



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البدور السافرة في أحوال الآخرة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ( جلال الدين السيوطي )

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة المحمودية، بالمدينة النبوية.

المسودات في احوال الاخرة للشيخ الفاضل السيد

مواظف على حلقات

الجامع الاسلامي ببلد بنو

تصوير المخطوطات

سنة ١٤٢٦

البيروت

كتاب الجواهر

ن  
٤٦



بحسب الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه أجمعين أما بعد فلهذا فصلت في كتاب المسير بالهدور والسافرة  
 في أحوال الأخرى تأليف الشيخ الإمام والجزير الهمام محي السنة خاتمة الحفاظ  
 والمحققين أبي الفضل جلال الدين السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى  
 جعلت ذلك ليسهل الكشف ممن لم يكن مستعجلاً وهو حسي ونعم  
 الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال المؤلف رحمه الله تعالى  
**باب** انقراض الدنيا والنسخ في الصور **باب** قول الله عز وجل ما ينظرون  
 إلا يسيرة واحدة الآية **باب** الصعقة والنسخة يوم الجمعة **باب**  
 قوله تعالى ونسخ في الصور الآية **باب** الصور والملوك الموكلة  
**باب** ما بين النسختين فيه تشبيهان الأول قول القرطبي في قول أبي  
 هريرة آية فيه تأويلان الثاني ما تقدم في حديث الصور أن قوله من  
 الملك اليوم الخ **باب** نفخة البعث وأحوال الخلائق حتى اليهائم  
 والوحش والطيور وفيه فائدة وهي أن الإجماع والتعاد كما كانت  
 وفيه تشبيه اختلف في عدة النسخات وفيه فائدة أخرى وهي قول القرطبي  
 فإن قيل كيف يسمعون صيحة الخروج وهم أموات والجواب **باب**  
 ابن المشرك **باب** قول الله تعالى إذا الشمس كورت **باب**  
 قول الله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات الآية وفيه تشبيه  
 وفصل أما التشبيه في الأرض المتبدلة والفصل في الأرض تذهب  
 كلها إلا المساجد فإنه ينضم بعضها إلى بعض **باب** قول الله تعالى  
 فما أنزلت الأرض نزلها الآية وفيه تشبيه وهو الاختلاف في النزلة  
 المشار إليها في الآيات **باب** خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 قبته

قبل

قبل كل أحد وكيف يبعث **باب** ما يقولون عند القيام مع القبور  
**باب** نبعت الناس على نياتهم وهو أهم وأعم **باب**  
 تحشر كل أحد مع أهل عمله **باب** تحشره حفاقاً عراقاً غزلاً  
 وفيه فائدة وهي أن قوله غزلاً أي غير مختونين **باب** ما ورد  
 أن الوقي يبعثون في كافهم **باب** حشر المتقي ركياً والناهي  
 ما شيا والكافر مسجوراً وفيه تشبيه هو أن الذين تحشرون ركياً  
 يركبون عن قبورهم **باب** قوله تعالى وكان كل نفس معهما  
 سائق وشهيد **باب** لكل خليفة إمام يقدر مصر **باب**  
 تحشر الناس في صور مختلفة **باب** تحشر الناس كاملين على أيمانهم  
 ما أخذوه بغير حق **باب** من يحشر مغلولاً أو مجماً **باب**  
 حشر الأسلام والأعمال والقران والإيمان والرحم والإيمان والدنيا  
 في صورة أشجار وفيه تشبيه قبل أن الأعمال أعراض فكيف يصح  
 حشرها **باب** أسماء يوم القيامة **باب** قوله تعالى  
 وكرارئك والملوك صفاً **باب** قوله تعالى وحي يومئذ  
 بحكم **باب** طول يوم القيامة على الكافر وخفته على المؤمن  
**باب** قول الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين **باب**  
 الأعمال الموجبة لظل العرش والجكوس على المنابر والكراسي والكتائب  
 في الموقف وما ينجي يوم القيامة **باب** من يكسب في الموقف  
 وفيه ثلاثة أبواب **باب** الشفاعة العظمى في فضل القبر  
 والراحة من طول الموقف وهو المقام المحمود والشفاعة في إدخال  
 قوم الجنة بغير حساب وفيمن استحق النار من الموحدين

باب آخر من طاهر لا يخرج عن  
 باب آخر من طاهر لا يخرج عن  
 باب آخر من طاهر لا يخرج عن

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه اجمعين اما بعد فقد فسرنا الكتاب المسمى بالهدى والسافرة  
في احوال الاخرة تأليف الشيخ الامام والخبير المحامى محي السنة خاتمة الحفاظ  
والمحققين ابي الفضل جلال الدين السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى  
جعل ذلك ليسهل الكشف ممن لم يكن مستجلا وهو حسبي ونعم  
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال المؤلف رحمه الله تعالى  
باب انقراض الدنيا والنسخ في الصور باب ١٠ قول الله عز وجل ما ينظرون  
الا بصحة واحدة الآية باب ١١ الصعقة والنسخة يوم الجمعة باب ١٢  
قوله تعالى ونسخ في الصور الآية باب ١٣ الصور والملوك الموكلة  
باب ١٤ ما بين النسختين فيه تنبيهان الاول قول القرطبي في قول ابي  
هريرة آيت فيه تاويلان الثاني ما تقدم في حديث الصور ان قوله من  
الملوك اليوم الاخرة باب ١٥ نغمة البعث واما كل الخلائق حتى الياقوت  
والوحش والطيور وفيه فائدة وهي ان الاجساد تتعاد كما كانت  
وفيه تنبيه اختلف في عدة النسخات وفيه فائدة اخرى وهي قول القرطبي  
فان قيل كيف يسهون صيحة الخروج وهم اموات والجواب باب ١٦  
ابن المشرب باب ١٥ قول الله تعالى اذ الشمس كسرت باب ١٦  
قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات الآية وفيه تنبيه  
وفصل اما التنبيه في الارض المبدلة والفصل في الارض تذهب  
كلها الا المساجد فانه ينضم بعضها الي بعض باب ١٧ قوله تعالى  
انما انزلت الارض زلزلا الآية وفيه تنبيه وهو الاختلاف في النزلة  
المسار اليها في الايات باب ١٨ خروج النبي صلى الله عليه وسلم في

قبل

قبل كل احد وكيف يعذب باب ١٩ ما يقولون عند القيام من القبور  
باب ٢٠ يبعث الناس على نياتهم وهو اهم واعمالهم باب ٢١  
يخشى كل احد مع اهل عمله باب ٢٢ يخشون خفاقا عراقا غولا  
وفيه فائدة وهي ان قوله عزلا اي غير محتويين باب ٢٣ ما ورد  
ان الموتي يبعثون في كافهم باب ٢٤ يخشون الممتني راكبا والعاوي  
ما شيا والكافر مسجورا وفيه تنبيه هو ان الذين يخشون راكبا  
يركبون من قبورهم باب ٢٥ قوله تعالى وكان كل نفس موعها  
سابقا وشهدا باب ٢٦ لكل طائفة اتهام بقدر ما باب ٢٧  
يخشى الناس في صور مختلفة باب ٢٨ يخشون اناس حاملين على اعناقهم  
ما اخذوه بغير حق باب ٢٩ من يخشون مغاولا او ملجا باب ٣٠  
خشى الاسلام والاعمال والقران والامانة والرحم والايام والدنيا  
في صورة اشخاص وفيه تنبيه قبل ان لا اعمال اعراض فكيف يصح  
خشها باب ٣١ اسماء يوم القيامة باب ٣٢ قوله تعالى تكلم  
وكرارئك والملوك صفا صفا باب ٣٣ قوله تعالى وحي يؤمد  
بجهم باب ٣٤ طول يوم القيامة على الكافر وخفته على المؤمن  
باب ٣٥ قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين باب ٣٦  
الاعمال الموجبة لظل العرش والحلوس على المنابر والكراسي والكتائب  
في الموقف وما ينبي يوم القيامة باب ٣٧ من يكسب في الموقف  
وفيه ثلاثة ابواب باب ٣٨ الشفاعة العظمى في فضل القدر  
والاراحة من طول الموقف وهو المقام المحمود والشفاعة في ادخال  
قوم الجنة بغير حساب وفيمن استحق النار من الموحدين

باب ٣٩ اخذوا من حاهم لرجح عند  
ايضا باب ٤٠ اخذوا من حاهم لرجح عند  
باب ٤١ اخذوا من حاهم لرجح عند

ان لا يدخلها وفي رفع درجات ناس في الجنة وفي من خلد من  
 الكفار ان يخفف عنه العذاب وفي اطفال المسلمين ان لا يعذبوا  
 وفي حديث عبد الله بن سلام عنه فوايد الاولي ذكر الفرابي ان بين  
 اثنيان اهل الموقف ادم واتباعهم نوحا الف سنة الثانية في سجود  
 النبي هل هو بوضو امر الا الثالثة الحمد التي تحذفها ما هي الرابعة  
 في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد اليهم الخامسة حكمة  
 التردد الى غير النبي صلى الله عليه وسلم السادسة شفاععة النبي هي  
 الشفاععة العظمى السابعة ان ترد الناس الى الانبياء بعد ضرب الصراط  
 باب ٦٨ من يبداه فيدخل الجنة بغير حساب باب ٦٩  
 الاعمال الموجبة لذلك وفيه باب ٧٠ اول من يقرب باب الجنة  
 واول من يدخلها وفيه باب ٧١ في ترتيب احوال يوم القيا  
 على سبيل الاحمال باب ٨٠ الابتداء بعث النار ومن يلتقيها من  
 عنق النار باب ٨١ قوله تعالى وسيتق النبي كفروا الي جهنم زمرا  
 باب ٨٢ قوله تعالى ولوان للذين ظلموا ما في الارض جميعا  
 ومثله معه وفيه باب ٨٣ تجليه تعالى في الموقف لاهل  
 الاسلام وامتثالهم باب ٨٤ كثر في هذه الامة وعلاماتها في الاخرة  
 وفيه بايات باب ٨٥ الحوض باب ٩٠ لكل نبي حوض وفيه ثلاثة  
 ابواب باب ٩١ في الاعمال الموجبة للشرب وفيه فصل وباب باب  
 من ياكل في الموقف وفيه باب ١٠١ نظاير الكتب واتباعها  
 بالايمان والشمايل وورا الظهور باب ١٠٢ قوله تعالى يوم ندعو كل اناس  
 باسمهم باب ١٠٣ يدعي الناس يوم القيامة باسم ابايهم باب ١٠٤

اخرج احمد في الزهد  
 يدخل نورا المسلمين  
 اخرج احمد وشيخه قوله  
 يوم البسم

صفة الناس للحساب باب ١٠٣ القصاص بين البهايم وبين كل احد  
 وبينها وبين الناس ثم مسمى ما تريا باب ١٠٤ قول الله تعالى  
 فلنسا لن الذين ارسل اليهم ولنسا لن المسلمين باب ١٠٥ السؤال  
 وما سأل عنه العبد باب ١٠٦ السؤال الولاية والحكام والرعاة  
 باب ١١٥ قول الله تعالى وحي بالنبياين والشهد باب ١١٦ شهادة  
 الاعضا ما باب ١١٧ شهادة الامكنة والازمنة وغيره اكن وفيه باب  
 باب ١١٧ من يبدل الله سبابة حسنة باب ١١٨ قوله تعالى  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره باب ١١٩ ما الاحساب فيه باب ١٢٠  
 ما تخفف الحساب باب ١٢١ يكلم الله المؤمن بلا حجاب ولا ترجمان  
 فيه باب ١٢٢ من توفس الحساب اكن فيه تنبيه وبيان وتنبيه  
 اخر هو ان السؤال يوم القيامة للجن كالانس فبايتق هي ان الانبياء  
 لا حساب عليهم وكذلك اطفال المسلمين والعشر المبشر بالجنة  
 باب ١٢٣ الميزان باب ١٢٤ الاعمال الموجبة لتثقل الميزان فيه باب ١٢٥  
 باب ١٢٦ قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي باب ١٢٧ الاعمال الموجبة  
 للنور والظلمة باب ١٢٨ ما ورد في الصراط غير ما تقدم باب ١٢٩  
 الاعمال الموجبة للجواز على الصراط باب ١٣٠ قوله تعالى وان من ضم  
 الاواردها باب ١٣١ الشفاععة فيمن استحق النار من المؤمنين ان لا يدخلها  
 فيه باب ١٣٢ باب ١٣٣ الاعمال الموجبة لشفاعة صلى الله عليه وسلم وفيه  
 باب ١٣٤ شفاععة غير النبي باب ١٣٥ شفاععة الاسلام والقران  
 والحجر الاسود والاعمال باب ١٣٦ قوله تعالى ولا يشفعون الا من ارتفع  
 فيه باب ١٣٧ سعة رحمة الله وانه لا يهلك على الله الا هالك

باب ١٥٢٦ اما يورجى للفترا والملك باب ١٥٢٧ الخصاص والقصاص  
بين الناس فيه تشبيه باب ١٥١٩ فيمن تكفل الله عنهم لغرماءهم  
باب ١٥٢٠ اصحاب الاعراب باب ١٥٢١ حال اطفال المشركين باب ١٥٢٢  
ما يصنع باهل الفترة والمعنوة ومن لم يتلفه الدعوة والاحم  
باب ١٥٢٣ في الجور باب ١٥٢٤ صفة جحيم باب ١٥٢٥ ابن الجنة والنار  
باب ١٥٢٦ ابواب جحيم باب ١٥٢٧ خرفة جحيم باب ١٥٢٨ سرادق جحيم  
باب ١٥٢٩ اودية جحيم وحياتها وعقاربها وحياتها باب ١٥٣٠  
بعد قمر جحيم فيه باب ١٥٣١ وقود جحيم وشدة حرها  
فيه باب ١٥٣٢ لباس اهل النار وقرانهم وحليتهم باب ١٥٣٣  
السلاسل والافلال والقيود والمقاع باب ١٥٣٤ ظلال جحيم  
باب ١٥٣٥ قول الله تعالى يصيب من فوق رؤسهم الحميم باب ١٥٣٦  
طعام اهل النار وشرايبهم باب ١٥٣٧ حيايت جحيم وعقاربها وذيانها  
باب ١٥٣٨ اما وزد ان الشمس والقمر في النار باب ١٥٣٩ دركات جحيم  
باب ١٥٤٠ عظم الكافر وغلظ جلده وفيه فائدة وتشبيه باب ١٥٤١  
قول الله تعالى التي تطلع على الاقدار باب ١٥٤٢ انكلام نفثت جلودهم  
باب ١٥٤٣ قوله قلغ وجوههم النار باب ١٥٤٤ بسكا اهل النار ثلاث  
ابواب باب ١٥٤٥ من ادخل النار من الموحدين يموت باب ١٥٤٦  
تفاوت اهل النار في العذاب باب ١٥٤٧ اكثر اهل النار باب ١٥٤٨  
جامع من احوال عصاة المسلمين في النار باب ١٥٤٩ ما ورد في أشد النار  
عذابا فيه ثلاثة ابواب باب ١٥٥٠ الاعمال الموحية لبنايت في النار  
باب ١٥٥١ اخلاص الكفار في النار والمؤمنين في الجنة ودفع التي فيه تشبيه

باب

باب ١٥٥٢ وفائدة باب ١٥٥٣ الاشارة في النار من قال لا اله الا الله ما  
قوله الله تعالى وما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين باب ١٥٥٤  
اطول مدة يمكثها الموحدون في النار باب ١٥٥٥ اخر اهل النار خرد  
واول اهل الجنة دخولها باب ١٥٥٦ صفة الجنة باب ١٥٥٧ عدد الجنة  
واسماها ودرجاتها باب ١٥٥٨ عدد ابواب الجنة واسماها وفيه  
باب ١٥٥٩ سبعة ابواب الجنة فيه باب ١٥٦٠ حيايت الجنة  
وارضها وترابها وحصبايتها في باب ١٥٦١ غرف الجنة وقصورها  
وبيوتها ومسكنها باب ١٥٦٢ الاعمال الموحية لبنايت في الجنة  
باب ١٥٦٣ ظل الجنة وانه لا حر فيها ولا فناء باب ١٥٦٤ اية الجنة  
فيه فائدة باب ١٥٦٥ شجر الجنة باب ١٥٦٦ الاعمال الموحية لذلك  
فيه باب ١٥٦٧ شجر الجنة فيه باب ١٥٦٨ اصل اهل الجنة  
باب ١٥٦٩ اول طعام ياكله اهل الجنة باب ١٥٧٠ انوار الجنة وعيونها  
باب ١٥٧١ شباب اهل الجنة فيه باب ١٥٧٢ لباس اهل الجنة  
باب ١٥٧٣ الاعمال الموحية للباس باب ١٥٧٤ حلية اهل الجنة  
فيه فائدة باب ١٥٧٥ فرش اهل الجنة وفسرهم وخيلهم  
باب ١٥٧٦ زواج اهل الجنة باب ١٥٧٧ عدد الازواج باب ١٥٧٨  
الاعمال الموحية للازواج فيه ثلاثة ابواب باب ١٥٧٩ جماع اهل الجنة  
فيه باب ١٥٨٠ سماع اهل الجنة باب ١٥٨١ انية اهل الجنة  
باب ١٥٨٢ زجان الجنة باب ١٥٨٣ قول الله تعالى والملائكة يدخلون  
عليهم الاية باب ١٥٨٤ خدم اهل الجنة والولدان باب ١٥٨٥ خيل  
الجنة ودرجاتها باب ١٥٨٦ سوق الجنة باب ١٥٨٧ اهل الجنة

باب ما في الوسيلة فيه باب ما في قوله تعالى واذا رايت  
ثم رايت الآية يا صلي الله عليه وسلم قوله تعالى ورضوان من الله اكبر  
باب ما في قوله وسبق الذين اتقوا تصم الى الجنة زمرا فيه باب  
باب ما في قوله ما يقول اهل الجنة بعد دخولها وما يقال لهم يا ايها  
قوله اولئك هم الوارثون يا رسول الله وصفة اهل الجنة واسما لهم  
والواضع وطولهم وعرضهم ما في باب ما في قوله وسبقهم  
باب ما في قوله وقراهم يا رسول الله فتوي الملا في الجنة  
باب ما في قوله يتخسر اهل الجنة على ترك الذكر في الدنيا يا رسول الله  
لانهم في الجنة ما في قوله كان اهل الجنة اخوانهم ومذاكرهم  
ما كان منهم في الدنيا يا رسول الله اطلاع اهل الجنة على اهل النار وكلام  
لهم باب ما في قوله يا رسول الله انما الدنيا دار غمر  
باب ما في قوله يا رسول الله ان الجنة روضة فيها قايمة وخاتمة وصالح  
آخر ابواب الكتاب والجزيرة المعطى الوهاب وصلى الله على سيد  
محمد وعلى اله وصحبه واوليائه اجمعين والحمد لله رب العالمين تمام  
٥٥ وفتح ابواب هذا الكتاب مائة اثنين وستين بابا





الدرجات

مقدّمات كتاب لبدور السافرة

في أصول الأخرى تأليف

الشيخ الإمام العالم العلامة

الغدق الفهمه صدره

المدرسين ومفتين

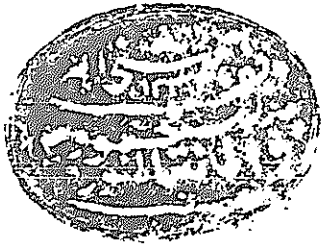
المطالين الشيخ جلال

الدين السويط

بالتفاني

تفاني

امين



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **ثُمَّ**  
 الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور  
 ووجد النوع الا انسا في لم يكن شيئا واجرى عليه تصاريف القضا  
 المذكور وامتحنه في هذه الدار بانواع المحن والكدر ثم نقله الى دار  
 البرزخ مودعا روحه في المستودع وجسده في القبور ثم بعد  
 يوم البعث والنشور يجاسبه على النقيض القطر من فائز ظفر بالسروكا  
 وخاسر ينادى يا لويل والثبور والشهدان يا اله الا الله وحده لا شريك له  
 يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الجلال والاکرام  
 صاحب مقام محمود والبهاء المنصور صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
 عترة و سلاما دايما الى يوم بعث من في القبور وبعد هذا  
 ما تقدم الوعد به في خطبة كتاب البرزخ من كتاب شاف في علوم الاخيرة  
 جامع مستوعبا لحوال النفع في الصور والبعث والحشر وهو التوقف  
 والحوض والميزان والعرض والحجاب والقصاص والصراف وصفة جصم  
 وصفة اجنة متنبعا لذلك من آيات الكريمة والاحاديث المرفوعة  
 والآثار الموقوفة ولها حكم الرفع على ما تقرر في علم الحديث معتنيا بتفسير  
 كل آية في ذلك من كلام النبي والصحابة وايضا حديث من كلام  
 الحفاظ والمحققين وتتبع الطرق لا يثبت التواتر وسميته البدو  
 السافرة في صور الاخرة جعله الله خالصا لوجهه الكريم نوجبا للنور  
 لديه نافعاً جامعاً ومحطة يوم العرض بين يديه منه ويمنه امين  
 وهو حسبنا ونعم الوكيل **باب** انقراض الدنيا والنفع في الصور  
 اخبر ابن جرير في تفسيره والطبراني في الطوليات وابو يعلى في مسنده

والبيهقي

والبيهقي في البعث واهي موسى في الطوليات وعن ابن معبد في  
 كتاب لطاعات والعصيان وعبد بن حميد وابو الريح في كتاب  
 العظمة عن ابى هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الله لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل  
 فهو واضعه على فيه شاخص بصير الى المرئ ينظر من يمر فقلت يا رسول  
 الله وما الصور قال القرية قلت كيف هو قال عظيم ان عظمه  
 داق فيه كعرض السما والارض فينفخ فيه ثلاث نفحات الاولى نفخة  
 الفرع والثانية نفخة الصق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين  
 فامر الله اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول نفخ نفخة الفرع فينفخ  
 فينفخ اهل السما والارض الاما شاء الله فيامر فيمدها ويبطلها  
 ولا يفتروا هي التي يقول الله وما ينظر مولاه الا حبيبه واحده ما لا  
 من فواق فيسير الله الجبال فتمر السحاب فتكون سرايا وترج  
 الارض باهلها رجاً فتكون كالسفينه الموقفة في البحر تضربها الامواج  
 وكما القنديل المعلق بالمرش ترجمه الارواح وهي التي يقول الله  
 يوم ترجف الاراجفة تتبعها الرادفة فتميد الارض بالناس على ظهرها  
 فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتثيب الولدان وتطير الشياطين  
 هاربة من الفرع حتى تأتي لاوطار فتلقاها الملائكة فتقرب وجه  
 فتدريج ويؤلى للناس ميد برين ينادى بعضهم بعضا وهو الذي يقول  
 الله يوم التناد فينمائم على ذلك تصدعت الارض فانصدعت  
 من قطر الى قطر فراوا المرء عظيم ثم منظر والى لسفا فاذا هي كالمثل  
 ثم انشقت فانتثر نجومها وانخسفت شمسه وقمرها قال رسول الله صلى الله



هناه

عَلِمَهُمْ وَالْأَمْوَاتُ يُؤْمِنُونَ لَا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مَنْ أُنشِئَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ الْأَمْرُ يَا اللَّهُ قَالَ أُولَئِكَ السُّهَدَاءُ وَأَنَا  
بِصَلِّ الْفَرَجِ إِلَى الْإِحْيَاءِ وَمُجْتَابِ عَدْرِهِمْ بِرُفْقَانٍ وَقَامَ اللَّهُ فَرَجَ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَمْرُهُمْ مِنْهُ وَهُوَ عَذَابٌ يُبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى أَسْرَاطِهِ  
يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْزَلْنَا السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ  
إِلَى قَوْلِهِ شَدِيدٌ فَيُمْكِنُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَا مَرْءَ اللَّهِ اسْرَأْفِيلُ  
فَيَنْفِخُ نَفْخَةَ الصَّعْقِ فَتَصْعَقُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْأَمْرُ يَا اللَّهُ  
فَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ قَدَمَاتِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْأَمْرُ يُنْتَبِهُ فَيَقُولُ  
اللَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ فَمَنْ يَقِي فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ بَقِيَّتَاتِ الْحَيِّ الَّذِي لَا تَمُوتُ  
وَبَقِيَّتِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَيَقِي جَبْرِيْلُ وَيَقِي أُورُشَلِيمُ فَيَقُولُ اللَّهُ  
فَلَمَتِ جَبْرِيْلُ وَيَمْكُتُ فَيَمُوتَانِ ثُمَّ يَأْتِي مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجِبَارِ فَيَقُولُ  
قَدَمَاتِ جَبْرِيْلُ وَيَمْكُتُ فَيَقُولُ اللَّهُ فَلَمَتِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَيَمُوتُونَ •  
وَيَأْمُرُ اللَّهُ الْعَرْشَ فَيَقْبِضُ الصُّورَ اسْرَأْفِيلُ ثُمَّ لِيَقْلُبَ اسْرَأْفِيلُ فَيَمُوتُ  
ثُمَّ يَأْتِي مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجِبَارِ فَيَقُولُ رَبِّ قَدَمَاتِ حَمَلَةَ عَرْشِكَ  
فَيَقُولُ وَهُوَ أَعْلَمُ فَمَنْ يَقِي فَيَقُولُ بَقِيَّتَاتِ الْحَيِّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَيَقِيَّتِ  
أَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ أَنْتَ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِي خَلْقَكَ لَمَّا رَأَيْتَ مَمْتًا فَيَمُوتُ  
فَإِذَا الْمَوْءِدُ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ طَوَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَطَى السَّجْلِ  
لِلْكَتَابِ وَقَالَ أَنَا الْجِبَارُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْيَوْمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَا يَجْمَعُهُ أَحَدٌ  
ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ الْوَاحِدُ الْقَرُّ وَيَبْدُلُ اللَّهُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاوَاتِ فَيَسْطِطُّهَا وَيَسْتَطِطُّهَا وَيَمْدُهَا مَدَّ الْأَدِيمِ لَا يَتْرَى فِيهَا  
حُوجًا وَلَا أَمْتًا ثُمَّ يَرْجِعُ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا هُمْ فِي هَذِهِ

المبدلة

المبدلة في مثل ما كانوا فيه من الأولى فمن كان في بطنها كان في بطنها  
ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل الله عليهم ما من تحت العرش ثم  
يأمر الله السما ان تمطر فتمطر أربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم  
أربعين يوما ثم يأمر الله الاجساد ان تبثت كبثات لطرا اثنت  
او كبثات لبثا حتى اذا تكاملت اجسادهم وكانت كما كانت قال  
اللَّهُ لِيَحْمِلَةَ الْعَرْشِ فَيَجُودُوا يَا مَرْءَ اللَّهِ اسْرَأْفِيلُ فَيَأْخُذُ الصُّورَ وَيَقْبِضُهَا  
عَلَى فِيهِ ثُمَّ يَقُولُ لِي جَبْرِيْلُ وَيَمْكُتُ فَيَمُوتَانِ ثُمَّ يَأْتِي مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجِبَارِ  
فَيَقُولُ رَبِّ قَدَمَاتِ الْحَيِّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَيَقِيَّتِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَيَقِي جَبْرِيْلُ وَيَقِي أُورُشَلِيمُ  
فَيَقُولُ اللَّهُ فَلَمَتِ جَبْرِيْلُ وَيَمْكُتُ فَيَمُوتَانِ ثُمَّ يَأْتِي مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجِبَارِ  
فَيَقُولُ رَبِّ قَدَمَاتِ الْحَيِّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَيَقِيَّتِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَيَقِي جَبْرِيْلُ وَيَقِي أُورُشَلِيمُ  
فَيَقُولُ اللَّهُ فَلَمَتِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَيَمُوتُونَ • وَيَأْمُرُ اللَّهُ الْعَرْشَ فَيَقْبِضُ  
الصُّورَ اسْرَأْفِيلُ ثُمَّ لِيَقْلُبَ اسْرَأْفِيلُ فَيَمُوتُ ثُمَّ يَأْتِي مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى  
الْجِبَارِ فَيَقُولُ رَبِّ قَدَمَاتِ حَمَلَةَ عَرْشِكَ فَيَقُولُ وَهُوَ أَعْلَمُ فَمَنْ يَقِي  
فَيَقُولُ بَقِيَّتَاتِ الْحَيِّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَيَقِيَّتِ أَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ أَنْتَ خَلَقْتَ  
مِنْ خَلْقِي خَلْقَكَ لَمَّا رَأَيْتَ مَمْتًا فَيَمُوتُ فَإِذَا الْمَوْءِدُ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ  
الْأَحَدُ طَوَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَطَى السَّجْلِ لِلْكَتَابِ وَقَالَ أَنَا الْجِبَارُ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْيَوْمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَا يَجْمَعُهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ  
إِنَّهُ الْوَاحِدُ الْقَرُّ وَيَبْدُلُ اللَّهُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ فَيَسْطِطُّهَا  
وَيَسْتَطِطُّهَا وَيَمْدُهَا مَدَّ الْأَدِيمِ لَا يَتْرَى فِيهَا حُوجًا وَلَا أَمْتًا ثُمَّ يَرْجِعُ  
اللَّهُ الْخَلْقَ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا هُمْ فِي هَذِهِ



علمه ولم والاموات يؤميدون لا يعلمون بسئى من ذلك قلت يا رسول  
 الله من انسى الله في قوله الامن يا الله قال اوليك الشهدا وانا  
 بصل الفرع الى الاجيا وهم اجبا عند ربهم بمنزوتون وقام الله فرج  
 ذلك اليوم وامنهم منه وهو وعد اب ببعثه الله على اسرار خلقه  
 يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم  
 الى قوله شديد فممكنون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله اسرافيل  
 فينفخ نفخة الصعق فتصعق اهل السموات والارض الامن يا الله  
 فيقول ملك الموت قدمات اهل السما والارض الامن شيت فيقول  
 الله وهو اعلم من بقى فيقول اي رب بقيت ان الحى الذى لا تموت  
 وبقيت حملة العرش وبقى جبريل وميكائيل وبقيت انا فيقول الله  
 فليمت جبريل وميكائيل فيموتان ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول  
 قدمات جبريل وميكائيل فيقول الله فليمت حملة العرش فيموتون •  
 ويامر الله العرش فيقبض الصور من اسرافيل ثم ليقال لمت اسرافيل فيوت  
 ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول رب قدمات حملة عرشك  
 فيقول وهو اعلم من بقى فيقول بقيت ان الحى الذى لا تموت وبقيت  
 انا فيقول الله انت خلق من خلقى خلقك لما رايت فمت فيموت  
 فاذا لم يبق الا الله الواحد الاخذ طوى السما والارض كطوى السجل  
 للكتاب وقال انا الجبار من ملك اليوم ثلاث مرات فلا يجبه احد  
 ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار ويبدل الله الارض غير الارض  
 والسموات فيسطها ويستطها ويمدها مده الاديم لا يترى فيها  
 حوجا ولا امتا ثم يجر الله الخلق من حجة واحدة فاذا هم في هذه

المبدلة

المبدلة في مثل ما كانوا فيه من الاول من كان في بطنها كان في بطنها  
 ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل الله عليهم ما من تحت العرش ثم  
 يامر الله السما ان تمطر فتمطر اربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم  
 اثني عشر ذراعا ثم يامر الله الاجساد ان تنبت كنبات اطراف ثبث  
 او كنبات لبقل حتى اذا تكاملت اجسادهم وكانت كما كانت قال  
 الله ليحمله العرش فيجئوا يامر الله اسرافيل فياخذ الصور ويضعها  
 على فيه ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعوا لارواح قلوب  
 بها تتوجه ارواح المسلمين نوروا والاخرى ظلمة فيقبضها جميعا ثم  
 يلقياها في الصور ثم يامر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ نفخة  
 البعث فتخرج الارواح كأنها الخيل قد ملات ما بين السما والارض  
 فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل  
 الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في الحياشيم ثم تنثني في  
 الاجساد ممشى السم في اللدغ ثم تنشق الارض عنكم وانا اول من  
 تنشق عنه الارض فتخرجون واللسان يؤميد سرايا في سراعا  
 الى ربكم مطعين الى الداعي يقول الكافرون هذنا يوم عسر  
 حفاة غرابة غلا ثم تقفون موقفا واحدا مقدرا سبعين عاما  
 لا ينظر اليكم ولا يقضي بينكم فتنكبون حتى تنقطع الدموع ثم تدعو  
 دما وتعرفون حتى يبلغ ذلك منكم ان يلجمكم او يبلغ الاذقان فتصيحون  
 وتقولون من يشفع لنا الى ربنا يقضي بيننا فيقولون من احب  
 بذلك من ايكم دم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قولا  
 فياتون ادم فيطلبون ذلك اليه فياتي ويقول لانا بصاحب



ذلك فيأتون الإنبياء نبياً كلياً جاوا نبياً يا بني عليهم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي نوني فانطلق معهم حتى أتى الفص  
فأجر ساجداً قال أبو هريرة يا رسول الله وما الفص قال قد مر  
الرش حتى بعث الله ملكاً فإخذ بعضدي فيقول يا محمد فليقول  
نعم يا رب فيقول ما شأنك وهو أعلم فاقول يا رب وعدتني  
الشفاعة فشفعتني في خلقك فاقض بينهم فيقول شفعناك أتيكم  
فاقضي بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع فاقف مع  
الناس فيبيننا نحن وقوفنا ذمنا حسنا من السما شديد ينزل  
أهل السما الدنيا بمثلنا من الأرض من الجن والإنس حتى إذا دنوا  
من الأرض ينورهم وأخذوا مصابيحهم وقلنا لهم انكم ربنا قالوا لا  
وهوات ثم ترك أهل كل سما على قدر ذلك من الضعيف ثم  
ينزل الجبار تبارك وتعالى في ظل من الغمام والملائكة ويجعل  
ربك فوقهم يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض  
السفلى والسماوات إلى حجرهم والرش على منابكهم هم زجل من تسبيحهم  
يقولون سبحان ذي العزيم والجبروت سبحان ذي الملكوت  
سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي هببت الخلائق ولا يموت  
سبحان قدوس رب الملائكة والروح سبحان ربنا الأعلى الذي خلق  
الخلايق ولا يموت فيضع الله كرسيه حيث يشاء من أرضه  
ثم يصف فيقول يا معشر الإنس اني قد انصت لكم من يوم  
خلقتم اني يومكم هذا اسمع قولكم وارى اعمالكم فانصتوا لي  
فانما هي اعمالكم وحقكم تفرء عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله

الجن

ومن

ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الانفسه ثم يا امر الله جحده فخرج  
منها عنقاً ساطع مظلم ثم يقول الله الم اعهد اليكم يا بني اذ مر  
ان لا تعبدوا والسيد كان الى قوله وامتازوا اليوم ايها المؤمنون  
فيميز الله الناس ويختاروا الا امر وتزى كل امه جائده كل امه تدعى  
الى كتابها اليوم تجذون ما كنتم تعملون فيفصل الله بين خلقه  
الا لتقلين في النار من عمل الله خيراً قط ولا يبقى احد له شفاعه  
الاشفع حتى ان ابليس لعنه الله ليطاول مما يرى من رحمة الله رجا  
ان يشفع له ثم يقول الله بقتنا وانا ارحم الراحمين فيدخل الله  
يد في جحده فخرج من ما لا يحصيه كثره كأنهم الحمد فينتزهم الله على  
نهر يقال له الحيوان فينبون كما تبنت احنة في حبل السيل ما يلب  
المر منها اخضر وما يلبى الظل منها اصيف فينبون كنيات الطرايث  
حتى يكونوا امثالاً لدر مكتوب في رقابهم الجحيميون عتقا الله فيعرق  
اهل احنة بذل الكتاب ما عملوا خيراً قط فيمكثون في احنة ما شاء  
الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون وينا ارحمنا هذا الكتاب  
فيمحى عنهم هكذا اخرج هذا الحديث بطوله الائمة المذكورون  
قال الحافظ مدار هذا الحديث على اسماعيل بن ارفع قاض اهل  
المدينة وقد تكلم فيه بسبب هذا الحديث وفي سياقه نكان  
وقد قبل انه جمعة من طرق واما كن متفرقة فساقه سياقا واحداً  
وقال الحافظ ابو موسى المديني هذا الحديث وان كان في اسناد  
من تكلم فيه فالذي يروى مفترقا في سائده ثابتة وقد اختلف

الناس في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه فصحة بن العزبي  
 والقرطبي ومغلطاي ضعفه البيهقي وعبدالحق وصوهما الحافظ  
 ابن حجر أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والحاكم  
 وصحة والبيهقي في البعث والطبراني عن ابن مسعود أنه ذكر عند  
 الرجال فقال تفرق الناس ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة  
 تلحق بأرض أبيها منابت الخبز وفرقة تأخذ بسط الفرات فيقاتلهم  
 ونقاتلونه حتى يجمع المومنون بغزى الشام فيبعثون إليه  
 بطبيعة فبهم فارس على فرس اشقر وأبلى فيقتلون لا يرجع إليهم  
 شيء ثم إن المبعوثين يترك فيقاتله ثم يخرج يا جوج وما جوج فيجوزون  
 في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ عبد الله وهم من كل حدب ينسلون  
 ثم بعث الله عليهم دابة مثل هذه النعفة فتدخل في اسماعهم  
 ولما خرجهم فيموتون منها فتنتن الأرض منهم فيجأ راحل الأرض إلى الله  
 فيرسل الله ماء فيطهر الأرض منهم ثم بعث الله رجلا من مهران  
 باردة فلا تدع على وجه الأرض مؤمنا الا كتبت بتلك الروح ثم تقوم  
 الساعة على نشر الخلق ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض  
 فينفي فيه فلا يبقى خلق من خلق الله الا ما شاء ربك ثم يكون بين  
 النسخين ما شاء الله ان يكون فليس في الأرض من ينزل الا في الأرض  
 منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت العرش ينزل رجالا متنبتا اجسادهم  
 والحمام من ذلك لما كانت الارض من ربي ثم قرأ عبد الله الله  
 الذي يرسل الرياح فتبدن سحابا فسقناه الى بلد ميت فلجينا

به الارض بعد موتها كذلك الشوم ثم يقوم ملك بين السما  
 والارض فينفي فيه فتدطق كل نفس الى جسدها فقد خل  
 فيه فيقومون فيجئون بحجة رجل واحد قيا ما لرب  
 العالمين ثم يتمثل الله للخلق فلما هم فليس احد من الخلق يعبد  
 من دون الله شيئا الا هو من نفعه يتبعه فيلقى اليهود  
 فيقول ما تعبدون فيقولون عزير ايقول هل يسركم الما  
 قالوا نعم فيريهم جحيم كهيئة السراب ثم قرأ عبد الله وعرضنا  
 جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقى النصاري فيقول ما تعبدون  
 قالوا المبدع قال هل يسركم الما قالوا نعم فيريهم جحيم كالسراب  
 وكذلك من كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرأ عبد الله وقفوا  
 انهم مسؤلون ثم يبر السملون فيلقاهم فيقول من تعبدون فيقول  
 نعبد الله لا نشارك به شيئا فينهرهم مرة او مرتين من تعبدون  
 فيقولون سبحان الله اذا اقررت لنا عرفنا فنعبد ذلك كيف  
 عن سابق فلا يبقى مؤمن الاخر سا جدا وبقي المنا فقون ظهورهم  
 طبقا واحدا كما نافر السفا فيد فيقولون انت ونا فيقول  
 قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم يومر بالصراطون  
 فيضرب تلك جحيم فتمر الناس باعمالهم نمر او ايلهم كل البرق  
 ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كمر البهائم ثم كذ لك حتى تجي  
 الرجل سعيما حتى يجي الرجل متبا حتى يجي اخرهم شيكفا على  
 بطنه يقول يا رب ابطات بي فيقول بطايتك عمك ثم يادن  
 الله في الشفاعة فيكون اول شافع جبريل ثم ابراهيم ثم موسى

ون

لوك

ثم يقوم بنبينكم رابعاً لا يشفع أحد بعد فيما يشفع فيه وهو  
 المقام المحمود الذي وعد الله وليس من نفس الأوتنظرا إلى  
 بيت في الجنة وبيت في النار فيقال لو عملتم وهو يوم الحشر  
 فبرى هل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو عملتم  
 وبرى هل الجنة البيت الذي في النار فيقال لو لا ان من  
 الله عليكم ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهدا والصالحون  
 والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول انا ارحم الراحمين هـ  
 فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جميع الخلق برحمة الله حتى  
 ما يترك فيها احدا فيه خير فاذا اراد الله ان لا يخرج منها  
 احدا غير وجوههم والوانهم فيجى الرجل من المؤمنين فيشفع  
 فيقال له من عرف احدا فليخرجه فيجى الرجل فينظر فلا يعرف  
 احدا فيقول الرجل للرجل يا فلان انا فلان فيقول ما اورك  
 فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول  
 احسبوا فيها ولا تكلمون فاذا قال ذلك اطبقت عليهم فلم  
 يخرج منهم بسرقا لحافظ ابو الحسن الهيثم في مجمع الزوائد  
 هذا الموقف مخالف للحدى الصحيح في قوله صلى الله عليه  
 وسلم انا اول شافع اخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند  
 وابوبكر بن عاصم في السنة والطبراني والحاكم وصحة عن  
 لفظ بن عامر قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس  
 قال تلبسون ما لبثتم ثم يتوفى بئسكم تلبسون ما لبثتم ثم تبعث  
 الصيحة فلير الهك ما تدع على ظهر الارض شيئا الامات هـ

والملائكة

والملائكة الذين مع ربك فخلت الارض فارسل ربك السما  
 بمضرب من تحت العرش فلير الهك ما تدع على ظهرها من مصرع  
 قتل ولا مد فنميت الارض عنده حتى تخلقه من قبل راسه  
 فمستوى جالسا فيقول ربك مهيم فيقول يا رب امسره فهداه  
 بالحياة حسبه حديثا باهله فقلت يا رسول الله كيف تمعنا بعد  
 ما تمزقنا الرياح والبالا والسباع قال انبيك مثلك في الآ  
 الله الارض اسرفت علمك مدون باليه فقلت لا تجي ابدافارسل  
 ربك علمك السما فلم تلبث عن الاياما حتى اسرفت علمك فاذا هي  
 شربة واحدة لعمرك لهوا قدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع  
 نبات الارض فخرجون من الاجداث من مضارعكم فتظرون اليه ساعه  
 وينظر اليكم فلت يا رسول الله كيف وهو واحد ونحن ميل  
 الارض تنظر اليه وينظر الينا قال انبيك مثلك في الآ الله  
 الشمس والقمر اية منه قربة صغيرة ترون في ساعه واحدة ويرياكم  
 ولا تقنمون في رؤيتهم ولعمرك لهوا على ان يراكم وترونه اقد  
 منما قلت فما يفعل بنا ربنا اذ القينا قال ترضون عليه هـ  
 بادية له صفتكم ولا يخفى عليه منكم خافية فياخذ ربك بيده عنقه  
 من الماء فينضعها قبلكم فلير الهك ما تخطى وجه واحد منكم منها  
 قطن فاما المؤمن فتدع وجوهه مثل الربطة البيضاء واما الكافر  
 فتخطه مثل الحميم الاسود ثم ينصرف بئسكم فيم على ايشه الصالحون  
 فتكون جسر في النار يطأ احدكم الجرة فيقول حس فيقول  
 ربك اوانه فتطلعون على حوض الرسول على اظها والله باهله

رايها قط فلعمرك ما يبسط واحد منكم يده الا وقع عليها  
 قدح وتخبس الشمس والقمر فلا ترون منها ما واحد فقلت  
 يا رسول الله فم تبصر يومئذ قال مثل بصر ساعتك هذه وقد  
 قبل طلوع الشمس قلت يا رسول الله فم يجازي من سياتنا  
 وحسانتنا قال احسنه بعشر امثالها والسيئة بمثلها  
 او يعفو قلت يا رسول الله فما اجنة والنازك لعمرك  
 ان اجنة لها ابواب ما هن بابان الا وبينهما مسيرة الراكب  
 سبعين عاما وان للنازكة ابواب ما هن بابان الا وبينهما  
 مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول الله على ما نطلع  
 من اخمة قال على انهار من غسل مجبى وانهار من لبن لم يتغير طعمه  
 وانهار من ماء غير اسن وانهار من كاس ما لها صداع ولا دامة  
 ولفاكمة لعمرك ما تعلقون وجز من مثله معه ازواج مطهرات  
 قلت اولنا في ازواج مصلمات قال الصالحات الصالحات  
 تلتون من مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذكم بغير ان لا توالده  
 قلت في هذا الحديث ان الصراط قبل ورود الحوض وفيه كما  
 قال القرطبي ان اول ما يخلق من الانسان راسه وقوله تهصب  
 اي تمطره باب قول الله تعالى ما ينظرون الا صيحة  
 واحدة الاية وقوله لاننا نيكم الابغثة اخرج ابن ابي خاتم وابن  
 مردويه والطبراني بسند جيد عن عبيد بن عامر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة  
 سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في السماء

وتنشر

وتنشر حتى تنال السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى  
 امر الله فلا تستجلون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه  
 نفسي بين ان الرجلين لينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل  
 لم يدخر حوضه فلا يستقم منه شيئا ابدا والرجل بحلب ناقته  
 فلا ينشر به ابدا مدمر الحوض طينة ليل لا ينساب منه الماء  
 اخرج ابن ابي خاتم عن ابن عمر قال كئيب في الصور والناس في  
 طرهم واسواقهم ومجالسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين  
 يساومان فما يرله احد مما يزيد حتى ينزع في الصور فيضعق به  
 قال وبهي التي قال الله ما ينظرون الا صيحة واحدة الا يتبين  
 واخره الفريابي عن ابي هريرة في هذه الاية قال تقوم الساعة  
 والناس في اسواقهم يتبايعون ويلذعون الثياب ويحبون  
 اللقاح وفي حواجرهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجون  
 واخرج عبد الله بن احمد في روايته الزهد عن الزبير بن العوام قال  
 ان الساعة تقوم والرجل يذرع الثوب والرجل يلبس لثاقه ثم  
 قرأ الاية يستطيعون توصية الاية واخرج الشيخان عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة  
 وقد نشر الرجلان ثوبهما فلما يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم  
 الساعة وهو يلبس حوضه فلا يستقم فيه ولتقوم الساعة  
 وقد انصرف الرجل بلبن لقخته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد  
 رفع اكلته اليه فلا يطعمها واخرج البخاري عن ابي هريرة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخر من يحشر ايمان

عده



من مزية بريدان المدينة ينفقان بغنمهما فيجدانها وحوشا  
حتى اذا بلغت ثلثة اوداع خرا على جوههما واخرجه الحاكم  
من حديث ابي فرجة الفقاري واخر حتى يات الثلثة فاذا عليها  
ملاكان فاخذان ما جلهما فيسجبانها الى ارض المحشر ومما اخر النكاح  
كحشر واخر اخرج ابن ابي داود في البعث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ينادي مناد بين الصيحة ياربها الناس انتم الساعة  
ومد بها صوتته فيسمعها الايما والاموات وينزل الله الى السما  
الدينا ثم ينادي مناد هذا الملك ليوم الله الواحد له باروا واخرج  
مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال  
في امتي فيمكث اربعين لاه اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين  
عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطليه  
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل  
الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه  
شيئا اذق من خير واما ان الاقبضة حتى لو ان احدكم دخل في كبد  
جبل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقي شر الناس في حقة الطير  
واعلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيمثل لهم  
السلطان فيقولون الاتستمعون فيقولون فماذا تأمرنا  
فيا امرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار زعم حسن عيشهم  
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اضغى لثما ورفع لثما فاول  
من يسمعه رجل يلوط حوضا بله فيصعق وتصعق الناس ثم يرسل  
الله مطرا كأنه الطرقتين منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخر

فاذا هم

فاذا هم قيا ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلوا الى ربكم  
وقفوا ثم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث فيقال منكم فيقال  
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال ذلك يوم يحجل  
الولدان شيئا وذلك يوم يكسف عن ساق قوله اصفى اياما  
وليتا صفحة العنق ويلوط طين ويصلح واخرج مسلم عن ابن  
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار  
الناس واخرج ابو ابي حنيفة في كتاب لعظمة عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديك له جناحان موثبان  
بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له بالمشرق وجناح له  
بالمغرب وقوا به في الارض السفلى ورأسه من تحت العرش  
فاذا كان السحر الا على خفق جناحه ثم قال سبح قدوس ربنا  
الله لا اله غيرك فعند ذلك تضرب الدبكة اجنحة وتصيح فاذا كان  
يوم القيامة قال الله ضم جناحك وغض صوتك فعلم اهل  
السماوات والارضين ان الساعة قد اقتربت فاب  
الفحة والصفحة يوم الجمعة اخرج ابو داود والنسائي  
وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عز اوس ابن اوس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم  
وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة واخرج ابو داود  
عن ابن عمر بن مرفوعا ما من اية الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين  
تصبح حتى تطلع الشمس شفقها الساعة الا الجن والانس واخرج  
ابن ماجه والبيهقي في السبع عن ابي الباقية بن عبد المنذر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ملك مقرب ولا سما ولا  
ارض ولا مباح ولا جمال ولا اجر الا هن ليشفقن من يوم الجمعة  
واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان  
يوم الجمعة فرغ البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان  
ياؤف قول الله تعالى ونفخ في الصور الاية اخرج  
ابن خنابان والترمذي وابن ماجه واللفظ له عن ابي هريرة قال  
قال رجل من اليهود بسوق المدينة والذي اصطفى موسى على  
البشر فرغ رجل من الانصار يد فلطمه قال اتقوا هذا وينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات  
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيها اخرى فاذا هم قيام ينظرون  
فاكون اول من رفع راسه فاذا انا موسى خذ بقائمة من قوائم  
العرش فلا ادري ارفع راسه قبلي وكان من استثنى الله واخرج  
ابو يعلى الحاكم وصححه البيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال سالت جبريل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات  
ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال  
هم الشهداء منتقلدون ايسافهم حول عرشه واخرج هناد بن  
الزهدي والبيهقي والخاسن في معاني القرآن عن سعيد بن جبير في قوله  
تعالى الا من شاء الله قال هم الشهداء ثبته منتقلدون والسيوف  
حول العرش واخرج الفريابي في تفسيره عن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السموات

ومن في الارض

ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين  
اثني الله قال جبريل وميكائيل وملاك الموت واسرافيل وخمسة  
العرش فاذا قبض الله ارواح الخلايق قال لهلك من بقي فيقول  
بسمائك زنت وتعاليت ذا الجلال والاکرام بقى جبريل وميكائيل  
واسرافيل وملاك الموت فيقول خذ نفس اسرافيل فياخذ نفس اسرافيل  
فيقول يا مالك الموت من بقي فيقول بسمائك تباركت وتعاليت  
ذا الجلال والاکرام بقى جبريل وميكائيل وملاك الموت فيقول خذ  
نفس ميكائيل فياخذ نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول يا مالك  
الموت من بقي فيقول بقى جبريل وملاك الموت فيقول مت يا مالك  
الموت فيموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول بقى وجهك الباقي الباقي  
وجبريل الهبت لقاني قال لا بد من موته فيقع ساجدا خفوا بجانبه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل خلقه على خلق ميكائيل  
كالطود العظيم واخرج البيهقي عن انس رفعه في قوله ونفخ في  
الصور الاية قال كان من اثني الله ثلاثا جبريل وميكائيل وملاك  
الموت فيقول الله وهو اعلم يا مالك الموت من بقي فيقول وجهك  
الباقي الكريم وعبدك جبريل وميكائيل وملاك الموت فيقول  
الله توف نفس ميكائيل فيقول وهو اعلم يا مالك الموت من بقي  
فيقول وجهك الباقي الكريم وعبدك جبريل وملاك الموت فيقول  
توف نفس جبريل فيقول وهو اعلم يا مالك الموت من بقي فيقول بقى  
وجهك الباقي الكريم وعبدك مالك الموت وهو ميت فيقول  
مت ثم ينادي نابتات الخلق ثم اعهد لا فابن الجبارون المتكبرون

م

ثم نأوه على الملك  
اليوم فلا يجده احد  
ص

فلا يجيبه احد فيقول هو الله الواحد القهار ثم يفتح فيه اخري  
فاذا هم قيام ينظرون واخرج اليه قتي بن زيد بن اسلم قال الذين  
استثنى الله اثنى عشر جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملة  
العرش ثمانية واخرج اليه قتي عن مقاتل بن سليمان في قوله  
ونفخ في الصور وقال هو القرن وذلك ان اسرافيل واضع فاه على  
القرن كهيئة البوق ولد ابنه اسرافيل كره من السموات والارض  
وهو ساخن بمصر نحو القرن فتنظر متني بومر فينفخ في القرن النفخة  
الاولى فضعق يعنف مات من في السموات ومن في الارض من الحيوان  
من شدة الصوت والفرح الامر سا الله فاستثنى جبريل واسرافيل  
وميكائيل وملك الموت ثم نام ملك الموت ان يقبض روح ميكائيل ثم  
روح جبريل ثم روح اسرافيل ثم يامر ملك الموت فيموت ثم يلبث الخلق  
بعد النفخة الاولى في البرزخ اربعين سنة ثم تكون النفخة الاخرى  
فيجي الله اسرافيل فيامر ان ينفخ الثانية فذلك قوله ثم يفتح فيه اخري  
فاذا هم قيام ينظرون على ارجلهم ينظرون الي البعث اخرج ابو مخ  
في كتابك لعظة عن وهب قال هؤلاء الاربعة جبريل وميكائيل  
واسرافيل وملك الموت ولهم خلقهم الله من الخلق واخر من يميتهم  
واول من يحييهم ثم المدبرات امرها والمقسمات امرها فبهم  
لا تتكافى في بديهة الروايات في التفسير المشهد لنا والطوائف من  
الملائكة لا يمكن الجمع بان الجميع من المشبه وانما صح استثناء  
الشهد لانهم اجاء عند ربهم برب قون ومنهم من قال المشبه الحيوان  
والولدان وخرقة الجنة والنار وما في من الحيات والعقارب

وضوف

وضعت الحليمي ما عدا الشهد ابا ان الاستثناء في الآية انما وقع  
في مكان السموات والارض وحملة العرش ومن ذكر معهم الملائكة  
ليسوا من سكان السموات والارض لان العرش وحمله فوق السموات  
وجبريل والملائكة معه من الصافات في حوال العرش والجنة والنار  
عالمان بافرادهما خلقا للبقاء فيما بمثل عما خلق للقاء فلم  
يدخل اهلها في الآية وايضا فالجنان جميعها فوق السموات  
ودون العرش فلم تدخل في الآية قال ولا يستنكر عدم موت الحيوان  
والولدان والخرقة لانها والجنان ومن يدخلها لا يموت فيها  
ابدا مع كونه قابلا للموت فالذي خلق فيها اولى ان يدعو من  
ابدا وايضا فان الموت لغير المكلفين ونقل من دار الى داره  
ولا تخلف على اهل الجنة فاعفوا من الموت ايضا وانما قوله تعالى  
كل شيء الا وحده فمعناه قابل للملاك وكل محدث  
قابل لذلك وان لم يهلك بخلاف القدرم الا في يؤيد ذلك  
لن العرش لم يرد خبرا انه يهلك فلتنكر اجماع مشاهير اهل العلم وقال  
صاحب المفهم لتحقيق ان المراد بالصعق ما هو اعم من الموت  
فلما لم يمت الموت ولم يمت الغيبة فاذا نفخ الثانية فمات  
حي من غيبته عليه افاق وهذه الغيبة للانبياء الامويين  
فانه حصل فيه تردة فانه لم يحصل له فيكون قد حوسب  
بصعقة الطور وقد قضاه عظمة في حقه ولكن لا يجزم  
افضلته على نبينا صلى الله عليه وسلم لان النبي الجزئي  
لا يجزم اكلنا انهم قالوا البيهقي الانبياء بعد ما تبصروا



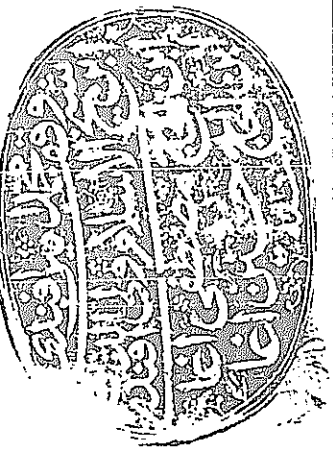
لا يجزم

ثم نادى على ملائكة  
اليوم فلا يجدوا  
صحة

فلا يجيبه احد فيقول هو الله الواحد القهار ثم ينفخ فيه اخرى  
فاذا هم قيام ينظرون واخرج اليه قتي بن زبير بن اسلم قال الدين  
استثنى الله اثنى عشر جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملة  
الشر ثمانية واخرج اليه قتي عن مقاتل بن سليمان في قوله  
ونفخ في الصور فقال هو القرن وذلك ان اسرافيل واضع فاه على  
القرن كهيئة البوق ولا يقرن اسرافيل كقرن السموات والارض  
وهو ساخن بصمغ حواله من منتظر من يوقر فينفخ في القرن النفخة  
الاولى فضعق يعنى فمات من في السموات ومن في الارض من الحيوان  
من شدة الصوت والقرع الامر شا الله فاستثنى جبريل واسرافيل  
وميكائيل وملك الموت ثم يامر ملك الموت ان يقبض روح ميكائيل ثم  
روح جبريل ثم روح اسرافيل ثم يامر ملك الموت فيموت ثم يلبث الخلق  
بعده النفخة الاولى في البرزخ اربعين سنة ثم تكون النفخة الاخرى  
فيجي الله اسرافيل فيامر ان ينفخ الثانية فذلك قوله ثم ينفخ فيه اخرى  
فاذا هم قيام ينظرون على ارجلهم ينظرون الى البعث اخرج ابو مخ  
في كتاب لعظه عن وهب قال هؤلاء الاربعة جبريل وميكائيل  
واسرافيل وملك الموت ولهم خلقهم الله من الخلق واخر من بيوتهم  
واول من يحييهم ثم المدبرات امرات المقسمات امرات خبيثه  
لا تتأوى في بيوت هذه الروايات في التفسير المشهد انما والطوائف من  
الملائكة لا يمكن الجمع بان الجميع من المشي وانما صح استثناء  
الشهداء لانهم احياء عند ربهم يرزقون ومنهم من قال المشي الحيوان  
والولدان وخرقة الجنة والنار وما في من الحيات والعقارب

وضوح

وضعت الحلبي ما عدا الشهد ابا ن الحسن في الآية انما وقع  
من كان السموات والارض وحلة القرن ومن ذكرهم من الملائكة  
ليسوا من سكان السموات والارض لان الشرح حمله فوق السموات  
وجبريل والثلاثة معه من الصافات حول القرن والجنة والنار  
فالمان بانقراد مما خلقا للبقا فيما بمنزل مما خلق للقتل فلم  
يدخل اهلها في الآية وايضا فالجنان جميعها فوق السموات  
ودون القرن فلم تدخل في الآية قال ولا يستنكر عدم موت الحوام  
والولدان والخزنة لانها والجنان ومن يدخلها لا يموت فيها  
ابدا مع كونه قابلا للموت فالذي خلق فيها اولى ان لا يموت  
ابدا وايضا فان الموت لهم المكلفين ونقلهم من دار الى دار  
ولا تكليف على اهل الجنة فاعفوا من الموت ايضا وانما قوله تعالى  
كل شيء الا ذلك لا وحمة فمعناه قابل للملاك وكل حديد  
فالله لذلك وان لم يهلك خلاف القدم الازلي وبؤيد ذلك  
لن القرآن يرد خبرا انه يهلك فلتنكروا الجنة مثله انهم وقال  
صاحب المفهم التحقيق ان المراد بالصعق ما هو اعم من الموت  
فلما لم يمت الموت ولم يمت الغيبة فاذا نفخ الثانية فنمات  
حي من غيبته عليه افاق وهذه الغيبة للانبياء الاموسى  
فانه حصل فيه ترداد فان له حصل له فيكون قد حوسب  
بصعقة الطور وهذا فوضاه عظمة في حقه ولكن  
افضلته على نبينا صلى الله عليه وسلم لان النبي الجزى  
لا يوجب امر كليا انتهى قال البيهقي الانبياء بعد ما قبضوا



الرجيم

الله اليهم امر واخصرهم اجبا عند زيارتهم كما شهدوا واذا نفي في  
 الصور النخبة الاولى صغفوا فيمن صغفوا لم يكون ذلك صورا  
 في جميع معانيه الا في ذهاب لا يستشعار فان كان موسى من استثنى  
 الله فانه لا يذهب استشعار في تلك الحالة وكما سب بصعقة  
 يوم الطور قلت وهذا ينضح لزم المشي في الآية الملايكة  
 المذكورون بنا على المراد بالصغفوا في الموت وموسى عليه السلام  
 بناء على الغيبة ويكون الامر مراد بن معا والاشياء على الامرين  
 ولا يصح استثناء الشهداء من الغيبة لانه اذا حصلت الغيبة للانبيا  
 حتى يتبدلوا لم يزلوا فالشهداء اولى فانه قال النسفي في  
 بحر الكلام قال اهل السنة والجماعة سبعة لا تغنى الله عن  
 والروح والقلم والجنم والنار باهلها من ملايكة العذاب والحور  
 العين والارواح **باب الصور والملوك** خروجه  
 ابو داود والترمذي والناي وابن حبان والحاكم وصحة والبيهقي  
 في البعث وابن المبارك في الزهد وابن مردويه عن ابن عمر اعرابيا  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال قرن ينسخ  
 فيه واخرجه احمد والطبراني بسند جيد عن زيد بن ارقم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعم وصاحب القرن قد  
 التفت واخبر جهنمه واصغى سمعه مني يوم سمع بذلك اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوق عليهم فقال رسول الله صلى الله  
 الله عليه وسلم قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل واخرجه احمد  
 والحاكم في المستدرک والبيهقي في البعث والطبراني في الاوسط

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعم وصاحب  
 الصور قد اتقم القرن ووجه جهنمه واصغى سمعه ينتظر متى يومر قال  
 كيف تقول يا رسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل على الله  
 توكلنا واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد اخو واخرج  
 ابو نعيم من حديث جابر بن خنوس واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر في صاحب لصور منذ وكر به  
 مستعد ينظر تحت السر مخافة ان يومر قبل ان يبرئ له طرفه كان  
 عينه كوكبان دريان واخرج سعيد بن منصور والبيهقي  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبرئ  
 عن يمينه وميكابيل عن يمينه وهو صاحب الصور يعني اسرافيل قال  
 القرطبي قال علكا وانا الامم مجمعون على ان النبي يخرج في الصور اسرافيل  
 واخرج البزار والحاكم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من صباح الا وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يومران  
 فينفخان واخرجه ابن ماجه والبزار عن ابي سعيد الخدري قال قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم صاحب الصور يابديهما قرنان  
 بالاحطان النظر متى يومران واخرجه احمد بسند صحيح  
 ثقات عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انما فنان في السماء الثانية من احد هما  
 بالشرق ورجلاه بالمغرب وقال ابن ابي عمير بالشرق ورجلاه بالشرق  
 ينتظران متى يومران ان ينفخا في الصور فينفخا واخرجه الحاكم من حديث  
 ابي عمر وبلاشك قال القرطبي عن الاخاديد تدك على النزع اسرافيل

ملكا اخرين في قلعه قرنا اخرين في قلعته هاهو موضح  
 في حديث بن ماجه عن ابي سعيد و اخرج الطبراني في الاوسط  
 بسند حسن عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عايشة وعنده  
 كعب الجرد ذكر اسرافيل فقالت عايشة اخبرني عن اسرافيل فقال  
 كتب عنكم العلم قالت اجل اخبرني قال له اربعة اجحة  
 جناحان في الهوى وجناح قد نسر يديه وجناح على كاهله والقلم  
 على اذنه فاذا نزل الوحي كتب لقلم ثم ردت الملائكة وملاك الصور  
 جاء على احدي ركبتيه وقد نصب لاجري فالتقم الصور محني  
 ظهر وقد مر اذا را في اسرافيل قد ضم جناحيه ان ينفخ في الصور فقال  
 عايشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 قال ابن جرير هذا الحديث يدل على ان النافخ في اسرافيل في كل طمان  
 ينفخ النفخة الاولى اذا راى اسرافيل ضم جناحه ثم ينفخ اسرافيل النفخة  
 الثانية وهي نفخة البعث و اخرج ابو ابي شيخ ابن جابر في كتاب  
 العظمة عن ابي بكر الهذلي قال ان ملك الصور الذي وكل به  
 ان احدي قدميه على الارض السابعة وهو جاث على ركبته ساخص  
 بصر الى اسرافيل ما طرف من خلقه الله ينتظر متى يشير اليه  
 فينفخ في الصور و اخرج مسدد في مسنده بسند صحيح  
 عن ابن مسعود قال الصور كهية القرن ينفخ فيه و اخرج  
 ابو ابي شيخ في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور  
 من لؤلؤة بيضا في صفا الزجاجة ثم قال للعرش هذا الصور فتعلق  
 بهم قال كف وكان اسرافيل ينفخ في الصور فاخذ الصور فاخذ

ارواح الخلائق

وبه ثقب بعد ذلك روح مخلوقة ونفس منقوسة لا يخرج  
 روح من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كاستدانة السما  
 والارض واسرافيل و اضع فيه على تلك الكوة ثم قال له الرب تعالى  
 قد وكلتك بالصور فانت للنعمة والنعمة قد دخل اسرافيل في  
 مقدم العرش فاذا دخل رجلاه اليمنى تحت العرش قدم اليسرى ولم يطف  
 منذ خلقه الله ينتظر ما يومر به فاقب ما بين النفختين  
 قال تعالى له ما بين يدينا وما خلفنا وما بين ذلك اخرج  
 هناد بن السمر في الهدى عن ابي العالمة في قوله وما بين ذلك قال  
 ما بين النفختين و اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة  
 اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت قالوا اربعين  
 عاما قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت  
 البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى لا عظاما واحدا وهو عجب  
 الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة و اخرج احمد بسند حسن  
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياكل التراب  
 كل الانسان الا عجب ذنبه مثل حبة خردل منه تنبتون و اخرج  
 ابن المبارك عن سليمان قال يهبط الناس قبل البعث اربعين يوما  
 ماء خائرا و اخرج ابن ابي اود في البعث عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ينفخ في الصور والصور كهية القرن فيصق  
 من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وبين النفختين اربعون عاما  
 فيمطر الله في تلك الاربعين مطرا فتنبتون من الارض كما ينبت

البقل ومن الا نسان عظم لا تاكله الارض حجب ذنبه ومنه ه  
 يترك حسنه يوم القيامة واخرج ابن ابي عمير في السنه  
 عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من ادمر تاكله ه  
 الارض لا عجب لذنب منه ينبت ويرسل الله ما لا اله الا هو  
 فيه نبات الحصيد حتى اذا اخرجت الاجساد ارسل الله الارواح  
 وكان كل روح اسرع الى صاحبه من الطرف ثم ينفخ في الصور  
 فاذا هم قيام ينظرون واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس  
 قيل واد من اصل العرش من ما بين الصبحين ومقدار ه  
 ما بينهما اربعون عاما فنبت منه كل خلق نبت من انسان  
 او طير او دابة ولو مر عليهم ما رد عن قعر قبل ذلك لمرهم  
 على وجه الارض قد نبتوا ثم ترسل الارواح فتزوج بالاجساد  
 فذلك قوله تعالى واذا النفوس زوجت واخرج ابن  
 ابي عمير عن سعيد بن جبير قال سئل واد من اصل العرش فنبت  
 فيه كل دابة على وجه الارض ثم نظرا الارواح فتور من تدخل  
 الاجساد فهو قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك  
 ارضية مرضية الاية واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي  
 عن اسحاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث لئلا  
 يوم القيامة والسماء تطش عليهم الطش نطاء مضممة وشين  
 معجزة المظر الضعيف تنبيهه قال القرطبي قول ابي هريره  
 ابيت فيه تاويلان الاول ان معناه امتنع من بيان  
 ذلك وتفسيره وعلى هذا كان عنده علم من ذلك سمعه من

اسواله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني معناه ابيت ان اسالك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن عنده علم قال  
 والاول اظهر وانما لم يبينه لانه ضرور ان اليه وقد ورد من طريق  
 اخرج ابن النخعي عن ابي يعين عامما انتهى وقال الحافظ ابن حجر ه  
 قد ورد من طريق ابن ابي عمير صرح بانه ليس عنده علم بالتعين  
 فاخرج ابن خردويه بسند جيد عنه انه لما قالوا اربعون ما اذا  
 قال هكذا سمعت واخرج ابن ابي عمير عن قتادة قال كانوا  
 يرون انها اربعون سنة وقال الخليلي اتفقت الروايات  
 على ان بين النفتين اربعين سنة واخرج ابن المبارك من طريق  
 الحسن بن النخعي اربعون سنة الاول نبت الله بها كل حي  
 والاخرى حجب الله بها كل ميت تنبيهه تقدم في حديث  
 الصوران قوله تعالى لمن الملك اليوم يقع بين النفتين فلا  
 يجيبه احد واخرج النحاس في معاني القرآن عن ابن مسعود ان  
 ذلك يقع بعد الحشر ورجحة القطبي الاول قال ابن حجر ويمكن  
 الجمع بان ذلك يقع مرتين وقيل انه يقول في الجنة فجيبة  
 اهل الجنة لله الواحد القهار باب نخته البعث واجا  
 كل الخلايق من البراهيم والوحش والطير والذر قال الله تعالى  
 ثم ينفخ فيها نفخا فاذا هم قيام ينظرون يوم ينفخ في الصور قائون  
 افواجا ونفخ في الصور فاذا هم من الاجساد الى ربهم يسألون يوم  
 ترجف الاراجفة تنبعا الرادفة وقال وما من دابة في الارض  
 الا لها بر وطير نجنا حجة الامم امثالكم اخرج البيهقي من طريق

على ابن ابي طيحي عن ابن عباس في قوله ترجف لراجة قال النفخة  
 الاولى تنبعث الراحفة قال النفخة الثانية واخرج الطبراني  
 بسند جيد عن المقدم ابن معدي كرب سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يحشر اهل السموات الى ارض الفاني يوم القيامة  
 قال الحليمي والقرطبي هذا في السموات الذي تم خلقه ونفخ فيه  
 الروح بخلاف عالم ينفخ فيه روح واخرج ابن ابي كاسم عن ابن  
 عباس في قوله واذا الريح حشرت قال يحشر كل شئ حتى الذباب  
 ليحشر واخرج ابو نعيم في حيلته عن عكرمة قال ان الذين يعرفون  
 فتنتهم يوم الحشر ان لا يبقى منهم شئ الا لوطا ملوح قلقها  
 الامواج على البر فتمت العظام حينما حتى قصير خايل اخر فتم  
 بها الابل فاطحها ثم تسير الابل فتنهها ثم يجرد هم قوم فيكونون  
 مثل ابقاخذون ذلك البر فوقدون به ثم تحمد تلك النار  
 فيخرج فتلقى ذلك الرماد على الارض فاذا كانت النفخة خرج  
 اولئك واهل القبور سوا واخرج ابو ابيخ في العظة عن  
 وهب قال ابلح المسجور اوله في علم الله واخره في ارادة الله  
 فيه ماء نجين شبه ما الرجال ثم الموجه خلف الموجه سبعين  
 عاما لا تلحقه يظن الله منه على الخلق اربعين يوما بين الريح  
 والراحفة فينبشون نبات الحبة في حبل السيل وتجمع ارواح  
 المؤمنين من الجنان وارواح الكافرين من النار فتعمل في الصور  
 ثم يامر الله اسرافيل فينفخ فينفخ في كل روح في جسدها ثم يامر  
 الله جبرائيل ان يدخل تحت الارض فيجر كما حتى تنشق وتنفضهم

على الارض

على الارض فاذا هم قيام ينظرون واخر ابن عساكر عن يزيد  
 ابن جابر الساعدي قوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من  
 مكان قريب قال يقف اسرافيل على صخرة بيت المقدس فيقول يا ايها  
 العظام انخروا والجنود المنزقة والاشجار المنقطعة ان الله ه  
 يامر ان تجتمع لفصل الحساب فاجتمع اهل السموات  
 على ان الاحساب تتعاد كما كانت في الدنيا باعينا نفاذ اعراض  
 والواظا واوصافها وفي بعض طرق حديث لصور الطويل السابق  
 عند علي بن معبد فتخرجون من شبا ناكم ابنا ثلاث وثلاثين  
 واللسان يومئذ بالسراية سراعا الى من يمس يسألون الحديث  
 ثم اخلف بعد ذلك نفحات فقتل ثلاث نفخة الف  
 ونفخة الصعق ونفخة البعث لقوله تعالى في يوم ينفخ في الصور  
 ففرغ من في السموات ومن في الارض لامر شاء الله وكل اثم ذاهب  
 ونفخ في الصور فصعق من السموات ومن في الارض لامر شاء الله  
 ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهذا ما اخبرني  
 ابن العربي في تقدم في حديث الصور الطويل التصريح به  
 وقيل بل نفختان فقط ونفخة الفرع هي نفخة الصعق لان الامر  
 مثلا انما ن ابي فرعوا فرعا ما توامنه وهذا اما صيحة القطيع  
 واستدل بانه استثنى في نفخة الفرع كما استثنى في نفخة ه  
 الصعق فدل على انهما واحدة قال الحليمي وانما تقع نفخة  
 البعث لحدان يجمع الله ما تفرق من اجساد الناس من بطون  
 السباع وحيوان الماء ويطن الارض وما اصابت ليدان منها

بين



بالحرارة والمياه بالفرق وما ابلته الشمس وذرتها الرياح فاذا  
 جمعوا اكمل كل يد من انما كان باعياته وعوارضه وصفاته  
 ولونه ولم يبق الا الارواح جمع الارواح في الصور وامر اسرافيل  
 فارسل النفخة من ثقب الصور فرجع كل روح الى جسده باذن الله  
 تعالى واعربا بن خرم فذكر ان النسخ في الصور يقع اربع مرات  
 فابن قتيبة قال لقرطبي فاني قد كتبت كيف يسمعون صبيحة الخروج وما  
 اموات اجيبك بان نفخة الاجسام تمتد وتطول فيكونوا ابدا  
 للاحياء وما بعدة للارواح من القبور فلا يسمعون ما يكون للاحياء  
 ويسمعون ما يكون للارواح وقد جمل ان يكون السماع من اول وهلة  
 للارواح وهي الصور فاقاب ابن المحشر اخذ الحاكم واليهيقي  
 عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخشرون  
 هاهنا واوما يبدن نحو السام واخرج البزار واليهيقي عن ابن  
 عباس قال فرسك ان المحشر بالسام فالبراهة الية هو الذي  
 اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم اول الحشر قال  
 لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اخرجوا قالوا الى اين قال  
 الى ارض المحشر واخرج البزار والطبراني بسند حسن عن محمد  
 ابن حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انكم تحشرون  
 الى بيت المقدس ثم تختمون يوم القيامة واخرج ابو نعيم  
 في الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى لصخرة  
 بيت المقدس لاضعن عليك عرشي ولا حشرن اليك خلقي ولياتنك  
 داود يومئذ ابا واخرج اليهيقي عن وهب بن منبه قوله فاذا هم

بالساهرة

بالساهرة قال بيت المقدس بما في قول الله تعالى  
 اذا الشمس كورت وقوله اذا السماء انفطرت وقوله اذا السماء  
 انشقت وقوله فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدها  
 وقوله يوم تكون السماء كالمزمار اخرج احمد والترمذ  
 وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من سهر ان ينظر اليوم القيامة كانه راى عين فليرا اذا الشمس  
 كورت والسماء انفطرت واذا السماء انشقت واخرج  
 الترمذي وحسنه والحاكم واليهيقي عن ابن عباس قال قال  
 ابو بكر بن رسول الله انك قد سببت كالتبتني هود والواقعة  
 والمرسلات وعم يتساقون واذا الشمس كورت واخرج ابن جرير  
 وابن ابى عمير والبيهقي من طريق علي بن ابى طلحة عن ابن عباس  
 قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا النجوم انكدرت قال تغرت  
 واذا البحار فجرت قال بعضهم على بعض واخرج اليهيقي من طريق  
 عكرمة عن ابن عباس قوله واذا البحار فجرت قال تسبح حتى  
 تصير نارا واخرج ابن ابى عمير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في حشر واذا النجوم  
 انكدرت قال انكدرت في حشر وكل من عبده دون الله في جهنم  
 الا ما كان من عيسى واهل اخرج ابن ابى عمير وابن ابى الدنيا في كتاب  
 الاحوال وابو ايوب في كتاب العظة عن ابن عباس اذا الشمس كورت  
 قال يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ويبعث  
 الله ريحا تدور فينفخه حتى يرجع نارا قال بعضهم اذا القيت الشمس

في الحرفتها بحجر ينقلب ناراً واخرج البخاري عن ابن مزيه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يوم القيامة  
واخرجه البزار في مسنده ويزاد في النار واخرج ابن خزيمة  
وابن أبي حاتم وابن ابي الدنيا في الاوهوال عن ابي بن كعب قال  
ست ايات قبل يوم القيامة بيننا الناس في اسواقهم اذ ذهب  
ضوء الشمس فيماتم كذلك ذوقعت اجبال على وجه الارض  
فحكمت واضطربت واختلطت ففرغت الجن الى الارض والانس  
الى الجن فاختلطت الدواب والطيروا لوعوس فما جوا بعضهم  
في بعض واذا الوحوش خشيت قال اختلطت واذا العسار  
اهلها اهلقا واذا البحار تجرت قالت الجن للانس نحن  
نايتكم بالخرف فانطلقوا الى البحر فاذا نار تاجح فيماتم كذلك  
اذ تصدعت الارض صدعة واحدة الى الارض لسابعة  
فيما هم كذلك اذ جاتهم ريح فاماتتهم واخرج سعيد بن  
منصور والقرطبي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن  
مسعود في قوله لتركن طبعا عن طوق قال يعني السماء تنقطع  
ثم تنشق ثم تجر واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال السماء تكون  
الوانا تكون كالمها وتكون ورده كالدخان وتكون واهية  
وتنشق فتكون خالبا بعد ذلك واخرج عن محمد بن كعب  
القرطبي قال يحسر الناس يوم القيامة في ظلمة وتطوى السماء  
وتنشق النجوم وتذهب الشمس والقمر وينادي مناد فيسمع  
الناس الصوت يومئذ ذلك قوله تعالى يومئذ يمشقون

الداعي

الداعي عوج لهيبا قوله تعالى يوم تبدل الارض  
اذية وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات  
مطويات بيمينه وقوله يوم تطوى السماء كطي السجل للكتاب  
وقوله واذا الارض مدت وقوله فاذا نفخ في الصور نفخة  
واحدة وحملت الارض واجباك فدكا ذكة واحدة وقوله  
اذا دكت الارض دكا اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
جرير وابن ابي حاتم وفتقاس بن رهم والبيهقي بسند صحيح عن ابن  
مسعود في قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات  
قال تبدل الارض رصا كما نفاضته لم يسفك في ادم حرام ولم يهل  
عليه خطيته واخرجه البيهقي من وجه اخر عن ابن مسعود عن  
وقال الموقوف اصح واخرج ابن جرير والحاكم من وجه اخر عن ابن  
مسعود قال ارض بيضا كما سببت فضة واخرج احمد  
وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي ثوبان قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
خبر من اليهود فقال ارايت اذ يقول الله يوم تبدل الارض غير  
الارض فاين الخلق عند ذلك قال اضياف الله لن يعجزهم ما لديهم  
واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال في الاية قال ان تكون  
يومئذ بيضا مثل الفضة واخرج ابن جرير وابن ابي الد  
في صفة الجنة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الاية  
قال الارض من فضة والسماء من ذهب واخرج ابن جرير  
عن مجاهد قال ارض كانها فضة والسموات كذلك واخرج  
عبد الرحمن بن حميد عن عكرمة قال بلغنا ان هذه الارض تطوى

ب

ب

ب

والجانب الأخرى يحشر الناس منها إليها وأخرج الشيخان عن  
سئل ابن سعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر  
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء غير كقرصة نقي ليس في معلم  
لاحد العفرم بياض ليس بالناسم والنقي الذي نقي من الشين  
والنخالة وقوله ليس في معلم لا حد يفتح الميم واللام وسكون  
المهارة التي الذي يستدل به على الطريق وأخرج البيهقي  
عن مجاهد في قوله فاذا هم بالساهم قال المكان المستوى  
وأخرج البيهقي من طريق السدي عن ابن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات  
قال يزداد في وينقص منها وتذهب كما وجب لها وأوديتها  
وشجرها وما فيها وتدمر الأديم العاطي أرض بيضاء مثل الفضة  
لم يفسد عليها دم ولم يعمل عليها خطية والسماوات تذهب  
شمسها وقمرها ونجومها وأخرج الحاكم عن ابن عمر وقال إذا كان  
يوم القامت الأرض مدا لادم وحشر الخلائق وأخرج  
الحاكم بسند جيد عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
تبدل الأرض يوم القيامة مدا لادم ثم لا يكون إلا من الأدم  
موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فاحرسا جده ثم يؤذك فيقوم  
فأقول رب أخبرني هدا الخبر قال وهو عن يمين الرحمن والله ما راه  
جبريل فلما قط انك سلته الي قال وجبريل ساكت لا يكلم  
حتى يقول لله صدق ثم يؤذن في السقاعة فأقول يا رب  
عبادك من أطراف الأرض فذل المقام المحمود وأخرج الشيخان

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون  
الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ  
أحدكم خبزته في السفر ثم لا إهل الجنة قال كالدود على التزل  
هنا ما يجعل للضيف قبل الطعام والمراد انه يأكل من في الموقف  
من سيصير إلى الجنة لا انتم يا كلون حين يدخلون الجنة وكذا قال  
ابن بروجان في الامم يناد تبدل الأرض خبزة فيأكل المؤمن من بين  
رجليه ويشرب من الحوض قال كالحافظ ابن محمد ويستفاد  
ان المؤمنين لا يماقون بالجوع في طول زمان الموقف بل ينفذ  
الله بقدرته طبع الأرض حتى يأكلوا من تحت اقدامهم ما شاء الله  
بغير علاج ولا كلفة قال كويؤيد ان هذا مراد الحديث مما أخرج  
ابن جرير عن سعيد بن جبير قال تكون الأرض خبزة بيضاء يأكل  
المؤمن من تحت قدميه وأخرج نحوه عن محمد بن كعب وأخرج  
البيهقي عن عكرمة قال تبدل الأرض بيضاء مثل الخبز يأكل  
من أهل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب وعن أبي جعفر الباقر نحوه  
وأخرج الخطيب عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيامة  
اجوع ما كانوا أقط واطما ما كانوا أقط وانصب ما كانوا أقط  
فمن اطعم الله اطعمه ومن سقى الله سقاه ومن كسا الله كساه ومن عمل  
الله كفا له وأخرج ابن جرير عن أبي بن كعب في الآية قال قضيد  
السماوات جناحا ويصير مكان البحر نارا وتبدل الأرض غيرها  
وأخرج من طريق عن ابن مسعود قال الأرض كلها نار يوم  
القيامة وأخرج عن كعب بن الجراح قال يصير مكان البحر

**ناراً وأخرج البهقي عن ابن كعب في قوله وحملت الأرض**  
**والجبال فدكاً ذكوة واحدة** قال يصيران غير علي وجوه الكفار  
 لا يعلم وجوه المؤمنين وذلك قوله وجوه يومئذ عليهم غير ترهق  
**قدرة وأخرج عن مجاهد في قوله يوم ترجف الجبال** قال  
 الأرض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الرادفة قال دكاً ذكوة واحدة  
**وأخرج مسلم عن ثوبان قال** جاء رجل من اليهود إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن بكون الناس يوم تبدل الأرض غير  
 الأرض قال هم في الظلمة دون الجسر **وأخرج مسلم عن عائشة**  
 قال قلت يا رسول الله أريت قول الله يوم تبدل الأرض  
 غير الأرض ابن الناس يومئذ قال علي لصراط قال البيهقي قوله  
 علي الصراط مجاز لكونهم تجاوزونه فوافقت قوله في حديث  
 ثوبان دون الجسر لانها زيادة يتبعها المصير إليها الثبوت وان  
 ذلك عند الزحف التي تقع عند تقلبهم من أرض الدنيا إلى أرض  
 الموقف **وأخرج الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم قال** يقبض الله الأرض يوم القيامة يطوى السموات  
 بيمينه ثم يقول أنا الملك ابن ملوك الأرض **وأخرج مسلم**  
**عن ابن عمر قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى السموات  
 يوم القيامة بأخذ من يده اليمنى ثم يقول أنا الملك أنا الجبار  
 ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الأرض بيمينه ثم يأخذ من  
 يساره ثم يقول أنا الملك أنا الجبار ابن الجبارون ابن المتكبرون  
**وأخرج أبو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال** إذا

كان يوم

إذا كان يوم القيامة جمع الله السموات السبع والأرضين  
 السبع في قبضته ثم يقول أنا الملك أنا الرحمن أنا الرحيم أنا  
 الملك أنا القدوس أنا المؤمن أنا المهيمن أنا العزيز أنا الجبار أنا المتكبر  
 أنا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئاً أنا الذي أجد لها ابن الملوك  
 ابن الجبابرة قال القاضي عياض الطي والقبض والاختصاص معنى  
 اجمع فأن السموات مبسوطة والأرض مدحوقة ثم رجع  
 ذلك إلى معنى الرفع والانزالة والتبدل فإعدادك إلى ضم بعضها  
 إلى بعض وأبادها فهو تمثيل لصفة قبض هذه المخلوقات وجمعها  
 بعد بسطها وتفريقها دلالة على المبسوط والمقبوض لا على القبض  
 والبسط وقال القرطبي المراد بالطي الأذهاب والإفناء يقال  
 قد انطوى عنهما ما كافيه وجانا غير أي مضى وذمبت وأما اليد  
 واليمين والسؤال فهو من باب حادث الصفات التي لا تغد ظاهراً  
 بل ما ان يفرض معناها المراد إلى الله تعالى ونقول على ما يليق بالجناب  
 المقدس وقد حقت مر ذلك في الإعتقان ثم ختمه اختلاف  
 الأحاديث والإثار كما ترجى الأرض المبدلة وقد وقع الخلاف  
 قديماً للسلف في ذلك وهل التبدل تغيير ذاتها أو صفاتها فقط  
 فخرج الأول ابن حجر وأشار إلى أن الأرض الدنيا تضحل وتعدمه  
 ومحدد أرض الموقف لأن ذلك يوم عدل وظهور حق فاقضت الحكمة  
 أن يكون المحل الذي يقع فيه ذلك ظاهراً عن عمل المعصية والظلمة  
 وليكون تجلية سبحانه على عباده على أرض قلبه بتعظيمه وتوقيره  
 ابن حجر لا يتأني في تبدل الأرض وأحاديث مدها والزيادة فيها

والنقص منها لان ذلك كله يقع لارض الدنيا لكن ارض الموقف  
غيرها فانهم يزجرون من ارض الدنيا بعد تغييرها بما ذكر الى ارض  
الموقف قال ولا تتأني في ايضا بين احاديث مصيد ما خبزه وغيره  
ونار بل جمع بان بعض يصير خبز وبعض غير وبعض نار اوهي  
ارض البحر خاصة بدليل الراوي وكعب وقال القرطبي جمع صاحب  
الاصباح بين هذه الاخبار بان يبدل السموات والارض  
يقع كرتين اخدهما بتبدل صفاتها فقط وذلك قبل نفخة الصعق  
فتنتثر الكواكب وتخشف الشمس والقمر وتصير السماء كالمهل  
وتكشط عن الاروس وتصير الجبال وتصير البحار نار وتخرج الارض  
وتنشق الى ان تصير الهيئة غير الهيئة ثم ينزل النخمين تطوى السما  
والارض وتبدل السما سما اخري وهو قوله واسرقت الارض بنورا  
نحوا وتبدل الارض فتمدهم الاذيهم وتعاد كما كانت في القبور  
والسرى على ظهرها وفي بطنها وتبدل ايضا بتبدل انبثا وذلك اذا  
وقفوا في المحشر فتبدل لهم الارض التي يقال لها الساهر ويحاسبون  
عليها وهي ارض عرف ايضا من فضة لم يسفك فيها دم ولا يعجل عليهم معصية  
وجنيت يقوم الناس على الصراط وهو لا يسبح جميع الخلايق فيقوم  
من فضل علم من جنتهم وهي كما هالة جامدة وهي الارض التي قال  
عبد الله انها ارض من نار فاذا اجازوا الصراط وحصل اهل النار  
في النار واهل الجنان من وراء المطر وقافوا على حاض الاشياء  
يسبون بدلت الارض كفضة النقي فاكلوا من تحت رجليهم وعند  
دخلوهم اجنة كانت خبزه واحدة اى قرصا واحدا ياكل منه

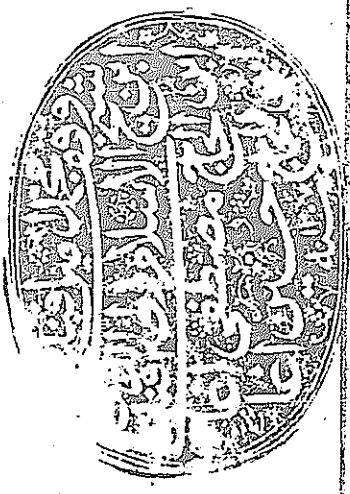
جميع

جميع الخلق من داخل اجنة واذا هم من زيادة كبد يوم اجنة ويزيادة  
كبد النون استوى كلامه وتقدم كلامه ليهنقى جمع خدي  
فلتأمت الاحاديث والله الحمد فحصل اخرج الطبراني في الاوسط  
وابن عدي بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون كلها يوم القيامة الا الساهل  
فانها ينضم بعض الى بعض **باب** قوله تعالى اذا زلزلت  
الارض زلزالها الآية وقوله والقت ما فيها وتخلت وقوله ان  
زلزلة الساعة شئ عظيم وقوله اذا رحمت الارض رحا ولبت  
الجبال بسا فكانت هباء منبثا وقوله يوم ترجف الارض  
والجبال وكانت الجبال كغياب مهيللا وقوله ويسا لوناك  
عن الجبال فنقل يسفرا ونسفا فيذرها قاعا مفضفا لا ترى فيها  
عرجا ولا امنا يومئذ يتبعون داعي عوج له وخشعت الاموات  
للرحمن فلا تسمع الا همسا وقوله يوم تسيرو الجبال وترى الارض  
بارزة وحسرتانم فلم تغادر منهنم احدا وقوله وترى الجبال تحسرا  
جامدة وهي تمر السحاب وقوله وسيرت الجبال وكانت سرايا  
وقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم  
يكون الناس كالقرا من المبعوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش  
**واخرج** ابن ابي خاتم عن ابن عباس في قوله اذا زلزلت الارض زلزالها  
قال تحركت الارض من اسفلها واخرجت الارض انفا لها قال النبي  
**واخرج** الفريابي عن مجاهد في قوله واخرجت الارض انفا لها  
قال من القبور واخرج ابن ابي خاتم عن عطية في قوله واخرجت

الارض ثقلا لها قال ما فرم الكونروا اخرج ابن المنذر في  
 نفسه عن ابن عباس في قوله والقت ما فرمها وخلصت قال  
 ساواري لذهب واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله اذا  
 رجت الارض رجحا قال زلزلت وبست الجبال قال فتنت  
 فكانت مباء كسجاج الشمس واخرج ابن ابي عمير عنه قال  
 الهبا الذي يطير من الشمس من النار فاذا وقع لم يكن شيئا  
 واخرج عنه في قوله كتيبا مهبلا قال الهمال السائل واخرج  
 ابن المنذر عن ابن خزيمة قال قالت قريش يا محمد كيف يفعل بك  
 هذه الجبال يوم القيامة فنزلت وبسا لؤنك عن الجبال الاله  
 واخرج ابن ابي عمير عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قاعا  
 مستويا مفضفا الينيات فيه عوجا وادبا واما ابيه  
 وخصعت الاصوات سكنت همسا الموت الخفي واخرج من  
 وجه اخر عنه قال ارض فلسا لاترعى ابيته مرتفعة ولا  
 انخفاض واخرج من وجه اخر عنه قال همسا صوت وطى  
 الاقدام واخرج عن قتادة في قوله وترى الارض بارزة  
 قال الينا ولا شجروا اخرج ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم تقضن بهم قاض الكبرياء الارض واخرج  
 ابو القاسم الخليلي في الدنيا ج بسنده عن ابن عمر النبي صلى  
 الله عليه وسلم في قوله اذا السماء انشقت لاية قال انا  
 اول من يلقى عنه الارض واجلس الناس في قبوري فيفتح لي  
 باب الى السما عجا لمراسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب

من حتى

من حتى انظر الى الارض لسابعة حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب  
 عن يميني حتى انظر الى الجنة ومنازك اصحابي وان الارض حركت  
 بي فقلت لعلها ما لك ايتها الارض فقالت ان زلزلتي ان التي  
 ما في حوزي وان تخلي فاكون كما كنت الالهي في ذلك قوله والقت  
 ما فرمها وخلصت قسبه اخلف في الزلزلة المشار اليها في هذه  
 الايات هل هي بعد النفخة الثانية وقام الناس من قبورهم وقبل  
 عند النفخة الاولى فاخارا الحليمي الاول وابن العربي الثاني واختر  
 القزطبي انها قبل الاولى ايضا من اسراط الساعة الواقعة في الدنيا  
 بزينة ذهول المراضع واستقاط الحوامل والاشي من ذلك في  
 الاخر والاولا جاب بان ذلك خرج مخرج المجاز والتمثيل لشدة  
 الهول والفرع لا احقيقة كقوله يوما يجعل الولدان شيبا  
 ولا شيب فيه انما هو مجاز لشدة الهول واستدل بما اخرج احمد  
 والترمذي وصححه عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة  
 شئ عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد فقل اتذرون اي يوم  
 ذلك يوم يقول الله لادم ابعث فبعث لنا الحديث وله طريق  
 اخرى واخرج الشيخان عن ابن ابي عمير الخدي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة لادم قم فاني  
 بعثك لنا من ذريتك ايقول اي رب وما بعث لنا رفيعك  
 من كل الف تسع مائة وتسعون ويبقى واحد فعند ذلك  
 يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس



وتسعة

سكارى وما هم بسكارى لكن عذاب الله شديد فسؤ ذلك على الناس  
 فقالوا يا رسول الله من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون ويبقى  
 الواحد فابنا ذلك لو احد فقال من يا جوج وما جوج الف  
 ومنكم واحد وهل انتم الا كالشعر السواد في الثور الابيض  
 او كالشعر الابيض في الثور الاسود وقال مصاحبا لقول الثاني  
 هذا الحديث لا يدل على ان النزلة تكون عند الامتبعث لنا بل  
 تكون ذلك اليوم والامر هنا اخر عن وكانه صلى الله عليه وسلم اخبر  
 عن النزلة التي تكون عند الفحة الاولى فكم يكون في ذلك اليوم  
 من الالهوال العظام وهو قوله لا دما بعث بعث النار فيكون ذلك  
 في اثناء ذلك اليوم ولا يقتضى ان يكون ذلك متصلا بالفحة الاولى  
**باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم من قبل كل احد وكيف**  
 بعث قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تلثت عنده الامر اخرج  
 مسلم واليه في عن ابن عمر وقال انا اول الناس خروجا اذا بعثوا  
 اخرج الدارمي عن النبي اخرج ابو بكر بن ابي عاصم في السنة  
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر  
 عن يمينه اخذ بيده وعمر عن يساره اخذ بيده وهو منكبي  
 عليهما فقال هكذا ابعث يوم القيامة واخرج الحارث  
 بن ابي اسامة في مسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث يوم القيامة بين ابى بكر  
 وعمر اذهب الى اهل بقيع لقد بيعتوني معي ثم انظر اهل مكة  
 حتى ياتوني فابقي بين اهل الحرمين واخرجه ابو نعيم في دلائل

النبي

النبي من طريق سالم عن ابيه موصولا واخرج الحارث بن  
 ابي اسامة عن ابن المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسمع الصبيحة فاخرج الى البقيع فاحشر معهم واخرج الخطيب  
 في الرواة عن مالك من طريقه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم احشر يوم القيامة بين ابى بكر وعمر حتى يقف  
 بين الحرمين فيأتي اهل المدينة ومكة واخرج ابن المبارك وابن  
 ابى الدنيا عن كعب الاحبار قال ما من فجر يطلع الا هبط سبعون  
 الف ملك يضربون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجتمهم ويحفون به  
 ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يمسيوا فاذا امسوا اخرجوا وهبط  
 سبعون الف ملك كذلك حتى يصبحوا الى ان تقوم الساعة  
 فاذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين  
 الف ملك **باب ما يقولون عند القيام من القبور** قال تعالى  
 يوم يدعونكم فتمت تجيبون مجده وقال قالوا يا ويلنا من تعنتنا  
 من مرقدنا هذنا ما وعد الرحمن وصدد المرسلون اخرج الطبراني  
 والبيهقي في شعب اليمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم ينزل الله الا الله وحده في الموت ولا في القبور ولا  
 في النشور كما في نظر اليهم عند الصبيحة ينفضون رؤسهم من التراب  
 يقولون الحمد لله الذي اذمب عنا الحزن واخرج الخطيب في  
 الديباج عن ابن عباس مر فوجا اخبرني جبريل ان لا اله الا الله  
 انس المسلم عند موته وفي قبره وجين يخرج من قبره يا محمد لو ترا  
 حين يقومون من قبورهم ينفضون رؤسهم هذا يقول لا اله

الإله وأحمد لله فيبيض وجهه وهذه إني أباي يا حسرتا بيلي  
 ما فرطت في جنبك لله مسودة وجوههم باب بيعتنا لناس  
 على نياتهم وهو لهم وأعمالهم أخرج أبو يعلى عن ابن الخطاب  
 رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بيعت  
 المسلمون يوما لقيامته على النيات وأخرج الطبراني في  
 الأوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نفس  
 تحشر على هواها فمن هو ي الكفر فهو من الكفر ولا ينفعه عمله شيئا  
 وأخرج مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيعت كل عبد  
 على ما مات عليه أخرج الحاكم وصححه عن فضالة بن عبيد عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات على مرتبة من هذه المراتب  
 بيعت عليه يوم القيامة وأخرج الشيخان عن أبي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم  
 احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة  
 وجرحه شخب دما اللون لون الدم والعرق عرق المسك  
 وأخرج الشيخان عن ابن عباس ان محمدا وقصته ناقته  
 ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا ماء وسد  
 وكفتم في ثوبه ولا تمسوا طيبا ولا تحذوا راسه فانه يبعث  
 يوم القيامة ملبيا وفي لفظ ملبيا وأخرج الاصبهاني  
 في الترهيب والترهيب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان المودعين والمليين يخرجون من قبورهم يوم القيامة  
 يودن المودن ويلبى المليى وأخرج من طريق ابى هديبة عن

اشعث

اشعث الحداني عن النسر فوعا من فاروق له نيا وهو سكران  
 دخل اشعث وهو سكران وبعث من قبلة سكران وأخرج ابن ماجه  
 عن صفوان بن ابي امية قال جاء محنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يستاذنه في الغنا فلم ياذن له فلما ولي قال صلى الله عليه وسلم انما  
 العصاة من مات منهم تغيرت توبة حشر الله يوما لقيامته كما كان  
 في الدنيا محنتا عريا انما الاستتر من الناس كما قام صرح باب  
 يحشر كل احد مع اهل عمله قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا  
 وازواجهم وقال واذا النفوس زوجت أخرج البيهقي من  
 طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه يقول واذا النفوس زوجت قال  
 هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة او النار وسمعت  
 يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ضرباء هم  
 وأخرج سعيد بن منصور يلفظ بقرن بين الرجل الصالح  
 مع الصالح في الجنة ويفرن بين الرجل السوء مع السوء في النار  
 وأخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله احشروا الذين ظلموا  
 وازواجهم قال ائباهم وأخرج ابن ابي حاتم عن النعمان  
 بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا النفوس  
 زوجت قال الغياكل رجل مع قوم كانوا يعملون عمله وذلك  
 لان الله يقول وكنزوا واثامهم فاحصا بيمينه ما اصاب  
 المئنة واصحاب المسامة ما اصاب المسامة والسابتون  
 السابتون باب محشرون خفاة عراة غرلا قال



تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده اخرج الشيخان والترمذي  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس  
فوقهم وقالوا يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله خفاة عراة  
عراة مشاة ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده الآية قال واوكد  
من يكسب من الخلابيق ابراهيم عليه السلام واخرج الشيخان  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تحشرون يوم القيامة خفاة عراة عراة فقلت يا رسول الله  
الرجال والنساء ينظر بعضهم البعض قال يا عائشة الامر  
بومئذ انتم من ذلك اخرج الطبراني والبيهقي عن سودة  
بنت زمعة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
الناس خفاة عراة عراة قد اجهم العرق وبلغ شحوم الاذان  
قلت يا رسول الله واسواتنا ينظر بعضنا الى بعض  
قال شغل الناس عن ذلك لكل امرئ من امرئ يومئذ شأن  
بعينه واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن امرئ  
سليم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة خفاة فقلت يا رسول  
الله واسواتنا ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس  
قلت ما شغلهم قال ليس لصحابي فيما قبل الياء  
وما قبل الخزل واخرج البيهقي عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال تحشرون خفاة عراة عراة فقلت  
لو جئت ينظر بعضنا الى عورة بعض فقال يا فلانة كل

امري

امري منهم يومئذ شأن بعينه واخرج الزوارق عن ابن  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون  
خفاة عراة عراة واخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة  
خفاة عراة فقلت يا رسول الله ينظر الرجال الى النساء فقال  
كل امرئ منهم يومئذ شأن بعينه واخرج الطبراني  
عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر  
الناس يوم القيامة خفاة عراة فقلت امراة يا رسول  
الله كيف يرى بعضنا بعضا قال ان الابرار راخصه  
فرج بصره الى السماء فانك قوله عراة اي غير محتوبين  
ترد اليه الجلدة التي قطعت بالخطان وكذلك ترد اليه كل  
جزئ فارقه في الحياة كالسعر والظفر ليدوق نعيم الثواب  
او الالم العقاب والعذاب قال القريظي لا يبا في قوله عراة  
ما ورد ان الموتى ينزادون في قبورهم باكفانهم لان ذلك  
في البرزخ فاذا قاموا من قبورهم خرجوا عراة ما بعد الشهادة  
على ما سألني **باب** ما ورد ان الموتى يبعثون باكفانهم  
اخرج ابوداود والحاكم وصححه ابن حبان والبيهقي عن ابي  
سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما اختصر عابثيا  
جدي فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الميت يبعث في ثيابه الى قبورهم ثم واخرج  
ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه

انه د فن امه فامر بها فكنت في ثياب جده وقال احسنوا  
اكان موتاكم فانهم يحسرون فيها واخرج سعيد بن منصور  
في سننه عن عمر بن الخطاب قال احسنوا اكان موتاكم  
فانهم يبعثون في يوم القيامة فالك القرطبي عن الاحاد  
معارضة حديث الحسرة عارة فبعضهم قال بظاهر هذا  
والاكثر حملوا هذه على الشهيد الذي مر ان يدفن ثيابه  
التي قتل فيها ونها الدم وان ابا سعيد سمع الحديث فحمله على  
العموم وقال ليس في جمع بان بعضهم يحسرها وبعضهم  
ثيابه او يخرجون من قبورهم بثيابهم التي ماتوا فيها ثم تنازعهم  
عند ابتداء الحسرة فحسرون عارة قال وبعضهم حمل حديث  
ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح لقوله ولباس التقوي  
ذلك خبرنا **حسرة المتقين** اجماعا والماضي اشيا والكافر  
مسكوبا قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوف  
المجرمين الى جهنم وداوقا **حسرة يوم القيامة** على وجوههم  
الآية وقال الذين يحسرون على وجوههم الآية اخرج  
البيهقي في الحاكم وعبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن جرير  
وابن ابى شيبة عن علي بن ابي طالب انه قرأ هذه الآية فقال  
والله ما يحسرون وفدا على جهنم ولا يساقون سوا ولكنهم يوتون  
بنوف من نوق اجنة لم ينظروا لخلائق الله قطا على ارجاس  
الذهب والفضة الزبرجد فيركبون عليها حتى يقرعوا  
باب الجنة واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس

في قوله

في قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال ابن جرير  
البيهقي في حقه قال عطاء بن ابي رباح عن ابن جرير عن ابن ابي عمير  
في قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال ابن ابي عمير  
الشيخان عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يحسرن الناس على ثلاثة طرقتين اربعين را هين والثان على بعد  
والثالثة على بعد واربعة على بعد وتحسرتهم النار فقال لهم  
حيث قالوا اوتيت معهم حيث باتوا قال الخافض ابن  
حزقوله را هين را هين ثم الطريقة الاولى وهم عوا مؤ  
المؤمنين والثان الى اخر ثم الطريقة الثانية وهم الاقبا  
ولم يذكران واحدا على غير اسان الى انه يكون لرفوقهم  
كالاسماء قال البيهقي في قوله را هين ورا هين  
اسان الى الخلفين الذين هم بين الخوف والرجاء الذين  
تحسروم النار الكفار و ذكر الحليم مثله ورا اذ ان الابرار  
وهم المنفوقون يوتون نجائب من اجنة ولما البعير الذي  
يجل عليه الخلطون فيحتمل ان يكون من ابل الجنة وان يكون  
من الابل التي تحمي وتحسروم يوم القيامة قال والثاني ائبته  
لانهم بين الخوف والرجاء يلقون بردا ومواقف الحساب عليه  
نجائب اجنة قال ويشبه ايضا خصيص هؤلاء بمن يغفر لهم  
ذنوبهم عند الحساب ولا يعد بون واما الذين يعد بون  
بذنوبهم فانهم يكونون مساة فلا اقدمهم قال ويجعل ان يحسروا  
وقتا ثم يركبوا او يكونوا ركبانا فاذا قالوا المحسرنوا

صله

فَسَوْفَاكَ وَأَمَّا الْكُفَّاءُ فَانْهَمُ مَسَاءَ عَلِيٍّ وَجُوهَهُمْ وَأَخْرَجَ  
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ قَالَا كَذَا رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَسْرَةِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ مِنْ كَانُوا  
وَمَسَاءَ وَعَلَى وَجُوهِهِمْ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَشِينُونَ  
عَلَى وَجُوهِهِمْ قَالَ لَيْدِي مَسَاءُ عَلَى قَدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يَمِشِيَهُمْ  
عَلَى وَجُوهِهِمْ وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانُ عَنْ نَسْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلَ كَيْفَ يَحْتَسِرُ الْكَافِرُونَ وَجْهَهُ قَالَ لَيْسَ الَّذِي يَمِشَاهُ  
عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمِشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَأَنْتُمْ تَخْرُجُونَ  
عَلَى وَجُوهِكُمْ وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ  
قَالَ حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ وَوَجَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّاسَ يَحْشُرُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْوَاجٍ فَوْجٌ طَائِعِينَ كَأَسْبَابِ رَاكِبِينَ وَفَوْجٌ  
يَمْشُونَ وَيَسْعُونَ وَفَوْجٌ يَسْجِمُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وَجُوهِهِمْ وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَسْرَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُؤْتُوا الْحَشْرَ وَيَبْعَثَ  
صَاحِبُ عَلَى نَاقَتِهِ وَيَبْعَثُ عَلَى الْبَرَقِ وَيَبْعَثُ بَنِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَى  
نَاقَتَيْنِ مِنْ نَوَاقِ الْجَنَّةِ وَيَبْعَثُ بِلَالٌ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوَاقِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِي  
بِالْإِذَانِ مَحْضَبًا وَبِالْمَشَاهِدَةِ حَقًّا حَتَّى ذَاقَاكَ أَشْهَادًا نَحْمَدُ  
رَسُولَ اللَّهِ شَهِدَ لَهُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ فَمَقِيلَتُ  
مَنْ قَبِلَتْ وَرَدَتْ عَلَى مَنْ رَدَتْ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ

عمر بن قيس الملائي ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله عمله في احسن  
صورة واجيب ربح فيقول هل تعرفني فيقول لا الا ان الله قد ه  
طيب ربحك واحسن صورتك فيقول كذلك كنت في الدنيا انا  
عملك الصالح طال ما ركبتك في الدنيا اركبني ليوم وتلي يوم حشر  
المتقين الى الرحمن وقد وان الكافر يستقبله عمله في اقب شي صورة  
وانته ربحا فيقول هل تعرفني فيقول لا الا ان الله قد قبح صورتك  
وتن ربحك فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عمالك السمى طال  
ما ركبتني في الدنيا وانا اركبك اليوم ثم تلي وهم يجاوزون ارضهم  
على ظهورهم تلبسهم جرم الخليم والغزالي بان الذين يحشر  
ربكنا يركبون من قبورهم وما لا اسماعيل الي انهم لمسكون من قبورهم  
الى الموقف فيركبون من ثمة جمعاً بينه وبين حديث الصيغيين  
السابق حفاة مساة والاولى كما قال البيهقي باب  
قول الله عز وجل وجات كل نفس مع سائر وشهيد اخبر  
سعيد بن منصور وعبد الرزاق والفرناوي وابن جرير وابن أبي حاتم  
في تفاسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه في الآية  
قال سائق يسوقها الى امر الله وساهد يشهد عليها بما حملت  
واخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة قال قال السابق الملائكة  
والشهداء العار وقد منا في كتاب البرزخ في باب فتنة القدر من حد  
جابر بن فروة فاذا قامت الساعة اخط عليه ملك الحسنات  
وملك السيئات وانتشطا كما بما عقودا في عنقه ثم حضرا  
معه واحد سابق واخر شهيد اخرجته ابو نعيم وابن أبي حاتم

وابن ابي الدنيا واخرج ابو نعيم عن ثابت لبناني انه قرأ حم  
السجدة حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنزل  
عليهم الملائكة فقال بلغنا ان العبد لمومن حين يبعث من قبره  
تلقاه الملائكة اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له  
لا تخف ولا تحزن والشرا بجنة التي كنت توعده قال وفيه من الله  
خوفه ويقرب عينه واخرج سعيد بن منصور في سننه عن  
الحسن فاذا قال موسى يا رب ما جزاء من شيع جنات قال  
بعث له ملائكة براياتهم يشيعونه من قبره الى حشره  
واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال النسي قال مكتوب في صحف  
ابراهيم عليه السلام يا ذنابا اهونك على الابرار الذين تربيت  
لهم في قد قد فت في قلوبهم بغضك والصدود عنك ما خلقت  
خلقا اهون علمك كل شئ انك صغروا الى الغنا بصيرت صيدت  
عليك يوم خلقتك الا تدومي لاخذ ولا يدوم لك اعد وان خابك  
مباحك وشح عليك طوى الابرار الذين اطلعوني من قلوبهم  
على الرضا واطلعوني من ضميرهم على الصدق والاستقامة  
طوى لهم ما لهم عندى من الجن اذا وفدوا الى من قبورهم يسبحي  
امامهم والملائكة خافونهم حتى يبلغ بهم اي ما يرجون من رحمة  
باب كل طائفة امامه يقدمهم واثت تعالى يوم  
ندعوا كل اناس بامامهم قال بعض السلف هذا اكبر شرف واصحاب  
الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه وسلم اخرج احمد في الزهد  
ان ابن عمر فاذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب شئ الى

الله

الله الغر باقيل ومن الغر باق الك الغر ارون بد بينهما مجتمعوا الى  
عيسى عليه السلام يوم القيامة واخرج ابن سعيد في الطبقات  
وسعيد بن منصور في سننه عن محمد بن كعب القرظي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ بن جبل يوم القيامة امام  
العلماء برتوق واخرج ابن سعد عن ابن عون قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن عبد الله العلماء يوم القيامة  
برتوق قال في الصحاح ابي مخطوط وقيل بدرجته وهي بيت  
الراوسكون المثناة الفوقية واخرج ابن سعد عن الحسن فاذا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل له نبتة بين يدي  
العلماء يوم القيامة واخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اعلم امتي بالخلافة والحرام معاذ بن جبل قلت وهذا هو  
المقتضى لكونه ياتي امام العلماء يوم القيامة وهم في اشر وعلمه  
ان العلماء الذين ياتي امامهم العلماء بالخلافة والحرام وهم حملة الشريعة  
واخرج ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العلماء اذا  
حضروا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين ايديهم قدفة بحجر  
واخرج البيهقي في شعب اليمان والطبراني عن معاذ بن جبل رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما  
فيه ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السبعة الكرام الذين  
ومر قرأ القرآن وهو يتقلب منه انا الله اجن خرين ومن كان خرا  
ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامة مع اشراف  
اهله وفضلوا على الخلائق كما فضلت النور على سائر الوجود

بضاه

ثم ينادي مناد ابن لذين كانوا لا تلمهم رغبة الانعام عن  
تلاوه كتاب فيقومون فيلبس احد ثم تاج الكرامة ويعطي الملك  
بيمينه والخلد بيساره ثم يكسب ابواه ان كانا مسلمين حلة خضر  
خير من الدنيا وما فيها فيقولان اني لنا هذا وما بلغت اعمالنا فيقا  
ان واه كما كان يقرأ القرآن واخرج ابن ابي شيبة في المصنف  
والاصححاني في الترغيب عز زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال سيد المودنين يوم القيامة  
والمودنون اطول الناس عناقيا يوم القيامة واخرج البخاري  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر القيس خامل لواء الشعر الى النار واخرج ابن عساکر في  
تاريخه بلفظ قايده الشعر الى النار لانه اول من احكم قوا فيها  
**باب** يحشر الناس في صور مختلفة قال الله تعالى  
ويحشرهم يوم القيامة اعمى قال رب لم يحشرني اعمى وقد كنت بصيرا  
الاية قال ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وامن سبيلا  
وقال الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذين يخبطه  
الشیطان من المسر واخرج ابو يعلى عن ابن عباس في قوله تعالى  
الذين ياكلون الربا الاية قال يعرفون يوم القيامة بذلك  
لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المتخبط المتخفق واخرج  
ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس في الاية قال اكل الربا يبعث  
يوم القيامة مجنوناً مخنقاً واخرج عبد الرزاق في تفسيره  
عن عبد الله بن سلام قال يؤذن للناس يوم القيامة البر

والفاجر

والفاجر في القيامة لا اكلت الربا فانهم لا يقومون الا كما  
يقومون انذى تخبطه الشيطان من المسر واخرج الطبراني  
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم اياك والذنوب لذي لا تغفر المفلوك من غاشيا اتى به يوم  
القيامة واكل الربا من اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً قرا  
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذين يخبطه  
الشیطان من المسر واخرج ابن ابي شيبة في مسنده  
وابن ابي حاتم وابو يعلى بن جابر عن ابن ابي رزة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة قوما  
من قبورهم تأخج افواههم ناراً فقلنا من هم يا رسول الله قال الذين  
ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال الناس ظلماً انما ياكلون  
في بطونهم ناراً واخرج احمد وابوداود عن سعد بن عبادَةَ  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
رجل قرأ القرآن فليسببه الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجد  
قال ابن قتيبة المراد المجذوم على حقيقته وقال ابن الاعرابي هو  
كناية عن الخلو عن الخير وقال غير هو المقطوع اليد وقال  
بعضهم معناه لاجحة له واخرج ابن ابي الدنيا وابن  
ابن عاصم في السنة عن ابي لهبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من لقي الله وهو ناك ببعه لقيه وهو اجد مره  
واخرج البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة في صورة الذر واخرج

البرزاز عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبعث  
الله يوم القيامة ناسا في صورة الذر تطامم الناس  
باقدامهم فبقا كفا بالهؤلاء في صورة الذر فقال هؤلاء  
المتكبرون في الدنيا واخرج الترمذي وحسنه والنسائي  
من حديث علي بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة اما ك الذر في صورة  
الرجال يغشاهم الذر من كل مكان يساقون الى سجن في جحيم  
يسمى بولس يفلوهم نار الانبار يسقون من عصارة اهل النار  
طينة الخيال بولس بضم الموحدة وسكون الواو وفتح اللام و  
همزة واخرج عبد الله بن الامام احمد في زوائد الزهد  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ك تجاء بالجارين  
والمتكبرين رجال في صورة الذر تطامم الناس من هوانهم  
على الله حتى يقضى بين الناس ثم يذهب بهم الى النار الانبار  
فما يارسول الله وما نار الانبار قال ك عصارة اهل النار  
واخرج ابن عدي عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان الله يبعث المتكبرين يوم القيامة  
في صورة الذر الهوانهم على الله تعالى يطوهم الجحش والانس  
والدواب بارجلها حتى يقضى الله بين عباده واخرج  
الاربعة والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سأل اوله ما بعثه جاء يوم القيامة  
وفي وجهه كد وخذوش واخرجه احمد من حديث

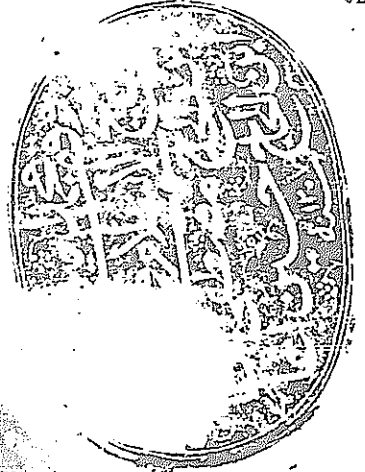
ابن عمر

ابن عمر والطبراني في الاوسط من حديث جابر بن عبد الله يوم القيامة  
وهي خموش ووجهه واخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لما نزل الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم  
القيامة ليس في وجهه مزرعة لحم المزرعة بضم الهم وسكون الراء  
وعين مملكة القطعة واخرج البيهقي عن ابن عباس هروفا  
من سأل الناس في غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جابوم  
القيامة بوجه ليس عليه لحم واخرج ابو نعيم عن زاذان قال  
من قرأ القرآن ليتاكله الناس جابوم القيامة ووجهه  
عظم ليس عليه لحم واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغان على قتل مسلم بسطر كلمة  
لقى الله مكروب بن عينيه ليس من رحمة الله واخرج ابو نعيم  
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بقول من اغان على قتل  
مومن بسطر كلمة جابوم القيامة مكروب بن عينيه ليس من رحمة  
الله واخرج البيهقي من حديث ابن عمر مثله واخرج ابو داود  
وابن خزيمة وابن حبان عن خديفة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من نفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتقلنه  
بين عينيه تقا بالمشاة وفاء بصق واخرج ابن خزيمة وابن  
حبان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه واخرج  
الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
ولم من بصق في قبلة ولم يوارها جات يوم القيامة احمى ما يكون

حتى تقع بين عينيه وأخرج الطبراني في الأوسط عن سعد  
 ابن أبي وقاص رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول والوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة ووجهان من  
 نار وأخرج الطبراني وابن أبي الدنيا في الصمت والأصمها  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من كان ذا السانين  
 جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار وأخرج الأربعة  
 وابن حبان وإمام عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من كان عنده امرأتان ولم يعدل جأ يوم القيامة  
 وشقة ما بار وفي لفظ ساقط أخرج ابن عساکر عن معاذ بن  
 جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية  
 يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا فقلت يا رسول الله  
 ما قوله فتأتون أفواجا فأتت بحشرهم على عشرة أفواج  
 صنف على صوت القردة وهم القدرية وصنف على صوت  
 الخنازير وهم المرجية وصنف على صوت الكلاب وهم الحرورية  
 وصنف على صوت الحمر وهم الرضية وصنف على صوت البهايم  
 وهم آكلة الربا وصنف على صوت الذر وهم المتكبرون وصنف  
 على صوت السباع وهم الزنادقة وصنف بحشرون على وجوههم  
 وهم المصورون والممازون والممازون والسعاة وصنف  
 ركان وهم المقربون وصنف حشاة وهم أهل اليمن قال  
 ابن عساکر هذا حديث منكر وفي أسناده مجاهل وأخرج  
 الخطيب بلفظ بحشرهم أصناف من أمم اشتات منهم

على صوت

على صوت القردة وهم النمامون وبعضهم على صوت الخنازير  
 وهم أهل السمك وأحرام وبعضهم منكبين أرجلهم وأعلام ووجوه  
 يسحبون عليها وهم آكلة الربا وبعضهم عجي يترددوك وهم من  
 جوح في الحكم وبعضهم صم بهم لا يعقلون وهم الذين يعجبون  
 بأعمالهم وبعضهم يصنعون السننهم مدلاة على صدورهم  
 يسيل القيح من أفواههم يقدرهم أهل الجمع وهم العلماء والقصاص  
 الذين يخالف قولهم فعلهم وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم  
 وهم الذين يؤذون الجيران وبعضهم مصليين على جذوع من النار  
 وهم السعاة بالناس في السلطان وبعضهم أشد نفاق الحيف  
 وهم الذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله  
 من أموالهم وبعضهم يلبسون جلابيب سابقات من القطران  
 وهم أهل الكبر والفخر والخيلا وأخرج أبو داود ابن حبان في كتاب  
 التوبيخ عن العلاء بن الحارث رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال للممازون والممازون والمساون بالجمية  
 الباغون البراء العنت بحشرهم الله تعالى في وجوه الكلاب  
 وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مما زاملقيا  
 للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمة الله على الخراطيم من كلا  
 الشفتين **باب** يحشر الناس كاملين على أعناقهم ما أخذ  
 بغير حق قال تعالى ومن يغفل يات بما غلب يوم القيامة  
 أخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من ارض طوفة يوم القيامة من  
سبع ارضين واخرج احمد والطبراني عن يعلى بن مهران رضي الله  
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما جاز ظلم شبرا  
من الارض كلفه الله ان يجزة حتى يبلغ ارض سبع ارضين ثم يطوفه  
يوم القيامة حتى يقضي بين الناس وفي لفظ لاخذ عنه من اخذ  
ارضا بغير حق كلف ان يحملها الى المحشر وفي لفظ للطبراني  
عنه من ظلم من الارض شبرا كلف ان حفره حتى يبلغ الماء ثم يجمله  
الى المحشر واخرج الطبراني عن الحكم بن ابي عمار السلمي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من ظلموا المسلمين شبرا  
جاء به بحاه من سبع ارضين واخرج عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيامة  
مطوقا من سبع ارضين في عنته واخرج احمد والطبراني بسند  
حسن عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اعظم الغاويل عند الله ذراع من الارض يحدون  
الرجلين حارين في الارض وفي الدار فيقطع احدهما من خوف صاحبه  
فيراها اذا اقتطعت طوفة من سبع ارضين يوم القيامة  
واخرج الشيخان عن ابي حمزة الساعدي رضي الله عنه قال  
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازديتاك له ابن  
الليثمة قال الصدقة فلا قدم قال هذا لكم وهذا اهدى  
الى مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد الله وانتهى عليه ثم قال  
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل فيما اولاني الله في

يقول

يقول هذا لكم وهذا اهدى فلا جلس في بيت بيده ولمه  
حتى ياتيه هدى ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم شيئا  
بغير حقه الا لقي الله بحمد يوم القيامة فلا اعر من احدكم  
لحق الله بحمل بعير الهمزا او ثقلها خوارا او ساة تبغروا واخرج  
مسلم عن عبد بن عمير رضي الله عنه سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول من استعملنا منكم على عمل فكتبتنا له  
فما فوقه كان غلوا لا ياتي به يوم القيامة واخرج احمد  
والشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قام فينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فعظم الغلول وامر من قال الا لا عين  
اخذكم بحجى يوم القيامة عار قبته بعير له رعا يقول يا رسول  
الله اغتني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابغتك الا الفان  
اخذكم بحجى يوم القيامة عار قبته شاة لها ثنا يقول يا رسول الله  
اغتني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابغتك الا عين احدكم بحجى  
يوم القيامة عار قبته رفاع يقول يا رسول الله اغتني فاقول لا املك  
لك من الله شيئا قد ابغتك الا عين احدكم بحجى يوم القيامة عار قبته  
صامت فيقول يا رسول الله اغتني فاقول لا املك لك من الله  
شيئا قد ابغتك الرعا بضم الراء والعين المعجزة والمد صوت  
البعير والخوار بضم الخاء المعجزة صوت البقر وتبغروا المشاة  
الفوقية وسكون التختة وكسر العين المهملة وراو العيار صوت  
المغزو حجة ثم ملتان مفتوحتان موت اليرس وثنا بضم  
المثلثة ومجزة ومد صوت الغنم وتختي تحرك وتضرب

نسخة  
الاصحاح  
يوم القيامة  
عند النبي صلى الله عليه وسلم  
من اخذ من ظلموا المسلمين شبرا  
جاء به بحاه من سبع ارضين  
واخرج عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من ظلم  
شبرا من الارض جاء يوم القيامة  
مطوقا من سبع ارضين في عنته  
واخرج احمد والطبراني بسند  
حسن عن ابي مالك الاشعري رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اعظم الغاويل  
عند الله ذراع من الارض يحدون  
الرجلين حارين في الارض وفي  
الدار فيقطع احدهما من خوف  
صاحبه فيراها اذا اقتطعت  
طوفة من سبع ارضين يوم  
القيامة واخرج الشيخان عن  
ابي حمزة الساعدي رضي الله  
عنه قال استعمل النبي صلى  
الله عليه وسلم رجلا من الازديتاك  
له ابن الليثمة قال الصدقة  
فلا قدم قال هذا لكم وهذا  
اهدى الى مقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فمد الله  
وانتهى عليه ثم قال اما بعد  
فاني استعمل الرجل منكم على  
العمل فيما اولاني الله في



والصائم لما لو اخرج ابو يعلى البزار عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عرف احدكم  
يوم القيامة بجل ثيابه الا بغيره اذ عرفنا او فرسا لجاهل حجة  
او سقا من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد  
بلغتك ووعدت خوهدا من حديث سعد بن عبادة وهب عند احمد  
وابن عمر وعائشة عند البزار وابن عباس وعبادة ابن الصامت  
وابن مسعود عند الطبراني كلهم في سعة الصدقات اذا غلوا  
منها واخرج الطبراني عن معاوية انه اعطى المقداد بن الاسود  
حمارا فقام العياض نارية فقال مالك ان اخذت وما  
لمعاوية ان يعطيكه كاني انظر اليك يوم القيامة تحمله على  
عنقك اسك اسفله هذا في اعطاء الامام من بيت مال  
احد ازباد على استحقاقه واخرج الطبراني وابو نعيم  
في الحلية بسند ضعيف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا قوم ما يكفونه  
كل يوم القيامة ان حمله على عنقه واخرج ابو داود  
وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن انس عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من بينة قبة لرجل من الانصار فقال كل بنا  
اكثر من هذا واسا بينه على احده فهو وبال على صاحبه  
يوم القيامة فبلغ صاحب القبة فهدمها واخرج الطبراني  
عن ابن مسعود في حديثه واثله ابن الاسقع رضي الله عنهما قال المنذر  
وله شواهد واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على بيرسيق عليه انفاك انضا  
هذا البير مجاهدا يوما للقيامة ان لم يودحها فاب  
من حشر مغاولا او مجما اخرج احمد بسند صحيح عن ابن مسعود  
وسعد بن عبادة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من امر عشرة الا يوتى به يوم القيامة مغاولا لا يفكته  
من ذلك الغل الا العذك واخرج الطبراني بسند جيد عن  
ابن عباس رضي الله عنهما يرفع ما من رجل في عشرة الا في يوم  
القيامة مغاولا يدع اعنقه حتى يقضى بينه وبينهم واخرج  
ابن حبان في صحيحه عن ابى له بردا سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ما من والى ثلاثة الا لقي الله مغاولا يمينه  
فكده عدله او غله جود واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن  
البنزار عن ابى البريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من امر عشرة الا لقي الله يوم القيامة مغاولا يدع اعنقه  
فان كان محسنا فلك عنه وان كان مسيئا زيد غلاما له  
والحديث طرق اخرى وروى في كتاب ذم القضاة واخرج  
الدينوري في المجالسة عن ابى مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس  
الا حشره ملك اخذ بقفاة حتى يوقفه على حصن ثم يرفع راسه  
الى الله فان قيل له الله القاه مهوي ريعين خريفا واخرج  
ابو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم



القيامة فاما المعروف فيبشر اهله واما المنكر فيقول اليكم  
اليكم ولا يستطعون له الا لزوما واخرج احكام وابن خزيمة  
عن ابي حنيفة لا شرفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله يبعث الاجمال يوم القيامة على هياتها  
ويبعث الجماعة زهرا منيرة اهلا يحفون بها كالعروس قدي  
الى كريم انقضى لهم يسون في ضويها الوانهم كالثلج بيضا  
ورجهم يسطع كالسك بخوضون في جبال الكافور ينظر  
اليهم الثقلان لا يظفون تعباً حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم  
احدا الا المؤمنون المحسنون واخرج ابو نعيم في الحلية  
عن ابي عمران الجوري قال ما من ليلة تأتي الا تشادى عملوا  
فيها استطعم من خير فلن ارجع اليكم الى يوم القيامة  
واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم ينقض من الدنيا  
الا قال ذلك اليوم الحمد لله الذي خرجني من الدنيا واهلها  
ثم يطوى عليه فيختم الى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذي  
يقض خاتمه واخرج عنه قال ما من يوم لا يقول ان ادم  
قد دخل قلبك اليوم ولنا رجع اليك بعد اليوم فانظر  
ماذا تعالج في ولا ليلة الا قالت كذلك واخرج  
ابن المبارك عن زيد بن اسلم قال بلغني ان المؤمن يتمثل له عمله  
يوم القيامة في احسن صور احسن ما خلق الله وجهاً  
وفاً باً واطيبه رجاً فيجلس الى جنبه كلما افرجه شئ  
امنه وكلما تخوف شيئاً هوون عليه فيقول جزاك الله من

صاحب

صاحب خسر من انت فيقول ما تفرني وقد صحبتك في قبرك  
وفي دنياك ان عملك كان والله حسنا فلذلك تراني حسنا  
وكان طيباً فلذلك تراني طيباً فقل كفا ركني فقل لك  
ما ركنك في الدنيا وهو قوله تعالى وبجى الله الذين اتقوا  
بمفازهم حتى ياتي به اليه فيقول يا رب ان كل صاحب  
عمل في الدنيا قد اصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصانع  
قد اصاب في تجارته غير صاحب حق سئل في نفسه فيقول  
له الرب فاسأل فيقول المغفرة والرحمة فيقول فاني قد  
عفرت له ثم يكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوفا عليه  
لولوة نقي من مسيرة يومين ثم يقول يا رب ان ابوي قد كان  
شغل عنهما وكل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على ابويه من  
عمله فيعطيان مثل ما اعطى ويتمثل لكافر عمله فيصون الفضل  
ما يكون وانتهى بها فيجلس الى جنبه كلما افرجه شئ نراه  
وكلما تخوف شيئاً نراه خوفاً فيقول يا صاحب انت ومزانت  
فيقول وما تفرني فيقول لا فيقول انما عملك قبيحاً فلذلك  
تراني قبيحاً كان منتناً فلذلك تراني منتناً وطاقط اسك  
اربك فطال ما ركنني في الدنيا وهو قوله تعالى ليجلوا  
اوزامهم كاملة يوم القيامة واخرج الخرايطي في مكارم  
الاخلاق عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيامة  
فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر

لازمل اهل يقودهم ويسوقهم الى النار واخرج النساء  
والحاكم ومحمد والبيهقي والطبراني في الصغير واللفظه  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا  
جنتكم من النار قولوا سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر  
ولا حول ولا قوة الا بالله فانها ثلثون يوم القيامة منجيات  
ومجيبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات مجيبات بفتح  
النون اي مقدمات مأملم ومعقبات بكسر القاف المشددة  
اي تعقبكم وتاتي من وراكم واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي  
في شعب اليمان عن ابي بصير قال يوتي بالدينا يوم القيامة في  
صوت عجز شظا زرقا انيا المشوهة خلقها فتشرف على  
الخلايق فيقال لهم هل تعرفون هذه فيقولون نعود بالله  
من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا الذي بنا حرم عليها  
ونقاطعتم ونجاستم وتباغضتم واغترتم ثم تنفذ في جحيم  
فتنادي اي رب ايل تباغي وايساغى فيقول الله الحقوا بها  
اتباعها وايساغها واخرج ابن المبارك والبيهقي عن عيادة  
ابن الصامت رضي الله عنه قال يوتي بالدينا يوم القيامة  
فيتميز ما كان منها لله ثم يرمى بساير ذلك في النار واخرج  
البيهقي ايضا عن عمرو بن عتبة الصحابي رضي الله عنه قال  
اذا كان يوم القيامة حتى بالدينا فيميز منها ما كان  
لله وما كان لغيره روي في نار جحيم واخرج الاصبغاني  
في ترغيبه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

٣٣  
وسلم اذا كان يوم القيامة نزلت الكعبة الى قبري فتقول  
السلام عليك فاقولك وعليتك لسلاميا بيت الله ما صنع  
بك امي بعدى فتقول من اتاني فانا اكفيه واكون له شفيعا  
ومن لم ياتني فانت تكفيه ويكون له شفيعا واخرج الحاكم  
وعنه عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني لركن  
يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفيعان واخرج  
ابن خزيمة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الحجر الاسود يا قوتة بيضا من يواقت الجنة وانما  
سودته خطايا المسلمين يبعث يوم القيامة مثل اخذ  
يشهد لمن استلمه وقتله من اهل الدنيا واخرج الطوسي  
في عيون الاخبار من طريق ابي هديبة عن السمرقندي عن ابي  
القران وعلق مصحفا ليعقودك ولم ينظر فيه جا يوم القيامة  
متعلقا به يقول عبدك هذا اخذني من يوم اقضيت بيني  
وبينه واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن  
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ثلاثة تحت الحرس يوم القيامة الران يحاج العباد والامانة  
والرحم تنادي لامن وصليني وصله الله ومن قطعني قطعته الله  
واخرج حميد ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث لرحم يوم القيامة  
بلسان فصيح ذلق تقول اللهم فلان وصليني فادخله الجنة  
وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار واخرج الترمذي

وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر اجبت الى  
 الله من امره والدم رواها لتاتي يوم القيامة بقرور واسطفا  
 واظلافها وان الدم ليقع من الله بئكان قبل ان يقع على  
 الارض ويطبوا بها نفسا تنبثه قبل الاعمال اعراض  
 فكيف يصح حشرها وتصويرها بصورة الاجسام واجاب  
 جماعة بان الله تعالى خلق من ثواب الاعمال اشخاصا يحشرها  
 ويضمر في الميزان وكذا من ثواب قراءة القرآن ومن ثمار  
 الاعمال السنية والاصواب في الجواب خلاف ذلك وان الاعمال  
 والمعاني كلها مخلوقة ولما صرح عند الله وان كان لا يشاهد  
 وقد نصرت باب الحقيقة على ان من انواع الكسف لوقوف على  
 حقايق المعاني وادراك صورها بصورة الاجسام والاحاديث  
 شاهد لذلك وهي كثيرة واقوالها حديث حشر الاجسام فانه  
 لا يقبل التاويل السابق وفي الصحيح لما خلق الله الرحم  
 قامت فقال له هذا مقام العائذ بك من القطيعة فاخبر  
 عن انها مخلوقة وقائمة وقابلة وكل ذلك من صفات الاجسام  
 ولا يصح فيها التاويل المذكور وقد اريت جزاء في تحقيق ذلك  
 وفي هذا يخرج حديث الموت الا في ما ب اسماء  
 يوم القيامة اعلان الله تعالى في سمي يوم القيامة في كتابه  
 العزيز باسماء كثيرة نحو ماية اسم من ما هو في القرآن بلفظه  
 ومن ما اخذ بطريق الاشتقاق وكثرت الاسماء لله على

عظم

عظم النبي فمن ذلك الساعة لقرنها ولا نقاتا في بعثته في  
 ساعة اولان بعث الموتى من قبورهم يكون في اسرع من الريح  
 اولان فصل القضا في ذلك في قدر ساعة ويروي عن علي رضي الله  
 عنه انه سئل عن حاسبته الخلق فقال لا اليوم كما يبرهنهم في غدا لا  
 واحدة كذلك يجاسهم في ساعة واحدة والقيامة لقيام الخلق  
 من قبورهم وقيامهم لرب العالمين ما ساء الله وقيام الروح  
 والملائكة صفا والقارعة لا يفرح القلوب باهوالها  
 والحاقة لا يها كابتة من غير شك وفيها حواش الامور والغائب  
 لانها تعسى الناس باهوالها والارفة اي القربة من ارق النبي  
 دنا وقرب والواقعة وانحافضة والرافعة والطامة اي الك  
 لكل شئ والصاخة اي التي تورث لصمها والي تسمع لانها مسمعة  
 لامور الاله او هي بمعنى الداهية ويوم النخبة ويوم الزلزلة ويوم  
 الراجفة ويوم النافور ويوم الانشقاق ويوم الانذار ويوم  
 التكويد ويوم الانكادار ويوم الانذار ويوم التستبر ويوم  
 التعطيل ويوم التخيير ويوم التخيير ويوم الكسطة والطي  
 ويوم المد ويوم الدين اي الجزاء والحساب ويوم البعث ويوم  
 النشور ويوم الخروج ويوم الحشر ويوم العرض ويوم الجمع  
 ويوم الفرق في قوله يومئذ يتفرقون ويوم الصدع في قوله  
 يومئذ يصدعون وهو بمعنى يتفرقون ويوم الصدع في قوله  
 قوله يومئذ يصدع الناس استتاتا ويوم البعث ويوم الفرغ  
 ويوم التناد بتخفيف لادال من النداء بالتشديد من القرار

لته

والذهاب ويوم الدعا ويوم الحساب ويوم السؤال ويوم  
 يقوم الاشرار ويوم القصاص ويوم الوعد ويوم الوعيد  
 ويوم الندامة ويوم الحشر ويوم التبديل ويوم التلاق  
 ويوم الماب والرجوع الى الله ويوم المصير ويوم الفصل  
 ويوم القضاء ويوم الحكم ويوم الوزن ويوم عقيم لاند  
 لا يوم بعد ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم التقاب  
 لتقابن الخلق في المنازل التي يرتونها ويوم عبوس في طريقه  
 ويوم تسلل السراير التي تخرج الحيات بالوزن وقراءة الصلوات  
 ويوم التراز ويوم قلب القلوب والايام <sup>لشخص فيه</sup> ويوم  
 الابصار ويوم الفتنه ويوم الاذان دخلها وس عليه  
 هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله واحذر يوم الاذان  
 فقال وما يوم الاذان قال قوله تعالى في فاذن مؤذن بينكم  
 ان لعنة الله على الظالمين ويوم الخلود ويوم الجبال ويوم  
 لا تمك تسر لنفس سنا ويوم يدعون الى النار جهنم دعا ويوم  
 لا تنفع الظالمين معدنهم ويوم لا ينطقون ويوم لا يبع  
 ما ك ولا ينون ويوم لا يكفون الله حدباء ويوم لا مرد  
 له من الله ويوم لا يبع فيه ولا حلال ويوم لا رب فيه فخذة  
 ثانون اسماء **باب** قوله تعالى وجاء ربك والملك  
 صفا صفا وقوله ويوم تشق السماء بالغمام ونزل الملائكة  
 تنزيلا وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال الغمام  
 والملائكة وقصبي لامر وقوله وانشق السماء فجئ يومئذ وهم

والملك

والملك على ارجابها وجل عرش ربك فوهم يومئذ ثمانية يومئذ  
 تعرضون لا يخبرنكم خافية وقوله يوم يقوم الروح والملائكة  
 صفا اخرج الطراحي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمع الامم يوم القيامة ثم ينزل  
 من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسبع السموات والارض اعلم  
 ان الايات والاخبار الذي فيها ايتان الباري سبحانه وتعالى  
 او عجزه او نزوله من المتشابهات التي تؤمن بها وتعلمها الى الله  
 تعالى مع القطع بالنتيجة عن ظاهرها لا خالته عليه سبحانه وتعالى  
 على ما يليق بخنايه المقدس بان المراد ايتان امر او نزول امره سبحانه  
 في الحديث لاخر ينزل ربنا في كل ليلة الى سماء الدنيا امر بنا  
 وهو ملك ينادي كما ورد في بعض طرق الحديث وكذا ما ورد  
 في احاديث الموقف من اضافة النداء اليه تعالى المراد به نداء ملا  
 بامر كما وقع التصريح به في بعض الاحاديث واطلاق مثل ذلك  
 شائع مشهور لغة وعرفا حيث يضاف الى الملك افعال جنده  
 لانه الامر بك ومنه قوله تعالى ياها مان ابن صخر خا  
 اي امر العلة بالبنا وفي حديثك لترمد وان صلى الله عليه وسلم  
 اذن في سفر ففهم منه لطيفة انه باشر الاذان بنفسه  
 وقد ورد من طرق بهذا الحديث بعينه انه امر بالاكواذ  
 فاضاف الاذان اليه لانه الامر به وكذا حديثك انه كنت  
 في صلح الحديبية عهد بن عبد الله والمراد انه امر بالكتابة  
 ومنه احاديث كتبت النبي صلى الله عليه وسلم الى كسر وقصير يدعي

الى الله تعالى وكتب عثمان المصاحف امر بكتابها فانه  
لم يكتب بخطه شيئا وهدى نوع من الحجاز مقر في اول علم المعاني  
والبيان ثم رايت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه قال  
مسلمه ابن القاسم في كتاب غرائب الاصول حديث بحسب الله  
تعالى يوم القيامة ومجده في الظلم محمول على ان الله يغير  
ابصار خلقه حتى يروى ذلك وهو على عرشه غير متغير عن  
عظمته ولا منتقل عن ملكه كذلك جامعنا عن عبد العزيز  
الماجشون وهو ما مر هدي قال في كل حديث جاء في النقل  
والرواية في المحشر معناه انه بغير ابصار خلقه فيروى نازلا  
ومتجليا ومناجي خلقه ونحا طيهم وهو غير متغير عن عظمته  
ولا منتقل اي قال تعالى لعلوا ان الله على شئ قدير وقد  
وجدنا جبريل كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم تارة في صورة  
وتارة في صورة دحية وجبريل اعظم من صفوة دحية واجل  
انتهى واخرج الحاكم وابن الجوزي وابن جرير وابن المنذر  
في كتاب الاصول عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرأ يوم  
نشقوا السماء بالعامر فاشجع الله الخلق يوم القيامة  
في صعدوا احد الجوز والانس والبهائم والسباع والطيور جميع  
الخلق فنشق السماء الدنيا فينزل اهلها وهم اكثر من في الارض  
من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن والانس وجميع  
الخلق فيقول اهل الارض فيكم بنا فيقولون لا ثم يترك اهل  
السماء الثانية وهم اكثر من اهل السماء الدنيا واهل

الارض

الارض فيقولون فيكم بنا فيقولون لا فيحيطون بالملائكة  
الذين نزلوا فيهم وبالجوز والانس وجميع الخلق ثم يترك اهل السماء  
الثالثة وهم اكثر من اهل السماء الثانية والذين نزلوا اهل الارض  
فيقولون فيكم بنا فيقولون لا ثم يترك اهل السماء الرابعة  
وهم اكثر من اهل السماء الثالثة والثانية والاولى واهل الارض  
فيقولون فيكم بنا فيقولون لا ثم يترك اهل السماء الخامسة  
وهم اكثر من اهل السماء السابعة كذلك ثم يترك اهل السماء  
السابعة وهم اكثر من اهل السموات واهل الارض فيقولون فيكم  
بنا فيقولون لا ثم يترك بنا فيظل من الغمام وحوله اكثر من  
وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وحمله العرش لهم  
قرون كقرون الغمام بين قدم احد من كذا وكذا ومن اخص  
قدمه الكفة مسيرة خمسمائة عام وامر كفته الى ركبته  
مسيرة خمسمائة عام ومن ركبته الى ركبته مسيرة  
خمسمائة عام ومن ركبته الى ثرقوته مسيرة خمسمائة عام  
ومن ثرقوته الى موضع القوس مسيرة خمسمائة عام واخرج ابن  
جرير وابن المبارك عن الضحاك قال اذا كان يوم القيامة  
امر الله السماء الدنيا فسقطت باهلها فتكون الملائكة  
على كافاتها حتى يامرهم الرب فينزلون فيحيطون بالارض  
ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة  
ثم السادسة ثم السابعة فصعدوا صفادون صعد  
ثم ينزل الملاك الاعلى على جنبته اليسرى حتى ينادي اها

رض

اهل الارض ندوا فلا ياتون وطر امنا قطارا الارض لا يوجد  
سبعة صفوف من الملائكة فيرجعون الى المكان الذي كانوا  
فيه فذلك قوله تعالى واخاف ملككم يوم التبارك يومه  
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم وذلك قوله وجاء ربك  
والملك صفا صفا وجر يومئذ بحمهم وقوله يا معشر الجن  
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض  
فانفذوا قوله والشفت السماء فهي يومئذ واهية والملك  
على امرجائها يعنى ما تشفق فيرأفيتها ثم كذلك اذ سمعوا  
الصوت فاقبلوا الى احسا واخرج ابن جرير عن ابن مسعود  
قال الروح في السماء السابعة وهو اعظم من السموات  
والجبال ومن الملائكة بحج يوم القيامة صفا وحده واخرج  
ابن المبارك وابو الشيخ في العظمة عن الشعبي قوله يوم  
يقوم الروح والملائكة صفا قال يقوم ساطين لرب  
العالمين يوم القيامة ساطا من الملائكة وساطا  
من الروح واخرج ابو الشيخ عن الضحاك في الاية قال  
الروح حاح الله يقوم بين يدي الله وهو اعظم الملائكة  
اوتخ فاة لوسع جميع الملائكة فالحو ينظرون اليه فمن  
يخافه لا يرفعون طوقهم الي من فوفه واخرج ابو الشيخ عن  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الروح ملك له سبعون  
الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون  
الف لغة يسبح الله تلك اللغات كلها واخرج من طريق

منها

عطا

عطا عن ابن عباس قال الروح ملك واحد له عشرة الاف  
جناح واخرج من طريق ابن ابي عمير عن ابن عباس قال  
الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا واخرج عن مقاتل  
ابن حيان قال الروح اشرف الملائكة واقربهم الى الله تعالى  
وهو صاحب لوح واخرج من وجه اخر عن الضحاك في قوله  
تعالى يوم يقوم الروح قال الروح جبريل عليه السلام  
واخرج عن ابن عباس قال ان جبريل عليه السلام يوم  
القيامة لقايم بين يدي اجبار تبارك وتعالى ترعد فرأيت  
فرقا من عذاب الله يقول سبحانك لا اله الا انت ما عبدناك  
حق عبادك انما بين منكبه كما بين المشرق والمغرب وذلك  
قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا واخرج ابو نعيم  
عن مجاهد قال الروح خلق على صورة بن ادم واخرج  
ابن المبارك عن ابي صالح مولى ابيه قال الروح خلق مخلوق  
الانسان وليسوا بالانسان واخرج ابو الشيخ من طريق  
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الروح جند من جنود  
الله ليسوا بالملائكة لهم رؤس وايد وارجل ثورا يوم يقوم  
الروح والملائكة صفا قال هاؤلا جند وهاؤلا خدمه  
واخرج ابن جرير عن ابن زيدان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال العرش جله اليوم اربعة ويوم القيامة ثمانية  
واخرج عن ابن عباس في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ  
ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله

شبكة  
الألوكة





فتقطع القلوب من اماكنها تقطع السموات وانحاجرو هو  
قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وخرج هذا عن  
عبد بن عمرو والضحك قال ان جندهم تفرق في فلابي  
ملك مقرب ولا يبي من سلك الا وقع اركبته فراضه ثم عد  
يقول رب نفسي وخرج ابونعيم عن كعب قال اذا كان  
يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد  
واحد فنزلت الملائكة فصاروا صفوفاً فيقول الله لجزيل  
انت محض فيا ترى ما تقاد بسبعين الف من ما حتى اذا كانت  
من الخلايق على قدر ما تارة عامز فرت فرقة طارت لها اهدت  
انحلت في فرت ثابته فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل  
الا حتى يكتبه ثم تفر الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر وتدخل  
العقول فيخرج كل امرئ الى عمله حتى ان ابراهيم عليه السلام  
يقول خلتي لا اسالك الا نفسي يقول موسى من انا جانه لا اسالك  
الا نفسي ويقول عيسى اكرمته لا اسالك الا نفسي لا اسالك  
مريم التي ولدته في صلبها الله عليه وسلم يقول امي امي لا اسالك  
اليوم نفسي فيجيبه الجليل حل خلافة ان اولياى من امتك  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فوعزتي لا قرن عينك في امتك  
ثم تقف الملائكة بين يدي الله تعالى ينظرون ما يومرون  
باب طول يوم القيامة على الكافر وحضه على الموت  
فان الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة  
ووالك تعالى فاذا انقضى الناقور ذلك يومئذ يوم عسير

علم

على

على الكافرين غير يسيرا خرج اليه من طريق عنكم عن  
ابن عباس قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال  
لو قدر تموت لكان خمسين الف سنة من ايامكم قال يعني يوم القيمة  
واخرج من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله تخرج اليه  
في يوم كان مقداره الف سنة وقوله في يوم كان مقداره خمسين  
الف سنة فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافر مقدار خمسين  
الف سنة واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يودي زكاه  
كثره الا هبى عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه  
وحيدته حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين  
الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما صاحب  
ابل لا يودي زكاتها الا بطها ليقاع فرقا وقرقا وقرقا كانت  
تستن عليه كلما مضى عليه اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله  
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى  
الجنة واما الى النار ومن صاحب غنم لا يودي زكاتها الا بطها  
لها يقاع فرقا وقرقا كانت فتطروها باطلا فطوا وتنطو  
بقرها ليس فيها عوصاء ولا جملاء كلما مضى عليه اخرها  
ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره  
خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار  
القاع المكان المستوي من الارض فرقا بين مفتوحين ومن  
الاملس والظلف للبق والغنم كالخافر للفرس والعفصا الملتوية

القرن والجالما التي ليس لها قرن وانت بتشهد يد لئون جرن  
بتوه واخرج احمد وابو يعلى الحاكم وصحة عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ينصب الكافر يوما لقيامه مقدار خمسين ألف  
سنة كما ينصب الدنيا وان الكافر ليرى جصم واطن انصا  
موافقة من مسيرة اربعين سنة واخرج الحاكم  
وصحة والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والم هذه الآية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف  
بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبا في الخانة خمسين الف سنة  
لا ينظر اليكم واخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم تكون الف عام في الظلمة يوم القيامة  
لا تكون واخرج احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند  
حسن عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن يوم كان مقدار خمسين الف سنة ما طول هذا  
اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف عن المؤمن حتى يكون  
امون عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا واخرج  
الحاكم والبيهقي عن هبة مرفوعا وموقوف ايام القيامة  
على المؤمنين كقته ايام بين الظهر والعصر واخرج ابن ابي حاتم  
عن ابي هبة رضي الله عنه قال ما قدر طول يوم القيامة  
على المؤمن الا قدر ما بين الظهر الى العصر واخرج ابو يعلى وابن  
حبان عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يوم

قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من  
خمسين الف سنة ثم اوتون ذلك على المؤمنين كذلك في الشمس ما  
لنروها ان تغرب واخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما  
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اى سالك عن ثلاث كم مقام  
الناس بين يدي رب العالمين يوم القيامة وما يشق على المؤمن  
من ذلك المقام وهما بين الجنة والنار منزل فقال اما قولك  
في مقام الناس بين يدي رب العالمين فالقصة لا تؤذن لهم  
واما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام فان المؤمنين فرقا  
فاما السابقون فكان رجلين تناجيا فطالت نجواتهما ثم  
انصرفا فاذا خلا الجنة فقلت ما ايسر هذا اهل الجنة والنار  
منزل قال بينهما حوض شرفاته على الجنة وتضرب شرفاته على  
النار طوله شهر وعرضه شهر اشده بياضا من اللبن احمى من  
من العسل فيه اقداح من فضة وقوارير من شرب منه كأسا لم يجد  
عطشا ولا خراجا حتى يقضى بين الناس واخرج ابن المبارك  
والطبراني وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يجمعون يوم القيامة فيقال لا ينقرأه  
هذه الامم ومساكنها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم  
فيقولون ربنا ابتليتنا فصيبرنا ووليت الامور والسلطان  
غيرنا فيقول الله صدقتم فمدخلون الجنة قبل الناس بزمان  
وتبقى شدة الحساب على ذوي الامور والسلطان قالوا فما بين  
المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم مناير من نور ويظلل الله عليهم

ن

القيام ويكون ذلك ليوم اقصى على المؤمنين من ساعة من ايام  
واخرج ابن جرير عن سعيد الصواف قال بلغني ان يوم  
القيام يقصر على المؤمن حتى يكون كما بين العصر الى غروب  
الشمس وانهم يبقون رياض الجنة حتى يفرغ الناس من الحساب  
فذلك قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا  
واخرج ابن المبارك وابن خاتم والحاكم ومحمد بن اسود  
رضي الله عنه قال لا ينتصف النهار في ذلك اليوم حتى يقبل  
ها ولا وهاولا ثم قراء اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن  
مقبلا ثم ان مقبلهم لا الى الجنة واخرج ابن خاتم عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال انما هي اصحى فقبل اولياء الله على  
الاسم مع الحور العين ويقبل اعداء الله مع الشياطين مقبلين  
واخرج ابن المبارك وابو نعيم عن النخعي قال كانوا يرون انه  
يفرع من حساب الناس يوم القيامه من مقدار نصف يومه  
يقبلها ولا في الجنة ويقبل هؤلاء في النار واخرج ابن  
عسار عن زياد بن خرق قال سأل الحاج عكرمة مولي  
ابن عباس عن يوم القيامه من الدنيا هو من الاخرة فقال  
صدر ذلك ليوم من الدنيا واخر من الاخرة واخرج  
ابن خاتم عن القاسم بن الفضل الخزازي قال ارسل الحاج  
فذكر مثله **باب** قول الله تعالى يوم يقوم الناس  
ليحاسب العالمين وما بالقونه في الموقف من الاموال والعرق وما  
بقايت من يعاقب فيه واخرج الشيخان عن ابن عمر رضي

الله عنه

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يقوم الناس لرب  
العالمين قال يقوم احدكم في شحته الى ان تصاف ذنوبه  
واخرج الحاكم مثله من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يترق الناس يوم القيامه حتى يذهب  
عرقهم في الارض سبعين باعا ويجمعهم حتى يبلغ اذانهم واخرج الطبراني  
وابو يعلى وابو حبان والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليكفر يوم  
القيامه من طول ذلك اليوم حتى يقوك يارب الرحمن لوالى  
النار واخرج البزار والحاكم عن ابي بكر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يارب  
اره اسلكني الى النار اعون علي مما اجد وهو يعلم ما في من  
العذاب واخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال تحشر الناس حفاة غراة مساة غراة قياما اربع سنين  
ما خصه ايسارهم الى سما قال فيلجى هم العرق من شدة الكبر  
ثم يقول كسوا ابراهيم فبكسا قطبتن من قباطي الجنة ثم  
ينادي محمد صلى الله عليه وسلم فيجرح له الحوض وهو ما بين اليقظة  
الى امكة فيسب ويغتسل وقد تقطعت اعناق الخلايق يومئذ  
من العطش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واكسب من خلك  
جنة ثم اقوم عن يمين الرحمن فليس احد من الخلايق يقوم ذلك  
المقام يومئذ غير قبلك سل تعطوا واشفع تشفع واخرج

اليماني عن قتادة في قوله بمقوم الناس لربك لعالمين قال  
 بلغنا ان كعبا كان يقول يقولون مقولا لا كما تارة عام واخرج  
 مسلم عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق  
 حتى تكون منهم كمقدار ميل قال عليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعنى  
 بالميل مسافة الارض والميل الذي يحل به العين فيكون الناس  
 على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبته ومنهم من يكون  
 الى ركبته ومنهم من يكون الى حنجرته ومنهم من يلجمه العرق  
 الجأما وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم يلد في فيه  
 واخرج الطبراني مثله من حديث المقدام قال الغلام هذا  
 من الخوارق الواقعة يوم القيامة فادن الجماعة اذا وقفوا  
 في الملأ ارض معتدلة كانت تغطية المافيه على السوا واخرج  
 احمد والطبراني عن ابي امامة ال اهل رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيامة على قدر  
 ميل ويزاد في حرها كذا وكذا تغلى من الهواء كما تغلى القدور  
 يعرفون فربا قد خطاياهم فمنهم من يبلغ الى كعبته ومنهم  
 من يبلغ الى ساقه ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يلجمه العرق  
 واخرج احمد والطبراني وابن حبان والحاكم وطحا والبيهقي  
 عن عبيد بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض يوم القيامة فعر  
 الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقيبته ومنهم من يبلغ نصف

ساقه

ساقه ومنهم من يبلغ ركبته ومنهم من يبلغ عجزه ومنهم من يبلغ  
 خصره ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومن يبلغ وسط  
 فيه ومنهم من يغطيه عرقه واخرج مناد والطبراني وابو  
 يعلى وابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال لا ارض يوم القيامة  
 نار كلها والجنة من وراءها يرمى كواجر او اكو ابا فنعرو الرجل حتى  
 يسبح عرقه في الارض قدر قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وماسه  
 الحساب واخرج احمد والطبراني في الاوسط السنن جدي  
 عن النبي برفعه قال لم يلق ابن آدم شيئا من خلقه الله اسد قلبه من الموت  
 ثم ان الموت اخون عليه مما بعدوا وانهم ليلقون من هول ذلك لولا  
 شدة يلجمهم العرق حتى ان السفن لو جرت في البحر واخرج  
 البيهقي عن ابن عمر قال بشدة كرب ذلك ليوم حتى يلجم الكافر  
 العرق قبل له فابن المؤمنون قال على كراسي من ذهب ويظلم  
 عليهم الغمام واخرج مناد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 ان الكفار يلجمهم العرق يوم القيامة قبل الحساب يقال فابن  
 المؤمنون قال على كراسي يظلم عليهم الغمام ما طول ذلك اليوم  
 عليهم الاكساعة من نهار واخرج مناد وابن المبارك عن سلمان  
 رضي الله عنه قال تدنو الشمس من رؤس الخلايق يوم القيامة  
 قاب قوسين او قوسين وتعطى حر عشرين سنين وليس احد من الناس  
 عليه يومئذ ظميرة ولا ترى عون مؤمن ولا مؤمنة ولا يجد حفا  
 مؤمن ولا مؤمنة واما الكفار والآخرون فتطيرهم طحنا حتى  
 يسمع اجوافهم غرق غرق الطير الحرة قال القرطبي قوله

ولا يجد حركته يومئذى كامل الايمان ومن استظل بظل العرش وليس  
على عومه وقال ابن ابي عمير اشهدنا الناس العرق الكافر ثم اصحابه  
الكابير ثم بعدهم وتستننى الانبياء والشهداء ومن شاء الله فانه  
يناظر من العرق ثلثي واخرح ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة  
غلا فقالت عائشة رضي الله عنها واسواتها ففك سفل الناس  
يومئذ عن النظر وسموا ابصارهم الى فوق اربعين سنة  
لا ياكلون ولا يشربون فمنهم من يبلغ العرق قدمه ومنهم  
من يبلغ ساقه ومنهم من يبلغ بطنه ومنهم من يبلغ العرق من  
طول الوقوف ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فيامر الملائكة  
المقربين فحملون عرشه من السموات الى الارض بيضاء لم  
يسفك فيها دم ولم يعاد بها خطنة كانها الفضة البيضاء  
ثم تقوم الملائكة كما في من حول العرش ذلك اول يوم  
نظرت فيه عين الله تعالى بامر مناد يا ينادى بصوت  
يسمعه الثقلان الجن والانس ابن فلان ابن فلان فيسره  
الملك ويخرج من الموقف فيعرفه الله الناس ثم يفاك  
يخرج معه حسنة فيعرفه الله اهل الموقف تلك  
الحسنة فاذا وقف بين يدي رب العالمين قيل ابن اصحاب  
الظلمة فيحسروا رجلا فيفك انظمت فلانا بكذا وكذا  
فيقول نعم يارب ذلك اليوم الذي تشهد عليهم السنه  
وايديهم وارجلهم كما كانوا يعملون فتؤخذ حسنة وتدفن

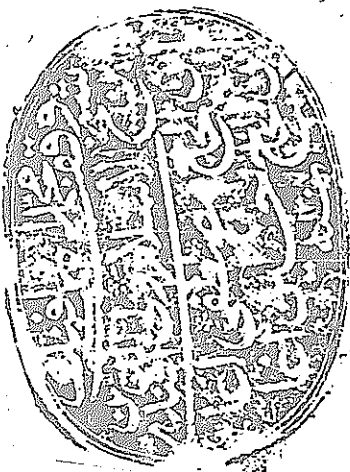
الظلمة

اي من ظلمه يوم لا دينار ولا درهم الا اخذ من الحسنة  
ورد من السيئات فلا يزال اصحاب المظالم يستوفون من  
حسنة حتى لا يبقى له حسنة ثم يقوم من بقي من اباخرشيا  
فيقولون له ما بانك غيرنا استوفنا وبقينا فيفك انظمت  
لا تعجلوا فيؤخذ من سيئاتهم فتؤخذ حسنة حتى لا يبقى احد ظلم  
مظلمة فيعرف الله اهل الموقف اجمعين ذلك فاذا  
فرغ من حسنة قيل ارحم الراحمين فانه لا ظلم الا  
فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي من اولاد نوح ولا شهيد  
ولا بشر الا ظن بما راى من شدته المسابطة لا ينجز الا  
من عصمه الله واخرح ابن المبارك عن عبد الله بن  
العيزار قال ان الاقدام يوم القيامة مثل النبال في القرن  
والسعيد الذي تجدد لقدمه موضعاً يضع عليه وان  
الشمس تدرك من رؤوسهم حتى لا يكون بينها وبين رؤوسهم  
اما قلوبهم الا ان ثم يزداد في حرها بضعة وستون ضعفاً  
وعند الميزان ملك اذا وزن العبد نادى فلان فلان  
ابن فلان قد ثقلت موازينه وسعد سعادة لا يسقى  
بعده ابداً الا ان فلان ابن فلان قد خفت موازينه  
وسقى سقاة لا يسعد بعده ابداً واخرح ابن  
ابن حاتم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الكافر العرق يرتفع الفين عليه  
وجوههم فهو قوله تعالى وجوه يومئذ عليهم عذاب واخرح

البصير في عز قنادة في قوله تكلمنا انما يؤخرهم ليوم لشخص  
 فهدا الارض انما كانت تمشي فيه فلا ترد اليهم كمن طبعين  
 الى الداعي حامد بن ابي مفضل وسهم لا يرتد اليهم  
 طرفهم وانما كان انتزعت فلو صارت في  
 جناحهم لا يخرج من افواههم ولا ترجع اليها كنها واخرج  
 عن مجاهد في قوله من طبعين قال كمد يدي لنظر مقنعي  
 وسهم لا يفرى وسهمه واخرج عن عمر بن ابي راحيل  
 في قوله وافيدتم هو اقاك لا تقي شيئا واخرج ابن  
 المبارك عن كعب قال لو ان رجلا كان له مثل عمل سبعين  
 نبيا لحسب ان لا ينجو من شر ذلك اليوم واخرج ايضا  
 عن الحسن قال لقد مضى بيننا وبينكم اقوام لو ان احدكم  
 انفق عند هذا الحصى لحسب ان لا ينجو من شر ذلك اليوم  
 واخرج الدينوري في المجالسة عن شفيان الثوري  
 قال بلغني ان المؤمن في الموقف يرى منازل في الجنة  
 وما اعد الله فيها فيتمنى انه لم يخلق من هؤلاء المؤمنين  
 واخرج ابن المبارك عن بلال بن سعد قال ان الناس  
 جولة يوم القيامة وهو قوله عز وجل يقول الانسان  
 يومئذ ابن المنفر وقوله ولو ترى ذفر عوا فلا فوسف  
 واخرج ابو نعيم عن ابي حازم قال لو نادى مناد من السما  
 من اجل الارض من دخول النار حق عليهم لوجل من هول ذلك  
 الموقف ومعابنة ذلك اليوم واخرج الطبراني

في الاصل

في الاصل عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ان الصبر لتضرب بما فيها على الارض وحرف  
 اذا نار من هول يوم القيامة واخرج مسلم عن جابر قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب  
 ابل لا يفعل في حقها الا جات يوم القيامة اكثر ما كانت  
 وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها ولا صاحب  
 بقرا لا يفعل في حقها الا جات يوم القيامة اكثر ما كانت  
 وقعد لها بقاع قرقر تنط بهق وبها وتطاول باطلا فضا  
 ليس فيها حيا او منكسر قرنها ولا صاحب كثر لا يفعل فيه  
 حقه الا جاء كثره يوم القيامة شحاما اقرع يتبعه فاحيا  
 فاه فاذا اناه فرمته فينادي كثر الذي خيأته  
 فاناعنه عوفاد اراء انه لا بد له سلك يد في فيه  
 فيقتصر بقصر الفحل واخرج ابن ماجه والنسائي وابن خزيمة  
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من  
 احد لا يودي زكاة ما له الا مثل له يوم القيامة شحاما  
 اقرع يطوق به عنقه ثم فرا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 مصداقه من كتاب الله ولا تحسبن الذين يخلون بما اتيهم  
 الله من فضله الا ينفوا واخرج البخاري عن ابن مسعود عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اناه الله مالا فليؤد زكاته  
 مثله يوم القيامة شحاما اقرع بيتان يطوقه يوم  
 القيامة ثم ياخذ بيته يعني شقبيته ثم يقول انا مالك



بينة

انا كرك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يجلون  
بما اتاكم الله من فضله هود حرا لحرابك يوسف لهم الآية  
واخرج ابو نعيم عن وهب قال اذا قامت الساعة ه  
صرحت الحان صلح النساء وقطرت العضاخه ما ه  
واخرج التزاري والطبراني وابن خزيمة وابن حبان عن ثوبان  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعدة كنت ا  
ميا له يوم القيامة به شجاع اقرع له زيبان يتبعه  
يقولك وبذلك ما انت تقولك انا كرك الذي كرت  
فلا يزال يتبعه حتى يلقاه يد فيضمها ثم يتبعه ساير  
جنه الشجاع الحنة والاقرع الذي ملب شعر راسه  
مزطول عمر والريتان الزبدتان في الشدقين واخرج  
ابو داود والترمذي والنسائي عن معاذ بن حمزة رضى  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسالك  
رجل مولاة من فضله هود عندك فمنعه اياه الادعي له يوم  
القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع واخرج  
الطبراني عن جميل الجلي رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذارجه فيسأله ه  
فضلا اعطاه الله اياه فيجمل عليه الا اخرج الله له من  
جوده حبة يقا لها اجماع يتلمظ فيطوق به التامظ  
تطعم ما بقي في الفم من اثار الطعام واخرج ابو بصير  
بسند حسن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت

ابو

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ابدا نائحة ماتت قبله  
ان تتوب لبس الله سرا من نار واقام للناس يوم القيامة  
واخرج الطبراني عنك في امامة عز النبي صلى الله عليه  
وعلم قال نائحة يوم القيامة على طريق بين الجنة  
والنار سربيل من قطران وتغشي وجهها النار اذا لم تبت  
وفي الباب عن ابن عمر وعين واخرج الطبراني في الاصل  
بسند لا بأس به عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من اتاه الله علما فنجلاه عن عبادة الله واخذ علمه  
طبعاً وشري به ثمنا فذلك ينج يوم القيامة بلجام من نار  
وينادي مناد هو الذي اتاه الله علماً فنجلاه عن عبادة  
الله واخذ علمه طبعاً وشري به ثمناً وكذا الذي يفرغ  
الحساب واخرج ابن ابي الدنيا والخرائطي عن علي بن  
ابى طالب قال ان للناس يرسل عليهم يوم القيامة ريح منتنة ه  
حتى يتأذى من كل بر وفاجر حتى لا بلغت منهم كل مبلغ  
ناداهم مناد يسمعهم الصوت ويقول لهم هل تدرون  
هذه الريح التي قد اذتكم فيقولون لا فقال لانها ريح  
فروخ الزناة الذين لقوا الله برنائهم ولم يتوبوا منه  
ثم ينصف بهم ولم يدكر عنه الا صرف بهم جنة ولا نار ه  
واخرج ابن ماجه بسند حسن عن ابي عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهوة في الدنيا  
البسة الله ثوب من له يوم القيامة ثم الهب فيه



نارا واخرج احمد والطبراني عن جرير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا من خير البسة  
 الله ثوب من ثياب النار يوما للقيامة فاقاب  
 الاعمال الموجهة لظلمة الجحيم والجلوس على المنابر والكرام  
 والكتبان في الموقف وما يخرج يوما للقيامة اخرج  
 عناد وابن المبارك والبيهقي عن ابي موسى الاسعري  
 قال الشمس فوق رؤس الناس يوما للقيامة واعمالهم  
 تظلم واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظلمة  
 يوم لا ظل الاظلمة امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله  
 ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله  
 اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات  
 منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق  
 بصدقة واخفاها حتى لا يعلم شئها ما انفق  
 بمسنة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه واخرج  
 ابن عساکر من طريق اخر من حديث ابي هريرة عن  
 قوله وسات نشأ في عبادة الله ورجل كان في سيرة مع  
 قوم فلبقوا العدو فأنكشروا فماتوا حتى جوا ورجل  
 أو الشهد واخرج ابن شاذان في مشيخته من طريق  
 اخر نحو فقال يدل وسات لي اخر ورجل تعلم القرآن  
 في صغره فهو يتلو في كبره واخرج مسلم عن ابي اليسر

جرد  
 ر

رضي الله  
 عنه

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظلمة الله في ظلمة يوم  
 لا ظل الاظلمة واخرج الطبراني بافظان اول الناس  
 يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل انظر معسرا او تصدق  
 عليه واخرج احمد والحاكم عن سهل بن صهيب عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله  
 او غارما في عسره او مكاتبيا في رتبته اظلمه الله يوم  
 لا ظل الاظلمة واخرج احمد وابن ماجه وابن حبان  
 وابو يعلى عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر راسا اظلمه الله  
 يوم القيامة واخرج ابو داود في التواب والاصبر  
 في الترغيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اظلمه الله تحت ظل  
 عرشه يوم لا ظل الاظلمة الوضوء على المكان والمسعى الى  
 المساجد في الظلم والطعام الخايع واخرج الطبراني  
 في معارف الاخلاق عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اطعم الجائع حتى يشبع اظلمه الله تحت  
 ظل عرشه واخرج الاصبغ في الديلج عن ابي بصير رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجر الصديق  
 تحت ظل الرحمن يوم القيامة واخرج ابن جرير عن قتادة  
 قال ما حدثت ان التاجر الامين الصدوق مع السبعة

وق

في ظل العرش يوم القيامة واخرج الترمذي عن ابني  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناجر الامين الصدوق مع النبي والصدوق هـ  
 والشهد يوم القيامة واخرج ابن ماجه عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجر الصدوق  
 الامين المسلم مع الشهيد يوم القيامة واخرج الطبري  
 في الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الله في ظله يوم القيامة  
 من انظر معسرا او اعان اخرق واخرج ايضا عن جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفك تيمما او ارملة  
 اظله الله في ظله يوم القيامة وله شواهد في طريق اخر  
 لوردها في الكتاب لذي القعدة في ظل العرش واخرج  
 الطبري في ابن عدي في الكامل والاصمعي في ترمذي عن ابني  
 مريم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله تعالى الى ابراهيم اخلايا حسن خلقك ولو مع الكفار  
 تدخلن اخل الا برار وان كلمتي سبقت من حسن خلقه انه  
 اظله تحت عرشى واسقيه من خطيرة قدسي وادنيه من  
 جوارى واخرج احمد وابن هبوع والبيهقي في الشعب  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اندرون من السابقون ابي ظل الله يوم القيامة قالوا  
 الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحقباء واذا

سئلوا

سئلوا بذلوا وحكموا للناس حكمهم لانفسهم واخرج  
 الحاكم وابن شاهين في الترغيب وابن ابي الدنيا في القبول  
 عن ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى  
 لعل ذلك يزنك فاقرب من في ظل الله واخرج الاصمعي في  
 وابن شاهين عن ابني بكر الصدوق رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الله في ظله يوم  
 اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن غشده في نفسه  
 وفي عباده خذله الله يوم القيامة واخرج  
 الطوسي في ترمذي والبيهقي عن ابني بكر وعمران بن حصين  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال حوسبي لربه ما جزا من عزي الشكلي قال اظله في ظلي يوم  
 لا ظل الا ظلي وله شواهد واخرج ابو نعيم وابو اسحق  
 في الثواب وابن لال في معجم الاخلاق والطوسي في ترمذي  
 والبيهقي في الشعب عن ابني بكر الصدوق رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سر من سره ان يقبده الله من  
 نور جنته يوم القيامة ونظله بظله فلا يكون على الموتى  
 عليه ظا وليكن بمرزجما واخرج ابو اسحق والبيهقي  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل  
 العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم يزيد الله  
 في رزقه ويبد في جله وامرأة ماتت زوجها وترك عليها ايتاما

بينه

صغاراً فقالت لا تزوج أقيم على يتارح حتى يموتوا ويغيبهم  
الله وعبد صنع طعاماً فأضاف صنفة واحسن نقتنه  
فدعا عليه اليكم والمساكين فاطعمهم فوجه الله وأخرج  
الطبراني والديلمي عن الإمامة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل الله يوم القيامة  
رجل حيث توجه يعلم ان الله يراه ورجل دعت امرأة الى  
نفسها فتركها من خشية الله ورجل بحث للناس في المال  
الله وأخرج الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم اهل الجوع في الدنيا  
ثم الذين يقبض الله ارواحهم وهم الذين اذا غابوا لم يتفقوا  
واداشهدوا لم يعرفوا احقياً في الدنيا معروفون في السما  
اذا رام الجاهل ظن بهم سقماً وما بهم سم الا الخوف من الله  
ستظلون يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله وأخرج  
الطبراني وابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرت للناس الى الله  
من طال جوعه وعطشه وخوفه لا حقياً الا بريكاً  
الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا  
وأخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع  
ابنائه واصفائه وأخرج الاصبهاني عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحدتو

في ظل الله

في ظل العرش امين والناس في الحساب رجل لم يخذله  
في الله لومة لائم ورجل لم يديده الى ما لا يحل له ورجل  
لم ينظر الى ما حرم الله عليه وأخرج ابن كمال في مكارم  
الاخلاق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جلساء الله قد اهلوا  
النور والزهد في الدنيا وأخرج البيهقي وابن عساکر  
عن ابي الدرداء قال قال موسى بن عمران يا رب من يساكنك  
في حطبة المقدس من يستظل بظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك  
قال اولئك الذين لا تنظر اعينهم في الزنى لا يبتغون في امور  
الربا ولا ياخذون على احكامهم الرشا اولئك طوبى لهم  
وحسن ثاب وأخرج ابو نعيم عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حدت الله  
يوم القيامة رجل لم يمس بين اثنين لم يرافط ورجل لم يحد  
نفسه بزنا وطهر ورجل لم يخلط كسبه بربا وطهر وأخرج  
الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي عن ابن عمر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يظلمهم  
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامان  
المقتصد ومراعي الشمس النهار وأخرج البيهقي عن  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تحت  
ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من فرج عن مكروب امي  
ومن احيا سبي ومن اكر الصلاة علي وأخرج ابن ابي

لهم

بناه

في الغزاة عن عبد العزيز قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش  
يوم القيامة غابدا لم يرض ومشيح المهلكي ومغزى لشكاه  
وأخرج ابن شامير في الترغيب والترهيب والطوسي في الدبليج  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يصير صياح يوم القيامة ابن الذين عا دوا  
المريض في الدنيا فيحاسبون على ما برز من نور محمد بن الله  
والناس في الحساب وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب  
الاهوال عن معتب بن سمي قال تركد الشمس فوق رؤسهم  
على اذرع ويفتح ابواب جهنم فتهب عليهم باحسا وسمومها  
وتخرج عليهم نفا تحا حتى تجرد الارض من عرقها تن من  
الجف والصايون في ظل العرش وأخرج حميد بن  
رحوبه في فضائل الاعمال من طريق السعبي عن قيس الجيني  
قال ما من يوم يصوم منه العبد من رمضان الا جاء يومه  
القيامة في غمامة من نور في تلك الغمامة قصر من در  
له سبعون بابا كل باب من ياقوته حمرا وأخرج ابو  
يعقوب عن وهب بن منبه قال قال موسى الهي ما جزا من  
ذكر ابلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيامة  
بظلم عرشه واجعله في كنفه وأخرج احمد في الزهد  
عن عطاء بن يسار ان موسى سأل ربه فقال يا رب  
اخبرني عن اهلك الذين هم اهلك الذين لا يؤمنون  
في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال هم الطاهر قلوبهم

البرية

البرية ايد يحمر له بن سخا بون لجلالي الذين اذا ذكرت  
ذكر واخي اذكروا ذكرت بهم الذين ليسبقون الوضوء  
في المكاين وينسبون الي ذكرى كما تنسب لنسور الوكرها  
ويعضبون لحاري اذا استحلت كما يعضبون لمر اذا حرك  
ويكلفون محبي كالكلف الصبي للناس واخرجه ابن  
عساكر من وجد اخر وزاد الذين يعرون مساجدي ويستغفرون  
بالاسرار واخرج ابو نعيم عن كعب قال اوحى الله تعالى  
الى موسى في التوراة يا موسى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر  
ودعي الناس الى طاعتي فله صحبتي في الدنيا وفي القبر وفي  
يوم القيامة ظلي واخرج عن عمرو بن ميمون قال لما تجمل  
موسى الى ربه رأى رجلا في ظل العرش تعبطه مكانه فقال  
ان هذا الكريم على الله فسأل ربه ان يجبره باسمه فقال  
لكن سائلك عن عمله كان لا يحسد الناس على ما اناهم  
الله من فضله ولا يبغضهم بالنميمة ولا يعوق الديه واخرج  
احمد والطبراني في مسند صحيح عن عتبة بن عبيد التميمي  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله  
حيوا في القادوقا لهم يقتل ذلك الشهيد المفخر  
في خيمة الله تحت عرشه الا فضله النبيون الا بد رجة  
النبي ويأتي تمامه في صفة الجنة واخرج ابو بكر الشافعي  
في الغيلايات قال شهدت يوم القيامة بفنا العرش

ونها

في قباب ورياض يزيد بن عبد الله تعالى واخرج الزوار واليهوي  
والاصهاني في الترغيب عن النفاق قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وما له  
محتسب في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل بكثر سواده  
سواد المسلمين فان مات او قتل عفت له ذنوبه كلها  
واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفرع الاكبر ويزوج من الحور  
العين الفين ويحلي حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوفاء  
والخلد والثاني خرج بنفسه وما له محتسب يريد ان يقتل  
ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن  
يزيد بن عبد الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر  
والثالث خرج بنفسه وما له محتسب يريد ان يقتل  
ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه  
واضعه على عنقه والناس كانوا على الركب يقولون الا  
افسحوا لنا فاننا قد بذلنا دمانا واموالنا لله حتى ياتوا  
منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضي  
بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يعتمون في البرزخ ولا  
تفرغهم الصبغة ولا يصبهم الحسا ولا المنزان ولا الاصرط  
وينظرون كيف يقضي بين الناس لا يسألون شيئا الا اعطوا  
ولا يسفحون في شيء الا شفّعوا فيه ويعطون من الجنة  
ما احتوا ويتبون من الجنة حيث جئوا واخرج النبي  
من طريق بان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا يوفي يومه

القيامة

القيامة باللقاء عينين وهم اطفال المؤمنين اشده  
عليهم الموقف فينتصا يحون فيقول يا جبريل اظلم تحت  
ظل عرش النبي فظلمهم واخرج الطبراني بسند رجاله ثقا  
عن ابن عمر ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه فسا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوته قال يا نبي الله نعم  
فاحبك الله كما احبته فلو يبيت زلمات فذاك له النبي  
صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم  
بالاعية تحت ظل امرئ ذك بئره واخرج احمد وابن حزمية  
وابن حبان والحاكم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الرجل في ظل صده حتى يقضى بيننا  
واخرج ابن حبان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيامة منبر من نور  
واي لعلي اطولها وانورها فيمناد فينادي بن النبي ابي  
فتقول الانبياء كلنا نبي امي فالي اينا اربل فيرجع الثانية  
فيقول انزل النبي امي العربي فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم  
حتى ياتي باب الجنة فيقرعه فيقال من فيقول محمد واحمد  
فيقال لا وقد ارسل اليه فيقول نعم فيفتح له فدخل فيجلى  
له الرب ولا يتجلى لشي قبله فجر الله ساجدا ومحمد بن محمد  
لم يكدها احدا ممن كان قبله ولا يجدها احد بعد فيقال  
له ارفع راسك تكلم تسبح واسفح تشفع واخرج الترمذي  
وحسنه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له

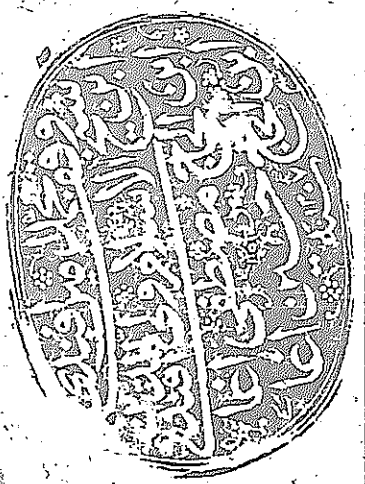
س

ا

ان احبكم الى واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا  
 وان بعضكم الى والبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون  
 والمتشدقون والمنتقمون قالوا يا رسول الله قد علمنا  
 الثرثارون والمتشدقون فما المنتقمون قال المتكبرون  
 الثرثارون يمثلون وراين الكبر الكلام تكلفا والمتشدق  
 المتكلم على شدة فقه وتماما وتعظيما واخرج البيهقي  
 بسند حسن عن امامه رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اكثر واعلى من الصلاة على كل يوم  
 جمعة فان الصلاة متى تعرض علي في كل يوم جمعة من كان اكثرهم  
 على صلاة كان اوقيم مني منزلة واخرج الطبراني في الاوسط  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبينه  
 النبيين الا درجة النبي واخرج البزار عن ابي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان المهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليهم يوم القيامة  
 قد امنوا من الفزع واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال بشر المقطين في الظلم منابر من نور يوم  
 القيامة يفرغ الناس ولا يفرعون واخرج مسلم عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين عند الله يوم القيا  
 على منابر من نور عن بين العرش هم الذين يعدلون في حكمهم  
 واھلهم وما ولوا واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري

رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب  
 الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام  
 عادل وبعض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر  
 واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة ابن  
 المتحابون لخال لي يوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي  
 واخرج احمد وابن حبان والترمذي عن معاذ بن جابر قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في  
 الله على منابر من نور في ظل عرش سي يوم لا ظل الا ظله يعطيه  
 مكانهم النبيون والشهداء واخرج الطبراني في الاوسط  
 عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 المتحابون في الله في ظل الله يوم لا ظل الا ظله على منابر  
 من نور يفرغ الناس ولا يفرعون واخرج احمد والطبراني  
 عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله عباده اليسوا بائبيا ولا شهدا يعطهم النبيون  
 والشهداء منابر من نور ومن الله من يار رسول قال قال  
 من بلدان شتى لم تصال بينهم ارحام متقاربة عابون في الله  
 وتصانوا بضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور قد ارجع  
 فيجلسهم عليها يفرغ الناس ولا يفرعون واخرج الطبراني  
 بسند حسن عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليعن الله يوم القيامة اقوام ما في وجوههم النور



على من ابر للولوي بظلم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قبل  
منهم قال المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى  
يجمعون على ذكر الله بذكره وانه وخرج الطبراني بسند  
جيد عن عمرو بن عتبة رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول عن بمن الرحمن وكلتا يديه يدين  
رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغشون بيض وجوههم تظن  
الناظرين يعظّمون النبيون والشهداء بمقعدهم وقرابهم  
من الله فبكر يا رسول الله من هم قال جماعة من نزاع القبائل  
يجمعون على ذكر الله فينبغون اطبا الكلام كما ينتفي  
اكل التمر اطبا به جماعة بضم الجيم وتشديد الميم اي خلط  
من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونزاع جمع نازع وهو الغريب  
ومعناه انهم لم يجمعوا القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما  
اجتمعوا لذكر الله لا لغيره وخرج الطبراني بسند جيد  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
جلسا يوم القيامة عن يمين المرسل على من ابر من نور وجوههم  
من نور ليسوا بانبياء ولا شهداء ولا صدقون قبل من هم قال  
المتحابون بحلال الله وخرج بسند جيد عن ابي امامة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد اجلسهم  
يوم القيامة على منابر من نور يغشون وجوههم النور حتى يفرح من  
حسابك في الايق وخرج ايضا بسند لا بأس به عن ابي  
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في الله على

كرايم

كرايمه زيا قوت حول المرث وخرج ايضا بسند  
ضعيف عن ابي سعيد ابن الجراح رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحات اثنان في الله الا  
وضع لهما كرسيان فاجلسا عليه حتى يفرغ الحسا وخرج  
ابو نعيم والدارقطني في الافراد عن ابن عمر مرفوعا اذا كان يوم  
القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة  
منقصة بالذرة واليا قوت والزمردة وجلالها السنن  
والاستبرق ثم يجاب العلماء فيجلسون عليها ثم ينادي  
الرحمن ابن من حمل الى امته محمد صلى الله عليه وسلم علمائهم يريده  
وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم حتى تدخلوا  
الجنة وخرج احمد والترمذي حسنه عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث على كنان المساكين  
لا يهولهم الفزع الا كبر يوم القيامة رجل لم قوما ومهم له  
راضون ورجل كان يؤذن في كل يوم وليلة وعبد ادب حق  
الله وحموا اليه وخرج البيهقي في الشعب عن ابي سعيد  
وابي هريرة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ثلاث على كنان المساكين اسود يوم  
القيامة لا يهولهم الفزع الا كبر ولا ينالهم الحسا رجل قرأ  
القران ابتغاء وجه الله واما قوما ومهم به راضون ورجل  
اذن في مسجد دعا الى الله ابتغاء وجه الله ورجل ابتلي بالقران  
في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الاخرة وخرج ابو

على مناير اللؤلؤ يغطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهداء قبل  
منهم قال المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى  
يجمعون على ذكر الله يذكرونه واخرج الطبراني بسند  
جيد عن عمرو بن عتبة رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول عن بمن الرحمن وكلنا يديه يمن  
رجال ليسوا بانبيا ولا شهداء يغشون بيض وجوههم تظن  
الناظرين يغطهم لنبون والشهداء بمقعدهم وقرهم  
من الله قبل يا رسول الله من هم قال جماعة من نزاع القبائل  
يجمعون على ذكر الله فينبغون اطبايا الكلام كما ينبتون  
اكل التمرا طيبه جماع بضم الجيم وتشديد اليم اي خلط  
من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونزاع جمع نازع وهو التزيب  
ومعناه انهم لم يجمعوا لقراية بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما  
اجتمعوا لذكر الله لا لغيرة واخرج الطبراني بسند جيد  
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
جلسا يوما للقيامه عن بين العرش على مناير من نور وجوههم  
من نور ليسوا بانبيا ولا شهداء ولا صدقون قيل من هم قال  
المتحابون لجلال الله واخرج بسند جيد عن ابي امامة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد اجلسهم  
يوما للقيامه على مناير من نور يغشون وجوههم النور حتى يفرغ من  
حساب الخلائق واخرج ايضا بسند لا بأس به عن ابي  
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في الله على

كرايم

كرايمه نيا قوت حول العرش واخرج ايضا بسند  
ضعيف عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات انسان في الله الا  
وضع لهما كرسيان فاجلسنا عليه حتى يفرغ الحساب واخرج  
ابو نعيم والدارقطني في الافراد عن ابن عمر مرفوعا اذا كان يوم  
القيامه وضعت مناير من ذهب عليها قباب من فضة  
منقصة بالذرة والياقوت والزمرده وحلها السنن  
والاستبرق ثم يجاب العلماء فيجلسون عليها ثم ينادي منادي  
الرحمن من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم علمنا يزيد به  
وجه الله اجلسوا على هذه المناير فلا خوف عليكم حتى تدخلوا  
الجنة واخرج احمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث على كنان المساكين  
لا يهولهم الفرع الا كبر يوم القيامه رجل لم يوما وتم له  
راضون او رجل كان يؤذن في كل يوم وليلة وعبد ادي حتى  
الله وحقوا اليه واخرج البيهقي في الشعب عن ابي سعيد  
وابي هريرة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ثلاث على كتيب من المسك اسود يوم  
القيامه لا يهولهم الفرع الا كبر ولا ينام الحمار رجل قرأ  
القران ابتغاء وجه الله واما قوما وهم به راضون وركبوا  
اذن في مسجد دعا الى الله ابتغاء وجه الله ورجل ابتلى بالوقوف  
في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الاخرة واخرج ابو



نعم في الحيلة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ثلاث لا يهنأ لها القلب ولا الحشا حتى تحسروا  
اليوم على كثبان من مسك أسود رجل قرأ القرآن ابتغاء  
وجه الله ثم أمر به يوماً وهم يرضون ورجل دأب في قيامه  
صلوات بالليل والنهار ابتغاء وجه الله ومملوك لم يمنعه  
الرق عن طلب ما هو عند الله وأخرج المياشي عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوماً القيامة وضعت  
منابر من نور عليهم بأبواب من ذر ثم ينادي مناد ابن الفقير وابن  
الايمة وابن المود تون اجلسوا على هذه افلا روع عليكم  
ولا خوف حتى يفرغ الله فيما بينه وبين العباد من الحساب  
وأخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي سعيد الخدري قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الائمة  
والمؤذنين يفرغ الناس ولا يفرعون وأخرج الطوسي في  
عيون الاخبار عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ليوتين يوماً القيامة برجال ليسوا بابيأ ولا شهداء يعظم  
الانبيأ والشهدا لما زلم من الله يكونون على منابر من نور  
قال ومن ثم يا رسول الله قال لهم الذين يحبون الله في الناس  
ويحبون الناس الى الله ويمسكون بالله في الارض نصحا قبل يا رسول  
الله هذا يحبون الله الى الناس فكيف يحبون الناس الى الله قال  
يا مؤمنون بالمعروف ونهوا عن المنكر فاذا اطاعوا منهم اجهم  
الله تعالى وأخرج الطبراني في ابو نعيم عن ابن عمر قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباده استختمهم  
لنفسه لفظ احوال الناس الى علي نفسه الا بعد بعضهم  
بالنار فاذا كان يوماً القيامة اجلسهم على منابر من نور  
يخاد تون الله والناس في الحشا واخرج عنه الاصبهاني  
من حديث عمرو بن عوف المزني قال خرج مسلم عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب لدينا نفس الله عنه كربة  
من كرب يوم القيامة ومن يسر على مشر ليسر الله عليه في الدنيا  
والاخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة واخرج  
مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من سر من سر ان يحبه الله من كرب يوم  
القيامة فليتنفس عن مؤمرا ويضع عنه واخرج الطبراني  
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من لم اخاه لقة حلوا صرف الله عنه مائة الموقف  
يوم القيامة واخرج الطوسي في عيون الاخبار عن طريق  
ابن هدية رضي الله عنه عن انس فرغوا من اسبع جابعا و  
كسا غاريا او اويهمسا فر اعاده الله من احوال يوم القيامة  
واخرج الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اجاكم يوم القيامة من احوالها ومواظناتها اكثر  
علي صلاة في دار الدنيا واخرج ابن المبارك عن شيخ من اصحاب  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرع بيزم من

كم

أقر الله بعينه يوم القيامة وأخرج عن الحارث بن زيد  
قال كان يقال لا يسر عبد مؤمنة في ولده إلا سر الله  
يوم القيامة وأخرج الطبراني في الصغير وابن أبي شيبة  
بسند حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لوقاه المظالم ما يحب ليس بذلك سر الله يوم القيامة  
وأخرج أحمد في الزهد عن أبي رزق الله عنه أنه كان  
يقول صلوا فظلمة الليل لو حشاه القبور وهو موافق  
الدين الحريم النشور تصدقوا نفاة يوم عسير وأخرج  
مسلم عن معاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس عتقا يوم القيامة  
وأخرج الأصبهاني من طريق ابن أبي عمير عن المودون  
يفضلون الناس يوم القيامة بطول عتاقهم والطبراني في  
الأوسط من حديث مرفوعا وأهم يعرفون يوم القيامة  
بطول عتاقهم وأخرج أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية  
يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت  
في سبيل الله وعين خرجت من مثل أس الدباب من خشية  
الله وأخرج ابن المبارك عن أبي حنيفة قال قرأت في  
مسألة داود الهجر ما جاز من كفى من خشيتك قال جزأه  
إن أخرج وجهه على نار أو أن أومئته يوم القدر وأخرج  
الأصبهاني عن السفياني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمن مات

من مات بين الحرمين حشر الله يوم القيامة من الأمنين  
وكنث له شقيقا وشهدا وأخرج البيهقي عن أنس  
مرفوعا من مات في أحد الحرمين بعث من الأمنين يوم  
القيامة ومن زارني محسبا كان في جوارح يوم القيامة  
وأخرج ابن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول الله تعالى وعزني لأجمع على عبدي خو  
ولا أجمع له أمنين إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم  
القيامة وإن أخافني في الدنيا أمنته يوم القيامة  
وأخرج موصولا من حديث أبي هريرة وقد ورد في حديث  
عبد الرحمن بن سمر مفضل من الأعمال التي يراها يوم القيامة  
وقد وردت في كتابنا البرزخ فاغنى عن إعادة كتابنا وأخرج  
الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من أظلمت عيناه في الدنيا لم يظلم يوم  
القيامة وأخرج الترمذي وحسنه والحا  
صححه والدارقطني عن أبي بصير سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من فرق بين والده ما فرق الله  
بينه وبين أحبته يوم القيامة فأب من يكسر  
في الموقف تقدر في حديثك لصحبي من أول من يكسى يوم  
القيامة إبراهيم عليه السلام وأخرج ابن المبارك وأحمد  
في الزهد وابن راهوية في مسنده وأبو يعلى عن علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه قال أول من يكسى يوم القيامة

بين

كم

ابراهيم عليه السلام قبضت من كسبي النبي صلى الله عليه وسلم  
 حلة جنة وهو علي بن ابي طالب واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من كسب ابراهيم يقول الله  
 اكسوا خليلي فيوتى بربطتين بضارون فيلبسهما ثمره  
 يقعد مستقبلا لعرض ثراوتى بكسوتى فاء لبسها فانوا  
 يمينه مقام لا يقومه احد غيري يعبطني فيه الاولون  
 والاخرون واخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من كسبني ابراهيم  
 كسب حلة من الجنة ويوتى بكسوتى من الجنة فترج عن يمين  
 العرض ثراوتى فاكسب حلة من الجنة لا يقومها البشرية  
 ثم اوتى بكسوتى فترج على ساق العرض واخرج جعفر  
 الفرابي من مرسل عبيد بن عمير حشر الناس حفاة عراة فبقوا  
 الله الا اري خليلي غرابا فاكسبني ابراهيم ثوبا ابيض فصواك  
 من كسبي واخرج ابن منددة من حديث جندب قال اول من  
 من كسبني ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي لعلم الناس فضله  
 عليهم قال القريظي هذه فضيلة عظيمة ابراهيم  
 عليه السلام وخصوصية له كما خص موسى بالنبوة  
 صلى الله عليه وسلم علم جده معلقا بساق العرض لا يلبس من  
 هذا الفضل مما اعلى النبي صلى الله عليه وسلم والحكمة  
 في تقدم ابراهيم بالكسوة انه لما القى النار جرد من الثواب  
 وكان ذلك في ذات الله فصبر واحتسب فجوزي بان جيل

رفعه مع

اول

اول من رفع عنه العري يوم القيامة علي بن ابي طالب  
 كسبني محمد صلى الله عليه وسلم حلة اعظم من كسوة ابراهيم  
 الناخير بفسامة الكسوة فيكون كان كسبه معه وقيل لانه اذ  
 من سزالتتروا بالسر اوبل وقيل لانه لم يكن في الارض خوف لله منه  
 فجعلت له كسوته امانا له ليعطيه قلبه وقال كان حجر  
 يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من قبرين في ثياب التمام  
 فيها واحلة التي كساها حينئذ من حلال الجنة خلعة الكرامة  
 فلما اقدم ابراهيم عليه السلام في الكسوة ما واخرج جابر  
 رضي الله عنه قال اول من كسبني من حلال الجنة ابراهيم ثم محمد  
 الله عليه وسلم ثم النبوة والرسل ثم كسبني المودون وتلقاهم  
 الملائكة على مجابيت من نور اذمتها من مزهدة خضراء حلاها  
 من ذهب ويشيعهم من قبورهم سبعون الف ملك الى الحشر  
 واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الانبياء عن طريقه  
 عن كثير بن مرة الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
 عليه وسلم حوضي شرب منه يوم القيامة انا ومن امن بي ومن  
 استقاني من لادنيا وتبعث ناقة مؤود لصالح فيخل بها  
 فيشرب من لبنها هو والذين امنوا معه من قومه ثم يركبها  
 من عند قبره حتى يوافي بها الحشر لها رغاء وهو يلي عليها ناقة  
 معاذ وانت تركب اعضبا يا رسول الله قال لا تتركبها  
 ابنتي وانا على البراق واخصصت به من دون الانبياء  
 ثم نظرا الى بلال قال ويبعث هذا يوم القيامة على ناقة من

بيده

نو واجته نادى على ظهره بالادان حقا فاذا سمعت  
 وامن بها شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله  
 قالوا نحن نشهد على ذلك فقبل من قبل ورد على مزود فاذا  
 وافى بال استقبل بحلة فلبسها واوكل من كسبي من حال اجته  
 بعد النبيين والشهداء ابلاك وصالح المؤذنين واخرج  
 حميدا ايضا عن الحسن قال اول من بكسي من كسب اجته  
 المؤذنون المحتسبون واخرج التتوري في المجالسة  
 عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا من الزهدة  
 واخرج ابو داود والحاكم وصححه عز معاذ بن ابي اليسرى  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ  
 القرآن وعماه البس والداة يوما القيامة تا جاضوة  
 احسن من ضوء الشمس فما ظنكم بالذي حمل هذا واخرج  
 الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حياه  
 فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فلبس حلة الكرامة  
 ثم يقول يا رب رض عنه فيقال له اقر وارق ويزاد بكل  
 اية حسنة واخرج ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن ابيه  
 عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من مؤمن يعزى خاله بمصيبته الا كساه الله من خال  
 الكرامة يوم القيامة واخرج الترمذي عن ابي بصير

عن رسول الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكليه  
 كسبي من اهل الجنة واخرج حميد بن زنجويه عن ابن  
 كزيف قال بلغني ان من عزى مساما بمصيبته كساه الله  
 يوما القيامة بردا على رؤس الامة فحجرت به قبل ما حشر  
 قال يفتطبه واخرج الترمذي وحسنه والحاكم  
 عز معاذ بن اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة  
 على رؤس الامة حتى يخبره من اهل الامة ما كان عليه  
**باب** اخرج ابن ماجه عن ابي امامة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة العيد بن محسبا  
 لم يمت قلبه يوم تموت القلوب واخرج الطبراني عن  
 عبادة بن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال من احمل ليلة الفطر و ليلة الاضحى لم يمت  
 قلبه يوم تموت القلوب **باب** اخرج ابن ماجه  
 عن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع عمار  
 في سبيل الله ودرخان ختم في جوف عبد مسلم واخرج  
 ابن ماجه عن اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ارح روحه في سبيل الله كان له بمثل ما اصابه من  
 العباد مسكا يوم القيامة **باب** اخرج الشيخان  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار

ن

سبعين خريفاً وأخرجه النسائي من حديث أبي  
مروان بهذا اللفظ وأخرجه الطبراني عن جابر بن  
اللفظ وعن أبي الدرداء بلفظ سبعين عاماً وعن عمرو بن عبدة  
وأبي أمامة وعبد الله بن شفيان لازدي رضي الله عنهم  
كلهم بلفظ مائة عام زاد أبو أمامة ركمن الجواد المضمرة  
وأخرجه أبو يعلى عن معاذ بن الأشعث كذلك وزاد في غير  
رمضان وأخرج الطبراني عن عبدة بن عبد مر فوكان من  
صام يوماً في سبيل الله فريضة بأعد الله منه جهنم كما  
بن السماوات والأرضين السبع ومن صام يوماً تطوعاً  
بأعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماء والأرض  
وأخرج أحمد والنسائي عن أبي هريرة والطيبراني وأبو يعلى عن  
سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
يوماً ابتغاء وجه الله بأعد الله من جهنم كعبه غراب طاره  
وهو فرخ حتى مات فهو وأخرجه الطبراني في الأوسط بسند  
لا بأس به عن جابر بن سمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
راى يوماً في سبيل الله جعل الله تينته وبين النار سبع خاد  
كل خندق كسبع سموات وسبع أرضين وأخرج أحمد عن أبي  
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغترب قدمه في  
سبيل الله بأعد الله منه النار مسيرة الف عام للراكب المستبحر  
وأخرج الطبراني في أبواب الخيام والحكم وصحة البيهقي  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

والله اعلم

الله عليه وسلم من اطعم اخاه جوفاً يشبعه وسقاه من الماء حتى  
يروي به بقاء الله من النار سبع خادق ما بين كل خندقين  
خمس مائة عام وأخرج أبو داود عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اطعم من يطعمه من الاطعمة  
المستلم بوعده من النار سبعين خريفاً وأخرج الطبراني  
في الاوسط والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من اطعم يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله تينته وبين  
النار ثلاث خادق ما بين الخادقين فأجاب  
السفاعة العظيمة فصل القضي والراحة من طول القضي  
وهو المقام المحمود والسفاعة في ادخال قوم الجنة  
بغير حساب وفيمن استحق النار من الموقدين لا يدخلها وفي  
درجات الناس في الجنة وفيمن خلد من الكفار ان يخفف عنه العذاب  
وفي اطفال المشركين لا يعذبوا ورد ذلك مطولاً من حديث  
انس وابي بكر الصديق وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وحذيفة  
وعقبة بن عامر وابي سعيد الخدري وسلمان ومختصر من حديث  
ابن بن كعب وعبد الله بن ابراهيم وصامت وكعب بن مالك وجابر  
ابن عبد الله وعبد الله بن سلام حديثك نسراً خرج  
أحمد والبخاري ومسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يجمع المؤمنون يوماً للقيامة فيموتون لذلك اليوم فيقولون  
لو استشفعنا الى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذه افيان تقول  
ادم فيقولون له يا ادم انت ابوا البشر خلقك الله بيده

ف

ك

واحمدك ملايكته وعلمك اسما كل شيء فاشفع لنا الى ربك  
حتى يرحمنا من كاننا هذا فيقول لمراد ما انت لست هنا  
ويذكر ذنبه الذي اصاب فيسبحي ربه من ذلك ويقول ولكن  
ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتوا  
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته سوا اله ربه  
ما لسله به علم يسبحي ربه من ذلك ولكن ايتوا ابراهيم خليل  
الرحمن فياتوه فيقول لست هناكم ولكن ايتوا موسى عبدا  
كلمة الله واعطاه التوراة فياتوا موسى فيقول لست  
هناكم ويذكر كرم النفس الذي قتل غير نفس فيسبحي ربه  
من ذلك ولكن ايتوا ابي عبد الله وسواه وكلمته وروحه  
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا  
الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاقوم فامشي  
بين سباطين من المؤمنين حتى استاذن علي بن ابي طالب رضي  
وقعت له ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم قال ارفع  
محمد قل اسمع واشفع تشفع وكل تعطه فارفع اسمي فاحمد  
تحمده بعلمه ثم اشفع فيجد احد فادخلهم الجنة ثم اعود اليه  
الثانية فاذا رايت النبي وقعت له ساجدا فيدعي ما شاء الله  
ان يدعي ثم يقول ارفع محمد قل اسمع وكل تعطه واشفع تشفع  
فارفع اسمي فاحمد تحمده بعلمه ثم اشفع فيجد احد فادخلهم  
الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رايت النبي وقعت له ساجدا  
فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقول ارفع محمد قل اسمع وكل

تعطه

تعطه واشفع تشفع فارفع اسمي فاحمد تحمده بعلمه ثم  
اشفع فيجد احد فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يا رب ما لي  
الامر جسد القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال  
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار  
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من  
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة  
قوله لست هناكم قال القاضي عياض كناية عن ان منزلته دون ذلك  
قوله تواضعا واهجارا لما يسألونه قال ويجعل ان يكون  
مرادة ان هذا المقام ليس لي بالغيري ورحمة الخافض ابن حجر  
يقوله في بعض الطرق لست هنا وفي بعض لست بصاحب ذلك  
وقوله فيجد احد الى اخره فيه اشكال توينبه عليه العلماء  
وذلك ان اول الحديث في الشفاعة في الاراحة من كرب الموقف  
واخره في الشفاعة في الاخراج من النار وذلك انما يكون  
بعد التحول من الموقف والمزور على الصراط وتسقوط من يسقط  
في تلك الحالة في النار ثم تقع الشفاعة في الاخراج بعد ذلك  
قال الداودي وكان مرادى هذا الحديث ركبت شيئا غير  
اصلاه وقد وقع في حديث حذيفة على الصواب وهو ذكر  
ضرب الصراط عقب هذه الشفاعة وفي حديث ابي هريرة  
وانه سعيد الا في باب التجالي الامر يتبع كل امه ما كانت  
تعبد ثم تميز المنافقين من المؤمنين ثم وضع الصراط والمروا  
عليه ثم الشفاعة في الاخراج فكان الامر يتبع كل امه

ما كانت تعد هو اول فصل القضاء والاراحة من كرب  
الموقف وبعد اجتمع مشون الاحاديث ونزيتت معانيها  
قاله القاصي عياض النور في غيرها وخرج احمد  
بسند صحيح عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني  
لقايت انتظرتي بعد اصرط اذا جاني عيسى فقال هذين  
الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون الله ان  
يفرق بين الامر الى حيث يسأ الله لغزاهم فيه فالخلق  
مليحون بالعرفي فاما المؤمن فهو عليه كالكلمة واما الكافر  
فغشاها الموت فقال انتظرتي ارجع اليك فذهبت نبي  
الله صلى الله عليه وسلم فقامت تحت العرش فلقى ما لم يلق ملك  
مصطفى ولا نبي من سالفها ورجا الله ان يجريل اذ ذهب الي  
محمد وقال له ارفع اسك سل تعطه واشفع تشفع ما  
فشفت في امي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا  
واحد فما زلت ترددا الي رحمة فقوم منه مقاما الا  
شفعت حتى عطا في الله من ذلك ان قال يا محمد ادخل  
من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا  
مخلصا ومات على ذلك وخرج الترمذي البيهقي عن  
السفك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس  
خروجا اذا بعثوا وخطيبهم اذا انصتوا وقايدهم اذا وهدوا  
وسانعهم اذا خيسوا ومبشرهم اذا ابلسوا لو الكرم بيدي  
ومفاتيح الجنة بيمين يدي وانا اكرم ولد آدم يومئذ

عاري

على ربي ولا فخر يطوف على الف خاد مكنهم اللؤلؤ المكنون  
حديث ابى بكر الصديق اخرج احمد والبخاري وابو  
يعلى وابوعوانه وابرجان في صحيحهما عن ابى بكر الصديق  
رضي الله عنه قال اصبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان الضحى ضحك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب  
كذلك لا يتكلم حتى صلى العشا الاخر ثم قام الى اهله فقال  
الناس لا يكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سانه صنع  
اليوم سنا لم يصنع قط فسأله فقال نعم عرض علي ما هو  
كاتب من امور الدنيا والاخرة بجميع الاولون والآخرين بصعيد  
واحد فقطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق  
يكاد يلجمهم قالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك  
الله اشفع لنا اربابنا وقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا  
الي ابيكم بعد ابيكم انطلقوا الي نوح فينطلقون الي نوح  
فيقولون اشفع لنا الي ربيك فانت اصطفاك الله ولست احب  
لك في دمايك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقولون  
ليس ذاكم عندي انطلقوا الي ابراهيم فيقولون ذاكم عندي انطلقوا  
الي موسى فان الله كلمه تكلمما فيقول موسى ذاكم عندي  
ولكن انطلقوا الي عيسى بن مريم فانه كان يدرى الاكراه  
والابصر ويحي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن

ليس صح







بينا فيقول اني لست هناك اني دعوت بدعوة اخر قتلها  
 الارض وانها لا يمينا ليوم الانفسى ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله  
 فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا ان نسا فليقوه  
 بيننا فيقول اني لست هناك اني كذبت في الاسلام ثلاث  
 كذبات والله ان اجادك من الاعن دين الله قوله اني سقتهم  
 وقوله ان فعله كبيرهم هذا وقوله لامرته حين نزل الملائكة  
 اختبوا انه لا يمينا ليوم الانفسى ولكن ايتوا موسى لذي الصفاة  
 الله برسالاته وكلامه فياتون موسى فيقولون يا موسى  
 انت الذي صطفاك الله برسالاته وكلامه فاشفع لنا ان  
 ربك فيقول لست هناك اني قتلت نفسا بغير نفسوانه  
 لا يمينا ليوم الانفسى ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون  
 فيقولون اشفع الى ربك فليقبض بيننا فيقول اني لست هناك  
 اني اخذت الحامز دون الله وانها لا يمينا ليوم الانفسى ولكن  
 ان كل مناع في وعاء مخمور عليه اكان يقدر عليه ما في جوفه حتى  
 يفض الحامز فيقولون لا فيقول ان محمد صلى الله عليه وسلم  
 حاتم الدين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من  
 ذنبه وما اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فياتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقبض  
 بيننا فيقول اننا لها حتى يادن الله من لبيبا ويرضى فاذا  
 اراد الله ان يصدع بين خلقه نادى مناد ابن ارحم امة  
 فاجي الاخوان الاولون نحن اخر الامم واول من يجاسب

خ  
 يتطهى

فتفرج

فتفرج لنا الامم عن طريقنا فتمضي عن مجلبين من انار الطهور  
 فتقول الامم ادت هذه الامة ان تكون انبياء كلما فاني باب  
 الجنة فاخذ حلقة الباب فافزع الباب فيقال من انت  
 فاقول انا محمد فانت مني فجاك على كرسيه فاخر له ساجدا  
 فاجده لمحمد لم يجد بها احد كان قبلي وليس بعد لها احد بعد  
 فيقال يا محمد ارفع راسك مثل نعطة وقال لسمع واشفع  
 تشفع فارفع راسي فاقول اي رب امي امي فيقال اخرج  
 من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ثم اعود فاسجد فاقول  
 ما قلت فيقال ارفع راسك وقال لسمع وسأل نعطة واشفع  
 تشفع فاقول اي رب امي امي فيقول اخرج من كان في قلبه  
 مثقال كذا وكذا دون الاول ثم اعود فاسجد فاقول  
 مثا ذلك فيقال ارفع راسك وقال لسمع لك وسأل نعطة  
 واشفع تشفع فاقول اي رب امي امي فيقول اخرج من  
 كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك قال العلماء  
 الكلمات الثلاث التي وقعت من ابراهيم عليه السلام هي  
 من معاريض الكلام وليست من الكذب في شيء ولكن لما  
 كانت صور خصا صون الكذب شفو من لاد من كان اعرف  
 بالله واقرب اليه منزلة كان اعظم خوفا وارجح الظن اني في  
 الاوسط والحكم وصحة واليه في عز ابن عباس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا نبيا منابر من ذميت فجلسون عليها  
 ويبقى منبري لا يجلس عليه فاما بين يدي من منتصبا ه

خافه ان يعصني الى الجنة وتبقي امي بعدى فاقول  
يا رب امي امي فيقول الله يا محمد وما تريد ان اصنع  
باصحابك فاقول يا رب عجل حسابهم فما انزل اشفع حتى اعطي  
صكاك برجال قد بعث بهم الى النار وحتى ان ما لكا خازن  
النار يقول يا محمد ما تركت لعصبة ربك في اميتك من يقية  
حد يث ابن عمر اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال ان الناس يصبرون يوما للقيامة جنباه  
كل امة تتبع نبيا نقول يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع  
لنا حتى تنزل الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك  
يوم يبعثه الله مقاما محمودا واخرج البخاري ايضا  
عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن  
فبينما هم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست بصاحب  
ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد فيشفع فيقضي الله  
بين الخلق فيمشي حتى ياخذ حلقة باب الجنة فيومئذ  
يبعثه الله مقاما محمودا اجمع اهل الجمع كلهم صدق  
حديثه اخرج مسلم والحاكم عن حديثه واخره  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون فترلف الجنة فياتون  
ادم فيقولون يا ابا ناس استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرج  
من الجنة الا خطبة ابيكم ادم لست بصاحب ذلك  
اعدوا الى ابراهيم خليل الله فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت

خليل

خليل من ذرا اعدوا الى ابي موسى خليل الله كلما فارتك موسى فيقول لست بصاحب  
اعدوا الى كلمة الله وروحه عليه فيقول عيسى لست بصاحب  
ذلك فياتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل  
معه الامانة والرحم فيقفان بالمرط بمبندة وشماله فيمر  
اولكم كمر البرق ثم كمر الريح وتمر الطير وشدا الرجال تجري بصراعهم  
ونبيهم قائم على لصرط يقول له سلم حتى تعرج اعمال الناس  
حتى تجي الرجل فلا يستطيع ان يمر الا حفا وفي حافتي المرط  
كلايت من نار معلقة مأمونة ياخذ من امرت فمجد وشراج  
ومكرت في النار قوله من ذرا وارضبط بفتح الهمزة وضمها  
بلا تنوين فيهما بنا قال لنووي وغيره الفتح اشهر ومعنا  
لم اكره في التقريب والادلة ان ينزلة الجيب وقال صاحب  
التحريف هذه كلمة تقال على وجه التواضع وكأنه اشار الى  
ان الفضل الذي عطية بسنان جبريل بخلاف موسى  
فانه كلمة الله بلا واسطة والنبي صلى الله عليه وسلم حصله  
له الروية والكمال بلا واسطة واخرج البزار والبيهقي  
عن حديثه قال يجمع الله الناس فيصعد واحد ولا تتكلم  
نفس فيكون اول من يدعي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول  
لبيتك وسعديك واخير في يدك والسر ليس لك والمهد  
من هديت وعبدك بين يدك وبك وايتك لانجاء  
منك الا ليك تباركت وتعاليت سبحانك رب بيت فعد  
ذلك يشفع فذلك قوله عيسى ان يعيق ربك مقاما  
محمودا محمد يث عقبة ابن عامر اخرج الطبراني

٤٥

في كبروا بن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 في تفسيرها بسند ضعيف عن عقبه بن عامر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين  
 والآخرين وقضى بينهم فرغ من القضا يقول المؤمنون قد  
 قضا بيننا ربنا وفرغ من القضا فمن يشفع لنا الى ربنا فيقول  
 ادم خلقه الله بين وكلمه فباتونه فيقول قد قضا بيننا  
 وفرغ من القضا قرأت فاشفع الى ربنا فيقول ايتوا  
 نوحا فباتوا نوحا فيدلهم على ابراهيم فباتوا ابراهيم  
 فيدلهم على موسى فباتوا موسى فيدلهم على عيسى فباتوا  
 عيسى فيقول اذ لكم على الرزقي فباتوني فياذن الله لي  
 ان اقوم اليه فيثور مجلسي من اطيبت ريح شمسها احدث  
 حتى يني فيشفعني ويجعل لي نوراً من شعري اسي الى ظفر قد  
 ويقول الكافرون عند ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع  
 لهم ما هو الا ابليس فهو الذي اضلنا فباتوا ابليس  
 فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع لهم قرأت فاشفعه  
 فانك انت اضللتنا فيقوم ابليس فيثور مجلسه من انتم  
 ریح شمها احدث قطم يعظم لجهنم ويقول عند ذلك ان الله  
 وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتمكم الى اخر الاية حديث  
 ابي سعيد اخذ في رضي الله عنه اخرج الترمذي وحسنه  
 وابن خزيمة وابن مردويه عن ابي سعيد اخذ في رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم

يوم القيامة

يوم القيامة ولا في ويدي لواء الحمد ولا في وما بنو يمينه  
 ادم من سواك الا تحت لوائي انا اول من تشق عنه الارض ولا  
 في فينزع الناس ثلاث فرجات فباتون ادم فيقولون انت  
 ابونا فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذبت ذنباً اهبطت  
 منه الى الارض ولكن ابوا نوحاً فباتون نوحاً فيقول اني دعوت  
 على اهل الارض دعوت فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فباتون  
 ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من كذبة الا ما حل بها عزير الله ولكن  
 ابوا موسى فيقول اني قتلت نفساً ولكن ابوا عيسى فيقول  
 اني عبدت مزدون الله ولكن ابوا محمداً فباتوا نوحاً فاشفع  
 فاخذ مخلقة باب الجنة فاقفر فيها كمن هذا فاقول سبحها  
 فيفتحون يا ويقولون مرجحاً فاخر ساجداً فيلزمي الله من الشا  
 واحمد والمجد فيقال ارفع من اسك سال تعطه واشفع لطفه  
 وقل لسمع لقولك فهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان  
 يعثبك ربك مقاماً محموداً قال القرطبي حمد الله قوله  
 فينزع الناس ثلاث فرجات فما ذلك والله اعلم حين يوتي بالنا  
 تجرباً زمتها فاذا رات الخلايق تارت وشهقت حديث  
 سلمان رضي الله عنه اخرج ابن خزيمة والطبراني بسند صحيح عن  
 رضي الله عنه قال تعطي الشمس يوم القيامة خمسين سنة  
 تد في من جاحم الناس فكذلك في ذكر الحديث قاله فباتون النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك



في الكبرياء ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 في تفسيرهما بسند ضعيف عن عبيد بن عامر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين  
 والآخرين وقضى بينهم فرغ من القضا يقول المؤمنون قد  
 قضا بيننا ربنا وفرغ من القضا فمن يشفع لنا الى ربنا فيقول  
 ادم خلقه الله بين وكلمه فباتونه فيقول قد قضى بنا  
 وفرغ من القضا قرأت فاشفع الى ربنا فيقول ايتوا  
 نوحا فباتوا نوحا فبدلهم على ابراهيم فباتوا ابراهيم  
 فبدلهم على موسى فباتوا موسى فبدلهم على عيسى فباتوا  
 عيسى فيقول اذ لكم على الرب فباتوا نبي فياذن الله لي  
 ان اقوم اليه فيثور مجلسي من اطيبت ربح شهما احدث  
 حتى نبي فيشفعني ويجعل لي نور من شعراي الى ظفر قد  
 ويقول الكافرون عند ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع  
 لهم ما هو الا ابليس فهو الذي اضلنا فباتوا ابليس  
 فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع لهم قرأت فاشفعه  
 فانك انت اضللتنا فيقوم ابليس فيثور مجلسه من اتي  
 ربح شهما احدث قطم يعظم لجهنم ويقول عند ذلك ان الله  
 وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الى اخر الاية حديث  
 ابى سعيد الخدري رضي الله عنه اخرج الترمذي وحسنه  
 وابن خزيمة وابن مردويه عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم

يوم القيامة

يوم القيامة ولا فخر وبئدي آواء الحمد ولا فخر وما نبي يمشي  
 ادم من سواك الا تحت لوائي وانا اول من تشق عنه الارض ولا  
 في ففرغ الناس ثلاث فرغات فباتون ادم فيقولون انت  
 ابونا فاشفع لنا الى ربك فيقول اني ذنبت ذنبا اهبطت  
 منه الى الارض ولكن ابوا نوحا فباتون نوحا فيقول اني دعوت  
 على اهل الارض دعوى فاهلكوا ولكن اذ هبوا الى براهيم فباتون  
 ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من اذبة الا ما حل بها عن ربي الله ولكن  
 ابوا موسى فيقول اني قتلت نفسا ولكن ابوا عيسى فيقول  
 اني عبدت مزدون الله ولكن ابوا محمدا فباتوا فانطلق معهم  
 فاخذ حلقة باب الجنة فاقفوا فيها فقال من هذا فاقول محمدا  
 فيفتحون يا ويقولون مرجبا فاخر ساجدا فيلمنني الله من لنا  
 واحمد والمجد فيقال ارفع راسك سل تعطه واشفع لسفح  
 وقل اسمع لقولك فهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان  
 يعثبك ربك مقاما محمودا قال القرطبي رحمه الله قوله  
 فيفرغ الناس ثلاث فرغات ثم اذك والله اعلم حين توفي بالنا  
 تجربا زمتها فاذا رات اخلايق تارت وشهقت حديث  
 سلمان رضي الله عنه اخرج ابن خزيمة والطبراني بسند صحيح عن  
 رضي الله عنه قال تعطي الشمس يوما لقيامة خمر سنين ثم  
 تد في منجم الناس فكذلك في الحديث قال فيقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك



وعفرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما خزن فيه  
فاستغ لنا فيقول انا صاحبكم فخرج بجوس الناس حتى يتبعني  
الى باب الجنة فباخذ حلقة في الباب فيقرع الباب فيقال  
من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله فيسجد  
فينادي ارفع راسك سأل تعطه واستغ تشفع فذلك  
المقام المحمود هكذا اوردته غيرنا وخرج ابن ابي عمير  
في السنة واين شبيهة بتامه قال تقطى الشمس يوم  
القيامة حر عشرين سنين ثم تدنى من جوارح الناس حتى يكون  
قالب قوسين فيعرفون حتى يبرح العرق في الارض فامة ثم  
يرتفع حتى يغرد الرخا قال كلما حتى يقول الرخا غوغوق  
فادركوا امامهم فيه قال بعضهم لبعض لا ترون ما انتم  
فيه ايوا اياكم ادم فليشفع لكم الى ربكم فيا تون ادم  
فيقولون يا ابا انا انت الذي خلقك الله بيدي ونح فيك  
مذروحه واسكنك في جنته ثم فاشفع لنا الى ربنا فقد ترى  
ما خزن فيه فيقول لست بكم هنا فيقولون الى من تأمرنا  
فيقول ايتوا عبد اسألكم ان تون نوحا فيقولون يا بني  
الله انت الذي جعلك الله عبدا شكورا وقد ترى ما خزن  
فيه فاشفع لنا اذ بك فيقول لست هنا فيقولون  
الى من تأمرنا فيقول ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون  
ابراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترى ما خزن فيه  
فاشفع لنا اذ بك فيقول لست هنا فيقولون الى من

تأمرنا

تأمرنا فيقول ايتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالة  
وبكلامه فأتون موسى فيقولون قد ترى ما خزن فيه فاشفع  
لنا اذ بك فيقول لست هنا فيقولون الى من تأمرنا  
فيقول ايتوا كلمة الله وروحه عيسى فياتون عيسى  
فيقولون يا كلمة الله وروحه قد ترى ما خزن فيه فاشفع  
لنا اذ بك فيقول لست هنا فيقولون فالى من تأمرنا  
فيقول ايتوا عبدا فتح الله عليه وعفرك له ما تقدم من  
ذنبه وما تأخر ويحيى في هذا اليوم امنا محمدا فياتون النبي  
صلى الله عليه ولم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك  
وعفرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وحيى في هذا اليوم  
امنا وقد ترى ما خزن فيه فاشفع لنا الى ربنا فيقول انا صاحبكم  
فخرج بجوس الناس حتى يتبعني الى باب الجنة فباخذ حلقة البيا  
مذمب فيقرع الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح  
له فيحيى حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيستاذن في السجود  
فيؤذن له فيسجد فينادي يا محمد ارفع راسك سأل تعطه  
واشفع تشفع وادع تجتج الله عليه من التنا والحمد والتحميد  
ما لم يفتح لاحد من الخلائق وينادي يا محمد ارفع راسك  
تعطه واشفع تشفع وادع تجتج راسه فيقول امي  
امي مرتين وثلاثا فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال  
حبة من خطية من ايمان ومثقال حبة من ايمان ومثقال  
شعيرة من خردل من ايمان فذلك المقام المحمود حديث

أخرج أحمد والترمذي وحكاه وابن ماجه والبيهقي  
عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
كان يوم القيامة كنت إماما للنبين وخطيبهم وصاحب  
سيفهم غير فخر وأخرج مسلم عن أبي بن كعب رضي الله  
عليه وسلم قال أرسل النبي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت  
عليه ما رت هون على أمي فردد على الثانية أن اقرأ على حرفين  
قلت ما رت هون على أمي فردد على الثالثة أن اقرأ على سبعة  
أحرف ذلك بكل رددة ردتها مسلة تسليتها فقلت  
اللهم اغفر لأمي اللهم اغفر لأمي واخرت الثالثة إلى يوم  
القيامة الخلق حتى إبراهيم وأخرج أبو يعلى عن أبي بن كعب  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرفني الله نفسه يوم القيامة  
فأسجد سجدة يرضيها على ثم امتد حده مدحة يرضيها عني  
ثم يؤذن لي بالكلام ثم أمي على الصراط وهو مضروب بنظره  
لجذير فيرون أشع من الطرف والسهم ثم أشع من أجود أخيه  
حتى يخرج الرجل منهم جنوا وفي الأعمال وجنود تسال المزيد حتى  
يضع قدمه في أنزوى بعض إلى بعض وتقول قط وانا على  
الحوض قبل وما الحوض يا رسول الله قال والذي نفسي بيده  
أن شرا به أبصر من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج  
وأطيب ريحا من المسك وأنته أكثر عددًا من النجوم لا يشرب منه  
الشيءان فينظما أبدا ولا يصرف فيروى بعد **حدثنا** عبادة  
**أخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في كتاب الروية عن عبادة

ابن الصامت

ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ما من أحد  
الأيام وتحت لو أي يوم القيامة ينتظر الفرج وأنا معي  
لو أي أحمده لو أي أسمى ويمشي لنا من معي حتى أتى باب الجنة  
فاستفتح فيها الفرج هذا فأقول محمد فيقال مرحبا بمحمد  
فاذا رأيت ربي خررت له ساجدا انظر إليه حدثت  
كعب بن مالك رضي الله عنه **أخرج** مسلم والطبراني عن  
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيعتك لنا من يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على يوم  
القيامة فيكسوف في رحلة خضر ثم ينادون لي فأتني عليه  
بما هو أهله فذلك المقام المحمود حدثت جابر  
**أخرج** البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المسلمين ولا فخر وانا خاتم  
النبين ولا فخر وانا أول سافع ومشفع ولا فخر حدثت  
عبد الله بن سلام **أخرج** البيهقي عن عبد الله بن سلام رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد  
آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من تشق عنه الأرض وأنا  
سافع ومشفع بيدي لواء الحمد حتى أدم ومن دونه فؤاد  
الأولى ذكر الغزالي في كشف غلوه الأخره ان بين آيات أهل  
الموقف أدم و آياتهم نوحا الف سنة وكذا بين كل نبي ونبي  
قال الكافي ابن حجر في شرح البخاري لم أقف لذلك على أصله

فَكَرِهْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ بَرَادِ احَادِيثِ الْاَصْحَابِ  
لَهَا فَلَا يَغْتَرِبُ بَيْنِي مِنْهَا **الثانية** سَبْرُ قَاضِ الْقَصَاةِ جَلَّ  
الَّذِينَ لِيَلْقِيَنِي عَنْ حَكْمِ سَجُودِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَيْتِ  
الرَّضْوِ فَأَجَابَ بَأَنَّهُ بَاقٍ عَلَيْهَا أَنْ غَسَلَ الْمَوْتَ الْإِنْدَ حَيْثُ  
فِي قَبْرِهِ وَلَا يَنْقُضُ لَهَا رَيْتَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجَابَ بِأَنَّ الْآخِرَةَ لَيْسَتْ  
دَارَ تَكْلِيفٍ فَلَا يَتَوَقَّفُ لِلسُّجُودِ عَلَى رُضْوٍ **الثالثة** وَقُوعُ  
السُّؤَالِ عَنِ الْحَامِدِ لِيُجَدِّدَ مَا هِيَ وَبِجَوَابِ مَا وَقَعَ فِي  
بَعْضِ طُرُقِ احْدِيثِ عَنِ الْبَحَارِيِّ فِيهِ مَنِيَّ حَامِدًا لَأَقْدَرُ  
عَلَيْهَا الْآنَ فَأَحَدُ بِنْتِكَ الْحَامِدِ **الرابعة** الْحِكْمَةُ فِي  
اِخْتِصَارِ الْاِبْنَاءِ الْمَذْكُورِينَ بِالْتَرَدِ دَعَا لِيَهُمْ دُونَ سَائِرِ  
التَّبِيئَاتِ كَوْنِهِمْ مُشَاهِدِينَ لِرِسَالَةِ اَصْحَابِ شَرَايِعِ عَمَلِهَا  
مُدَّةً طَوِيلَةً مَعَ كَوْنِ اَدَمٍ وَالِدِ الْجَمِيعِ وَنَوْحِ الْاَبِّ **الثاني**  
وَابْرَاهِيمَ الْجَمِيعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ غَنِيَّةُ جَمِيعِ اَهْلِ الْاَدْيَانِ  
وَهُوَ اَبُو الْاِنْسَانِ وَمُوسَى كَبِيرُ الْاِبْنِيَاءِ تَابِعًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الخامسة** اِنَّمَا اَلْهَمُ لِنَاسٍ لِيَتَرَدَّ اِلَيْهِ  
غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهُ وَلَمْ يَلْهَمُوا اَلْحَيَّ اِلَيْهِ مِنْ اَوْلَادِهِ  
لَا ظَهَرَ رِفْضُ بِنْتِ اَصْلَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُرْفُهُ قَالِ ابْنُ حَجْرٍ  
وَلَا سَكَّ فِي اَنَّ التَّابِلِينَ يَوْمِيذٍ مَنْ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الدُّنْيَا  
وَعَرَفَ اَنَّ ذَلِكَ خَاصٌّ بِهِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا يَسْتَحْضِرُ اِذَا ذَكَرَ اِحْدَ  
مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ السَّامِعُ ذَلِكَ لِلْحِكْمَةِ الْمَذْكُورَةِ **السادسة**  
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ هَذِهِ الشَّرْفَاعَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي خَضَّهَا لِبَيْنَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْاِبْنِيَاءِ الْمُرَادِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُنْيَتِي عَوْنَهُ وَافِي اِخْتِنَاتِ  
دَعْوَتِي سَفَاعَةٌ لَامِيَّةٌ وَهَذِهِ الشَّرْفَاعَةُ اَهْلُ الْمَوْقِفِ نَمَاهِي  
لِيَعْمَلَ حِسَابَهُمْ وَيُرَا خُرَافَتَهُ اَوْلَ الْمَوْقِفِ قَالَهُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ  
اَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ اَمْتِكَ مِنْ اِحْسَابِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ  
الْاَيْمَنِيكَ عَلَّ اِنَّهُ سَفَعُ فَمَا ظَلَمْتُ مِنْ تَعْمَلِ حَسَابِ اَهْلِ الْمَوْقِفِ  
فَاِنَّهُ لَمَّا اَمْرًا دَخَلَ مِنْ اِحْسَابِ عَلَيْهِمْ مِنْ اَمْتِهِ فَقَدْ شَرَعَ فِي حَسَابِ  
مَنْ عَلَيْهِ حَسَابٌ مِنْ اَمْتِهِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ ظَلَمْتُ هَذِهِ الشَّرْفَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
بِالْهَامِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ ابْنُ بَرْدَانَ فِي اَلْاَثَرِ  
اَنَّ الَّذِي يَلْمُهُمْ ذَلِكَ رُوسُ الْمُحْشَرِ وَمِنْ رُوسِ اِتِّبَاعِ الرِّسَالِ قُلْتُ  
وَحَدِيثُ كُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ اِلَى اَخْرَجَتْ رُوسُ رُوسٍ مِنْ حَدِيثِ  
اَبِي هُرَيْرَةَ اَخْرَجَتْ اَلشَّيْخَانِ وَالرُّسُ وَجَابِرًا خَرَجَ مَا مَسَّلَهُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عِبَادَةَ ابْنِ اَصْبَاهُ فِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَخَرَجَتْ  
اِحْمَدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ دِي عَقِيلٍ اَخْرَجَهُ الْبَزَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ اَلْبَعَثُ  
وَقُوعُ فِي حَدِيثِكَ لَمْ يَمُورِ الطُّوَيْلُ الْمَسَابِقُونَ تَرَدُّدِ النَّاسِ اِلَى  
الْاِبْنِيَاءِ وَاحِدٍ وَاحِدٍ بَعْدَ صَرْفِ الْقَرَّاطِ وَالْمُرُورِ عَلَيْهِ وَدُخُوكِ  
اَهْلِ اَلْجَنَّةِ اَلْجَنَّةِ وَكَذَا ذَكَرَ حَيْثُ سَلَّمَ اَلْبَصْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ  
عَنِ الْكَلْبِيِّ اِذَا دَخَلَ اَهْلُ اَلْجَنَّةِ اَلْجَنَّةَ وَاهْلُ النَّارِ النَّارَ تَقْتَضِيهَا  
اَخْرَجَتْ مِنْ اَلْجَنَّةِ فَيَتَوَكَّفُ اَهْلُ النَّارِ وَقَدْ بَلَّغَتْ لَنَا مِنْهُمْ كَمَا بَلَّغَتْ  
اِنَّا نَحْنُ فَقَدْ اَخَذْنَا بِالسُّكِّ فَالتَّكْدِيكُ فَمَا نَفَعَكُمْ اِنَّكُمْ تَوْجِدْتُمْ  
يَصْرُخُونَ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَسْمَعُ اَهْلُ اَلْجَنَّةِ فَيَا تُونَ اَدَمُ فَيَذْكُرُهُ



الحديث الى ان قال في انون محمداً فينطلق فياتي ربك لغزوه  
 فيسخره ثم يقول ربنا من عبادة اصحاب ذنوب لم يسر  
 بك فعبرتم اهل الشرك بعبادتهم اياك فيقولك وعزني اخرجه  
 قال ابن جرير هذا لو ثبت رفع الالهة شكال السابق عن الداود  
 من ذكر الازواج في اخر حديثك لشفاعة في الازواج من كرب  
 الموقف ولكنه ضعيف ومخالف لصرح الاحاديث الصحيحة  
 ان سوال الانبياء انما يقع في الموقف قبل دخول المؤمنين في  
 الجنة قلت ويحتمل الجمع بالتعدد ووقع ذلك مرتين  
 في الموقف الازواج منه ومر في الجنة لاجل من في النار  
 من المؤمنين ويرشده حديث انا اول سافع في الجنة فانه  
 يسرع بوقوع شفاعته في الجنة من سافعين وهو اولهم والله  
 اعلم **باب** من يدا به فيدخل الجنة بغير حساب  
 وذلك قبل حسا الخلق ووضع الميزان واخذ الصحف فخرج  
 الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ذات يوم فقالك عرضت على الامم تمر على النبي  
 معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه  
 والنبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه  
 اكثر فقتل في هذا موسى قومه ثم قيل انظر فرابت سوادا  
 كثيرا قد سدا الاق فتقتل انظر هكنا وهكنا فرايت  
 سوادا كثيرا فقتل لي هولا امتك ومع هولا سبعون الفا  
 يدخلون الجنة بغير حساب فتغرق الناس وهم يبين

خرج لنا

هو

لم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذا كذا كذا فقا للامان  
 عن قوله نافي اسرك ولكن قد امننا بالله ورسوله ما ولا ابنا  
 فقا لوان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم من الذين لا يستوفون  
 ولا يكتون ولا يتطرون وعلم بهم يتوكلون فقام عكاشة  
 بن محصن فقال ان امننا يا رسول الله قال نعم ثم قام اخر فقال  
 ان امننا فقال سبقك بها عكاشة قلت وهذا من  
 الحديث ايضا من رواية ابي هريرة مخرج الشيخان  
 وعمران بن حصين مخرج مسلم وابن مسعود مخرج  
 احمد والبخاري وطارق بن عبد الله مخرج احمد والبخاري  
 ايضا والنسائي ابن سعيد الخدري مخرج حنبل والبخاري  
 ولا تسرفوه اي ببقا اكله لية وما لا يؤمن ان يكون فيه  
 شرك بخلاف ما في الزان والحديث واخرج الترمذي وحسنه  
 عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعد  
 واني يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا  
 عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات  
 زني واخرج احمد والطبراني عن ابي ايوب ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم اليهم فقال ان زني خيرني  
 بين سبعين الفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين  
 الحثية عند الامم فقال له بعض اصحابه يا رسول الله  
 انجبتا لك ربك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرج  
 وهو يكره فقال ان زني ينادني مع كل الف سبعين الفا والجنة

ن  
 الله ص

عنده فقام ابورهم با ابا ايوب وما تظن خبيته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاكله الناس فواهم فقالوا امانت  
وخبية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالك ابو ايوب دعني  
احرمكم عن خبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم ان خبيته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول به من شهد ان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صدق الله  
قلبه فادخله الجنة الخبيته بمنجاة ثم موعدة وهم يقولون  
عظيمة واخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي فوعدهني ان  
يدخل من امي الجنة سبعين الفا على صورة القليلة البدي  
فاستردت فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا يخرج مني قال اذا اكلت  
لك من الاعراب واخرج التزاور والطبراني والبيهقي  
عن فاعه بن عاتك الجمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال وعدهني ربي ان يدخل من امي سبعين  
الفا الجنة ولا حساب عليهم ولا عذاب وان لا رجوا  
الا بدخلا حتى تتبوا انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم  
مساكن في الجنة واخرج الطبراني والبيهقي عن عمرو بن  
حزم الانصاري رضي الله عنه قال تعبت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لا يخرج الا الصلاة مكتوبة  
ثم يرجع فلما كان يوم الرابع خرج الينا فقلنا يا رسول

الله

الله احببت عننا حتى ظننا انه قد حدث حدث فاك  
المحدث لا غير ان ربي وعدي ان يدخل من امي الجنة  
سبعين الفا لا حساب عليهم وايسالت ربي في هذه  
الثلاثة ايام المردي فوجدت ربي ما جذا كرمنا فاعطاني  
مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا قلت يا رب  
وتبلغ امي هذا فاك اكل لك العدم من الاعراب واخرج  
احمد والطبراني عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لي دخل من امي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا  
عذاب مع كل الف سبعون الفا واخرج التزاور عن الفلتان  
ابن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل رجل من اهل الكتاب  
الشهادة ابي رسول الله قال قال تقرا التوراة قال نعم  
قال والانجيل قال نعم فندشدني في التوراة والانجيل  
قال خذ مثلك ومثل يخرجك ومثا هيبك فلما خرجت خفتا  
ان تكون انت فظننا فاذا انت لست هو فاك ولدك قال  
معه من امته سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عقاب  
وانما معك تفر يسير قال والذي نفسي بيده لانا هو وانصروه  
لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا واخرج التزاور  
والطبراني عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان امي يدخل الله الجنة من امي سبعين الفا  
بغير حساب واخرج الطبراني وابن ابي عمير عن ابي سعيد  
الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدي

انجيل

ان يدخل الجنة من امته سبعة من اهل بيته حساب و يسفح  
 كل الف في سبعة من اهل بيته ثلاث خشيات بكفيه  
 قال ابو سعيد فحسبنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فبلغ اربعة الاف الف وسبعمائة الف واخرج الطبراني  
 عن اسما بنت ابى بكر الصديق رضي الله عنه ما عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال قد رايت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة  
 بغير حساب واخرج احمد وابو يعلى عن ابى بكر الصديق  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت  
 سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر  
 ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد واستردت في  
 فراذني مع كل واحد سبعين الفا قال ابو بكر وايت ذلك  
 يا ابي علي اهل القرى وبصيت من خافات لبوادي واخرج  
 احمد والبخاري والطبراني عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين  
 من امته يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول  
 الله هذا استردته قال استردته فاعطاني هكذا  
 وفرج بين يديه وبسط باعنه وحقا قال هشام وهذا  
 من التلايد وما عدده واخرج البخاري عن انس بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امته سبع  
 الفا بغير حساب فقال ابو بكر يا رسول الله زدنا قال  
 وهكذا فقال عمر يا ابا بكر ان شاء الله ادخلهم الجنة حفنة

واحدة

واحدة واخرج احمد بسند حسن عن حفصة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان ربي استشارني في امته اذا افعل  
 بهم فقلت ما شئت يا رب ثم خلقك وعبادك فقال لا  
 تخربك في امته واخبرني ان اول من يدخل الجنة من امته  
 سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب  
 واخرج الطبراني بسند جيد عن سهل بن سعد سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اصحاب صلوات رجالك  
 من اصحابي جالوا نساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم  
 واخرون منهم ثمانون الفا ثم واخرون الطبراني بسند بن  
 حديد عن ابى امامة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا اخرج  
 يوم القيامة ثلثة يخرجون فيسدون الافق نورهم مثل  
 نور الشمس فينادي مناد اين النبي الامي فيخشع لها كل نبي  
 امي فيقال الحمد وامته فمدخلون الجنة بغير حساب ولا  
 عذاب ثم يخرج ثلثة اخرى يخرجون نورهم مثل نور القمر ليلة  
 البدر فيسدون الافق فينادي مناد اين النبي الامي فيخشع لها  
 كل نبي فيقال الحمد وامته فمدخلون الجنة بغير حساب  
 ولا عذاب ثم يخرج ثلثة اخرى نورهم مثل اعظم كواكب السماء  
 فيسدون الافق فينادي مناد اين النبي الامي فيخشع لها  
 كل نبي امي فيقال الحمد وامته فمدخلون الجنة بغير  
 حساب ولا عذاب ثم يخرج ثلثة اخرى نورهم مثل اعظم كواكب السماء  
 فيخشع لها كل نبي امي فينادي مناد اين النبي الامي فيخشع لها  
 في احسنه واخرج الشيخان عن ابى هريرة رضي الله عنه

فَأَنَّكَ قَائِمٌ سَوْدٌ لَللَّهِ صَبِيحٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَوْلَىٰ مِنْ قَبْلِ خَلْقِ  
الْجَنَّةِ عَلَىٰ صَوْنِ الْقَمَلِ لَيْلَةً لَبَدْرًا وَالَّذِينَ عَلَىٰ أُنْثَاهُمْ كَأَحْسَنِ  
كُوكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً قُلُوبِهِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَاحِدًا تَنَاضُفًا  
بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّا سُبِّحْنَا كُلَّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ زَوْجَانِ مِنَ الْجُورِ الْعَيْنِ  
يَرِيحُ سَوْفَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّيْلِ وَالْعُظْمِ وَأَخْرَجَ الْيَهُودِيَّ عَنِ  
ابْنِ مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِذَا زَاوَكَ  
زَمَنَ نَجْوَاهُ مِنْ مَتْبَعِي عَلَىٰ صَوْنِ الْقَمَلِ لَيْلَةً لَبَدْرًا وَالَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ كَأَصْوَابِ نَجْمِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ  
ثُمَّ خَلَّ السَّمَاءَ عَنْهُ بَابُ الْأَعْمَالِ الْمَوْجِبَةِ لِذَلِكَ  
أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِسَبْدِ حَسَنٍ عَنْ النَّبِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ  
لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَأَضْعَىٰ سُبُوحُهُمْ عَلَىٰ رِقَابِهِمْ يَقْطُرُ دَمًا فَازْدَجُوا  
عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ قِيَامًا مِنْ هَوْلِهِ قِيلَ الشَّهَادَةُ أَكَانُوا أَحْسَنَ مِنْ  
مَنْ يَنَادِي مَنَادِي لِقَمْرٍ مَزَاجٍ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَنَادِي  
الثَّانِيَةَ لِيَقْمَنَّ أَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَكَانَ وَمِنْ خَلْفِ  
الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ ثُمَّ يَنَادِي  
الثَّالِثَةَ لِيَقْمَنَّ مَزَاجُهُمْ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَكَمَا كَذَا كَذَا  
الْفَائِدَةُ خَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَخْرَجَ هُنَا عَنْ سَمَاءِ  
بِنْتِ بَرِّدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جُمِعَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ  
يُسْمَعُ مِنْهُ الدَّاعِي يُنْقِذُ مِنَ الْبَصِيرَةِ فَيَقُومُ مَنَادٌ فَيَنَادِي بِنِ

الذين

الذين كانوا يمجدون الله في السر والنجوى فيقومون  
وهم قسائل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي الذين  
كانت تتخافوا خبر بكل عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون  
الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي الذين كانوا لا يتلبيهنه  
تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة  
بغير حساب ثم يقوم سائر الخلق فيحاسبون وأخرج أبو  
يعقوب اليه في شعبة الأيمان وضعفه من طريق الترمذي  
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن خبيث قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ينادي مناد  
أين أهل الفضل فيقومون أسروهم يسير فينطلقون إلى الجنة  
سرا فافتلقاهم الملائكة فيقولون أئنا رأيناكم سراغاً إلى الجنة  
فيقولون نحن أهل الفضل فيقولون وما فضلكم فيقولون  
كنا إذا ظلمنا صبرنا وإذا أسيبنا عفونا وإذا جمل علينا  
حملنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعما جزا العاملين ثم ينادي  
مناد أين أهل الصبر فيقومون ناسروهم يسير فينطلقون إلى  
الجنة سراغاً فافتلقاهم الملائكة فيقولون أئنا رأيناكم سراغاً  
إلى الجنة فمن أنتم فيقولون نحن أهل الصبر فيقولون وما صبر  
فيقولون كنا صبرنا على طاعة الله وكنا نصبر عن معاصي الله فيقال  
لهذا دخلوا الجنة فنعما جزا العاملين ثم ينادي مناد أين المتحابون  
في الله فيقومون ناسروهم يسير فينطلقوا إلى الجنة سراغاً  
فتتلقاهم الملائكة فيقولون أئنا رأيناكم سراغاً إلى الجنة فمن أنتم

كم

فيقولون نحن المتحابون في الله فيقولون وما كان خابكم فبقول  
 كنا نتحبات في الله ونتعاطف في الله ونتبادل في الله فقال  
 لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم يضع الله الموازين للحساب بعد ما يدخل  
 يدخل هؤلاء الجنة واخرج البزار بسند حسن وابن  
 حبان عن ابي بصير بن رضى الله عنه قال جاءت امرأة بها  
 كرم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع  
 الله لي فقال ان شئت دعوت الله فسفالك وان شئت  
 صبرت ولا حساب عليك فقالت بل اصبر ولا حساب علي  
 واخرج البزار عن زيد بن رهم رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلى عبد بعد ذهاب دينه  
 بشدة من بصره ومن ابتلى بصره فصبر حتى يلقا الله لولا الله  
 ولا حساب عليه واخرج الطبراني عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم عادة من من كان به ففانك ليس عليك من من صدك  
 هذا باس ولكن كيف بك اذا تممت بعدى فتمت ففانك  
 اذا اصبروا احتسب قال اذا دخل الجنة بغير حساب  
 فعم بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو يعلى  
 والطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي عن عائشة  
 رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من خرج في هذا الوجه او عمر فمات فيه لم يعرض ولا  
 يحاسب وقيل له ادخل الجنة واخرج الاصبغاني عن  
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

والم

وسلم من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يهرض ولا يحاسب  
 واخرج عن ابي بصير بن رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله هل  
 من رجل يدخل الجنة بغير حساب ولا نعيم كل رجم صبورا واخرج  
 ابو اسحق في الثواب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسلك  
 ثوبه فلم يجد له خلفا ورجل نكح مستوقدا لا يقدر  
 قطه ورجل ادع الى الله فله اجر الله اياهما تريد واخرج ابو  
 يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع  
 الله الاولين والآخرين لصعيد واحد ينادي من يطعم  
 الرجل بن اهل المعرفة بالله ابن الحسين فقوم عنق  
 من الناس حتى يقفوا بين يدي الله فيقول له وما علم بذلك  
 من انتم فيقولون نحن اهل المعرفة بك لذي عرفتنا اياك  
 وجعلنا اهل ذلك فيقول صدقتم فيقول ما علمكم  
 من حساب دخلوا الجنة برحمتي ثم قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لقد نجاهم الله من هولاء يوم القيامة  
 واخرج اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين  
 بسند عن ابي بصير بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا نصارى من فوجا طالبا للعلم والمرا  
 الطبيعة لزوجها والولد الباطل الذي يدخلون  
 الجنة بغير حساب واخرج الاصبغاني عن ابي بصير قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت الحساب لا تصيب  
 الجايح اذا احتسب واخرج الخرايطي في مكارم الاخلاق



وابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف والاصبر باي عز الشرف  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم من مشي في حاجة  
 اخيه لمسك كنب الله له بكل خطوة سبعين الف حسنة  
 فان قضيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك  
 فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب واخرج الطبراني  
 والاصبر باي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله تاجي موسى بمائة الف واربع  
 الف كلمة في ثلاثة ايام فكان فيما ناجاه به ان قال  
 يا موسى انك لم تتصنع في المتصنعون بمثل الزهد في  
 الدنيا ولم تتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت  
 عليهم ولم تتعبدوا المتعبدون بمثل البكاه من خشيتي قال  
 موسى يا رب فاذا اعدت لهم قال اما الزهاد في الدنيا  
 فاني اخشاهم حتى يتيبوا من حيث يساء واما الورعون  
 عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق عبد  
 الا ناقشته وفتشته الا الورعون فاني استخسهم  
 وادخلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما  
 الباكون من خشيتي فاولئك لهم الرفيق لا على الاشارة  
 فيه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جبريل عن هذه الآية  
 ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض الا من  
 شاء الله من الذين يشاء ان يصعقهم قال هم الشهداء ايعهم

لنقله ابن

متقلد نزل سببا فمهر حول عرشه فانام حلالا لكة المحشر  
 بنجائب من باقرت ازمنه الدر الالبيض برجال الزهبة  
 اغتربها السند شوال الاستبرق ومارقها ابن من الحرير  
 مد خطاهم امد ابصار الرجال يسرون في الجنة على خبوك  
 يقولون عند طول الزهد انطلقوا بنا نتظر كيف يقضي الله  
 بين خلقه يصحك الله لهم واذا ضحكوا ابي عبد في موطن  
 فلا حساب عليه واخرج احمد وابو يعلى بسند مر جاله  
 ثقاف عن نعم زهبار ان جالس رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اى للشهد افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلقوا  
 وجوههم حتى يقتلوا اولئك الذين ينطلقون في الغرة  
 العلى من الجنة ويضحك اليهم وهم واذا ضحك ربك الوجد  
 فلا حساب عليه واخرج الطبراني بسند حسن عن حديث  
 ابي سعيد الخدري نحو واخرج الاصم بسند حسن كاه  
 قال المنذري الطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك ثلاثة يدخلون  
 الجنة الفقراء المهاجرون الذين تنعم بهم المكان اذا امر  
 سمعوا واطاعوا وان كانت للرجال منهم حاجة الى السلطان  
 لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وان الله ليدعو يوم  
 القيامة بالجنة فتاتي تزخر فيها وزيتمها فيقول ابن  
 عباد عباد ان ينزلوا في سبيل الله وقتلوا وادوا وجاهدوا  
 في سبيل الله ادخلوا الجنة فمد خلون بغير حساب وناجي

وقال قتاد بن ديار  
 وخار وجمام وجمان

ن

ن

الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك اللسان والتهليل  
 ونقدسك من هولاء الذين اشرقت علينا فيقول الله عز وجل  
 هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واذوا في سبيلي فقد خل  
 عليهم من الملائكة من كل باب عليهم كما صبرتم فتم عقبي الدار واخرج  
 الطوسي في عيون الاخبار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربي صياحيتي يقولون لا اله الا الله  
 لم تكاسبه الله واخرج حميد بن زهير في فضائل الاعمال  
 عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم  
 ولا مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وفي عذاب  
 القبر وفتنة القبر ولقي الله ولا حساب عليه وجاء يوم القيا  
 ومعه شهود يشهدون له او يطابع باجور اخرج  
 احمد في الزهد والترمذي وحسنه عن ابن عبد الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من دخل فقرا المسلم  
 الجنة قبل اغنياءها باربعين خريفا واخرج مسلم عن ابن  
 عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا  
 امتي يسبقون الاغنياء يوم القيامة باربعين خريفا  
 واخرجه الطبراني في زياد فقيل صفهم لنا قال المديسة  
 يبايهم الشعنة رؤسهم لا يوذون لهم على السدات ولا ينجو  
 المشتمات يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم  
 واخرج احمد في الزهد وابو نعيم عن عبيد بن عمير قال  
 يحيى فقرا المهاجرين يوم القيامة تقطر من احمهم ويسوم

دما فيقولون ان يدخلوا الجنة فمما كالم انظر واحتمى  
 محاسبوا فيقولون وهل اعطيتونا شيئا نحاسبونا عليه فينظر  
 في ذلك فلا يوجد الا اكواريهم التي جروا عليها فيقول الله انا  
 احقر من اوفي بعهدك ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس  
 خمسمائة عام واخرج احمد والترمذي وحسنه عن  
 ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس  
 يا معشر الصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف  
 يوم وذلك خمسمائة عام واخرج احمد والترمذي  
 وصححه وابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يدخل فقرا امتي الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وتلي  
 وان يوما عند ربك كاللحظة مما تعدون واخرج  
 ابو يعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل فقرا امتي الجنة قبل اغنيائهم بيوم مقدان الف سنة  
 وقال هكذا رواه محمد بن سماك عن محمد بن عمرو ورواه  
 ابن سماك ايضا عن الثوري عن محمد وقال بنصف يوم  
 مقدار خمسمائة عام واخرج الترمذي عن ابي هريرة  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجنبي  
 مسكينا وامتنى مسكينا واحسرتي في زمرة المساكين يوم القيا  
 فقالت عائشة لم يارسول الله قال انهم يدخلون الجنة  
 قبل اغنيائهم باربعين خريفا واخرج سعيد بن منصور  
 عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله

عنه

عليه ولم يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الاغنيا باربعين  
 خريفاً ونحوي الآخرون للحاسبة لما أعطوا في الدنيا وأخرج  
 عن ابي ايل قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنيا بمقدار  
 اربعين خريفاً يقولون اي رب لم تكن لنا اموال تشغلنا  
 وأخرج عن النبي ان قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنيا بمقدار  
 نصف يوم فيمضون في الجنة فيقال لهم اي رب انما  
 الناس يقولون لم يكن لنا اموال تشغلنا وأخرج سعيد  
 ابن منصور والبيهقي عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرون الناس الى الجنة باربعين  
 خريفاً تبعون فيها والناس محبسون بالحساب ثم تكون الزمة  
 الثانية مائة خريفاً وأخرج سعيد ابن منصور عن خالد  
 ابن عمران قال تكون الزمة الثالثة يسبقون الناس بمقدار  
 نصف يوم ونصف يوم خمس مائة عام وأخرج احمد عن  
 ابن الصديق الناجي عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنيا باربع مائة  
 عام فقلت ان احسن ذلك اربعين عاماً فقال عن اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم اربع مائة عام حتى يقول المؤمن العتيق يا ليتني كنت  
 عبداً قلت يا رسول الله سهم لنا قال هم الذين اذا كان  
 مكروا بعوا اليه وان كان منكم بعضه من سواهم وهم الذين  
 يحبون عز الابواب قلت قد عرفت من سواهم هذا الطريق  
 وجه اجمع بينهم سواها غير متعارضة وان الفقراء متفانوا

الحال

الحال قال لقرطبي فقراء المهاجرين يسبقون سواهم  
 غنيا منهم باربعين خريفاً ويسبقون غير سواهم الاغنيا خمس  
 مائة عام وكذلك فقرا كل قرن يسبقون سواهم غنياهم باربعين  
 وغير سواهم خمس مائة وأخرج ابن المبارك عن سعيد ابن  
 المسيب ان رجلاً قال يا رسول الله اخبرني بحسب الله يوم  
 يود القيامه قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون  
 الذكرون الله ككثيراً قال يا رسول الله اقم اول الناس  
 الجنة قال اولهم اول الناس يدخلون الجنة قال اولهم  
 يسبقون الناس الى الجنة فيخرج المهاجرين ملائكة فيقولون  
 ارجعوا الى الحساب فيقولون عليمنا بحسب الله ما افيض  
 علينا الاموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا امرنا عدك  
 ونحور ولكن جاءنا امر الله فعدناه حيرانا التيقن وأخرج  
 ابن المبارك عن ضمرة والمهاجر بن حبيب وحكيم بن عمير رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت الله يوم  
 القيامة عبدة من عباده كانا على سيد واحد اعدما مقبولاً  
 عليه والآخر موسى عليه فقبل المقبول عليه الى الجنة لايتنى  
 حتى ينزل الى ابوابها فتقول له حجبتك اليك اليك فيقول  
 اذا لارجع وسيفه في عنقه يقول اني اعطيت هذا السفر  
 في الدنيا اجاهد به فلما ازل اجاهد به حتى قبضت وانا  
 على ذلك فيرى سيفه الى الجنة وينطلق لايتنونه ولا  
 يجلسونه عن الجنة فيدخلها فمكت في ادهم ثم يرسبه اخو

ظنون



الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبستك فيقول ما خلت  
سبيلي الا لان ولقد حبست ما لو ان ثلاث ماية بعير اكلت  
خمصا لا يردن الماء الا خمسا ووردن عرقي لصدرن منه  
روا واخرج احمد بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم النقي مؤمنان علي باب الجنة مؤمن عني  
ومؤمن فقير كانا في الدنيا فاذا دخل الفقير الجنة وجلس الغني  
ماسا الله ان يحبس من ادخل الجنة فلقنه الفقير فقاك  
يا اخي ما حبستك والله لقد حبست حتى خفت عليك فيقول  
يا اخي في حبست بعدك مجلسا فطعنا كرميا ما وصلنا  
الك حتى سال مني من الغرم لو ورده الف بعير كما اكلت  
خمصا لصدرت عنه روا الحنف ما ملح وامر من النبات واخرج  
احمد ابن سعد والطبراني والبيهقي والوافي في الثواب  
والاصبراني عن سعيد بن عامر بن جندب سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يحيى فقاء المسلمين يدفون كما يدفن  
الجمام فقاك لهم قفوا للحسنا فيقولون هل اعطيتونا  
سنا تخاسبو فاعلمه فيقول الله صدق عبدى فيدخلون  
الجنة قبل الناس بسبعين عاما باب اول  
من يفرغ باب الجنة واول من يدخلها اخرج مسلم عن النبي  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول  
من يفرغ باب الجنة يوم القيامة فيقول الخازن من انت  
فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك واخرج

ابو يعلى

ابو يعلى والاصبراني عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفرغ له باب الجنة  
الا اني امرت بامرأة تبادرنى فاقول لها ما لك ومن انت  
فتقولك اني امرأة افقدت علي ابياي واخرج الطبراني  
في الاوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرمت على الانبياء  
ادخلها وحرمت على الامم حتى دخلها امي واخرج ايضا  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة  
محرمه على جميع الامم حتى دخلها انا وامي لاوك فالوك  
واخرج في الكبير عن عبد الله بن عبد الله التماري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبريت لاندخل  
الجنة قبل سائر اممي واخرج حميد بن زنجويه في فضايه  
الاعمال عن جابر بن جلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دخول الجنة يوم القيامة قال لا لاني قال ثم من قال  
الشهدا قال ثم من قال مؤذنا الكعبة قال ثم من قال  
مؤذنا بيت المقدس قال ثم من قال مؤذنا مسجدي هذا  
قال ثم من قال ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم واخرج  
الطبراني والبيهقي والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الحماد  
الذين محمدون الله في السر والنجوى واخرج الترمذي  
وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه عن ابى هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عرض علي  
اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار  
فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك  
احسن عباد لربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذومال  
واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من  
مال لا يعطي خواله في ماله وقدر فخور واخرج الطبراني  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله  
واطاع هوا له اذ دخل الجنة قالوا له بسبعين خريفا  
فيقول السيد مرت هذا عبد في الدنيا قالوا خازنته  
يعمله وجازيتك بعبدك واخرج الطبراني في الاوسط  
عن امرأة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول  
من يدخل الجنة اهل المعروف واخرج الاسماعيلي في معجمه  
بسند ضعيف عن ابي بصير سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وعلم يقول اذا كان يوم القيامة يقول الله ابن ابي حبارون  
والمكبرون فأتون فيقومون قدامي بهم فقال ابن عباس  
يا رسول الله هم يقفون قال يقفون مثل الدنيا مرتين  
ثم يقول ابن ابي حبارون المعروف واليقين والبرحمه  
فلقومون شاخصين اليهم فيقول الله لم ادخلوا الجنة  
برحمتي ادخلوها بسلاما منين **باب** اخرج احمد وابو  
يعلى وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يوم القيامة

سيعلم

سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم قبل يا رسول الله ومنه  
اهل الكرم قال اهل الخليل لذكر واخرج احمد وابو يعلى  
والبخاري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يعفو عن مظلومة الا زيادة الله لها عز او  
القيامة **باب** في ترتيب احوال القيامة في سبيل  
الاجمال قال ابن جرير في الاثر شاذ رؤس المحرطات  
من يشفع لهم ويرجمهم تمام فيه وهم روس اتباع الرسل وتر  
الى الانبياء وقعت الشفاعة امراد عليهم السلام بان يخرج  
بعث لنا من امته وهم سبعة اصناف لعنان الاول ان  
يلتقطهم عنق النار من بين الخلايق لقط الحرام حيث التمس  
وهم اهل الكفر بالله محمد وعتموا واهل الكفر بالله اعراضا  
وجملا تزيك لاهل الجمع لتتبع كل امه ما كانت تعبد فن  
كان يعبد من دون الله شيئا اتبعه حتى يقذفه في جهنم  
قال تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت ورددوا الى  
الله مولاهم الحو وضل عنهم ما كانوا يفترون وقال فيكم يوم  
قرآنهم والغاؤون وجمودا بلسن جمعون ثم يبعث الله  
وهم قوم وحدوا الله وكذبوا الرسل جهلوا صفات الله  
جل جلاله وخر واغلبه كتيبه ورسوله ثم يبعث الله لبعث الخامس  
والسادس وهم اهل الكتابين ياتون ليصروهم عطا سافقا  
لهم ما لكم ما تبغون فيقولون عطشنا فاستنابنا ففك لهم  
الا تردون فيشار لهم الى جهنم كانه سراب يحلم بعضهم بعضا

دوا

فهدوؤها فيستقون فمما تقع الجنة بالمنافقين والمؤمنين  
 في معرفة ربهم وتمييزه من المعبودات مردونه فيذهب الله  
 المنافقين ويثبت المؤمنين ثم ينصب لصراط مجازا على اثنين  
 حصم فيستقر أهل البدع ومن عجز عمله من المؤمنين في النار  
 ويخلط الباكون على تفاوت درجاتهم ويجلسون على قنطرة  
 بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا  
 حتى اذا صفوا وهدى بوادخلوا الجنة ومن ذلك المقام موقف  
 اصحاب الاعراف قال القرطبي كذا ذكر هذا الترتيب وهو  
 ترتيب حسن وقال القرطبي في موضع اخر ذهب صاحب الفتوح  
 وغيره الى ان الحوض بعد لصراط والصحیح انه قبله وكذا قال  
 التزلي وذهب بعض السلف الى ان الحوض يورد بعد الصراط  
 وهو غلط من قابله قال القرطبي المعنى يقتضيه فان الناس  
 يخرجون من قبورهم عطاسا فانساب تقدم الحوض قال ابن  
 له ما اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم على الحوض اذا منة  
 حتى اذا عرفهم خرج رجال من بيني وبينهم فقالوا هلم فقلت  
 الى ابن قال الى النار فقلت ما شأنهم قال انتم ارباب اهل اديارهم  
 فلا اراهم منكم لانهما هلم النعم قال في هذا الحديث  
 ادل دليل على ان الحوض في الموقف قبل الصراط قلت ليس  
 صريحا في ذلك فاول كثر ما فيه انه قائم على الحوض وليس فيه  
 التصريح بورد الناس له حينئذ وقد ورد التصريح في

حديث

حديث لقرطبي الا ان يطول بان الحوض بعد الصراط وهو صحيح  
 عند الحكم وغيره فيقول عمادة ومن صرح به ايضا صاحب  
 الافصاح فيما تقدم نقله عنه في باب تبديل الارض ويؤيد  
 من جهة المعنى ان الصراط يسقط هذه من يسقط من الحوض  
 ويخدر فيه من يخدرش وتوقع ذلك للمؤمن بعد سربه من  
 الحوض بعيد فناسب تقدم الصراط حتى اذا اخلص من كل شرب  
 وذلك مبدأ انواع النعيم فان قيل اذا اخلصوا قرب دخول  
 الجنة فلم يخرج الى الشرب منه قلت كالبالغ منهم محوسون  
 هناك لا يخل المطاير وكان الشرب في موقف لقصاص ويحمل  
 الجمع بان يقع الشرب من الحوض قبل الصراط لقوم وناخرة  
 بعد الاخرين بحسب ما عليهم من الازمنة حتى يهدى برامها  
 على الصراط ولعل هذا اقوى والله اعلم ثم ايت في الزهد لا  
 احد بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان في نظرنا  
 صادقين عن الحوض للحساب فلقى الرجل الرجل فيقول اشربت  
 يا فلان فيقول لا وا اعطساة وقال القرطبي ايضا لا يخطر  
 ببالك او يذهب وهمك ان الحوض يكون على وجه هذه الارض  
 وانما يكون وجودة في الارض الجديدة وهي ارض بيضا كالفضة  
 ليسفك فيها دم ولم يظلم عليها احد قط وقال في موضع اخر  
 اختلف في الميزان والحوض هما قبل الاخر قال ابو الحسن  
 القاسمي والصحیح ان الحوض قبل قلت ويؤيد حديث  
 ابي هريرة المذكور انفا وقال في موضع اخر قال العالم

سار

اذا انقضى الحسا كان بعده وزن الاعمال لان الوزن الجزا  
 فينبغي ان يكون بعد المحاسبة فان المحاسبة لتقريب  
 الاعمال والوزن لاظهار مقاديرها لتكون الجزاء بحسبها  
 فاذا جهد تقدم الحسا على الميزان وان المراد بالحسا  
 السواك ولهذا الاميزان لم يدخل الجنة بلا حساب ولا  
 للكفار وانما الميزان للخاطئين من المؤمنين قلت وزن  
 ثم بدى بالقول الكفار في النار كما تقدم في كلام ابن بركان  
 وياتي فيه لاية والاخاديد ولم يتعرض القرطبي للميزان  
 والصراط ايها قبل لكن صفة وضع اليه في البعث  
 يدلان على ان الميزان قبل الصراط لانها ذكرها ابواب  
 الميزان قبل الصراط ووقع في كلام القرطبي نقلا عن بعضهم  
 استطرادا مما يقتضي ان احساب قبل الصراط وفي ثرايق  
 الكلام ما يقتضي ان الحسا على قنطرة الصراط ثم ذكر القرطبي  
 في موضع اخر ان في الاخوة صراطين احدهما مجاز لاهل الجنة  
 كلما تقبلتم وخفيفا لاهل النار دخل الجنة بغير حساب  
 او يلتقطه عنق النار فاذا اخلص من هذه الصراط الاكبر  
 ولا يخلص منه الا المؤمنون الذين علم الله منهم ان  
 القصاص لا يستنفد حسناهم جسوا على صراط اخر  
 خاص يجر ولا يرجع الى النار من هؤلاء احد لانهم قد عبروا  
 الصراط المضروب على متن جحش الذي يسقط في النار وبيده  
 ذنبه وارتى على الحسا بالقصاص من جرمه وقد صرح في حديث

ان اهل

ان اهل الجنة محوسون على قنطرة بين الجنة والنار يسيلون  
 عن فضول اموات كانت بايديهم فكلامه الا وليقتضي ان الحسا  
 قبل الصراط الاول وان الموحل الثاني المظالم خاصة والحد  
 الذي اورد في اهل الجنة يقتضي خلافه ثم ايت النسفي قال  
 في حرا الكلام فان قيل ان الحسا وابن الميزان قلنا الميزان  
 على الصراط فتوزن حسنات كل احد وسياته ثم ثقلت موا  
 بمضى الجنة ومن كان من اهل الشقاء سقط في النار  
 وهذا عين ما فهمته من ثرايق وفي شرح البخاري ان حجر  
 كان حيسا هل الجنة للمحاسبة على الماء عند القنطرة التي  
 يتقاصون فيها بعد الجواز على الصراط واما الوزن فلم يتعرض  
 له القرطبي ووردت الاخبار بانها عند اداة المرور على الصراط  
 ولما ايتا الكتب فهو قبل الميزان والحسا نقله النسفي  
 عن العلماء لقوله تعالى فانما من اوتي كتابه بيمينه فسوف  
 يحاسب حسابا يسيرا وفي حديث لقيط ان تبييض الوجوه  
 الوجوه وتسويدها قبل الصراط والله اعلم وهانذا اورد  
 على ما ذكر من الترتيب باب اول ابتدء بعثت النار  
 ومن يلتقطه عنق النار قال تعالى فوريك لحسنهم والسياء  
 ثم للحسنهم حوك جحش جيتام لنزع عن من كل سبعة ايام ابيده  
 على الرحمن عتيا ثم لخن اعلم بالذين هم اولى بمصائبنا وانا  
 تعالى ويري كل امه جانية كل امه تدعى كما انها اخرج  
 ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه

زينه

طينه

في الآية قال يحشر الاول على الاخر حتى اذا تكاملت العدة  
انارهم جميعا ثم يدي بالاكابر فالاكابر جرما ثم قرأ فوريك لحشرهم  
الى قوله عينا واخرج هنا عن ابى الاحوص في الآية قال  
بيد الاكابر فالاكابر جرما واخرج عبد الله بن احمد في  
روايد الزهد واليه عن عبد الله بن بابويه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كاتي اراكم بالكمودون جهنم جابين  
ثم قرأ سفياك وترى كل امة جاثية الآية قال الحافظ ابن حجر  
المراة بالكمود المكان العالي الذي تكون عليه امة محمد صلى  
الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى ثم  
لننزعن من كل شيعة قال من كل امة اسد على الرحمن عتبا قال  
كفرا واخرج البخاري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اول من يدي يوم القيامة ادم فيترأى ذريته فيقال  
هذا ابوك ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج  
بعث جنهم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل  
ماية تسعة وتسعين فقال لو ايا رسول الله اذا اخذ  
من كل ماية تسعة وتسعين فماذا يبقى ان امي في الامم  
كالشعر البينض في نور الاسود قال الحافظ ابن حجر  
هنا اول شي يقع يوم القيامة واخرج الشيخان عن  
ابى سعيد خدرم وتقدم في باب نزلة الساعة واخرج  
الحاكم وابو يعلى عن انس قال لما نزلت ان نزلة الساعة  
شي عظيم على شي الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له

رفع بها

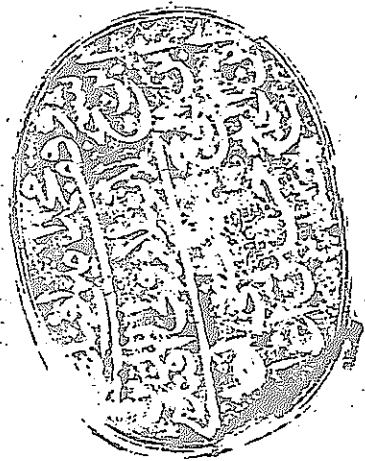
رفع نفاصوته حتى تاب اليه اصحابه فقال انه من ابي  
يوم هذا ابو يقول الله لادم يا ادم قم فابعث بعث النار  
من كل الف تسعاية وتسعة وتسعين فبكر ذلك على الملائكة  
فقال سدوا وقارنوا وابشروا فوالذي نفسي بيده ما انتم  
في الناس الا كالسامة في جنب البعير او كالرقعة في ذراع  
الدابة فان معكم خليقتين ما كانتا مع شي الاكثر تاه يا جوج  
وما جوج ومن هلك من كفر الجن والانس واخرج الحاكم مثله  
من حديث عمران بن حصين واخرج الحاكم والبخاري عن ابى  
قال تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها  
الناس اتقوا ربكم ثم قال هل تدرون اي يوم ذاك يوم يقول  
الله يا ادم قم فابعث بعث النار قال يارب من كم قال من كل  
الف تسعاية وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة  
فشق ذلك على القوم فقال اني لارجوا ان تكونوا رابع اهل  
الجنة ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة ثم قال اني  
لارجوا ان تكونوا شرا اهل الجنة ففرحوا فقالك اعملوا به  
وابشروا فانكم بين خليقتين لم يكونا مع احد الاكثر تاه  
يا جوج وما جوج وما انتم في الامم الا كالسامة في جنب البعير  
او كالرقعة في ذراع الناقة وانما امي جزء من الف جزء وقد  
ورد مثل ذلك في حديث ابى الدرداء او ابن مسعود اخرجهما  
احمد واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابى عيسى  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله



اهل الارض بضعف جهنم وانسهم فاذا انشروا على وجه الارض  
 فرح الهم اهل الارض فيقولون انكم ربنا فيفرعون من  
 قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهوات ثم تقاض السموات  
 سما سما كلما قبضت سما عن اهلها كانت اكثر من اهل السموات  
 التي تحترق ومن جميع اهل الارض بضعف فاذا انشروا على وجه  
 الارض يفرح الهم اهل الارض فيقولون لهرمنا ذلك ويرجع  
 الهم مثل ذلك حتى تقاض السما السابعة فلاهل السماء  
 السابعة اكثر من اهل ست سموات ومن جميع اهل الارض  
 بضعف فيجى الله فيهم والامر حتى صوف وينادي مناد  
 ستعلمون اليوم من اصحاب الكرم ليقم الحمدون لله على كل حال  
 فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادى الثانية ستعلمون  
 اليوم من اصحاب الكرم من الذين كانت تجا في جنوهم عن المضاجع  
 يدعون ربهم خوفا وطمعا وتماما ربنا هم يتفوقون فيقومون  
 فيسرحون الى الجنة ثم ينادى الثالثة ستعلمون من اصحاب  
 الكرم من الذين لا تطعمهم تجان ولا يسع عن ذكر الله واقام الصلاة  
 وآتوا الزكاة يخافون يوما تتقلب فيها القلوب والابصار  
 فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ من مولانا ثلاثة  
 خرج عن النار فاشرف على الخلايق له عينان تبصران ولسان  
 فصيح فيقول اني وكلت منكم باللائحة بكل جار عند فيلقطهم  
 من الصفوف لقط الطير حبات الشمس فحسب عام في جهنم ثم  
 يخرج نائبة فيقول اني وكلت منكم من اذى الله وسؤله

فيلقطهم

فيلقطهم لقط الطير حبات الشمس فحسب عام في جهنم ثم يخرج نائبة  
 فيقول وكلت من اصحاب الصفوف لقط الطير حبات الشمس فحسب عام في جهنم  
 لقط الطير حبات الشمس فحسب عام في جهنم فاذا اخذ من مولانا  
 ومن مولانا ثلاثة نشت الصفوف ووضعت موازين ودعي الخلايق  
 الى الحسنا واخرج اليه قتي و ابن عساكر عن ربيعة الجري  
 الله عنه قال يجمع الله الخلايق يوم القيامة بصعيد واحد  
 فيكونون مائتا الله ان يكونوا فينادى مناد يعلم اهل الجمع  
 لمن الغزالي يوم والكرم ليقم الذي تجا في جنوهم عن المضاجع  
 فيقومون وفيهم قلة ثم يلبث مائتا الله ان يلبث ثم يعود فينادى  
 سيعلم اهل الجمع من الغز والكرم ليقم الذين لا تطعمهم تجان ولا  
 يسع عن ذكر الله فيقومون وهم اكثر من الاولين ثم يلبث مائتا  
 الله ان يلبث ثم يعود فينادى يعلم اهل الجمع من الغزالي يوم والكرم  
 وليقم الحمدون لله على كل حال فيقومون وهم اكثر من الاولين  
**باب** قوله تعالى وسينزل الذين كفروا الى جهنم مرتين  
**اخرج** هذا عن القاسم الخداني في قوله الطامة الكبرى قال  
 حين يبتلى اهل النار الى النار واهل الجنة الى الجنة واخرج  
 عن الحسن في قوله ونسوا المجرمين الى جهنم ورد قال عطاء  
**واخرج** ابن ميثاق عن ابن زيد قال تلقاهم جهنم يوم القيمة  
 بسراكالهم فيقومون هاربين فيقولون لبيار تعالى ردوهم  
 عليها فرددوا ونصر ذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين  
**ما** الكرم من الله من عاجم **باب** قوله تعالى ولوتر



اذ وقفوا على النار ايقولوا لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه  
وانهم كما ذنوبكم اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة  
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ليعدرن الله الى ادم يوم القيامة ثلاثا معا ذير يقول  
الله يا ادم لو لا اني لعنت لك ابليس وابغضت اليه لكانت  
واوعدت عليه لرحمتك ليوم ولدك اجمعين ولكن خويج  
القول مني لئن كذبت ربي وعصيت امرى لا ملان جن من  
الجنة والناس اجمعين ويقول الله يا ادم ما في لا دخل النار  
احدا ولا اعذب منهل حدا الا من غلت بعلي اني لورد دنته الي  
الدين العاد اني شر ما كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول الله  
يا ادم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك فمعدا لميزان  
فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن خرج منهم خير على شدة  
مقال ذنوبه فانه الجنة حتى تعلم اني لا دخل النار مني الا  
ظالمنا بما وقولته تعالى ولولا ان للذين ظلموا ايمانوا لارض  
جميعا ومساير معه اخرج الشيخان عن انس بن مالك  
الله صلى الله عليه وسلم قال جابا بالكا في يوم القيامة وفي  
لفظ يقول الله لا هون اهل النار عز يا اريت لو كان لك  
ملاك الارض فها اكنت تغتدي به فيقولك نعم فيقال له  
اردت منك اهنون من ذلك وانت في ضللك وملا تسرك  
سنا فابيت لا تسرك به يا اخرج ابراهيم  
في السنة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا ليق خصما الله  
وم القدر به يا ا ب تجليد تقالي في الموضع  
الاسلام وامتحنه وقوله تعالى يوم يكشف عن ساقه ويؤدى  
الى السجود اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال الناس يكلم رسول الله هل ترى نيا يوم القيامة قال  
هل تضارون الشمس ليس دونها سحاب قال لا يا رسول الله  
قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا  
يا رسول الله قال فانكم ترون يوم القيامة كذلك تجمع  
الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد  
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد  
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها ما تقوها فها  
الله في غير الصور التي يعرفون فيقول ان انا ربكم فيقولون نعم  
بالله منك هذان انا حتى يا نبيا انا فاذا انا ناس يا غر فها  
في انهم في الصور التي يعرفون فيقول ان انا ربكم فيقولون انت  
هنا فليتبعونه ويضرب جسر جنة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاكون اول من يجزود عما الرسل يومئذ اللهم سلم سلم  
وفيه كلابيت مثل سوك السعدان غير انه لا يعلم قد عظمها  
الا لله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموقوف عمله ومنهم المخردك  
ثم يجوا حتى اذا فرغ الله من القضا بين عباده واراد ان يخرج من  
النار من اراد ان يخرج من كان يشهد ان لا اله الا الله امره المالا  
ان يخرجهم فيعرفونهم بانثار السجود وحرما الله على النار ان تاكل

عون

هم

لكة



من اين ادم اثار السجود فخرجونهم قد امتحنوا فيصيب عليهم ما  
 يقال له ما الحياة فينبشون نبات الجنة في حمل السيل  
 ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قسيتني  
 رجلي واخرقتني ذكاهما فاضرب وجهي عن النار فلا يزال يدعوه  
 الله لعلني اعطيتك ذلك تسألني غير فيقول لا وعزتك  
 لا اسالك غير فيضرب وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك  
 يا رب قسيتني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني  
 غير ويملك يا ابن آدم ما اغدرتك فلا يزال يدعوه فيقول  
 لعلني اعطيتك ذلك تسألني غير فيقول لا وعزتك لا اسالك  
 غير فيعطى الله من عهود ومواثيقك لا يسأله غير فيقره  
 الى باب الجنة فاذا ارى ما فيه اسكت ما ساء الله ان يسكت فيقول  
 يا رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غير ويملك  
 يا ابن آدم ما اغدرتك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا  
 يزال يدعوه حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه اذن له  
 بالدخول فيرأى فاذا دخل فيرأى له من من كذا فيتمني ثم يراك  
 له من من كذا فيتمني حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك  
 قال ابو هريرة وذلك الرجل اراه في الجنة دخولا قال واو  
 سعيد الحدري قال سمع ابا هريرة رضي الله عنهما لا يعيد  
 عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله  
 معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت

وغيره

ومثله معه السعدان نبت ذوسوك والمخردك المرعى المصروع  
 وقيل المقطوع والتمس بضم الفوقية وكسر المهمله وشين معجة  
 احرق وقال الهبتم هو ان تذهب لنا النار الجالد وتبدي العظم  
 والحمية بكسر الكا بزور البقول والرياحين وحمل السيل الفخ  
 المهمله وكسر الميم الزيد وما يلقيه على شاطبيه وقسيتني تقاف  
 ومعجة وعوحت اذ اني ذكاهما بفتح الذا اللمعة والقصر  
 اشتغالها ولصبتها واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله  
 الناس يوم القيامة في صعيد واحد فيطلع عليهم الايتبع  
 كل انسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب لصليته صليته  
 ولصاحب لتصاوير تصاويره ولصاحب لثار ثارن فيتبعون  
 ما كانوا يعبدون ويتبعون المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين  
 فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعم يا الله منك نعم  
 يا الله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو بامر  
 ويثبتم ثم يوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون  
 نعم يا الله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو  
 يا امرهم ويثبتم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل  
 تضارون في رؤية القرية البدر والوالا يا رسول الله  
 قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يوارى  
 ثم يطلع فيعرفهم نفسه فيقول ان انا ربكم فاتبعوني فيقولوا  
 وبوضع الصراط فيم عليه مثل احياء الجمل والركاب وقولهم

ن

ن

عليه وسلم علم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فوج ثم يقال هل  
امتثال فتقول هل من مزيد ثم يطرح فوجا فيقال ك  
هل امتثال فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعوا في وضع الورك  
قدمه فيها وازوى بعض الى بعض ثم قال قط قالت قط فظنه  
فاذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار الى الجنة  
فكسبا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار  
يقال يا اهل الجنة فظلعون خافين ثم يقال يا اهل النار  
فظلعون مستبشرين برجون الشفاعة فيقال لاهل  
الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هو لا وهو  
قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا ليصبح فيخرج ذكرا  
على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل  
النار خلود ولا موت واخرج الشيخان والدارقطني  
في الروية والحاكم ولله نداءات عن ابي سعيد الخدري رضي  
الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل ترى نهارا يوما القيمة  
قال هل تضارون في رؤية الشمس الظهيرة ضحاقلنا لا  
قال فصل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضحاقلين  
فيه سخاب قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم  
يومئذ الا كما تضارون في رؤية احدكما اذا كان يومك  
القيامة ينادى مناد ليذم بك كل قوم اما كانوا يعبدون  
فيذم بك اصحابك لصليبت مع صليبتهم واصحاب الاوثان مع  
اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم زاد الحاكم حتى يتساقطوا

في النار

في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغدرات  
من اهل الكبر ثم يوثق بحمدهم ثم كاضا سراب يحطم بعضهم بعضا  
ثم يدعى اليهود فيقال كذبتكم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيروه  
ابن الله فيقال كذبتكم لربكم الله صاحبه ولا ولد قال فما تريدون  
قالوا نريد ان تسقيننا فيقال افلا تردون فيذم ملبون حتى  
يتساقطوا في جحيمهم يدعى النصارى فيقال كذبتكم تعبدون  
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتكم لربكم له  
صاحبه ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقيننا  
فيقال افلا تردون فيذم هبون حتى يتساقطوا في جحيم  
فيبقى من كان يعبد الله لا شريك له من بر وفاجر زاد الحاكم  
ثم ينادى الله لنا في صوت غير صورته التي كنا رايناها فيها  
اول مرة فيقول ايتها الناس لحقت كل الهة ما كانت تعبد ما كانت  
تعبد وبقية فلا يكلمه يومئذ الا الانبياء فيقولون فارنا  
الناس في الدنيا ونحزنا الى صحبتهم فربما اخرجت كل الهة  
ما كانت تعبد ونحزنتظر نبي الذي كنا نعبد فيقول انا  
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم وبينه  
اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساق فيسجد  
كل يوم ويبقى من كان يسجد لله سرا وسمعة فيذم هبون كما  
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا زاد الحاكم كلما اراد ان يسجد  
خريل قفاه ثم يرفع برنبا ومسيبا وقد ماد لنا في صورته التي  
رايناها فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون نعم انت ربنا نالك

كثرة

مرات ثم بوتي بالجحيم فيجاء بين ظهري جحمن قلنا يا رسول الله  
ما الجحيم قال مدحضة منزلة عليه كاللبث وخطا طرف وحسكة  
مفلطحة لها شوكة عقيمة تكون بنجد يقال لها السعد  
المومن عليها كالبرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكالجاويد الجبل  
والركاب فجاج مستلم ومحمد وشمس ومكة وش في جحمن حتى  
يمراخروهم بسحب سحبا فانتم يا شهداء في المناشدة في الحق قد بين  
لكم من المؤمنين يومئذ الجبار اذا راوا انهم قد نجوا وبقي اخوانهم  
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا  
ويعلمون معنا زاد الحاكم وخرجوا معنا ويجاهدون معنا قد  
اخذتم النار فيقول الله اذهبوا فذروا وجدتم في قلبه مقال  
دينار من ايمان فاخرجوه وجرم الله صومهم على النار وبعضهم  
قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه زاد الحاكم  
والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون  
فيقال اذهبوا فذروا وجدتم في قلبه مقال نصف دينار فاخرجوه  
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا فذروا وجدتم  
في قلبه مقال ذن من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا  
وقال ابو سعيد فان لم تصد قوا فاقروا ان الله لا يظلم  
مقال ذرة وانك حسنة يصاعفك فيشفع النبيك  
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار تقيت شفاعتى  
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحسوا زاد  
الحاكم ليعملوا الله عما خيروا فيقولون في نهر باقوا الجنة

نقار

يقال له ما الجنة فيثبتون في حافتيه كما ثبتت الجنة في صدر  
السيب قد رايموها الى جانب الصبح والى جانب الشفق فما كان  
الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فخرجوا  
كانتم للؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول  
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغدير عملوا  
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما اخذتم ومثله معه ولفظ  
الحاكم يقول الله خذوا فلکم ما اخذتم فيما خذون حتى ينبتوا  
ثم يقولون لربنا افضل مما اخذنا فيقول الله اني اعطيكم  
افضل مما اخذتم فيقولون ربنا وما افضل من ذلك وما اخذناه  
فيقول رضوانى بالا سخط قلت سر رواية الحاكم متقنه  
جدا في زيادات مهمة اتضح بها مواضع في رواية البخاري  
كانت مشكلة لا سقا لها من رواية الحاكم كاشفا عن ساق  
وما واوضح من قوله في رواية البخاري عن ساقه بالضمير وان  
كانت تحتل التاويل لكن تلك ظهر وابتعد عن الاشكال ووافقت  
لفظ القرآن واخرج الدارقطني في الرواية والحاكم صححه  
والبيهقي الاجرى في كتابه الروية والحاقي ابن اهوينة وابن  
ابى الدنيا من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
يجمع الله الاولين والآخرين لمرقات يوم معلوم قيا ما اريتم  
سنة ساخنة ابصارهم ينتظرون فصل القضا وتزل  
الله في ظلال الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد  
ايها الناس ان ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم

ناه

ق

فت

وامرهم ان يعبدون ولا تشركوا به شيئا ان يولي كل انسان من  
ما كان يعبد في الدنيا ويولي ليس ذلك عدلا من ربكم  
قالوا ابلى فاك فلينطلق كل انسان منكم الى ما كان يتولى  
في الدنيا ويمثل لفرع ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى  
الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والاورقان من الحجاره واسباه  
ما كانوا يعبدون ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى  
ويمثل لمن كان يعبد غير اسيطان غير يرحمى يمثل لفرع  
الشجر والعود والحجر ويقول هذا ادسا لا مرحوما فيمثل  
لفرع ثوب تعالى فيياتهم فيقول ما لكم لم تنطلقوا كما  
انطلقوا الناس فيقولون ان لنا ربنا ما اربنا بعد فيقول  
فهل تعرفون ربكم ان ربنا بتموه قالوا بيننا وبينه علامه  
اذ اربنا عرفناه قال وما هو قال فيكشف عن ساق قال  
فينحنى كل من كان ظهرا لظها ساجدا ويبقى قوم ظهورهم  
كصياصي اقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يورد  
فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم  
من يعطى نور على قدر اجال بين يديه ومنهم من يعطى نور  
دون ذلك ومنهم يعطى نور مثل النخلة بيمينه ومنهم  
من يعطى نور ذلك بيمينه حتى يكون اخر ذلك يعطى نور  
على انهار قدمه يضيئه ويطفى من فاذا اضاء قدمه  
واذا اطفى قام فمرون على اصراط كحدا السيف حرض منزلة فيقال  
انجوا على قدر نورهم فمنهم من تركوا نقض الكوكب ومنهم من

لمر كالطرف

لمر كالطرف ومنهم من مر كالنخ ومنهم من مر كسدا الرجل يرمي  
برمالا فيمرك على قدمه اعما لخر حتى يمل الذي نور على انهار قدمه  
فيحبو على وجهه ويديه نور جليله تجر يد وتعلق يد وتجري  
وتعلق رجل فتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص  
فاذا اخلص وقف على ما قال الحمد لله الذي نجاني منك فقد  
اعلم اني لله مالم يعط احدا فينطلق به الى عدن عند باب الجنة  
فيغتسل فيعود الى رب اهل الجنة والوانهم فيرى ما في  
الجنة من خلال الباب فيقول رب ادخلي الجنة فيقول الله  
انسا لني اجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل  
بيني وبيننا حجابا لا اسمع حسيسا فيدخل اجنة ويرفع له منزل  
امام ذلك فيقول رب اعطني لك المنزل فيقول الله  
فلعلك ان اعطيتك هو تسال غير فيقول لا وعزتك  
يارب وانى منزل يكون هو حسنة فيعطى ويسكت  
فيقول الله مالك لا تسال فيقول رب قد سا لك  
حتى استجيتك واقسمت حتى استجيتك فيقول الله الم  
ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم القيمة  
وعشر اضعافه فيقول اترى وانى رب العزم فيضلك  
الرب تعالى من قوله فيقول لا ولكني على ذلك فادرك  
فيقول الحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمي  
الى الجنة حتى اذا ذم الناس رفع له قصر من دن مجوفة  
فخر ساجدا فيقال ارفع راسك مالك فيقول اربني

فَمَا كَانَ هَذَا مِنْ مَنَازِلِكَ فَيُنْطَلِقُ فَيَسْتَقْبِلُهُ  
 رَجُلٌ فَيَقُولُ أَنْتَ مَلِكٌ فَيَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خِزَانِكَ  
 وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدِي لَوْ فَضَرْتُمْ عَلَيَّ مِثْلَ مَا أَنَا  
 عَلَيْهِ فَيُنْطَلِقُ أَمَامَهُ فَيَفْتَحُ لَهُ الْقَصْرَ وَهُوَ مَزْدَنٌ مَجُوفَةٌ  
 سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَعْلَانُهَا وَمِثْلُهَا مِنْهَا فَيَسْتَقْبِلُهُ  
 جُوهَرٌ خَضِرٌ مَبْطُنَةٌ مَحْمَرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَرَسًا سِتُونَ بَابًا  
 كُلُّ بَابٍ يَفِضُّ إِلَى جُوهَرٍ خَضِرٍ مَبْطُنَةٌ مَحْمَرٌ كُلُّ جُوهَرٍ تَفِضُّ إِلَى  
 جُوهَرٍ عَلِيٍّ لَوْنُ الْآخَرِي فِي كُلِّ جُوهَرٍ سِرٌّ وَرِوَاكٌ وَوَصَائِفُ  
 فَيَذْخُلُهَا إِذَا هُوَ غَوْرًا عَيْنًا عَلَيْهِ سَبْعُونَ حَالَةً يَرَى مِثْلَ  
 سَائِقِيهَا مِنْ وَرَاءِهَا كَبَدًا مَرَاتَةً وَكَبَدَةً مَرَاتَةً إِذَا  
 أَعْرَضَ عَنْهَا أَعْرَاضَةٌ أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا  
 عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَقَدْ زِدْتَنِي فِي عَيْنِي سَبْعِينَ  
 ضِعْفًا وَتَقُولُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَهُ أَشْرَفُ فَيَسْرِفُ  
 مَلِكٌ مَسِيرٌ مِائَةً عَامٍ يَنْفِذُهُ بَصْرًا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ  
 يَكْتَبُ لَا تَسْمَعْ مَا يَحْدِثُنَا ابْنُ عَبْدِ عَزِزٍ فِي إِهَابِ الْجَنَّةِ  
 مَنَزَلًا يَكْتَفِي بِأَعْلَانِهِمْ قَائِلًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْأَعْيُنُ  
 رَأَتْ وَلَا الْأَذُنُ سَمِعَتْ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ  
 مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالنَّمْرِ وَالْإِشْرِيَّةِ وَالطَّبَعِ فَلَمَّا بَرَّهَا أَحَدٌ  
 مِنْ خَلْقِهِ لِأَجْرٍ وَلَا غَيْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ قَرَأَ كِتَابًا  
 تَعَلَّمَ نَفْسًا أَخْفَى لَهَا مِنْ قَرْمِ الْأَعْيُنِ وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ  
 جَنَّتِينَ وَزَيَّنَّهَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا ذَكَرَ مِنَ الْحَيْرِ وَالسَّنَدِ

والاستبرق

وَالْأَسْتَبْرَقَ وَأَمَّا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ  
 فِي عِلْيَيْنَ نَزَلَ بِتِلْكَ لَدَارِ الْبَرِّ لِيُرِيَهَا أَحَدٌ حَتَّى رَأَى الرَّجُلَ مِنْ  
 أَهْلِ عِلْيَيْنَ لِيَخْرُجَ فَيَسِيرُ فِي مَلِكِهِ فَلَا يَبْقَى خِمَّةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ  
 إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءٍ وَجْهَهُ حَتَّى نَظَرَ لَيْسْتَنْشِقُونَ مَرْحِيَّهُ  
 وَيَقُولُونَ وَأَهْلًا هَذَا الرَّجُلِ الطَّيِّبَةِ لَقَدْ أَشْرَفَ لِيَوْمِ عَلَيْنَا  
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلْيَيْنَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَكْتَبُ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبُ  
 مَا اسْتَرْسَلَتْ قَابِضَةً فَقَالَ كَعْبٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 إِنَّ لِحْمِ زَوْجِ مَا مِنْ مَلِكٍ مَقْرِبٌ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا حُجِرَ حَيْثُ بِهِ حَتَّى  
 يَقُولُ أِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ نَفْسِي نَفْسِي وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ  
 نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَطَنَّتْ أَنْتَ لَا تَجُوزُ مِنْ قَالِ الْحَاكِمُ هَذَا أَحَدٌ  
 صَحِيحٌ وَأَبُو خَالِدٍ الْإِنِّي كَلِمٌ شَدِيدٌ وَاللهُ بِالصِّدْقِ وَالْإِنْفِ  
 وَقَالَ الْهَيْمِيُّ رَجُلًا لِإِسْنَادِهِ رَجُلًا الصَّيْحُ غَيْرَ إِيَّيْ خَالِدٍ الْإِنْفِ  
 وَهُوَ ثِقَةٌ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَأَبُو خَالِدٍ شَيْعِي  
 مَخْرُوفٌ وَطَرِيقُ إِسْحَاقَ ابْنِ رَاهُوِيَّةَ لَيْسَ فِيهِ إِسْنَادٌ وَهُوَ  
 صَحِيحٌ مُتَّصِلَةٌ رَجَالُهَا ثِقَاتٌ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى الْأَسْعَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِلًا قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْرَةَ النَّاسِ فَيُنَادِي مَنْ دَاوَالِيسَ عَدْلًا مَنِيَّ وَ  
 كُلُّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَجِدُونَ ثُمَّ تَرَفَعُوا لَمْ يَهْتَمُّوا فَيَتَّبِعُونَ خَلْقَهُ  
 لَا يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالَ لَهُمْ مَا لَكُمْ قَالُوا مَا نَرَى  
 الْهِنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَخْرَجَ  
 الْأَلْكَابِيُّ فِي السَّنَةِ وَالْأَجْرِي فِي كِتَابِهِ لِرُويَةٍ عَنْ أَبِي

ن  
ي

ي

موسى لاسري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
 كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في دار الدنيا  
 فيذمت كل قوم اما كانوا يعبدون ويوقوا الله وحده  
 فبقا لهم ما تنتظرون وقد ذهبنا لنا من فيقولون  
 ان لنا ربنا كما لعبد في الدنيا لم نره قالوا وتعرفونه اذا  
 رايتهم فيقولون نعم فبقا لهم كيف تعرفونهم ولم تروه  
 قالوا انه لا شبه له فكشفت لهم عن الحجاب فينظرون  
 الى الله فيخرون له سجدا ويبقوا قواما في ظهورهم مثل  
 صماصبي لغير فريدون السجود فالاستطبعون فيقولون  
 الله يا عبدى ارفعوا رؤوسكم قد جعلت بدا كل رجل منكم  
 رجلا من النصارى واليهود في النار **باب كثيرة هذه**  
**الامة وعلامتها في الاخرة** اخرج مسلم عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شيع في الجنة وانا اكثر  
 الانبياء يوم القيامة من الانبياء من ياتي يوم القيامة  
 مائة مائة مائة وغير واحد **واخرج** البزار عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي بي من امي يوم القيامة  
 من السبل والليل فيظلم الناس حطة فتقول الملائكة  
 لما جامع محمد اكثر مما جامع سائر الامم والانبيا واخرج  
 عن ابي مالك عن الاسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والذي نفسي بيده لبيعتن الله منكم يوم القيامة الى الجنة  
 مثل اللب الاسود من جميعا يحيطون الارض فتقول الملائكة

لما جامع

لما جامع محمد صلى الله عليه وسلم اكثر مما جامع الانبياء واخرج  
 الاصبهاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا  
 ناني مكارمكم الامم يوم القيامة **واخرج** البخاري عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امي يدعون يوم  
 القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل  
 غرته فليطول **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو ابي  
 الله كيف تعرف من ليات بعد امك قال ارايتهم لو ان رجلا له خيالة  
 غر حجلة بين ظهري خيالة من صهر لا يعرف جله قالوا بل يا رسول  
 الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على  
**واخرج** احمد والبزار عن ابي ذر ارضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يودن له في السجود يوم القيامة  
 وانا اول من يرتع راسه فانظر ابي بين يدي فاعرف امي من بين  
 الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله بين الامم فيما بين نوح  
 الى امك قال هم غرا محجلون من اثار الوضوء ليس احد كذالك غيرهم  
 واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسخروا منهم بين  
 ايدهم **واخرج** احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف امي يوم القيامة من بين الامم  
 قال يا رسول الله كيف تعرف امك قال اعرفهم يوتون كتبهم  
 بايمانهم واعرفهم بسماهم فوجوههم من اثار السجود واعرفهم بنورهم  
 يسعون بين يديهم **باب** اخرج ابن ماجه عن ابي

بن



من النار وقال ليس في جحيم ان يكون الفدا في قوم  
كانت ذنوبهم كُفرت عنهم في حياتهم وفي من اخرج من النار  
يقال لهم ذلك بعد الخروج وقال غير جحيم ان يكون الفدا  
مجازا عن الاثمة المتركة التي تقدمت لاثارة الهم وهذا ما روي  
النووي وغيره وقيل المراد بالذنوب التي توضع على الكفار  
ذنوب كان الكفار سببا فيها بان سبوا فلما غفرت سيئات  
المؤمنين بقيت سيئات التي من تلك السنة باقية على  
ارباب الكفر لان الكفار لا يغفروا فيكون الوضع كتابا عن  
ابقاء الذنوب الذي لحق الكافر بما سببه من عمله لسي الذي عمل  
المؤمن قال الحافظ ابن حجر وهذا اقوي باب الحوض  
قال تعالى انا اعطيناك الكوثر وورد ذكر الحوض من رواية  
بضع وخمسين مجابيا وهم الخلفاء الابعدة وابن زكعت  
واسامة بن زيد واسيد بن حضير والسنان مالك والبر  
ابن عازب وبريد وثوبان وجابر بن سمره وجابر بن عبد الله  
وجبير بن مطعم وجندب بن جراح وخارثة ابن وهب وحذيفة  
ابن اسيد وكندب بن اليمان والحسن بن علي وحزرة  
ابن عبد المطلب وروحمة وخباب بن الازد وزيد بن  
ارقم واخوه وزيد بن ثابت وسلمان الفارسي ومرة ابن  
جندب وسهل بن سعد وسويد بن عامر والسنان  
ابن الاعسر وعابد بن عمرو وعبد الله بن عمرو وعبد الله  
بن زيد بن عامر وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود

وعبد الرحمن

وعبد الرحمن بن عوف وعتبة ابن عبد وعثمان بن مظعون  
والمرضا بن سارية وعقبة ابن عامر وكعب بن عجرة ولقيط  
ابن عامر والمستورد ابن شداد والنواس بن سمعان وابولها  
وابو برة وابو بكره وابو الدرداء وابو ذر وابو سعيد الخدري  
وابو مسعود وابو هريرة واسما بنت الصديق وخولة بنت  
حكيم وخولة بنت قيس وعائشة وام كلثوم رضي الله عنهم  
اجمعين حدثنا بيكر اخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي  
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
انه ليرد الحوض على اكثر من بين صنعا وابلة حديث عمر اخرج  
ابو يعلى والبخاري بسند رجا له ثقافت عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم  
على الحوض واخرج ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي عن عمر بن  
الخطاب قال سياتي يوم يكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاء  
ويكذبون بقوم يخرجون من النار حديث علي اخرج ابو نعيم  
في الحلية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم خطب فقال اذ في كعب بن بكر على الحوض وسابلكم عن ائمة  
القران وعترته واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن علي سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد على الحوض اهل  
بيتي ومن اجنبي من امني حديث ابي اخرج ابن ابي عاصم في السنة  
عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الحوض  
فقال والذي نفسي بيده ان سراهه ابيض من اللبن واجلى من

قصة

قصة



العسل وابد من الثلج واطيب برحمان المسك وابتدئه اكثر  
 عدد من النجوم لا يشرب منه انسان قطما ابدا ولا يصرف  
 عنه انسان فيروا ابدا حديث النسل اخرج مسلم عن النبي  
 صلى الله عليه وآله قال اعقني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقاة ثم  
 رفع راسه مجتسما فقال انه انزلت علي انفا سونة فقراء  
 بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكون حتى ختمت باهل  
 نبرون ما الكون قالوا الله ورسوله اعلم قال مؤذنا اعطيتني  
 ربي الجنة فله خير كثير ردد عليه امي يوم القيامة ابتد  
 عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امي  
 فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك واخرج احمد عن  
 السري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتك كوني  
 فاذا مؤذنا يجرى ولم يشق شقا واذا خافاه قباب اللؤلؤ  
 فضربت بيدي ليرتبه فاذا هو مسك ذفرة واذا احصاه  
 اللؤلؤ واخرج الشيخان عن السري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر كفاة خيام اللؤلؤ  
 فضربت بيدي الى ما جرى فيه الماء فاذا امسك اذ فقلت  
 ما هذا يا جبريل قال هذا الكون الذي اعطاه الله واخرج  
 احمد والترمذي عن النسل جلا قال يا رسول الله ما الكون  
 قال نهر الجنة اعطيتني من نبي هو اسدي بيضا من اللبن  
 واجلي من العسل فيه طيور اخناقا كما اخناق الجزر قال عمر  
 يا رسول الله انما لنا عمة اكلها النعم باعمر واخرج الطبراني

عن النبي

عن السري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتك كوني  
 قلت يا رسول الله وما الكون قال نهر الجنة عرضة وطوله  
 ما بين المسرة والمغرب لا يشرب منه احد قطما ولا يتوضأ منه  
 احد فيشعث لا يشرب منه من احقر ذميتي ولا من قبل اهل بيتي  
 واخرج الطبراني في الاوسط عن السري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حوضي من كذا الى كذا فيه من الائمة عدد  
 النجوم اطيب برحمان المسك واجلي من العسل وابد من الثلج و  
 من اللبن من شرب منه سربة لم يظم ابدا ولا يشرب منه لم يرد  
 ابدا واخرج الطبراني عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم يقول يا معشر الانصار موعدكم حوضي اخرج الحاكم  
 وابن المبارك عن السري قال دخلت على زياد ومم بتد اكر ون الحوض  
 فقالوا ما تقول في الحوض قلت والله ما شرت في عيش حتى  
 ارى مثا لكر يشكون في الحوض لقد نزلت عجائز بالمدينة ما قصلي  
 واحدة منهن صلاة الاسالت زنها ان يوردها حوض محمد صلى  
 الله عليه وسلم حديث اسد بن الحضير اخرج ابن ابي شيبة في  
 المصنف والنسائي عن اسد بن الحضير رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال للانصار سترون بعدى شرة في الامر فاصبروا  
 حتى تلقوني على الحوض حديث اسامة وحمزة وزوجه اخرج  
 ابن جرير والطبراني عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اتى حمزة بن عبد المطلب يوما فالتجس فقال  
 له امراته هنيالك يا رسول الله لقد جيت وانا اريد ان

بيضا

لش

تيك فاهنك اخبرني بوعمانه انك اعطيت زرا في اجنة  
 يدعي الكور فقا لك اجل وارضه يا قوت ومهران وزرجد  
 ولولو قالك اجان تصفه لي قال هو ما بين ايلة وصيفا  
 اباريق مثل عدد النجوم واجت وادها على قومك حديث  
 البرا اخرج الطبراني في الاوسط عن البران عازب رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين  
 ايلة المصفا له ميزان احد مما من ذهب والاخر فضة  
 ائنه عد نجوم السما اسد بيضا من اللبن واجلي من العا  
 وريحه اطيب من المسك من يشرب منه لم يظن ابد حديث  
 بريد اخرج البزار عن بريد رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه ذكر الحوض فقا ك فدا باريق عد نجوم السما  
 حديث ثوبان اخرج مسلم واحمد والترمذي وابن ماجه  
 عن ثوبان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 حوضي من عدن الى عمان ماء اشد بيضا من اللبن واجلي من  
 العسل واكوبه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظن ابد  
 ابدا اول الناس ورودا قلند فقا المهاجر بن فقا ك عن ابن الخطاب  
 من هم بارسوك الله قاله هم السعت رويها الدسري با  
 الذين لا يحون المنعات ولا تفتح لهم السد حديث جابر  
 ابن سمرة اخرج مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرط لكم على الحوض  
 وان بعد ما بين طرفيه كما بين صفا وايلة كان اباريق فيه

النجوم

النجوم حديث جابر بن عبد الله اخرج احمد والطبراني  
 في الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم بين يديكم فاذا لم تزول  
 فاني على الحوض قد مر ما بين ايلة ومكة وسباني رجال ونساء  
 وابنة فل لا يطعمونك منه شيئا واخرج احمد والبزار عنه فقا ك  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا على الحوض انظر من يرد  
 علي الحوض مسير في شهر وزيارة سواي عن غيره مثل طوله كثيرا  
 مثل نجوم السما وهو اشد بيضا من اللبن واطيب ريحا من المسك  
 من شرب منه لم يظن ابعده ابد واخرج البزار عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على الحوض واني كما ترككم الامم  
 قاله جابر رسول الله ما عرضة قال ما بين ايلة ومكة  
 فيه مكاني اكثر من عدد النجوم لا يتناول مؤمن منها قبضة  
 من زيادة حتى يتناولها اخرج حديث جابر اخرج ابن ماجه  
 في السنة عن جابر بن مطعم رضي الله عنهما فقا ك قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم انا فرط لكم على الحوض يوم القيامة حديث  
 جندب اخرج الثخاني عن جندب رضي الله عنه سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حديث كارة  
 والمستور اخرج الثخاني عن جندب رضي الله عنه سمع النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال حوضي ما بين صفا والمدينة فقا ك له المستور  
 لم تسمعها قال الاواني قال لا فاك المستور ترى فيه الايلة  
 مثل الكواكب حديث حديفة ابن اسيد اخرج الطبراني

نه

عن حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس افراط لكم وانكم واردون  
الحوض خوضي عرض ما بين صنعا وبصرى فيه عدد النجوم  
قد كان من ذهب وفضة حدث حذيفة اليمان  
اخرج مسلم عن حذيفة اليمان رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ليردن الحوض قوم فيحتجون دوني فاقول  
ربنا صحابي في صحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك  
واخرج مسلم وابن ماجه عن حذيفة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان حوضي بعد من ايلة الى عدن والذي نفسي بيده  
لا ينه اكثر من عدد النجوم وهو واسد بياض من اللبن واجلي منه  
العسل اني لا ذور عنه الرجال كما يدور الرجل الابل الغرية  
عن حوضه قبل يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون على غير  
مجلس من انرا لوضوليت لا خديركم واخرج الطبراني في  
الوسط عن حذيفة في قوله انا اعطيتك الكور فاك زهر  
في الجنة اجوف فيما نبت من الدمب والفضة لا يعلمها الا الله  
حدث الحسن اخرج ابن ابي عمير في السنة عن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما انه قال للمعاوية انت لسائ لعل  
اما والله لتردن عليه الحوض ما اراك ان ترد لا فتجد هشم  
الانزار عن ساق يدود عنه لا ياتي المنافقون ذود غريبة  
الابل قول الصادق والمصدوق وقد خاب من افترى حديث  
خاب اخرج الطبراني وابن حبان والحاكم وصححه عن حباب

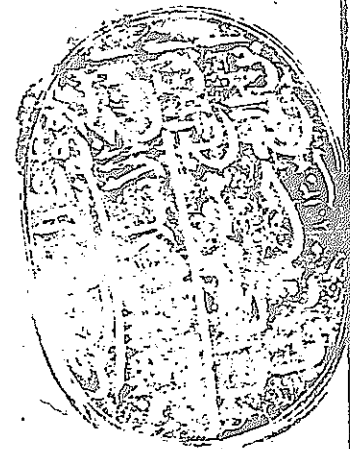
رضي الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون امرا  
من بعدى فلا اتعمد قومه بكنبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فمن فعله  
لم يرد على الحوض حدثت زيدا بن ابراهيم اخرج احمد والحاكم  
وصححه عن زيد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما انتم بجز من مائة الف جز من يرد على الحوض حديث زيد بن ثابت  
اخرج ابن ابي شيبة وابرايم في السند عن زيد بن ثابت  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك لكم  
الخليقة من بعدى كحابل لله وعترتي وانهم من يغتروا حتى يردوا  
على الحوض حدثت لما اخرج الحاكم عن سليمان رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكم وزودا على الحوض  
اولكم اسلاما على حديث سمرة اخرج الطبراني في الاوسط  
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرد على الحوض قوم كان معي فاذا رفعوا الي ورايتهم اجلبوا في  
فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعد  
حدثت سهل بن سعد اخرج البخاري من طريق بخار عن سهل  
ابن سعد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انا فرطكم على الحوض من زود شرب ومن شرب انظما اهدا وليردن على  
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم تحال بيني وبينهم قال ابو حازم في مشرحة  
النعمان ابن ابي عيسى وانا احدث هذا الحديث فقال هكذا  
سمعت سهلا يقول قلت نعم فقال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري  
لسمعه يزيد ويقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك

حَدَّثَنَا سُؤدَيْدٌ أَخْرَجَ الْبَاوْرِدِيُّ وَابْنُ فَحْوَانَ فِي  
 الصَّحَابَةِ مِنْ طَرَفِ عَبْدِ الرَّزَّازِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُؤدَيْدِ بْنِ غَامِرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَوْضِي يُرْتَبُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدِيثُ الصَّنَائِحِ أَخْرَجَ  
 ابْنُ رَشِيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ الصَّنَائِحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ  
 وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ عَنِ الصَّنَائِحِ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ قَوْلُهُ الصَّنَائِحِيُّ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ تَصِحَّ مِنْ الصَّنَائِحِ فَإِنَّ الصَّنَائِحِيَّ تَابِعِي صَحِيحٌ لَهُ  
 وَأَنْ يَكُونَ فَتَكُونَ طَرِيقًا أُخْرَى مُرْسَلَةً حَدَّثَنَا عَابِدُ بْنُ عُمَرَ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِ أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْحَاكِمُ  
 وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي سَبِيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ زُبَايْدَةَ  
 يُسَالُ عَنِ الْحَوْضِ وَكَانَ يَكْتُمُ بِهِ بَعْدَ مَا سَأَلَ أَبَا بَرْزَةَ وَالْبَرَاءَ  
 ابْنَ عَازِبٍ وَعَازِبُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو سَبِيْنَةَ  
 أَنَا أَحَدُكُمْ حَدِيثٌ فِيهِ شَفَاؤُكُمْ بَعَثَ مَعِيَ إِلَى الْمَعَاوِيَةِ  
 فَلَقْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَخَدَّيْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَإِنْ مَوَدَّكُمْ حَوْضِي غَرَضُهُ وَطَوْلُهُ وَاحِدٌ وَمَوْكَبَيْنِ  
 مَكَّةَ وَابِلَةَ وَمَوْسِيْرَةَ شَهْرِيْبِهِ مِثْلَ الْجُومِ أَبَا رَيْثُ شَرَاهِ  
 أَشَدَّ بِيَضًا مِنَ الْفِضَّةِ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ الْبَيْضَ بَعْدَ أَبَدٍ  
 وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مِثْلُ مِثْلِ شَهْرِيْبِهِ وَابِلَةَ سِوَا مَا أَكَلُ الْبَيْضَ مِنَ اللَّبَنِ

وَأَبُو

وَرَجِيْهِ الطَّيْبُ مِنَ الْمَسْكِ وَكَيْفَ أَنْهَ كَثُورًا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا  
 يَنْظُرُ أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَخْرَجَ السُّنَنَاتُ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ سَلِقُوا بَعْدِي ثَلَاثَ فَاصِبَةٍ وَاحْتِئِزُّوا عَلَى الْحَوْضِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْرَجَ ابْنُ حَرِيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ الْكُوْزُ زَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَاةٌ ذَهَبٌ فَضَّةٌ تَجْرِي عَلَى الْمَاءِ  
 وَالْمَاءُ أَبْيَضٌ مِنَ اللَّبَنِ وَاحِلِي مِنَ الْعَسَلِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ  
 وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ  
 فَيُؤَخِّرُ عَنْهُمُ ذَاتَ الشَّمَاكِ وَأَقُولُ يَا رَبِّ فَمَا زَالُوا  
 بَعْدَكَ مِنْ تَدْرِيْنِ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مِثْلُ شَهْرِيْبِهِ  
 زَوَايَا سِوَا كِوَابِهِ عِدَّةُ دَجُورٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيْضًا مِنَ النَّجْ  
 وَاحِلِي مِنَ الْعَسَلِ وَالطَّيْبُ مِنَ الْمَسْكِ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَنْظُرْ  
 بَعْدَهَا أَبَدًا حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ  
 وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُوْزُ زَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَالْمَاءُ  
 تَجْرِي عَلَى اللَّوْلُؤِ وَمَاءُ أَشَدَّ بِيَضًا مِنَ اللَّبَنِ وَاحِلِي مِنَ الْعَسَلِ  
 وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَمَّا كَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ جَرِيْبًا وَأَذْرِيْحًا وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ  
 عَنْ ابْنِ عَمْرٍو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنِ



وعثمان ابرد من الثلج واجلى من العسل واطيب ريحا من المسك  
اكو به مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها  
ابدا اول الناس ورودا على صفا ليك المهاجرين قبل منتهى  
يا رسول الله فاك الشعنة روضهم الشجة وجوههم  
الدينسة ثيابهم لانهم السد ولا ينكون النعمات التي  
يعطون كل الذي عليهم ولا ياخذون كل الذي لهم واخرج  
الحاكم عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم  
على الحوض وان سعت ما بين الكوفة الى الجبال الاسود وانته  
عدد النجوم حديث بن مسعود اخرج البخاري عن ابن  
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا  
فرطكم على الحوض حديث عبد الرحمن بن عوف اخرج ابو  
يعلى عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو  
بالطائفان فوعدكم الحوض حديث عتبة اخرج  
ابن حبان والبيهقي عن عتبة بن عبد الله رضي الله عنه  
قال قام امر ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاك ما حرم  
الذي حدث عنه فقاك هو كما بين صفا الى امرهم بمدة  
الله فيه بكرة لا يدري يسر ما خلق ابي طرفيه الخراج  
بضم الكاف لانف الممدد بن الحرة استعيرها حديث  
عثمان بن مظعون اخرج الحكيم في نوادر الاصول عن عثمان  
بن مظعون رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يا عثمان لا ترعب عن سنتي فمن رعبت عن سنتي ثم مات قبل

ان يتوب

ان يتوب ضربت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة  
حديث ابن عباس اخرج ابن حبان والطبراني عن ابن عباس بن  
سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتزدحم هذه  
الامة على الحوض اذ جاء ابوابها ووردت الخمس حديث عتبة  
اخرج مسلم عن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وان عرضته كما بين ابلة الى  
الحفة حديث كعب اخرج الترمذي الحاكم عن كعب بن  
عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عليهم فقال  
انه سيكون بعدي امر افرز دخل عليهم فصدقهم بكن بهم واما انهم  
على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس يوارى على الحوض ومن لم يدخل  
عليهم ولم يبعثهم عاظمهم ولم يصدقهم بكن بهم فهو مني وانا منه هو  
وارد على الحوض حديث لقيط تقدم في اثناء حديث طويل  
اول الكتاب مع حديث لنواس بن سمعان حديث ابي امامة  
الباهلي اخرج ابن حبان والبيهقي عن ابي امامة الباهلي رضي  
الله عنه ان يزيد بن الاخضر رضي الله عنه قال يا رسول الله  
ما سعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وان فيه مشعين  
من ذهب وفضة قال فما حوضك قال اسد ياض من اللبن  
واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك من شرب منه شربة  
لم يظما بعدها ابدا ولم يسود وجهه ابدا المشعب بفتح الميم  
والعين المهملة بينهما مثلثة ساكنة واخر موهن مسيل  
الما واخرج الطبراني عن ابي امامة وايضا عن النبي صلى الله عليه

قَالَ خَوْضِي كَابِيْن عَدْنِ رَعْمَانِ فِيهِ الْكَوْبُ عَدَدُ رَجْمِ السَّمَاءِ  
مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا وَإِنْ مَرَّ مِنْ يَرْدٍ عَلَى مَرَامِيهِ  
السُّعْتَةُ رُوسُهُمُ الدُّنْسَةُ ثِيَابُهُمْ لَا يَبْكُونَ الْمَنَعَمَاتُ وَالْأَحْضَرُ  
السَّدَدُ يَعْنِي أَبْوَابَ لِسُلْطَانِ الدِّينِ يَعْطُونَ كُلَّ الدِّيْنِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا يَعْطُونَ كُلَّ الدِّيْنِ لِحَمِّ الْكَوْبِ جَمْعُ كَوْبٍ وَهُوَ كَوْزٌ لَاعْرُفُ  
لَهُ إِخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ عَنْ أَبِي هَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَنِي مَكَائِرُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا أَخْزُونِي فَاذْنُوكُمْ عَلَى الْحَوْضِ حَدِيثُ  
أَبِي بَكْرٍ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيرْدَنَ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالُكَ  
مَنْ صَحِبْتَنِي فِي رَأْسِي إِذَا رَفَعُوا إِلَى دَرَاهِمٍ اخْتَلَجُوا دُونَِي فَلَاقُونَ  
أَصْحَابِي صَحَابِي فِيمَا كُنْتَ أَنْتَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُ تُوَابِعُدُكَ  
حَدِيثُ ابْنِ بَرَزَةَ أَخْرَجَ بَنُ جَانٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحِيحَةُ ابْنِ أَبِي  
عَرَابٍ بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَا بَيْنَ نَاحِيَتِي حَوْضِي كَابِيْنِ أَيْلَةَ الْإِصْفَهَامِيِّينَ شَهْرٌ عَرْضُهُ  
كَطُولِهِ فِيهِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ فَرَقٍ وَالْآخَرُ ذَهَبٌ  
أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَابْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَاللَّبَنُ مِنَ الزَّبَدِ  
فِيهِ آبَارٌ تَوْعَدُ دَجْوَمَ السَّمَاءِ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ حَتَّى يَدْخُلَ  
الْجَنَّةَ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَدْلِفِيْنَ  
مَا تَوْعَدْتُمْ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَأَقُولُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي

فِي قَالٍ

فِي قَالٍ أَنْتَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُ تُوَابِعُدُكَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ  
فِي السَّنَةِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ حَدِيثُ ابْنِ بَرَزَةَ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ  
أَبِي بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَيْدِي الْحَوْضِ  
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدَيْكَ لَا يَنْتَهَى أَكْرَمُ مِنْ عَدَدِ دَجْوَمِ السَّمَاءِ  
وَكَمَا أَكْبَهَا فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ الْمَصْحِيَّةِ أَيْدِي الْجَنَّةِ مِنْ شَرِبَ  
مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ أَحْرَمًا عَلَيْهِ يَشْجِبُ فِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ شَرِبَ  
مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاوِ  
أَسَدِيًّا مَا مِنْ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَدِيثُ ابْنِ سَعِيدٍ  
أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْاَوْسَطِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ صَفْوَانَ  
إِلَى أَيْلَةَ فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ أَيْدِي وَمَا يَرْدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَخْلَى مِنَ  
الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا  
وَمَنْ لَمْ يَظْمَأْ لَمْ يَرَوْا أَبَدًا وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنِي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَأَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْحَوْضَ طَوْلُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
أَبْيَضُ مِثْلَ اللَّبَنِ وَأَبْيَضُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَأَنِي لَأَكْرَمُ الْإِنْبِيَاءِ  
تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِيرْفَعُنِي رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونَِي فَأَقُولُ

اصحابي فيقال انك لا تدري في ما احدثوا بعدك حديث  
ابن هزينة اخرج البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال منبري علي حوضي واخرج مسلم  
عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي بعد من  
ايالة العديك هو اشد بيضا من الثلج واخلى من العسايا اللين  
ولا ينبت اكثر من عدد النجوم واذا لصد الناس عنه كما يصد  
الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ  
فاك نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غير مجلد  
من اثر الوضوء واخرج الطبراني في الاوسط من طريق الفريديق  
عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوض  
ما بين عجمان وايالة ما في اشد بيضا من اللبن واخلى من العسا  
اشبه مثل عدد نجوم السماء من شرب منه لم ينظما ابدا حديث  
اسما اخرج البخاري عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله  
عنها ما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على حوضي  
حتى انظر من يرد علي منكم حديث خولة بنت حكيم اخرج  
احمد والطبراني عن خولة بنت حكيم رضي الله عنهما قالت قلت  
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ان لك حوضا قال نعم واخبر  
من وردة علي قومك حديث خولة بنت قيس وهي امراة  
حمرا اخرج احمد والطبراني عن خولة بنت قيس الانصارية  
من بنى البخارا امراة حمرا رضي الله عنهما قالت جاءنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك ان لك

يوم القيامة

يوم القيامة حوضا ما بين كذا الى كذا قال نعم واجابنا  
ان بروى من قومك حديث عائشة رضي الله عنها  
اخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى  
عليه وسلم يقول اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم واخرج  
عن عائشة انها سئلت عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر  
قالت نعم اعطيه بكم صلى الله عليه وسلم شاطياة مزد وجو  
انبتة كعدد النجوم واخرج هناد في الزهد عن عائشة قالت  
مرا حبان ليسمع خيرا الكوثر فيلجأ اصبعيه في اذنيه خد  
امامة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني فرط لكم على الحوض باب لكل نبي حوض اخرج الترمذي  
عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايمم اكثر واردة واذا رجوا  
ان يكون اكثرهم واردة واخرج الطبراني عن سمرة بن جندب  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لابنينا يتباهون  
ايهم اكثر اصحابا من ائمتهم فارجوا ان يكون يومئذ اكثرهم كلام  
واردة وان كل نبي منهم يومئذ قائم على حوضه ان معده  
عصبي دعوم من عرف من ائمتهم وكل امه سمايع فم بها بينهم  
باب اخرج الطبراني في الاوسط عن ابى هريرة رضي الله عنه  
وجابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
ابى طالب صاحب حوضي يوم القيامة باب اخرج  
البرار بسند جيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان طهر يوم القيامة حوضا ما يرد الا الصوامر باب  
 اخرج ابو نعيم في الحلية عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كل من ورد القيامة عطشان واخرج احمد وابو يعلى  
 عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر ابي عطشان يوم القيامة  
 باب الاعمال المحببة للشرب اخرج ابن ابي الدنيا في صفة  
 المعروف عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيامة اعري ما كانوا  
 قطوعا وجوعا ما كانوا قطوعا واطماء ما كانوا قطوعا وانصب ما كانوا  
 قطوعا فمن كسا الله كساء الله ومن اطعم الله اطعمة ومن سقا الله  
 سقاة الله ومن عمل الله اغناه الله ومن عفا الله عفاة الله  
 واخرج ابن خزيمة والبيهقي عن سلمان قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من سقا صائما سقاة الله من حوضي  
 شربة لا ينظماء بعدا ابد حتى يدخل الجنة واخرج البزار  
 بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعث با مويبي شربة في البحر فيبئنا من ذلك قدر فعموا  
 الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتفت من فوقهم صرقت يا اهل السفينة  
 قفوا اخبركم بقضا قضاه الله على نفسه فقاك ابو موسى من  
 اخبرنا قال ابن قتيبة رضي الله عنه من اعطش نفسه له في يوم  
 صايف سقاة الله يوم العطش واخرج الحاكم عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتاه اخو متصلا  
 فليقبل ذلك منه محقا كان ومبطلا فان لم يفعل لم يرد على

الحوض

الحوض واخرج الاصمعياني من حديث جابر بن عبد الله قال  
 يقبل لم يرد على الحوض يوم القيامة التنصل الاعتذار واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اعتد الى اخيه المسلم فليقبل عذره لم يرد على الحوض  
 واخرج الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من نكث ذممي  
 لم ينل شفعا عني ولم يرد على الحوض فعامل قال القرطبي قال علماء  
 كل من ارتد عن دين الله واخذت فيه مالا يرضاه الله ولم ياذن  
 فهو من المطرودين عن الحوض واسمهم طرد من خالف جماعة المسلمين  
 كالحواج والروافض والمعتزلة على اختلاف فرقة كلهم مبدلون  
 وكذا الظلمة المسرفون في الجور والظلم وطس الحوان الا اهله  
 والمعلون والكبار المستخفون بالمعاصي وجماعة اهل الزيغ  
 والبدع ثم الطرد قد يكون في حال ويقربون بعد المخفة ان كانت  
 التبدل في الاعمال التي يكون العقاب وقد يقال ان اهل الكبار يردون  
 ويسربون واذا دخلوا النار بعد ذلك لم يعدوا بالاعطش انهم  
 وهذا على ما اختاره من قال ان الحوض قبل الصراط والذي  
 القاضي عياض ان الحوض بعد الصراط وان الشرب منه يقع بعد  
 الحسا والنجاة من النار وقال الحافظ ابن حجر طاهر الاحاديث  
 ان الحوض بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر الذي اخلها  
 فلو كان قبل الصراط لكانت النار بينه وبين الماء الذي ينصب  
 من الكوثر قال واما ما ورد عليه من حديث ان جماعة يدعون  
 عن الحوض بعد ان يردوه ويذهب بهم الى النار فجوابه انهم



يقربون من الحوض بحيث يرونه ويرون فيه فعون في النار قبل  
ان يخلصوا من بقية الصراط باب اخر اخرج ابن ابي الدنيا  
في الغزاة عن زمران بن ابي ابي وفي رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن رجل اعلى ابنه فقال يا رسول الله انا شيخ  
كبير وكان ابني قد اجز اعني قالك ايسرك ان ينشرك او يتلقاتك  
من ابواب الجنة بالكاس قالك ومن يدي بك يا رسول الله قال  
لله لك به وكل والد مات له ولد في الاسلام واخرج  
عن عبيد بن عمير اللبني قال اذا كان يوم القيامة خرج  
ولدان المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول الناس  
اسقونا فيقولون ابونا ابونا ابونا حتى يسقط من الجنة ابنا  
الجنة يقول لا ادخل حتى يدخل ابواي باب من باب كل  
في الموقف فقدم في باب تبديل الارض فحدث في ذلك واخرج  
الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
ما يبدع عليها ما لا اعترات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
بشر لا يقعد عليها الا الصائمون واخرج ابن ابي الدنيا  
في كتاب الجوع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصائمون ينفخ في فواهم ربح المسك ويوضع لهم يوم القيامة  
ما يدع تحت امرهم ياكلون منها والناس في شدة واخرج ابو  
الشيخ في التواب عن انس قال اذا كان يوم القيامة يخرج  
الصوام من قبورهم يعرفون برج صياهم افواهم اطيب  
من ربح المسك فيلقون بالمويد والاباريق مختمة بالمسك

فيقال

فيقال لهم كلوا فقد جمعتم واسر بوا فقد عطشتم واسترجوا  
فقد اعيدتم باكلون ويشربون ويسترجون والناس في  
الحسافي عنا وظما واخرج الدبلي عن ابي الدرداء عن ابي بصير  
للصائمين تحت امر ما يدع من ذهب فكله بالدر والجمهر  
عليه من انواع اطعم الجنة واشربتها وثمارها فم ياكلون ويشربون  
ويشعرون والناس في شدة الحسافي واخرج حميد بن زنجويه  
عن عبد الله بن رباح قال بوضع ما يدع يوم القيامة فاك  
من باكل منها الصائمون واخرج الديلمي في المجالسة  
عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قال هشام بن عبد  
المالك محمد بن علي بن الحسين اخبرني عن يوم القيامة ما يما  
الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن علي يحشرون على مثل  
رمة النقي في انهار تجري فاك هشام ما شغلهم يومئذ عن  
الاكل والشرب فقال محمد بن علي النار اشغل وما اشغلهم عن ان  
ايضوا عليهم من الماء او حمارهم ثم الله باب اخر  
الترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كحسنا  
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال كفف عنا جشاك فان اكثر  
شبعنا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة واخرجه  
الطبراني بلفظ ان اهل السبع في الدنيا هم اهل الجوع غد  
في الاخرة وفي الباب عن ابي جيفة اخرج الحاتم  
والنزار ولمان اخرجها بن حاجة واليهدي واخرج ابن ابي  
الدنيا عن ابن جبر وكان من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم

يؤك

كله

لوا

لهم

قال الأريث نفس طاعة ناعمة في الدنيا جايدة عاربية  
يوم القيامة **باب** و نظائر الكتب وابتانها بالإيمان  
والشمال ووراء الظفر قال تعالى فاما من اوتي كتابه  
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الي اهله  
مسرورا واما من اوتي كتابه ووراء ظهرة فسوف يدعو ثبورا  
ويصلي سعيرا الآية **وقال** تعالى واما من اوتي كتابه بيمينه  
فرفوقها وقرءا كتابه اني ظننت اني ملاق حسابه  
الى قوله فاما من اوتي كتابه بشماله فرفوقه يا ليتني لم  
اوت كتابه الايات **وقال** كل انسان الزمناه طائره في عنقه  
وخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك  
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا **وقال** واذا الصم  
نشرت لخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرضى الناس يوم القيامة ثلاث عرضات  
فاما عرضتان فجدال ومعاذ برفند ذلك تطير الصم  
في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله **واخرج** ابن ماجه  
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرضى الناس  
يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذ  
واما الثالثة فتطير الصم في الايدي فاخذ بيمينه  
واخذ بشماله **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال يرضى  
الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال  
ومعاذ برف واما الرضة الثالثة فتطير الكتب في الايمان

والشمال

والشمال قال الحكيم الترمذي لجدة ال للاعدا يجادلون لانهم  
لا يعرفون فيظنون انهم اذا جادلوه نجوا فاهتجتهم والمعاذير  
لله يعتدل الى ادم والى انبيائه ويقيم حجة عندهم على الاعداء  
ثم يبعث بهم الى النار والرضة الثالثة للمؤمنين وهو العرض  
الاكثر خلوهم فيعاتب من يريد عتابه في تلك الخوات جنته  
وبالحياء والنحل ثم يغفر لهم ويرضى عنهم **واخرج** العقيلي  
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتب كلها  
تحت امرش فاذا كان الموقف بعث الله رجلا تطيرها بالإيمان  
والشمال اول حظ فيها اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيب  
**واخرج** ابن جرير عن قتادة في قوله اقرأ كتابك قال سئل ابو  
من لم يكن قاريا في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الحسن قال  
كل ادمي في عنقه قلادة يكتب فيها نسخته عماله فاذا طويت  
قدها فاذا بعث نشرت له وقيل له اقرأ كتابك كفى بنفسك  
اليوم عليك حسيبا **واخرج** ابن المبارك عن ابي عثمان النهدي  
قال ان المؤمن ليعطى كتابه في ستر من الله فيقرأ سيئاته فينقلها  
ثم يقرأ حسناته فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيئاته قد بدت  
حسنات فعند ذلك يقول هاؤم اقرأ كتابه **واخرج**  
ابن المبارك عن رجل من بني سعد قال قال عمر لعقب خدنا عن  
حديث لاخرة قال نعم يا امير المؤمنين اذا كان يوم القيا  
رفع اللوح المحفوظ فلم يبق احد من الخلايق الا وهو ينظر الى  
عمله ثم يوتى بالصحفة التي فيها اعمال العباد فتشركوك

هـ  
هـ

ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه واخرج  
البيهقي عن مجاهد في قوله واما من اوتي كتابه وراظهره  
فان يجعل شمله وراظهره فيأخذ بها كتابه واخرج  
الديلمي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عنوان  
كتاب المؤمن يوم القيامة حسن شأنا الناس عليه واخرج  
ابو نعيم عن ابن مسعود قال عنوان صحيفة المؤمن يوم  
القيامة الشان الحسن واخرج الاصبهاني عن ابي  
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجاء  
ليؤتى كتابه منسبوراً فيقول يا رب فان حسنت كذا وكذا  
عملتها لست في صحيفة فيقول يا رب يا رب فانه حسنت كذا وكذا  
يا رب قوله تعالى يومئذ عوا كل انا من امامهم  
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس في قوله عوا كل انا من امامهم  
كل انا من امامهم قال اما هدي اما ضلالة واخرج  
ابو نعيم عن ابي حازم الرازي انه قال مخاطب نفسه ه  
يا عرج نادى يوم القيامة يا اهل خطبة كذا وكذا  
فتقوم معهم ثم نادى يا اهل خطبة اخرى فتقوم معهم فراك  
يا عرج تريدان تقوم مع اهل كل خطبة واخرج الترمذي  
وحسنه وابن حبان والبيهقي والبخاري وابن ماجه عن ابي  
مريم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في قوله يومئذ عوا كل انا من امامهم قال يدعى الرجل فيعطى  
كتاباه بيمينه ويمدله في جسده ستون ذراعاً ويدين وجهه

ويجوز

ويجعل عليه راسه تاج من لؤلؤ يتلأ لا فينظرون الى اصحابه  
فيرونه يعيد فيقولون اللهم انتا هذا وبارك لنا في هذا  
حتى ياتيهم فيقولوا البشر وان لكل واحد منكم مثل هذا واما  
الكافر فيسود وجهه ويمدله في جسده ستون ذراعاً ويجعل  
عليه راسه تاج من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من  
شر هذا اللهم لاننا نتا هذا انبايتهم فيقولون اللهم ان  
فيقول ابعثكم الله فاءن لكل رجل منكم مثل هذا واخرج  
الحارثي في معارج الاخلاق عن كعب بن زهير رضي الله عنه قال يوتي  
بالرئيس في خير يوم القيامة فيقال له اجبت ربك فينظرون  
به الى ربه لا يخشع عنه فهو مره الى الجنة فيرى منزله ه  
ومنزلة اصحابه الذين كانوا يحامونهم على الخير ويعينونه عليهم  
فيقال له هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى اعداء  
الله في الجنة من الكرامة ويرى منزلة افضل من منازلهم ويكسر  
حاله من ثياب الجنة ويوضع على راسه تاج ويعلقه من مرج الجنة  
وليسر وجهه حتى يكون مثل القمر فيخرج فلا يراه اهل الا  
قالوا اللهم اجعله منهم حتى ياتي اصحابه الذين كانوا يحامونهم  
على الخير ويعينونه فيقولوا البشر يا فلان فان الله اعد لك الجنة  
كذا وكذا وابشراً فلان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا فلان اراك  
ببشرهم بما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعاينهم من البياض  
مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس بيض وجوههم يا رب  
يدعى الناس يوم القيامة باسمائهم واسماء ابائهم واخرج

ابو داود وابن حبان عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسماءكم واسماء ابايكم  
فحسنوا اسماءكم قالوا الرطب في هذا ارد على من قال انهم يدعون  
باسماء امهاتهم ستر الاولاد التي نزلت هذا وورد به حديث ايضا  
اخرجه عن ابن عباس وسياق **باب** صفة الناس للحساب  
قال الله تعالى وعرضوا على ربك صفا اخرج ابن مندة في التور  
عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم ازاله ينادي يوم القيامة  
بصوت رفيع غير قطع يا عبادي انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين  
واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم  
ولا انتم تخزنون احضروا حجتكم وسيروا جواربا فانكم مسولون ومحاسبون  
يا مالا يكتي اقبوا عبادي صفوفا على طرف انا مل اقدمهم للحساب  
النداء والصوت في هذا الحديث وسائر احاديث كتاب من ملك  
يا من الله تعا بذلك واضافة النداء الى الله اضافة امر لانه  
الامر بذلك وذلك شاع كثيرا في اللغة والعرف وفي الاحاديث  
منه اجم الفيدر قال الرطب في فوق الملك يا عبادي انا الله  
حكاية كلام الله الذي امر بتبليغه كما بقول القاري مناجي  
سورة طه اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني حكاية لكلام الله  
**باب** القضاء بين البراهم وبين كل احد وبينها وبين الناس  
ثم صيرها ترايا اخرج الدينوري في المجالسة عن يحيى بن  
حبه قال ان اول خلق الله سبحانه يوم القيامة الدواب  
والهوام حتى يقضى بينها حتى لا يدب شيء بظلمة ثم جعلها

ترايا

ترايا ثم تبعث الثقلين الجن والانس فيحاسبهم يومئذ ينمى الكافر  
يا ليتني كنت ترايا اخرج الحاكم عن ابن عمر قال ان كان يوم  
القيامة مدت الارض من الاديم وحشر الله الخلايق الانس  
والجن والدواب والوحوش فاذا كان ذلك اليوم جعل الله  
القضا من بين الدواب حتى يقضى للشاة الجوارح من القرنا بنطها  
فاذا فرغ الله من القضا من بين الدواب قال لها كوني ترايا فبرا  
الكافر فيقول يا ليتني كنت ترايا واخرج ابن جرير وابن  
ابى حاتم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الخلق  
كلهم يوم القيامة لبراهيم والدواب والطيور وكل شيء  
فيلغ من عدل الله للجوارح من القرنا ثم يقول كوني ترايا فذلك حين  
يقول الكافر يا ليتني كنت ترايا واخرج احمد في الزهد  
وابونعيم في حكاية عن ابي عمران الجوني قال حديث ان البراهيم  
اذ امرت بنى اذ وقد صدعوا من بين يدى الله صنفين صنفا  
الى الجنة وصنفا الى النار تناديهم البراهيم يا بني ادم الحمد  
لله الذي لم يجعلنا اليوم مثلكم لاجتة نرجوا ولا عاقبا نخاف  
واخرج احمد والبخاري والطبراني في الاوسط والبيهقي عن  
ذوقاكر اى رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرين ينتظمان قال  
يا ابا ذر انى فم ينتظمان قلت لا فلا ولكن نرى يدري ويستقضى  
بينها يوم القيامة واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول خصم يقضى فيه يوم  
القيامة عترة ذات قرن وغير ذات قرن واخرج ابن وهب

فوه

هاه

عن ابي رضى الله عنه قال قال الذي نفس محمد بيده لئن  
النساء فيم نظمت صاجرة ولتسالن الجمال فيم تكب اصبع الرجل  
واخرج النساي وابن جبان وابن السني في الطب عن الثريد بن  
سويد رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من قتل عصفورا عبثا حج الى الله يوم القيامة يقول يا رب  
ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة واخرجه الطبراني  
من حديث عمرو بن يزيد عن ابيه مرفوعا مثله وزاد ما لو انتفع بقتله  
ولا ما تركني فاعيش في ارضك واخرج الدينوري في الجمالة  
عن انس مرفوعا من قتل عصفورا عبثا جا يوم القيامة وله  
صراخ رب سل هذا لم يقتلني عبثا بالمنفعة واخرج  
النساي والحاكم وصحة عن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ما من انسان يقتل عصفورا فافوقها بغير حق الا يسألك  
الله عز وجل يوم القيامة قبل يا رسول الله وما حق قال كذب  
وياكلها ولا يقطع رأسه فيم ينها واخرج هناد بن ابي ابراهيم  
قال من ذبح عصفورا عبثا جا يوم القيامة يعر يقول لم يذبح  
في اكله ولا يذبح في عيشه في حشراتها واخرج ايضا عن الحسن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير معقول في صدره  
الزهار فيمضي لحاجته ثم رجع والبصر على حاله فقال له صاحبه  
اما علمت هذا سببا اليوم فقال لا قال اما انه يحتاجك يوم  
القيامة واخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها

صاحبه  
لصاحبه

(والتدوير)

ولم تدعها تاكل من حشائش الارض واخرجه ابن جبان وزاد في  
تنهش قبله وود برأ وفي رواية له في اذا اقبلت تنهشها واذا اذ  
تنهشها واخرج الطبراني عن حمادة قال قال ابي رضى الله  
صلى الله عليه وسلم يا بل قد وسمت في انفا فقا كما وجدت غضوا  
تسمه الا في الوجه اما ان امامك لقصاص واخرج ابن عساکر  
بسند فيه ضعفا ومجاهيل عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صا دمصيلا لا يتقص من تسبيح  
وان الله وكل بهما كما يحصى تسبيحا حتى ياتي بها يوم القيامة  
**باب** قول الله فلنسيان الذين ارسلاهم ولتسالن  
المرسلين وقوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ما اذا اجتمعت  
وقوله فيكف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئناك على رؤس  
شهداء وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على  
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا واخرج البيهقي من طريق  
ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى فلنسالن  
الذين ارسلاهم الاية قال يسالنا جميعا عما اجابوا المرسلين  
ولتنتلي المرسلين عما بلغوا واخرج البخاري الترمذي والنساي  
وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ولم يدعي نوح يوم القيامة فقال هل بلغت فيقول نعم فدعي امة  
فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من لساب ولا نذير وما اتانا  
احد فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامة فذلك قول الله  
وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط العدل فمدعون فلتشهدوا

ت

يه

نظ  
والسنة

له بالبلاغ والشهد عليكم واخرج احدوا للنساء واليهي  
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحيى النبي يوم القيامة ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والكر  
من ذلك فمما كالحم فبلغتم فيقولون نعم فتدعي قومهم فمما ك  
لم قل بلغوكم فيقولون لا فيمما ك للنبيين ان يشهد لكم انكم بلغتم  
فيقولون امة محمد فتدعي امة محمد فتشهدون وانهم قد بلغوا  
فيمما ك لهم وما عليكم انهم قد بلغوا فيقولون جانا نبينا انما  
اخبرنا انهم قد بلغوا فصد قناه فيمما ك صدقتم فذلك  
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عده لا تكونوا شهداء  
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا واخرج ابن جرير  
وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انا وامي يوم القيامة كور مشرفين على الخلايق وما من الناس  
احدا لا يود ان يمتا وما من نبي كذبته قومه الا وحن نسيه انه  
قد بلغ رسالتك قال القرطبي معناه ان جميع الخلق على بساط  
من الارض سوى محمد صلى الله عليه وسلم وامة فانهم يرتعون  
جميعهم على شبة من الكوم ويخفف الناس عنهم واخرج ابن المبارك  
في الزهد اخبرنا شاذان بن سعد حدثني ابن ابي عمير عن ابي جليل  
يشهد قال اول من يدعي يوم القيامة اسرافيل فيقول الله  
هل بلغت عهدي فيقول نعم رب بلغته جبريل فيقول  
هل بلغك اسرافيل عهدي فيقول نعم فيجلى عن اسرافيل فيقول لجبريل  
ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت الرسل فتدعي الرسل

فيقال

فيقال للرسل هل بلغكم جبريل عهدي فيقولون نعم فيجلى عن جبريل  
فيقال للرسل هل بلغتم عهدي فيقولون نعم بلغناك الامم فتدعي  
الامم فيقال لهم هل بلغكم الرسل عهدي فمما كذب ومصد وبقو  
الرسل لنا عليهم شهداء فيقولون من فيقولون امة محمد فتدعي امة  
محمد فيقال لهم انشهدون ان الرسل قد بلغت الامم فيقولون  
نعم فتقول الامم يا ربنا كيف تشهد علينا من يدركنا فيقول الله  
كيف تشهدون وكلمهم ولم يدركوهم فيقولون يا ربنا ارسلت انبارا  
وانزلت علينا كتابا وقصصت علينا فيه ان قد بلغوا فذلك  
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية واخرج ابو اسحق  
في العظمة عن ابي سنان قال اول من يحاسب يوم القيامة اللوح  
بوتيه ترعد فراي صه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول  
ربنا من يشهد لك فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل ترعد فراي  
فيقال له هل بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله  
الذي جانا من سوء الحسا واخرج ايضا عن ومبت بن ابي  
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة دعي اسرافيل ترعد فراي صه  
فيقال له ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت  
جبريل فيدعي جبريل ترعد فراي صه فيقال ما صنعت فيما بلغك  
اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيوتى بالرسول فيقال ما صنعت فيما  
ادى اليكم جبريل فيقولوا بلغنا الناس وهو قوله فلنسا لن  
الذين رسل اليهم ولنسا لن المرسلين واخرج مسلم عن جابر بن  
الله عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع

انتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت  
واديك ونصحت ففك الله شهيد وخرج احمد عن معاوية  
ابن حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان زبدي اعني وان سايدي  
هنا بلغت عبادي واني قائل رب اني قد بلغتهم فليبلغ منكم الشاهد  
الغائب ثم انكم تدعون مقدمه افواهم بالفدا من اول ما بين  
عن احمد بن محمد بن وكفه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
والرسل للسوء بعد الحكم بين البرايا ومصيرها ترايا باب  
النساء وما يسال عنه العبد قال الله تعالى فو ربك للنساء  
اجمعين عما كانوا يعملون وقال وقومهم انهم مسؤلون قوا  
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا وقال  
ثم لما امر جمعهم فنبئهم بما كانوا يعملون وقال قائلون  
لستين ثم لتنبون بما عملت وذلك على الله يسيرا وقال  
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا  
يره وقال ثمالون يومئذ عن النعمه وخرج ابن ابي  
حاتم عن طريقه في قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
ثم لتسألن يومئذ عن النعمه قال صحه الابدان والاسماع والابصار  
يسال الله العباد فيما استعملوها وخرج ابن ابي حاتم عن  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ثم لتسألن يومئذ  
قال الامن والصحه وخرج الفرابي وابو نعيم عن مجاهد في  
الاية قال كل شي من لذة الدنيا وخرج عبد الرزاق عن  
قتادة في الاية قال ان الله سائل كل ذي نعمة فيما انعم عليه

واخره

واخرج احمد في الزهد عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الاية قال ان من من امتي يعقدون السم والعتل بالثقي في كل  
واخرج الترمذي عن ابي هريره قال لما نزلت هذه الاية  
ثم لتسألن يومئذ عن النعمه قالوا يا رسول الله عن اي نعم  
نسال فانما هما الاسودان والعدو حافر وسيفنا على عوايقنا  
قال اما بل ان ذلك سيكون وخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة  
قال لما نزلت هذه الاية قالوا يا رسول الله فاي نعم نحن  
فيه وانما ناكل في انصاف بطوننا خبز الشعير فاحمى الله الله  
قال لم يمتد زون النعال وتشر بون الماء البارد فهذا امر النعم  
الذي يسال عنه وخرج عن علي رضي الله عنه في الاية قال  
من اكل خبز البر وكان له ظرو سرب الماء الفرات مبردا وخرج  
احمد والنسائي عن جابر بن عبد الله قال اكل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعمر ليليا وشربوا فاما الخبز رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هذا امر النعم الذي تسالون عنه وخرج الديلمي  
في المجالسة عن الحسن في الاية قال كانوا بعدونا للنعم ان  
يتغذي الرجل ثم يتعشى وخرج مسلم عن ابي هريره الاسلمي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك  
قدما بعد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمر فيما افنا  
وعز حنك فيما ابلاه وعن علي ما عمل فيه وعن ماله من اربع  
الكتيبة وفيما انفق وخرج الترمذي وابو نعيم في  
عن ابن مسعود وخرج مثله عن ابي سعيد وخرج الطبري

مثله عن معاذ بن جبل وابي له رددا وابن عباس رضي الله عنهما  
قال القطبي وغيره هذا اليوم مخصوص بنا كاديت من يدخل  
الجنة بعد حساب واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابي الدرداء  
قال ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب ان يقال لي قد علمت  
فما علمت فيما علمت واخرج احمد في الزهد عنه قال لو كان  
ما يسأل عنه العبد يوم القيامة يقال ما علمت فيما علمت  
واخرج الطبراني والاصمعي في الترغيب عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تناسحوا في العلم ولا يكتم بعضكم  
بعضا فان جئتم الرجل في علمه اشد من خيانتكم في ما له وان  
الله سألكم عنه واخرج الطبراني في الصغير عن ابن عمر  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة  
دعا الله عبدا من عبده فيوقفه بين يديه فيسأله عن ما  
كاتباه عن ما له واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد تخطو خطى الا يسأل  
عنه ما اراد بها واخرج الترمذي و ابن حبان والحاكم عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اول ما يسأل عنه يوم القيامة ان يقال له الم ارحم جسمك  
واروك من الماء البارد واخرج البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يوتى بالملك والمملوك والزوجة والزوج فيحاسب  
الملك والمملوك والزوجة حتى يقال للرجل اشريت  
يوم كذا وكذا اعلى ان ويقال للزوج خطبت فلانة مع خطاب

فزوجها

فزوجتها وتركهم واخرج مسدد عن ابن مسعود ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبدع العبد يوم القيامة فيبد  
الآة ويظهره حتى يقول سالتني يوم كذا وكذا ان ازوجك فلانة  
فتزوجها واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بما فليتنق الله وليعلم انه ضا  
مسؤل لما ضمن فانه حسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى  
خلفه وما كان من نقص فهو عليه واخرج ابن ابي خاتم وابو نعيم  
في الحلية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اذا المؤمن يسألك يوم القيامة عن  
جميع سعيه حتى يحل عينيه وفات الطينة باصبعيه واخرج  
البيهقي وابي له رددا عن الحسن قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما من عبد يحطب حطبة الا الله سأل به عنها  
ماذا اراد بها من اجلها الا اسناد واخرج ابن المبارك عن  
الشعبي قال ما من خطيب خطب لا عرضت عليه خطبته يوم  
القيامة واخرج ابن ماجه بسند جيد عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعوا الى شيء الا قف  
يوم القيامة لازما لدعوته مادعا اليه وان دعا رجل رجلا  
واخرج ابن المبارك وابو داود والترمذي وحسنه والحا  
ويحده والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة  
الصلاة يقولك الله لا يكتفانظروا الى صلاة عبد على ما

من

من

كم



لم يقصرها فان كانت تامه كتبت له تامه وان كان انتقص منها  
شيئا فاك الله انظر واهل لعبد من تطوع فاءن كان له تطوع  
فالتا اتوا العبد في فضله من تطوعه ثم توخذ الاعمال على ذلك  
واخرج الحاكم عن تيم الدار في فضل الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته  
فان كان اكملها كتبت له كامله وان لم يكملها فاك الله هلك  
مخزون لعبد في تطوعه انما اياه ما ضيع من فضله ثم الزكاة  
مثال ذلك ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخرج النسائي  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اول ما يحاسب العبد على صلاته واول ما يقضى بين الناس  
الدماء واخرج مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد قال بلغني  
ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلاة فان قلت منه فيما بقي  
من عمله واخرج الطبراني في الاوسط بسند ابا اس بن  
عن عبد الله بن قريط رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة  
فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله  
واخرج ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب العبد يوم القيامة ينظر الله  
في صلاته فان صلحت فقد اصره وان فسدت فقد خاب وخسر  
واخرج الاصبهاني عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان للصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انتقص

بشر

شيئا حوسب به واخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر قال  
ان انا سايوما لقيامه يدعون المنقضي قبل من ثم قال كان  
احدهم يقصر صلاته في وضوءه والتبائة واخرج ابن الحكم  
عن ابيع بن عبد الكلابي قال ان لجمع سبع فطروا الصراط عليهم  
فجيسر الخلال في عند القنطرة الاولى فيقولون قفوا انهم مسؤولون  
فيما سبواون على الصلاة ويسألون عن اهلها فيهلك فيها من هلك  
ويجوا من نجوا فاذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة  
كفادوها وكيف خانوا فيها من هلك ويجوا من نجوا فاذا بلغوا  
القنطرة الثالثة سئلوا عن اهلهم كيف وصلوا بها وكيف قطعوا  
فيها من هلك ويجوا من نجوا قالوا الرحم يومئذ عند ليه الى  
الموت في جحيم تقول اللهم من وصلني فصلة ومن قطعني فاطعه  
واخرج البزار وابو يعقوب بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الانوار جلف الجوز وظل الحايط وجر  
الما فضل يحاسب به العبد يوم القيامة اولى عنه واخرج  
احمد بسند جيد عن ابي عبيد بن جراح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل  
حايطا لبعض الانصار ومعه ابو بكر وعمر فجاها صاحب الحايط  
بعد في موضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسئلن يوم القيامة فقال  
يا رسول الله انما المسؤولون عن هذا يوم القيامة قال نعم  
الا من ثلاث خرقه يلف بها عورتها وكسرت يمينه اجوعته وحرا  
يدخل فيه من الحرق والبره واخرج الترمذي نحو عن ابي

ها

عن

مروية ولفظه هذا الذي يقسمي به من النعم الذي تسألون  
عنه يوم القيامة ظل يارده ورتبك كليت وما يارده وأخرج  
الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا كان يوم القيامة  
ينزل إلى العباد ليقضي بينهم و كل آمة جائية فاول من يدعونه  
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثر المال ففعل  
للقاري لم اعلك ما انزلت علي رسولك قال يا رب قال فما  
عملت فيما علمت قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار  
فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله  
له بل اردت ان يقال فلان قاري فقد قيل ذلك ويوتى بصلاح  
المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لمرادك تحتاج الى احد  
قال بل يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الى  
وانصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت وتقول  
الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويوتى بالذي  
قتل في سبيل الله فيقول الله فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد  
في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول  
له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان  
جري فقد قيل ذلك فاولئك الثلاثة اول خلق الله تسع بطون  
يوم القيامة واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب  
الايمان والاصبر في الترمذي بسند حسن عن انس رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان

صارت

صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون  
الله ربا وفرقة يعبدون الله يسناكلون به الناس فاذا اجتمعهم الله  
يوم القيامة قال للذي كان يساكل الناس بعري وجلالي اريد  
بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك اساكل بها الناس قال لم  
ينفعك ما جمعت شيئا بلما الله انطلقوا به الى النار ثم يقول  
الذي كان يعبد ربا بعري وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك  
وجلالك ربا الناس قال لم يصعد الى منه شيء انطلقوا به الى النار  
ثم قال للذي كان يعبد خالصا بعري وجلالي ما اردت بعبادتي  
قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك مني اريد به ذكر  
ووجهك الكريم قال صدق عندي نطقوا به الى الجنة •  
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة يا بزاز ادم مرضيت  
فلما عدتني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال  
اما علمت ان عندي فلانا مرضت بعد اما علمت انك لو عدتني  
لو جئتني عندي يا بزاز ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب  
كيف اطعمتك وانت رب العالمين قال له اما علمت ان الله  
استطعمك عندي فلانا فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته  
لو جئت ذلك عندي يا بزاز ادم استقيتك فلم تسقيني قال  
يا رب كيف اسقيتك وانت رب العالمين قال استقيتك  
عندي فلانا فلم تسقه اما انك لو سقيته لو جئت ذلك  
عندي واخرج ابن المبارك عن معاوية رضي الله عنه

قال اشهد حسابا يوم القيامة اصبحت الفارغ واخرج  
احد في الزهد عن ابي عثمان قال لما فتحت جوفي دخل المسلمون  
يلمسون فمروا بالطعام فيها امثال الجبال فقال رجلان  
الان ترى الى ما فتح الله علينا قال لئان وما يعجبك مما ترى الي  
حبت كل حبة مما ترى حسابا واخرج احد في الزهد ابن  
المبارك وسعيد بن منصور عن ابي ذر قال ذوا درهمين  
اشد حسابا من ذوا درهم واحد واخرج الحاكم في التاريخ  
من حديث ابي هريرة عن ابي ذر فخرج سعيد بن منصور  
عن عبيد بن عمير قال ما كثر مال رجل الا كثر سبانه  
واخرج احد عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ثنتان يكرههما ابن آدم مكن الموت والموت خيرا  
من الفسنة ويكره قلنا المالك وقلة المال قل للحساب  
واخرج ابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من غني ولا فقير الا وديوم القيامة انه انى في الدنيا  
قوتها واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن  
علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرض الله للفقرا  
في اموال الاغنيا قدر ما يسعون وان يجهد الفقرا حتى يجوعوا  
او يعروا الا يهتدوا الله به حسابا شديدا وعذبهم عذابا  
واخرج الطبراني في الاوسط والصغير بسند ضعيف عن  
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبال الاعتناء من  
الفقرا يوم القيامة يقولون ربنا ظلمنا حقوقنا الذ

فرضت

فرضت لنا عليهم فيقول الله وعزتي وجلالي لا تدرككم ولا  
تم تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اموالهم حق المساكين والمجرو  
واخرج ابن ماجه عن ابن سعيده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الله ليسال العبد يوم القيامة حو يقول له ما  
اذم ايت المنكر ان تنكره فاذا القذ الله عبدا حنيدا قال يا رب  
رجو فرقت من الناس واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يحقرن احدكم نفسه امر الله فيه فقال  
ان يقول فيبعثه الله يوم القيامة فيقول ما منعك اذم ايت  
كذا وكذا الاتقوك فيقول ايت حقت فيقول اياي كنت احق  
ان تخاف واخرج البيهقي الاصبهاني في الترغيب بسند لا بأس  
به عن ابي هريرة رضي الله عنه انه نظر الى انسان يبيع لنا قذ خطه  
بالمافقك كيف بك اذا قيل لك يوم القيامة خلص الما من الدين  
واخرج الطبراني بسند واه عن واثلة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان يوتى بعبد محسن في نفسه لا يرى له ذنبا فيقول  
له هل كنت توالي اوليائي قال كنت من الناس لما قال هل كنت  
تعادى عدائي قال يا رب لم يكن بيني وبين احد شئ فيقول الله  
لا ينالك رحمتي من اموال اوليائي ولم يعاد عدائي واخرج  
الحاكم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا  
الله بالمؤمنين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول  
عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعيتك ان استجبت لك فهل كنت  
تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني يد

بعد تمام

منعك

بده

عوق

الإستحيات لك اليسر دعوتني يوم كذا وكذا الغم ترك بك  
ان افرح عنك فوجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني  
مجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا الغم ترك بك  
ان افرح عنك فلم تفرحوا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت  
لك بها في الجنة كذا وكذا او دعوتني في حاجة افضتها لك  
في يوم كذا وكذا افضتها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت  
لك بها في الجنة كذا وكذا افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يدع المؤمن يدع الاستحيات امان تجارة في الدنيا واما  
ان توخره في الاخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا لله  
لم يكن عجل له شيء من عابه واخرج الامام احمد في الزهد  
والبيهقي في شعب اليمان عن مجاهد قال بحاجبا لعبد يوم القيامة  
فيقال له ما منعك ان تكون عبدي فيقول يا بليتني فجلت  
علي ربا يا فتغلو في حياي يوسف عليه السلام في عبوديته فيقول  
انت كنت اسد عبودية ام هذا فيقول بل هذا فيقول لم يمنع  
ذلك ان عبدني وحييا بالعبودية فيقال ما منعك ان تكون عبدي  
فيقول يا رب كثرت لعمري المال فبدت كرها ابتلي به فيما بليتني  
في ملكه فيقال كنت اغني ام هذا فيقول بل هذا قال في  
منعه ذلك ان عبدني وحييا بالمرض فيقال ما منعك  
ان عبدني فيقول يا رب ابتليتني في حياي يوسف عليه السلام  
فيضرب فيقال انت كنت اسد من هذا فيقول بل هذا  
فيقال لم يمنع ذلك ان عبدني واخرج ابن المبارك

عن سليمان

عن سليمان ابن اسد رضي الله عنه انه بلغه ان امر الائمة على  
احد سواد في الدنيا الا شهد بها يوم القيامة على وسر الاشرار  
ولا يمدح عبدا في الدنيا الا مدحه يوم القيامة على وسر  
الاسرار قال القزطبي هذا حديث صحيح يدل على صحة قوله  
تعالى سنكتب سوادهم ولينا لوك واخرج ابو نعيم عن جابر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ما اعطى  
الله موسى في الالواح يا موسى لا تشهد بما لم يبع سمعك وحفظه  
عقلك وبعده عليك فليكن فاني واقطع من الشهادات على سواد  
يوم القيامة ثم سألهم عن سؤال آخر اخرج عن الهيثم  
ابن ابي حجاج الطائي قال حج سليمان بن عبد الملك فقال انفقوا  
فقرا اساله عن بعض المناسك فدلوه على طوس فاقاه الحاجب  
فقال اجبت مير المؤمنين قال اعفني فادخله عليه قال طوس  
فلما وقفت بين يديه قلت ان هذا المجلس يسالني الله عنه  
فقلت يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على سفير جيت في حصى  
هوت فها سيعين خريفا حتى استقرت فزارها اندري لمزاعدها  
الله قال لا قال لمن اسركه الله في حكمة في ان قال في حياها  
واخرج ابو داود والنسائي ابن حبان عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من قدم مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ثم  
ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ثم وما  
مسيح احد مرسى لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله ثم التراب  
المثناة الفوقية وتخفيف الال التبعه وروا الترمذي بلفظ

عن

دعهم

ابن

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم  
كان يلهم نوره ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم واخرج الطبراني  
والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتنقروا ولم يذكر الله  
اللقا لان ذلك المجلس عليهم حر يوم القيامة واخرج  
احمد في الزهد عن ابن عباس قال بلغني ان العبد يوم القيامة ليس  
هو على شيء اخوف منه لسانه قال **سؤال لولاة والحكام**  
والرعاة اخرج ابن خن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي  
على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل  
بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال  
سيده وهو مسؤول عنه الاكل من راع وكلكم مسؤول عن رعيته  
واخرج ابن خن وابن جبان وابونعيم عن عايشة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال قال الله سابل كل راع عما استرعاه  
اخط ذلك ام ضيعة حتى يسال الرجل عن اهل بيته  
واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول  
عن رعيته فاعدوا للمسابل جوابا قالوا وما جوابها قال  
اعمال البر واخرج في الكبير عن المقدام سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل على قوم الا ينفذهم  
يوم القيامة بين يديه راية يحملها وهم يتبعونه فسأل

عنهم

وسالون عنه واخرج ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من امير يوم علي غم الا سئل عنهم يوم القيامة  
واخرج ايضا عن ابن مسعود قال قال الله سابل كل ذي رعية  
عما استرعاه اقام امر الله فيهم ارضاعه حتى ان الرجل يسال  
عن اهل بيته واخرج احمد عن عايشة سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ويل للراعي والامنا ليمتد من اقوم يوم  
ان ذوابهم معلقة بالثرى تنتد بين السماء والارض ولم يكونوا  
عملوا على شيء واخرج ابن خن والحاكم عن عدي بن مسعود  
واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ولي غنعة فحكم بينهم بما اجتوا او بما كرهوا حتى به منغلوته  
يده فان عدك ولم يتركك فليتركك الله عنه وان حكم بغير ما اتر  
الله وارثي حايي شديت لسانه اليمينه ثم رمى به في حفن  
فلم يبلغ قعرها خمسين اية واخرج ابن عساكر عن مالك قال  
وجدت في بعض الكتب يوتي براعي السوء يوم القيامة فيقال  
يا راعي السوء شيتا لله واكلت اللحم ولبست الصوف ولم  
تجد الكسر ولم تر عمامي فراعيتها اليوم انتقم لها منك واخرج  
احمد في الزهد عن الحسن رضي الله عنه قال بلغنا ان فقرا المسلمين  
يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما والآخرون جثيا  
على كاهم فيأتيهم من جهنم فيقول انتم كنتم حكاما للناس وولاة امورهم  
فعندكم حاجتي وطلبتي قال الحسن فقروا الله حساب شديد  
الامانسر الله واخرج احمد وابن جبان عن عايشة رضي الله

ك

مه

ك

م

م

م



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بؤني بالقاضي العدل  
يوم القيامة فيلقي في شدة الحسام ما يتمني انه لم يقض بين  
اشين في تمزق قط واخرج الدينوري في المجالسة عن محمد  
ابن واسع قال بلغني ان اول من يدعي للحساب يوم القيامة  
القضاء واخرج الزرار عن انس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عجايب الامم الحار يوم القيامة فتخاصم الرعية  
فيفلجون عليه فيفك له سد رهان كان حصن فيفلا بما لجم  
اي يظهر واغلب بالحجة والبرهان ويقفون حال المخاصمة •  
واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود يرفعه بؤني بالقاضي  
يوم القيامة فيوقف على شفير حوض فان امر به دفع فحوي  
فم سبعين خريفا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة بن رضى  
الله عنه ان بسرا بن عاصم الجعفي حدث عن ابن الخطاب انه سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلد احد من الناس  
شيئا الا اوقفه الله على حوض حوضه فزال به الجسر نزالة فاج  
او غير حاج لم يقو عنه عظم الافار وصاحجه فان هو لم ينج ذهب  
به فيجب مظل كالعبد في حوضه لا يبلغ تعد سبعين خريفا •  
فقال عمر بن الخطاب واذا رهل سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال انتم واخرج احمد في الزهد عن وهب بن عتبة ان الله  
قال لموسى عليه السلام قل للملوك الارض ينزلوا حدي الارض  
وينزلوا الرعية خصبا وقل للممشركون كدر الماء ليسقوا  
الرعية صنوع في حلفت لان تنزلوا خصبا لارض وانزلوا

الرعية

الرعية جدها وشربوا صفوا الماء وسقوا الرعية كدره لا ناصبه  
الحساب الذرة والسعيد باب قول الله تعالى عجب  
بالنبيين والشهدا قوله وبوم يقوم الاسهاد وقال العلماء  
الحساب تشهد من النبيين وغيرهم واخرج بن المبارك عن  
سعيد بن المسيب قال ليس من يوم الاسهاد وعرض علي النبي صلى  
الله عليه وسلم امته غدق وعشيته فبعضهم بسما واعما طهر  
فكذلك يشهد عليهم واخرج ابوالخوخ عن مجاهد في قوله  
يوم يقوم الاسهاد قال منهم الملائكة باب شهادة  
الاعضا قال تعالى ليوم نختم لبي فواهم وتكلمنا ايديهم  
وتشهدنا جلم بما كانوا يكسبون وقال تعالى وقالوا لولا ان  
لهم شهدنا علمنا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو  
خلقكم اول قهرم والله ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهدوا  
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وقال تعالى يوم تشهد  
عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون واخرج مسلم  
عن انس رضي الله عنه قال تكلم مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فضحك فقال هل تدرون من اضحك قلنا الله ورسوله  
اعلم قال من مخاطبة العبد لربه يقول يا رب المخرجني من الظلم  
فيقول بلى قال فيقول فاني لا جبر على نفسي الا شاهد مني  
فيقول كفي بنفسك ليوم عليك شهيدك وبالكرام الكاتبين  
شهودا فيحتم على فيه ويقاك لانه انطق فتتطو باعما  
ترخي بيده ولكن الكلام فيقول بعد لكن وسحقا فعنك

له

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوقى بالقاضي العدل  
 يوم القيامة فيلقي في شدة الحسام ما يتمني انه لم يقض بين  
 اثنين في تمزق قط واخرج الدينوري في المجالسة عن محمد  
 ابن واسع قال بلغني ان اول من يدعي الحسام يوم القيامة  
 القضاة واخرج البزار عن النسائي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اجاب الامم الخايرة يوم القيامة فتخاصم الرعية  
 فيفلجون عليه فيفكك له سد ركامه ان كان حصنه فيفلا بما لجم  
 اي ظهر واعلمه بالحجة والبرهان ويظهر حال الخاصمة  
 واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود يرفع يوقى بالقاضي  
 يوم القيامة فيوقف عليه شفيع حصنه فان امر به دفع فضوي  
 في سبعين خريفا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضى  
 الله عنه ان بسا ابن عاصم الجشبي حدث عن ابن الخطاب انه سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلد احد من الناس  
 شيئا الا اوقفه الله على جسر حصنه فزال به الجسر نزالة فاج  
 او غير نياج لم يقم منه عظم الافار وصاحجه فان هو لم ينج ذهب  
 به فيجب منظم كالقبر في حصنه لا يبلغ تعد سبعين خريفا  
 فقال عمر بن الخطاب وابداهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تم واخرج احمد في الزهد عن وهب بن منبه ان الله  
 قال لموسى عليه السلام قال الملوك الارض ينزلوا جدي الارض  
 وينزلوا الرعية خصب او قل لهم يسرون كدر الماء ويسقوا  
 الرعية منقوع في حلفت لان نزلوا خصب الارض وانزلوا

الرعية

الرعية جدها وشربوا صقوا الماء وسقوا الرعية كدره لاننا صبته  
 الحسا الذرة والسعين باب قول الله تعالى اخرجي  
 بالنبين والشهد او قوله وبوم يقوم الاسهاد وقال العلماء  
 الحسا بمشهد من النبيين وغيرهم واخرج بن المبارك عن  
 سعيد بن المسيب قال ليس من يوم الا وتعرض علي النبي صلى  
 الله عليه وسلم امته غدق وعشيتة فيعبرهم بسما واعما لهم  
 فكذلك يشهد عليهم واخرج ابوالخوخ عن مجاهد في قوله  
 يوم يقوم الاسهاد قال هم الملائكة باب شهادة  
 الاعضا قال تعالى اليوم ختم على فواهم وتكلمنا ايديهم  
 وتشبهناهم جلهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى وقالوا لجلودنا  
 لمشهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو  
 خلقكم اول قمر والله ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد  
 عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وقال تعالى يوم تشهد  
 عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون اخرج مسلم  
 عن انس رضي الله عنه قال تكلم مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فضحك فقال هل تدرون من اضحك قالنا الله ورسوله  
 لعلم قال من خاطبه العبد لربه يقول يا رب الم تجزي من الظلم  
 فيقول بلى قال فيقول فاني لا جبر على نفسي الا شاهدمني  
 فيقول كفي بنفسك اليوم عليك شهيدك وبالكرام الكاتبين  
 شهودا فيختم على فيه ويتعالك لا ركانه انطق فتتطو باعما  
 ثم يخفي بيته ويكسر الكلام فيقول بعد لكن وحقا فعنك

له

كنت اناضل قوله اناضل بالضاد المعجمة اي جادل واخاصم وادافع  
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال لؤي ايا رسول الله هل نرى ربنا  
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة لئلا  
قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر لئلا في صحابة  
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما  
تضارون في رؤية احدكما فيلقى العبد فيقولك اي قال الم اكرمك  
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وازرك ترأس وتربع  
فيقول بل اي رب فيقولك اظننت انك ملاقي فيقولك لا فيقول  
فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقولك مثل ذلك ثم يلقى  
الثالث فيقولك له مثل ذلك فيقولك امنت بك وبجبابك  
وبرسوك وصليت وصمت وتصدقت وبثني بخير ما استطاع  
فيقول فبهنا اذن ثريقالك الا تبعت شاهدنا عليك فيفكره  
في نفسه من الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال له فخذ  
فيناطق فخذ وحمة وعظامه بعمله ما كان ذلك ليعذر من نفسه  
وذلك المنافق وذلك الذي يستحيط الله عليه قوله ترأس وتربع  
اي تكون ريبا على قومك وتأخذ منهم الربح مما يحصل لهم من المعام  
والكسب كانت ذلك عادة الامر في الجاهلية وقوله اي قال  
اي بافلان واسودك بنشد بالواو وكسرهما اي جعلك سيدي  
في قومك والحق القبطي وانا تشهد الاعضاء على من قرأ كتابه ولم  
يعترف بما فيه وخاصم محمد فشهد عليه جوارحه يسياته  
واخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن معاوية

ابن حبة

ابن حبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحبسوك  
يوم القيامة على فواهم القدم فاوكل ما يتكلم من الادي فخذة  
وكفه قال القبطي لقدم مصفاة الكوز والابريق قاله الليث  
قال ابو عبيد يعني انهم منعوا من الكلام حتى تكلمت اعضاءهم شبه  
ذلك بالقدم الذي يحل على الابريق والسنين فداملك ان  
يؤخذ على السننهم وهذا مثل واخرج احمد والطبراني في مسند  
جيد عن عتبة ابن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم تختم على افواه فخذ من الرجل  
السمال واخرج ابن جرير وابن ابى عمير عن ابي موسى اشعري قال  
يدعى المؤمن للحساب يوم القيامة فيعرض عليه به عماله فيما  
بينه وبينه فيعترف فيقولك اي رب عملت عملت فيغفر الله  
له ذنوبه ويسترد منه ما كان في الارض خليفة يرى من تلك الذنوب  
شيئا وتبدوا حسنة فعد ان الناس كلهم يرونها ويدعي الكافر  
والمنافق للحساب فيعرض عليه به فيجده ويقولك اي رب وعزتك  
لقد كتبت على هذا الملك ما لم اعلم فيقولك له الملك ما علمت  
كذافي يوم كذا في مكان كذا فيقولك لا وعزتك فاذا فعل ذلك ختم  
على فيه قال ابو موسى فاني احسبك وك ما ينطق منه فخذة  
اليمن ثم تكلم ليوم تختم على فواهم الالية واخرج ابو يعلى  
والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا كان يوم القيامة غير الكافر بعماله فخذ وخاصم فيقال  
هو لا حيرانك يشهدونك عليك فيقول كذبوا فيقولك اهلك



وعشيرتك فيقول كذبوا فيقولوا اهلوا فاحلفون ثم يصمتهم  
الله وتشهد عليهم السننهم فيدخلهم النار واخرج الحاكم  
وصحة عن شيبه وكان من المهاجرات رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالخير والتهليل والتقدس  
ولا تغفلن واعقدن بالانامل فان من مسؤلات ومسنن طقات  
باب شهادة الامكنة فالازمنة وغير ذلك قال  
تعالى يومئذ تحدث اخبارها اخرج احمد والترمذي وصحة  
والنسائي وابن حبان والبيهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم هذه الامة يومئذ تحدث  
اخبارها فاك تذكرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم  
قال فاني ان اخبارها فك تشهد على كل عبدا وامه فما عمل على  
ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها  
واخرج الطبراني عن ربيعة الجرشي ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال تحفظوا من لارض فاذا لمكم وانه ليس من اخذ غايلا  
عليه خيرا او سرا الا وهى خيرة واخرج الفريابي عن مجاهد في  
قوله يومئذ تحدث اخبارها فاك تخبر الناس بما عملوا عليها  
واخرج البخاري عن ابى سعيد الخدري انه قال لعبد الرحمن بن  
صعصعة اني امرت بالجنم والبادية فاذا كنت في غمك  
او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع  
مدى صوت المؤذن حين ولا انسى الا شهد له يوم القيامة  
ورواه ابن خزيمة بلفظ لا يسمع صوته حجر ولا مدبر ولا شجرة

ولا حتى

ولا جز ولا انسى الا شهد له واخرج سعيد بن منصور في سننه  
عن ابن عمر انه قال لظا اذن وشدد صوتك فانه لا يسمعك  
حجر ولا شجر ولا مدبر الا شهد لك بذلك يوم القيامة ولا يسمعك  
سيدتان الا اولي وله تغير يعني ضراط حتى لا يسمع صوتك وانهم  
لا ائمة الناس اغناقا يوم القيامة واخرج ابو داود وابن  
خزيمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الموذن يغفر له مدا صواته ويسئد له كل رطب يابس واخرج  
الترمذي وحسنه والحاكم وصحة وابن ماجه واللفظ له عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن هذا  
الحجر يوم القيامة له عينان بصرهما ولسان ينطق به يشهد  
لمن استلمه بحق واخرج احمد والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ياتي الركن يوم القيامة اعظم من ابي قبيس  
له لسان وشفتان يتكلم عن استلمة بالنية واخرج الحاكم  
عن ابى سعيد رضي الله عنه قال حججنا مع عمر رضي الله عنه فلما  
دخل المطاف استقبل الحجر فقال كذا في اعلم انك حجر لا تضر ولا  
تنفع ولا اني ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبلك  
ما قبلتك ثم قبله فقال له علي بن ابي امير المؤمنين انه  
رضي وبنفع قال نعم قال قلت بحجاب الله قال الله واذاخذ  
ربك من نبي اد فر من ظهورهم ذر بانهم واشهد ثم على انفسهم المست  
بريكم قالوا ابلى خالق الله ادم ومسح على ظهره فقرر له بان الله الرب  
وانهم لعبيد واخذ غلوه دم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق

وكان لهذا الحجر عذنان ولسان فقال افتر فاك ففتح  
فاله فالقه ذلك لرق وفاق اشهد لمن وافاك بالموافاة  
يوم القيامة واني اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول بوتي بالحجر الاسود يوم القيامة له لسان ذلق يشهد  
لمن استلمه بالتوحيد فهو يا امير المؤمنين يضر وينفع وقال  
عمر اعود بالله ان اعشى في قوم لست فيهم يا ابا الحسن  
واخرج ابن المبارك عن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد  
بجدة في بقعة من بقاع الارض لا شهد له بها يوم القيامة  
وبكت عليه يوم يموت واخرج عن عمار قال من سجد في موضع  
عند شجر او حجر شهد له يوم القيامة عند الله واخرج احمد  
في الزهد عن مجمع ان عليا رضي الله عنه كان يام بيت فيكسر  
ثم ينضح بصل فيه رجا ان يشهد له يوم القيامة انه لم يجس  
فيه الماء عن المسلمين واخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم ياتي علي بن ابي طالب  
يادي فيه يازد ما اخلق جديد وانا فيما تعجل عليك غدا  
شهد فاعلم في خير اشهدك به غدا فاني لو قد مضيت  
لم ترني ابدا وتقول الليل مثل ذلك واخرج مسلم عن ابي  
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا  
المال خضر جلاو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم  
واين السبيل وانه من ياخذها كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكفر  
عليه ايدي يوم القيامة واخرج ابو نعيم عن طاوس قال

الاشهد

بجاء يوم القيامة

بجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيمجان فيقول صا  
المال للمالك الذي قد جمعته في يوم كذا في ساعة كذا افيتوك  
له المال قد قضيت لي حاجته كذا وانفقتني في كذا افيتوك  
صاحب المال ان هذا الذي تعد علي جبالا وتوقها افيتوك  
المال ان الذي حلت بينك وبين ان تضع يدك امرك الله  
بما يخرج الاضرباني في الرغيب عن انس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه  
النبي الله حفظته ذنوبه وانسي ذلك جوارحه ومعاملته من الارض  
حتى يلقي الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله بدينه  
بأب من يبدل الله سيئاته حسنات اخرج مسلم  
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوتي بالحجر  
يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغائر ذنوبه فيعرض عليه صغائر  
وتخبر عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وهو  
يقرب ليس ينكر وهو مشفق من الكبار ان يحسب فيقال اعطون مكان كل  
سنة عمل حسنة فيقول ان ذنوبنا لا اله الاها فاهنا فلقد رأت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه واخرج  
ابن ابي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل يوم القيامة صحيفة فيها  
اعلاها فاذا سيئاته فاذا كان يبؤظنه نظر في سفها فاذا ه  
حسناته ثم ينظر في اعلاها فاذا هي قد بدت حسنات واخرج  
ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ليايتم الله ناس يوم  
القيامة ودا انهم استكثروا من السيئات قيل من هم قال الذين

رهاه

بدل الله سيئاتهم حسنات بآب قوله تعالى فمن يعمل  
 مثقال ذرة خيرا يره الآية اخرج البيهقي عن ابن عباس  
 في الآية قال ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا ولا شرا في الدنيا الا  
 اراه الله اياه فاما المؤمن فبره حسناته وسيئاته فيغفر  
 من سيئاته ويثيبه حسناته فاما الكافر فبره سيئاته  
 وحسناته فيرد عليه حسناته ويعذبه بسيئاته واخرج  
 ابن المبارك عن زيد بن اسلم ان رجلا قال يا رسول الله ليس احد  
 يعمل مثقال ذرة خيرا الا اراه الا اراه ولا يعمل مثقال ذرة شرا الا اراه  
 قال نعم فانطلق الرجل وهو يقول واسواتاه قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لمن الرجل واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 مؤمن نساك شوكة في الدنيا تحبسها الا قرنها خطايا به  
 يوم القيامة بآب من احسب فيه اخرج احمد في الزهد  
 والبيهقي في الشعب وابو نعيم عن الحسن قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثلاث لا يحاسبن بها العبد ظن خصه يستظلم به  
 وكسفه يسد اصابه وتوبه يوارى عورته واخرج البزار  
 والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا انسا الله  
 اذا كان جلا لا الصائم والمشموم والمرايط في سبيل الله بآب  
 ما يحفف الحساب اخرج الدنوري في المجالسة عن جعفر  
 ابن محمد قال صلة الرحم تهون على المرء الحساب يوم القيامة

بآب

ثم تلي الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون من هم ورجا  
 سوء الحساب ولا يخرج البزار والطبراني والحاكم عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه  
 الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي قال تعطي  
 من حرمتك وتصل من قطعك وتغفوا عن ظلمك واخرج الاصبهاني  
 في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 استطعت ان تمشي وتصوم وليس في قلبك غش لاحد فافعل فانه  
 اهون عليك في الحساب واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمسح على معسر ليس الله عليه في الدنيا  
 والاخر بآب يحكم الله المؤمن بالاجاب ولا يترجمان  
 قال تعالى في الكفار كالا انهم عن نصر يومئذ لم يحبون وقال فيهم  
 ولا يحكمهم الله يوما لقيامة واخرج الشيخان عن عدي  
 ابن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله  
 يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب محجبه ولا ترجمان يترجم  
 فيقول الم اوتك ما لا فتقوك كافي فيقول الم ارسلك اليك  
 رسول فيقول كافي فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن  
 يساره فلا يرى الا النار وينظر بين يديه فلا يرى الا النار  
 فليته احدكم النار لو سبق ثم فان لم يجد بكلمة طيبة قال  
 العلماء ذلك يكون على الصراط والنار المحنطة به قالوا والمراد  
 بالكلمة الطيبة هنا ما يدرك على هدي ويرد عن ردي ويصلح  
 بين اثنين ويفصل بين متنازعين او يحل مشكلا او يكشف

فون

في

غامضا او يدفع نائرا او يسكن غضبا واخرج ابن المبارك في  
الزهد والطبراني في المعجم عن ابن مسعود قال ما منكم من احد  
الا سئلوا الله به كما سئلوا احدكم بالقرية البدر فيقول  
عندي ما غرك بي ما اذ اعلمت فيما علمت وما اذ اجبت المرسلين  
واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سئل الله ليس بينه وبينه  
حجاب ولا ترجمان واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد  
عن ابي هريرة قال يدعى الله العبد منه يوم القيامة ويضع  
عليه كتفه فيستره من الخلاق ويدفع اليه كتابه في ذلك  
الليلة فيقول الله له اقر كتابك فيمربا حسنة فيبيض  
لها وجهه ويسر قلبه فيقول انعم يا عبدي فيقول  
نعم اي يا رب اعرف فيقول فاني قد قبلت بامتك فخر ساجدا  
فيقول اخرج اسك يا ابن آدم وعدي في كتابك فيمربا حسنة فيسود  
بها وجهه ويوجل منها قلبه فيقول الله له انعم يا عبد  
فيقول نعم يا رب اعرف فيقول اني اعرف بامتك اني قد غفرت  
لك فلا يزال يحسنه تقبل فيسجد ويسبغ ثغره فيسجد فلا  
يرى اخلايقه السجود حتى يتأذى اخلايقه بعضا بعضا طوي  
لهذا العبد الذي لم يعص الله قط ولا يدرون ما قد لقي فيما  
بينه وبين الله مما قد وقف عليه واخرج البيهقي عن ابي  
لويث قال يوتي العبد يوم القيامة فيستره به بينه  
وبين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى شرا فيقول

قد غفرت

قد غفرت فيسجد عند الخصال فيقول اناس طويي لهذا العبد  
الذي يعمل شرا قط واخرج الشيخان عن ابن عمر انه سئل كيف  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجوى قال يدنو  
احدكم من ربه حتى يضع كتفه على فيقول عملت كذا وكذا فيقول  
نعم فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ثم يقول اني قد سترت  
عليك فلما له نيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسنة  
بيمينه واما الكافر والمنافق فينادي به على وسر الاشرار  
مولاه الذين كذبوا علي بهم الالغية الله على الظالمين قال  
القرطبي خلف في هذه الذنوب فيقال هي ما خطر بقلبه مما لم يكن في  
وسعه ويدخل تحت كسبه وعليه ابن جرير والنحاس وغير واحد جعلوا  
الحديث مفسرا لقوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا بها  
به الله فان الاله غير منسوخة وقيل هي صغار كبرت باجناب  
الكبار وقيل هي كبار بينة وبين الله دون العباد وقيل هي  
ذنوب تآب منها كما اخرج ابو نعيم عن بلال بن سعد رضي الله  
عنه قال ان الله يغفر الذنوب ويكفر بها ما من الصبيفة حتى يوفقه  
عليها يوم القيامة وان تآب منها واخرج الدنوري في الحجاب  
عن اشعث بن سوار قال قلت للحسن اخبرني عن العبد يذنب  
ثم يتوب ويستغفر يغفر له قال نعم قلت هل يحى من كتابه  
قال لا دون ان يقفه عليه ثم يسأل عنه واخرج الطبراني  
بسند حسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباكم باول ما يقول الله للو

لسته ٥

منان ٥

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِأَوَّلِكَ مَا يَقُولُونَ لَهُ قَالَ لَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَجَبْتُمْ لِقَائِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا  
فَيَقُولُ لَمْ يَقُولُوا نَزَّجُونَا عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ فَيَقُولُ قَدْ جِئْتُ  
لَكُمْ رَحْمَتِي وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيبَةِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَتْ  
مَا مِنْ عَبْدٍ يَفِرُّ بِاللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِحَسْبِ الْآقَامِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
بِعَفْوٍ وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرٍ قَالَتْ مَا مِنْ أَحَدٍ  
الْإِسْخَالُ وَابْنُ أَبِي بَرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ فَيَقُولُ عَبْدِي  
أَلَمْ أَكُنْ قَبِيلاً عَلَى قَلْبِكَ إِذَا شِئْتُمْ بِهِ مَا لِأَجَلِكُ عَبْدِي  
أَلَمْ أَكُنْ قَبِيلاً عَلَى عَيْنِكَ إِذَا نَظَرْتَ بَحْماً إِلَى مَا لِأَجَلِكُ عَبْدِي  
أَلَمْ أَكُنْ قَبِيلاً عَلَى يَدَيْكَ إِذَا بَطِشْتَ بِمَا إِلَى مَا لِأَجَلِكُ عَبْدِي  
أَلَمْ أَكُنْ قَبِيلاً عَلَى قَدَمَيْكَ إِذَا سَعَيْتَ بِمَا إِلَى مَا لِأَجَلِكُ اسْتَجِيبْ  
مَنْ لَمْ يَلْقُوهُمْ وَكَانَتْ أَنَا هُوَ لَنَا خَيْرٌ مِنْ لَيْلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ  
لَتَأْمُرُنِي إِلَى النَّارِ هُوَ عَلِيٌّ مِنْ هَذَا التَّوْبِخِ فَيَقُولُ لَهُ عَبْدِي  
هَذَا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَغْفُورَاتٌ قَدْ سَتَرْتَهُ عَنِ الْحَفِظَةِ إِذْ هَبُوا  
بِعَبْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي حُسْنِ الظَّنِّ عَنْ الْحَسَنِ  
قَالَ أَنَا أَعْرَابِيٌّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَنْ حَاسِبُ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ قَالَتْ أَفَلَيْتُ وَرَأَيْتُ  
الْكعبة إِذَا لَأَبَا خَدَّ حَقَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو فِي سَبْعِ الْإِيمَانِ بِسَنَدِ  
وَأَهْ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقَةَ قَالَ قَالَ عَرَابِيٌّ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ حَاسِبُ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ قَالَ نَجُونَا  
وَرَأَيْتُ الْكعبةَ قَالَتْ وَيَكْفِي يَا عَرَابِيٌّ قَالَتْ لَنْ أَلْكَرَهُمْ إِذَا قَدَرَهُ

عَفْوٍ

عَفْوٍ قَالَتْ لَيْسَ فِي وَرْدِ نَحْوِ مِنْ كَلَامِ سَفِيانَ الثَّوْرِيِّ وَأَبِي سَيْفٍ لَزَامِي  
بَابٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ  
وَلَيْسَ تَرْوِكُ بِهِ ثَمْنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا لِنَارٍ  
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانُ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ عَذَابُ آيَاتٍ فَضَّلَ مَا بَا لَطَرِيْقٍ لَمَنْعٍ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ  
وَمَنْ جَلَّ بِأَيْحِ أَمَّا مَا لَا يَبَايَعُهُ إِلَّا الدُّنْيَا فَإِنَّ أَعْظَمَ مَا يَرِيدُ وَقَالَ لَهُ وَلَا  
لِيُؤْفَ لَهُ وَمَنْ جَلَّ بِأَيْحِ بَعْضُ الْبَيْعَةِ بَعْدَ لَعْنٍ فَجَلَّفَ بِاللَّهِ لَعْدًا عَطِي  
نَكَادًا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَوَلَمْ يُعْطِهَا وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ عَذَابُ آيَاتٍ الْمُنَافِقُ وَالْمُنَافِقُ سَلْعَةٌ بِالْخَلْفِ  
الْكَاذِبُ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ  
وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمْ عَذَابُ آيَاتٍ وَمَالِكُ الْكَذَابِ وَقَالِي مَسْتَكْبِرٌ وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ عَذَابُ آيَاتٍ وَمَا جَاءَكَ  
مُسْتَكْبِرٌ وَمَنْ جَلَّ بِاللَّهِ بَضَاعَتُهُ لَا يَشْتَرِي بِالْإِيمَانِ وَلَا يَبِيعُ إِلَّا  
بِإِيمَانِهِ وَأَخْرَجَ ابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ ابْنُ حَبَّانَ وَأَبْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا رَجُلُ انْكَرُ وَلَدَكَ وَقَدْ عَرَفْتَهُ  
أَحْبَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفَضِيحَةُ عِلْرُوسٍ لِشَهَادَةِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ  
أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

لا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولا يمرّ عليهم عذاب آيات

الله عليه وسلم من ولي من امرنا شيئا فاجتنب عنا ولي الضعف والحاجة  
اجتنب الله عنه يوم القيامة واخرج ابو داود والترمذي  
والحاكم ومحمد بن حديد عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الحسابك الله المؤمن من غير نوحان اكرامهم ولا يكلم الكفار  
تخاسرهم الملائكة امانة لهم ويميزهم عن اهل الكرامة باب  
من نوقس الحسابك اخرج الشيخان عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقس الحساب عذب فقالت ليس الله  
يقول قس في حسابك حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب ولكن ذلك  
المرض من نوقس الحساب يوم القيامة عذب واخرج احمد وابن  
جرير والحاكم بسند صحيح عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما  
انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه  
فيتجاوز له عنه انه من نوقس الحساب يا عائشة هلك وكلمما يصيب  
المؤمن كفر عنه من سيئاته حتى الشوكة يساكتها واخرج الترمذي  
عن انس رضي الله عنه رفعه من حوسب عذب قال القرطبي رحمه الله  
اي حساب تنقصا وما المطالبة بالجلل والحق وترى المسامحة  
واخرج البزار والطبراني عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من نوقس الحسابك واخرج احمد عن عائشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يجاسب احد يوم القيامة الا فيغفر له  
يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله فيؤمئدا لا يسأل عن ذنبه ان يسرق  
ولا جان يفرق المجرمون بيسماهم واخرج الطبراني عن عتبة قال

ابن عمر

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا جرحني وجرحه من يوم ولد الى ان  
يموت مرميا فمرضا الله لحرق ذلك اليوم ولو دانه زد كما يزداد من الا  
والثواب واخرج ابن المبارك في الزهد واحد بسند صحيح عن محمد بن ابي عمير  
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه قال لو ان رجلا جرحني  
من يوم ولد الى ان يموت مرميا في طاعة الله لحرق ذلك ولو دانه زد كما يزداد  
من الاجر والثواب واخرج احمد في الزهد عن ابن الجلد قال اوحى الله تقا  
الى اوداندر عبادي لصديقيين فالا يجوبوا بانفسهم ولا يتكلموا على اعمالهم  
فانه ليس عبد من عبادي انصبه للحساب او اقيم عليه عذابي لا عذبه من غيرك  
اظله واخرج ابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله وحي نبي من انبياء بني اسرائيل قال لاهل طاعتي من امتك ان لا يتكلموا على اعمالهم  
فاني لا اناص عبدا للحساب يوم القيامة انا ان اعد به الا عذبه وقال لاهل  
معصيتي من امتك لا يلقوا بايديهم فاني اغفر الذنوب العظيمة ولا ابالي  
واخرج الطبراني عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال سمعت الله يقول يوم القيامة عبد الاذنب له فقوله  
ياي الامر يا حيا اليك ان اجزيك بملك او نعمتي عليك قال الربانت  
نظمت لي اعصمك قال خذ واعبدني بنعمة من نعمي فما بقى له حسنة الا  
استغفرها تلك النعمة فقوله له رب بنعمتك ورحمتك واخرج البزار  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج كل ابن اذ مر يوم القيامة ثلاث  
دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه  
النعم من الله عليه فيقول الله لا صغر نعمة في ديوان النعم خذ من ممناك من  
العمل الصالح فتستوعب عملة الصالح فتقول وعزتك ما استوفيت

وتبني الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا اراد الله ان  
يرحم عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك ونجوت عن سيئاتك  
وهبت لك نعمتي واخرج الجبارني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لاله الله كان له يا  
عبد عند الله ومن قال سبحان الله كتب الله له بها مائة الف حسنة فقال  
الرجال يا رسول الله كيف تفعل بك بعد هذا اقول والدي نفسي بيده ان  
الرجال يحيون يوم القيامة بعمل لروى عن علي بن ابي طالب لا تقبله فتقوم النعمه من  
الله فكل ما تستنقد ذلك كله او لا ما يتفضل الله به من رحمة  
واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والحاكم وصححه والبيهقي  
في شعبان لايمان عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني  
جبريل ان الله عبد من عباده عبد الله خمسمائة عام على راس جبل في البحر  
عرضه ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر يحيط به اربعة الاف فرسخ  
من كانا حية واخرج له عينا عذبة بعرض اصبع تبصر كما عذبت  
فبتتقع في اصل الجبل في شجر رمان تخرج له في كل يوم رمانة تبعد  
يومه فاذا افسى نزل فاماب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها  
ثم قام لصلاة ترفسك ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا  
وان لا يجعل الارض ولا شيء يفسد عليه شيئا حتى يبعثه وهو ساجد  
ففعال فمن علمه ذاهبنا واذا خرجنا فجدت العلم انه يبعث يوم  
القيامة فيوقف بين يدي الله فيقول له الرب ادخلوا عبدي الجنة  
برحمتي فيقول يا رب اني فعلت في حقك الله فانسو انعمتي عليك وبعله فتؤخر  
نعمه البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا

عليه

عليه فيقول ادخلوا عبدي النار فيجزي النار فينادي رب برحمتك  
دخلني الجنة فية كرتوى فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي  
من خلقك ولربك شيئا فيقول انت يا رب فيقول من قولك لعبادة  
خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط الجنة  
واخرج لك الماء العذب من الماء الملح واخرج لك في كل ليلة رمانة  
وانا اخرج فمر في السنة وسأله ان يقبضك ساجدا ففعل فيقول انت  
يا رب فاك فذلك برحمتي ورحمتي اذ خلقت الجنة ادخلوا عبدي الجنة  
فعم العبد كتب فادخله الله الجنة قال جبريل انما الاشيا رحمة الله  
او زدة المندري في التوفيق لم يتعقب نصيب الحاكم وتعبه الذي  
في مختصر المستدرک فقال انه ضعيف واخرج الشيخان  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
قل اني نبي احد منكم علمه قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا  
يتعدى الله برحمته وفضل واخرج الشيخان عن عائشة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال سد دواوقا ربوا والبشر اذ ايدخل الجنة  
احدا حملا قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدى  
الله بفضله ورحمة منه وفضل واخرج مسلم عن جابر بن عبد  
احد منكم الجنة ولا يخرج من النار ولا انا الا برحمة من الله وقد ورد  
هذا ايضا من حديث ابي سعيد واخرجه احمد وابن ابي موسى وشريك  
ابن طاروق واخرجهما البزار وشريك بن يحيى واسامة بن شريك واند  
ابن كزيب واخرجهما الطبراني وقد استشكل هذا امر قوله تعالى اد  
الجنة مما كنتم تعملون واجبت الامة عليا الجنة منازل المنابر

كذلك

تقال فيها كتابا بالأعمال فان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت  
الأعمال وأما أصل دخولها والخلافة فمن فضل الله ورحمته وهو معنى  
الحديث ويؤيد هذا ما أخرجه هناد في عن ابن مسعود قال تجوزون  
الصرط بعفو الله وتدخلون الجنة برحمة الله وتقتسمون المنازل  
بأعمالكم وأخرج أبو نعيم عن عون بن عبد الله مرسلا وأخرج أحمد  
في الزهد عن ثابت البناني قال تعبدت رجال سبعين سنة فكان يقول  
فدعنا لله اللهم اجزي عيالي فادخل الجنة فكافر سبعين عاما  
وفت قيل له أخرج فقد استوفيت عمك فقبل من أي شيء كان في الدنيا  
أوثق في نفسه فلا يحل شيئا أو ثقب في نفسه مزدعاء الله والرغبة إليه  
فأقبل يقول في دعائه رب سمعتك وأنا في الدنيا وانت تقبل القرآن  
فأقبل اليوم عسري فيترك في الجنة تنبيهه أخرج ابن مسعود  
عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا يحاسب الله عز وجل رجلا يوم القيامة  
الأدغال الجنة قال الحافظ ابن حجر وظاهر معارض الأحاديث لسابقه  
قال وأجمع أنه لا منافات بين التعذيب ودخول الجنة لأن الموحدين  
قضى عليهم بالتعذيب لأجله من دخول الجنة قال في الحديثان معاني المؤثر  
لبسائر الكافر الذي جاهد في النار لا يحاسب باب أخرج الشيخان  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العابد ينصب له لو اليوم  
القيامة يقال هذه غدة فلان بن فلان وأخرج الطالبي بن  
ماجد عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا من  
الرجل الرجل على دمه ثم قتل فانه يحال لو أعدم يوم القيامة قال  
الطبراني أدليل على أن الأخر للناس الوية فيها الوية خزي وفضيلة

ومنها

ومنها الوية حمد وتسريف وثنا وقال صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم بيدي  
وروي لولا الكرم والفضل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أمر القيس صاحب ثوب الشعر إلى النار فعلى هذا من كان أما  
في أمر السانفة مرفوفا به فله لو أن عرف به جبر كان لو شرا وقد تجوز أن يكون  
للمصاحبة الأولى الوية يعرفون بها سواهم وأكرامهم وإن كانوا غير  
انتهى قلت يؤيد هذا ما أخرجه الأصبهاني من طريق وثابت بن عبد الله  
أبي هريرة مرفوعا ينادي منادي يوم القيامة ابلوا لولا الألبسة قالوا أي  
أولى الألبسة تريد قال لا تريد كقول الله فينا ما وقودا وجاهنوا بهم وتفر  
في حاقب السيو والارض عقدهم لو أفاضل القوم لو أفاضل القوم لو أفاضل القوم  
وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في روايته الزهد عن عفير بن سلامة قال الفقير  
المتعفف ترفع له رايته الثنا يوم القيامة تسير بين يدي يده حتى يدخل  
الجنة وأخرج الدينوري في المجالسة عن ابن عباس قال يقال يوم القيامة  
لاكل الرياسات الحزب وأخرج الطبراني بسند حسن عن معاذ بن جبل  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عبد يقوم في الدنيا بمقام سبعة  
وربما لا يسمع الله به على نور الخلايق يوم القيامة وأخرج أبو يعلى  
والحاكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن العابد ليأزمر العبد يوم القيامة حتى يقول يا رب لا يسألك بي إلى  
النار ليسر علي ما ألقى وأنه يعلم ما في من شدة العذاب وأخرج أبو  
نعيم عن عطاء الخراساني قال يحاسب العبد يوم القيامة عند معارفه  
لنكون أشد عليه وأخرج البزار والطبراني عن أبي موسى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ما سئل الله جلي عبيد في الدنيا ذنبا فغيره به يوم القيامة

ونك

منه



وأخرج الطبراني في الأوسط عن علقمة المزني عن ابنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ستر علي عبد ذنب لا ستر عليه الا حتى  
 قال انزلني هذا في مؤمن ستر في الناس عيونهم واحمال في حق نفسه ولم  
 يترك لسانه بذكر مساوي الناس لم يذكرهم في غيبته من ما يكرهون  
 او سمعوا فهذا جد يربان جاز في قوله في القيامة وقد اخرج ابن ماجه  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ستر علي مسلم عونه  
 ستر الله عورته يوم القيامة واخرج الطبراني في عرقه بن عامر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم من اخيه سيرة فستره الله  
 عليه يوم القيامة واخرج ابن المبارك عن ابي جعفر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من كفى لسانه عن اعراض الناس قال الله عورته  
 يوم القيامة ومن كفى غضبه عنهم وفاة الله عذاب يوم القيامة  
 واخرج ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قال مسلما عورته اقاله الله يوم القيامة  
 نفسه قال الفرطبي رحمه الله ثبت ان السؤال للجن كل انس في قوله  
 تعالى يا معشر الجن والانس اني انزل اليكم كتاب منكم الاية قال فان قيل  
 هل بلغ الكافر ربه ويساله قلنا نعم للاحاديث السابقة في باب  
 سرادة الاعضاء ولقوله فلنسالن الذين انزل اليهم ولنسالن  
 المرسلين وقوله ولو ترى ذوقوا على صراطك بعرضون على رخص  
 وعرضوا على ربك صفحا الايتين ان الينا اياهم ان علينا حسابهم  
 وليس ان يوم القيامة عما كانوا يفعلون وما قوله تعالى يعرف  
 المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصيح والاقدام وحدثت خروج عنق

من النار

من يدخل

من النار المتابعة والجواب ان ذلك في يوم من الكفار فان من المؤمنين  
 الجنة بغير حساب وكذا في الكفار من هو قرب اغضب الله فعمل به في  
 النار بغير حساب فان قيل قوله في يوم لا يسأل عن ذنبه انسوا جان  
 ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون يخالف ما تقدم في ايات السؤال واذا  
 وكذا قوله ولا يكتمون الله حديثا يخالف في الله منها ما كتموا من  
 السابقة في محمدهم وشهادة الاعضاء عليهم فالجواب ما قاله بن عباس  
 رضي الله عنهما ان في القيامة مواطن في موطن يسألونك وفي بعضها  
 لا يسألونك وفي موطن يكتمون وفي موطن الاخر لا يكتمون او السؤال  
 المثبت سؤال التفرغ والتوبخ والتمني سؤال المعدن وقامة  
 الجنة قال وكذلك ماورد من قوله وخشتم يوم القيامة على  
 وجوههم عيا وبكما وصفا قال الصم والبكم ايضا دكونهم سألون  
 فيجبون ويحذون ويلومون اعضائهم قال في الحاصل ان لهم احوال  
 خمسة الاول كمال البعث من القبور الثانية حال السورق الى موضع  
 الحساب والثالثة حال الحاسبة والرابعة حال السورق الى دار الجزا  
 والخامسة حال مقامهم فيها في الثلاثة الاول يكون كامل الحواس  
 والجوارح وفي الرابعة يسألون السمع والبصر والنطق للاية  
 السابقة واما الخامسة فلما بدت وماءك في يدي يجترد  
 الحواس البصر ليساهدوا النار وما اعد لهم فيها من العذاب وبما كانوا  
 به يكذبون لقوله تعالى ولو ترى ذوقوا على النار فقالوا الاية  
 وترام بعرضون عليها خاسعين من لذل ينظرون من طرف خفي كلما  
 دخلت امة لغت اخرها الاية كلما التي فيها فوج سألهم خزنتها

س

الاية ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية الى غير ذلك من الايام  
الى ان يقال لهم احيوا فيها ولا تكلمون فحينئذ يسلبون حواسهم  
قلت هذا الجواب ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في الجميع  
اخرجه ابن ابي عمير عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا سأل  
فقال اريت قوله وحشر المجرمين يومئذ زهرا واخرى عميا قال لا  
يوم القيامة فنه احوال يكونون في حال زهرا وفي حال عميا واخرجه  
ابن جاري وعنه ابن عباس ان رجلا قال له اني اجهد في القرآن شيئا  
يختلف في قوله فلا تساب بينهم يومئذ ولا يتسألوك وقوله  
واقبل بعضهم على بعض يتسألون وقوله ولا يكتمون الله حديثا  
وقوله والله ينالنا ما كنا مشركين فقد كتموا فقات اما قوله والله  
ربنا ما كنا مشركين فانهم لما راوا يوم القيامة وان الله يعقل اهل  
الاسلام ويغفر الذنوب ولا يغفر شركا محمد المشركون رجاء ان يغفر  
فقالوا والله ينالنا ما كنا مشركين فتم على افواههم وتكلمت ايديهم  
وارجلهم بما كانوا يعملون فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول  
لو تسوونهم الارض ولا يكتمون الله حديثا واما قوله ولا تساب  
بينهم يومئذ ولا يتسألون هذا في النفخة الاولى في الصور  
فصعق من في السواء ومن في الارض الا من شاء الله فلا تساب  
بينهم عند ذلك ولا يتسألون ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون  
واقبل بعضهم على بعض يتسألون واخرجه الحاكم من طريق غيره  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن ابي اسحاق سأل عن قوله هذا  
يوم لا ينطقون واقبل بعضهم على بعض يتسألون وهاؤم اقرؤا كما

قال

قال اليسر قال الله وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال  
قال وان لكل مقدار يوم من هذه الايام ملون من الالوان واخرجه البيهقي  
من طريق ابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انسان  
قال لا يسأل هل علمت كذا وكذا لا يسأل عن ذلك منهم ولكن يقول عمي لم  
كنا وكذا فابنه قال انفسى في بحر الكلام علم ان الانبياء احسانا لهم  
وكذلك اطفال المؤمنين والعمر المبشر بالجنة هذا في حقا المناقشة  
اما حسا المرص فالانبياء والصحابة وهو ان يقال فعلت كذا وكذا وعفوت  
عني وحسا المناقشة ان يقال لم فعلت كذا فاجب اخرج الطبراني  
في الاوسط والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة امر الله ناديا ينادي الا اقبلت  
وجعلت شيئا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتهم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير  
من فلان بن فلان فالنور رفع نسبي واصنع نسبكم ابن المنقون واخرجه  
الدينوري في المجالسة عن الحسن قال اسد الناس صراخا يوم القيامة رجل  
من ضلالة فاتب قلبه ورجل سبي الملك ورجل فارح استعان بنعمة  
الله على غاصبيه واخرجه حميد بن زخويه عن زيد بن اسلم قال بلغني  
انه يوتى يوم القيامة ثلثة نورا اصطخبوا في الله وناخوافه فقير  
وغني فيوجد للغي فضل مما كان يصنع في حاله فترفع عاصبه  
فيقول الفقير يارب ليرفعني على ما اصطجافك وعاننا لك فيقول له  
فضل ما صنع في حاله فيقول يارب قد كنت لو اعطيتني ما لا صنعت  
مثل ما صنع فيقول صدق فارفعني الى منزل صاحبه ويوتى برضوخ  
فيرفع الصيغ فيقول المريض ليرفعته على فيقول ما كان يعمل في صحته

فيقول يا رب لقد علمت اني اذ صحتني علمت كما عمل فيقول صدق فارفعني  
الى منزلة ما جبه ويوتى محرومك فيكون مثلك وتوتى بحسن الخلق وتوتى  
الخلق فرفع الحسن الخلق على ليس الخلق فيقول يا رب لم رفعته على وانما  
اصطفا فيك وعلما لك فيقول بحسن خلقه فلا يجعله جوابا  
**باب الميزان** قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة  
فلا تظلم نفس شيئا واذ كان مثقال حبة من خرد لا اتينا بها وكفى بنا حاسبين  
وقال تعالى في الزن يومئذ الحق اليقين وقال تعالى فاما من ثقلت موازينه  
فهو في عيشة راضية الآية اخرج البيهقي في البعث عن ابن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه في حديث سوا الجليل عن الامام قال يا محمد  
ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة  
والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدح خير وشرم  
قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال صدقت واخرج  
الحاكم في المستدرک وصحة علي بن ابي طالب عن سلمان عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيامة فالوزن في السموات والارض  
لوسعت فتقول الملائكة يا رب لمن نرك هذه فيقول الله لمن شئت  
من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك خوفاً منك ويوح  
الضراط مثل خدالموس فتقول الملائكة من جيز على هذا فيقول من  
من خلقي فتقولون سبحانك ما عبدناك خوفاً منك واخرج في الميزان  
في الزهد والاجري في السريعة عن سلمان موقوفاً واخرج ابو داود  
بن جبران في تفسيره من طريق الكلبى عن ابن عباس قال الميزان  
له لسان وكفتان واخرج بن جرير في تفسيره وانما في الدنيا عن

حديثه

حديثه قال صاحب الموازين يوم القيامة جبريل عليه السلام واخرج  
ابن ابي كاتم عن ابن عباس قال يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسنة  
اكثر من سيئاته بواحدة دخل الجنة ومن كانت سيئاته اكثر من حسناته  
بواحدة دخل النار قال وان الميزان يحق مثقال حبة ويرجح ومن  
استوت حسناته وسيئاته كان من اصحاب الاعراف فوقفوا على القرا  
واخرج البزار وعبد بن حميد بسند حسن عن ابن عباس رضي الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الامين قال يوتى سيئات  
العبد وحسناته فيقضي بعضه ببعض فان بقيت له حسنة واحدة  
وسع الله له بها في الجنة واخرج بن ابي الدنيا في كتاب الاخلا  
عن علي بن ابي طالب قال قال من كان ظاهراً ارجح من باطنه خف ميزانه  
يوم القيامة ومن كان باطنه ارجح من ظاهره خف ميزانه يوم القيامة  
واخرج ابن مردويه في تفسيره عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول خلق الله كفتي الميزان مثل السماء والارض فقالت الملائكة  
يا ربنا من وزن هذا قال ان به من شئت فخلق الله الصراط كحد السيف  
فقال الملائكة يا ربنا من جيز هذا قال اجيز عليه من شئت  
واخرج البزار والبيهقي في البعث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يوتى باذن يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ولو كان به  
ملك فان ثقلت ميزانه نادى لملك بصوت يسمع الخلائق سعد  
فان سعادته لا يشقى بعدها ابداً وان خفت ميزانه نادى لملك  
بصوت يسمع الخلائق شقى فلان شقاؤه لا يسعد بعده ابداً  
واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود قال يحاسب الناس يوم القيا

بكرة

مة

الى الميزان فيتجادلون عنده اشد الجذال واخرج البيهقي  
بالفظ للناس عند الميزان تجادل في حرام واخرج احمد في الزهد  
من طريق زياد بن زبير عن ابي الجراح عن زكريا قال له حازم ان النبي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك عليه جبريل وعنده رجلا بيده فقا له  
من هذا قال فلان قال جبريل عليه السلام انا نزل اعمالك نبي ادم  
كلها الا البكا فان الله يطغى بالدمع نحو من يبران جسد واخرج  
البيهقي عن مسلم بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غروفت  
عين بياضا الا حرم الله ساير ذلك الحسد على النار ولا سالت قطرة  
على خدها فيرهب ذلك لوجه قنر ولا ذلة ولو ان يا كبا في امة  
من الامم لرحموا وما من شئ الا له مقدار وميزان الا الذمعة فانها  
يطفو بها نار من نار واخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال  
انا يوزن من الاعمال خواتمها واذا اراد الله بعبد خيرا حتم  
له بخير عمله واذا اراد الله له شرا حتم له بشر عمله واخرج  
البيهقي في شعب الائمة من طريق ابي بصير عن الكلبى عن ابي صالح  
عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان يوزن فيه الحسنات  
والسيئات فيوزن بالحسنات في حسن صورة فتوضع في كفة  
الميزان فتثقل على السيئات فتؤخذ فتوضع في الجنة عند منازله  
ثم يقال للمؤمن الحق بعلمك فنطلق الى الجنة فيعرف منازله بعمله  
ويؤتى بالسيئات في جنح صورة فتوضع في كفة الميزان فتخفف والبال  
خفيف فتطرح في جهنم الى منازله ومنها ويقال له الحق بعلمك  
الى النار في النار فتعرف منازله بعمله وما اعد الله له فيها

من الميزان

من لوان العذاب قال ابن عباس رضي الله عنهما فلم اعرف مناز  
في الجنة والنار يعلم من القوم ينصرفون يوم الجمعة راجعين  
الى منازلهم واخرج الترمذي في حسنة والبيهقي عن النراق السالت  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسفغ لي يوما لقيامه فقال انا فاعل  
قلت يا رسول الله فاين طلبك قال اطلبني اول ما تطلبني علي  
الصراط قلت فان لم الفك على الصراط قال فاطلبي عند الميزان  
قلت فان لم الفك عند الميزان قال فاطلبي عند الحوض فاني لا اخطئ  
هذه الثلاثة مواضع قلت هذا الحديث يدل على ان الميزان على  
الصراط كما سياتي ويعلق الحوض ليس قبل الصراط بل بعده وبعد  
الميزان واخرج الحاكم والبيهقي والاجري عن عائشة قالت  
قلت يا رسول الله هل تذكرون اهلنكم يوما لقيامه قال  
اما في ثلاثة مواضع لا يذكر احد احد حتى يوضع الميزان  
حتى يعلم ثقل ميزانه او يخف وحيث قطبوا الكتب حتى يعلم اين  
يقع كتابه في يمينه او شماله او را اظهر وحيث يوضع الصراط  
حتى يعلم ينحوا ولا ينحوا واخرج الاجري عن عائشة قالت قلت  
يا رسول الله هل تذكر الجحيم حينه يوم القيامة قال  
اما عند ثلاث فلا اما عند الميزان حتى يهيل او يخف فلا واما  
عند الكتب حتى يعطى كتابه بيمينه او شماله فلا واما حين  
يخرج عنق من النار فيقول ذلك العنق وكلت باللائمة وكلت  
بالذي ادعيت مع الله الها اخر وكلت بكل جار عنيد وكلت بكل  
لا يؤمن بيوم الحساب فلا واخرج الثبثان عن ابي بصير عن

الى الميزان فيتجادلون عنده اشد الجذال واخرجوا اليه يحيى  
بالفلس للناس عند الميزان تجادل فيزحاموا واخرج احمد في الزهد  
من طريق زياد بن زيد عن ابي الجراح عن رجل يقاتك له حازمان النبي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك عليه جبريل وعنده رجل بيك فقال  
من هذا قال فلان قال جبريل عليه السلام انا نزل اعمال بني آدم  
كلها الا البكاء فان الله يطفي بالدمع محورا من نيران جهنم واخرج  
اليه يحيى عن مسلم بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفت  
عين بما يحيا الا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ولا سالت قطرة  
على خدها فيرهبو ذلك لوجه قنر ولا ذلة ولو ان ياكيا بكاء في امة  
من الامة لرحموا وما من شئ الا له مقدار وميزان الا الدعوة فانها  
يطفو بها بخار من نار واخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال  
انما يوزن من الاعمال خواتمها واذا اراد الله بعبد خيرا ختم  
له بخير عمله واذا اراد الله له شرا ختم له بشر عمله واخرج  
اليه يحيى في شعب الائمة من طريق السدي لصغير عن الكلبي عن ابي صالح  
عن ابي عبيد بن جابر قال الميزان له لسان وكفتان يوزن فيه الحسنات  
والسيئات فيوزن بالحسنات فيحسن صورة فتوضع في كفة  
الميزان فتثقل على السيئات فتؤخذ فتوضع في الكفة عند منازله  
ثم يقال للمؤمن الحق بملك فينطق الى الجنة فيعرف منازله بعمله  
ويوزن بالسيئات فيحسن صورة فتوضع في كفة الميزان فتخفف والبال  
خفيف فتطرح في جهنم الى منازله منها ويقال له الحق بملك  
الى النار في النار فتعرف منازله بعمله وما اعد الله له جزاء

من الميزان

من لوان العذاب قال ابن عباس رضي الله عنهما فلهم اعرف مناز  
في الجنة والنار يعلم من القوم ينصرفون يوم الجمعة راجعين  
الى منازلهم واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن النبي صلى الله عليه  
والنبي صلى الله عليه وسلم ان يسفغ لي يوما لقيامته فقال انا فاعل  
قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني علي  
الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان  
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخط  
هذه الثلاثة مواضع قلت هذا الحديث يدل على ان الميزان على  
الصراط كما سألني وعلم ان الحوض ليس قبل الصراط بل بعده وبعد  
الميزان واخرج الحاكم والبيهقي والاجري عن عائشة قالت  
قلت يا رسول الله هل تذكرون اهلنكم يوم القيامة قال  
اما في ثلاثة مواضع فلا يدرك احد احد احيث يوضع الميزان  
حتى يعلم بثقل ميزانه او يخف وحيث تطاير الكتب حتى يعلم اين  
يقع كتابه في يمينه او شماله او را اظهر وحيث يوضع الصراط  
حتى يعلم ينجوا ولا ينجوا واخرج الاجري عن عائشة قالت  
يا رسول الله هل تذكر الجحيم جبينه يوم القيامة قال  
اما عند ثلاث فلا يما عند الميزان حتى يهيل او يخف فلا واما  
عند الكتب حتى يعطى كتابه بيمينه او شماله فلا واما حين  
يخرج عنق من النار فيقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت  
بالذي ادعيت مع الله لها اخر وكلت بكل جار عنيد وكلت بكل  
لا يوم من يوم الحساب فلا واخرج الثبخان عن ابي هريرة عن

لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأني الرجل العظيم السمير  
يوم القيامة لايزن عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا تقيم  
لم يوم القيامة وزنا واخرج ابو نعيم عن عبيد بن عمير قال يوتي  
بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان فلا يزن  
عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا  
واخرج ابو نعيم والاجري عن عبيد بن عمير في قوله عتاقك  
هو القوي لسدي الاكحول الشروب يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة  
من المالك من ذلك سبعين الفادفة واحدة في النار واخرج  
مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطيها في الدنيا ويحرقها في الآخرة واما  
الكافر فطمع بحسنة فاعمالها الله في الدنيا حيران فاقضى في الآخرة  
ليكون له من حسنة جزئيا واخرج ابو يعلى عن عائشة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم افضل الذكر الحق الذي لا يسمعه  
الحفظة سبعون ضعفا اذ كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق  
لحسابهم وجات الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال الله لهم انظروا  
هل يقول من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناة وحفظناه  
الا وقد احصيناها وكتبناها فيقول الله ان لك عندي حسنة  
لا تغلمه وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي واخرج البرازي  
والطبراني في الاوسط والدارقطني والاصمعياني في التريغيب  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي يوم  
القيامة بصحفي بصحفي محتمة فينصب بين يدي الله فيقول

الله

الله القوا هذه واقبلوا هذه فقول الملايكة وعزتك ما كتبنا  
الاما علم فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغيب وجوهي لا اقبل  
اليوم الا ما يبغيه وخبري واخرج ابن مند في التوحيد عن شمر بن عطية  
قال يوتي بالرجل يوم القيامة للحشا وفي صحيفته امثال الجبال من الحسنات  
فيقول رب لعمري تبارك وتعالى صليت يوم كذا وكذا اليقاك  
صلي فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخاص وصليت يوم كذا  
وكذا اليقاك صام فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخاص فسا  
يزال المحي شيء بعد شيء حتى يبقى صحنته ما في شيء فيقول ملكاه  
لغير الله كنت تعلم واخرج الترمذي ابن ماجه وابن حبان  
وابن يقي في شعب اليمان عن ابي سعيد بن ابي فضالة سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم  
القيامة فينادي من كان اشرك في علمه الله احدا فليطلب ثوبا  
من عنده فان الله اغنى الشركا عن الشرك واخرج الاصمعياني عن  
سداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجمع  
الاولين والآخرين يبيع واحد فينقذهم البصر ويسمعهم الدار  
فيقول انا خير شرك في كل عمل كان عمل في دار الدنيا كان في فنه شرا  
فانا ادعوا اليوم لشركي لا اقبل اليوم الا خالصا واخرج ايضا  
عن ابو مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اتقوا الشرك الاضغ قالوا وما الشرك الاضغ قال الربا يوتجاري  
الله العباد باعمالهم يقول اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في  
الدنيا انظروا هل تصيبون عندهم خيرا واخرج احمد بسند

جيد وابن خال الدنيا في الزهد عن محمود بن لبيدان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخوف عليكم الشرك الاصغر فما وما  
 الشرك الاصغر قال الرب يقول الله اذا جزى الناس بعمالهم  
 ذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون  
 عندهم جزا واخرج البيهقي في البعث عن ابن عباس قال من ايا بسى  
 من علة وكلمة الله يوم القيامة وقال انظر هل يغنيك  
 شيا من الاعمال الموجبة لتقل الميزان واخرج البخاري  
 ومسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم كل من  
 خيفتكم ثقبنا ثقب في الميزان خبيثا ان الى الرحمن سبحانه الله  
 ويحمد سبحانه الله اعظم واخرج مسلم عن ابى مالك الاشعري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور يشتر الايمان والهدى  
 لله تعالى الميزان واخرج الاصمغاني في التريخ عن ابن عمر وقال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله نصف الميزان  
 والحمد لله مائة الميزان واخرج ابن عساکر عن جدي بن مزيق قوله  
 واخرج البزار والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان نوحا لما حضرته الوفاة دعا ابنه فقال امر كما ابلا اله الا الله فان  
 السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت الا اله  
 الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منهما واخرج ابو يعلى وابن حبان  
 والحاكم وصححه عن ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال  
 يارب علمي شيا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله  
 قال كما عبادك يقول هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامر

على الشاص

غري

غيرى والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لما ات بهن الا اله  
 الا الله واخرج البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واذا تقيت يدي لوجى بالسموات والارضين ومن فيهن وما بينهن وما  
 بينهن فمن وضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا اله الا الله  
 في الكفة الاخرى لرحمتي بها واخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان  
 والحاكم وصححه وابيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلايق يوما لقيامته فينشر  
 له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيقول اذكر من هذا  
 شيا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب فيقولك الك غدر  
 او حسنة فيهاب لرجل فيقول لا يارب فيقول الله بل انك عندنا  
 حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا  
 الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة  
 مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة  
 والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وتقلت البطاقة ولا تثقل  
 مع اسم الله شئ واخرج احمد بسند حسن عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوما لقيامته فيوني  
 بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصى عليه فيما ياله الميزان فيبعث  
 به الى النار فاذا ادبر به اذا صاح يصيح من عند الرحمن لا تجلوا  
 فانه قد بولى فيوني بطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع  
 الرجل في كفة حتى يميل به الميزان واخرج ابو داود والترمذي  
 وصححه وابن حبان عن ابى لمردا قال قال رسول الله صلى الله

جيد وابن خال الدنيا في الزهد عن محمود بن ابي عبدان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخوف عليكم الشرك الاصغر فما وما  
 الشرك الاصغر قال الرب يقول الله اذا جزى الناس ثوابا لم يحسن  
 اذ هبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون  
 عندهم جزا واخرج البيهقي في البعث عن ابن عباس قال مر ابا بصير  
 من علة وكلمه الله يوم القيامة وقال انظر هل يغنيك  
 شئ من الاعمال الموجبة لتقل الميزان واخرج البخاري  
 ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم كل من  
 خيفت ان تقبلت ان في الميزان بحيثان الى الرحمن سبحانه الله  
 ويحده سبحانه الله اعظم واخرج مسلم عن ابي مالك الاشجعي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور بشرط الايمان والهدى  
 لله تعالى الميزان واخرج الاصمغاني في التريخ عن ابن عمر قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحانه الله نصف الميزان  
 والحمد لله ملك الميزان واخرج ابن عباس عن ابي بصير عن مثله  
 واخرج البزار والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان نوحا لما حضره الوفاة دعا ابنه فقال امرا بعبادة الاله الا الله فان  
 السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت الاله  
 الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منهما واخرج ابو يعلى وابن حبان  
 والحاكم وصححه عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال  
 يارب علمي شئ اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى الاله الا الله  
 قال كما عبادك يقول هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامر

على اللسان

عزري

غيرهما والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لما ات بهن الاله  
 الا الله واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 واذا في نفسي بيده لوجي بالسموات والارضين ومن فيهن وما بينهن وما  
 بينهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا اله الا الله  
 في الكفة الاخرى لوجت بهن واخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان  
 والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي غير رؤس الخلايق يوما لقيامة فينظر  
 له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيقول ان ذكرني  
 شئ اظلم كسبتي الحافطك فيقول لا يارب فيقول الك غلام  
 او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يارب فيقول الله بل ان لك عندي  
 حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا  
 الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة  
 مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة  
 والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وتقلت البطاقة ولا تثقل  
 مع اسم الله شئ واخرج احمد بسند حسن عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوما لقيامة فيؤتى  
 بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصى عليه فتمايل به الميزان فيبعث  
 به الى النار فاذا اذ بربه اذا صاح يصيح من عند الرحمن لا تجلوا  
 فانه قد بقر له فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع  
 الرجل في كفة حتى يميل به الميزان واخرج ابو داود والترمذي  
 وصححه وابن حبان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله



جيد وابن اخ الدينار في الزهد عن محمود بن لبيدان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخوف عليكم الشرك الاصغر فما  
 الشرك الاصغر قال الربا يقول الله اذا جزى الناس باعمالهم  
 ذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون  
 عندهم جزا واخرج البيهقي في البعث عن ابن عباس قال مر ابا بيسر  
 من غلة وكلم الله الله يوم القيامة وقال انظر هل يغنيك  
 شيئا من الاعمال الموجبة لتقل الميزان واخرج البخاري  
 ومسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم كل ميزان  
 خفيتم ان تقبلت ان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله  
 ويحمد سبحان الله اعظم واخرج مسلم عن ابى مالك الاشعري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور بشر الايمان والهدى  
 لله تعالى الميزان واخرج الاصمغاني في الترغيب عن ابن عمر وقال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله نصف الميزان  
 والحمد لله مائة الميزان واخرج ابن عساکر عن ابى هريرة مثله  
 واخرج البزار والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان نوحا لما حضره الوفاة دعا ابنيه فقال امرا بباله الا الله فاك  
 السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت الا الله  
 الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منهما واخرج ابو يعلى وابن حبان  
 والحاكم وصححه عن ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال  
 يارب علمي شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى الا الله  
 قال كما عبادك يقول هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامر

على اللسان

عزري

غيرى والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لما ات بهن الا اله  
 الا الله واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 واذا تقيت يدي لوجهي بالسوات والارضين ومن فيهن وما بينهن وما  
 بينهن فوضعت في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا اله الا الله  
 في الكفة الاخرى لوجهي بهن واخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان  
 والحاكم وصححه وابيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلايق يوما لقيامته فينشر  
 له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيقول ان ذكر من هذا  
 شيئا اظلمت كفتي الخافطون فيقول لا يارب فيقول الك غلام  
 او حسنة فيهاب لرجل فيقول لا يارب فيقول الله بلى انك عندنا  
 حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا  
 الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة  
 مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة  
 والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وتقلت البطاقة فتقول لا تظلم  
 مع اسم الله شيء واخرج احمد بسند حسن عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوما لقيامته فيوني  
 بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصى عليه فيما ياله الميزان فيبعث  
 به الى النار فاذا اذ بربه اذا صاح يصيح من عند الرحمن لا تجلوا  
 فانه قد بعى فيوني بطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع  
 الرجل في كفة حتى يميل به الميزان واخرج ابو داود والترمذي  
 وصححه وابن حبان عن ابى التردا قال قال رسول الله صلى الله

يعلمون ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق وأخرج أبو يعين  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى أخيه  
 كنت واقفا عند ميزانه فان مزح والاشفقت وأخرج البزار  
 والطبراني وأبو يعلى وابن أبي الدنيا والبيهقي بسند حسن عن ابن  
 قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان فقال يا أبان لا ادلك  
 على خصلتين مما خيفتان على الظهر وانقل في الميزان من غيرهما  
 قال بلى يا رسول الله قال عليك حسن الخلق وطول الصمت فوالله  
 نفسي بيده ما عمل الخلاق مثلها وأخرج الطبراني في الأوسط  
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يوضع في  
 ميزان العبد نفقته على أهله وأخرج ابن المبارك عن حماد  
 ابن أبي سليمان قال يحيى رجل يوم القيامة فيرى عمله محقرا فينما هو  
 كذلك اذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه فقال هذا ما كنت  
 تعلم الناس من الخير فوعدك بعدك فاجرت فيه وأخرج الشيخان  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أحبس في سبيل الله ما نأ وتصدق بقابوعد كان شبعه ورده  
 وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة وأخرج الطبراني عن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من نظر فرسا في سبيل الله فعلقه وائس  
 في ميزانه يوم القيامة وأخرج الطبراني عن ابن عباس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة يوضع في ميزان  
 قبره طمان مثل أحد وأخرج ابن أبي الدنيا والنسائي في الإقليم  
 بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر

قال ابن آدم



قال ان لادم من الله عز وجل موقفا في فسح من العرش عليه ثوبان اخضران  
 كأنه نخلة سحوق ينظر الى من ينطلق من اوله الى الجنة وينظر من ينطلق منه  
 ولده الى النار فينادي ما امرتكم بالامر يا احمد يا احمد فيقول لبيك  
 يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امك ينطلق به الى النار فاستد الميزان  
 واخرج في ثرا الملائكة واقول يا رسول الله فيقولوا يقولون غر الغلاظ  
 الشداد الذي لا يعصي الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا ايسر النبي صلى الله  
 عليه وسلم قبض على الجنة بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول  
 يا رب قد وعدتني ان لا تخزني في امي فياتي لندا من عند العرش لطبعوا  
 محمدا ورؤدوا هذا العبد الى المقام فاخرج من حجري بطاقة بيضا  
 كالامله فالقير في كفة الميزان اليمنى وانا اقول بسم الله فنخرج  
 الحسنا على اليسار فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه  
 انطلقوا بها الى الجنة فيقول يا رسول الله فيقولوا اجعلوا لى هذا  
 العبد الكريم عز ربه فيقول يا بني انت وامي ما احسن وحقك  
 واحسن خلقك من انت فقد اقلنتي عثرتي ورحمت عبرتي فيقول  
 انا نبئك محمد وهدن صلاتك التي كنت تصليها علي واتاك  
 اخرج ما تكون اليها واخرج ابو داود والترمذي وصححه والنسائي  
 وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يحافظ  
 عليهما عبد مسلم لا دخل الجنة هما يسير من يعمل مما قبلك يسير  
 في ركعتي صلاة عشاء ويكبر عشرين في ذلك خمسون ومائة  
 باللسان والف وخمسة في الميزان ويكبر اربعين وثلاثين اذا  
 اخذ مضجعه ويكبر ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك

لك

مائة باللسان فالق في الميزان وأبكم بعلم في اليوم والليلة الفتن  
وخسامة سيده وأخرج النسائي والحاكم وصححه عن علي رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من ثياب  
في الميزان كالألأ الله والساكنون بحان الله والحمد لله والولد الصالح  
يتوفى للمر فيجتنبهه وأخرج أحمد من حديث أبي أمامة والبراز  
من حديث ثوبان والطبراني في الأوسط من حديث سفينة ولفظه  
ووط صا ح يفرط للرجل وهو أعم من الولد وأخرج الطبراني  
عن أبي أمامة الباهلي أنه حدثنا ثوبان وأبو بكر ثابث وأبو  
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان يصعدن إلى الرحمن  
وأخرج ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله بن طهر  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته  
استغفار كثيرا وأخرج البيهقي بسند لا بأس به عن البراء بن  
عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اجتنب أن يصر صحيفته  
فليكثر فيها من الاستغفار وأخرج الأصبهاني عن أبي الدرداء  
قال طوبى لمن وجد في صحيفته تبتة من الاستغفار قال الأصبهاني  
التبتة التي اليسير وأخرج أبو نعيم عن عمرو بن دينار قال تسبحة  
في صحيفته مؤمن يوم القيامة خير من أن تسبهم معه جاك  
الدين أذهبنا وأخرج الأصبهاني بسند حسنة بعض الحفاظ  
فما قال المندري عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة  
قومي فاشهدي لي ضجعتك فانك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة  
لكل ذنب ما أنت مجابدة والحرم في موضع في ميزانك سبعين ضعفا

فقار

فقال أبو سعيد يا رسول الله هذا الراحه خاصة فانهم أهل  
لما اختصوا به من الخصال محمد والمسلمين فامة قال لا اله  
والمسلمين فامة وأخرج أحمد في الزهد عن مغيث بن يحيى وابنه  
في زوايد عن مسروق قال يقدر أجت في صومعة ستين سنة فنظر  
فوجد سما فقاك لوزنت فاني لا اري احدا فشرحت من الماء وتوضأت  
ثم رجعت ففعلت فوضت له امرأة فتكشفت له فلم يملك نفسه ان  
وقع عليها فدخل بعض تلك الغدر ان يغتسل فيه فادركه الموت  
وهو على تلك الحال ومربه سائل فاومى اليه ان هذا الرغيف رغبنا  
كان في كتابه فاخذ المسكين الرغيف ومات فوزك عمله ستين سنة  
فوجه الزنا فوضع الرغيف في حمله ففعله ولفظ مغيث فجي  
بعمل ستين سنة فوضع في كفة وخرى طيبته فوضت في كفة فخرج  
بعملة حتى جرى بالرغيف فوضع مع عمله فخرج خطيبته وأخرج  
البيهقي عن بن مسعود رضي الله عنه من فوجا وأخرج ابن عساکر  
بسند ضعيف عن ضعيف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال من توضأ بمسح بنوب نظيف فلا بأس  
به ومن لم يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيامة  
مع سائر الاعمال وأخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن سعيد  
بن المسيب رضي الله عنه انه كان المندبل بعد الوضوء وواك  
هو يوزن وأخرج أبو يعلى وابن حبان عن عمرو بن حريث رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خفف عن  
خادمك من عمله كان لك اجره في ميزانك وأخرج الطبراني

عن ابن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربي الجمار والنار  
 فيه فقال تجد ذلك عند ربك اخرج ما تكون اليه واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال اعطيت ناقة في  
 سبيل الله فاردت ان اشترى من نسائها فسالت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال دعها تاين يوم القيامة هي واولادها جميعا في  
 ميزانك واخرج الحاكم عن ابن هبيرة الناري قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعة قال اللهم اغفر لي واخسي  
 شيطان في ذنبي وقل ميزاني واجعلني في الله الاعلى  
 واخرج ابن عبد البر في فضل العلم بسند عن ابراهيم النخعي قال  
 جاء رجل فيوضع في كفة ميزانه يوم القيامة فيخاف فيجاء  
 بشئ مثل النمام فيوضع في كفة ميزانه فيخرج فيقال له ائتني  
 ما هذا اتفقوا لا فيقال له هذا فضل العلم الذي كنت  
 تعلمه الناس واخرج الزهبي في فضل العلم عن عمران بن حصين  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوزن يوم القيامة  
 مداد العالم ومداد الشهداء افرح مداد العلماء على مداد الشهداء  
 واخرج الديلمي في حديث بن عمير واخرج ابن المبارك  
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من كان الاجوفان همه خسرانه  
 يوم القيامة واخرج ابو نعيم في الحلية عن يحيى بن معاذ قال  
 لا تكن ممن يفضده يوم موته ميزانه ويوم حركه ميزانه واخرج  
 الدينوري في المجالسة عن سفيان الثوري قال لا تقترن له عيال  
 يوم الرجل يوم القيامة الى النار فيقال هذا عياله اكلوا

واين عمر

حسانة

حسانه واخرج الاصبهاني عن زهير قال قال عيسى بن مريم  
 عليه السلام ما تحب اقل الناس في الميزان ذلك لستهم بكلمة ثقلة  
 على ميزان قلوبهم لاله الا الله واخرج حميد بن زنجويه عن بكر بن  
 عبد الله قال قال ابو امرة انما انما في كفة الميزان فوضعت فيه  
 ووضع في الكفة الاخرى جبل احد فمحت به فقال للناس ما راينا  
 مثله من قط فقل انما هو في كفة الميزان فكانت تكظم  
 الزفة وترد العيون **فصل** اختلفت هاتين الميزان بالمؤمنين  
 او توفرن اعمال الكفار ايضا واسمك الاول بقوله تعالى فلا تقيم  
 لهم يوم القيامة وزنا واجاب القائلون بالثاني بانه مجاز عن  
 عدم الاعتداد بهم وقال تعالى ومن خفت موازينه فاؤلئك الذين  
 خسروا انفسهم في حزنهم خالذون تلعف وجوههم النار وهم فيها  
 كالجوف الم تنكر اياتي عليكم فكنتم تكذبون وقال القرطبي  
 الميزان لا يكون في حقل احد فان الذي لا يكون اجنة بغير حساب لا ينصب  
 لهم ميزان وكذلك من تعجب به الى النار بغير حساب وهم المذكورون  
 في قوله يعرف المحمومون بسببهم الاية وهذا الذي قاله القرطبي  
 حين جمع بين القولين والايين فالفرق الذي يجعلهم في الدين  
 لا ينص لهم يوم القيامة وزنا وتقيية الكفار ينصب لهم الميزان  
**قلت** ويجعل تخصيص الكفار المذكورين بالمنافقين لانهم الذين  
 يبعثون في المسلمين واهل الكتاب الذين يبدلون بعد لحوق امة بما  
 كانت تعبد كما تقدم في حديث التجلد وتبقي هذه الامة فيهما فقوا  
**وقال** الغزالي للبعثون اقا الذين يدخلون الجنة بغير حساب

لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا وانما هي بركات مكتوبة  
هذه بركات فلان بن فلان واخرج الاصمعياني عن انس بن  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنصبت للموازن  
يوم القيامة فيؤتي باهل الصلاة فيؤفون اجورهم بالموازن بن  
ويؤتي باهل الصيام فيؤفون اجورهم بالموازن ويؤتي باهل  
الصدقة فيؤفون اجورهم بالموازن ويؤتي باهل الحج فيؤفون  
اجورهم بالموازن ويؤتي باهل البلاء فلا تنصبت لهم ميزان ولا ينشر  
لهم ديوان وينصبت عليهم الاجر صبيا بغير حساب حتى يتمني اهل العافية  
انهم كانوا في الدنيا تفرض اجسادهم بالمقاريف مما يذهب به اهل  
البلاء من الفضل وذلك انما يؤتى لصا يرون اجرهم بغير حساب  
واخرج الطبراني والبيهقي بسند لا بأس به عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصبت  
لحسنه يومئذ بالمتصدق فينصبت له حسنة ثم يؤتى باهل البلاء فلا  
ينصبت لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصبت عليهم الاجر صبيا حتى  
اهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريف  
من حسن ثواب الله لهم واخرج الترمذي ابن ابي الدنيا عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدى اهل العافية يوم  
القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت  
بالمقاريف واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال يؤدى اهل  
البلاء يوم القيامة حين يعطى الثواب لو ان جلودهم كانت  
تقرض بالمقاريف ثم قالت القرطبي فان قيل اذا وزن عمل الكافر

بِقَابِلِهِ

بِقَابِلِهِ فِي الكفة الاخرى قلنا ما كان منه من صلبت الرحم وانفك  
البر ونحو ذلك ان الكفر اذا قابلها زحج يعلم قلت واذا اخصصنا  
ذلك بالمنافقين كما ظهر في الجملة لان المنافق عمل اعمالا صالحة من  
صلاة وحج وغزو وغيرها رياء واطهارا الاسلام غير قاصد بها  
وجه الله فتوزن وتخطف الميزان كما قال النبي في حكاية الكلام فان قيل  
ذكر الميزان بلفظ اجمع قلنا لكل انسان ميزان يلي حدة اوله اجمع  
يذكر ويراد به الواحد كقوله فنادته الملائكة وهن جبريل يا ايها  
الرسول كلوا من الطيبات والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم فان قيل  
كيف توزن قلنا قاتك بعضهم يؤزن العبد مع عمله وقيل توزن  
صحيفة الحسن وصحيفة السيئ وقيل بحسد العمل وتوزن قال النبي  
ثم ان الايمان لا يوزن لانه ليس له ضد بوضع فكيف اخري لانه  
الكفر والايان والكفر لا يكونان في الانسان الواحد انتهى والقول  
الثاني هو الصحيح ان الصحايف هي التي توزن كما ذكرنا عليه حديث  
البطاقة السابقة وصحة ابن عبد البر والقرطبي ثم قال القرطبي قال  
علماءنا الناس في الاخرة ثلاث طبقات متقون لا يكابروهم ومخلطون  
وهم الذين يؤفون بالفواخر والكبائر وكفار المتقون بوضع حسنة  
في الكفة النيرة وصغابهم في الكفة الاخرى فلا يجعل الله لذلك  
الصغاب وزنا وتقل الكفة الاخرى حتى لا ترتفع وترفع المظلمة ارتقا  
الفارخ المظلم والمخلطون بوضع حسنة في الكفة النيرة وسبائهم  
في الكفة المظلمة فتكون ككاسيرهم ثقلا فان كانت الحسنة الثقيل  
دخل الجنة والسبب ثقيل في المشيمة وان تساوى كان من صاحب

مهم

ع

الاعراف هذا اذا كانت الكفاير فيما بينه وبين الله فان كانت  
عليه تبعات اقتصر من ثواب حسنة بقدر ما وان لم توفى زيد عليه من  
اوزار من ظلمة ثم بعد ذلك على الجميع قال احمد بن حنبل يبعث الله الناس  
يوم القيامة ثلاث فرق فرقة اغنيا بالاعمال الصالحة وفرقة  
فقرا وفرقة اغنيا لم يصروك فقرا مفا ليس بالتبعات وقال سفيان  
الثوري رضي الله عنه انك ان تلقا الله بسبعين ذنبا فيما بينك  
وبينه اهون عليك من ان تلقاه بدين واحد فيما بينك وبين العباد  
واما الكفار فيوضع كفرهم واوزارهم في الكفة المظلمة وان كان لهم اعمال  
وضعت في الكفة الاخرى فلا يقام بها قاله وانما يوزن عمل المتقي  
لاظهار فضله والكا في خزيه وذلك قاله وتوزن اعمال الجن كما توزن  
اعمال الاله لسقائك وذكر الحكيم الترمذي ان شهادة التوحيد لا توزن  
لان ميزان الميزان ان يوضع في كفته شيء وفي الاخرى ضده والايان  
لا يوجد ضده من المؤمن حتى يوضع في كفة والكفر في كفة قاله واما  
الشهادة المذكورة في حديث البطاقة فالمراد بها نطق العبد  
بالاله الا الله بعد ما امر به فان النطق بعد صدق الاليمان حسنة  
توضع في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في الحديث وانبع السيرة  
الحسنة تحيا قيل يا رسول الله ان الحسنات الاله الا الله قال نعم  
هي اعظم الحسنات اخرجها البيهقي وغيره باب قوله  
تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اخرج ابن ابي حاتم والاكافي  
عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية قال تبيض وجوه اهل  
السنة واجماعه وتسود وجوه اهل البدع والضلالة

واخرج

واخرجها الخياط في الرواية عن مالك والديلمي من حديث ابن عمر  
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي زكريا في الآية قال صادوا فرقتين يوم القيامة  
يقال لمن اسود وجهه اكفرتم بعد ايمانكم فهو الايمان الذي كان في صلبه  
حيث كانوا امه واحدة واما الذين ابيضت وجوههم فهو الذي استقاموا  
على الايمان واخلصوا له الدين فيرض الله وجوههم وادخلهم في رضوانه  
وجنته واخرج الترمذي عن عكرمة قال هم من اهل الكتاب كانوا صدق  
محمد فلما بعث الله كفووا فذلك قوله اكفرتم بعد ايمانكم واخرج  
هناد عن الضحاك في قوله يعرف الجرمون بسماتهم قال سواد وجوههم  
وزرقه اعينهم قال القرطبي الا حديث دالة على ان اهل الكتاب من  
اهل التوحيد لا تسود لهم وجوه ولا تترق لهم اعين ولا يغفلون وان  
ذلك خاص بالكفار باب اخرج الطبراني عن ابي لهرد عن النبي ص  
الله عليه وسلم قال ليس من عبدي يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه  
الله يوم القيامة ووجهه كالقربانة النكاح اخرج ابو نعيم عن  
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيار في سبيل الله اسفار  
الوجه يوم القيامة واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض  
وجوه صاخر يوم تسود الوجوه واخرج ابن المبارك واحدا والطبراني  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ناس من امير يوم  
القيامة ونورهم كضوء الشمس قلنا ومن اولئك يا رسول الله قال  
فقاء المهاجرين الذين يتقي بهم الكفار يموت اخدمهم وحاجته في  
صدورهم يحشرون من اقطار الارض واخرج احمد عن ابي لهرد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جراحه في سبيل الله  
 ختم الله له بخاتم الشهادة له نور يوم القيامة لوزا مثل الزعفران  
 وزججه مثل المسك يعرف بالاولون والآخرين يقولون فلان  
 عليه طابع الشهادة واخرج ابن حبان عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تشقوا السبب فانه نور يوم القيامة  
 واخرج الترمذي وصححه عن عمر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من شاب بینه في الاسلام كانت له نور يوم القيامة  
 واخرجه ابوداود والترمذي ايضا من حديث ابن عمر وابن  
 حبان من حديث عمر بن الخطاب والبخاري من حديث فضالة  
 ابن عبيد بن ابي قولة تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين  
 امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم ويا من خلفهم بقولون ربنا  
 اتم لنا نورا وقوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم  
 بين ايديهم ويا من خلفهم وقوله يوم يقول المنافقون والمنافقات  
 الذين يزعمون انظرونا نقتبس من نوركم الاية اخرج الحاكم  
 والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله يوم لا يخزي الله النبي  
 والذين امنوا معه الاية قال ليس احد من الموحدين الا يعطى  
 نورا يوم القيامة فاما المنافق فيعطى نورا والمؤمن مشفق  
 من ابي من اظفار نور المنافق فهو يقول ربنا اتم لنا نورا •  
 واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يدعوا لنا من يوم القيامة بامهاتهم ستر  
 منه على عباده وانما عند الصراط فان الله يعطى كل مؤمن نورا

وكل منافق

وكل منافق نور فاذا استوا وعلى الصراط سلبنا الله نور المنافقين  
 والمنافق ففقال المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم وقال  
 المؤمنون ربنا اتم لنا نورا فلا ينظر عند ذلك احد احد واخرج  
 ابن المبارك من طريق جاهد عن يزيد بن شجرة قال انكم مكتوبون  
 عند الله باسمائكم وبسماكم وخواكم وبجاسمكم فاذا كان يوم القيامة  
 نادى يا فلان بن فلان هذا نورك ونودي يا فلان بن فلان لان نورك  
 واخرج مسلم واحمد والدارقطني في الرواية من طريق ابي الزبير انه  
 سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال اخذ يوم القيامة  
 على كور فوق الناس فمد على الامم باوثانها وما كانت تعبد الا اولاد  
 فالاول ثم يا يتنا ربنا بعد ذلك فيقول ما تبتظرون فيقولون  
 نتظر ربنا فيقول ان انا ربكم فيقولون حتى نتظر اليك فيجاءهم  
 بصحك وينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل انسان منهم من نور اذ  
 نور اتم يتبعونه ويحج حصره كليله وحسك تاخذ من ساء الله  
 ثم يطفي نور المنافقين ثم يجوا المؤمنون فيجوا اولهم وجوههم  
 كالقمر ليلة البدر يصعدون الفالاحاسيون ثم الذين يلوونهم كما هو  
 نجم في السماء وكذلك ثم تحل الشفاغة فيشفعون حتى يخرج من النار  
 من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيحلو  
 بفناء الجنة ويجعلون اهل الجنة يرسون عليهم الماء حتى يثبتوا  
 نبات فيات الشئ في السيل ويدب حرا قوم يساء لك  
 حتى يجعله الدنيا عشرة امثالها مرة واخرج ابن جرير  
 ابا البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بيننا الناس في

ظلمة اذ بعث الله نورا فلما راي المؤمنون النور توجهوا نحو  
وكان ذلك ليلا لمصر من الله لاجنه فلما راي المنافقون  
المؤمنون انطلقوا الي النور تبعوهم فاظلم على المنافقين  
فقالوا حينئذ المؤمنين انظرونا نقنيس من نوركم فانا كنا  
معكم في الدنيا قالوا رجعوا وراكم من حيث جئتم في الظلمة قالوا  
هناك نورا واخرج بن جرير وابن ابي حاتم عن بن مسعود  
في قوله تعالى نورهم يسعني ايدى يصر قال علي قد راى عماله  
يمرون على الصراط منهم من نون مثل الجمل ومنهم من نون مثل  
القطاة وادناهم نور من نور في الهامة يتقدمون ويطفي  
اخرى واخرج ابن ابي حاتم عن ابي امامة الباهلي انه قال  
يا ايها الناس انكم قد اصبتم وامسيتم في منزل تقسمون فيه  
الحسن والسوء وتوسكون ان تطعنوا منه الى منزل اخر  
وهو القبريت اوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت  
الضيق لا من وسع الله عليهم تنتقلون منه الى مواطن  
يوم القيامة فانكم في بعض تلك المواطن حتى يغشي الناس  
امر من امر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم ينفقون من  
الى مواضع اخر فيغشي الناس ظلمة شديدة ثم يقيم النور فيعطى  
المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق ولا يعطيان شيئا وهو  
المثل الذي ضربته في كتابه او كظلمات في خرجي نساء موجع  
الى قوله فانه من نور فلا يستضي الكافر والمنافق بنور المؤمن  
كما لا يستضي الايمان بصيرا بصيرا ويقون المنافقون الذين

امنوا

امنوا انظرونا نقنيس من نوركم قبل ان رجعوا وراكم قالوا  
وهي خدعة الله الذي خدع بها المنافقين حيث قال اتخذ عون  
الله وهو خادعهم فيرجعون الي المكان الذي قسم الله فيه النور  
ولا يجدون شيئا فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسورة يا ايها  
الاية واخرج من وجه اخر عن ابي امامة رضي الله عنه قال  
بعث ظلمة يوم القيامة فاما من مؤمن ولا كافر يرى كنهه حتى  
الله بالنور الى المؤمنين بعد اعمالهم فينبعث المنافقون فيقولون  
انظرونا نقنيس من نوركم يا ايها الاعمال الموجبة للنور والظلمة  
اخرج ابوداود والترمذي بن جرير وابن ماجه عن انس  
النبى صلى الله عليه وسلم بشر المشركين بالظلمة الى المساجد بالنور  
التام يوم القيامة وورد مثله عن حديث سعد بن سهراب وزيد  
ابن جارية وابن عباس بن عمر وخاربة بن وهب وابي امامة وابي  
الدردي وابي سعيد وابي موسى وابي مريم وعائشة رضي الله عنهم  
اجمعين واخرج احمد والطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من حافظ على صلاة كانت له نور او برهان ونجاة  
يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة  
وكان يوم القيامة مع فاروق وفرعون وهامان واخرج  
الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نور يوم القيامة من مقامه الى  
مكة واخرج ابن مردويه في تفسيره بسند لا بأس به عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم



الجمعة سطع له نور من تحت قدميه الى عنان السماء يضيء يوم  
القيامة وغفر له ما بيننا والجمعين واخرج احمد عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت  
له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة  
واخرج الديلمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة  
على نور على الصراط واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذمبت بصر في الدنيا جعل الله  
له نورا يوم القيامة ان كان صالحا واخرج البزار عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت لجمارك كانت  
لك نورا يوم القيامة واخرج الطبراني في الاوسط عن عبادة  
ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحج ولما خلفت  
راسك فان ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا  
يوم القيامة واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبته في الاسلام كما  
له نورا يوم القيامة واخرج البزار بسند حسن عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمي  
بشبه في شيبته كان له نورا يوم القيامة واخرج الطبراني  
عن ابي عبد الله عن ابي بصير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
بشبه في سبيل الله قمر او بلغ كان له نورا يوم القيامة  
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من فرح عن مسلم كربة جعل الله له

يوم القيامة

يوم القيامة شعير من نور على الصراط يستضيء بضوءها عالم  
لا يحصيهم لارتب الغرة واخرج البيهقي في شعب الايمان بسند  
منقطع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الله  
في السورة بكل شعرة نور يوم القيامة واخرج الشيخان عن  
ابن عمر ومسلم عن جابر والحاكم عن ابي هريرة وابن عمر والطبراني  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم  
والظلم فانه ظلمات يوم القيامة باب في ظن وفي  
الصراط غير ما تقدم في هذا الا حديث السابقة اخرج الحاكم  
عن ابي ذر رضى الله عنه قال ان خيل ابي القاسم صلى الله عليه وسلم  
عمد الى ان حشرهم دحض منزلة واخرج بن مبيح في مسنده عن  
ابن مبرزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط  
كحد السيف دحض منزلة ذوحسك وكلايت واخرج احمد  
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم  
ادق من الشعرة واحد من السيف ليليه كلاليت وحسك تاخذ  
من حشا الله والناس عليه كالطرف وكالذوق وكالريح  
وكاجار ويد الخيل والركاب والملائكة يقولون رب سلم سلم فاجاب  
وهسلم ومكور في النار على جمته واخرج مسلم عن ابي سعيد  
الخدري قال بلغني ان الجسرة ارق من الشعرة واحد من السيف واخرج  
ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهري حتى عليه حسك  
كحسك السعدان ثم يستجير الناس فتنج مسلم ويخدوش به ثم تراج

ومحبس به ومنكوش فيها وأخرج أحمد والطبراني والبخاري وابن  
 أبي عمير بسند صحيح عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بجملة الناس يوم القيامة على الصراط تتفادع بهم جنبات  
 الصراط تتفادع الفرائس في النار فينجي الله برحمته من ليكأثم يوده  
 للملائكة والنبيين والشهداء والصدقيين أن يشفعوا فيشفعوا  
 وخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون وخرجون ويشفعون  
 وخرجون لا يبعث من كان قلبه ما يزن حبة من إيمان وأخرج  
 الطبراني في البيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 يوضع الصراط على سواجدهم مثل حد السيف المهيف مدحضة مدلاة  
 عليه كاللبن من نار تحقها قنصلها هوادير أو يستبقون عليه بأعمالهم  
 فمنهم من شد كالبرق فذلك الذي يسبب أن يجوا أو منهم من شد كالريح وهم  
 من شد كالنسر الجواد ومنهم من شد كحرولة الرجل ركمل الرجل وأخمن  
 يدخل الجنة رجل قد لوحته النار فيقول الله سل أو تمن فيقول يا رب  
 استخر مني وانت رب العالمين فيقول إني لا أسخر منك وأكني على ما أسألك  
 فسئل أو تمن فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه وأخرج  
 ابن جرير والبيهقي عن ابن مسعود قال الصراط على جفن مثل حد السيف  
 فتمل الطبقة الأولى بالبرق والثانية كالريح والثالثة كجواد الخيل  
 والرابعة كالبهايم ثم ترون الملائكة يقولون رب سلم وأخرج  
 هذا عن ابن مسعود قال يأمر الله بالصراط فيضرب على جفن من الناس  
 على قدر أعمالهم أو لهم كالج برق ثم كوالريح ثم كالبهايم ثم كذلك  
 حتى يمر الرجل سعيًا حتى يمر الرجل مشيًا ثم يكون آخرهم يتلبط على

بطنه

بطنه يقول رب لا بطات في فيقول له ابطيك وإنما ابطيك عملة  
 وأخرج البيهقي عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الصراط حدة السيف وان الملائكة ينجون المؤمنين والمؤمنات وان  
 جبريل لا يخذل محزبي واذا قولك يا رب سلم سلم فالزلازل والزلازل  
 يومئذ كثير وأخرج بن المبارك والبيهقي وبن أبي الدنيا عن عبد  
 ابن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على جفن مثل حد السيف  
 جنبته الكلايت الحسك فربكنا لنا من فخطفونك والدي نقي  
 بيده انه لا يؤخذ بالكلوب لو احدا كمن ربيعة ومضر والملائكة  
 على جنبته يقولون رب سلم سلم وأخرج البيهقي عن عبد بن عمر  
 الله عنه قال ان الصراط مثل حد السيف دحض منزلة يتكفأ والملا  
 والانبيا قما يقولون رب سلم سلم والملائكة يخطفون بكلايت  
 وأخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على جفن حسر محسور  
 ادق من الشعر واحد من السيف علاة خوالجته دحض منزلة جنبته  
 كلايت وحسك النار يحس الله لها من يشاء من عبادة الزلازل  
 والزلازل يومئذ كثير والملائكة بجانبه قمار ينادون اللهم  
 سلم سلم فمن جأحه كاز ويعطون النور يومئذ على قدر ايمانهم واعمالهم  
 فمنهم من مضى عليه كالج برق ومنهم من مضى كالريح ومنهم من مضى عليه كمر  
 القمل السابقة ومنهم من يسد عليه شدة ومنهم من يروك ومنهم من يعط  
 نون الى موضع قدمه ومنهم من يجوا جوا وياخذ النار منهم يذنوب  
 اصابوها فعند ذلك يقول المؤمنون لبسنا الله حش حش وتلتوي  
 وهي محرق من ساء الله منهم على قدر نوبهم حتى يجوا اول نهر من سبعون

يكه

عليه السلام

الفا لا حقا عليهم ولا عذاب كان وجوههم لقر ليلته البدر والنور  
يلونهم كصوتهم في السما حتى يبلغوا الى الجنة برحمة الله واخرج  
ابو يعينم بسند ضعيف عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والم ان الناس لهم يوم القيامة على الصراط دحض منزلة فتكلم  
باهله والنار تاخذ منهم لما خوذوا ان جسدك تنطق عليهم مثل  
الثلج اذا وقع لها زفير وشهيق فينما هم كذلك اذ جاءهم ندام الرجز  
عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا يقولون ربنا انت اعلم انا  
اناك بغيب فحيثما يصوت لم يسمع الا ليقولوا عبادي خول علي  
ان لا اكلكم اليوم الا اجد غيري قد غفوت عنكم فيقوم الملائكة  
عند ذلك بالسفاعة فينجون من ذلك المكان فينادي الذين  
من جحيم من النار الناز من سافعين ولا صدق حبيهم فلو ان لناكرة  
فكون من المؤمنين فكيفوا اخر ايامم والعاوون وجودا باليسن اجمعون  
واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال  
اذا كان يوم القيامة بعث الله الخليفة امة ونبيا نبيا  
حتى يكون احد وامة اخر الامر مركزا ثم يوضع جسدك ثم ينادي  
مناد اين احد وامة فيقوم فتتبعه امة برها وفاجرها  
فاخذون الجسد فيطمس الله ابصار اعدايه فيترافون فيها  
من شمال ويمين ويجوا النبي صلى الله عليه وسلم والصالون معه  
فتلقاهم الملائكة بتوهم مناظهم في الجنة على يمينك على يسار  
على يمينك على يسارك حتى ينزلي اليه فيلقى له كرسى عن يمين  
الله ثم ينادي مناد ابن عيسى وامة فيقوم فتتبعه امة برها

وفاجرها

وفاجرها فاخذون الجسد فيطمس الله ابصار اعدايه فيترافون  
فيها عن شمال ويمين ويجوا النبي والصالون ثم يتبعهم الانبياء حتى  
يكون اخرهم نوكا قال الذهبي عن ثوبان موقوف واخرج في كتاب  
عن عبد الله بن شقيق العقيلي فيما لله عنه قال يجوز الناس في  
يوم القيامة الصراط على قدر ايمانهم واعمالهم فيجوز الرجل في السير  
وكالسرير للري كالطائر السريع الطيران وكالفرس الجواد المضمهر  
ويجوز الرجل بعد وعده او الرجل المشي مشيا حتى يكون اخر ما يجوز ان  
يجوا جوا واخرج بن عساکر عن الفضيل بن عياض رحمة الله  
عليه قال بلغنا ان الصراط مسيرة خمسة عشرة الف سنة خمسة  
الف صعود وخمسة الف هبوط وخمسة الف مستوى ادق  
من الشعر واحد من السيف على متن جسدك لا يجوز عليه الا ما مر به  
من خشية الله واخرج ابن شاهين في السنة بسند ضعيف عن ابي  
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يابني هاشم اشتروا انفسكم من  
الله فاني لا املك لكم شيئا قالت عائشة يا رسول الله ويكون  
يوم لا يغني عننا من الله شيئا قال نعم في ثلاث مواطن عند الميزان  
وعند النور وعند الظلمة من شاء اتم نوره ومن شاء تركه في الظلمة  
وعند الصراط من شاء سلمه واجاب اياه ومن شاء كبلته في النار  
وقالت عائشة يا رسول الله علمنا الموازين وقد علمنا النور  
والظلمة فما الصراط قال طريق بين الجنة والنار وهو مثل  
خد الحور والملائكة يمينا وشمالا يخطفونهم بالكلية مثل  
سوك السعدان وهم يقولون رب سلم وسلم وايدى نور هو امن

ك

سلمه ومن شاكبكبة واخرج الطبراني في غزير بن عمر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال شغار امتي اذ اهل الصراط بلا اله  
الا انت واخرج الترمذي عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغار امتي على الصراط علم علم  
واخرج ابو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يمكن زوجه ولا يامن اضطرابه حتى  
يخلف الجسر وما ظهر واخرج الديلمي في المجالسة والابو  
نعيم في الدلائل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيا  
نادي مناديا اهل الجمع غصوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى  
تبرق اقباب الاعمال الموجهة للجوار على الصراط والسا  
عليه واخرج الطبراني وابن حبان واخر ابي في مكارم الاخلاق  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وعلم من كان وصلا لائمة المسلم عند ذي سلطان في مبلغ او تبسیر عیبر  
اجازة الله على جازة الصراط يوما لقائمة عند حضور الاقدام  
واخرج ابن عساکر من حديث بن عمر مثله واخرج الاصبهاني  
عن عبد الله بن مجيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من رفع حافة ضعيفا في ذي سلطان لا يستطیع رفعه اليه ثبت  
الله قدميه يوما لقائمة واخرج الاصبهاني وابن ابي الدنيا  
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى مع اخيه في حاجة  
حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزلت الاقدام واخرج  
ابو نعيم في الحلية والاصبهاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم من احسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط مد لا اي منا غير  
خائف ولا دلال ولا بساط والوثون اياتي ويفعل واخرج خالدة  
في الابانة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
علم الناس سنين وان كرهوا ذلك وان اخرجت ان لا توقف على الصراط  
طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحرف في دين الله حديثا نرا بك  
قال القرطبي اسناد غريب والمثن حسن واخرج سعيد بن  
منصور واظهر في البرار وحسنه عن ابي الدرداء سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد بيوت المتقين وقد ضم الله لمن  
كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحه والجوار على الصراط الى ضوا  
الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بصاحب الدنيا  
الدنيا يوما لقيامه الذي ادي حوائجها وما له بين يديه  
فيقول له انقد فقد اديت حوائج الله في يوتي بصاحب الدنيا  
الذي لم يودح الله فيها وما له بين كتفيه كلما تكفاه الصراط  
قال له وبك لا اديت حوائج الله في فلانرا كذلك حتى يدعوا لول  
والنبور واخرج ابو نعيم عن وهب قال قال داود بن داود  
من اشرح مرا على الصراط قال لا بد من برضون حكيم والسنتهم  
رطبا من ذكري واخرج الحاكم وصححه والطبراني عن امر  
الدرداء رضي الله عنه قالت قلت لابي الدرداء لا ابتغي ارضيا فك  
ما يبتغي الرجل الارضيا ثم قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول امامكم عقبة كودا لا يجوزها المتقون  
فاجبت ان تخفف لك العقبة الكود بفتي الكافر وهم مضمون



فك

الصعبة وأخرج الزوار بلفظ ان يزايدكم عقبة كذا  
 لا يخرجونها الا كل مخفف وأخرج الطبراني عن ابن سيرين  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين ايدينا عقبة كودا  
 لا يصعد الا المخفون فقالوا خذ يا رسول الله من المخفون  
 انا امرنا المتقين قال عندى طعام يوم قال نعم وطعام  
 غد وقال وطعام بعد غد قال لا لو كان عندك طعام ثلاث  
 كنت من المتقين وأخرج احمد بسند صحيح عن ابي ذر قال  
 ان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد لي ان دون جسر جهم طريقا  
 ذاد حضرمندة وانا ان انا لي عليه في احمالنا اقتدارا واضطرابا  
 اخرى ان يخرج من انا في عليه وخرن مواقيروا خرج ابو اداود  
 عن معاذ بن ابي عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جئتمونا  
 من منا فوبعت الله ملكا يحكي حمة يوم القيامة من نار جهنم  
 ومن جئتمونا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم  
 حتى يخرج مما قاله وأخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا  
 عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان الصراط يوم القيامة يكون  
 على بعض الناس دون السمر وعلى بعض لو ادا الواسع وأخرج  
 ابو يعقوب عن شهر بن عبد الله التميمي قال من دق الصراط عليه  
 في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا  
 عليه في الآخرة **باب** قول الله تعالى وان منكم الاوازد  
 كان على ركب خيما مقمشة ثم يحيى الذين اتقوا وندرا الظالمين فيها  
 جميعا أخرج احمد والحام وصحة والبيهقي عن ابي سمينة قال

اختلفنا

اختلفنا في الوورد فقال بعضنا لا بد خلفا مؤمن وقال بعضهم يدخلون  
 جميعا ثم يحيى الذين اتقوا فلقد جابر بن عبد الله ذكر له  
 فقال وأموى باصبغيه الى اذنيه صمما ان لم اكن سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلتكون على الموت  
 بردا او سلا كما كانت على ابراهيم ختم النار فجميعا من سردهم ثم يحيى الله  
 الذين اتقوا وندرا الظالمين فيها جميعا وأخرج سعيد بن منصور  
 وعبد البر بن ابي رباح بن جرير بن ابي بكر بن ابي بصير عن مجاهد بن عبد الله  
 عنه قال خاصم نافع بن ابي اسود بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار  
 الدخول وقال نافع لا فرق بين عمار بن عمار وما تعبدون من دون الله  
 حصب جهنم انتم لها واردون وقاله ومروءا ام لا وقرأ تقدم  
 يومه يوم القيامة فأوردتهم النار او وردوها ام لا اما ان اوتت  
 فقد خلط فانظر هل يخرج منها ام لا وأخرج من طريق العوفي عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان منكم الاوازد يعني البر  
 والفاجر لم تسمع قوله فأوردتهم النار ويبيد الوورد الموتور ودون  
 ونسوق الجرمين الى جهنم وردوا وأخرج عن ابن مسعود انه سئل  
 عن قوله وان منكم الاوازد فقال وان منكم الاوازد اخطا وأخرج  
 البيهقي عن عكرمة عن قوله وان منكم الاوازد فقال الدخول  
 وأخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال لا يبقى احد  
 الا دخلت هذه النار مفسرة للموتور وبالذخول وهو احد القويين  
 في الآية ووجه القوي والقوله الثاني ان المراد به الموتور على  
 الصراط ووجه النووي فهدى شواهد وأخرج احمد والترمذي

مدى

والحاكم ومحنة والبيرهقي عن ابن مسعود في قوله وان منكم الاوارق  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس كلهم النار ثم  
يصدر روعن باعمالهم فالعمل بالبرق ثم كالبحر ثم كالحضرة  
ثم كالراكب في رحله ثم كشد لرجل ثم كبشبه واخرج ابن ابي حاتم  
عن ابن مسعود قال يرد الناس جميعا ورودهم قيامهم حوك  
النار ثم يصدر روعن الصراط باعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق  
ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كجود  
الخيال ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعود الرجل حتى  
ان آخرهم مرارجل نون على موضع الحمار قد امته ثم تكفاه الصراط  
واخرج بن جرير والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال  
وان منهم من لاواردها يعني الكفار ولا يرد ما مؤمنه واخرج  
ابن جرير عن عويم بن قيس قال ذكروا ورودا النار فقال كعب  
تمسك لنا بالناس كما تمزها له حتى يستوى عليهم اقدم الخلائق  
برهم وفاجرهم ثم ينادي انا اذا مسكني اصحابك ودعوا اصحابي  
فتمسك بكل ولي جاهلي عليهم من الرجال يولد له ويخرج المومنون  
ندية يباينهم واخرج هناد عن الكلبى قال ورودها المر على  
واخرج عن عكرمة في الآية قال الصراط على جهنم يردون عليه  
واخرج هناد والطبراني وابن عدي عن يعلى بن ميمون عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال تقفون النار للو من يوم القنامة  
جزءا مؤمن فقد اطفا نورك لهي واخرج البيهقي عن الحسن  
قال الورود المر على من غير ان يدخلها واخرج هناد عن

قال صح

حفصة

حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجوا ان لا  
يدخل النار احد منهم بدرا والحد يبية قالت فقلت يا رسول  
الله اليس الله يقول وان منكم الاوارق الا كان عليك حتما مقضيا  
قال لا تسمينه قال ثم يخرج الذين اتقوا وينذر الظالمين  
في اجسادهم واخرجه مسلم من حديث امرئ القيس واخرج  
الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يموت مسلم الا امة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ثم قال  
وان منكم الاوارق واخرج ابن عبد الرحمن بن بسير الانصاري قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاث من الولد لم يبلغوا  
الحث لم يرد الا ما بين يدي الجواز على الصراط والقول الثالث  
ان المراد بالورود الاشراف عليها والاطلاع اليها والقرب منها  
لانهم يحضرون موضع الحساب وما يوقر جهنم فيردون وينظرون  
اليها حالة الحساب ثم يحي المتقين بالامرهم الى الجنة وينذر الظالمين  
في اجسادهم بالامر الى النار كقوله ولما ورد ما مد يد اي اشراف عليه  
ولم يدخله ويؤيد ما اخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند  
لا بأس به عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من حرس من ذرراء المسلمين في سبيل الله متطوعا الا ياخذ سلطانا  
لم ير النار بعينيه الا تحلة القسم فان الله يقول وان منكم الا  
واردها وقد اشفق كثير من السلف من تحقق الورود والجهنم  
بالمدبر واخرج هناد واحمد في الزهد وسعيد بن منصور  
والحاكم والبيهقي عن قيس بن ابي حازم رضي الله عنه قال

بالقندر

الطبراني

لمين

بني عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فقالت امراته  
ما يبكيك قال اني انبئت اني وارد النار ولم انبأ اني صادرة  
واخرج منها واليه في عناء في سحاف قال قام ابو ميسرة  
عمر بن مزيبل الى فراشه فقال ليت امي لم تلدني فقالت  
له امراتك ان الله اخبرنا اننا واردوا النار ولم يبين  
لنا اننا صادرون عنها واخرج احمد في الزهد عن الحسن قال  
قال رجل لا يختم هل اتاك انك وارد النار قال نعم قال  
هل اتاك انك صادرة عنها قال لا نعم الضحك اذن فما  
روي ضاحكا حتى مات **باب الشفاعة** فمن استخو  
النار من المؤمنين لا يد خطا وبمذخبا ان يخرج منه وهي التي  
يكذب بها المبتدعة فحجم الله تعالى اخرج الشيخان  
عن عمر بن الخطاب انه خطب فقال انه سيكون في هذه  
الامة قوم يكذبون بارحم وبالرجاك ويكذبون بطاوع الشمس  
من مغربها ويكذبون بعد ايل البر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون  
بقوم يخرجون من النار بعد ما تمسوا واخرج سعيد بن  
بن منصور واليه في هذا عن انس قال من كذب بالشفاعة  
فلا نصيب له في يوم كذب بالحوض فليس له فيه نصيب  
واخرج البيهقي عن انس انه قيل له ان قوما يكذبون بالشفاعة  
قال فلا تجالسوا اولئك واخرج ايضا عن انس قال يخرج  
قوم من النار ولا يكذب بها اهل خوروا واخرج  
ايضا عن شبيب بن ابي فضالة المكي قال ذكروا عند عمران بن

حصين

حصين بالشفاعة فقال رجل يا ابا محمدا انكم لتخذوننا احاد  
لمن خذ لها املاك في القرآن فغضبت عمران بن حصين وقال  
للرجل قرأت القرآن قال نعم قال فما وجدته صلاة العسا  
لربعا وصلاة المغرب ثلاثا والفر كعتين والظهار ربعا والعصر  
اربعا قال لا قال فمناخذتم هذا الستم عنا اخذتموه  
واخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ووجدتم في كل اربعين  
درهما درهما وفي كل اشارة وفي كل بعد كذا او جدم في القرآن هكذا  
قال لا قال ووجدتم في القرآن وليطوفوا بالبيت العتيق ووجدتم  
طوفوا سبعا واركو اركعتين خلف لما ووجدتم هذا في القرآن  
او عن من اخذتموه الستم اخذتموه عنا واخذناه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قالوا ايلي قال او جدم في القرآن لا جنت ولا جنت  
ولا شغار في الاسلام قالوا لا قال فان الله قال في كتابه وما  
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وانا قد اخذتم  
نبي الله صلى الله عليه وسلم اسيا ليس لكم بها علم واخرج  
مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
والمسلمين قالوا ايلي قال او جدم في القرآن لا جنت ولا جنت  
فانه مني ومن عصاتي فانك غفور رحيم وقول عيسى  
تعديم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم  
فرغ يديه وقال امي امي ثم بكى فقال الله يا جبريل اذهب  
الي محمد فقال له انا سترضيك في امتك ولا تسوك واخرج  
البيروني والطبراني في الاوسط وابونعيم بسند حسن كما قال

المندري عن عبد بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اسفغ لامتي حتى ينادي بنبي تبارك وتعالى ارضيت  
يا محمد فاقول اي رب رضيت واخرج الترمذي وابن  
ماجد والحاكم وصحة وابن جبان والبيهقي والطبراني  
عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان زبي خيري بين ان يدخل نصف امتي الجنة وفي لفظ ثلثي  
امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة لامتي فاخترت  
الشفاعة وهي كل مسلم واخرج احمد والطبراني والبخاري  
بسند جيد عن معاذ بن جبل وابي موسى رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زبي خيري بين ان يدخل  
بين ان يدخل نصف امتي الجنة والشفاعة فاخترت لهم  
الشفاعة وعلت انها اوسع لهم وهي من مات لا يشرك بالله شيئا  
واخرج احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين  
ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت للشفاعة لانها اعظم  
واكف اترونها للمتقين وكم بالمؤمنين الظالمين المتأولين  
واخرج الطبراني مثله عن انس واخرج الحاكم والبيهقي  
وصحة عن ابي جيبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد  
ما تلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دما بعض فاخترتني وسبق  
ذلك من الله كما سبق في الامر قبلهم فسألته ان يولياني فيهم  
شفاعة يوم القيامة ففعل واخرج احمد والطبراني

بسنده

بسند لا بأس به عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله قال يا محمد اني امرت بنبي اولي الا وقد ما  
مسألة اعطيتهم اياها فسلك يا محمد تعطي ثلثي مسألتي  
شفاعة لامتي يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله  
الشفاعة قال فوالله ما اريد شفاعة لامتي اختبأت عندك  
فيقول الرب نعم فيخرج من الجنة امي من النار فقد خلمهم الجنة  
واخرج ابن المبارك وابو يعلى والطبراني عن امرئ القيس  
الله عندها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت  
ما عمل امتي بعدي فاخترت لهم الشفاعة واخرج احمد  
والبيهقي والطبراني في الاوسط عن يزيد سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اني اشفع يوم القيامة لاكثر مما علي  
من سجد ومدني واخرج الطبراني في الاوسط عن انس الانصاري  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اشفع يوم القيامة  
لاكثر مما علي وجه الارض من سجد ومدني واخرج في الاوسط عن ابي  
مزرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جسد فاضل  
بابها فيفتري فادخلها فاحمد الله كما حمد ما حمد احد قبله  
ولا احد الا احد بعدي ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا  
فيومر الى اناس من قريش فيسبون الى فا عرف نسبهم ولا عرف  
وجوههم فانتركهم في النار واخرج البخاري عن عمر بن حصين  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة  
احمد ويدخلون الجنة ويسمون الجهيميين واخرج الشيخان

بني

الارض



عن ابن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان الله يخرج قوما من النار بسفاعة فيدخلهم الجنة واخرج  
 الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يدخل من اهل هذه القبلة النار لا يحصى عددهم الا الله  
 بما عصوا الله واحتروا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن  
 في السفاعة فاني على الله حاجدا انما ائني عليه قائما فيما ارفع  
 راسك وسأل تعطه واشفع تشفع واخرج الطبراني عن عبادة  
 ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده  
 اني لسيّد الناس يوم القيامة بغير فخر وما من الناس الا وهم يؤخت بوا  
 يوم القيامة ينتظر الفرج وان معي لواء الحمد امسى ويمشي الناس  
 حتى اتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقول  
 مرجا الحمد فاذا ايت ربي خررت له ساجدا شكرا له فيقال ارفع  
 راسك وانقطع واشفع تشفع فيخرج من قد اجره برحمته الله وشفاع  
 واخرج ابو داود والترمذي والحاكم والبيهقي وصححه عن  
 الثوري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعة اهل الكا  
 من امتي واخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال في المذنبين المتقين واخرج  
 الطبراني ابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم  
 الرجل انا لسرر امتي فيل كيف بارسوك الله قال اما سرر امتي  
 فيدخلهم الجنة بشفاعتي واما خيارهم فيدخلهم الجنة باعمالهم  
 واخرج ايضا عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال شفاعتي

قال شفاعتي لاهل الكا من امتي قال ابن عباس السابق بالخرات  
 يدخل الجنة بغير حساب والمقنعة يدخل الجنة برحمته الله والظا  
 لنفسه واهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم  
 واخرج في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى ادخرت شفاعتي لاهل الكا من امتي واخرج  
 الترمذي عن اميمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل  
 فاهن شفاعتي لها لکن من امتي واخرج الترمذي الحاكم  
 والبيهقي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة  
 لاهل الكا من امتي قال جابر من ردت حسنة علي سيئة فذاك  
 الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة وسية  
 فذاك الذي نحاسه حسنا بايسر اريد حال الجنة وانما شفاعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اتوا بنفسه واعلوا ظلم واخرج  
 البيهقي عن انس قال قلنا يا رسول الله لمن تشفع قال لاهل  
 الكا من امتي واهل العظام واهل الدماء واخرج عن كعب بن  
 عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة اهل الكا  
 من امتي واخرج عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شفاعة اهل الكا من امتي قال البيهقي وهذا امر سهل حسن يشهد  
 لكون هذه اللوحة شايعة فيما بين التابعين واخرج بن ابي  
 عمير في السنة عن انس برفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما زلت اشفع اليك واشفعني واشفع وبيشفعني حتى اقوك  
 شفعتي فيموت قال لا الا الله فيقولك هذا اليس لك يا محمد ولا

حد

هدية لي وعزتي وجلالي رحمتي لا ادع في النار احدا يقول لا اله الا الله **باب** **٤** اخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفع له من اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قرين الانصار ثم من من في ابيعتي من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الاغاجم واول من اشفع له اولوا الفضل واخرج الطبراني والبراز عن عبد الملك بن عباس بن جعفر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من اشفع له يوم القيامة من اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف **باب** الاعمال المؤجبة لشفاعة صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال خلق ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد ولا يهتد لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه **واخرج** البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسبح الله رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي عنده حلت له شفاعتي يوم القيامة **واخرج** مسلم نحو من عند ابن عمر **واخرج** سعيد بن منصور من طريق ابي بصير عن ابي عزة بن قيس الكوفي قال ما من مسلم يسبح الله في كل يوم هذه الدعوة التامة والصلاة المفترضة اعطاه

في سنه

سورة

سورة يوم القيامة الا ادخله الله في شفاعته **واخرج** مسلم عن سعد بن ابان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشهد احد على ابيه او المدينة وجمدها الا كنت له شفيعا او شهيدا **واخرج** الطبراني عن ابي سعيد الخدري عن ابن عمر واني من روى الطبراني من حديث زيد بن ثابت والبراز عن حديث عمر **واخرج** الترمذي عن ابن ماجة وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع له يموت بها **واخرج** ابن حبان مثله من حديث صبيحة اللبثية والطبراني مثله من حديث سبعة من اهل المدينة **واخرج** الطبراني عن سليمان بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات في احد الحرمين استوجب شفاعتي وكان يوم القيامة من الامين **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروا الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمنعه ذلك كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة **واخرج** الطبراني بسند جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادرته شفاعتي يوم القيامة **واخرج** الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس يوم القيامة اكثرهم على صلاة **واخرج** ابن ابي عمير في السنة والبراز والطبراني بسند حسن عن ربيعة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين انزل المتعد لم يقرب عندك يوم القيامة

وجبت له شفاعتي واخرج الطبراني عن ابي الدرداء ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه  
الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد واعطه سؤله  
يوم القيامة وقال من قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت  
له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واخرجه  
في الاوسط مينا على عبدك في رسولك واجعلنا في شفاعته يوم  
القيامة واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من دعى هؤلاء الدعوات في ركعة صلاة مكتوبة حلقت  
الشفاعة مني يوم القيامة اللهم اعط هذا الوسيلة واجعله  
من المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين داله  
واخرج احمد بسند صحيح عن زيار بن يحيى بن مولى بن مخزوم  
عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يقول للخادم انك حاجة حتى كان ذات يوم قال يا رسول  
الله ان تشفع لي يوم القيامة قال فاعني بكنة السجود واخرج  
البيهقي والبخاري وابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارغبني وجبت له شفاعتي  
واخرجه الطبراني بلفظ من جاني ابراهيم الا تعلمه حاجة الايمان  
كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيامة واخرج  
البيهقي عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من ارزني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين  
بعثه الله من الامين يوم القيامة باب اخرج

ابو نعيم

ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان  
من امتي لا تنالهما شفاعتي المرجية والقدرية واخرج البيهقي  
عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم من عشرين  
الرب لم يدخل في شفاعتي واخرج البيهقي والطبراني بسند جيد  
عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم من جلال  
لائلها شفاعتي يوم القيامة اما طلوع غشوق عسوف  
واخره في الدين مارق منه واخرج الطبراني عن ابي الدرداء  
وغيره قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروا الحرافك  
الممازي لا تشفع له يوم القيامة باب شفاعته غير النبي  
من الانبياء والملائكة والعلماء والشهداء والصالحين والمؤذنين  
والاولاد قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع مرد  
هنا اللفظ ابو هريرة اخرجه مسلم وجاهون عبد الله  
اخرجه البيهقي وعبد الله بن سلام اخرجه البيهقي واخرج  
البيهقي عن ابن مسعود يشفع نبيكم اربع ارجحة جبريل ابراهيم  
موسى وعيسى ثم نبيكم لا يشفع احدكم الا بما يشفع نبيكم ثم  
لملائكة ثم النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء قال البخاري كذا  
قاله ابو الزعر عن ابن مسعود ولا يتابع عليه والمشهور انه صلى  
الله عليه وسلم اول شافع وكذا قال غيره من الحفاظ واخرج ابن  
ماجة والبيهقي عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يشفع يوم القيامة الانبياء والعلماء والشهداء واخرجه  
البيهقي في خروءة في المؤذنين واخرج الطبراني في الاوسط

سند حسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقتصد  
اهل الجنة ناسا كانوا يعرفونهم في الدنيا فانون الانبياء فيذكرونهم  
فيشفعون فيهم فيشفعون بقا لهم الطلقات بصيت عليهم ما البياة  
واخرج في الكبير واليهيقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة قوم من المسلمين قد هربوا في النار برحمة  
الله وشفاعة لسافعين واخرج احمد واليهيقي عن حذيفة  
بنه واخرج الطبراني في الاوسط عن النبي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يشفع الله تعالى ادم يوم القيامة في جميع ذريته  
في ما بين الف وعشرة الاف واخرج اليهيقي عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ميز اهل الجنة واهل النار  
قامت الرسل فشفعوا فيقولوا انطلقوا واذهبوا فمن عرفتم فاخرجوا  
فيخرجونهم قد امتحسوا فلقونهم في نيرانها لاله الحياة فيسقط دخن  
محاشهم على خافتي النار ويخرجون بيضا مثل السعار يرمي يشفعون  
فيقولوا ذهبوا انطلقوا فمن وجدتم فقلبه مثقال حبة من خردل من  
ايمان فاخرجوا فيقول الله انا الان اخرج بعلمي ورحمتي فخرج  
اضلف ما اخرجوا وازعافه فيكتب في رقابهم عتقا الله ثم يدخلون  
الجنة فيسبون فيها الجهنميين واخرج ابن ابي عاصم والاصبراني  
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاب العالم والعالم  
فقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم فقف حتى تشفع للناس  
واخرج اليهيقي عن حديث جابر مثله ويزاد في اخره ما احسنت  
ادعهم واخرج الديلمي عن حديث بن عمر مرفوعا يقال للعالم

في الائمة

في الائمة اذ ولو بلغت عددهم نجوم السما واخرج ابو داود وابن  
حبان عن ابن النضر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد  
يشفع في سبعين من اهله واخرج احمد والطبراني مثله من حديث  
عبادة بن الصامت والترمذي وابن ماجه مثله من حديث المقدام بن  
معدي كرت واخرج البزار واليهيقي بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الرجل يشفع في الرجل والرجلين والثلاثة يوم القيامة واخرج  
الترمذي والحاكم وصحاح واليهيقي عن عبد الله بن ابي الجدا سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني نعيم  
قالوا السواك يا رسول الله قال سواي قال الف يا بني يقال انه عثمان  
ابن عفان واخرج اليهيقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بيعة ومضرو واخرج الحاكم  
وصحاح واليهيقي في هذا عن الحارث بن قيس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعة اكثر من مضروك  
من امتي من يسعظ النار حتى يكون احدهم واياها واخرج احمد مثله  
من حديث ابي برة وهذا مثله من حديث ابي تروبة واخرج احمد  
والطبراني واليهيقي بسند صحيح عن ابي امامة سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول ليدخل الجنة بشفاعة رجل ليس يتبعه من الجنة بيعة  
ومضرو قال رجل يا رسول الله وما بيعة ومضرو قال انما افوك  
ماء قوك واخرج الطبراني واليهيقي عن ابي امامة سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي  
اكثر من عك مضرو ويشفع الرجل في اهله وبيته ويشفع على قدر عمله

**وَأَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ لِلرَّجُلِ فَمَا فُلَانٌ فَأَسْفَعُ فَيَقُولُ الرَّجُلُ فَيَسْفَعُ فِي الْقَبِيلَةِ وَلَا يَأْتِي  
 الْبَيْتَ وَالرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ فِي حَسَنِهِ  
 وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَدِيثَ فِي ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا  
 لِرَجُلٍ لَا يَسْفَعُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ فِي النَّيَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ  
 وَيَسْفَعُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لِلْقَبِيلَةِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ وَيَسْفَعُ  
 الرَّجُلَ مِنْهُمْ لِلرَّجُلِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ  
**وَأَخْرَجَ** الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ لَا تَزَالُ الشَّفَاعَةُ  
 بِالنَّاسِ وَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ حَتَّى أَنْ أَيْلِسَ الْأَيْلِسُ لِيَتَطَاوَلَ  
 فَخَارِجَانِ تَصِيبُهُ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ  
 وَلَدَائِمٍ وَلَا فِرَاقٍ وَأُولَئِكَ مِنْ تَلَشُّقِ عَنَّةِ الْأَرْضِ وَلَا فِرَاقٍ وَأُولَئِكَ مِنْ  
 الْجَنَّةِ وَلَا فِرَاقٍ لَا يَسْفَعُ فَيَسْفَعُ حَتَّى مَنْ اسْتَفْعَلَ لِيَسْفَعُ  
 فَيَسْفَعُ حَتَّى أَنْ أَيْلِسَ لِيَتَطَاوَلَ الشَّفَاعَةُ وَأَخْرَجَ  
 الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي رَجِيْتُ وَعَدَيْتُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ  
 أَلْفًا بَعْدَ حِسَابِي ثُمَّ يَسْفَعُ كُلَّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا تَحْتِي بِكَفَّةٍ مَلَأَتْ  
 حَسَنَاتٍ وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْقُبَ وَالْبَيْهَقِيُّ بِسندٍ لَا يَسْبِقُهُ عَنْ ابْنِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَلَكَ رَجُلٌ مَفَارِقَ أَحَدِهَا  
 حَابِدًا وَالْآخَرَ بِرَهَقٍ وَمَعَ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ آذَانُ فِي مَاءٍ وَلَيْسَ  
 مَعَ الْعَابِدِ مَاءٌ فَوَطَّشَ الْعَابِدُ فَقَالَ أَيُّ فُلَانٍ اسْتَقْبَلْتَهُ فَيُؤَدِّ

انا الموت

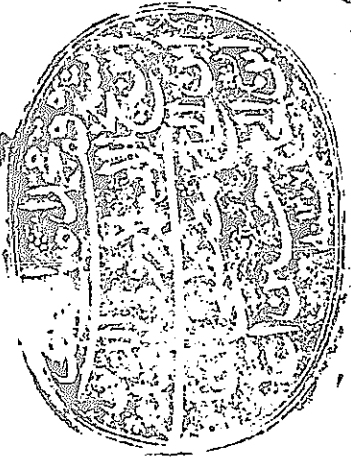
انا الموت فَاكْ انا ما معي اذاعة ونحن في مفارقة فان سقيبتك هلكت  
 ثم ان العابد سقط فقال الذي به رهن وقال الله ليس تركت هذا  
 العبد الصالح يموت غطشا ومع ماء لا اصيب من الله خيرا امرت  
 عليه من الماء وسماكة ثم سلكا المفارقة ففرطعا فاقا له فوقفوا  
 للحساب يوم القيامة فيومر بالعابد الى الجنة ويومر بالذي معه  
 رهن الى النار فيعرف الذي به رهن العابد ولا يعرف العابد فينا  
 اي فلان انا الذي اتركك على نفسك يوم المفارقة وقد امرت الى النار  
 فاسفح لي اليك فيقول للملايكة فقوا فيوقفوه ويحكي قولا  
 يارب تعرف بك عندي وكيف اتركني على نفسيه يارب هنيه لي  
 فيقول له مالك فينطلق به الى الجنة فوالله رهنه فيقول  
 والماء وقافل يعبثان للمحارم وارتكاب للطغيان والفساد  
**وَأَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ بِيضًا مِنْ وَجْهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُسْرِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ  
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَا فُلَانُ مَا تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرَفَكَ فَمَزَانَتْ  
 فَيَقُولُ أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِكَ فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَسَقَيْتَكَ  
 قَالَ قَدْ عَرَفْتُ قَالَ فَاَسْفَعُ لِي حَتَّى أَعْنِدَ بِكَ فَسَأَلَ اللَّهُ فَيَسْفَعُهُ  
 فِيهِ وَيُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ وَأَخْرَجَ أَبُو يَعْقُبَ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعْرَضُ أَهْلُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا  
 فَيَمُرُّ بِمُؤْمِنِينَ فَيُرِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَدْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا فُلَانُ مَا تَذَكَّرْتَنِي فِي  
 حَاجَتِي كَذَا كَذَا فَيَذَكِّرُ ذَلِكَ الْمُؤْمِنَ فَيَعْرِفُهُ فَيَسْفَعُ لَهُ إِلَى رَجُلٍ

ديه

فيشفعه فيه وأخرج البيهقي مزوجه أخر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أما تذكر يوم استنعتك في الدنيا معروفا وأخرج ابن  
 صاجد بلفظ يصف لنا من فوقنا ثم أهل الجنة فيم الرجل  
 على الرجل من أهل النار فيقول يا فلان أما تذكر يوم استنعت  
 فاستنعتك شربة فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول أما تذكر  
 يوم ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان  
 أما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له  
 وأخرج بن عاصم وأبو يعين عن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يؤفهم أجورهم وينبذهم من فضله  
 قال يؤفهم أجورهم يذخلهم الجنة وينبذهم من فضله الشفاعة لمن  
 وجبت له النار من صنع الله المعروف في الدنيا وأخرج البزار  
 عن أبي موسى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج في رعاية  
 من أهل بيته وأخرج الطبراني في الأوسط بسند مقارب عن أبي  
 هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرابط إذا مات في رباطه  
 كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة وغدي وزخ عليه برزقه  
 ويزوج سبعين جورا وقبل له فقد شفيع إلى ان يفرغ الحساب  
 وأخرج الترمذي وابن ماجه عن علي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهم وأحل خاله وأحرم حراما دخله  
 الله به الجنة وشفعه في عشر من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم  
 النار وأخرج إسحاق بن راهويه في مسنده عن جيبه أو أم حبيبة  
 قالت كما في بيت عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ما من مسلم يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا جي  
 بهم حتى يوقفوا باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وآبائكم  
 فذلك قوله فما ننفعهم شفاعته الشافعين قال نفعنا إيا شفا  
 ابنائهم وأخرج أبو يعين عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 دراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافعين ومشفعين  
**باب شفاعته الأسلام والقران والحجر الأسود والأعمال**  
 وأخرج أحمد بسند حسن والحاكم وصححه والطبراني وابن أبي الدنيا  
 في كتاب مجموع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام  
 والقران يشفعان في العبد يوم القيامة يقول الصيام أي من  
 منعه الطعام والشهيق فيشفعه فيه ويقول القران منعه التوا  
 بالليل فيشفعه فيه قال فيشفعان وأخرج أبو يعين عن ابن  
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران شافع مشفع وما  
 حل ومصدق ومن جعله إمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساء  
 إلى النار وأخرج البزار وابن حبان مثله من حديث جابر قوله  
 ما حل بكسر الحاء المهملة أبي سباع وقيل خصم مجادل وأخرج الطبراني  
 في الأوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوني  
 هذا اجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع مشفع له لسان وشفا  
 يشفع لمن استلمه **باب قوله تعالى ولا يشفعون الا**  
 لمن ارتضى من ذا الذي يشفع عند الابادته وكمن ملك في السموات  
 لا تعين شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله من يشاء ويرضى  
 الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله



تلا قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارادوا قضيتهم من خشيته مشفقون  
تقال ان شفاعتي لاهل الكاير من امي قال ليهم في ظاهري هذا يوجب  
ان يكون الشفاعة لاهل الكاير تختص بها رسول الله صلى الله عليه  
وعلم دون الملائكة وان الملائكة انما يشفعون في الصغائر  
او في استراداة المرات وقد يكون القصد منه بيان كون  
المشفوع له مرتضى بما به ولكن كان له كما يريدون الملائكة  
فيكون المراد بلاية نفي الشفاعة عن الكاير وان احد الاجتزائي  
ان يشفع لهم لان الله تعالى لم يرض اعتقادهم ثم اخرج من  
طريق ابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله ولا يشفعون الا لمن ارادوا  
قال الذين ارتضاهم بشراة ان لا اله الا الله ثم قال وقد يكون  
المراد بلاية ولا يشفعون الا لمن ارادوا يشفعوا كقوله من ذا  
الذي يشفع عنده الاباذنه واخرج عن مجاهد في قوله الله  
الشفاعة جميعا قال لا يشفع احد الاباذنه ثم قال واما  
قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا فانه لا يدفع الشفاعة لان  
المراد بالملك الدفع بالقوة كما يكون في الدنيا اذ يدفع الناس  
بعضهم عن بعض وعن انفسهم بالقوة ولا يكون ذلك يوم الدين والشفاعة  
ليست من هذا الباب لان تدافع الشفاعة المشفوع عنده واقامة  
الشفاعة من غير المشفوع له فلا يوم هي اليوم والشفاعة باحواله يوم  
الدين **باب** اخرج مسلم وابوداود عن ابي الدرداء سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون العاينون شهدا ولا  
شفعا يوم القيامة **باب** تسعة من رحمة الله وانه لا اله الا الله

على الله

على الله الا هالك قال تعالى ابي عبادي انا الغفور الرحيم  
وقال تعالى يا ادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقذروا من رحمة  
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال  
تعالى ويحفظ من رحمة ربه الا الضالون وقال تعالى ان الله لا يغفره  
ان يسرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرج الشبان  
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق  
الرحمة يوم خلق ما به رحمة فامسك عند تسعة وتسعين  
رحمة وارسل في خلقه كل امرئ رحمة واحدة ولو علم الكافر بكل  
الذي عند الله لم يبا من الجنة ولو علم المؤمن بكل الذي عند  
الله من العذاب لم يامن من النار واخرج احمد عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة وانه  
قسم رحمة واحدة بين اهل الارض فوسعتهم الى عالم وخر  
عنده تسعة وتسعين لا وليا له يوم القيامة واخرج  
البخاري والطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق مائة  
رحمة من رحمة ما بين الخلايق وتسعة وتسعون الى  
يوم القيامة واخرج الطبراني عن معاوية بن حيدة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق مائة رحمة  
رحمة بين خلقه تراحمون بها وادخر لا وليا له تسعة  
وتسعين واخرج الطبراني عن عباد بن الصامت  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم من رحمة

ماية جزء فانزل من اجزاء في الارض فهو الذي يتراحم به الناس والطير  
والبهائم وتقيت عنده ما به رحمة الارجحة واحدة لعبادة يوم  
القيامة واخرج احمد والنزار وابو يعلى بسند صحيح عن النبي  
قال فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفر من صحابه وصبي في  
الطير وقتلوا راتما لصبي القوم خشيت على اولدها ان يوطا  
فاقلت تشعوت بقولك ابني ابني سمعت فاخذته فقال لا لقوم  
يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا الله لا يلقى جيبه في النار واخرج النزار  
بسند صحيح عن عمر بن الخطاب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان في بعض غار به فينيام يساورون اذا اخذوا فرخ طيرا فاقبل احد  
ابويه حتى سقط فريده الذي اخذ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا تحبون هذا الطير اخذ فرخه فاقبل حتى سقط في  
ابهام فوالله الله ارحم خلقه من هذا الطير فرخه واخرج  
النزار بسند حسن عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلتوا عليه واخرج ابو نعيم  
عن مسلم بن يسار قال بلغنا انه نودي بالعباد يوم القيامة  
فيوقفون بين يدي الله فيقول انظروا في حسناتكم فلا يوجد  
له حسنة فيقول انظروا في سيئاتكم فتوجد له سيئات كثيرة  
فيومر به الى النار فيذهب به وهو يلتفت فيقول زدوني الى  
ما املتفت فيقول ارب لم يكن هذا اظلم من هذا ارجأ  
فيك فيقول صدقت فيومر به الى الجنة واخرج ايضا

عن مجاهد

عن مجاهد قال يومر بالعباد الى النار يوم القيامة فيقول ما كان هذا  
ظن فيقول ما كان ظنك فيقول ان تغفر لي فيقول خلوا سبيلاه  
واخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امر الله بعباد الى النار فلما وقف على شفيعها التفت  
فقال اما والله يا رب ان كان ظنني بحسن فقال الله ردي  
انا عند ظن عبدي واخرج الطبراني عن حذيفة بن اليمان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليعفرك  
الله يوم القيامة مغفرا ما خطرت على قلبك شر والذي نفسي  
بيده ليعفرك الله يوم القيامة مغفرا يتناولها ابليس  
رجاء بخصيته يا رب ما يرجو للفقراء والعلماء من جوار  
الله عنهم قال تعالى انما انزلنا الكتاب الاذ بانصطينا من عبادنا منهم  
ظالم لنفسه ومنهم مقدصد ومنهم سابق بالحيرات باذن الله ذلك  
هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها اي الثلاثة اخرج ابن  
ابى حاتم عن مطرف قال هذه اية القراء واخرج ابو البيهقي عن  
ابن عباس في الاية قال ثم امه محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم الله كل كتاب  
انزله فظالمهم مغفورة ومقتصدهم بحاسب حسابا يسيرا وسابقهم  
يدخل الجنة بغير حساب واخرج احمد والترمذي وحسنه والبيهقي  
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية قال هؤلاء  
كلهم منزلة واحدة وكلمة في الجنة واخرج احمد وابن خزيمة وابن  
ابى حاتم والبيهقي عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قال الله تعالى انما انزلنا الكتاب الاذ بانصطينا من عبادنا



فمن ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فاما ما  
 الذين سبقوا فاولئك يدعون الجنة بغير حساب واما الذين  
 اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا  
 انفسهم فاولئك الذين يحاسبون في طوفان الحشر ثم الذين تلاقوا  
 الله برحمته فمهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذ هبنا الحزن  
 الاية قال البيهقي له طروق عندنا في لدره اقال واذا كثرت  
 الروايات في حديث ظهران الحديث صلاوا وخرج سعيد بن  
 منصور والبيهقي عن عمن الخطاب انه كان اذا قرأ هذه الاية  
 قال الان سابقنا سابقا ومقتصدانا ناج وظالمنا معقوله  
 وخرج البيهقي من وجه اخر اخرج عنه مرفوعا وخرج  
 الفريابي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذه الاية فاكلام ناج وخرج سعيد بن منصور هذا البراء بن  
 عازب قوله فمن ظالم لنفسه الاية قال اشهد على ان يدخلهم  
 جميعا الجنة وخرج البيهقي عن اسامة بن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في الاية فاكلام في الجنة وخرج بن ابي عمير والاصم  
 عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله  
 العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء  
 لراضع عليكم كرام الاعلى كرام وارضع عليكم كرام انطلقوا فقد  
 غفرت لكم وخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ثعلبة بن  
 الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله للعلماء  
 اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اليه اجعل علي وجهي فيكم الا

وانما اراد

فانا اريد ان اغفر لكم نيل ما كان فيكم ولا بالي قال المنذري انظر الي  
 قوله علي وجهي يتضح لك باضافة الله انه ليس المراد به علمه  
 اكثر اهل الزمان المخرج عن العمل به والاخلاص وخرج ابن عساکره  
 عن ابي عمر الصاغاني قال اذا كان يوم القيامة عزلت العلماء فاذا  
 فرغ الله من الحساب اقام اجعل كلمتي فيكم الا خير اريد به بكم  
 اليوم اذ دخلوا الجنة كما فيكم ابو عمر اسمه حفص بن ميسرة روي  
 عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة واخرين باب الخصايف  
 والقصاص بين الناس ذلك بعد المزمع على الصراط قال تعالى  
 ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون اخرج الحاكم وصححه  
 والبيهقي عن عبد الله بن لزيد عن ابيه قال لما انزلت انك ميت  
 وانهم مبدون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال لزيد  
 يا رسول الله ايكسر علينا ما بيننا وفي الدنيا مع خواص الذنوب  
 قال نعم ليكررن عليكم ذلك حتى يودي الي كل ذي حوصقة قال  
 الزبير والله ان الامر لشديد وخرج البخاري الاسماعيلي  
 مستخرج واللفظة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في هذه الاية وترعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر  
 متقابلين قال تخلص المؤمنون من النار فيحسبون على قنطرة بين  
 الجنة والنار فيقطن بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى  
 اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده  
 لا حدم اهدى منزله في الجنة منه منزلة في الدنيا قال قتادة  
 كان يقال ما يشبه بهم الامل الجمعة انصرفوا من جمعتهما

حكيم

قال القريظي هذا في حوض لم يدخل النار اما من دخلها ثم اخرج  
 فانهم لا يجسسون بل اذا خرجوا بشوا على انهار الجنة وقال الحافظ  
 ابن حجر قوله يخلص المؤمنون من النار اي يخرجون من السقوط في النار  
 الصراط قالوا واختلفوا في لفظ الجنة المذكورة فقيل ان الجنة  
 الصراط وهي طرفه الذي يلى الجنة وقيل ان الصراط اخر وبه جزم  
 القريظي قلت والاول هو المختار الذي دل عليه الاحاديث  
 القناطر والحشا على الصراط واخرج ابن ابي خاتم عن الحسن البصري قال النبي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجلس اهل الجنة بعد ما يجوزون  
 الصراط حتى يؤخذ بعضهم من بعض ظلامتهم في الدنيا ويدخلون  
 الجنة وليس في قلوب بعضهم على بعض غلا واخرج احمد بسند حسن  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع  
 كل شيء يوم القيامة حتى المشانين فيما انظمتا واخرج احمد  
 وابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يجتمع يوم القيامة حتى  
 المشانين انظمتا واخرج الطبراني بسند لا بأس به عن ابي  
 ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من تختصم يوم  
 القيامة الرجل وامرأته والله ما تكلم لسانا ولكن يداها ورجلاها  
 يشهدان على نعم كانت تعيب لزوجها وتشهد يداها ورجلاها بما كان  
 يقول ثم يدعى الرجل وخدمه فمثل ذلك ثم يدعى اهل الاسواق وما  
 يوجد ثم دوايق ولا قرار يظن ولكن حسنا هدا ترفع اليه الهدايا  
 ظلم وسيات هذا الذي ظلمه توضع عليه ثم يؤتى بالجارين في

مقام

مقام من حديد فيقال اورد وهم النار فوالله ما ادري يدخلونها  
 او كما قال الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا  
 واخرج احمد والترمذي بسند على شرط الشيخين كما قال المنذر  
 عن عائشة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مملوكين كذبوني  
 وخبونوني ويعصونني في ارضيهم واشتمهم فكيف انا منهم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقا  
 ايامم فان كان عقابك ايامم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان  
 عقابك ايامم بقدر ذنوبهم كان كفا فالالك ولا عليك وان كان  
 عندك ايامم فوق ذنوبهم اقتص منك الفضل الذي يوقفتك  
 فجعل الرجل يبكي ويبتغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 اما يوقركم الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا  
 تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل تبناير او كفي بناها سبير  
 فقال الرجل يا رسول الله ما اجد خيرا من فراق هو الا اني اشهدكم  
 انهم حرار واخرج الشيخان عن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة  
 في الدنيا واخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه والطبراني  
 في الاوسط واللفظ له عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول يا ايها المقتول متعلقا راسه باحدى يديه فليبا  
 قائله باليد الاخرى تتحجب وداجده دما حتى ياتي به المرس  
 فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقا  
 تعست ويذهب به الى النار واخرج الطبراني في الاوسط

تلك

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى المقول اخذنا  
قائلا واوداه نخب دما فيقول يا رب سل هذا اقم قلبي فيقول  
يتم قلته قال لتكون الفلان قال نعم الله واخرج البخاري  
عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده  
مظلة لاجه فلنخاله منها فانه ليس بدينار ولا درهم من قبل ان يجر  
لاجه من حسنة فان لم تكن له حسنة يؤخذ من سيئات اجه  
فطرحته عليه واخرج مسلم والترمذي عن ابى هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال تدعون من المفسر قالوا المفسر  
فيناخذهم له ولا سمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المفسر من امتي من ياتي يوما لقيامته بصلاة وصيام وزكاة  
وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكلم مال هذا وسفك دم هذا  
وضرب هذا فبقعد فباخذ هذا من حسنة وهدت من حسنة  
فان ثبت حسنة قبل ان يقضي عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم  
وطرح عليه ثم طرح في النار واخرج مسلم عن ابى هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لودت الحقوق الى اهلها يوم القيامة  
حتى يقاد للشاة اكلها من الشاة القرا واخرج احمد بسند  
صحيح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتصد  
للخاق بعضهم من بعض حتى يلجوا من القرا حتى للذن من الذن  
وردد ايضا من حديث عثمان بن عفان اخرج ابو يعلى والبخاري  
وعبد الله بن ابى ابي خوجه الطبراني في الاوسط وثوبات  
اخرجه في الكبير واخرج ابو يعلى الحاكم وصححه والبيهقي

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان  
قد لسن ان يعبد الا صنما يارضل لعرب وتكن سير فيم منكم ما هو ذنوب  
ذلك بالمحرمات وهي الموثقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فان  
العبد ليجي بالحسنة الكريمة يوما لقيامته فيرى انهم استنجدهما  
بزال العبد يحيى فيقول يا رب انك فلانا ظلمني بمظلمة فيقول اخرج  
من حسنة فما يزال كذلك حتى ما بقي له من حسنة شيئا واخرج  
احمد والبخاري في الادب الطبراني في الاوسط والحاكم وصححه والبيهقي  
عن عبد الله بن ابي نعيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر  
الله العباد يوم القيامة غرا غرا لا يسمعون صوتا الا طيس معهم  
شيء ثم يناديهم بصوت يسرعه من بعد كما يسمع من قربنا الديان  
لا ينبغي احد من اهل النار ان يدخل النار له عند احد من اهل الجنة  
حق حتى يقضه منه حتى اللطية قلت وكيف وانما ناتي عراة غرا  
ثم افاك بالحسنة والسيئة والارسل الله صلى الله عليه وسلم اليوم  
تجري كل نفس بما كسبت لا تظلم اليوم قال البيهقي قوله بصوت  
المراد به نداء يلبو بصرفات الله ويحمل ان يامر به ملكا فيكون الصوت  
للملك واصنف الى الله لانه يامر واخرج احمد والحاكم عن قاه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله ثلاثة  
فديوان لا يعيا الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا وديوان  
لا يغفر الله فاما الديوان الذي لا يغفر الله فالسرك واما  
الديوان الذي لا يعيا الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه  
وبين ربه من صوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك

وتجاوز لمن شاء الله وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا  
وظلم العباد بعضهم بعضا لقصاصك محالة وأخرج الطبراني  
مثله من حديث لمان وأبو بصير والبراء بن عازب من حديث أنس  
وأخرج البزار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للمالك  
من المملوك وقيل للمملوك من المالك وقيل للغني من الفقير وقيل  
للفقر من الغني وقيل للسيد من الضعيف وقيل للضعيف من  
السيد وأخرج أحمد بسند حسن عن عتبة بن عامر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خصمان يوم القيامة  
جاران وأخرج أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد عن أم سلمة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة له فإبطت حتى  
استبان الغضب في وجهه فخرجت فوجتها تلعب بهمه فدخروا  
وبعد سواك ففأك لولا ما خافت لقصاصك لو جعلت بهذا  
السواك وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن عمار  
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضربك  
مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة وأخرج ابن  
ماجة وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤذوا عبيدكم دينكم فأنما هي الحسنة  
والسيئة ليس تؤذيها ولا تدرهم وليس يظلم الله أحدا ولفظ  
ابن ماجه من مات وعليه دينار ودرهم قضى من حسنة  
وأخرج عن النبي ابن خنيم قال إن أهل الدين في الآخرة  
أشد نقاضيا له منكم في الدنيا بحسن لهم في أخذونه فيقول

بارئ

بارئ الست ترائي خافيا فيقول خذوا من حسنة بقدمي الذي  
فإن لم يكن له حسنة يقول زيدوا علي سيئاته من سيئاتهم وأخرج  
النسائي الحاكم وصحة عن محمد بن عبد الله بن حنبل عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش  
ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعينه بين ماء خال الحية حتى يقضى بينه ما  
وأخرج الطبراني بسند حسن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول الجار يوم القيامة فيثنى جله على الجسر فيقول عزي  
وجلالي لا تجاوزني ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه  
ليتنصف النساء الجار من القضا بنطحة نظيرة قوله فيثنى جله  
هذا ورد على من ذمك لعرب فإن هذه الكلمة عند من مثل سائر  
ميسر هو لا يريدون بالحقيقة بل يستعملونها كناية عن الاحراز  
قال الميراني في كتاب جمع الامثال ثني على الامر جلاي قد ولت  
بان ذلك له وأنه قد حزة وأخرج البزار والطبراني عن لمان  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى الرجل يوم القيامة  
من حسنة بما يظن به بنحو منه فلا يزال يرحل حتى قد ظلمه  
بظلمة فيؤخذ من حسنة فيعطي المظلوم حتى لا يبقى له  
حسنة ثم يحيى من يظلمه ويريق من حسنة شيء فيؤخذ من سيئات  
المظلوم فوضع على سيئاته وأخرج الحاكم وصحة عن أبي عمارة  
الهدلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرفع الرجل الصيحة  
يوم القيامة حتى يريانه ناهج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى  
ما بقي معه حسنة ويزاد من سيئاتهم فقيل له عن من يا أبا عبد



قال عن ثمان وسعد وابن مسعود حتى عد سنة او سبعة  
 واخرج الطبراني عن ابي امامة الباهلي قال ان في جسد جبر  
 له سبع فتا طر فيما بال عبد حتى اذا انتهى الى القنطرة الوسطى قيل  
 له ما ذا علمت من الدين فيقول يا رب على كذا وكذا افق انك  
 اقض دينك فيقول مالي شئ فيقول خذ وامر حسنة فما نزل  
 يوحى من حسنة حتى ما يبقى له حسنة حتى اذا قنيت حسنة  
 قيل قد قنيت فقال خذ وامر سيئة من يطلبه فركبوا عليه  
 واخرج في الاوسط بسند حسن عن ابي امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز الظالم يوم القيامة حتى  
 اذا كان على جسر جسد بين الظلمة والوعرة لقيه لظلمة فرفعه  
 وعرف ما ظلم به فما يبرح الذين ظلموا يقتصرون من الذين  
 ظلموا حتى ينزعوا فما في ايديهم من الحسنات فان لم يكن لهم حسنة  
 رد عليهم من سيئاتهم حتى يوزنوا الذر الاسفل من النار  
 واخرج ايضا عن ابي بردة بن نيار قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله جالس العزم على عزمه كاشد ما حبس  
 شئ على شئ فيقول يا رب كيف اعطيه وقد حسرتني خافيا  
 عيانا فذا بين فيقول الله ساعطهم من حسناتك فطرح  
 على حسنة القوم فان كانت والا اخذت من سيئات القوم  
 فطرحت على سيئاتك واخرج ايضا عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخذة عنده  
 مظلمة في نفس وما كان فاناة فاستحله قبل يوم القيامة

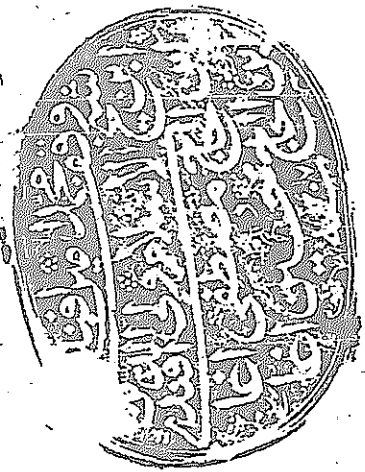
فانه ليس

فانه ليس ثم دينار ولا درهم نأمله لحسنا قيل يا رسول الله فان لم يكن له  
 حسنة قال اخذ من سيئاته فطرح على سيئاته واخرج  
 الكوفي ابو نعيم عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول انه يكون الوالد من علي ولد من يوم القيامة يتعلقا  
 به فيقول انا ولد كما فيودان لو كان اكثر من ذلك واخرج  
 ابن المبارك وابو نعيم وابو ايوب عن ابن مسعود قال يوتي  
 بالعبء والامة يوم القيامة فينصبون عليهم وسراويلين ه  
 والاخرين فينادي هذا فلان ابن فلان من كان له حتى  
 فليات الحقه فتفرخ المرأة ان يدور لها الحق على ابنتها او اخيرا  
 او زوجها فلا تباين من يومئذ ولا يتساون فيغفر الله  
 من حقها ما يسا ولا يغفر من حقوق الناس فيقول يا رب قنيت  
 الدنيا من اين انهم حقوقهم قال خذوا من اعمالهم الصالحات فاعطوا  
 كل ذي حق بقدر طلبته فان كان لله فضل له فمقال  
 ذر ضاعف الله حتى يدخل الجنة ثم قرأ علينا ان الله لا يظلم  
 مثقال ذرة وان كان عمدا شقيا قال الملك رب قنيت حسنة  
 وثق طالبون كيدون قال خذوا من سيئاتهم فاضعقوه صلا  
 مانه ثم صكوا عليه صمكا واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود  
 قال القتل بسبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة الا الذين  
 يوتون بالرجل يوم القيامة وان قتل بسبيل الله فيقال له  
 اذ امانتك فيقول يا رب لا قدر غلما قد ذهبت له سيئاته  
 انظروا بما لي الظاوية فيلحقني فيروي حتى يبلغ قبرها ومثل

ته

معاد مائة فيهما ما لم يصعد حتى دار اياه ما ج زلت  
 منه فحوت و يهوى محر ابدلابدين و امانه في كل شيء في الو  
 والاصلاة و الصيام و الغسل من الجنابة و اشد من ذلك  
 الودائع و اخرج مسلم و ابوداود و النسائي عن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من رجل خلف رجلا  
 في اهله فحونه فيهم لانصب له يوما القيامة فقد اخلط  
 في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فباخذ من حسناته  
 ما شاء حتى يرضى ترىون بدع له من حسناته شيئا و اخرج  
 الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال  
 من قذف مملوكه و هو يري بما قال اقم عليه الحد يوم القيامة  
 و اخرج الحاكم و صححه عن عمر بن الخطاب انه زار عمه له فذت  
 له بطعام فابطت الجارية فقالت لا تجلين يا زانية  
 فقال عمر و سبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلقت من  
 علي فا قالت لا والله قال اني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه و سلم يقول ايما رجلا او امرأة قالت لو ليدتها يا زانية  
 ولم تطلع من علي زنا جلدت و ليدتها يوم القيامة و اخرج  
 الطبراني عن ائمة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال  
 من قذف ذميا حده يوم القيامة سياط من نار  
 و اخرج ابوداود عن صفوان بن سليم عن علة من ابناء الضم  
 عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الامن ظلم معاداه  
 او اشعضه من حقه او كلفه فوق طاقتة او اخذ منه

بشر



شيئا بغير طيب نفس فانا حججه يوم القيامة و اخرج  
 هذا عن ابراهيم بن الحارث قال كانوا يقولون اذا قال الرجل  
 للرجل يا كلب يا حمارة يا خنزير يقول الله يوم القيامة  
 اني انا خلقته كلبا او حمارة او خنزيرا و اخرج الاصبغاني  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لم من جار  
 متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا الم غلق عني ثابه و منعني  
 فضله و اخرج الاصبغاني عن علي بن ابي طالب قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان احدكم  
 لبس ثوبا فشمته اخيه اذا عطر فطال به يوم القيامة  
 و اخرج زهير بن زهير قال كما نسمع ان اجابيل  
 بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول لك ما لك الى هذا  
 بيني وبينك معرفة فيقول كنت ترايني على الخطايا و على المنكر  
 فلا تنهاني فشمته قال اليس ينبغي ان تعلم ان شيئا  
 المؤمن على اصول اهل السنة و الجماعة متناهية الخير  
 او حسناته غير متناهية الخيرا لان مع ثواب الخلود في  
 الجنة فلا ياتي ما هو متناهية على ما ليس متناهية فع  
 هذا وجه هذه الاحاديث انه يعطي خصما المؤمن  
 المسي من اجر حسناته ما يوازي عقوبة سيئاته فان  
 قيت حسنة او اجر حسناته الذي قابل عقوبة سي  
 اخذ من خطايا خصوصه فطرحت عليه ثم طرح في النار  
 ان لم يعرف عنه حتى دانت عقوبة تلك الخطايا

ت

•

رد الى الجنة ما كتب له من الخلود فيها بايمانه ولا يعطى خصما  
 ما زاد من اجر حسنة تعلق ما قاله فتقوبه سيئاته لان ذلك  
 فضل من الله يختص به من وافى القيامة مؤمنا باب  
 فمن تكفل الله عزهم لغز ما بينهم واخرج احد والطالبسي  
 واليهيقي واليزار والطبراني وابو نعيم بسند حسن عن ابي  
 عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يدعو الله صباحا لدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه  
 فيقول يا بزاز فيم اضع حقوقي لئلا ينس فيم اذهب  
 اموالكم فيقول يا رب لم افسد ولم اضيع ولم اكل ولم اشرب  
 ولم ايسر ولكن اتعبت اما حرقا اما سرقا واما غرقا فيقول  
 الله صد وعبدني انا حق من قضيتك اليوم فيدعو الله  
 لشيء فيضعه في كفة ميزانه فتخرج حسنة تعلق  
 فيومر به الى الجنة واخرج الحاكم عن ابي امامة مر فوجاه  
 من تدان بدين وفي نفسه وفاق ثمان تجاوز الله عنه  
 وارضى عن يمينه بما شاء ومن تدان بدين وليس في نفسه  
 وفاق ثمان اقتصر الله لغيره عنه يوم القيامة  
 واخرج ابو يعيد في الحديث عن سعد بن سهل قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يقضى الله عنهم يوم  
 القيامة رجل خاف العدو وعلين بيعة المسلمين وليس  
 عند قوة فادان دينه فابتاع به سلاحا وتقوى به  
 في سبيل الله فمات قبل ان يقضيه فهدا يقضى الله

عنه

عنه ورجل مات عند اخوه المسلم فلم يجد ما يقضه فاشترى  
 واشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه فهدا يقضى  
 الله عنه يوم القيامة واخرج الطبراني والحاكم عن  
 ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ انا ودينا  
 وهو ينوي ان يؤديه اذ اذ الله عنه يوم القيامة ومن  
 اذ ان ديننا وهو ينوي ان لا يؤديه فمات قال الله يوم القيامة  
 ظننت اني لا اخذ لعبدي نجفة فيؤخذ من حسنة فهدا  
 يجعل في حسنة لا خرفا ان لم يكن له حسنة اخذ من  
 سيئاته لاخر فجعل عليه واخرج الطبراني عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذنوب ديننا  
 فمن مات وهو ينوي قضاة فاننا وليه ومن مات وهو لا ينوي  
 قضاة فذاك الذي يؤخذ من حسنة ليس يومئذ  
 دينار ولا درهم واخرج البزار والبيهقي في شعب الائمة  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
 من تدان بدين وهم ثمان ولم يقض فاءن الله يقضى عنه رجل  
 يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيحيا فان تبت واعوزته  
 فيموت ولا يقض ورجل مات عند مسلم فلم يجد ما يقضه  
 ولا ما يواريه فمات ولا يقض ورجل خاف على نفسه لعنت  
 فتعفف بشراخ امرأة فمات ولا يقض فاءن الله يقضى عنه  
 يوم القيامة واخرج سعيد بن منصور والحاكم  
 والبيهقي وابو داود عن انس قال قال رسول الله

من

منة

ن

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَانٌ مِنْ أُمَّيِّ حَتَّى بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ لَعْنَةٍ  
 فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَا رَبِّ خذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي فَقَالَ  
 اللَّهُ اعْطِ أَخَاكَ مَظْلَمَتَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ لِمَ بِي مِنْ حَيَاتِي  
 شَيْءٌ فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ كَيْفَ تَصْنَعُ وَلِمَ بِي مِنْ حَسَنَاتِهِ  
 شَيْءٌ قَالَ تَحْمِلُ عَنِّي مِنْ أَوْزَارِي وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُكَامِ قَالَ كَانَ ذَلِكَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ تَحْتَاجُ  
 النَّاسُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ  
 ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانظُرْ فِي أَجْنَانِكَ فَرَفَعَهُ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
 أَرَى مَدَائِنَ مِنْ فِضَّةٍ مَرْتَفَعَةٌ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مَكَلَلَةٌ  
 بِاللُّوْلُؤِ لِي بِيَهْدِي هَذَا أَوْلَادِي صَدَّقَ هَذَا أَوْلَادِي شَهِدَ  
 هَذَا أَقَالَ هَذَا الْمَنْزِعُ عَطِي لِي لَمْ يَأْكُ يَا رَبِّ وَمِنْ يَمَانِكَ  
 ذَلِكَ قَالَتْ تَمَلِّكْ قَالَ يَا رَبِّ قَالَتْ بَعْفُوكَ  
 عَزَاخِكَ قَالَتْ يَا رَبِّ لِي قَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ قَالَتْ اللَّهُ خذْ  
 بِي دَاخِكَ فَادْخُلْهُ أَجْمَةً لَمْ يَأْكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ  
 فَإِنَّ اللَّهَ يُصَلِّ بِبَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْرَجَ  
 الطَّبْرَانِي فِي الْأَوْسَطِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا التَّقَى الْخَلَايِقُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فَادْخُلْ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ  
 نَادَى مِنْهَا دِيَابِلُ الْجَمْعِ تَتَارَكُوا الْمَظْلَمَ بَيْنَكُمْ وَتَوَابَكُمُ  
 نَلَيْتِي وَأَخْرَجَ إِضْبَاعًا عَنْهَا يَنْتَابُ الظَّالِمَ مِنَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَحَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ حَتَّى تَقْبَلُ يَا أَهْلَ  
 التَّوْحِيدِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَفَى عَنْكُمْ فَيَقُومُ النَّاسُ فَيَتَعَلَّقُونَ بِبَعْضِهِمْ  
 بَعْضٌ فِي ظِلْمَاتٍ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ لِيَعْفُوا لَكُمْ  
 بَعْضُكُمْ وَعَلَى التَّوَابِ وَالطَّرْمِذِي هَذَا الْحَوْلُ غَلِيظٌ تَابَ  
 مِنَ الظُّلْمِ وَلَقَدْ لَعِنَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْأَوَابُونَ بِقَوْلِهِ كَانَ لِلأَوَابِينَ عَفْوٌ  
 وَأَكْ التَّرْطُوبِيُّ وَهَذَا نَابِلٌ حَسَنٌ قَالَ أَوْ يَكُونُ فِيمَنْ لَهُ حَبِيبَةٌ  
 مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَيَرْضَى حُصْبَاءَهُ وَلَوْ كَانَ عَامًا فِي  
 جَمِيعِ النَّاسِ مَا دَخَلَ أَحَدٌ النَّارَ وَأَخْرَجَ الْبَحْثَانَ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَمَلٌ أَبْزَلَ دَمْرَهُ  
 إِلَّا لِيَوْمِ قِيَامَتِهِ وَأَنَا أَجْرِي بِهِ سَيْلُ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ  
 عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَتْ  
 اللَّهُ عَبْدَهُ وَيُودِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَظَالِمِ مِنْ سَائِرِ عَمَلِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى  
 إِلَّا الصَّوْمُ فَيَسْجَلُ اللَّهُ تَعَالَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَيَبْتَلِيهِ  
 بِالصَّوْمِ أَجْمَةً وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ سُفْيَانُ وَهُوَ مَصْرُوحٌ بِهِ  
 فِي بَعْضِ طُرُقِ الْحَدِيثِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ كُلُّ الْعَمَلِ كِفَانُ الْأَصْوَابِ  
 وَأَنَا أَجْرِي بِهِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ وَالدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِهِ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ كُلُّ الْعَمَلِ  
 كِفَانُ الْأَصْوَابِ وَرَوَاهُ قَاسِمُ بْنُ صَبِيحٍ مِنْ طَرِيقِ وَخَرِي  
 عَنْ شُعْبَةَ وَكَلْفَةُ كُلُّ مَا يَعْمَلُهُ ابْنُ دَمْرٍ كِفَانُ الْأَصْوَابِ

سب



وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَبِيتِ بَيْتِ بَنِي الْأَوَّلِينَ مَهْرًا  
بَدِينَهُ وَمَنْ فُكِرَ فِيهِ هَانَتْ فُكْرُهُ لَيْسَ كَهَانَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَأَخْرَجَ عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ لَدَا عَلَى الْجَنَّةِ  
عَنْ أَشَدِّ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
يَطْوِي الْمَظَالِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُهَا تَحْتِ قَدَمِهِ الْأَمَاكِنَ  
مِنْ أَجْلِ الْأَجِيرِ وَعَقْرِ الْيَهُودِ وَفَضْلِ الْخَائِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ يَرِيدُهُ  
اِقْتِضَاضًا لِابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي صَالِحٍ الْأَعْرَافِ قَالَ تَقَى  
وَعَلَى الْأَعْرَافِ جَالُ الْأَيَاتِ أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْدٍ وَالْبَيْهَقِيُّ  
مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي طَالِحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْأَعْرَافُ سُوْرَةٌ مِنَ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَصْحَابُهَا جَالُ كَانَتْ لَهُمْ ذُنُوبٌ عَظِيمَةٌ  
وَكَانَ حَسِبُ امْرَأَتِهِمْ لِلَّهِ يَقُومُونَ عَلَى الْأَعْرَافِ بِرَفُوقِ  
أَهْلِ النَّارِ لِسُودِ الْوُجُوهِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ بِيَضِّ الْوُجُوهِ فَأَذَا  
نَظَرُوا إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ طَمَعُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَإِذَا نَظَرُوا  
إِلَى النَّارِ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهَا فَأَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
أَهْوَى الَّذِينَ اسْتَمْتَدْنَا لِحُورِ اللَّهِ رَحْمَةً أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ  
لَا خُوفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَأَخْرَجَ هِنَادُ بْنُ جَرِيرٍ  
وَإِبْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ فِي تَفَاسِيرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْأَعْرَافُ السُّورَةُ الَّتِي فِي الْجَنَّةِ  
وَالنَّارِ وَأَصْحَابُ الْأَعْرَافِ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى إِذَا دَخَلَ اللَّهُ  
أَنْ يَغَافِرَهُمْ أَنْظَلَهُمْ إِلَى النَّارِ يُقَالُ الْحَيَاةُ حَافَاةً قُصِبَ

يعني اصحاب  
الاعراف

الذهب

الذَّهَبُ مَكْلَبًا لِلْوَلْوَلِ سَرَابُهُ الْمَسْكُ فَأَنَّ لِقَوَائِدَهُ حَتَّى  
تَصِلَ الْوَالِدُ وَتَبْدُو فِي حُومِهِمْ سَامَةٌ بِيَضِّ الْوُجُوهِ  
حَتَّى إِذَا صَلَّتْ لَوَائِمُ الْقِيَامَةِ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ  
مَنْوَمَا سَيِّمَ فَيَمْنُونَ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ مَنِيَّتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لَكُمْ  
الَّذِي مَنِيَّتُهُ وَمَنَاهُ سَبْعُونَ صَعْفًا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي حُومِ  
سَامَةٍ بِيَضِّ الْوُجُوهِ بِهَا يَسْمُونَ مَسَاكِينَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ  
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ جُرَيْدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ وَابْنُ  
السَّيِّدِ فِي تَفَاسِيرِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَارِثِيُّ فِي تَفَاسِيرِهِمْ  
فِي مَسْنَدِهِ وَالذَّهَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ فَقَالَ لَهُمْ فَاسْأَلُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعْصِيَةَ آبَائِهِمْ فَتَنَعَمُوا مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ مَعْصِيَةَ  
آبَائِهِمْ وَمَنْعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ أَبُو  
الْوَيْلِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَدِّهِ مَرْثَدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ الْأَعْرَافِ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ خَرَجُوا عَصَاةً بَعِيرًا  
أَذْنُ آبَائِهِمْ فَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ  
ضَعِيفًا عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَدَرِيِّ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ فَقَالَ لَهُمْ كَالْقَوْمِ الَّذِينَ  
سَبَّلُوا اللَّهَ وَهُمْ عَصَاةٌ لِآبَائِهِمْ فَتَنَعَمُوا مِنَ الْمَسْجِدِ أَنْ يَدْخُلُوا  
النَّارَ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَهُمْ عَلَى سُوْرَةٍ مِنَ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى تَنْزِلَ الْحُومُ وَشُومُهُمْ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ  
مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ فَأَذَا فَرَّغَ مِنْ حِسَابِ خَلْقِهِ قَامَتْ سَائِرُ الْغَيْرِ

تعدم منه رحمة فادخلهم الجنة برحمته وأخرج البيهقي عن  
ابن مهران رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن أصحاب الاعراف فقال لهم قوم قتلوا في سبيل الله وهم لا يابون  
عاصون فمنعوا الجنة فمغصبة لبايهم ومنعوا النار فقتلهم في  
سبيل الله وأخرج بسند بن خاوند وابن جرير عن عمر بن عبد العزيز  
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن أصحاب الاعراف فقال  
ما خرج من يفضل بينهم من العباد فاذا فرغ رب العالمين من الفصل  
بين العباد قال انتم قوم اخرجتكم من النار ولم تدخلوا  
الجنة فاني عتقكم فارجعوا من الجنة حيث شئتم امرسال حسن  
وأخرج ابن مردويه وابو الشيخ من طريقين عن جابر بن عبد الله  
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن استوت حسنة  
وسياته فقال اولئك اصحاب الاعراف لم يدخلوها وهم يطعمون  
وأخرج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله لم يجمع الله الناس يوما للقيامة فيوم باهل الجنة الى  
الجنة وباهل النار الى النار ثم قال لا يصحاب الاعراف ما تنظرون  
قالوا انتظر امره فيقال لهم ان حسنة تخرجكم من النار ان  
تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا المغفرة  
ورحمته وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابو الشيخ  
والبيهقي وهذا عن حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم قهرت  
بهم سيئاتهم عن الجنة وبجوازيت بهم حسنة عن النار جعلوا  
هناك خير يقضي الله بين الناس في يومئذ كما ان ذلك اذا طلع عليهم

رسالة

بهم فقال لهم قوما فادخلوا الجنة فاني غفرت لكم وأخرج محمد  
الزرق عن حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسنة  
وسياتهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها وهم يطعمون  
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال من استوت حسنة حسنة  
وسياته كان من اصحاب الاعراف وأخرج البيهقي عن جاهد  
قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسنة وسياتهم وهم على سور  
بين الجنة والنار وهم على طي من دخول الجنة وهم داخلون وأخرج  
هناد عن جاهد قال اصحاب الاعراف قوم صالحون فقرا علماء واعراف  
سور بين الجنة والنار وأخرج البيهقي عن ابن ماجه قال الاعراف  
مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة يعرفون اهل الجنة بسيماهم واهل  
النار بسيماهم وأخرج هناد عن جاهد عن ابن عباس قال  
الاعراف سور كرف الدب قال الرطبي اصل الخلاف في تفسير  
اصحاب الاعراف اثنا عشر قولاً ارجحها انهم قوم استوت حسنة  
وسياتهم وتقدم في الحديث والثاني قوم صالحون علماء وفقراء  
والثالث انهم الشهداء والرابع فضل المؤمنين والشهداء فرعوا  
من شغل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال الناس والخامس  
قوم خرجوا للجهاد عصاة بغير اذن بايهم فتعاد عقوبتهم واستشروهم  
وتقدم به الحديث والسادس عدول القيامة للدين  
على الناس وهم من كل امة والسابع ثمانية من الانبياء والثامن  
قوم لهم صغار لم تكفر عنهم بالاموال مصابيت الدنيا ولا كبارهم  
فوقوا الدنيا لهم بالحسن فبقابل صغارهم والثاسع اصحاب

وهم

الذنوب لغوام من اهل القبلة وهو المصدرة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما والعاشر انهم اولاد الزنا والحادي عشر  
انهم ملائكة موكلون بهذا السور يميزون الكافرين من المؤمنين  
قبل ادخالهم الجنة والنار والثاني عشرهم العباس وحمزة  
وعلى وجعفر والاعراب سور بين الجنة والنار وقيل انه جبل احد  
يوضع هناك انتهى قلنا القول الخامس والتاسع يمكن اجتماعهما  
مع الاول كما لا يخفى لان المراد في كل على تساوي الحسنات والسيئات  
فجميع الاحاديث كلها ويقطع بترجيحه والله اعلم باب  
حالات اطفال المسلمين اخرج ابو يعلى عن البراء رضي الله  
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين  
فقال هم مع ابايهم وسئل عن اولاد المشركين فقال هم مع ابايهم  
واخرج احمد بسند ضعيف جدا عن عائشة انما ذكرت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال اراءك  
شئت اسمعتك تصاغيمهم في النار واخرج عبد الله ابن  
احمد في رواية المسند بسند فيه مجمل وانقطاع وابن ابي  
عاصم في السنة عن علي قال سالت خديجة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن ولد بن له ما تاتي في الجاهلية فقال  
هما في النار فلما راي كراهية فوجها قال لهما الوراثة  
مكانهما لا بغضهما قالت فولدي منك قال ان المؤمنين  
واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار والذين  
امنوا وابتغوا هم ذريتنا نرضيهم انما واخرج ابو داود عن

ابن مسعود

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والثوذة في النار واخرج ايضا بسند حسن عن سلمة بن قيس  
الاشجعي قال آيتنا و اخي النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ان امنامات  
في الجاهلية وكانت تقري لتصفية وفضل الرحم وانما اذت اختلفنا  
في الجاهلية لم تبلغ الخث فقال الوايد والمودة في النار الا ان  
تدمرك المويدة الاسلام فتسلم فهدية الاحاديث تدرك على الصبر  
في النار واخرج احمد بسند حسن عن خنساء بنت معاوية بن عمرو  
قالت جد لنا عجي قال قلت يا رسول الله من في الجنة قال النبي في  
الجنة والشهيد في الجنة والمودة في الجنة والوحيد في الجنة  
واخرج البخاري عن سمرق في حديث المنام الطويل انه صلى الله  
عليه وسلم مر على شيخ تحت شجرة وحوله ولدان فقال له جبريل هذا  
ابراهيم وهو اولاد المسلمين واولاد المشركين قالوا يا رسول الله  
واولاد المشركين قال نعم واولاد المشركين واخرج ابن عبد البر  
بسند ضعيف عن عائشة قالت سالت خديجة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم مع ابايهم ثم سالت بعد ذلك فقال  
الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سالت بعد ما استحك الاسلام فتركت  
ولا تترك وازنة وزراخرى فقال هم على الفطرة او قال في الجنة واخرج  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت النبي اللاعن  
من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطاهم قال ابن عبد البر هم الاطفال  
لان اعمالهم كاللغو واللغو من غير عقد ولا عن مفسدة الاتحاد  
تدرك على الخطية الجنة واخرج الطيالسي عن النيرانه سئل

عن اطفال المسلمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يكن لهم سيئات فيعذبوا بها فيكونوا من اهل النار ولم تكن  
 حسنات فيجازوا بها فيكونوا من اهل الجنة ثم ختم مراراً  
 الجنة واخرج ابن جرير عن سمرق قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين فقال هم خدام اهل الجنة  
 واخرج سعيد بن منصور عن عكرمة قال قال اطفال المسلمين  
 خدام اهل الجنة واخرج مثله عن ابن مسعود وموقوقه  
 واخرج الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل  
 عن اطفال المسلمين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين واخرج  
 مثله من حديث بن عباس في هذا ان اصح الاحاديث فيهم  
 سندها ومعنى وقد اختلف الناس قد يما وحديثاً في اطفال  
 المسلمين على قول واحد ما انهم في النار للاحاديث المصدرة  
 بها اكثر ضعيفة لا يقوم بها حجة او منسوخة بحديث  
 نزول لا يثبت او محمولة على من علم الله منه الكفر لو غاب وعلم  
 من اذا امتحن لم يدخل النار لقول النبي انهم في الجنة للاحاديث  
 المثبتة بها قال النووي في هو المذهب الصحيح المختار الذي  
 صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معددين حتى نبعث  
 رسولا واذ كان لا يعذب العاقل لكونه لم يبلغه الدعوى  
 فعذب العاقل اولى والحديث الصحيحين كل مولود يولد على  
 الفطرة فابواه يهودانه او ينصره او يمجسانه انهم خدام  
 اهل الجنة للاحاديث المثلث بها ونقله النسفي في اخر

الكلام

الكلام عن اهل السنة والجماعة واولا نرى انهم في الجنة  
 لا يحكم عليهم بشئ حديث الصحيحين وهذا ما نقله الهادي بن وابت  
 راهوية والسابقون نقله النسفي عن ابي حنيفة والخامس  
 انهم محتنون في الآخرة للاحاديث لا يثبتها في الباب بعد وهذا  
 ما صححه البيهقي في كتاب الاعتقاد وعندى انه لا يتناقض بين  
 الاحاديث بان يقول ما دل عليه حديثا الصحيحين انهم في الجنة  
 فيمحتنون فنكتبه له السعادة اطاع لدخول النار فيرد الى  
 الجنة ومن كتب له الشقا امتنع فيسحب الى النار ويجمع  
 الاحاديث والاقوال وقيل انهم يكونون في برزخ بين الجنة  
 والنار وقد يصيرون رابعا ولا دليل لذلك اما اولاد المشركين  
 فلا يجري فيهم خلاف بل الاجماع على انهم في الجنة ومن نقله الهادي  
 احمد وابن ابي زيد وابو يعلى من الفراء وغيرهم ونصوه من كتاب  
 والاحاديث من حجة في ذلك واغرب من توقف فيهم وجعلهم  
 في المشيئة استغرب ذلك من حكاية قال الفرطبي هو قوف  
 ما يجوز من دونه بالاجماع الجنة والجنات الصالحة وقال  
 النووي اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان اطفال  
 المسلمين في الجنة وتوقف بعضهم بحديث مسلم عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 جنازة حتى من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى له عصموا  
 من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك  
 يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم

في اصلاحيهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاحيك يا خصم  
قال في النووي والجواب عنه انه لعله لها عن المنازعة الى  
القطيع من غير دليل او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين  
في الجنة قلت ويزاد في الجواب ان ذلك لعله قبل ان تنزل آية  
الفجر لناخذ لقوله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم فقد كان عليه  
الصلاة والسجدة يرد كثيرا على من شهد لاحد بعينه ورد  
بما على من شهد لعثمان بن مظعون كما في الصحيح فلما نزلت آية  
الفجر شهد كثيرا وشهد بعد الجماعة بايمانهم بالجنة والله  
اعلم قال المازني وهذا التوقف على ضعفه بحلة في غير  
اولاد الانبياء وقد اخرج سعيد بن منصور وابن ابي  
حاتم والحكم في نوادر الاصول عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في  
قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين  
قال ثم اطفال المسلمين مراد الحكم لم يكسبوا فدموا بكسبهم  
واخرج ابوالفتح في الثواب عن ابي امامة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علم من ابني في حلة الجنة فاذا اعلى  
اهل الجنة فقرأ المبحر بن ودراري المؤمنين واذا ليس فقرأ  
احدا من الاغنياء والنبيا فقيل اني اما الاغنياء فانهم على الباب  
يحبسون ويحصون واما النساء فلهن الذهب والحرير  
واخرج ابن حبان في صحيحه والبخاري عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة  
متقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر يعني اطفال المسلمين

بار ما يصنع باهل الفترة ومن لم يبلغه الله  
من الامة والمعنى اخرج البخاري عن ابان بن النبي صلى الله عليه  
وعلم عظم الملة فقال اذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية  
يحلون اوتانهم على ظهورهم فيسألهم بغير فيقولون ربنا لم ترسل  
النبيا سؤالا ولم ياتنا لك امر ولو انزلت لنا رسولا كما اطوع  
عبادك فيقولون بغير ايمانهم لو امرنا بامرنا بطريق غيرنا فياخذنا  
ذلك هو انهم فيقولون عدوا لنا فادخلوها فينطلقون حتى  
اذا راوها فرقوا فرجعوا قالوا ربنا فرقنا منكم ولا نستطيع ان ندخلها  
فيقول ادخلوها اذ اخرجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلوها  
اولم كانت عليهم بردا وسلاما واخرج احمد وابن راهوية  
في مسنديهما والبيهقي في كتاب الاعتقاد وصححه عز الاسود بن شرح  
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يجتزون يوم  
القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمى ورجل همد ورجل  
في فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام ولم اسمع شيئا  
واما الاحمى فيقول يا رب لقد جاء الاسلام والصبيان كره  
بالبر واما الهمد فيقول يا رب لقد جاء الاسلام وما اعقل  
شيئا واما الذي مات في الفترة فيقول رب بما اتاني لك رسول  
فياخذ مواثيقهم ليطيعنهم فيرسل اليهم ان ادخلوا النار  
فوالذي نفسي بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردا  
واخرج الثلاثة ايضا من حديث ابى هريرة عن ابيه  
غير انه قال في اخره من دخلها كانت عليه بردا وسلاما

عنه

يدخلها يستنج اليها و اخرج البزار و ابو يعلى عن انس قال  
 قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم باربعة يوم القيامة  
 بالمولود والمعنى ومن مات في الفترة و اطلع الفاني كلهم يتكلم  
 بحجه فيقول الرب تعالي العتق من النار ابرر و يقول لهم اني كنت  
 ابعث الي عبادي من اسلام انفسهم و اذني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه  
 فيقول من كتب فليته الشقايات ان دخلها و من كان نرا و من كتب  
 علم السعادة يمضي فيقتم فيها مسرا فيقول الله انتم كنتم رسله  
 اشد تكديبا و معصيته فدخل هؤلاء الى الجنة و هؤلاء الى النار  
 و اخرج البزار و محمد بن يحيى الذهلي عن ابي سعيد الخدري  
 قال قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم المالك في الفترة  
 و المعنى و المولود يقول المالك في الفترة لم ياتني كتابك  
 و يقول المعنى من لم تجالني عقلا اعقله خيرا و لا شر و يقول  
 المولود رب ادرك العقل فيرفع لهم نار فيقال في كل لهررد وها  
 فبردها في علم الله سعيد الواردك العقل و يميسك غير من كان في علم الله  
 شقيا لو ادرك العقل فيقول اياي عصيت فكيف لو رسلني اتكم  
 و اخرج الطبراني و ابو نعيم عن معاذ ابن حيار رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوني يوم القيامة بالمسوخ  
 عقلا و بالمالك في الفترة و بالمالك صغيرا فيقول المسوخ  
 عقلا يا رب لو ايتني عقلا ما كان من ايتته عقلا باسعد  
 بعقله مني و ذكر في المالك في الفترة و الصغير نحو ذلك  
 فيقول الرب اني امركم بامر فتطيعوني فيقولون اذهبوا

فادخلوا

فادخلوا النار قال و لو دخلوها ما ضربتم فيخرج عليهم فرايض  
 فيظنون انما قد اهدت ما خلق الله من شيء فيرجعون سرا عام  
 يا مرم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب قبل ان اخلقكم علمت  
 ما انتم عاملون و علي خلقكم و انا على تصيدون ضيهم فماخذهم  
 و اخرج ابن المبارك عن مسلم بن يسار قال ذكر لي انه بيعت  
 الله يوم القيامة عند كان في الدنيا اعجى اسم ابكم ولد كذلك لير  
 يسمع شيئا قطه و لير يبصر شيئا قطه و لم يتكلم بشيء و فيقول الله  
 فيما عملت فيما اوليت و فيما امرت به فيقول اي رب و الله ما جعلت  
 بصرا ابصر به الناس فادعيهم و ما جعلت لي سمعا فاسمع  
 ما امرت به و نذيت عنه و ما جعلت لي لسانا فأتكلم بخبره  
 او شره و ما كنت الا خشية فيقول الله عز وجل اطيعوا الله  
 فيما امرك به فيقول نعم فيقول قع في النار فادعي في دفع ذنبا  
 ما **باب** الجزل اخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان مؤمني الجزل لهم ثواب و عليهم عقاب فسا لناه عن ثوانهم  
 و عن مؤمنهم فقال على الاعراف و ليسوا في اجنة مع امته محر  
 فسا لناه و ما الاعراف قال كايظ اجنة تجرى فيه الانهار  
 و تنبت فيه الاشجار و الثمار و اخرج ابو السبخ و القطبة  
 عن نبيك برقت لم قال مسلووا الجزل يدخلون الجنة و لا النار  
 و اخرج عن ابن وهب انه سئل هل للجزل ثواب و عقاب فقال  
 نعم قال الله حق القول انهم قد دخلت من قبلهم من الجزل و الانس  
 انهم كانوا خاسرين و كاد رجعت مما عملوا و اخرج من طريق

ايضا كعن ابن عباس قال كالمخلوق اربعة فخلق في الجنة  
 كلم ومم الملائكة وخلق في النار كلم ومم الشياطين وخلقان  
 في الجنة والنار ومم الجن والانس لهم الثواب وعلمهم العقاب  
 واخرج من طريق جبرير عن الصادق رضي الله عنه قال الجنة  
 يدخلون الجنة وياكلون ويشربون واخرج عن زرارة بن جبلة  
 انه سئل هل يدخل الجنة قالك نعم وتصعد نود لك  
 في كتاب الله لم يظن من انفس قلم ولا جان قالك الجنة جينات  
 والانس على نسيات **باب صفة جنة نعيم** وبالله  
 منها اخرج الترمذي في حديثه رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ايت مثل النار نامها رجاها  
 ولا ايت مثل الجنة نامها بها واخرج الطبراني في الاوسط  
 من حديث انس مثله واخرج الشيخان عن ابي بصير قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ايت النار والجنة  
 فقالت النار في او ثرت بالجبارين والمتكبرين وقالت الجنة  
 فما لي لا يدخلني الاضعفاء الناس سقطهم فقال الله للنار انا  
 انت عذابي اعدب بك من انا وقال الجنة انا انت رحمتي  
 ارحم بك من انا وكل واحد منكم ملوفا فاما النار فلا تمل  
 حتى يضع الله تعالى رجله فيها فتقول قط قط فالك تمل  
 ويروي بعضها البعض فلا ينظم الله من خلقه احدا واما الجنة  
 فان الله ينمي لها خلقا واخرج الشيخان عن انس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا ترا الا الخضرة لقي فيها وتقول اهل من مزيد حتى

بعض

يضع رب العرش فيها قدمه فيزوي بعضها الى بعض وتقول قط  
 قط بوزنك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينهي الله لها خلقا  
 فيسكنهم فضل الجنة واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي  
 ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة نسيات  
 المزبد حتى تضع الجبار قدمه فيزوي بعضها الى بعض وتقول  
 قط قط واخرج احمد في الزهد عن ابي رباح قال حدثت ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل لمراتي اوانت صارت عتيلا  
 قال نعم اضحك منذ خلقت النار واخرج احمد في مسنده عن  
 انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل ما لي لا ارضى كما  
 ضاحكا قط قال ما ضحك بك ما منذ خلقت النار واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء  
 جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اراك  
 متغير اللون قال ما جئت حتى امر الله من افيح النار فقا  
 يا جبريل صفت النار فقال ان الله امر بحصم فاوقد  
 عليها الف عام حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت  
 ثم اوقد عليها الف عام حتى سودت فهي سود مظلمة لا يضي  
 سرها ولا يظفي لها والذى جعلت بالحق لو ان قدر ثقب برق  
 فتح من جنة لمات من في الارض كلهم جميعا من حرة ولوان خاز  
 من جنة جصل من في اهل الدنيا فينظروا الله لمات  
 من في الارض كلهم جميعا من قبح وجهه ومن ينترججه ولوان  
 خلقه من خلقه سلاسله اهل النار التي نعت الله في كتابه

بار

وضعت على جبال الدنيا لا ارفضت وما تقاررت حتى تهبط  
 الى ارض السفلى اخرج ايضا عن عمران جبريل جاء الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم حزينا لا يرفع راسه فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما لي بالي اذ حزينا قال اني رايت لحيه  
 من حصن فلم ترجع الى ربي بعد واخرج ابو نعيم عن طاوس  
 قال لما خلقت النار طارت ابيدة الملائكة فلما خلق آدم  
 عليه السلام سكنت واخرج ابن المبارك عن محمد بن  
 المنذر قال لما خلقت النار فرعت الملائكة وطارت فهدا  
 فلما خلق آدم سكن الله عنهم واخرج هناد عن معوية  
 ابن سفيان قال ان لخصم كل يوم فردين يسرعها كل شيء غير  
 الثقلين الذين عليهم الحساب والعذاب واخرج ابو نعيم  
 عن مجاهد قال يوم ياب العبد الى النار فتتروى فتقول ما شانك  
 فتقول انه قد كان يستحب من فوقك خلوا شبيهه باب  
 ابن الجنة والنار قال تعالى وفي السمارز وكم  
 وما توعدون وقال عند سدرة المنتهى عند هاجه الماوي  
 واخرج ابو ايوب في العظمة واليهي من طريق ابي زرعا عن عبد الله  
 قال الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الارض السابعة  
 السفلى واخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الله ابن بلام  
 قال الجنة في السماء والنار في الارض واخرج ابو نعيم في تاريخ  
 اصبر ان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان حصن محيطه بالدنيا وان الجنة وراءها فاذا كان الطر

على حصن

على حصن طريق الجنة واخرج جبريل في تفسيره عن معاذ  
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين جاء حصن يوم  
 القيامة قال جاء من الارض السابعة لها سبعون الف  
 زمام متعلق بكل زمام سبعون الف ملك تفتح الى اهلي فاذا كانت  
 من العباد على مسيرة مائة سنة زفت زفرم قال يبقى ملك من  
 ولا يبي مرسل الا حتى على كتيبه يقول رب نفسي نفسي  
 واخرج ابو ايوب في العظمة من طريق جبريل عن الصادق رضي الله  
 عنه في قوله وفي السمارز فكم قال المظرو وما توعدون قال  
 الجنة والنار واخرج ابو ايوب عن سفيان في قوله وفي السما  
 زرفكم قال الغيب وما توعدون قال الجنة واخرج احمد  
 والبيهقي بسند جاله ثقات عن عبد بن ابية رضي الله عنده ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو حصن واخرج البيهقي  
 عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب البحر الا عازوا  
 او معتم فان تحت البحر نار واخرج ابن عبد البر عن ابن عمر قال  
 لا يتوضا بماء البحر لانه طين حصن واخرج احمد في الزهد  
 عن سعيد بن ابي الحسن قال البحر طين حصن واخرج ابو  
 الشيخ في العظمة والبيهقي من طريق سعيد بن المسيب عن  
 علي بن ابي طالب قال ما رايت يهوديا اصدق من فلان  
 زعم ان نار الله الكبرى البحر فاذا كان يوم القيامة جمع الله  
 فيه الشمس والقمر والنجوم بعث الله اليه الدبور فسعرته  
 واخرج ابو ايوب عن كعب في قوله والبحر المسجور قال البحر

ج



يسمى قصده جصنر وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن  
وهب بن منبه قال أشرف ذو القرنين على جبال قاف فقال  
يا قاف أخبرني بشئ من عظمة الله قال إن وراء أرض مسين  
خمسة أيام عام في خمسين عام من جبال تلح يحطم بعضها بعضا ولا  
هنا حرق من حر جصنر وأخرج البيهقي في الشعب عن  
وهب قال إذا قامنا لقيامه أمر بالفاق فينكشف عن  
سفر وهو عطاؤها فيخرج منه نار فاذا وصلت إلى البحر  
المطبق على سفيد جصنر وهو حرق شفته اسرع من طرف العين  
وهو خارج بين جصنر والأرضين السبع فاذا انشفت اشتعلت  
الأرضين السبع فندعها جمر واحدة بابواب  
جصنر قال تعالى لها سبعة أبواب لكل باب منهم  
جزء مقسوم وقال حنيفة إذا جازها فتحت أبوابها وأخرج  
ابن أبي كاتم عن ابن عباس في قوله لها سبعة أبواب قال جهنم  
والسعد والظبي والحطمة وسفر والحجم والهاوية وهي سفلى  
وأخرج ابن جرير وابن أبي الدنيا في صفة النار عن ابن  
جرير رضي الله عنه في قوله لها سبعة أبواب قال  
أولها جصنر والظبي ثم الحطمة ثم السعد ثم سفر ثم الحجم  
ثم الهاوية قال القرطبي رحمه الله الباب الذي  
يسمى جصنر وهو عطاؤها من غيرة وهو مختص بعصاة هذه  
الامة وسمى بذلك لانه يخدم في وجوه الرجال والنساء  
فياكل لحومهم والهاوية آخرها وهي بعد فضا وأخرج

هنا

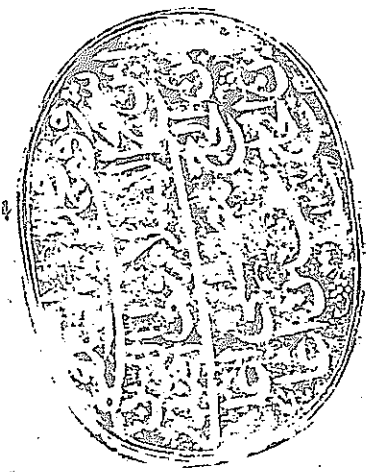
هنا و ابن المبارك واحد الثلاثة في الزهد و ابن جرير و ابن  
ابن كاتم و ابن أبي الدنيا في صفة النار و البيهقي عن ابن أبي  
طالب رضي الله عنه قال أبواب جصنر هكذا وضع احد  
يده على الاخرى و فرج بين صابعه يعني يا فوق باب سبعة  
ابواب فيما لا اوله ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم  
السادس ثم السابع و أخرج البيهقي عن ابي اسحاق بن من  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ببارك  
و حم السجدة و قال الحواميم سبع و ابواب جصنر سبع جصنر و الحطمة  
و الظبي و سفر و سعد و الطاوية و الحجم و قال حنيفة كل حرم منها  
يوم القيامة تنفتح على باب من هذه الابواب فتقول اللهم  
لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي و يقراني من ساكني و أخرج  
البراز عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للنار باب لا يدخله الا من سقى غيظه لسيط الله و  
وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم علم بحم سبعة ابواب باب من سأل اليق عليه  
امتي و أخرج ابو يعلى عن عطاء الخراساني قال ان لجهنم  
سبعة ابواب سدها عمرا و كريا و حرا و انتهار و حرا للزناه  
الذين ركبوا بعد العلم و أخرج سعيد بن منصور في سننه  
و اللفظة و الطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال  
تطلع الشمس من جصنر من قرف سلطان فما ترتفع في السماء  
قبضه الا فتح لها باب من ابواب النار حتى اذا كانت

الظهير ففتح ابواب النار كلها واخرج الطبراني وسعد  
ابن منصور عن مسروق قال ان اخي ما استعبدته  
من جنة في الساعة التي تفتح فيها ابوابها واخرج  
ابو نعيم عن ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جنة  
تسعى كل يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح  
ابوابها ولا تسعى واخرج ابو داود عن ابي قتادة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم  
الجمعة وقال ان جنة تسير الا يوم الجمعة واخرج احمد  
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تصلوا نصف النهار فاطها عند سحر جهنم  
واخرج الطبراني عن ائمة قال كساك سائل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما يا ك يوم الجمعة يودن فيها الصلاة  
نصف النهار وقد ريت في كتابي الايام فقال ان الله ليس  
بجنته كل يوم نصف النهار وخيرها يوم الجمعة ما  
خرجه جنته قال تعالى عليه تسعة عشر وما  
جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم  
الا فتنة للذين كفروا الاية وقال الذين في النار  
لا تنة جنة الاية ونادوا يا مالك وقال الصديق  
الزبانية وقال عليه ملائكة غلاظ شداد واخرج  
ابن المبارك والبيهقي من طريق الارزق عن ابي  
منه بن يبرق قال كنا عن ابي لعوام فقرأ هذه الاية عليها

تسعة

تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر وتسعة عشر  
الفا قلت لا بل تسعة ملاكا قال ومن اين علمت ذلك  
قلت لانه يقول وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا  
فقال ابو العوام صدق هم تسعة عشر ملكا ويملك كل ملك منهم  
منهم به من حد يد لها شعبتان فيضرب بها الضربة بهوى يطبق  
القباب منكم كملك منهم مسين كذا وكذا واخرج ابن حبان  
عن كعب قال ما بين منكم الخازن من خزنها مائة عام مع كل  
واحد منهم عهود وشعبان يدفع بها الدفع بصدع به في النار  
سبعماية الف واخرج ابن وهب عن ابي سلم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزنة جنة ما بين منكم احد  
كما بين المسرف والمغرب واخرج القيس بن عيون الاخبار عن  
طاوس ان الله خلق ملاكا وخلق له اصابع على اهل النار  
فامر اهل النار بعد ذلك بعد به باصبع من اصابعه  
فوالله لو وضع ما لك اصبع من اصابعه على السماء اذا نفا واخرج  
الضياء المقدسي في جنة النار عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يقول الذي نفسي بيده لقد خلقت ملائكة جنة قبل ان  
تخلق جنة بالف عام فمر كل يوم يزدادون قوتهم حتى يقضوا  
على من قبضوا عليه بالنواصي والقدام واخرج عبد الله بن احمد  
في روايد الزهد عن ابي عمران الجوني ان خزنة النار تسعة عشر  
ما بين منكم احد منهم مسين خريف ليس في قلوبهم حجة انما خلقوا  
للعذاب يضرب الملك منهم ليرحل من اهل النار الضربة فيتركه

ملكا



١٧٠

لجنا من اذن قرنه الى قدمه واخرج هناد عن كعب بن جابر عن  
عنه قال ان يوم الرجل الى النار فينزلون مائة الف ملك قال  
القطبي المراد بقوله عليها تسعة عشر وسامه واما جملة  
الخرقة فلا تعلم عده ثم لا الله تعالى **باب شرادق**  
جصنر قال الله تعالى احاط بهم سرادقها اخرج احمد  
والترمذي والحاكم وصححه عن ابن سعيده الخديجي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لسارق النار اربعة جدهم كنف كل جدار مسيرة  
اربعة سنين **باب اودية جصنر وجباها**  
وعفاها وجباها قال تعالى وبالكلية وقال فسوف  
يلقون عيا وقال ومن بعد ذلك بلوا ثامنا وقال فسحقا  
لامحاب لسعير وقال قل اعوذ برب الفلق وقال سار هفقه  
صعودا وقال وجلنا بينهم موتيا اخرج احمد والترمذي  
وابن جرير وابن ابى حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي  
وابن ابى الدنيا وهناد عن ابى سعيد الخديري عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اذ بلوا في جصنر هوى فيه الكافر  
اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره والاصعود جبل في النار  
يصعد فيه سبعين خريفا ثم هوى وهو كذلك فيه  
ابد **واخرجه البيهقي** من وجه اخر عن ابى سعيد موقفا  
**واخرج** سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن ابن  
مسعود قال اذ بلوا في جصنر يسيل فيه صند باداه  
النار جعل للكاذبين واخرج ابن ابى حاتم عن النعمان

بن بشير

بن بشير قال الويل واد من فيج في جصنر واخرج ابن جرير وابن  
المبارك والبيهقي عن عطاء بن يسار قال الويل واد في جصنر لو سيد  
فيه الجباذ لا نمانعت من حن واخرج ابن جرير وهناد عن  
عياض قال الويل واد من صديدي في جصنر واخرج ابن جرير عن  
عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل  
في النار واخرج البزار بسند ضعيف عن سعد بن وقاص  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حرايقا  
له ويل يصعد عليه العرافون واليهون واخرج ابن جرير وابن  
ابى حاتم وسعيد بن منصور وهناد والزياتي والطبراني والما  
ومحمدا البيهقي من طريق عن مسعود في قوله فسوف يلقون عيا  
قال البيهقي واد في جصنر وفي لفظ اخر في جصنر بعيد القعر حيث  
الطم وفي لفظ اخر حيمه في النار يقذف فيه الذين يتبعون  
الشهوات واخرج البيهقي عن البراء بن عازب رضي الله  
عنه ما في الاية قال البيهقي واد في جصنر بعيد القعر من النار  
واخرج ابن ابى حاتم عن ابن عمر في قوله بلوا ثامنا قال ثامنا  
واد في جصنر واخرج هناد عن سفبان مثله واخرج  
ابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابى امامة قال قال امرؤ  
الله صلى الله عليه وسلم لو ان صخرة رنة عشر عسلوات قد ذف  
بها في شفير جصنر ما بلغت قعرها سبعين خريفا ثم ياتي الى عي  
وانا مرقلة وما عجمانا قال زهران في اسفل جصنر يسيل  
فيها ما صديدا هل النار وهما اللذان ذكر الله في كتابه فسوف

كم

يلقون غيا ومن يفعل ذلك يلقوا ثاما واخرج ابن جرير  
وابن ابى كاتم والبيهقي عن ابن مالك في قوله وجعلنا بينهم  
موتفا قال واذا في جند من قبح ودم واخرج ابن جرير  
والبيهقي عن ابن عمر في قوله موتفا قال هو واذا عمت في النار  
فوالله به يوم القيامة بين اهل الهدي واهل الضلالة  
واخرج عن عمر الجعالي قال ان الموتى اذى كرا لله  
في سورة الكهف واذا في لنا بعيدا لغيره والله به  
يوم القيامة بين اهل الاسلام وبين من سواهم  
من الناس واخرج البيهقي عن جاهد قال موتوا في  
جند واثام واذا في جند واخرج ابن المبارك عن شفي  
الاصمعي قال ان في جند جلا يدعي صغوة اطلع فيه الكافر  
اربعين خريفا قبل ان يرقاه وان في جند قصر يقال له هو  
يرى كافر من اعلاه فهو يترى بين خريفا قبل ان يبلغ ارضه  
قال تعالى ومن جلال عليه فقد سوى ان جند واذا يدعي  
اثاما فيه حياث وعقارب في قفار احدا من مقدار سبعين  
قلا من السم والعقرب من مثل البقلة الموكفة وان جند  
واذا يدعي عيا يسيل في ما واما واخرج ابن كاتم وابو  
نعيم عن سعيد بن جبير في قوله فسبحا لا تحباب لسعد قال  
سبحي واذا في جند واخرج سعيد بن منصور والزياتي  
وابن ابى الدنيا في صفة النار والبيهقي عن ابى سعيد  
الخدري قال ان صغوة اصح في جند واذا وضعوا ايديهم

غضبي

علمها اذ ابنت

علمها اذ ابنت فاذا رفقها عادت اقامها فالت رقبته او اطعم  
في يوم ذي مسغبة واخرج ابن الزوار وابن جرير وابن  
ابى كاتم والبيهقي من وجده اخرج عن ابى سعيد مر فوعا بلوظه  
جبل في النار يكلف ان يصعد فاذا وضع يده عليه اذ ابنت  
فاذا رفق عادت واذا وضع رجليه عليه اذ ابنت واذا رفق  
عادت واخرج ابن ابى كاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال صغود صحن في جند ليس يحرق عليه الكافر بل يجمعه  
واخرج ابن جرير والبيهقي عن عبد الجبار الخولاني قال قدم  
علينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دمشق فراى ما فيه  
الناس من الدنيا فقال وما يغني عنهم اليس من ذرهم الفلق  
قيل وما الفلق قال جيت في النار واخرج ابن كاتم  
وابن ابى الدنيا وايشا عن عمرو بن عبسة قال الفلق يتر  
في جند اذ اسرت جند منه تسع لقا ذى حاكما بنوا آدم  
من جند واخرج ابن ابى خاتم عن زيد بن علي عن ابيه الفلق  
جيت في جند كعب غطاء فاذا اكشف عنه خرجت منه نار  
تضرمه جند من شد حرمها يخرج منه واخرج ابن ابى  
حاتم وابن جرير عن كعب قال الفلق جيت في جند اذ افق  
صاح اهل النار من شدة حرة واخرج ابن جرير عن ابن عباس  
قال الفلق سخن في جند واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي  
عن ابى حنيفة الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان في جند واديا في الوادي يترى قال له هب هب حق على الله

وان جند

ان يسكنه كل حمار واخرج البيهقي عن علي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَبِ  
الْحَزَنِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جَبُ الْحَزَنِ قَالَ وَادِي جَبِ  
تَعُوذُ مِنْهُ جَبْرُ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً أَعِدَّ اللَّهُ لِلْقَائِمِينَ  
إِعَادًا اللَّهُ مِنْهُ نَمْنَمَةٌ وَكَرَمَةٌ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ ابْنَ  
مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَبِ الْحَزَنِ قَالُوا وَمَا جَبُ الْحَزَنِ قَالَ وَادِي  
فِي جَبْرِ تَعُوذُ مِنْهُ جَبْرُ كُلِّ يَوْمٍ مَائَتَ مَرَّةٍ وَلَفْظُ ابْنِ مَاجَةَ  
أَرْبَعًا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ يَدِ خَلْفِهِ قَالَ الْقَائِمُونَ أَعْمَالُهُمْ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي شُرَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انِّي جَبْرُ وَادِي يَأْتِيكَ لَهُ يَلْمُكَ أَنْ يُوَدِّيَهُ  
جَبْرُ لَتَتَعَبَدَ بِاللَّهِ مِنْ حَزَنِ وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي الرَّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ  
مَنْ خَدِبْتُ عَلَى مَرْفُوعًا ثَلَاثَةَ عَشْرَ لَعْنَةً لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ  
وَلَا يَكَلِّمُهُمْ وَهُمْ فِي الْمَنَسِيِّ وَالْمَسِيئِيِّ فِي جَبْرِ الْمَكْدِبِ بِالْقَدْرِ وَالْبَتْدَعِ  
فِي دِيَارِ اللَّهِ وَمِنْ جَبْرِ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي كَاسِمٍ فِي السَّنَةِ وَأَبْنُ أَبِي  
جَانِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ  
فِي الْمَنَسِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْكَبُهُمْ  
الْمَكْدِبُ بِالْمَقْدَرِ وَالْمَدْمَنُ فِي الْبَارِ وَالْبَارِي مَنْزِلُ قَلْبِ  
وَمَا الْمَنَسِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَبْتُ فِي قَبْرِ جَبْرِ وَأَخْرَجَ  
الْبُخَارِيُّ فِي النَّازِخِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرُ وَابْنُ مَسْدُودٌ  
عَنْ حِجَابِ الثَّمَالِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

عليه السلام

الله عليه وسلم ان يُقْبِرَ ابْنَ جَبِ حُدُودَهُ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى  
عليه وسلم مَنْ قَدَّمَ مَا يَمُومُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ جَبْرِ لَسَبْعِينَ لَفْ وَادِ  
فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ لَفْ شَعْبَةٌ فِي كُلِّ شَعْبَةٍ لَفْ دَارٌ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ  
الْفَيْتِ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ لَفْ بَيْرٌ فِي كُلِّ بَيْرٍ سَبْعُونَ لَفْ لَعْبَانٌ  
فِي شَدْوٍ وَكُلُّ لَعْبَانٍ سَبْعُونَ لَفْ عَقْرَةٌ لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ  
حَتَّى يُوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
قَالَ كَانَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ لَفْ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ شَعْبَةً فِي كُلِّ  
شَعْبَةٍ سَبْعُونَ لَفْ جَبْرٌ فِي كُلِّ جَبْرٍ سَبْعُونَ لَفْ حِمَّةٌ تَأْكُلُ رُجُومَ أَهْلِ  
النَّارِ وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
جَبْرِ تَنَايِدُ صَيْفًا كَصَيْفِ نَزَجٍ أَحَدَكُمْ فِي الْأَرْضِ يَضِيقُ عَلَى قَوْمِهِ  
بِأَعْمَالِهِمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ كَعْبِ قَالَ كَانَ فِي النَّارِ لَبْرٌ لَمَّا فَتَحَتْ  
الْبُيُوتُ أَبْعَدَ مَغْلَقَةً مَا جَاءَ عَلَى جَبْرِ يَوْمَئِذٍ خَلَّمَ اللَّهُ الْإِسْتِعْبَادَ  
بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا فِي تِلْكَ الْبَيْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَرْغَابٌ لِلَّهِ مَا لَا  
طَاقَةَ لَهَا بِهِ وَلَا صَبْرًا عَلَيْهِ وَهِيَ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ وَأَخْرَجَ  
بِأَبِي بَعْدَ فَعْرِ جَبْرِ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ لَفْ نَفْسًا لَكَ أَنْ تَدْرُونَ  
مَا هُنَّ أَقْلُنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا جَبْرُ الْجَوَارِ سَلَبُ جَبْرِ  
مَنْ سَبْعِينَ نَفْسًا الْأَنْبِيَاءُ حِينَ أَنْزَلُوا لِقَرَاهَا لَوْ جَبْرٌ نَفْسُ  
الْوَاوِ وَالْمَوْحَدِ بَيْنَهُمَا جَبْرٌ سَاكِنَةٌ الْمُدَّةُ وَهِيَ مَوْتٌ وَقِعَ  
الشَّيْءُ النَّقِيلُ وَأَخْرَجَ هُنَادٌ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنِ السَّمْعِيِّ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُوِّيَا فَقَالَ يَا جَبْرُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا

سبعون صح

حجر القيز شفير جحيم سبعين خريفاً فالان حين استقر في  
 قعرها و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حجراً تبلى  
 خلفات القيز شفير جحيم هوى فيها سبعين عاماً حتى يبلغ قعرها  
 وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري قال سمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم صوتاً ما له فانا ه جبريل فقال يا جبريل  
 ما هذا الصوت فقال هذه صرخة هوت من شفير جحيم من  
 سبعين عاماً فهذا حين بلغت قعرها فاجت الله ان يسمعك  
 صوتاً فما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً ملي فيه  
 حتى قبضه الله وأخرج الزائر وابوعلي وابن جبان  
 والبيهقي ومنا عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لو ان حجراً قذف به في جحيم هوى سبعين خريفاً  
 قبل ان يبلغ قعرها وأخرج الطبراني مثله في حديث بريدة  
 ومناذ بن جبل رضي الله عنهما وأخرج الترمذي عن عتبة  
 ابن عروان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الضمير العظيمة  
 لتلقى من شفير جحيم فهوى فيها سبعين عاماً ما نقصت له  
 قرابها وكان عمر يقول اكثر واكثر النار فان خرها شديد  
 وان قعرها بعيد وان مقامها بعيد فابوابها وأخرج  
 الشيخان عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان العبد يصلى الطلعة ما يبين خيراً يترك في  
 النار بعد ما بين المشرق والمغرب فابوابها وقود  
 جحيم وشدة حرها وحرها وحرها ولو ان شربها

قال الله تعالى

قال الله تعالى فاتقوا النار التي وبها الناس والحجارة  
 اعدت للكافرين أخرجه عبد الرزاق في تفسيره وابن جرير  
 وابن ابى عمير وهناد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن  
 مسعود في قوله وقودها الناس والحجارة قال جحان الكبر  
 جعلها الله بحاماً وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية  
 قال في حجارة في النار من كبريت اسود بعد بون به مع  
 النار وأخرج عن عمر بن ميمون قال هي حجارة من كبريت  
 خلقها الله يوم خلق السموات والارض في السماء الدنيا  
 فاعدتها للكافرين قال القرطبي رحمه الله خصت  
 حجارة الكبريت بذلك لا لتزيد على جميع الحجارة خمسة اونها  
 من العذاب سرعة الانتقاد وتتن الرياح وكثرة الدخان  
 وشدق الالتصاق بالابدان وثق حرها اذا حيدت فاك  
 وذكر بعض من ذلك عامر بنار الكافرين وأخرج  
 البيهقي والاصمعي عن انس قال تلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هذه الآية وقودها الناس والحجارة فقال وقد  
 عليها الف عام حتى احمرت والفق عام حتى ابيضت والفق عام  
 حتى اسودت فمضى سوداً مظلمة لا يطفئ لها شيئاً وأخرج  
 الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقدت لنا النار الف سنة  
 حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها  
 الف سنة حتى اسودت فمضى سوداً مظلمة ثم اخرجها

١٥٢

الترمذي من طريق آخر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال يا بني دمر التي يوقدون جزء من سبعين جزءا  
من نار جهنم فقلوا يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانه  
فضلت عليا بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها وأخرج  
أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان هذه النار جزء من مائة جزء من نار جهنم وأخرج  
البيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تحتسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه هي أشد سوادا من النار  
وهي جزء من بضعة وستين جزءا منها وأخرج أيضا عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ناركم هذه جزء  
من سبعين جزءا من نار جهنم ضربت بآاء البحر مرتين ولو اذ لك ما جعل  
الله في المنفعة لاجد وأخرج عن أبي هريرة عن ابن مسعود  
قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النار ولو اذ لها  
ضربت في البحر مرتين ما انتفخ منها بشيء وأخرج البزار عن ابن  
عزير النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر نار جهنم فقال انها الجز من سبعين  
جزءا من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى نضجت مرتين بالماء لتضي  
لكم ونار جهنم سواد مظلمة وأخرج الحاكم وصححه عن النبي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه جزء من سبعين  
جزءا من نار جهنم ولو اذ اذعت في البحر مرتين ما استمتعتم بها  
وام الله ان كانت لكافية وان الله هو الله ام تستجيرا لله ان لا

يعيدها

يعيدها في النار ابدا وأخرج البزار عن ابن مسعود ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ناركم جزء من سبعين جزءا من سموم جهنم  
قال القزبي معنى هذه الاحاديث ان كل ما في الوجود  
من الحطب فاقه حتى صار كله نارا وكان الجزء الواحد من اجزائها  
جهنما شدة من حر نار الدنيا بسبعين ضعفا وأخرج الشيخان  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى نبيها  
فقلت يارب كل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء  
ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر من حرها واشد ما تجدون  
في البرد من زهرها وأخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر  
من في جهنم فابردوا عن الصلاة وأخو حة البزار وزاد  
واشتكت النار الى نبيها فقالت يارب كل بعضي بعضا فاذن  
لها بنفسين في كل عام ففسر في لسان الزمهريري ونفسها  
في الصيف السموم وأخرج ابو يعلى مثله من حديث  
انس وأخرج البيهقي عن أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم كارتك العبد الا الله ما اشد  
حر هذا اليوم اللهم اجري من حر جهنم قال الله لجهنم ان عبد  
استجار بي منك واني قد اجرته واذا كان يوم شديدا لبرد فقا  
العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجري من زهر  
جهنم قال الله لجهنم ان عبد استجار بي من زهر جهنم واني  
قد اجرته قالوا وما زهر من بر جهنم قال يجب يلقي فيه الكافر

وذكر

فتميز من شدة برده بعضه من بعض وأخرج البخاري  
عن ابن عباس وابن عمر وأبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا  
الله صلى الله عليه وسلم الحجي من فحج جند فابردوا ما بالكاه  
وأخرج ابن المبارك وهذا عن سلمان قال قال النار مظلمة  
لا يضيء فيها ولا يضيء فيها وأخرج مالك في الموطأ عن ابن  
مروان قال قال ترونها كما ترونها ههنا لحي أشد سوادا من لقل  
وأخرج الضياء في صفة النار عن ابن مسعود في قوله  
أنا ترمي بشر كالقصر قال إنه ليس مثل الشجر والحيات  
ولكنه مثل المدائن والحصون بأبوابه قوله تعالى  
إذا الفواقبها سمعوا لها شهيقا وهي تفور أخرج قتادة  
عن جاهد في الآية قال تفور بصر كما يفور الجبال القليل في  
الماء الكبريات **لِيَأْسُلَ أَهْلَ النَّارِ وَفِرَّاهُمْ**  
**وَحَلَّتْ بِهِمْ** قال الله تعالى فالذين كفروا ولطمعت لهم بآب  
من نار وواكسرا بيلهم من قطران وفي قرارة من قطران وهو  
النحاس المذاب الشديد الحرارة كذا أخرج ابن جرير  
عن ابن عباس وابن أبي كاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه  
وسعيد بن منصور عن عكرمة وقال لهم من جندم  
ومن فوقهم غواش وأخرج أحمد والبخاري وابن جرير  
ابن كاتم والبيهقي بسند صحيح عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم أن أول من يكسب حلة  
من النار أبليس فضعها على حاجبه وبسجرتها خلقه وذريته

من بعد

من بعده وهو ينادي يا نبوة ويقولون يا نبورهم حتى ينفوا  
على النار فيقول يا نبوة ويقولون يا نبورهم فيقال لهم ه  
لا تدعوا اليوم نبورا واحدا ودعوا نبورا كثيرا وأخرج أبو  
نعيم عن وهب بن منبه قال كسب أهل النار والقرى كان خيرا لهم  
واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم وأخرج مسلم عن أبي  
مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لنا حجة إذا لم  
تنتب قبل موتك تقام يوم القيامة وعليه أسيرك من قطران ودر  
من حرب ورواه ابن ماجه بلفظ إذا ماتت ولم تنتب قطع الله بابا  
من قطران ودر عامر بن عبد الله بن رباح أخرج هذا عن محمد بن كعب  
القيظي قوله تعالى من جندم من جندم من جندم من جندم من جندم  
وأخرج الترمذي والنسائي وابن حبان عن عبد الله بن جابر  
الذي صلى الله عليه وسلم وعلمه قائم من جندم فقال ما لي أرى  
عليك حلية أهل النار قال **السلاسل والأغلال**  
**والقبود والمقامع** قال تعالى فسوف يعلمون إذا لا  
في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحديد في النار يسجرون  
وقال خذ في فعلوه ثم اجهد صلوة ثم في سلسلة درعها  
سبعون ذراعا فاسلكوه وقال وترى لجرم من يؤخذ  
مقربين في الأصفاد وقال إن لدينا أنكالاً وحجماً وعذاباً  
وقال فيؤخذ بها لنواصي الأقدام وقال لهم مقامع من  
خديداً أخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لاقى في أعناقهم

ع

ع



والجهد ثم في النار  
يسجرون

والسلاسل يسجرون فقال لوان رُصاصة مثل هذه  
واشار الى جمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسين  
سنة ليلفت الارض قبل الليل ولوان ارسلت من اسر السلسلة  
لمبارك ربيع خريف الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها  
واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله  
عنهما في قوله فاسلكوه قال يسلك في دبره حتى يخرج من منخرله  
حتى لا يقوم على رجله واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن جريج  
عن ابن عباس قال السلسلة تدخل من اشدته تخرج من فيه ثم  
ينظرون فيها كما ينظرون الحاد في العود ثم يسوي واخرج قتادة  
وابن المبارك عن نون السامي في قوله في سلسلة ذرهما سبون  
ذراعا فاسلكوه قال الذراع سبعون باعا والباع ما بينك  
مكة ومو يوميذ بالكوفة واخرج ابو نعيم عن محمد بن المنكدر  
قال لو جمع خديدا لذي اكله ما اكل منها وما بقي عدل حلقة من  
خلق جهم واخرج ابن المبارك عن كعب قال ان خلقة من  
السلسلة التي ذكر الله في كتابه مثل خديدا لذي اكله واخرج  
البيهقي عن ابن عباس في قوله فيؤخذ بالنوامي الاقدام  
قال يجمع بين راسه ورجله ثم يقصر كما يقصر الحطب  
واخرج قتادة عن الضحاك في الآية قال يجمع بين راسه  
وقدمه في سلسلة من راسه ورجله واخرج ابن ابي حاتم من طريق  
ابن الحواري عن ابن عباس انه قرأوا السلاسل نصب يسجرون نصب  
البا وذلك اشد عليهم وهم يسجرون السلاسل واخرج من

طريق

طريق فكرمه عن ابن عباس في قوله صقرين في الاصفاد قال الكبر  
واخرج البيهقي عن الحسن قال لا تكال قبود من نار واخرج  
ابو نعيم من طريق احمد بن ابي الحواري عن طيب عن الحسن بن يحيى  
الحشني قال ما في جهم دار ولا مغار ولا غار ولا سلسلة ولا قيد  
الا واسم صاحبه عليه مكتوب واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس  
في قوله ولهم مقامع من حديد قال يضربون بها فبق كل عضو على  
حاله فيدعون بالثبور واخرج احمد وابو يعلى وابن ابي  
حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي عن ابن سعيد الخدري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لوان مقمعا من حديد وضع في الارض  
فاجتمع الثقلان ما اقلوه من الارض ولو ضرب بهم من حديد لتقتت  
ثم عاد كما كان واخرج البيهقي عن ابي صالح قال اذا اقي الرجل في  
النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ قعرها ثم يحسن به جهم فترفعه الى  
اعلا جهم وما اعظمه من عذبة لحم فتضربه الملائكة بالمقامع  
فيهويها في قعرها فلا يزال كذلك واخرج الطبراني في الاو  
وابن ابي حاتم عن علي بن مينا رضي الله عنه برفع الحديث الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ينسى الله سبحانه لاهل النار سودا مظلمة  
ويقال لاهل النار اي شئ تطلبون فيذكرون بها سحاب  
الدينيا فيقولون يا ربنا اللب فترطم اغلالا تزيد في اغلالهم  
وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجريليب عليهم واخرج  
الدينوري في المجالسة عن صالح المري قال بلغني ان اهل  
النار يعدون بانواع العذاب فكلماء عدوا بنوع من

طريق

العذاب نقلوا الى نوع اشد منه فيقولون ربنا عذبنا بما نحب  
 ولا نقضبت علينا فان غضبك اشد علينا من النار اذ اغضبت ضيقة  
 علينا الايكال والقيود والسلاسل **باب** **ظلال جهنم**  
 قال تعالى وظل من جموم لا باردة ولا حارة وقالوا انظفوا الى ظل  
 ذي بلاء شعيب ولا يعني من اللب **اخرجه** عن ابن عباس  
 في قوله تعالى وظل من جموم قال الدخان **باب** قوله  
 تعالى **يصب من فوق رؤسهم** الجهد **اخرجه** الترمذي  
 وحسنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجميم  
 ليصب على رؤسهم فينفذ الجميم حتى يخلص الى جوفه فسلط  
 ما في جوفه حتى يخرق من قدميه وهو الصهر كما كان **اخرجه**  
 عن ابن عباس في قوله تعالى **يصلوا من نار ونحاس** قال  
**الصوف** يصب على رؤسهم **باب** **طعام اهل النار** وشراهم  
 قال تعالى **شجرة الزقوم** طعام الائم كالمهل يغلي في البطن  
 الجهد وقالوا انما الضالون المكذبون لا يكونون من جموم  
 زقوم فما يكون من الضالون فتارة يكون عليهم من الجميم فتارة  
 شرب الهيدرو وقالوا انها شجرة تخرج في اصل الجميم طلعها كانه  
 رؤس الشياطين فانهم لا يكون منها فما يكون منها البطن ثم  
 ان لهم عليها السوبان حميم ثم ان مرجهم الى الجميم وقالوا لتسقي  
 من عذابي لئلا يسهل طعام الامن من صرع لا يسهل ولا يعني من جوع  
 وقال **طعام الامن** غسلين لا ياكله الا الخاطئون وقال  
 وطعاما اذا غصده وقالوا ويسقون من ماء صديد يجرعه

قال هو اللب  
 الاحمر

ولا يكاد

ولا يكاد يسفه وقالوا ان تستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل  
 يسوي الوجوه **باب** **السرايب** وقالوا هذا فليذوق حيم وغشا  
 وقالوا وسقوا ماء حيم فقطع امعاءهم **اخرجه** الترمذي  
 وصحة والنسائي وابن ماجه وابن ابي خاتم وابن جابر والحاكم  
 والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تلا هذه الآية اتقوا الله خوفاً له ولا تخوتوا الاوا نصم  
 مسنون قالوا ان قطع من الزقوم قطرت في فخار الدنيا  
 لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف من يكون طعامه  
**اخرجه** عبد الله بن احمد في زوايد الزهد وابونعيم عن ابي هريرة  
 ان الجوني في قوله شجرة الزقوم قال بلغنا ان ابن ادم لا ينسى  
 من ايسه الا نسيت منه مثلاً **اخرجه** ايضا من طريق  
 مثل عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الضريع شئ يكون في النار شبه الشوك امر من الصلابة  
 وان من الجيفة واسد خرامن لنا اذا اطعمه صاحبه لا يدخل  
 البطن ولا يرتفع الى الف فيبقى بين ذلك لا يسهل ولا يعني  
 من جوع **اخرجه** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله  
 ضريع قال الزقوم **اخرجه** عن عكرمة قال الضرع الشذر  
 شجرة ذات سوك لاطية بالارض **اخرجه** حمله عن قتادة  
 ومجاهد **اخرجه** عن ابن الجوزي قال الضرع الشلوك كيف  
 يسهل من ياكل الشوك **اخرجه** من طريق ابن ابي عمير عن ابن  
 عباس قال لضرع جرم نار **اخرجه** ابن جرير عن ابن ابي عمير

قال الضرب الشوك اليابس وهو في لخرة شوك من نار  
 وأخرج من سعيد بن جبير الجبان وأخرج الترمذي  
 والبيهقي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل ما هم فيه من العذاب  
 فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من صير لا يشرب ولا  
 يعني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام  
 ذي غصنة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون القصص في الدنيا  
 بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلايب الخد يد فاذا أدت من وجوههم  
 فاذا دخلت بطونهم فطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة  
 جحيم فيدعون خزنة جحيم ان ادعوا بكم يخفف عنا يوما من العذاب  
 فيقولون أو لم تكن يا ربكم ملكا بالنبات قالوا بلى قالوا  
 فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا ما لكم  
 فيدعون ما لا يقولون يا مالك ليقتض علينا ربك فيجيبهم  
 ما كؤن قال لا عمركم ان بين دعائهم وبين اجابته ما تكا  
 ايام الف عام فيقولون ادعوا ربكم فاستجب انهم  
 فيقولون غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا  
 من اهل الجنة فاننا ظالمون فيجيبهم قال احسبوا فيها ولا  
 تكلمون فعند ذلك يمشوا من كل خير وعند ذلك اخذوا  
 في الزفير والحسرة والويل واخرج ابن جرير وابن ابى الدنيا  
 في صفة النار والحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله وطعاما ذا غصنة قال له

فيستغيثون  
 بالشراب

وجوههم

وشاه

شوك

شوك ياخذ بالخلق لا يدخل ولا يخرج واخرج الحاكم وصححه من  
 طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وطعاما ذا غصنة قال سجد الزبير  
 واخرج ابن ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال ما ادر  
 ما الغسلين ولكن اظنه الزقوم واخرج من طريق عكرمة  
 عن ابن عباس قال الغسلين الدم والماء يسيل من جوفهم واخرج  
 من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال الغسلين صدها اهل  
 النار واخرج احمد والترمذي والنسائي والحاكم وصححه  
 وابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي الدنيا في صفة  
 النار والبيهقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقي  
 من ماء صديد شجره ولا يكاد يسيغه قال يقرب الله فيتمكره  
 فاذا ادنى منه سوى وجهه ووقع فوق راسه فاذا اشربه  
 قطع امعاء حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ما حيا  
 فقطع امعاءهم وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي  
 الوجوه واخرج احمد والترمذي وابن ابي حاتم وابن  
 حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ربه  
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كالمهل قال كعكره  
 الزيت فاذا قرب الله سقط فوقه وجهه فيه ولو ان دلوا  
 من عنان يهرق في الدنيا لانت اهل الدنيا واخرج ابن  
 ابي حاتم عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس بما كالمهل قال  
 اسود كعكر الزيت وفي قوله سرب الحميم قال سرب الابل  
 العطاس واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله سرب الحميم

قال هوذا يكون في الابل تشرب ولا تروى وفي قوله من ما صيد  
 قال ايقيدوا الدموا وخرج ابن ابي حاتم عن انس بن مالك قوله  
 عن نبيه قال انتهى حرها فليس فوقه خروا وخرج البيهقي  
 عن الحسن قال كانت تفوق للشيء اذا انتهى حره حتى لا يكون شيء  
 احمر منه فدا في حره فقال الله من عين انتهى فوقك قد اوقد  
 علمها في جحيم من خلقت فاني حرها وخرج هناد عن مجاهد  
 قال الفساق الذي لا يستطيعون ان يدوقوا من شدة  
 ردة وخرج عن ابي عاتبة في قوله لا يدوقون فيها برد  
 ولا شراجا الاحميا وغساقا قال استثنى من الشارب  
 الحمير ومن البارد الغساق وخرج عن عطية قال الفساق  
 الذي يسأل من صده يدهم وخرج مثله عن ابراهيم وابورين  
 وخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والضاغ عن كعب قال  
 فساق عين جحيم نسيب البهاجمة كل ذات حمة من حبة  
 وعقربك وغير ذلك فيتنفع يوني بالادوية فيبعض غسبة واحدة  
 فيخرج وقد سقط جلد عن العظام ويعلق جلد وجهه فكعبه  
 فيجره كما يجرا الرجل ثوبه وخرج احمد وابن حبان والحاكم  
 وصححه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مدينا  
 اخبره الله من نثر الغوطة قبل وما نثر الغوطة قال  
 نهج حري من فروع المومسات المومسة بضم الميم الاولى وكسره  
 الثانية الزائنة وخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان عيا من ما

جمع

جمعهم جعل في وسط الارض لا ذبي نسه وشده حره ما بين المشرق والمغرب  
 ولو ان شرق من شرق جحيمه بالمشرق لو جد حرها من المغرب واخره  
 هناد عن مغيث بن سمي رضي الله عنه قال اذا جئ بالرجل الى النار  
 فقيل له انتظر حتى تخفك فيوتج بك اس من سم الافاجي والاساؤ  
 اذا ادناها الي فيه ميزت الامل حدة والعظم عايجن وخرج  
 ابن ابي حاتم وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال اذا جاع اهل النار  
 استغاثوا بالشجر الزقوم فاكلوا منها فاحلست جلودهم ولو انه  
 ما لا يمر بهم يعرف جلودهم وجوههم فيها تر يصب عليهم العطر  
 فيستغيثوا فيغاثوا بماء كالمهل وهو الخرد قد انتهى حره فاذا ادنى  
 من افواههم اشتوى من حره وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود ويصير  
 به ما في بطونهم مشون وامعاهم تشا فط وجلودهم تر يصبون  
 بمقامع من حديد فيسقط كل عضو على حباله يدعون بالثبور  
 يا وحيات جحيم وعقار وبهاؤ ذبا بهاؤك  
 تعالى زدنهم عذابا فوق العذاب وقال سينطوقون ما جلو  
 به يوم القيامة وخرج سعيد بن منصور وهناد والفرابي  
 وعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه  
 وابو يعلى والبيهقي عن ابن مسعود في قوله زدنهم عذابا  
 فوق العذاب قال زيد واعقارب لها انياب كالنخل الطوال  
 وخرج هناد وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله عذابا ضعفا  
 في النار قال حياة وافي وخرج احمد والطبراني والحاكم  
 وصححه والبيهقي عن عبد الله بن الحارث بن جبر الزبيدي رضي الله عنه

الله عنه

قَالَ قَاتِرُ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي النَّارِ حَيَاتٍ كَمَا أَنَّ  
أَعْنَاقَ الْبَخْتِ تَلْسَعُ أَحَدَهُنَّ مِنَ اللَّسَعَةِ فَتَجْجُوهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَأَنْ  
فِي النَّارِ عَقَارِبٌ مِثَالُ الْبَغَالِ الْمَوْلُفَةِ تَلْسَعُ أَحَدَهُنَّ مِنَ اللَّسَعَةِ فَيَجْجُو  
حَرَمًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَأَخْرَجَ ابْنُ مَبَارَكٍ وَأَبْنُ أَبِي لَيْسَى وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مَنْ ظَنُّوا بِمَجَاهِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَنْ يَجْمَعُ جَانِبًا فِي سَاحِلٍ  
كَمَا حَلَّ الْبَحْرُ فِيهِ هُوَ أَمْ حَيَاتٌ كَالْبَخَاتِي وَعَقَارِبٌ كَالْبَغَالِ فَإِذَا  
سَأَلَ أَهْلَ النَّارِ التَّخْفِيفَ قِيلَ أَخْرَجُوا إِلَى السَّلَامِ قَاعًا هَمَّ تِلْكَ  
الْهُوَامُ بِسِقَاهِمُ وَجَنُوبِهِمْ مَأْسَاءً اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَكَسَطَهَا فَيُرْجَعُونَ  
فَيَبَادِرُونَ إِلَى مَعْظَمِ النَّارِ وَيُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْجِرَادَ حَتَّى لَنْ أَحَدُهُمْ  
يَحْتَكُ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ فَيَقُولُ يَا فَلَانَ هَلْ بُوذِيكَ  
هَذَا إِيْقُوكُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ تَمَا كُنْتَ تُوذِي الْمُؤْمِنِينَ  
وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَأْمُرُ فَوْعَا الْأَرْضِ الرَّابِعَةَ  
فِيهَا كَبْرِيَتْ جَهَنَّمُ قَالَ لَوْ أَنَّ سَوْلَ اللَّهِ النَّارَ كَبْرِيَتْ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّ  
نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْ فِيهَا الْأَوْدِيَّةُ مِنْ كَبْرِيَتْ لَوْ أَنَّ فِيهَا الْجِبَالَ لَرَوَى  
لَمَاعَتْ وَالْحَمَامُ فِيهَا حَيَاتٌ جَهَنَّمُ أَنْ فَوَاهِمَا كَالْأَوْدِيَّةِ  
تَلْسَعُ الْكَافِرَ مِنَ اللَّسَعَةِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَضْعِهِ وَالسَّادَةَ  
فِي عَقَارِبٍ جَهَنَّمُ أَنْ فِي عَقْرِبٍ مِنْهَا كَالْبَغَالِ الْمَوْلُفَةِ تَضْرِبُ  
الْكَافِرَ ضَرْبَةً بَنِيَّةً تَضْرِبُهَا حَرَجُ جَهَنَّمِ وَأَخْرَجَ أَبُو الْوَيْثَنِ عَنْ  
عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَعَيْنُ مَوْقُوفًا وَأَخْرَجَ ابْنُ مَبَارَكٍ  
وَأَبُو الْوَيْثَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ لَنْ يَلْسَعُ بِنْتُ جَالِدٍ الْكَافِرَ  
وَالْحَمْرُ وَجَسَدُ جَلْبَةَ اللَّهِ وَكَلْبَةُ الْوَحْشِ وَأَخْرَجَ أَبُو الْوَيْثَنِ

بجهد

١

السِّنْدِ جِيدٌ عَنِ السَّرْفَاكِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
كَلْبَةٌ فِي النَّارِ لَا تَخْلُفُ أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِثْلَهُ مِنْ حَدِيثِ بَنِي عَبَّاسٍ  
وَأَبْنِ عَمْرٍو وَأَبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِأَسَانِدٍ جَيِّدٍ وَأَخْرَجَ  
الْحَطِيبُ وَأَبْنُ عَسَاكِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُؤَذَّنٍ فِي النَّارِ فَاتَى الْقُرْطُبِيُّ حَمْدَ اللَّهِ وَفِي تَأْوِيلِهِ  
وَجَهَنَّمَ كُلُّ مَنْ أَدَّى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا هُوَ مُعَذَّبٌ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَالثَّانِي أَنْ كُلَّ مَا يُؤَذَّنُ مِنَ السَّبَاحِ وَالْمُهَيَّوْمِ وَغَيْرِهِمَا فِي النَّارِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَهْلُ النَّارِ يَأْتُونَ بِهَا وَمِنْ حَدِيثِ الشَّمْسِيِّ وَالْقُرْطُبِيِّ  
فِي النَّارِ أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الْوَيْثَنِ وَأَبُو الْوَيْثَنِ فِي الْعُظْمِ  
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنِ السَّرْفَاكِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَنْ عَقْرِبَانِ فِي النَّارِ وَأَخْرَجَ أَبُو الْوَيْثَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلْبَةُ الْوَيْثَنِ  
تُورَانُ يَكُونُ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحَسَنُ وَمَا ذُنُوبُهُمَا  
فَقَالَ أَخَذْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَتَ الْحَسَنُ  
وَأَخْرَجَ أَبُو الْوَيْثَنِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَنْ يَلْسَعُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ فَلَمْ يَسْتَطِيعَا مَلْجَأًا وَأَخْرَجَ ابْنُ هُرَيْرَةَ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَارَانَ مَلَأَهُ الْآيَةُ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
فَلَا يَجْتَمِعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَقْدَفَانِ فِي النَّارِ وَأَخْرَجَ  
عَنْ كَعْبِ بْنِ جَرِيٍّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْقَمَرُ كَانَهُمَا تُورَانُ عَقْرِبَانِ يَقْدَفَانِ  
فِي النَّارِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّا جَعَلْنَا فِي النَّارِ لَمَّا قَدَّعِدَا  
مِنْ دُونَ اللَّهِ وَتَبَيَّنَا لِلْكَافِرِينَ وَلَا تَكُونُ النَّارُ عَدَا بَابًا لَهَا

س

مده

فان

لأنها جمادى قال القريظي رحمه الله وقدر روي عن ابن عباس رضي  
الله عنهما تكذيب كعب لا جبار في قوله وقال هذه يهودية  
يريدون خالها في الإسلام والله أكرم من أن يُعَدَّ بها وما  
دايان في طاعة ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها يعود  
المنافقين منه وهو نور المرء فيختلطان قلت هذا  
أخرج أبو أيوب في العظمة من طريق أبي عصة نوح ابن  
منم عن يقان بن جبان عن عكرمة عن ابن عباس في أو عصة  
كذاب وقصاع باب **كف جضم**  
وقوله تعالى أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار  
وقوله وكل درجات مما عملوا الدرجات الطغات  
والمنازك ومختص ما ناسا فل ويقاك فيما علا درجات  
وأخرج ابن المبارك عن ابن مسعود في قوله تعالى المنافقين  
في الدرك الأسفل من النار قال توأبت من حديثه  
نصبت علي في أسفل النار وأخرج ابن وهب عن كعب  
الأجبار قال إن في النار ليرام ما فتح أبو أيوب بعد مغلقة  
ما جاء على جضم يومئذ خلق الله الاستعبد بالله  
من شرها وهي في الدرك الأسفل من النار قال  
**عظم الكافر في غلط جلد** أخرج البخاري عن أبي هريرة  
رفعة قال ما بين منكب الكافر في النار مسير ثلاث  
أيام للراكب مشرق وأخرجه البيهقي بلفظ خمسة  
أيام للمنكب كسر الكاف مجتمع العضد والكفت وأخرج

مسلم

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كافر في  
النار مثل أحد وغلظ بلبه مسير ثلاث وأخرج الترمذي  
والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من كافر في النار مثل أحد وفخذ مثل اليسا ومقعد  
في جسد ما بين مكة والمدينة وغلظ جلده اثنان وأربعون  
ذراعا بذراع الجبار وأخرج أحمد والترمذي والحاكم وصححه  
والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من كافر يوم القيامة مثل أحد في  
جلده سبعون ذراعا وعضده مثل اليسا وفخذ مثل ورقان  
ومقعد في النار مثل ما بين وبين لريدة وأخرجه الحاكم  
من وجه أخر عن أبي هريرة موقوف وفيه وبطنه مثل أضفه  
وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لعظم أهل النار في النار حتى أن بين شحمته  
أذن أخذتم إلى عاتقه مسير سبعة عام وان غلظ جلده  
سبعون ذراعا وان ضرسه مثل أحد وأخرج الترمذي  
والبيهقي وهناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن الكافر ليرلسانه فرسخين يوما لقيامته يتوطاه النار  
ولفظ الترمذي الفرسخ والفرسخين وأخرج البزار عن ثوبان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كافر مثل أحد  
وغلظ جسده أربعون ذراعا بذراع الجبار وأخرج أحمد  
وأبو يعلى والحاكم وصححه عن أبي سعيد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مفعدا الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام وكل  
 ضرس مثل احد و فخر مثل ورقان و جلد سوي حمة و عظمه  
 اربعون ذراعا و اخرج احد و الحاكم و اليه في عز مجاهد  
 قال قال لي ابن عباس ان تدمر ما سعة اهل جهنم قلت  
 لا قال ان شحمة اذن احد هم و بين غائفة مسيرة سبعين خريفا  
 تجرى فيه اودية القبر و الله مقلت ايضا لابل اوديسة  
 و اخرج احد و هناك عن زيد بن ارقم قال ان الرجل من اهل  
 النار ليظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسه مثل احد  
 و اخرج ابن ماجه و الحاكم و صححة و البيهقي عن الحارث  
 ابن ابي شيبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من  
 يعظم للنار حتى يكون احد و اياها و اخرج هناد عن  
 سعيد المقبري قال جاء رجل الى ابي هريرة فقال ارايت  
 قول الله من يغفل يات بما غل يوما لقيامته هذا الغل الف  
 درهم الف درهم يات بها يوما لقيامته ارايت من يغفل  
 ما به بعد كيف يصنع قال ارايت من كان ضرسه مثل احد  
 و فخر مثل ورقان و ساقه مثل بيضا و مجلسه ما بين  
 المدينة الى الريدية فالاجل و اخرج ابن المبارك عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن ضرس الكافر يوما لقيامته اعظم  
 من احد يعطون لتمتلي منهم و ليد و قوا العذاب و اخرج  
 الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال لا يكون رجل  
 بكثر فيمس درهم و درهما و لا دينار و دينار اوسع جلد حتى يوضع

كل دينار

كل دينار و درهم على حدته و اخرج الطبراني عن ابي هريرة  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في فلان فخره  
 في جهنم مثل احد و ضرسه مثل البيضا قلت لم ذلك يا رسول  
 الله قال كان عاقا لولديه فابعد احد و البيضا  
 و وهران بفتح الواو و سكوت الراء و قاف جبال بالمدينة و الراء  
 قرية بها بفتح الراء و الموحدة و المعجمة تشبه قوله بضاع  
 الجبار قال ابن جبان و غير ما ملك باليمن له ذاع من  
 المقدار و قيل ملك بالبحر حتى ذلك المنذري في الترخيب  
 و قال البيهقي اراد بلفظ الجار التحويل قال لا يجتمل ان يراد  
 جارا من الجبابرة و قال الذهبي مختصر المستدرک ليس  
 من الصفات في شئ و هو مثل قولك ذارع الخياط و ذراع الفجار  
 باب قوله تعالى ابي تطلع على الافئدة اخرج  
 ابن المبارك عن خالد بن ابي عمران بسنده الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان النار تاكل اهلها حتى اذا طلعت على الفيد  
 انتهت ثم يعود كما كان ثم يسبقه فتطلع على فوادة فهو  
 كذلك ابدا ذلك قوله نار الله الموقدة التي تطلع على  
 الافئدة باب قوله تعالى كلما قضيت جلودهم  
 الاية و قوله و يا ايها الموت من كل مكان و ما يؤميت اخرج  
 الطبراني و ابي حاتم و ابن مردويه عن ابن عمر قال قري عند  
 عمر كلما قضيت جلودهم بد لنا من جلوظ غير هاقا لك  
 معاذ عندي تفسيرها بهذا في ساعة ما به من فقال



عن ربيعة بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأخبره ابن مردويه وأبو نعيم في الحلية من وجه آخر يلفظ  
 تبدل في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة وأخبره  
 الباقى من وجه آخر ثالث يلفظ تحرق وتجدر في مقدار ساعة ستده  
 الاقصر وأخبر ابن أبي عمير عن ابن عمر في الآية قال إذا احترق  
 جلودهم بدلوا جلودا أيضا أمثال القراطيس وأخبر البيهقي  
 عن الحسن في الآية قال ناكلهم لئلا يكلوا يوم سبعين ألف مرة كلما  
 اكلتم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا وأخبر ابن أبي عمير  
 عن حذيفة بن اليمان قال أسرى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا حذيفة ان في جنة لسبعا من نار و كلابا من نار و كلابا  
 من نار و يوفون نار و اندبعت ملايكة يعقلون اهل النار تنالك  
 الكلابيت باحناكم و يتطعونهم بتلك لسبوفه عضوا عضوا  
 ويلقونهم الي تلك السباع و الكلاب كلما قطعوا عضوا عاده  
 كما صفة غضا جديدا وأخبر أبو نعيم عن ابراهيم التيمي في  
 قوله تعالى و ياتيه الموت من كل مكان قال حتى من موضع كل شئ  
 باب قوله تعالى تلغ وجوههم الآية وقوله لواحدة  
 للبشر يخرج الترمذي في صحيحه عن ابن مسعود الجدي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وهم فيها كالخوت قال تسوي  
 النار فتقلص شقته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتستريح  
 شقته ليغل حتى ترض سرتة وأخبر عن ابن  
 مسعود في قوله وهم فيها كالخوت قال مثل الراس البقي

بالت

بدت اسنانهم و تقلصت شفاههم و أخرج الطبراني في الأوسط  
 و أبو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جنة لها سوية  
 اليا لها تلقهم بغنق فلفحهم فحة فارتفع الحما على عظم الا القته  
 على لرقوبهم و أخرج عن ابن مسعود في قوله تلغ وجوههم النار  
 قال لفحهم فحة فابقت الحما على عظم الا القته على عقابهم و أخرج  
 ابن مردويه والضا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في قوله تلغ وجوههم النار قال تلغهم لفة فتسيل نحوهم  
 على عقابهم و أخرج عن ابن زبير في قوله لواحدة للبشر قال  
 غيرت لوانهم حتى اسودت باب **بُكَرُ** اهل النار و زفير  
 و شهيقهم و نفسهم و قبحهم و دمايم بالويل و الثبور و استغاثتهم باهل  
 الجنة و خزنة النار و يمالك و يصرخون و خرمهم بعد ذلك و صمهم و جرمهم  
 قال الله تعالى فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا و قال لم فيها  
 زفير و شهيق و قال لهم زفير و هم فيها لا يسمعون قال و اذا  
 القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا يدعوا  
 اليوم ثبورا واحدا و ادعوا ثبورا كثيرا و قال و نادى اصحاب  
 النار اصحاب الجنة ان فيضوا علينا من الماء او شارب فكل الله  
 الية و قال الذين النار خزنة جنة ادعوا ربكم الآية و قال  
 و نادوا يا مالك الآية و قال قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا  
 الايات و أخرج ابن أبي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوله فليضحكوا قليلا قال الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤا  
 فاذا انقطع الدنيا و صاروا الى الله استأنفوا كما لا ينقطع



ابدأ وأخرج ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي وهناد عن انس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول برسل البكا على اهل النار فيسكون  
 حتى تنقطع الدموع ثم يسكون ادم حتى يرمى وجوههم كهيئة الاخدود  
 ولو ارسلت فيها السفن لجرت وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن  
 قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار ليسكون حتى  
 لو اجرت السفن في دموعهم لجرت وانهم ليسكون ادم وأخرج احمد  
 في الزهد عن سالم بن عبد الله قال كان من دعاء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم ارزقني عينين هما لتين يبكيان به روق الدموع  
 ويشفيان من خشيتك قبل ان يكون الدمع دما والاصرا سحرا  
 وأخرج ابن الدنيا والفضيلا كلاهما في صفة النار عن زيد بن  
 ربيعة ان اهل النار اذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم بكوا  
 البقي زمانا فتقول لهم الخزنة يا معسر الاستقيا تركم البكا في الدنيا  
 هل تجدون اليوم تستغيثون به فيرفعون اصواتهم يا اهل  
 الجنة يا معسر ابا والامهات والاولاد خرجنا من القبور عظاما  
 وكنا طول الموقف عظاما ونحن اليوم عظاما فافضوا علينا من الماء او ماء  
 رزقكم الله فبدعون اربعين سنة لا يجيبهم ترجيبهم انكم ما كنون فيسكون  
 من كل خير وأخرج ابن جرير وابن ابي عمير عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في قوله تعا ونادى ما كان لنا رفاقا لينا دي الرجل اخاه فيقول  
 يا اخي اغثنني فاني قد احترقت فيقول ان الله عزمها على الكافرين  
 وأخرج البيهقي عن ابن عمر قال ان اهل النار يسقط عليهم البكا  
 حتى لو ان السفن ارسلت في دموعهم لجرت وأخرج ابن جرير والبيهقي

لن يخرجون

من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لهم فهاز فيرو شهيق  
 فاك صوت شهيقه وصوت ضعيفه وأخرج البيهقي عن محمد  
 ابن كعب القرظي في الآية فاك فزروا في جحيم فزوت لنا من عذاب  
 الله والرفير من النفس والشهيق من البكا وأخرج ابن جرير  
 وابن ابي خاتم وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود قال اذا  
 في النار من جلد بها جعلوا في نوابيت من حديد فيرأسهم من  
 حديد ثم جعلت تلك نوابيت في نوابيت من حديد ثم قدفوا  
 اسفل جهنم فما يرى احد منهم انه يعدب في النار غير ثم قرأ ابن  
 مسعود اللهم فهاز فيرو ثم فيرا لا سمعون وأخرج ابو يعنى  
 والبيهقي عن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان ينسب اهل  
 النار جعل لكل واحدنا يوما من نايه قدرك ثم اقل عليهم بافلاك  
 من نار ثم يضرهم بيدها ما نارا فلا يرى احد منهم ان في النار غير ذلك  
 قوله لهم من فوقهم ظلال النار ومن تحتهم ظلال وقوله لهم من  
 جحيم معاد ومن فوقهم غواصن وأخرج ابو يعلى والبيهقي  
 عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان  
 في هذا المسجد مائة الف ويزيدون وفهم من اجل من اهل  
 النار فتنفسوا بصرهم لاختراق مسيرهم ومن فيه  
 وأخرج ابن ابي الدنيا عن عمر قال لو ان رجلا من اهل النار  
 اخرج الى الدنيا لما اهل الدنيا من وحشة منظره  
 وفتن رجحه وأخرج ابن ابي عمير عن يحيى بن ابي اسيد ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعا واذا القوا

منهم

ره

منها ما كنا ضيقا مقرنين قال الذي نفسي بيده انهم ليستكروا  
في النار كما يستكروا التور في الحايط واخرج عن ابن عمر في الآية  
قال مثل الزج في الرمح واخرج ابن المبارك من طريق قتادة  
رضي الله عنه في الآية قال ذكر لنا ان عبد الله كان يقول  
ان حصن لتضيق علي كما فرضيق الزج على الرمح واخرج  
هناد والطبراني وابن ابي عمير والحاكم وصححه والبيهقي  
وعبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ابن عمر قال ان اهل  
النار ينادون يا مالكا يا مالكا ليقتلنا ربك فيذرم  
اربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما كنون ثم ينادون بهم  
ربنا اخرجنا من هنا فان عدنا فانا ظالمون فيذرم منهم  
الدنيا لا يجيبهم ثم يجيبهم افسسوا فورا ولا تكلموا قال  
فما سر القوم بعد ما كلمته وما هو الا الزفير والشهيق  
واخرج الفريابي وابن جرير وابن ابي الدنيا وابن ابي عمير  
والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله نادوا  
يا مالكا قال يمكث عنهم الف سنة ثم يجيبهم انكم ما كنون  
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن محمد بن كعب  
قال لاهل النار خمس دعوات يجيبهم الله في اربعة  
فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعدها ابدا يقولون  
ربنا امتنا اثنتا عشرة احييتنا اثنتا عشرة فاعترفنا بذنوبنا  
فهل اخرج من شيبان فيجيبهم الله ذلك بانهم اذا دعى الله  
وحدهم كفرتم وان ليبرك به تومنوا بالحكم لله العلي

الكبير

الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارحنا نعال صالحا  
انا موقنون فيجيبهم الله فدوقوا بما نسيت لقاء يومكم  
هذا انا نسيتكم فدوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون  
ثم يقولون ربنا اخرجنا الى جلد قريب حيث دعوتك ونبيع  
الرسالة فيجيبهم اولم تكونوا اقسدت من قبل ما لكم من زواك  
ثم يقولون ربنا اخرجنا نعال صالحا غير الذي كنا نعال فيجيبهم  
اولم نعمكم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم انذير فقد وقوا فما  
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا علمنا شقوقنا  
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا من هنا فان عدنا فانا ظالمون  
فيجيبهم فاك افسسوا فورا ولا تكلموا فلا يتكلمون بعد  
ابدا واخرج ابن ابي الدنيا عن حذيفة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله قال لاهل النار افسسوا فورا ولا تكلموا  
عادت وجوههم وطعة لم ليس في افواه ولا مناخر يتردد النفس في  
اجوافهم وانه ليستقط عليهم حيات من نار وعقارب من نار  
وان حية من الفتح بالمشرق لا تحرق من بالمغرب ولو ان حية  
من اضربت اهل النار لا حترقوا من اخرهم وانما تلتط عليهم  
فتكون بين الحومهم وجلودهم وانه ليس لهم لها هناك حيلة  
كحيلة الوحوش في الغياض **باب** اخرج ابن عمير  
والضيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
اول من يدخل النار من هذه الامة السواطون **باب**  
اخرج البيهقي عن ابن عمر قال ان ابن ادم الذي قل

اذاه يقاسم اهل النار نصف عذاب حنجر قسمة صحاحاه  
**باب اخر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هل نفعنا يا طالب سبي فانه كان  
 يحوطك ويغصبت لك قال نعم هو في ضحاح من نار ولو انا  
 في الدرك الاسفل من النار لفظ لمسلم وجدته في غزوات  
 من النار فاخرجه الى ضحاح و**اخر** البزار مثله من  
 حديث جابر و**اخر** مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر عن ابوطالب فقال  
 تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحاح من النار  
 يبلغ كعبته يغل منه دماغه و**اخر** مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهون اهل النار عذابا  
 ابوطالب وهو مشغل بنخلين يغل منهما دماغه و  
**واخر** مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهون اهل النار عذابا  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الهون اهل النار عذابا  
 من اله نعلان وشركان من نار يغل منهما دماغه كما يغلي  
 الرجل ما يرى احد اسد منه عذابا وانه لا هو ثم عذابا  
**واخر** البخاري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الهون اهل النار عذابا  
**من ادخل النار من المجدد** يوثق فيها  
**اخر** مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون  
 فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار يدنوهم فاما انهم

امانة

امانة حتى اذا كانوا في النار اذن بالشفاعة لحي بهم ضباير ضباير  
 فينوا على نهار حية ثم قيل يا اهل الجنة انمضوا عليهم فينتو  
 نبات الجنة تكون في حبل السيار فاك القطبي هذه الموتة  
 العصاة موتة حقيقية لانه اذا ما بالصدر وذلك تكريما لخير  
 لا يحسوا الم العذاب فان قيل اذ فائدة حينئذ في داخل النار  
 وهم لا يحسوا بالعذاب قلنا يجوز ان يدخلهم ناديا وان لم يدنو  
 فيها العذاب ويكون صرف نعيم الجنة عنهم من كونهم فيها عقوبة  
 لهم كالمحبوسين في السجن فان السجن عقوبة لهم وان لم يكن معه غل ولا  
 قيد قال يحتمل انهم بعد بون او لا بعد ذلك يموتون ويختلف كلام  
 في طول التعذيب بحسب جرائمهم واثامهم ويجوز ان يكونوا مثل  
 حال موتهم غير ان الامم تكون اخف من الامم الكفار لان الامم المعذ  
 اخف من عذابهم وهم اجساد ليله وحقا بال فرعون سواء الفط  
 الى قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اسده  
 العذاب فاخبر ان عذابهم اذ ابعثوا اسده من عذابهم وهم موتي  
**واخر** البزار بسند مرجاه ثقافت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة  
 حظا او نصيبا يوم يخرجهم الله من النار فيرتاح لهم الرب انهم كانوا  
 لا يسكون بالله شيئا فينبذون بالمرء فينبذون كما يبيت البقل  
 حتى اذا دخلت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا كما الذي خرجنا  
 من النار ورجعت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا كما الذي خرجنا  
 من النار ورجعت الارواح الى اجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار

بين

فيصرف وجوههم عن النار ياب وتفاوت أهل النار  
 في العذاب خراج مسلم والحاكم عن سمرة بن جندب قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان من اهل النار من تاخذ النار الي كعبه ومنهم  
 من تاخذ الي ركبتيه ومنهم من تاخذ الي جترته ومنهم من تاخذ  
 الي تزقوته واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عنه  
 ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حره  
 جهم على امي كجر الجمار فاخرج البزار بسند صحيح عن ابي سعيد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابي  
 رجل متعل بعلين من نار يغلي منهما دماغه ومنهم من النار  
 الي صدره ومنهم من النار الي تزقوته ومنهم من قد انعم بها  
 واخرج مسلم عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل قوم النار من هذه الامة فخرقهم النار الادات  
 وجوههم يخرجون منها باب اكثر اهل النار  
 اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يا معشر النساء تصدقن فاني رايت اكثر اهل النار  
 قالت امرات منهن يا رسول الله وما لنا اكثر اهل النار  
 قال تكبرن اللعن وتكفرن بالعشر واخرج الطبراني في  
 الاوسط بسند صحيح عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم النساء بالصدقة وخرقن عليهن اوقال تصدقن  
 فانكن اكثر اهل النار قالت امرات منهن لم ذلك يا رسول  
 الله قال لا تكبرن اللعن وتسوفن الخير وتكفرن

امرؤ

العشير

العشير واخرج احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن شبل رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفساق  
 اهل النار قالوا يا رسول الله وما الفساق قال النساء قال  
 رجل يا رسول الله والنس ن امرهاتنا واخوانتنا وازواجنا قال بئس  
 ولكن من اذا اعطين ليشكرن واذا ابتلين لم يصبرن واخرج  
 احمد عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه فيما نحن مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شعبه قال انظروا اهل ترون شيا فقلنا  
 نري عربا نانا فيهم غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا من كان منهن  
 مثل هذا الغراب في الغريبان واخرج بسند صحيح عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل النار كل جوفري حوط  
 مستكبر جماع مناع وان اهل الجنة الضعفاء المغلوبون واخرج  
 مثله من حديث سراق بن مالك باي جامع من احوال  
 عصاة المسلمين في اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الرجال يوم القيامة  
 يلقى النار فتندلقوا فتسابد في النار فيدور كما يدور الحمام برحاة  
 فيجمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما سأنك اليس كنت  
 تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امرم بالخير ولايته  
 والهاكم عن المنكر واتيته لانه لا اوق الخروج بسرعته والاقتياب  
 الامعا واحد ها قتب كسر القاف ويكون المشاة الفوقية  
 اخرم يا موحد واخرج الخطيب في كتاب قنفا العلم العمل عن

النار

جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلع فتوم من اهل الجنة  
 على قوم من اهل النار فقالوا انا نحن انا نحن انا نحن انا نحن انا نحن  
 بتعليمكم قالوا انا نحن انا نحن انا نحن انا نحن انا نحن انا نحن  
 ايضا واذا الطبراني من حديث الوليد بن عتبة موقوفا  
 ليدخلن امرأ النار ويدخلن طاعنهم اجنة فيقولون انا نحن انا نحن  
 دخلن النار وانما دخلنا اجنة بطاعنكم فيقولون انا نحن انا نحن  
 باسنا نخالف غيرها واخرج ابن عساکر عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم ان يوم القيامة  
 رجل امكته طلب العلم في الدنيا فلم يلبده ورجل علم علما وانفع  
 به من سمعه منه ذونه واخرج الطبراني في الاوسط  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد الناس  
 عند ايام يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه واخرج ابن  
 المبارك في الزهد عن ابي لهردار رضي الله عنه قال ان من  
 سأل الناس منزلة عند الله يوم القيامة عالم لم يشفع بعلمه  
 واخرج الطبراني وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انما اية اسرع الي فسقة القرامتهم الى عبدة الالهة  
 فينفاك لم ليس من علم من لا يعلم واخرج الترمذي حقه  
 والحاكم وصححه وعزاه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة  
 رجال استشهد فاتي به فرفه نعمته فرفها فقال ما علمت  
 فيها قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت

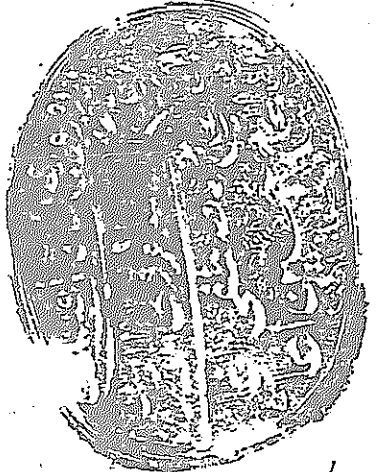
انما

انما اردت ليقال فلان جرى فقد قيل فيوم ربه في البارحة جل تعلم  
 العلم ذوق القرآن فاتي به فرفه نعمته فرفها فقال ما علمت فيها  
 قال تعلمت العلم ذوق القرآن وعلمته فيك قال كذبت انما اردت  
 ان يقال فلان عالم فلان قارى فقد قيل فامر به فسحب على وجهه  
 حتى المقي في النار ورجل اتاه الله من انواع المال فاتي به فرفه  
 نعمته فرفها فقال ما علمت فيها قال ما تركت من شيء تحب ان  
 ينفق فيه الا انفق فيه لك قال كذبت انما اردت ان  
 يقال فلان جواد فقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى انفي  
 في النار واخرج الدارمي في مسنده عن عبد الله بن ابي جعفر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرام على لفتيا اجرام  
 على النار واخرج ابن المبارك في الزهد عن عتبة بن مسلم  
 ان ابن عمر سئل عن شيء فقال لا ادري ثم اتبعها فقال ان تريد ان  
 ان تحلوا اظهروا انكم جسور في حتم ان يقولوا اذني بهذا ابن  
 عمر واخرج الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اخذ في تعليم لقران قوسا قلده الله مكانه قوسا من نار  
 يوم القيامة واخرج مثله من حديث لطيف بن عمرو والد  
 وعوف بن مالك وعبد الله بن سير واخرج ابو داود والنسائي  
 بسند جيد عن سماب بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يما  
 امرأة تقدرت فلادة من ذهب قلدت في عتقها مثلها من النار  
 يوما القيامة وايما امرأة جعلت في اذنها جرم من ذهب  
 جعلت في اذنها مثلها من النار واخرج ابو داود بسند صحيح عن ابي

مبرية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 احب ان يخلص جيبه حلقة من نار فحلقة من ذهب ومن  
 احب ان يطوق جيبه حلقة من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن  
 احب ان يسور جيبه بسوار من نار فليسور سوارا من ذهب  
 ولكن عليكم بالفضة واخرج ابو يعين في الحلية عن سهل  
 ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب  
 ان يسور ولد سوارا من نار فليسور سوارا من ذهب قال  
 المنذري هذه الاحاديث منسوخة باحاطة الذهب للنساء  
 او محمولة على من لم يودن كما تهاوي بودة ما اخرجها احد عن  
 بنت يزيد قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه  
 وسلم علينا اسورة من ذهب فقال انعطيان زكاته قلنا لا  
 فقال كما تخافان ان يسورك الله اسورة من نار واخرج  
 الزرار والطبراني في الاوسط بسند جيد عن معاذ بن جبل  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة مجيبة مخرب ففك  
 له طوقا من نار طوقا من نار يوما لقيامه مجيبة اي لها  
 جيب وهو الطوق واخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند  
 جيد عن هيب بن مغفل انه رأى رجلا قائما فجزاه فقال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطبه خيلا  
 وطبه في النار واخرج الشيخان عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من حكم لربه كلف يوما لقيامه ان يعقد  
 بين شعيرتين ولم يعقد بينهما ومن استمع الحديث قوم

ومم له كارموت

ومم له كارموت صب في اذنه الا انك يوم القيامة ومن صور  
 في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس ينافخ واخرج  
 ابو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكمه الحمد لله  
 يوم القيامة بلجام من نار واخرج الاصمغاني في الترغيب عن انس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا لسانين في الدنيا  
 كان له لسان من نار يوم القيامة واخرج عن ابن عمر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من مثا بدى روح ثم يمت مثل الله به يوم  
 القيامة واخرج الشيخان عن ابى هريرة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار  
 واخرج الطبراني عن عائشة ان الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من لم يخلل اصابعه بالما خلها الله بالنار يوم القيامة  
 واخرج عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ظلوا الاصابع للنس  
 لا يحسوها الله نار واخرج الشيخان عن امة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال الذي يشرب في بيته الذهب والفضة انما يجر في  
 جوفه نار حنبر واخرج الشيخان عن ثابت بن ابي ابي ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به  
 يوم القيامة واخرج البزار مثله من حديث عمر بن حصين  
 واخرج الشيخان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالد  
 مخالها ابدان من تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يد لا يتحساه



في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه خديعة فحديده  
 في يده بجاء بما في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا  
 واخرج مسلم عن سعيد بن ابي قاص قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذاه الله  
 في النار ذوب لوصا من وذوب الملح في الماء واخرج الطبراني  
 وابو يعلى وابو ابيخ في التوحيد عن ابي هريرة بن رضوان الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في  
 الدنيا قربت له يوم القيامة فقال له كل مما كره  
 اكلته حتما فاكله ويكلم وينضح واخرج سعيد بن منصور  
 وابن المبارك وابن الخديجي في كتاب الصمت والطيران  
 وابو نعيم عن شرف بن مائع الاصبغى رضي الله عنه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الرابعة يؤذون اهل النار على ايامهم  
 من الاذي ليسعون بين الحجيم والحجم يدعون بالويل والثبور  
 يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هولاء اذوننا على  
 ما بنا من الاذي في رجل معلق عليه تابوت من جمر ورجل حجرة  
 امعاء ورجل يسيل فيه فمحا ورجل ياكل لحمه فقال لصاحبه  
 التابوت ما بال لا بعد فلما ابعث من الاذي فيقول ان  
 لا بعد مات وفي عنقه اموال الناس لرجلها قضاه فقال  
 الذي يحرام امعاء ما بال لا بعد قد اذانا على ما بنا من  
 الاذي فيقول ان لا بعد كان لا يبا الى ما اصاب ثوبه  
 من البول لا يغسله ثم يقال للذي يسيل فوم فيحما

قد

وذكر

واما ما بال لا بعد قد اذانا على ما بنا من الاذي فيقول ان لا  
 كان ينظر الى كل كلمة فزعه جيشة يستلزمها كما يستلزم الرث  
 ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال لا بعد قد اذانا على ما بنا من  
 الاذي فيقول ان لا بعد كان ياكل لحوم الناس بالغبية وبشبه  
 بالتميمة قال ابو نعيم تفرد به اسماعيل عن عمار بن سفيان  
 تخلف في صحته واخرج البيهقي في الزهد عن منصور بن  
 رادان رضي الله عنه قال ان بعض من بلغ في النار يتاذى اهل  
 اهل النار ويحبه فيقول له ويلك ما كنت تعمل ما كفيئنا  
 ما خذ فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبتن رجلك فيقول كنت  
 عالما فلما انتفخ بعلمي واخرج الزوارق عن يزيد رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فروج الزناة ليد  
 اهل النار تنثر رجما واخرج السبخان عن جابر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عمدا لمن  
 شرب الخمر ان يسقيه من طينة الخبال قبل ان يارسول  
 الله وما طينة الخبال قال عصاة اهل النار واخرج  
 الزوارق عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من شرب الخمر سقاها الله من حمة جهنم واخرج  
 الحاكم وصححه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من شرب الخمر تقبل ثوبته اربعين صباحا فان تاب تاب الله  
 عليه فان عاد له تقبل ثوبته اربعين صباحا فلا ادري في  
 الثالثة او الرابعة قال فان عاد كان حقا على الله ان

يسقيه من رذعة الخناك يوم القيامة وأخرج  
الطبراني عن معقل بن يسار قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المدينة جري ومضجى من الارض حتى  
امتى ان يكرمو اجيراني ما اجتبوا الكبار فمن لم يفعل ذلك  
منهم سقاها الله من طينة الخناك قبل وما طينة الخناك  
قال عصاة اهل النار واخرج ابو داود والحاكم والطبراني  
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن  
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله رذعة الخناك حتى  
يخرج مما قاله وليس بخارج واخرج الطبراني عن ابي الدرداء  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اشاع علي رجل مسلم  
بكلمة وهو فاجر بري كان حقا على الله ان يذبه يوم القيامة  
في النار حتى ياتي بمنفا دما قال واخرج الطبراني في  
الوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان النواجيج يعلن يوم القيامة صنفين في جحيم  
صنف عن يمينهم وصنف عن يسارهم فيبين على اهل النار كما  
تبيح الكلاب واخرج ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الجلاوزة والشرط واعوان الظلمة  
كلاب النار قال ما ورد في اشهد الناس  
عذابا اخرج الشيخان عن ابن مسعود سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم  
القيامة المصورون واخرج ابو نعيم عن ابن عباس

قال قال  
رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة  
من شتم الانبياء امة ابي المسلمين واخرج الطبراني وابو  
نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا من قتل نبيا او قتله  
او امام جابر وهو الامصورون واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم  
القيامة امام جابر واخرج البخاري في التاريخ والطحاوي  
عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة اشدهم عذابا  
لناس الدنيا باب اخرج الطبراني وابو نعيم  
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم يوم القيامة بناس الى اجنة اذا دنوا منها ونظروا اليها  
واستنشقوا ريحها وتودوا ان اصرفوهم لانصببت لهم فيها  
فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون مثلها فيقولون ربنا لو اذ  
النار قبل ان تزيننا ما رايتنا كان امون علينا قال ذلك  
اردت بكم كنتم اذا احلتم بارض تحوفى بالاعظام واذا لقتم الناس  
لقبتموهم محبتهم تراون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم  
هبتهم الناس ولم تحابوني واجلتم الناس ولم تجلوني وتوكلتم  
لناس ولم تنزكوا لي في اليوم اذ يفكر اليه العذاب مع ما حرمتمكم  
من الثواب يا اي اخرج البيهقي عن الحسن قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المستهزين بالناس ينفخ

صلى الله عليه وسلم

خلتناه



لا حدم في لآخرة باب من اجنه فيقال لا حدم هلم في بيكره  
وعنه فاذا جاء اغلودونه ثم يفتح له باب اخر فيقال هلم هلم  
في بيكره وعنه فاذا جاء اغلودونه فما يزال كذلك حتى  
ان احدم ليفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال له هلم فاه  
بانيه من لا ياسر باب **لا حدم** الصابوني في المائتين  
عزى لالك ابن سعد قال تنادى لئنا يوم القيامة باربعة  
اصوات يا نار احرقي يا نار احرقي يا نار احرقي يا نار احرقي ولا  
تقتلوا **لا حدم** ابو نعيم والضا عن كعب قال يقول الله  
للزانية انطلقوا بالمصر من اهل الكاير من امته محمد  
الى النار فاخذ الزانية بلحى الرجال وذوات النساء فتنطلق  
هم الى النار وما من عبد يساق الى النار من غير هذه الامة  
الاسود او وجهه وقد وضعت لانك في قدميه والاعلال  
في عنقه الامن كان من هذه الامة فانهم يساقون الى النار بالوا  
فاذا وردوا على ما لك قال لهم من ابي امه انتم فما ورد على احسن  
وجوهكم منكم فيقولون نحن من امه القرآن فننادى يا مالنا  
لا تسود وجوهكم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا ما لا  
لا تعلم بالاعلال فقد كانوا يغتسلون من الجنابة يا مالنا  
لا تقيدهم بالانكالا فقد كانوا حرك بيتي احرار يا مالنا  
لا تلبسهم القطران فقد خلعوا ثيابهم للاحرار يا مالنا  
قل للنار لا تاخذهم على قدر اعمالهم فالنار اعرف بهم ومقادير  
استحقاقهم من الوالدة بولدها فمن تاخذها كعبية ومنهم

تاخذ

ومنهم تاخذها الى سرته ومنهم تاخذها الى صدره **باب**  
الاجمال التوجيه لينا يدت في النار اخرج  
التحان عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من  
النار واخرج التحان عن ابي ذر فاك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ادعى عليا ليس له فليس منا فليتبوا مقعده  
من النار واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شهد على مسلم شهادة ليس لها باهل  
فليتبوا مقعده من النار واخرج ابو داود والترمذي  
بسند صحيح عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اجتنب مثل الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار  
واخرج الحاكم وابن جبان عن الحارث بن ابراهيم اللبني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع شيئا من مال  
اخيه يمينه فاجتنب فليتبوا مقعده من النار ولفظ بن  
جان بيتا **باب** تطود الكفار في النار والمؤمنين  
في الجنة **وذبح الموت** اخرج التحان عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل  
النار النار فيقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل  
الجنة لا موت كل خالد فيما هو فيه واخرج البخاري  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جي

يقول

بالموت حتى يجعل من الجنة والنار ثم يدع ثم ينادي مناد  
 يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل  
 الجنة فرجا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم  
 وخرج الثخاني عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاب يوم القيامة بالموت كأنه  
 كبش امح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل النار  
 هل تعرفون هذا فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت  
 ويقال لاهل النار يا اهل النار هل تعرفون هذا فيشربون  
 وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيمر به فيدع ثم يقال  
 يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت  
 ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واندريتم يوم الحسبة اذ قبض  
 لامرؤم في غفلة فيشربون بفتحها وله وسكون الحجة وفتح  
 لر بعد ما تخية همون ثم موحدة ثقيلة ابي محمد وانا فاقم  
 ويرفعون ثم وسهم للنظر وخرج ابو يعلى البزار والطبراني  
 في الاوسط بسند صحيح عن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوق بالموت يوم القيامة كأنه كبش امح فيوقف  
 بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة فيقولون  
 لبيك ربنا فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم  
 هذا الموت فيدع كما تدع الشاة فاما من هلك ويقطع  
 رجاها ولا يخرج الحاتم وصحة و ابن ماجه عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوق

قوله صح

بالموت

بالموت في هبة كبش امح فيوقف على الصراط فيقال يا اهل  
 الجنة فطلعونك فينزلون مخافة ان يخرجوا امامهم فيه  
 فيقال ان تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيقال  
 يا اهل النار فيطلعون متبشرين فحين ان يخرجوا امامهم  
 فيه فيقال ان تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيقولون  
 فيدع على الصراط فيقال ان تعرفون خلودا فيما تجدون لا موت  
 في اهل النار وخرج هذا عنك هريرة في قوله لا تشرب  
 فيها احقابا قال الحقي ما نون سنة السنة ثلاث  
 مائة وستون يوما كل يوم الف سنة وخرج الطبراني  
 في الكبير والاصطخاني وصحة عن معاذ بن جبل ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم  
 قال يا ايها الناس اني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اليكم يخبركم ان المراد الى الله الجنة او نار خلود بلا  
 واقامة بلا ظعن في اجساد لا تموت وخرج الطبراني  
 وابو نعيم وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو قبال اهل النار انكر ما يكون في  
 النار بعد ذلك خصاصة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد وخرج  
 مسلم عن المستور بن شداد قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدم  
 اصبعه في اليم فلينظر ثم يرجع وخرج ابو نعيم عن سعيد  
 ابن جبيرة رضي الله عنه قال انما الدنيا جمعة من جمعة الاخرة

موت

وَأَخْرَجَ الضَّيَاعَ عَنِ ابْنِ سُرَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْهَامُهُمْ مَوْصِدَةٌ  
 قَالَ وَمَطْبِقَةٌ خَائِطُ الْأَبَابِ لَهُ وَأَخْرَجَ عَزَّ كَعْبَتُ قَالَ  
 أَنَّ فِي اسْفَلِ دَرَكٍ جَهَنَّمُ تَنَايِيرُ كَصَيْقِ نَزْجٍ أَحَدُهُمْ يَجْعَلُهُ  
 فِي الْأَرْضِ يَخْطَا قَوْمًا بِعَمَلِهِمْ فَيَنْبُطُ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجَ  
 الضَّيَاعَ عَنِ ابْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ابْنِي أَمَّا أَهْلُ النَّارِ  
 أَشَدُّ عَذَابًا فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَالَ صَدَقْتَ فَهَلْ  
 تَدْرِي كَيْفَ يَعْذِبُونَ قَالَ لَا قَالَ يَجْعَلُونَ فِي تَوَابِيْتِ  
 مِنْ حَدِيدٍ تَصْدُقُهُمْ يَجْعَلُونَ فِي الدَّرَكِ الْإِسْفَلِ مِنَ  
 النَّارِ فِي تَنَايِيرُ صَيْقِ نَزْجٍ يُقَالُ لَهُ جِبَالُ الْحَرَنِ فَتَطْبُقُ عَلَيْهِ قُوَاهُ  
 بِأَعْمَالِهِمْ أَحْرَابًا بِتَنْبِيهِهِ قِيلَ الْمَوْتُ مَعْنَى عَرْضِ  
 وَالْأَعْرَاضُ لَا تَنْقَلِبُ أَجْسَامًا فَكَيْفَ يَأْتِي فِي صَوْنٍ كَيْسٌ فِيهِ  
 وَنَقَلَ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ أَنَّ مَدَنِيًّا سَأَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 الْوُقُوفَ عَنِ الْخَوْضِ فِي مَعْنَاهُ فَنُومِنُ بِهِ وَنُكَلِّ عِلْمًا بِاللَّهِ  
 وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَوْتَ جَسْمٌ لِعَرْضٍ وَإِنَّهُ مَخْلُوقٌ فِي  
 صَوْنٍ كَيْسٌ وَالْحَيَاةُ فِي صَوْنٍ فَسَأَلَ تَعَالَى الْإِلَهِي  
 خَلْقَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَهَذَا مَوْجُودٌ عِنْدِي فِي الْجَوَابِ  
 وَقَدْ أُسْرِتْ إِلَى الْخَوْفِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فِي حَسْرَةِ الْأَعْمَالِ وَفِي  
 حَدِيثِ الطُّورِ الطُّوْبِيِّ عِنْدَ سَمَاعِيلَ بْنِ أَبِي نَزَارٍ فِي  
 تَفْسِيرِهِ أَنَّ الَّذِي يَتَوَلَّى ذِي حَيْبٍ جَبْرِيْلٌ وَقِيْلَ جَبْرِيْلُ بْنُ  
 زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا قَوْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي التَّفْرِيقَيْنِ

خالد بن

خَالِدِ بْنِ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لِأَمَّا شَارِبُكَ أَعْلَمُ  
 أَنَّ الْعُلَمَاءَ فِي هَذَا لِأَنَّ سِتْنَانًا قَوْلًا أَشْبَهَهَا بِالصَّوَابِ  
 لَيْسَ اسْتِنْتَانًا وَإِنَّمَا الْإِمْعِينُ سَوِيٌّ كَمَا تَقُولُ لِي عَلَيْكَ الْفَرْجُ  
 إِلَّا الْإِلْفَانِ لِي فِي عَلَيْكَ سَوِيٌّ لِأَلْفَيْنِ وَالْمَعْنَى خَالِدِ بْنِ  
 فِيهَا قَدْ رَمَدَتْ دَوَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا سَوِيٌّ مَا سَأَلَ  
 رَبُّكَ مِنَ الزِّيَادَةِ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهَا لَا تَنْتَهِي لَهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْخَلْقِ  
 وَالنَّكْتَةِ فِي تَقَدُّمِ كَرَمَتِهِ دَوَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ التَّقَرُّ  
 إِلَى الْأَذْهَانِ بِذِكْرِ الْمَعْنُودِ وَالْأَمُّ أَرَادَ أَنَّهُ بِمَا لَا إِحَاطَةَ  
 لِلذَّهْنِ بِهِ وَاجْرِي عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي قَوْلِهِمْ فِي الْإِحْيَاءِ عَنِ دَوَامِ  
 الشَّيْءِ وَتَابِيْدِهِ لَا تَبِيْدُ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
 فَأَبْدَتْ قَالَ لِنَفْسِي فِي عَمَلِ الْكَلَامِ مَا لَكَ قَوْمٌ هَلْ يَعْلَمُ اللَّهُ  
 عَدَدَ أَنْفَاسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَا لَكَ فَإِنْ قَلِمَ لَا فَقَدْ وَصَفْتُمْ  
 اللَّهُ بِالْجَمَلِ وَإِنْ قَلِمَ نَعْمَ لِمَرَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَفْنُونَ  
 قَالَ وَالْجَوَابُ أَنْ نَقُولَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْفَاسَ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 وَالنَّارِ لَيْسَتْ بِمَعْدُودَةٍ وَلَا تَنْقَطِعُ فَإِنْ قِيلَ إِذَا قَلِمَ  
 بِأَنَّهُمْ لَا يَفْنُونَ فَقَدْ سَوَّيْتُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ فَلَيْسَ لِأَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ  
 قَدِيمٌ بِالْإِبْتِدَاءِ أَحْرَابًا أَنْتَهَى وَأَهْلُ الْجَنَّةِ مُحَدَّثُونَ وَأَمَّا يَتَقَوَّنَ  
 وَلَا يَفْنُونَ بِأَيْقَانِ اللَّهِ يَا مَعْ وَاللَّهُ بَاقٍ لَا يَبُورُ أَحَدًا لَيْكُونَ  
 تَسْوِيَةً بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ يَا رَبُّكَ لَا تَجْعَلْ فِي  
 النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْرَجَ اسْتِنْتَانًا عَنِ  
 عَتَبَانَ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

ب



كما ثبت الجنة في الجمال فاذا استوت اجسادهم قبل ادخلوا  
 الهريفد خلوت فيسرون منه ويغتسلون فيخرجون فقال  
 لهم ادخلوا الجنة واخرج الطبراني في الاوسط عن المغيرة  
 بن اشعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 قوم من النار فيسمون في الجنة الجحمن في دعوت الله  
 ان يحول عنهم ذلك الاسم فمحو الله عنهم فاذا خرجوا من  
 النار ثبتوا كما ثبت الريش واخرج في الصغير عن انس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اخرجوا  
 من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شعيرة من ايمان  
 ثم يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل  
 من ايمان ثم يقول وعزني لا يعمل من ايمان في ساعة من  
 نهار لمن لا يؤمن في قول حسن احمد وابو بعل وبيهقي  
 بسند جيد عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال يكون قوم في النار ما ساء الله ان يكونوا  
 ثم يرحمهم الله فيخرجون من ايمان في اداء الجنة  
 فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم اهل  
 الجنة الجحمن لو اضاف احداهم اهل الدنيا لفرشهم  
 واطعمهم وسقاهم وزوجهم لانفضت من ذلك ساء  
 واخرج احمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لبي محمدن الله يوم القنامة على  
 الناس ليعملوا خيرا وط فيخرجهم من النار بعد ما اخبروا

فيده ظلم

فيه ظلم الجنة برحمته بعد شفاعته من يسفح واخرج  
 الخليلي الديباج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ الله من القضا بين خلقه اخرج  
 كتابا من تحت العرش ان رحمتي سبق غضبي وانا ارحم الراحمين  
 فيخرج من النار مثل اهل الجنة او قال مثل اهل الجنة مكتوب بين  
 اعينهم عتقا الله واخرج البزار عن ابن عمر قال ياتي على  
 النار من ان تخفق ابوابها الرياح ليس في احد يفي من الموحدين  
 قال القرطبي المراد بالنار هنا الطيقة العليا من باب  
 قوله تعالى من يات يودا الذين كفروا لو كانوا مسلمين  
 اخرج ابن المبارك وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس والنس  
 رضي الله عنهم انما تذكرا هذه الاية رعا يودا الذين كفروا  
 لو كانوا مسلمين فقال لا هذا حيث يجمع الله بين اهل الخطاب  
 من المسلمين والمسكين في النار فيقول المسكون ما اغني  
 عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته  
 واخرج هناد وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس  
 قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويشفع ويرحم حتى  
 يقول من كان مسلما فليدخل الجنة فذلك قوله تعالى انما  
 يودا الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج الطبراني  
 في الاوسط وهناد وابو نعيم عن اسحاق قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل لا اله الا الله يدخلون  
 النار يوم نوبهم فيقول لهم اللات والعزى ما اغني عنكم

قَوْلَ إِلاَ هَلاَ اللهُ وَانْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ فَيُغَضِبُ اللهُ لَهُمْ  
فَيُخْرِجُهُمْ فَيَلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ أَحْيَاءٌ قَيُّرُونَ مِنْ حَرِّ قَمَحٍ كَابِرٍ الْقَمْرِ  
مِنْ خُسُوفِهِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيَسْمُونَ فِيهَا الْجَهَنَّمِينَ  
وَإِخْرَاجَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْإِسْطِ بِسَبْدٍ صَحِيحٍ عَنْ كَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَعْدُونَ بِيَوْمٍ يَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ  
اللهُ أَنْ يَكُونُوا ثَرِيحِينَ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ فَيَقُولُونَ مَا تَرَى  
مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنْ تَصَدُّقٍ تَوَكَّرْتُمْ عَنْكُمْ فَلَا يَبْقَى مَوْجِدٌ إِلاَّ  
أَخْرَجَهُ اللهُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُمَيْرًا  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَإِخْرَاجَ الطَّبْرَانِيِّ  
وَإِبْرَاهِيمَ عَاصِمًا وَالْبَيْهَقِيَّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَمَعَهُمْ  
مَنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ قَالَ الْكُفَّارُ لِلْمُسْلِمِينَ أَلَمْ  
يَكُونُوا مُسْلِمِينَ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَمَا اغْنَى عَنْكُمْ  
الْإِسْلَامُ وَقَدْ ضَرَبْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ قَالُوا لَنَا ذُنُوبٌ فَأَخْرَجْنَا  
بِهَا فَسَمِعَ اللهُ مَا قَالُوا فَأَمَرَ مَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ  
فَأَخْرَجُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْكُفَّارِ قَالُوا يَا بَيْتَنَا  
كَمَا مُسْلِمِينَ فَيُخْرِجُهُمْ كَمَا خَرَجُوا ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُمَيْرًا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَإِخْرَاجَ  
الطَّبْرَانِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ هَلْ  
سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ

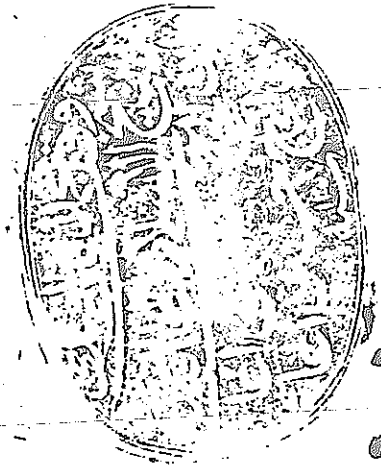
زُمَيْرًا

زُمَيْرًا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قَالُوا نَعَمْ سَمِعْتُهُ  
يَقُولُ يُخْرِجُ اللهُ نَاسًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّارِ بَعْدَ مَا أَخَذَ  
نِقْمَتَهُ مِنْهُمْ لَمَّا دَخَلَهُمُ اللهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ  
تَدْعُونَكُمْ أَوْلِيَاءَ اللهُ فِي الدُّنْيَا فَلَمَّا لَكُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ فَإِذَا  
سَمِعَ اللهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ذَكَرَ الشُّفَاعَةَ فَتَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ  
وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخْرِجُوا بِإِذْنِ اللهِ فَإِذَا رَأَى الْمُشْرِكُونَ ذَلِكَ  
قَالُوا يَا بَيْتَنَا كَمَا مُسْلِمِينَ فَتَرَكْنَا الشُّفَاعَةَ فَخَرَجَ مَعَهُمْ  
فَيَسْمُونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْيُنِهِمْ فَيَقُولُونَ  
يَرْبِنَا أَذْهَبَتْ عَنَّا الرَّسْمُ فَيَأْمُرُهُمْ فَيَعْتَسِلُوا مِنْ نَهْرِ الْجَنَّةِ  
فِيهِ هَبْ لَكَ الْأَسْمُ عَنَّا وَإِخْرَاجَ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
فِي قَوْلِهِ زُمَيْرًا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قَالُوا هَذَا  
إِذَا رَأَوْهُمْ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَإِخْرَاجَ هُنَّادٍ عَنْ جَاهِدٍ  
قَوْلَهُ زُمَيْرًا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قَالُوا  
إِذَا أَخْرَجَ مِنَ النَّارِ قَالَ إِلاَ هَلاَ اللهُ وَأَخْرَجَ هُنَّادٌ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي اللهِ رَبَّنَا مَا كَانُوا مُسْلِمِينَ  
قَالَ لَمَّا أَمَرَ بِأَخْرَاجِ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ قَالَ مَنْ  
فِيهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ تَعَالَى فَلَمَّا نَقَلَ إِلاَ هَلاَ اللهُ لَقِنَا  
يُخْرِجُ مَعَهُمْ هَوْلًا قَالُوا فَهَلْ يُصَدَّقُونَ وَخَلَعُوا وَاللهُ رَبُّنَا  
مَا كَانُوا مُسْلِمِينَ بِأَيِّ أَطْوَلِ مَدَّةٍ بِمَكْنَاهَا التَّوْحِيدُ  
فِي النَّارِ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَالِمٍ وَابْنُ شَاهِينَ فِي السَّنَةِ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم ان اصحاب الكفار يرزقون من كل ثمر من الجنة  
 ما نوا على كل يوم غير ناديين ولا تائبين من دخل منهم  
 جنة لا تترق عليهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون  
 بالساطين ولا يغفون بالسلاسل ولا يجعون الحميم  
 ولا يلبسون القطران حرما لله اجسادهم على الخلود  
 مع اهل النار من اجل التوحيد وصورهم على النار من  
 اجل السجود فمنهم من تاخذ النار الى قدميه ومنهم من تاخذ  
 النار الى عنقه ومنهم من تاخذ النار الى فخذيه ومنهم  
 من تاخذ النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ومنهم  
 من يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من يمكث فيها ستة اشهر  
 يخرج منها وطولهم فيها مكمنا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت  
 الى ان تفي فاذا اراد الله ان يخرجهم منها قالت اليهود  
 والنصارى ومن في النار من اهل الايمان والاثان  
 لمن في النار من اهل التوحيد امنتم بالله وكتبه ورأساه  
 فخن وانتم اليوم في النار سوا يغضب الله لهم غضبا لم يغضبه  
 لشي مما مضى فيخرجهم الى عين بين الجنة والاصراط فينبئون  
 فيها نبات الطرايب في حبل السيل ثم يدخلون الجنة  
 مكتوب في جباههم هولا الجحيمون عتقاء الرحمن فيمكثون  
 في الجنة ما شاء الله ان يمكثوا ثم يسألون الله ان يحو ذلك  
 الاسم فبعث الله ملاك فيحويون ببعث الله ملائكة معهم  
 مسامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها فيسمر وتربك المسامير

فينسأهم

فينسأهم الله على عشر شهه ويستغل عنهم اهل الجنة بنعيمهم  
 ولذاتهم وذلك قوله ثم يمد يدهم الى النار كفا والواكوا مسلمين  
 واخرج الحكيم في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشفاعة يوم  
 القيامة لمن عمل الكفاير من امي ثم ما نوا عليها فهم في الباب  
 الاول من جنة لا تسود وجوههم ولا تترق اعينهم ولا يغفون  
 بالاختلال ولا يقرنون بلس الشياطين ولا يضربون بالمقايح  
 ولا يطرحون في الادراك فمنهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج  
 ومنهم من يمكث يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج  
 ومنهم من يمكث فيها سنة واطولهم يمكثا فيها مثل الدنيا  
 منذ خلقت الى يوم القيت وذلك سبعة الاف سنة  
 باب اخر اهل النار خروجا واول اهل الجنة  
 دخولا اخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا واهل  
 الجنة دخولا اجنة رجل يخرج من النار جوا فيقول الله له  
 اذهب فادخل الجنة فانيما فيحبل الله انهما مل فيرجع  
 فيقول يا رب وجدتها مل فيقول الله له اذهب فادخل  
 الجنة فانيما فيحبل الله انهما مل فيرجع فيقول يا رب  
 وجدتها مل فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فانيما  
 فيحبل الله انهما مل فيرجع فيقول يا رب وجدتها مل  
 فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشر



امثالها فيقول ان تسخرني وانت لملك فلقد رأت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك  
اد في اهل الجنة منزلة واخرج مسلم ايضا عن ابن مسعود  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني  
يدخل الجنة رجل فهو يبشرون ويكبرون وتسفعه النار  
ثم فاذا اجاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني  
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احد من الاولين  
والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادني من هذه  
الشجرة ولا تستظل بظلمتها واسررت من ما يبغى فيقول  
الله يا ابن آدم لعلي اعطيتكها ما تسألني غيرها فيقول لا  
يارب وبعا هذه ان لا يسألني غيرها وربه يغدر به لانه  
يرى ما لا يبصر له عليه فدينه من روي يستظل بظلمتها ويسر  
من ما يبغى ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي  
رب ادني من هذه لا تستظل بظلمتها واسررت من ما يبغى  
لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم لم تعاهدني ان لا تسألني  
غيرها فدينه من روي ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن  
من الاولى فيقول اي رب ادني من هذه الشجرة لا اسالك  
غيرها فيقول لم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فدينه  
منها فاذا ادناك منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول  
يارب ادخلني ما فيقول اي رب ضحكك ان اعطيتك الدنيا  
ومثلها قال يارب انت تهزني وانت رب العالمين

فيقول

فيقول اني لا استهزي منك ولا تبني علي ما اتا قد بروا اخرج  
مسلم عن المديرة بن شعبة رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يارب اخبرني يا ربني اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجي بعد ما ادخل  
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف  
رقت نزلنا للناس منازلهم وقد اخذوا اخذناهم فيقول له انتر  
ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضى  
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الجنة  
رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثالها ولك ما اشئت  
نفسك ولدت عينك قال رب فاعلام منزلة قال اولئك  
الذين ارت غرست كرامهم بيدي وختمت عليهم فلم ترعين ولم  
تسمع اذن ولا يخطر على قلب بشر واخرج هذا عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا يدع ظلم الله  
النار فخرتم حتى يكونوا في اسود وهم اهل النار فيجاءون  
الى الله يدعون فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اهل هذا الجدار  
فاذا جعلهم الله في اهل الجدار واوا انه لا يعني عنهم شيئا قالوا ربنا  
اجعلنا من اولاد السور ولا تسالناك بعد فيرفع لهم شجرة حتى  
سحنة النار فيقول اني عهدت الى عبادي ان لا ادخل الجنة رجلا  
الا جلت له ما اشئت نفسه لكم ما سالتكم ومثله معه واخرج  
احمد عن فضالة بن عبيد وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضائه  
الخالق فيبقى رجالان فيومر بهما الى النار فيلتفت احد ما فيقول

مسنة

صحت



امثالها فيقولوا تسخرني وانت لملك فلقد رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذته وكان يقال ذلك  
اد في اهل الجنة منزلة واخرج مسلم ايضا عن ابن مسعود  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من  
يدخل الجنة رجل فهو يمشم من ويكبر من وتسفعه النار  
ثم فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني  
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احد من الاولين  
والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادني من هذه  
الشجرة ولا تستظل بظلمتها واشرب من ما فيها فيقول  
الله يا ابن آدم اعطيتكها ما اتسا لني غيرها فيقول  
يا رب وبعا هذه ان لا اتسا له غيرها وربه يعذره لانه  
يرى ما لا يبصر له عليه فدينه من استظل بظلمتها واشرب  
من ما فيها ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي  
رب ادني من هذه لا تستظل بظلمتها واشرب من ما فيها  
لا تسالك غيرها فيقول يا ابن آدم لم تعاهدي ان لا اتسا  
غيرها فدينه من استظل بظلمتها واشرب من ما فيها ترفع له  
شجرة عند باب الجنة هي احسن  
من الاولى فيقول اي رب ادني من هذه الشجرة لا تسالك  
غيرها فيقول لم تعاهدي ان لا اتسا لني غيرها فدينه  
منها فاذا ادناها منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول  
يا رب ادخلنيها فيقول اي رب ضحك ان اعطيتك الدنيا  
ومثلها قال يا رب انتسهرني وانت رب العالمين

فيقول

فيقول اني لا استهزي منك ولا يكون علي ما اتسا قد بروا اخرج  
مسلم عن نيرة بن شعبة رفعه قال سأل موسى ربه فقال  
يا رب اخبرني يا ربني اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجي بعد ما ادخل  
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف  
وقد نزلنا للناس منازلهم وقد اخذوا اخذناهم فيقول له ان  
ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضى  
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخا  
رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشئت  
نفسك ولدت عينك قال رب فاعلام منزلة قال اولئك  
الذين ارت غرست كرامهم بيدي وختمت عليهم فلم ترعين ولم  
تسمع اذن ولا يخطر على قلب بشر واخرج هذا عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا لا يد ظلم الله  
النار فخرتم حتى يكونوا فيها اسود وهم اهل النار فيجاءون  
الى الله يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اهل هذا الجدار  
فاذا جعلهم الله في اهل الجدار راوا انه لا يعنى عنهم شيئا قالوا ربنا  
اجعلنا من اولاد السور ولا تسالك بعد فيرفع لهم شجرة حتى يد  
سحنة النار فيقول اني عهدت الى عبادي ان لا ادخل الجنة رجلا  
الا جعلت له ما اشئت نفسه لكم ما سالتم ومثله معه واخرج  
احمد عن فضالة بن عبيد وعباد بن الصامت رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضائه  
الخالق فيبقى رجلا في يوم من يومها الى النار فيلقط احد ما فيقول

مسنة

هبت

الجار دوة يردونه فيقول له لم التفت قال كنت ارجو ان تدخلني  
 الجنة فيردني الي الجنة فيقول لقد اعطاني الله حتى يلو اطعت  
 اهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا واخرج احمد وابو يعلى  
 والبيهقي بسند صحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا  
 ينادي في النار الف سنة يا خان يا خان فيقول الله لجبريل  
 عليه السلام اذهب فاتي بعبدى فينطلق جبريل فيجد اهل النار  
 منكبين يكون فيرجع الي ربه فيخبره فيقول ايتني به فانه في  
 مكان كذا او كذا فيجيء فيوقفه على ربه فيقول يا عبدى كيف  
 وجدت مكانك وميتلك فيقول يارب شرمكان وشرفقيه  
 فيقول ردوا عبدى فيقول يارب ما كنت ارجو اذا خرجتني  
 منها ان تعيدني فها فيقول دعوا عبدى واخرج ابو يعلى عن  
 سعيد بن جبر قال ان في النار رجلا في شجر من شعابها ينادى  
 مقدار الف سنة يا خان يا خان فيقول الله لجبريل اخرج  
 عبدى من النار فياتيها فجد هام مطبوقة فيرجع فيقول  
 يارب انصا عليهم موعدة فيقول ارجع فكما فيفكها فيخرج  
 مثل الجنال فيطرحه على سائر الجنة حتى يثبت الله له  
 شعرا وحمرا ودماء واخرج الترمذي عن ابى هريرة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من ذوالنار اشتد  
 مياخها فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فلما ه  
 اخرجوا قال لهما لا ي شئ اشتد صياحكما قالوا لعلنا ذلك  
 لترحمنا قال رحمتي كما ان تتطلقا فتلقيا انفسكما حيث

كشفا

كشفا من النار فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه  
 بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب  
 ما منعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك فيقول يارب اني لا رجو  
 ان لا تعيدني فها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تبارك  
 وتعالى لك رجاؤك فدخل الجنة جميعا برحمة الله واخرج  
 احمد والبخاري بسند لا بأس به عن ابى سعيد الخدري وابى هريرة  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرج رجلا  
 يجر جان من النار يقول الله لاحد مما يا ابن آدم ما اعدت لهذا  
 اليوم هل عملت خيرا وطهرا وهل رجوتني فيقول لا يارب فيومر به  
 الى النار وهو اسد اهل النار حسره ويقول للاخر ما اعدت  
 لهذا اليوم هل عملت خيرا وطهرا وهل رجوتني فيقول لا يارب لا  
 اني كنت ارجو ان قال فترفع له شجرة فيقول يارب اقرني تحت  
 هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من ما فيها  
 وبها هنية ان لا يسا له غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة  
 هي احسن من الاولى واعزب ماء فيقول يارب اقرني تحتها  
 لا اسالك غيرها فاستظل بظلها واشرب من ما فيها فيقول يا ابن  
 آدم لم تعاودني ان لا تسالني غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة  
 عند باب الجنة هي احسن من الاولى واغذف ماء فيقول يارب  
 هذه اقرني تحتها فيدنيه من اولين واغذف ماء فيقول يارب  
 فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتالك فيقول اي رب  
 ادخلني الجنة فيقول الله سل وقتنه فيسال ويمنى بمقدار

ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل  
ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به  
فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سالت قال ابو سعيد ومثله  
معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله وخرج البزار والطبراني  
عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لقد علمت اخراهل الجنة دخولا الجنة رجل كان يقول اللهم  
زخرني عن النار ولا يقوك ادخلني الجنة فاذا دخل اهل الجنة  
الجنة واهل النار النار بقي ذلك الرجل فيقول يا رب ما لي هاهنا  
قال ذلك الذي كنت تسالني يا ابن آدم قال يا رب ديني من الجنة  
قال يا ابن آدم لم تكن تسالني قال فيثني الله له شجرة على باب  
الجنة فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة فاكل من ثمرها واستظل  
بظلها فيقول يا ابن آدم لم تكن تسالني ان اخرجك من النار فلا  
يزال يرى شيئا افضل من شئى ويسأل حتى يقال له اذهب  
فلك ما بلغت قد مالك ورايت عيناك فيسعى حتى يكده هكذا  
وهكذا فيقول هذا لك ومثله معه فيرضى حتى يرى انه  
اعطاه شيئا ما اعطاه احد من اهل الجنة واخرج ابن ابي شيبة  
في مسنده والطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اخر من يدخل الجنة رجل ينقلب في الصراط ظمرا  
لبطن كما الغلام يضر به ابو ومويبر منه بجر منه علمه ان يسعى فيقول  
يا رب بلغ بجنة وخبني من النار فيوحى الله لعبدى ان انا خنتك  
من النار وادخلت الجنة اعترف لبيد نوبك وخطاياك فيقول

العبد

العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك ان نجيتني من النار اعترف  
لك بدنوبي خطاياي فيجوز الجسد فيقول العبد فيما بينه وبين  
نفسه لينا اعترفت بدنوبي خطاياي ليردني الى النار فيوحى الله  
تعالى اليه عبدى اعترف لبيد نوبك وخطاياك اغفر لك وادخلك  
الجنة فيقول العبد وعزتك ما اذنت ذنبا قط ولا اخطت  
خطية قط فوحى الله اليه عبدى ان عليك بينة فقلت  
العبد يمينا وسما لا فلا يرى احد فيقول يا رب انى بينتك  
فینطق الله جلده بالمحقرات فاذا اراد ذلك العبد ان يقول  
يا رب عندي وعزتك لمضرات فيوحى الله اليه عبدى انا اعرف  
لها منك اعترف ليها اغفرها لك وادخلك الجنة فيعترف  
العبد بدنوبه فدخل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا ادنى اهل الجنة منزلة واخرج الطبراني عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال كان اخرا الجنة دخولا الجنة رجل قال له رب  
ثم فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا قال وهل ابقت شيئا قال نعم  
لك مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت واخرج الدارقطني في عريف  
مالك والخطيب في رواية عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اخر من يدخل الجنة رجل من جهنمة فيقول  
اهل الجنة عند جهنمة الخبير اليقين سلوم هل يعنى من الخلاق  
احد يا رب **صفة الجنة لسالك الله اياها**  
من فضله قال تعالى وسار عوا الى مغفر من ركب وجهه عزه في السرا  
والارض اعدت للمتقين اخرج الحاكم وصحة عن ابي موسى قال جار رجل

الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال امرأت جنة عرضها السموات والأرض  
فاين النار قال امرأت الليل الذي قد البس كل شيء فاين جبل النهار  
قال الله اعلم قال كذلك يفعل الله ما يشاء واخرج الشيخان  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الله عز وجل اعدت لعبادي لصالحين ما لا عين  
راحت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اذ  
وان يستم فلا يعلم نفس ما اخفى لهم من قرأ عين واخرج مسلم  
عن سهل بن سعد قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مجلسا ووصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه  
في ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بشر ثم قرأ هذه  
الآية فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرأ عين جزا بما كانوا  
يا عملوا واخرج ابو داود والحاكم والترمذي وصحاحه والبيهقي وابن  
حبان والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب  
فانظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها  
ثم حفرت بالمكان ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر  
اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد  
قال خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب  
فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فذهب  
فحفرت بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب  
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يسمع

حد

احدا الا دخلها واخرج ابو ابيخ في العظمة عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة والنار يوم  
الجمعة واخرج عن ابن عباس قال ان الله خلق الجنة قبل  
النار وخلق رحمة قبل غضبه واخرج الشيخان عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكان وحفت  
النار بالشهوات واخرج مسلم من حديثه عن ابي هريرة  
المبارك عن زيد بن شراحبة قال بلغني ان الله لما خلق الجنة  
وخلق ما فيها من الكرامة والتعبد والسرور قالت رب لم خلقتني  
قال لا اسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذ لا يدعيني احد اذ  
يدخلني كل احد قال كلا اني ساجعل سبيلك المكان وخلق  
جسم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب قالت رب لم خلقتني  
لا اسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذ لا يدعيني احد قال  
كلا اني جعل سبيلك في الشهوات واخرج ابن راهوية  
في مسنده والقضاة في مسند الشهاب عن ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال طيبوا الجنة حزن بربوب وطريقوا النار  
سها بسهوق الحزن الطريق الوعر والربوة المكان المرتفع  
والسهوة بالنسبة الممثلة الموضع السهل الذي لا غلظ فيه  
ولا عيون واخرج الطبراني في مسنده جيد عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة عدن خلق  
فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
ثم قال لها تكلمي فقالت قد اذع المومنون واخرج من

اخرج عن ابن عباس عن فروع خلق الله الجنة عدن بيده ودلي  
فما اثارها وشوق فيها اثارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي  
فقلت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني  
فك نخيل واخرج الزرار والطيواني والبيهقي عن ابي سعيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة لبنه من زمين  
ولبنه من فضة وبلاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت  
قد افلح المؤمنون فقالت للملايكة طوباك مفرك الملوكة  
واخرج البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الجنة  
الله عليه وسلم قال ان الله خلق الجنة من يدينه وحظها على  
كل مشرك وكل مدمن الخمر واخرج البيهقي عن مجاهد  
قال ان الله تعالى غرس جنات عدن بيده فلما تكاملت  
اغلقت فمحي تفتح في كل سحر فينظر الله اليها فيقول قد افلح  
المؤمنون واخرج البيهقي عن كعب قال ان الله خلق الجنة  
بيده وكتب التوراة بيده وخلق آدم بيده ثم قال الجنة تكلم  
قالت قد افلح المؤمنون واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله  
جنة عدن بيده بناها الله من ذرة بيضا ولبنه من  
ياقوتة حمراء ولبنه من زبد جدة خضراء لاطها المسك  
وحشيشة الزعفران وحصابها اللؤلؤ وترابها صفا  
العنبر ثم قال لها انظري قالت قد افلح المؤمنون فقال  
وعزتي لا يجاورني فيك نخيل واخرج ايضا عن عبد الله

ابن عبد الله

ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خلق الله ثلاثة اشيا بيده وكتب التوراة بيده وعزتي  
الفرديوس بيده ثم قال وعزتي لا يد خلصا مد من خمر ولا يد يوت قالوا يا رسول الله  
وما الدتوت قال الذي يقبر السور في اهلها واخرج ابن المبارك  
عن سعد الطائي قال لما خلق الله الجنة قال لها تزيني فزينت  
ثم قال لها تكلمي فكلت فقالت طوبى لمن رضيت عنه واخرج ابو  
البيخ في كتاب العظمة عن ابن عمر قال خلق الله اربع بيده الرحمن  
وعدن والقلم وادم ثم قال لكل شيء كن فكان واخرج ابن اسود  
في المجالسة عن الحسن قال لما خلق الله الجنة قالت يا رب لمن  
خلقتني قال لمن مات وهو يجافيني واخرج ابن ماجه وابن جبان  
والبيهقي وابن ابي داود في البعث والزرار وابن ابي الدنيا في  
صفة الجنة والوايع في العظمة عن اسامة بن ابي زيد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهل مشتم للجنة فان الجنة  
لا حطرها هي رب الكعبة نور بنبل لا ور جانة تنترقصر مشيد  
وزهر مطرد وثمره نضيجة وزوجه حسنا جميلة وحلال كبر  
ومقام في ابي دار سلمة وفاكحة وخضرم وحين ونعمة في حلة  
عالية بهيمة قالوا يا رسول الله عن المشركون لها قال قولوا  
ان ساء الله قال القوم ان ساء الله واخرج الزرار عن ابن  
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله خلق الجنة بيضا واخرج الشيخان عن سها بن  
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله

موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخرج النزار  
مثله من حديث نسر واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب ثور احدكم في الجنة خير  
مما طلعت عليه الشمس وتغربت واخرج حنادة في الزهد عن  
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشهد  
في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخرج البيهقي عن انس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كانت قطرة من اجنة معكم في دنياكم  
خلفها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم خنتها عليكم  
واخرج الطبراني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول للجنة كل يوم طيبى لاهلك فتزداد طيبا فذلك  
البرد الذي تخلك الناس بسحر من ذلك واخرج البيهقي عن عبد  
الملك ابن ابي بشير عن الحديث قال ما من يوم الا واجنة  
والنار يسالان تقول الجنة يارت قد طابت غربي واظرت  
اناري واشتقت الي اوليائي عجل الي يا هلي تقول النار اشتد حر  
وبعد فربي وعظم حمري عجل الي يا هلي واخرج الترمذي وابن ابي  
الدنيا وسعد بن ابى قاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لو ان ما يقل الظفر بما في الجنة بما انخرقت له ما بين خوافق  
السماوات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساور  
لطيس ضوء القمر ما يظلم ضوء الشمس ضوء النجوم واخرج مسلم  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بانتم اهل الدنيا  
من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن

ادم

ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب  
ويوقى باشد الناس ساء في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة  
في الجنة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك شدة  
قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوسا قط واخرج احمد والنزار  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رمضان يرضى الله  
كل يوم الجنة ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا اعظم  
الموتة ويصيروا اليك واخرج الترمذي وحسنه عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خاف اذى ومن اذ لم يبلغ المنزل الا ان سلعة الله قالته  
الا ان سلعة الله الجنة واخرج البيهقي وابن عساكر عن كلثوم  
ابن عياض قال انه لا ياتي على صاحب اجنة ساعة الا وهو يزدنفا  
من النعيم لا يكون يعرفه ولا ياتي على صاحب نار ساعة الا وهو  
مستكره من العذاب لم يكن يعرفه واخرج الاصبهاني في  
الترغيب عن عوسجة قال اوحى الله الي عيسى يا عيسى لو رايت  
عينك ما اعدت لعباد الصالحين لذاب قلبك وزهقت  
نفسك استبنا قال به واخرج عن الحسن قال ما حليت اجنة  
لاعد ما حليت هذه الامة ولا ارى لها شقايا وعدوا حينا  
واسماها ودراجا ثما قال تعالى ولكن خافي مقام رب  
جنان ثم قال ومن دونها جنان وقال تعالى جنات عدن  
مفحة لهم الابواب وقال كانت لهم جنات الفردوس نزلا وقال  
فروح وريحان وجنة نعيم وقال عند ما جنة الماوى وقال

لم فيها دار الخلد وقال لهر دار السلام عند زهرجها اخرج  
 الشيخان عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جنتان مرفضة ايتتهما وما فيهما وجنتان من ذمب ايتتهما  
 وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى زميرهم الار والكبريا  
 على وجهه في جنة عدن واخرج احمد والطبا السبي والبيهقي  
 عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان  
 الفردوس اربع جنتان من ذهب جنتهما وايتتهما وما فيهما ما  
 وجنتان مرفضة جنتهما وايتتهما وما فيهما وما بين  
 ان يروا زهر الاردا الكبرى على وجهه في جنة عدن قال البيهقي  
 رد الكبرى استعارة لصفة الكبرى والعظمة لانه كبرياية  
 لا يراه احد من خلقه لا ياذنه ويوبده ان الكبرى ليس من جنس  
 الثياب المحسوسة واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي موسى  
 الاشعري انه قال في هذه الآية ولزخاف مقام رب جنتان  
 قال جنتان من ذمب السابقين وجنتان مرفضة للتابعين  
 واخرج البيهقي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال جنتان من ذمب للتابعين وجنتان من ذمب لاصحاب  
 اليمين واخرج البيهقي عن ابن عباس قال كان عرش الله  
 على الماء تراخذه لنفسه جنة تراخذه وزير اخرى تراخدها  
 بلولة واحدة وقال ومزدونهما جنتان قال وهي التي  
 لا يعلم الخلائق ما فيها وهي التي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي  
 لهم من قرع اعين واخرج البخاري عن انس قال اصيب

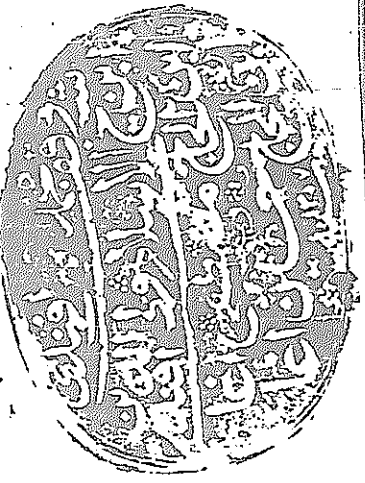
حارثة

حارثة يوم يدمر فجات امه فقالت يا رسول الله قد علمت  
 منزلة حارثة من الجنة فان يكن في الجنة ضبرت وان يكن غير ذلك  
 ترى ما اصنع فقالوا انها ليست بجنة واحدة انها جنتان  
 كثيرة واحدة في الفردوس الاية قال القرظبي قيل الجنان سبع  
 دار الجلاله ودار السلام ودار الخلد ووجهة عدن ووجهة  
 الماوي ووجهة نعيم والفردوس قيل اربع فقط الحديث  
 ابي موسى السابق فانه لم يذكر فيه سوى اربع وكلمة توصف  
 بالماوي والخلد والعدك والسلام وهذه اما اخوان الخلد  
 فقال ان الجنتين للمؤمنين والجنتين الاخرين لامحاب  
 اليمين وفي كل جنة درجات ومنازل وايتوا بسوا اخرج  
 الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان  
 فان حق على الله ان يدخله الجنة جاهدا في سبيل الله  
 او حاسرا في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله انما لا نرى  
 بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين  
 في سبيل الله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا  
 سألتموا الله فاسألوا الفردوس فانه وسط الجنة واعلى  
 الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرز ارجحة المراد بوسط الجنة  
 خيارها وافضلها وقال ابن جبان وسطحها في الغرض وحوضها  
 الجنان واعلاها في الارتفاع واخرج الترمذي والحاكم  
 والبيهقي عن عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين  
 السماء والارض والقدوس اعلاها درجة ومن فوقها يكون  
 الرحمن ومنزلة نورا الجنة الاربعة فاذا سالت الله فاسالني  
 القدوس صلى الله عليه وخرج اليربوعي عن معاذ سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة مائة درجة كل درجة  
 من كما بين السماء والارض واعلاها القدوس وعليها يكون الرحمن  
 وهي وسط شئ في الجنة ومنزلة نورا الجنة فاذا سالت الله  
 فاسالني القدوس صلى الله عليه وسلم فاسالني قال  
 فاسالني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالت الله فاسالني  
 القدوس صلى الله عليه وسلم فاسالني الطبراني عن ابي امامة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت الله القدوس فاسالني الجنة  
 وان اهل القدوس لسمعون اطيب الرحمن وخرج الترمذ  
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة  
 مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في حدهن لوسعنهم وقال  
 ابن وهب خبرني عبد الرحمن بن زيار ان ابا عبد الله سمع عتبة  
 ابن عبيد الصبيعي عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال في الجنة مائة درجة بين كل درجتين ما بين السماء  
 والارض اول درجة منها دورها ويونها وابوابها سدر  
 ومعاليقها من فضة والدرجة الثانية دورها ويونها وابوابها  
 وسررها ومعاليقها من ذهب والدرجة الثالثة دورها  
 ويونها وابوابها وسدرها ومعاليقها من زيا فقف ولولو

وزبرجد

وزبرجد وسبع وتسعون درجة لا يعلم ما هي الا الله  
 وخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى  
 لها بال الا يرفعه الله فادرجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من  
 سخط الله لا يلقى لها بال الا يهوي بها في نار جهنم وخرج مسلم  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك اذا تكلم  
 ما يحوى الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى  
 يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكان وكفر الخطايا  
 الى المساجد وانتظرا الصلاة بعد الصلاة فذلك الرابطة  
 وخرج ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقا  
 لصاحب القرآن قرأ وارق ومنزل كما كنت تنزل في الدنيا فأتت  
 منزلتك عند قراءة تقرأها وخرج ابن ماجه عن  
 ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لصاحب القرآن اذا دخل الجنة قرأ واصعد فيه قرأ ويصعد  
 بكل آية درجة حتى يقرأ اخر شي معه وخرج ابن المني  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل آية من القرآن درجة في  
 الجنة ومصباح في يومئذ وخرج الطبراني عن فضالة ابن  
 عبيد وميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من قرأ عشرين آية في ليلة كتبه قطارا والقطار خير من  
 الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك اقرأ



ن

ك



وارفي بكل اية درجة حتى تنتهي الى اخرة معه تقول ربك  
 للعبد قبض فيقول العبد سيدي يا رب انت اعلم بقولك  
 بهذا الخالد وهذه النعيم واخرج البيهقي في الشعب عن  
 عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد درجات  
 الجنة عدد ابي القرآن من دخل الجنة من اهل القرآن فليس فوقه  
 درجة قال الخطابي من استوفى جميع القرآن استوفى اقصى  
 درجة الجنة في الاخرة ومن قرأ جزء منه كان رقيب في الدرجة على  
 قدر ذلك واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابي المنوكل الناجي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرجة في الجنة  
 فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد لترفع بصرة  
 فيسمع له بريق يكاد يخطف بصم فيفزع لذلك فيقول  
 ما هذه ايقال هذه النور احيك فلان فيقول اخي فلان كان يعمل  
 في الدنيا جميعا وقد فضل علي هكذا ايقال انه كان افضل منك  
 عملا فيجعل قلبه الرضى حتى يرضى واخرج ابن المبارك وابو  
 نعيم غزغون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله ليبدخل خلقا الجنة فيعطيهم حتى يتملوا وفوقهم ناس في  
 الدرجات اعلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون يا ربنا اخواننا  
 كما هم في فضلتهم علينا فيقال ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
 يجوعون حتى تسبعون ويظنون حتى تروون ويقومون حين  
 تنامون ويحسون حين يحسون واخرج ابو يعلى بسند جيد  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل

لشكر

تكون له عند الله منزلة الرفيعة فما يبلغها بعمل فما ينزل الله به  
 ما يكره حتى يبلغها واخرج الديلمي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الجنة درجة لا ينالها الا صاحب الصوم واخرج  
 الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الجنة له درجة لا ينالها الا ثلاثة امام عادل وذو حق  
 وصول وذو عيال صبور واخرج مناد عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال برفع الله للمسلم ذريته وان كانوا في العمل وانه ليرى الله  
 عينه ثم قرأ والذين امنوا وابعدناهم ذريتهم بايمان الحفناهم ذرية  
 واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما بلطف ذرية المؤمن  
 في درجاته وان كانوا ذرية في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين  
 امنوا الى قوله وما التناهم من عملهم من شيء قال ما تقصنا  
 الاباء من اعطينا النبيين واخرج ابن مردويه والضرير  
 مرفوعا بلطف اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه ونزوجه واولاده  
 فيقال انهم لم يبلغوا او عملك فيقول يا رب فقد عملت لي وطهم  
 فيومر بالحق وهم واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير اخذ  
 سأل عن اولاد المؤمنين فقال لهم مع خير ما هم ان كان الاب خيرا  
 من الام فهو مع الاب وان كانت الام خيرا من الاب فهو مع الام  
 واخرج الحاكم وصححه عن سمر بن جندب ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال احضروا الجمعة واهدوا من الامم فاهن الرجل لانزال  
 بيتا بعد حتى يوحى في الجنة وان دخلها واخرج ابو نعيم  
 عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يحب

تتم

ان يرفع في الدنيا درجة فارتفع الا وضعة الله في الآخرة  
 درجة أكبر منها والاولم فرا وللآخرة أكبر درجات وأكبر  
 تفضيلاً وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا بسند  
 صحيح عن ابن عمر قال لا يصيب عبد في الدنيا شيئاً إلا نقص  
 رزق رجاته عند الله وإن كان عليه كرمياً وأخرج أحمد في الزهد  
 عن ابن عمر قال إن الرجل وعيد به دخال الجنة فيكون عبده  
 ارفع درجة منه فيقول يا رب ان هذا كان عبدي فما قال  
 انه كان أكثر ذكر لله تعالى منك وأخرج أبو نعيم عن إبراهيم  
 التيمي قال ما أكل أكلة تسيرة ولا شرب شربة تسير إلا نقص  
 من حظي في الآخرة وأخرج الطبراني عن أبي الهيثم بن ابي  
 صلي الله عليه وسلم قال إن الأكلة من كرم في الدنيا رجات  
 العلي من تكبر واستنقص لوردة من سفر طيرة وأخرج الأصبغ  
 عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 من كان وصلة لآخيه إلى سلطان في مبلغ برا ومد فمكروم  
 رفته الله في الدرجات وأخرج النسائي وابن جبان عن  
 كعب بن مرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة أما  
 أيضاً لست بعثت أمة من أمة إلا فيها خير ما يات عام  
 وأخرج الحاكم عن أبي بكر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من سرة أن يشرف له البنيان ورفعه له  
 الدرجات فليعز عن ظلمة ويعط من حرمة ويصل

من قطعه

من قطعه وأخرج البزار والطبراني عن عبادة بن الصامت  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أذكركم على ما يرفع الله  
 به الدرجات والواجب أن لا تحلم على من حصل عليك وتعفوا  
 عن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك وأب  
 عذراً أبواب الجنة وأسمائها قال الله تعالى  
 وسوق الذين اتقوا وهم إلى الجنة من راحتهم إذا جاؤوها وهم  
 أبوانها أخرج الشيخان عن سهل بن سعد أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فمن باب  
 يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وفي لفظ أن في الجنة  
 بابان يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة  
 لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال يا ابن الصائمون قد دخلت  
 منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد وأخرج  
 الطبراني في الأوسط من حديث أبي بصير عن  
 الشيخان عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من اتفق زوجين من ما له في سبيل الله دعي من أبواب الجنة  
 والجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة  
 ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من  
 أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل  
 الجهاد دعي من باب الجهاد فقال أبو بكر يا رسول الله  
 ما أنا أحد من ضرورة من الجهاد دعي على أحد من أهلها  
 قال نعم وأرجوا أن تكون منهم قال الفرطبي

قال لا تأمن جميعها دعا تنويه واكرام ثم يدخل من  
الباب الذي عليك عليه لعل واخرج الزوار بسند حسن  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان  
يوم القيامة دعوا لانسان ما كبر عمله فاذا كانت الصلاة  
افضل دعوى بها وان كان صيامه دعوى به وان كان الجهاد  
افضل دعوى به قال ابو بكر يا رسول الله انا احد دعوى  
بعمليين قال نعم انت واخرج احمد عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل باب من ابواب  
الجنة يدعون منه بذلك العجل واخرج ابو يعلى والطبراني  
وابن ابى الدنيا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الجنة ثمانية ابواب مغلقة وباب مفتوح  
للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها واخرج الطبراني في  
الوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
الجنة بائناك الذي فاذا كان يوم القيامة نادى مناد  
ابن الذين كانوا يدعون على صلاة التي هدا بابكم فادخلوا  
برحمة الله واخرج الديلمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الجنة باب يقال له باب لفرح لا يدخل منه الا  
من فرح الصبيان واخرج مسلم عن عمر بن الخطاب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضا فيسبغ وضوء  
ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
محمد عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل

من ابوابها

من ابوابها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف من حديث  
انس وزاد بعد قوله ثلاث مرات واخرج الشيخان عن عباد  
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا  
اله الا الله وحده لا شريك له فلان محمد عبده ورسوله وان عيسى  
عبد الله وانه من الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة  
حق والنار حق ادخله الله تعالى من ابواب الجنة الثمانية شا  
واخرج احمد عن عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله  
الله عليه وسلم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل  
الجنة من ابواب الجنة الثمانية شئت واخرج النسائي  
وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة وابو سعيد  
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصلي الصلوة  
الحسنة ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويحتمل كفا بالسيب الا  
فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة واخرج احمد  
وابن حبان والطبراني والبيهقي عن عتبة بن عبد السلام ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن  
جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو فقاتله  
حتى يقتل فذاك الشهيد المحتج في خيمة الله تحت عرشه  
لا يفضله النبيون الا بدر جده النور ورجل مؤمن فرق  
على نفسه من الذنوب واخطا يا جاهد بنفسه وماله  
حتى اخذ العدو وقاتله حتى يقتل فذلك مضمضة تحت  
ذنوبه وخطا يا جاهد وان السيف حيا للخطايا داخل

من أي أبواب الجنة شافان لها ثمانية أبواب وجنونه  
سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ورجل منا فوجها  
في سبيل الله بنفسه وماله حتى ذاق لذي العذوق وانهم  
حتى يقتل في النار إن السيف لا يجوز النفاق،  
قال المنذري المتحن بفتح الحاء المشروح صدق ومنه  
أولئك الذين امتن الله قلوبهم للتقوي أي شرخصا وروا  
قال وفي رواية أحمد المفتي ولعله تصحيف والمضممة  
بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصا د بن  
مملتين هي المضممة المكفوم وأخرج أحمد والبيهقي  
فرغية بن عبد السلام رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت له ثلاثة من الولد  
لا يبلغوا الجنة لا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية أيها سا  
دخلوا وأخرج الطبراني في الكبير عن أبي جده الفهرقي عن  
أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سقا عطشانا فارواه فتح له باب من الجنة فقبله أدخل  
منه ومن أطعم جايما فأسبعه وسقى عطشانا فارواه  
فتحت له أبواب الجنة كما قبل له أدخل من أيها شيت  
استاده ضعيف وأخرج أيضا عن معاذ بن جبل عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله  
الله بابا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله وأخرج  
الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم أيما امرأة اتقت زوجها وحفظت فرجها واطاعت زوجها  
فتحت لها ثمانية أبواب الجنة فقبل لها أدخل من حيث شيت  
استاده حسن وأخرج أحمد والطبراني عن عبد الرحمن بن  
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلت المرأة  
خمسة وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها  
قبل لها أدخل من أي أبواب الجنة شيت استاده حسن وأخرجه  
ابن حبان من حديث أبي هريرة مثله وأخرج أبو يعلى الطبر  
في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاثة من جاهن مع أيما إن دخل الجنة شاد زوج  
من الحور العين ما شاء من رادي يسا حفا وعفي عن قاتله وقرا في  
دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد قال أبو بكر رضي  
عنه أو أحد يعنى يا رسول الله فقاك أو أحدهن وأخرج الطبر  
في الكبير والأوسط بسند حسن جند عن جبر بن رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا لم يندب  
حرام أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شام يتند أي لم يصب منه شيئا  
وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من حفظ علي أمي أربعين حديثا ينفعه الله قبل له  
أدخل من أي أبواب الجنة شيت وأخرج الطبراني في الأوسط  
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له  
بتين واختين أو عمتين أو خالنتين وعالم من فتح له ثمانية  
أبواب الجنة باب وأخرج البيهقي عن معاذ بن جبل

من أي أبواب الجنة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن انك  
 ستاتي اهل اليمن فيسألونك مفاتيح الجنة قال شهادة ان لا  
 اله الا الله و اخرج احمد و البزار و عزممخاض قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله و  
 و اخرج الطيالسي و الدارمي و عزممخاض قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مفاتيح الجنة الصلاة و في صحيح البخاري قيل ليهي  
 اليس مفاتيح الجنة لا اله الا الله قال لا ولكن ليس مفاتيح  
 الاولة اسنان فان حيث مفاتيح له اسنان فتح لك و الا لم يفتح  
 لك و اخرج الترمذي و صححه و ابن حبان عن ابي الدرداء سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة  
 و اخرج ابن ماجه و البيهقي عن انس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رأت ليلة أسرى في علي باب الجنة مكتوب  
 الصدقة بعشر امثالها و الفرض ثمانمائة عشر فقلت لجهنم  
 ما بال الفرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل  
 و عنده و المستفرض لا يقتضه لان حاجته **باب**  
**سعة ابواب الجنة اخرج** مسلم عن عتبة بن  
 غزوان قال ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصارع الجنة مسيرة  
 اربعين سنة و لياتين عليه يوم و هو كظن من الزحام و اخرج  
 الترمذي و البيهقي عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**باب** اقبل لذي يدخلون منه الجنة عرضة مسيرة الراكب  
 المجدل الا انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكم من تزول

والاخر

و اخرج احمد و ابو يعلى و البيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال ما بين مصراعين من مصراع  
 الجنة مسيرة اربعين سنة و اخرج ابن عدي و البيهقي و ابو اسحق في العظمة  
 عن معاوية بن حيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول بين كل مصراعين من مصارع الجنة مسيرة سبع سنين  
 و اخرج احمد عن معاوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما بين مصراعين من مصارع الجنة اربعين عاما و لياتين به  
 عليه يوم كظن من الزحام و اخرج الطبراني عن عبد الله بن سلامة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما بين المصراعين  
 في الجنة اربعين عاما و لياتين عليه يوم و برأحم عليه كارد  
 الابل و ردت لخمس ظمها و اخرج الثخاني عن سهل بن سعد ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبد خنزير الجنة من اميتي سبعون  
 الفا و سبعمائة الف شك في احد الفدين مما استكبت احد  
 بعضهم بيد بعض كبد خنزير و اخرج ابن المبارك عن الحسن بن  
 صون القرظية البدر و اخرج ابن المبارك عن الحسن بن علي  
 الله صلى الله عليه وسلم الجنة ثمانية ابواب بين كل مصراعين من  
 من ابوابها مسيرة اربعين سنة **باب** اخرج الطبراني  
 عن ابي ايوب لانصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يصلي اذا زالت الشمس فسالت فقالت ان ابواب السموات  
 و ابواب الجنة تفتح تلك الساعة فما يربح حتى يصلي الظهر  
 فاحب ان يصعد في تلك الساعة خيرا و اخرج ابن المبارك

ابن المبارك

عن ابن مسعود قال الجنة سبعة ابواب كلها تفتح وتغلق  
 الى يوم القيامة الا عبر باب التوبة فانه لا يغلق قوله  
 سبعة خامس ما يفتح ويغلق وباب التوبة هو الثامن  
 واخرج الشيخان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلق  
 ابواب النار باب حائط الجنة وارضها  
 وارضها وخصباها اخرج احمد والترمذي وابن  
 حبان والبيهقي وعبد بن حمد عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول  
 الله ما لنا من ابواب الجنة ما بناؤها قال لبنه من ذهب ولبنه من  
 فضة وخصباؤها اللؤلؤ والياقوت وملاطها المسك  
 وارضها الزعفران من يدخلها نعم لا يياسر ولا يموت  
 لا يتلث ثيابه ولا يفنى شبابه الى الاط بكر الميم الطين  
 الذي يحيا بين اللين شطبا واخرج ابن ابي شيبة  
 والطبراني وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة  
 كيف هي قال من يدخل الجنة يحيى ولا يموت وينعم لا يياسر  
 لا يتلث ثيابه ولا يفنى شبابه فمد يدا رسول الله كيف بناؤها  
 قال لبنه من فضة ولبنه من ذهب ملاطها مسك ذفر  
 وخصباؤها اللؤلؤ والياقوت وارضها الزعفران  
 واخرج البزار والبيهقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان حائط الجنة لبنه من ذهب ولبنه من فضة

بجامرهم

وجامرهم اللؤلؤ وامشاطهم الذهب ترابها زعفران  
 وطينها مسك واخرج البزار والبيهقي عن ابي سعيد عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله احاط حائط الجنة  
 لبنه من ذهب ولبنه من فضة ثم شقق في الانهار وعرف  
 فيها الابحار فلما نظرت الملائكة الى حسن وزهرتها وقا  
 طوباك منازل الملوك واخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري  
 ان ابن عمك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة  
 الجنة فقاك ذرمة بيضا مسك خالص صل الدرمة  
 الدقية الابيض واخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد وابو  
 الشيخ عن ابي زميل انه سأل ابن عباس عن الجنة فاك  
 مرة بيضا من فضة كانه امرأة قال قلت ما نورها  
 قال صارت لساعة التي تكون في طلوع الشمس في  
 نورها الا انه ليس في شمس ولا زهر يرقط فاما انوارها  
 في اخدودها والاوكنها تجري على وجه الارض لا يفيض منها  
 ولاها منها قلت ما حال الجنة فاك في الشجر فيها  
 كانه الرمان فاذا ارادوا الله منها كسوة اخذت  
 اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة الواك  
 بعد الوان ثم تستطيق فترجع كما كانت واخرج الطبراني  
 بسند رجاله ثقات وابو الشيخ عن سهل بن سعد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة مراعى مسك  
 مراعى دوابكم في الدنيا واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير

لث

لك

قال أرض الجنة فضة وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا  
 عن أبي هريرة قال خايط الجنة لبنه ذهب ولبنه فضة ودر  
 اللولو والياقوت ومرصاض اللؤلؤ وترابها الزعفران  
 الرضراض يفتح الراين وبضاضين مجتمين صفار الحصى وأخرج  
 ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال أرض الجنة بيضاء عرصة ظهور الكافور وقد خايط به  
 المسك مثل كيسان الرمل فيها أنهار مطردة فيجتمع فيها النخار الجنة  
 أو ظهر وأخرهم فينتعارفون فيها فيبغ الله ريح الرحمة فيريح  
 عليهم المسك فيرجع الرجل إلى زوجته وقد زاد حسنا وطيبا  
 فتقول لقد خرجت من عندي وأنا بك مجتة وأنا بك  
 الآن أشد عجايبا **باب** أخرج أبو يعلى والطبراني  
 وسهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ  
 ركن من أركان الجنة وأخرج الطبراني عن أبي بصير  
 عن جبران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علي باب من أبواب  
 الجنة وعبر على باب من أبواب النار وأخرج ابن ماجه نحوه  
 من حديث النبي **باب** عرف الجنة وقصورها  
 ويوتها ومساجدها قال تعالى لئن اذبحنا  
 اتقوا بهم لم نعرف من فوقها عرف مبنية بحرى من تحرى الأهار  
 وقال وهم في الغرفات امنون وقالوا تلك بحرون لغوفا  
 بما صبروا وادوا قال ومساجد طيبة في جنات عدن وأخرج  
 الشيخان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لئن اهل الجنة ليزرون اهل الغرف فوقهم كما تزود الكوكب  
 النابره من الافق المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول  
 الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بل والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا بالبين  
 وأخرج عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان اهل الجنة كما تراون الكوكب في السماء وأخرج احمد والحاكم  
 ومحمد والبيهقي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الجنة غر قايري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
 قالوا يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام  
 وبات قائما والناس نيام وأخرج الترمذي والبيهقي  
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة  
 غر قايري ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام ابي قحافة  
 لمن هو يا رسول الله قال لمن قال طيب الكلام وانسى السلام  
 واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام وأخرج احمد  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم ان في الجنة غر قايري ظاهرها من باطنها وباطنها من  
 ظاهرها اعدتها الله لمن اطعم الطعام والآن الكلام  
 وتابع الصيام وصلى والناس نيام وأخرج البيهقي وابو  
 نعمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بغير الجنة فلنا جنة  
 يا رسول الله قالوا يا رسول الله قال ان الجنة غر قاي

من صنف الجوهري ظاهرها من باطنها وياظنها من ظاهرها  
فمن النعم واللذات والشرف ما لا عين رأت ولا اذن  
سمعت قلنا يا رسول الله ولمن هذه الغزف قال لمن افضى  
السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس  
نيام قلنا يا رسول الله ومن يطو ذلك قال امتي تطيق ذلك  
وساخبركم عن ذلك من لقي اخاه فسلم عليه وورد عليه فقد انشا  
السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد  
اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة ايام فقد  
ادام الصيام ومن صام العشا الاخر وصلى الغداة في جماعة  
فقد صلى بالليل والناس نيام اليهود والنصارى والمجوس والكن  
اليهودي ينادون غير قولي لانه يقوى بما قبله واخرج ابن  
عدي اليه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان في الجنة لغزفا فاذا كان ساكرا فمالم يخف  
عليه ما خلفها واذا كان خلفا لم يخف عليه ما قبلها من هي  
يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واصل الصيام واطعم  
الطعام وافشى السلام وصلى الناس نيام قبل وما طيب  
الكلام قال سبحانه الله واحمد الله ولا اله الا الله والله  
اكبر فانها تاتي يوم القيامة ولها معدادات وحنينات  
ومعقبات قبلها وصال الصيام قال من صام شهر رمضان  
ثم ادرك شهر رمضان فصامه قبل في الطعام والطعام قال  
فات عياله قبل فما افسا السلام قال مصابحة اخيك

وخطبة

وتحبه فادما الصلاة والناس نيام قال الصلاة العشا  
الاخره واخرج ابو نعيم عن ابي جعفر في قولها ذلك جزون  
الغزفة بما مهدوا قال علي الفقيه دار الدنيا واخرج الحكيم  
الترمذي عن سهل بن سعد فروعا في حديث الابه قال الغزفة  
من يا قوتة حمل اوز من حجة خضر اودن بعضها ليس في قصم  
ولا وهم واخرج ابن المبارك والطبراني والبيهقي  
عن عمران بن حصين وابي هريرة رضي الله عنهما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غن هن الابه ومساك  
طيبه في جنات عدن قال وقصر من لولوة في ذلك القصر  
سبعون دارا من يا قوتة حمر في كل دار سبعون بيتا من  
مردة خضر في كل بيت سرير على كل سرير سبعون  
قراشا من كل لون على كل فراش زوجة من الخمر العين  
في كل بيت سبعون مائة على كل مائة سبعون  
لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا وصيفة  
ويعطى المؤمن في كل غداة من الفضة ما ياتي طه ذلك كله  
اجمع واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قال في الجنة فصره اربعم الاف مصراع على كل باب  
خمسون عسرون الفامر الخور العين لا يدخله الا نبي او  
صديق او شهيد واخرج ابن المبارك عن مجاهد قال في  
الجنة دار لا سكنها الا خمسة نبي او صديق او شهيد  
واما معدل او مخبرين القتال والمكفر فمختار القتل  
واخرج هناد وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال دار  
المؤمن في الجنة من لولوة وسطها



شجرة تبت الحلال ياخذ باصبعه سبعين حلة من منطقة ه  
باللولو والمرجان واخرج هذا عن عبيد بن عمير قال قال  
رسول الله ان في اهل الجنة منزلا لرجال له دار من لؤلؤة واحدة  
منها غر فيها وابوابها واخرج احمد بسند صحيح عن ابن سعيد  
الحدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين  
في الله لترى غرهم في الجنة كالكوكب الطالع السرفي والخرابي  
فقال من هؤلاء المتحابون في الله واخرج الطبراني في الاوسط  
عن يريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غر فابراه  
ظواهرها من بواباتها وبواباتها من ظواهرها اعداها الله  
للمتحابين فيه والمتراوين فيه والمتبادلين فيه واخرج  
البيهقي وابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان في الجنة لعمودا من بياض عظمها غر فيها من زرجة حوفا  
بواب مفتحة تضي كما يضي الكوكب ادرى قلنا يا رسول  
الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتبازلون في  
الله والمتلاقون في الله واخرج الحكيم الترمذي عن  
بن مسعود مثله ويزاد في اخره مكتوب على جامعهم  
هو لاد المتحابون في الله واخرج زاهر بن طاهر النخعي  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في  
الجنة لقرن من لؤلؤة من فوقها ولا عمد من تحتها قيل  
يا رسول الله وكيف يدخلها اهلها قال يدخلونها اشياء  
قل يا رسول الله لمن هي قال لاهل الاستقام والارواح

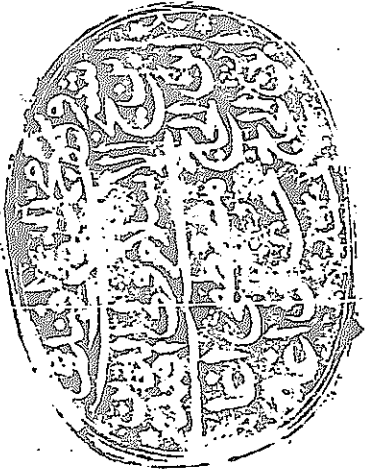
والبلوي

والبلوي واخرج ابن عساكر بسند فيه مجله ان عن ابي  
مروان بن مرفوعا ان لله قبة يقال لها الفردوس في وسطها  
دار يقال لها دار الكرامه وفيها جبار يقال له جبار النعم  
وعليه قصر يقال له قصر الفرح وفي القصر اثنا عشر اقباب  
الباب خمسها ية عامر لا يفتح منها باب الا بصبر فله عالم  
او صوت طبل غاز وان ضرب القدر افضل عند الله من سبعين  
ضعفا من طبل غاز قال ابن عساکر هذا حديث عنكوه  
واخرج ابو نعيم عن ابن وهب قال ان في الجنة غرفة يقال  
لها الفحة اذا ارادوا الله بانيها انا جبريل فناداها  
فقامت على اطراف اصابعها فمرا بعة الاف وصيفة ه  
يحملون ذليلها وذوايها يخرجها بمحارم واخرج الطبراني  
في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال له بيت لسنا واخرج  
ابو داود في العظمة عن معيث بن يحيى قال ان الجنة قصر  
من ذهب وقصور من فضة وقصور من ياقوت وقصور  
من زبرجد تراها المسك والزعفران باب  
الاحمال الموجهة لمناء الكهوف في الجنة  
اخرج ابن خن عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من بنى لله مسجدا ابتغى وجه الله بنى الله له بيتا  
في الجنة واخرج البزار والبيهقي في السنن عن ابي ذر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى

ثبنتي عشر ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة وأخرج الترمذي  
 وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى الضحى ثبنتي عشر ركعة بنى الله له قسرا في الجنة من ذهب  
 وأخرج الطبراني في الكبير عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من صلى الضحى وقال الأولى ربنا بنى له بيتا في الجنة وأخرج  
 ابن أبي عمير عن ابن سعيدي عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخرج أدي من  
 المسجدين بنى الله له بيتا في الجنة وأخرج مسلم عن أم حبيبة  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى عشر  
 ركعة تطوعا في يوم وليلة بنى له من بيته بيتا في الجنة زاد الحاكم  
 أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل  
 العصر وركعتين قبل المغرب وركعتين قبل الصبح وأخرج  
 احمد مثله من حديث أبي موسى والنسائي مثله من حديث أبي  
 مريم وأخرج الطبراني عن أبي امامة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من صام لأربعاء والخميس والجمعة  
 بنا الله بيتا في الجنة وأخرج في الاوسط مثله من حديث  
 انس وابن عباس وأخرج ابن ماجه عن عايشة قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من بين المغرب والعشا  
 ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وأخرج ابن المبارك  
 عن عبد الكريم بن الحارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من ركعتين ركعات بين المغرب والعشا بنى الله له  
 قسرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا تكبر فصورنا قال الله

أكثر وأفضل

أكثر وأفضل وأخرج الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا  
 وأحكام وصحة عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من دخل السوق فقال أشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخلق وهو  
 على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف  
 الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة وأخرج أبو يعلى عن أم حبيبة  
 بنت أبي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من حافظ على أربع ركعات قبل الغروب بنى الله له بيتا في الجنة  
 وأخرج الطبراني عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال من صام يوما من رمضان في انصاف وسكون بنى الله  
 له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا أو من برصدة خضراء  
 وأخرج البزار عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم  
 أصبح صائما قال أبو بكر أنا قال لكم اطعم مسكينا قال أبو  
 بكر أنا قال من كانت له هذه الأربع بنى الله له بيتا في الجنة  
 وأخرج الطبراني والاصمعي عن أبي امامة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة ويوم  
 الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة وأخرج الطبراني في  
 كتاب دواب النفوس بسنده عن حكيم بن محمد قال بلغني ان الجنة  
 تبنى بالذكور فالأخمس حسبوا الذكر كفوا عن البنات فيقال  
 لهم فيقولون حتى تجيئنا نفقة وأخرج أبو نعيم عن محمد  
 ابن أنس بن الحارث قال قالوا من عامل بعمل الله في الدنيا



الاوله من جعل في الدنيا جات فاذا امسك امسكوا فقال  
لهم ما لكم قهرا فمروا قولون صا جانا لا هو اخرج الترمذ  
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما  
ولد العبد قال الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبد  
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثم فوادة فيقولون نعم  
فيقول ما ذا قال عبد فيقولون حمدك واسترجع  
فيقول الله ابنا عبد في الجنة وسوم بيت محمد  
واخرج الدارمي في مسنده عن سعيد بن المسيب رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو  
الله احد عشر مرات بنى الله له قسرا في الجنة ومن قرأها  
عشرين مرة بنى الله له قصرين في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة  
بنى الله له ثلاث قصور في الجنة فقال عمر ابن الخطاب  
اذ انكروا قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اوسع من ذلك واخرج احمد صدق من حديث معاذ  
والنضر رضي الله عنهما واخرج النسائي عن فضالة بن  
عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا  
زعيم لمن امن في اسلام وجاهد في سبيل الله بيت له  
في ريف الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا  
غرف الجنة واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة  
والاصمعي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من سجد فرجة في الصفر رفعه الله بها في الجنة

فرجة

رجة وبنى له في الجنة بيتا واخرج الطبراني في الاوسط  
والاصمعي في ابواب الجنة في الثواب عن البراء بن عازب ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من سجد على القوت لسد يد صبرا  
جميلا اسكنه الله في الفردوس حيث شاء واخرج الخرايطي  
في معكارم الاخلاق عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال من ترك الكذب بنى الله له بيتا في ريف الجنة  
ومن ترك المرا وهو محق بنى الله له في وسطها ومن حسن  
خلقه بنى الله له في اعلاها واخرج ابوداود والترمذ  
وحسنه وابن ماجه عن ابي امامة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بنى الله له  
بيتا في ريف الجنة ومن تركه وهو محق بنى الله له في وسطها  
ومن حسن خلقه بنى الله له في اعلاها واخرج الطبراني في  
الايوط عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا زعيم بيت في ريف الجنة لمن ترك المرا وهو محق وبيت  
في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو يمارح وبيت في اعلا  
الجنة لمن حسن سيرته ريف الجنة بفتح الراء والموحدة  
ومعجزة ما حو لها واخرج البيهقي في شعب اليمان عن  
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس عبد مؤمن يصل في ليلة من رمضان الا كتبت الله له  
بكل سجدة الف و خمسين حسنة وبنى له بيتا في الجنة  
من ياقوتة حمرا واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر

مرضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفره  
 قبراً بيننا لله بيتاً في الجنة **باب** ظل الجنة زانها  
 لا حروفها ولا قولاً شمس ولا كثر فاك نعالوا  
 ظلا ظلا فاك وظل ممدود وفاق لا يرون فراق شمساً ولا  
 زهر يراوا **أخرج** البيهقي عن عمرو بن ميمون في قوله وظل  
 ممدود قال مسدرة سبعين الفا عامراً **أخرج** البيهقي  
 عن شعيب بن الحباب قال كنت خرجت انا وابو العالية اليربوعي  
 قبل طلوع الشمس ففاك بنيت ان الجنة هكذا ان تروا وظل  
 ممدود **أخرج** ابن المبارك وعبد الله بن احمد في زوائد  
 الزهد عن ابن مسعود قال الجنة تسجسه لا حرفها ولا برده  
**أخرج** البيهقي عن علقمة مثله بلفظ ولا فاق **باب**  
**تراخيئة الجنة** **أخرج** البخاري عن ابن عمر وعنه النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من قتل نفساً معاهدة لم يرحم رايحة  
 الجنة وان رجعها يوجد من مسير اربعين عاماً **أخرج**  
 ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدة هذه الله ورسوله  
 لم يرحم رايحة الجنة وان رجعها يوجد من سبعين خريفاً  
**أخرج** الحاكم وابن جبان عن ابي بصير ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من قتل نفساً معاهدة يغير حق لم يرحم  
 رايحة الجنة وان رجعها يوجد من مسير خمسين عاماً  
**أخرج** الشيخان عن معقل بن يسار سمعت ابي بصير

والله اعلم

الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعيه فلم يحطها  
 بشيئة الا لم يجد رايحة الجنة **أخرج** ابو داود وابن  
 جبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله تعالى  
 يستعمله الا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة  
 يوم القيامة **أخرج** احمد وابن ماجه عن ابن عمر وعنه النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من اراد عني الم غرابية لم يجد رايحة الجنة  
 وان رجعها يوجد من مسيرة خمسين عاماً **أخرج** الطبراني  
 في الصغير وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تراخي رايحة الجنة من مسير خمسين  
 عاماً ولا يجد رجعاً منان بعلمه ولا عاق ولا مد من خمراً **أخرج**  
 مالك عن ابي هريرة قال كنت اكاكيات عاربات ما يلات  
 مسلات رؤسهن كاسنمت البخت الجحاف المائلة لا يدخن  
 الجنة ولا يجدن رجعاً وان رجعها يوجد من مسير خمسين  
 عاماً واصلي في مسلمة مرفوعاً **أخرج** الطبراني في الاوسط  
 من جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايحة الجنة  
 يوجد من مسير الف عام والله لا يجدها فاق ولا قاطع  
 رحم ولا شيع منان ولا جارا ازان خيلا **أخرج** ابو داود  
 والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جبان والبيهقي  
 عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ما امراة سالت  
 زوجها الطلاق من غير باس فخرام عليها رايحة الجنة

ما من  
ع

وَأَخْرَجَ أَحَدًا مِنْ عَقِبَتَيْ بَنِي عَامِرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ رَجُلًا يَهْوَى فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ  
 مِنْ كِبَرِ تَحَالُفِ الْجَنَّةِ أَنْ يَبْرَحَ رِيحًا وَلَا يَرَاهَا وَأَخْرَجَ أَبُو  
 دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ جَبَانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ تَخْضِبُونَ فِي إِخْرَازِ مَا  
 بِالسَّوَادِ كَمَا يَصِلُ الْجَمَامُ لَا يَبْرَحُونَ رَاحَةَ الْجَنَّةِ فَأَبْشِرُوا  
 قَوْلَهُ لَمْ يَبْرَحْ قَالَ الْكِنَانِيُّ هُوَ بَعْضُ الْيَوْمِ قَوْلِكَ أَرْحَضَ  
 الشَّيْءُ فَإِنَا أَرْحَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ يَكْسِرُ الرَّأْسَ وَيَفْتَحُ أَوَّلَهُ مِنْ  
 رِحْتِ أَرْحِ إِذَا وَجِدْتَ لِرَجُلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ يَفْتَحُ الْبَابَ وَالرَّأْسَ  
 مَعًا وَهُوَ سُمُّ الرَّاحَةِ بِأَنَّ الشَّجَرَةَ  
 قَالَ تَعَالَى لَطَوْنِي لَهْدًا وَقَالَ تَعَالَى فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَأَخْرَجَ  
 ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِذَا نَزَلَتْ الْجَنَّةُ لَشَجَرَةٍ يُسَمُّونَهَا الرَّابِثُ فِي ظِلِّهَا مِائَةٌ عَامٌ لَا يَقْطَعُهَا  
 إِقْرَؤَانٌ يُسَمُّونَ ظِلَّ مَدُودٍ وَأَخْرَجَهُ أَحَدٌ زِيَادٌ فِي أَخْرِ  
 وَأَنْ وَرَقًا لِلْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ هُنَادٌ ابْنَ لَسْرٍ فِي الزَّهْدِ زِيَادٌ  
 فِي أَخْرِ فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا وَقَالَ وَالَّذِي تَرَكَ التَّوْرَةَ عَلَى  
 مُوسَى وَالْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا رَجَا بِإِبْرَاهِيمَ حَقَّةً أَوْ جَذَعَةً  
 ثُمَّ أَدَارَ بِأَمْبِلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مَا بَلَغَ حَتَّى يَسْقُطَ هَرَمًا إِنَّ اللَّهَ  
 غَرَسَ بِيَدِكَ وَأَنْ أَفْنَا نَهَا مِنْ وَرَاءِ سُبُورِ الْجَنَّةِ وَمَا فِي الْجَنَّةِ  
 نَهْرٌ أَوْ مَوْجٌ يَصْرِي مِنْ أَمْبِلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ  
 وَصَحَّ عَنْ سَمِيئَةَ ابْنَتِ أَبِي رَسْمَةَ رَسْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دوك

وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ يُسِيرُ الرَّابِثُ فِي ظِلِّ الْفَرْزِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ  
 أَوْ لَيْسْتَ ظِلُّ نَظْمًا مِائَةَ سَنَةٍ فَمَنْ أَسْرَأَ لَهْدًا هَبَّ كَانَ مِنْهَا الْقَلْبُ  
 الْفَرْزُ يَقْتَضِي الْفَاوَاتُونَ الْفَضْلُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَبَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَطَوْنِي قَالَ شَجَرَةٌ مُسَيَّرَةٌ مِائَةَ  
 سَنَةٍ ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْهَا كَامِهَا وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ  
 وَحَسَنَهُ وَابْنُ جَبَانَ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاءَ قَمِيصًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَخْرَجَ  
 ابْنَ الْبَيْهَقِيِّ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ فِي الزَّهْدِ وَأَبْنُ حَكِيمٍ وَابْنُ  
 أَبِي الدُّنْيَا وَالحَاكِمُ وَصَحَّه وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي الْعِظَمَةِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَخَلُّ الْجَنَّةُ جَدًّا وَعَمَّا زَمْرًا أَخْضَرًا كَرَامِيهَا  
 فَهَبْلٌ حَمْرٌ وَسَعْفٌ كَسْفٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقَطَعَاتٌ مِنْ حَلِيمٍ  
 وَمِنْهَا امْتَالُ الْقَلْبِ أَشَدُّ بِيضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ  
 وَالْبَيْنُ مِنَ الزَّبَدِ وَلَيْسَ لَهُ عَجْرٌ وَأَخْرَجَ هُنَادٌ وَابْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 حَسَنٌ عَنِ السَّمَانِ أَنَّهُ أَخَذَ عَوْدًا صَغِيرًا ثُمَّ قَالَ لَوْ طَلَبْتَهُ  
 فِي الْجَنَّةِ مِثْلًا هَذَا الْعَوْدِ لَمْ تَبْصُرْ قَبْلَ فَايِنِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ قَالَ  
 أَصْلُهُا اللَّوْلُوُّ وَالذَّهَبُ وَأَعْلَاهَا الثَّرُّ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ  
 عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ لَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ  
 فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةً مُؤَذِيَةً وَمَا كُنْتَ أَرَى فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤَذِي  
 مَا جَرَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا هِيَ قَالَ  
 السِّدْرُ فَإِنَّهَا شَوْكٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ يَجْصِدُ اللَّهُ شَوْكَةً فَيَجْعَلُ مَكَانَ ذَلِكَ شَوْكَةً تَمْرًا

عنه

انما تثبت ثم يتفق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من  
 الطعام مما من بالون يشبه الاخر واخرج الطبراني منه  
 من حديث عتبة بن عبد و اخرج البيهقي عن مجاهد  
 في قوله محمود قال المور حملا و طم منصور يعني الموز  
 المتراكم اخرج سعيد بن منصور وهناد و البيهقي  
 عن البراء بن عازب في قوله و ذلك فظنهم بانها تليلا قال  
 ان اهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة فيما و قعودا  
 و مضطجعين على اي حالة شاؤا و اخرج البيهقي  
 عن البراء ايضا في الآية قال قلت لهم فتنوا و لون منها  
 كيف شاؤا و اخرج سعيد بن منصور و البيهقي عن مجاهد  
 قال ارض الجنة من زبر و زبر الجاهمك و املول مرها  
 ذمب و وهرق و اقان للول و الزبرجد و الورق و التمار  
 ين ذلك ثم اكل قائما بوزة و من اكل مضطجعا بوزة  
 و من اكل جالسا بوزة و ذلك فظنهم ان ذلك و اخرج ابن  
 المبارك و هناد و البيهقي عن مسروق قال دخل الجنة  
 فصيد من اصيلها الى فرعها و ثمرها اناك اقلان كلما  
 نزلت ثم عادت مكانها اخرى و العنقود اثنا عشر  
 ذراعا و اخرج هناد عن ابن عمر و قال العنقود ابعده من  
 صنعا و هو بغان بالسام و اخرج ابن ابي عمير عن ابن  
 في قوله من هاهنا قال قد اسودت من شد الخضر  
 و اخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مبرين قال في الجنة شجرة يقال

طحا طوي

لها طوي يقول الله لها تعف لعبدى عامه فتفق عن  
 فريين بلجامه و سجد و هبة كما ساوا و تتفق عن الراحلة  
 برحها و زمامها و هبتها كما ساوا و عن الثاب و اخرج ابن  
 المبارك عن شهر بن حوشب قال في طوي شجرة في الجنة كل  
 شجرة من ارضها و اخرج هناد عن ابن سابطان  
 الله صلى الله عليه و سلم قال انك لبي في شجرة من شجرة الجنة فقوله  
 ان الله يا مراك ان تتفتقن لنا عما نسا و اخرج الترمذي  
 في المجالسة عن ابي مبرين قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه و سلم ان الفيل يطلع لئلا الا ان اشجار جنات عدن تظليه  
**باب الاعمال الموجهة لذلك اخرج**  
 الترمذي و الحاكم و صححه عز جابر ان رسول الله صلى الله  
 عليه و سلم قال من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة  
 في الجنة و اخرج احمد مثله من حديث معاذ بن انس و اخرج  
 البزار عن ابن عمر و قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم  
 من قال سبحان الله و حمد غرست له نخلة في الجنة و اخرج  
 الحاكم و صححه و ابن ماجه عن ابي مبرين ان رسول الله صلى  
 الله عليه و سلم مر به و هو يغير شرا فقا له ذلك على غرس  
 خير لك منه قلت تمام و قال سبحان الله و الحمد لله  
 و لا اله الا الله و الله اكبر يغير لك بكل واحدة شجرة و اخرج  
 الترمذي و حسنه و الطبراني عن ابن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه و سلم اريت ابراهيم ليلة اسرى في

فقال يا محمد اقرى امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة  
 طيبة التربة عذبة الماء والهاقبعان وغراسها قلوب سبحان  
 الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد الطيراني ولا حول  
 ولا قوة الا بالله واخرج احمد بن حنبل في صحيحه عن ابي ايوب  
 الاثماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ليلة اسرى به على  
 ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال له من امتك فليذكر  
 من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة فقال ابراهيم الخليل  
 ولا قوة الا بالله واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي  
 هريرة قال ما من عبد بسبح الله تسبيحة او بحمده تحميد  
 او بذكره تكبير الا غرس الله له شجرة في الجنة  
 اصلها من ذهب واعلاها من جوهر مكدلة بالدر  
 والياقوت ثمارها كبدى لابلار ابن من الزيد واحلا  
 من لعل كلما جف من شاة عاد مكانه ثمر تلالا مقطوعة  
 ولا ممنوعة واخرج الطبراني عن سلمان الفارسي سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة قيعان  
 فاكثر واغراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر  
 واخرج عن سلمان ايضا سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من سبح الله تسبيحة وحمد الله  
 تحميدة وكبره تكبيرة غرس له شجرة في الجنة

اصلها

اصلها ياقوت احمر مكدلة بالدر ظلمها كبدى لابلار  
 من الغسل والبن من الزيد واخرج في الاوسط عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله  
 لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل كلمة من بن شجرة  
 في الجنة واخرج في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة فانه عذب كما وفا  
 طيب ترابها فاكثروا من غرس الا حول ولا قوة الا بالله  
 واخرج البيهقي في شعب اليمان عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن دعوى مستجابة وشجرة  
 في الجنة واخرج الطبراني عن قيس بن زيد الجهني قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا غرس له  
 شجرة في الجنة ثم ما اصغر من الرمان واصغر من التفاح وعند بيته  
 كعدوية الشهيد وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منها الصائم  
 يوما القيامة واخرج البراز عن ابن عباس قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم من مشى الى غرمة حفده طلت عليه دواب الارض  
 ونون الماء وثبتت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذئب يفره  
 واخرج ابن ابي شيبة في الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجت ان يربع في راس الجنة  
 فليكثر ذكر الله باب واخرج الطبراني بسند ضعيف  
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت جدي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة شجر يقال لها شجر البلوك

يوتى باهل البلا يوم القيامة فلا يرفع هود يوان ولا ينصب  
لهم ميزان بصبت عليهم الاجر صببا وقراء التها بؤ في الصابرو  
اجرم بغير حساب **باب ذكر الجنة** قال تعالى  
وطمع فيه من كل الثمرات وقال تعالى فيها فاكهة وتخلو زمانيه  
وقال تعالى وفاكهة مما يشتهون وقال تعالى وفاكهة  
كثير لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى كلما نزل قوامها  
من ثمره زرفا قالوا هذا الذي زرنا من قبل واتوا به متشابها  
اخرج ابن جرير عن ابن عباس بن مسعود وناس من الصحابة  
في الآية قالوا اتوا بالثمر في الجنة فنظروا اليها فقالوا هذا الذي  
زرنا من قبل في الدنيا واتوا به متشابها في اللون والمرأي  
وليس يشبه للطمع واخرج ابن جرير وابن ابي عمير ومسدد  
ومسند ومناذ في الزهد والبيهقي وابن عباس قال ليس  
في الدنيا مما في الجنة شيء الا الاسماء واخرج ابن ابي عمير  
وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن عباس فيهما من كل فاكهة  
زوجان قالوا في الدنيا ثمر حلوة ولا مر الا وهي في الجنة  
حتى الحنظل واخرج البزار والطبراني عن ثوبان سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج رجل من اهل  
الجنة من ثمرها الا عذب في مكانها مثلاها واخرج  
احمد وابن حبان والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن  
عنتبة بن عبد الله قال قال اعرابي يا رسول الله اني ارجو  
فاكهة قال نعم فيها شجرة طوبى تطابق الفردوس قال

ابن جرير

اي شجر ارضنا تشبهه قال ليس تشبهه شيئا من شجر ارضك ولكن  
انبتت لشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوز  
نبتت عناق واحد ثم ينشر اعلاما عظم اصملا قال لو ارضت  
جدة من اهل اهلك ما احطت باصملا حتى تنكسر رقوقها ما  
قال فصل في العنب قال نعم قال ما عظم العنقود من ايام مسير  
شهر للخب لا يبقه لا يبقه قال ما عظم احبته منه قال هكذا  
ابوك تيسا من عنقه عظيما قط قال نعم قال فانسجها  
فاعطاه امك فقال ادبني هذا ثم اعزى لنا منه دلوا نروي  
فيه ما شئنا قال فان تلك الحبة تشبعني واهل بيتي  
قال نعم وامة عشيرتك واخرج ابو يعلى بن عمير حسن  
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
عرضت على الجنة فذهبت اتناول منها قطفا ريح  
فيما بين يدي فقلت يا رسول الله مثل لنا ما الحبة  
من العنب قال كاعظم دلوفرت امك قطوا واخرج  
ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود انه كان بالشام فتذكروا الجنة  
فقال ان العنقود من عناقيدها من هاهنا الى صنهاج  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
ان الثمرة من ثمر الجنة لوها اثني عشر راقا ليس لها عجم  
واخرج ايضا عن ابن عباس قال الرومان من زمان الجنة  
يجمع حواشيسر كثير ياكلون منها فاذا جرى على ذكر احد  
شيء يريد له وجد في موضع يد جث ياكل واخرج







وابن ابي الدنيا والبرقي عن ابن مسعود قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشربه  
فيحز يد يدك مسوياً واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي ماهرة  
ان الرجل من اهل الجنة يشرب الطير من طيور الجنة فيقع  
بين يديه مقلنا نصيحاً واخرج ايضا عن ميمونة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يشرب الطير في الجنة  
فيحز مثل البخني حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولا ميسه  
ما رفاكل منه حتى يشبع ثم يطروا واخرج سعيد بن منصور  
وابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله تعالى ولهم زعم فيها  
بكرة وعشياً قال يوتون به في الاخرة على مقدار ما كانوا  
يوتون به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الضحاك في  
الاية قال على مقدار الليل والنهار واخرج ابن المنذر  
عن الوليد بن مسلم قال سالت زهير بن جندب قوله  
ولهم زعم فيها بكرة وعشياً قال ليس في الجنة ليل لهم  
في نور ايام مقدار النهار يرفع الحجب ومقدار الليل ايام  
الحجب واخرج الحكيم الترمذي في النوادر عن الحسن  
وانقلاية رضوانه عنها قال قال رسول الله  
صلواته على من ليل قال لا قال رسول الله  
صلواته على من ليل قال الله يقول في كتابه ولهم زعم  
فيها بكرة وعشياً قال ليس هناك ليل انما هو ضوء  
ونور يرد الغد وعلى الرواح والرواح على الغد وغابتهم  
الهدايا من الله لمواقيت الصلاة التي كانوا يصلون بها

بشيها

فمما تسلم عليهم من الملائكة واخرج ابن المبارك عن ابي ابي  
رضي الله عنه قال يوتون بالطعام والشراب فاذا كان في  
اخر ذلك اتوا بالشراب لظهور فيشربون فتتضاد لك بطور  
ونقبض عن قامر جلود هو اطيب من زنج المسك ثم قرأ اشرايا  
ظهور اياك **واخرج** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير**  
**الجنة** **اخرج** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير** **عن** **ابن ابي عمير**  
اليهود سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون الناس يوم  
تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الظلمة دون الجسراك فزاولك الناس جارة قال وقرأ  
المهاجر بن قاتل فما تحفر من حديد خلون اجنة قال وقرأ  
كبد النون قال فما غداؤهم على ائها قال يخرج يوم الجنة  
كان ياكل من اطرافها قال فما سراجهم عليه قال من عين فترالهم  
سلسبيلة قال صديق واخرج الطبري في مسنده صحيح  
عن طارق بن شهاب قال جات اليهود الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالوا اخبرنا اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا  
قال اول ما ياكلون كبد حوت واخرج ابن المبارك  
عن كعب بن الله يقول لاهل الجنة اذا دخلوها ان كل  
ضيف جزوا واخي جزركم اليوم حوتا وثورا فيجزوا لاهل  
الجنة **باب** **الجنة** **وعن** **ابن ابي عمير** **قال**  
تعالى تجرى من تحرا النهار وقال في النهار من ما غدا من  
لر يتغير طعمه وانهار من خمر لثة للشاربين وانهار من غسل مصفى وقال

مهم

وقال عينا فها تسمى سلبا و قال كان من اجما كما فورا عينا  
يسرب باعباء الله بفجرونا تفرأه و قال و فراجة من تسيم  
عينا يسرب بالمقربون و اخرج ابن حبان و الحاكم و البيهقي  
و ابن ابي عمير و الطبراني في جزء من اسمه عطا عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهار الجنة تفر من جبال مسك  
و اخرج ابن مردويه و ابن ابي الدنيا و ايضا عن ابي موسى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهار الجنة تشخب من جنات  
مدن في جوبه ثم تصدع بعد انهارا و اخرج ابن المبارك  
و هناد عن مسروق قال انهار الجنة تجري من غير اخدود  
و اخرج ابو نعيم و ابن مردويه و ايضا عن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلم تظنون ان انهار الجنة  
اخذود في الارض لا والله انها الساجدة على وجه الارض  
حافتها خيام اللؤلؤ و طينها المسك الاذ فرقلت  
يا رسول الله ما الاذ فرقا الذي لا حظ معه و اخرجه  
ابن ابي الدنيا عن انس رضي الله عنه موقفا قال المنذر بن  
اسبه بالصواب و اخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس بن  
قال الكوفي في الجنة عمقه سبعون الف فرسخا و  
اشد بياضا من اللبن و اهل من العسل شاطيا اللؤلؤ  
و الزبرجد و لما فوت خصر الله به نبيه قبل الانبياء  
و اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبحان و جحان و العرات و النيل كل من انهار الجنة

والجنة

و اخرج الطبراني عن عمر بن عوف قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ربعة انهار من انهار الجنة النيل و الفرات  
و جحان و جحان و اربعة اجبال من اجبال الجنة احده  
و الطور و لبنان و ورقان و اخرج الترمذي و صححه  
و ابيهم في عن معاوية بن حيد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ان الجنة نحر الما و نحر العسل و نحر اللبن و نحر الخمر  
ثم تشقق الاثر من بعد و اخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده  
و ابيهم في عن كعب قال انهار النيل نحر العسل في الجنة و نهر دجلة  
نهر اللبن في الجنة و نهر الفرات نهر الخمر في الجنة و نهر جحان نهر  
الماء في الجنة و اخرج البزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان جحان على بركة من برك الجنة و اخرج ابن ابي الدنيا بسند  
رجال ثقاة عن ابن عباس قال ان الجنة نهر ايقا اوله اللبنة  
عليه قباب من بياض تحتها حواري ثبات يقول اهل الجنة  
انطلقوا بنا الى البئذ فجيون فينتصفون تلك الحواري  
فاذا اعجب رجل من جاريتة مس معها فتبعته و بنتت  
مكانا اخرى و اخرج احمد و عبد بن مسعود في مسندهما بسند صحيح  
و الضياء و صححه عن انس قال جاءت امرأة فقالت يا رسول الله  
الله رايت في المنام كما في اخرجت فادخلت الجنة فسمعت  
وحية اريحت لها الجنة فاذا انا بفلان و فلان جيتي عدت  
انني عشر رجلا و قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
قبل ذلك فجيهم عليهم ثياب طلس تشخب و اجمع قيل

اذهبوا بهم الى نهر البندخ فمسا افيه فخرجوا وجوههم  
 كالقمر ليلة البدر واتوا بكراسي من ذهب فقعده واعلموا وهي  
 بصحفة من ذهب فبراسرة فاكلوا من لسان ماشاوا فما يقبلوا  
 لوجهه اكلوا من فاكهة ماشاوا فما البشير ففكنا رسول  
 الله كان كذا وكذا واصيد فلان وفلان حتى عد اثني عشر  
 رجلا قال علي بن ابي طالب ففكنا كقصي وياك على خندان  
 ففكنا الرجلين كما قالوا صيد فلان وفلان واخرج الامام  
 احمد في الزهد والدار وطيني في كتاب المدح عن المعتمر بن سليمان  
 قال ان في الجنة نهر ابيض الحواري لا يجاروا غيره  
 ابن عساکر عن النيسابوري في الجنة نهر يقال له الريان  
 عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة  
 لحامل القرآن واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي  
 عن مجاهد في قوله تعالى عينا فها تسمى سلسبلا قال  
 حديد الجريفة واخرج البيهقي عن عطاء قال التسميم  
 اسم العين الذي يخرج ربهما الخمر واخرج ابن ابي عمير عن  
 البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله فها عينا نجران  
 قال فها ما خير من النضاحين واخرج عن عباس بن عبد المطلب  
 نضاحان قال فابضتان بالما واخرج ابن ابي شيبة  
 عن انس قال بالمسك والعنبر ينقضان على دور الجنة  
 كما ينتضح المطر على دور اهل الدنيا واخرج ابن المبارك  
 والهي نعيم عن سعيد بن جبير قال ينقضان بالوان الفاكهة

٩٣

واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ابي شبيب  
 في قوله يخرجون تقيرا قال معهم قضبان من ذهب يخرجون  
 باليسع قضبانهم واخرج الحكيم في النوادر عن الحسن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عيون في  
 الجنة عينا نجران من تحت العرش احد بهما التي ذكر الله  
 بخروج تقيرا والآخرى الزنجبل وعينا نضاحان من  
 فوق احد بهما التي ذكر الله سلسبلا والآخرى  
 التسميم **باب شراب اهل الجنة**  
 قال تعالى متحيين فها نهر في الجنة كثيرة وشرا  
 وقال وسقاهم من همسرا با ظهوره وقال يتنازعون فيها كأسا  
 لا لغول فيها ولا تأثيم وقال باقواب وباريق وكاس من معين  
 لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال ان الابرار لفي نعيم  
 يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباده الله  
 يخرجون تقيرا وقال يسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبلا  
 وقال وكأسا هاقا وقال ان الابرار لفي نعيم على الارياك  
 ينظرون ترف في وجوههم نضرا النعيم يسقون من جوق  
 مخوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون  
 ومزاجهم من تسنيم عينا يشرب بها المقربون اخرج  
 ابن ابي عمير والبيهقي عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله وكأس من معين قال اخمر لا يفرغ  
 قال ليس فيه صداع ولا ينزفون قال لا تدب حصى عظم

وفي قوله وكاساها قالك متمليا وفي قوله راجعوا نحو  
 قالك انخر ختم بالمسك واخرج ابن ابي حكيم والحاكم  
 والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وكاساها قالك  
 قالك المتتابعة المتلية واخرج الطبراني والحاكم  
 والبيهقي عن ابن مسعود في قوله خاتمة مسك قالك خلط  
 وليس خاتم ختم واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي  
 وابن ابي حكيم عن ابن مسعود قالك الرحيق الخمر والخمر حديد  
 عاقبت ما طعم المسك واخرج ابن جرير والبيهقي عن  
 ابن ابي الدرداء في قوله خاتمة مسك قالك هو شراب بيض  
 مثل الفضة يخمون به اخرايم ولوان ترجالا من اهل الدنيا  
 ادخل يداه فيه ثم اخرجها ليوذ اروح الا وجد رجاها  
 واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي حكيم  
 والبيهقي عن ابن عباس قالك تشتم اشرف شراب اهل  
 الجنة وهو من القزوين ويخرج كاصحاب اليمين واخرج  
 سعيد بن منصور وابن ابي الدنيا وابن المبارك وهناد  
 عن ابن مسعود في قوله ومن اجده من تشتم قالك تشتم  
 في الجنة يمزج كاصحاب اليمين ويشتمها المبريون صرفا  
 واخرج الفريابي في تفسيره عن ابن عباس في قوله قدور  
 تقديرا قالك اوتوها اقدورهم لا يفضلون شيئا ولا  
 يشربون بعدها شيئا واخرج ابن ابي الدنيا بسند  
 جيد عن ابي امامة ان الرجل من اهل الجنة يشتم في الشراب

كذا في  
 كذا في

من شراب الجنة فيجى اليريق فيقع في يده فيسب ثم يعود الى مكانه  
 يا ابا اخرج محمد بن ابي سعيد الخدري رفعه اما من  
 سقامونا شرية على طمها سقاها الله يوم القيامة من  
 الرحيق المختوم واخرج ابن ابي عمير عن ابن عمر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يمت من احرها  
 في الاخرة واخرج البيهقي من حديثه من قوله من شرب الخمر  
 في الدنيا ولم يمت لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة واخرج  
 احمد عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قالك قسمني بى بعزته لا يشرب عبد من عبدي جرعة من  
 خمر الا سقيته مكانها من حمير حتى يمتد ما او مغفوا له  
 ولا يشقى صبيا صغيرا الا سقيته مكانا من حمير حتى  
 يمتد ما او مغفوا له ولا يشقى عبا عبد من عبدي عناقى  
 الا سقيته اياها من حظيرة القدس واخرج الزبير بن  
 حسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخمر وهو يقدر قلبه سقيته اياها من حظيرة القدس  
 واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب ان يشقى الله  
 الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن شرب ان يشقى الله  
 الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا **باب لباس**  
**اهل الجنة** قال تعالى ولباسهم فيها خير وقال  
 ويلبسون ثيابا خضر من سندس واسبرق وقال تعالى

قال لهم ثياب سندس خضر واستبرق واخرج الطياليد  
 والنسائي والبخاري والبيهقي بسند جيد عن ابن عمر وقال  
 قال رجل يا رسول الله اخبرنا عن ثياب هل الجنة اخلق  
 مخلوقا تشبه بنسج فضحك بعض القوم فقال صلى الله  
 عليه وسلم ثم قال من جاهل يسأل عالما قال  
 لا تشفق عن امر الجنة مرتين واخرج البخاري والبيهقي  
 مثله من حديث جابر بسند صحيح واخرج البيهقي عن ابى  
 الخير مرثد بن عبد الله قال في الجنة شجرة تلبث لسنتين  
 منه يكون ثيابا هل الجنة واخرج ابن المبارك  
 عن ابى هريرة قال ان دار المؤمن دن مجوفة فيها اربعون  
 بيتا في وسطها شجرة تثبت اكل فيذهب فتأخذ  
 باصبعه سبعين حلة منطمة باللؤلؤ والزبرجد  
 والمرجان واخرج الشيخان عن النسائي اهدى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الجنة من سندس وكان يهي عن اخير  
 فحج الناس منها فقال الذي نفس محمد بيده ان  
 مناديا بعد بن معاذ في الجنة احسن منها واخرج  
 الشيخان عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا تلبسوا الحر بردة الدنيا ولا تشربوا في الدنيا  
 الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحا فانا لله في الدنيا  
 ولكم في الآخرة واخرج الشيخان عن عمر رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحر في الدنيا

لم يلبسه

لم يلبسه في الآخرة واخرج الشيخان ايضا مثله من حديث  
 انسوا الزبير واخره النسائي والحاكم عن ابى هريرة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحر في الدنيا لم يلبسه  
 في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب  
 في انية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس اهل الجنة وشرب اهل الجنة  
 وانية اهل الجنة قال القرطبي رحمه الله نفوك نظاما  
 وهوانه بحر ذلك وان دخل الجنة اذ لم يتب باستعماله  
 ما اخر الله له في الآخرة وارتكاب ما حرم الله عليه في الدنيا  
 وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح والبيهقي وابن  
 حبان والحاكم عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لبس الحر في الدنيا لم يلبسه في الآخرة  
 وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه قال في هذا  
 نص صحيح ان كان كله مرفوعا وان كانت الجملة الاخرى  
 في كلام الراوي فهو علم بالحديث واعرف بالحال ومثله لانها  
 من قبل الراي وقيل ان الحديث مولى على حرمانه وقت  
 تعذيبه في النار فاذا اخرج منه بالشفاء والرحمة والعا  
 وادخل لم يجر مشى من الاخر ولا حريرا ولا غرد لك لان  
 حرمان شئ من ذلك هو في الجنة نوع عقوبة ونوا  
 واجنة لست بدار عقوبة ولا مواخذة فربما يوجد الو  
 قال القرطبي وهذا ضعيف بردة حديث ابى سعيد

خذ  
 جوه

والجواب عما قالوا انه لا يشترى لك كما لا يشترى  
منزله من ربه وارفع منه ولا يكون ذلك فحقه عقوبته واخرج  
ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن ابي امامة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق  
به الطير فيفتقر له الكمامها فماخذ من اي ذلك ان شا  
ابيض وان شا احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شا  
اسود مثل سقايق النعمان واروق واحسن واخرج ايضا  
عن كعب قال لو ان ثوباً من ثياب اهل الجنة ليس اليوم في  
الدينا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم واخرج  
المصابوني في المائتين عن عكرمة قال ان الرجل من اهل  
الجنة ليلبس احلة فقلون من ساعته سبعين لونا واخرج  
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يزيد كل الجنة ينعم فيها لا يباس ثيابه ولا يفتر  
ثيابه **باب الاعمال الموجهة للباس**  
اخرج الحاكم وصححه عن ابي ابي رافع رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساء الله من  
سندس واستبدق اجنه واخرج الترمذي وحسنه  
والحاكم عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه عاة الله  
يوم القيامة على رؤس الخلايق حتى تخيره من اي حاله  
الايمان شاء يلبس واخرج الطبراني في الاوسط عن

جابر

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا مصابا  
كساء الله خلتين خلتا الجنة لا يقوم لهما الدنيا ما  
حلية اهل الجنة قال تعالى يكون فيهم من ذهاب  
ولولو لباسهم فيها حير وفاق وحلوا اساورهم فضة قال  
القرطبي قال المفسرون ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاث  
اسون سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ قالوا لما  
كانت الملوكة تلبس في الدنيا الا اساور والبيجان جعل الله ذلك  
لاهل الجنة اذ هم الملوكة واخرج الترمذي في الحاكم وصححه  
والبيهقي من ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تلى قوله تعالى جنات عدن يدخلون يحلون فيها من اساور  
من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها خبز يدفق قال ان عليهم البيجان  
ان اذ في لؤلؤ منها لتضي ما بين المشرق والمغرب واخرج  
في الاوسط والبيهقي بسند حسن عن ابي هريرة قال قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل الجنة حليت  
عدت حليته حلية اهل الدنيا جميعا كان ما حليته الله  
في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا واخرج  
ابو الشيخ في العظة عن كعب الاحبار قال ان الله ملك بصوغ  
حلي اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة ولو ان  
حليا اخرج من حلي اهل الجنة لذهب بضوا الشمس ما  
اخرج الايمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تبلغ الحلية من المؤمن من حيث يبلغ الوضوء واخرج احمد

٢٣٠

في الزهد من طريق عمران خالد عن ادرك اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انهم قالوا من ترك لبس الذميت وهو يقدر عليه البسه  
 الله اياه في خطبة القدس ومن ترك الفضة وهو يقدر عليها  
 البسه الله اياها في حضرة القدس ومن ترك الخبز وهو  
 يقدر عليه البسه الله اياه في حضرة القدس ومن ترك  
 الخمر وهو يقدر عليه البسه الله اياها في حضرة القدس  
 واخرج النسائي وحاكم بن عقيبة ابن عامر رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الجنة والحرير  
 ويقول ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة وخريرها فلا تلبسوها  
 في الدنيا يا ايها الذين آمنوا اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر خزا اهل الجنة  
 العقيق **باب فرس اهل الجنة واراياهم**  
 وسرهم وخبامهم وقابضهم قال الله تعالى  
 وفرس مرفوعة وقاله متحيين في اراياك وقاله  
 متحيين فيها على فرس بظانها من استبرق وقاله على سر  
 موضونة متحيين على منتقابين وقاله في اسر مرفوعة  
 واكواب موضوعة ونمار ومصفوفة وزراي مبدوثة  
 وقاله متحيين على فرف خضر وعقري حسان وقاله حور  
 مقصوبات في الخيام واخرج احمد والترمذي وحسنه  
 وابن حبان والبيهقي وابن ابي الدنيا عن ابن سعيده الخديري  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قوله

في قوله تعالى وفرس مرفوعة قاله ما بين الفرائسين كما بين  
 السما والارض ولفظ الترمذي ارتفاعهما لكما بين السما والارض  
 مسيرة خمسين عام قاله الترمذي قاله بعض اهل العلم  
 في تفسيره معناه ان الفرس في الدرجات كما بين السما والارض  
 واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة في قوله وفرس مرفوعة  
 قاله اوان اعلاها سقط ما بلغ اسفلها اربعين خريفا  
 واخرج الطبراني عنه مرفوعة بلفظ لو طرح من اعلاها  
 لحوي لقرارها مائة خريف واخرج ابن جرير وابن ابي  
 حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله بظانها من استبرق  
 قاله اخبرتم بالظان فكيف بالظواهر واخرج ابو نعيم عن  
 سعيد بن جبيرة في قوله بظانها من استبرق قاله ظواهرها  
 من نور حامد واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله متحيين  
 فيها على الارياك قاله لا تكون اريكة حتى يكون السرير في الحلة  
 فان كان سرير غير حلة لا يكون اريكة وان كانت حلة  
 بغير سرير لا يكون اريكة فاذا اجتمعا كانت اريكة واخرج  
 سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي من طريق  
 مجاهد عن ابن عباس في قوله على سر موضونة قاله مرفوعة  
 بالذهب واخرج البيهقي عن مجاهد قاله الارياك  
 من لولو وياقوت واخرج البيهقي من طريق ابي طلحة عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سر موضونة قاله  
 مصفوفة وفي قوله فرف خضر قاله الحجالس وعقري





حسان قال الزبيري وبناروق مصفوفة قال المراقفة  
 وأخرج مناد والبيهقي عن سعيد بن جبيرة قال لرفرف  
 رباح الجنة والعبقري عتار الزبيري وأخرج الترمذي عن  
 أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة  
 دن مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منزلة  
 للمؤمن أهل الأبرار من الآخرون يطوف عليهم المؤمن وأخرج  
 ابن أبي عمير عن ابن عباس قال الجنة دن مجوفة  
 فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مضاع من ذهب وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي عمير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الجنة مدرجوف وأخرج مثله عن عمر بن الخطاب موقوفا وابن  
 جرير مثله عن أبي مجاز مرفوعا مرسلا وأخرج ابن أبي عمير  
 عن أبي الدرداء قال الجنة لولوة واحدة فيها سبعون  
 بابا مندورا وأخرج مناد عن عمر بن ميمون قال  
 الجنة دن مجوفة وأخرج مناد مثله عن مجاهد  
 وابن لا حوض وأخرج عن مجاهد في قوله متقابلين قال لا يرى  
 بعضهم قفا بعض **باب أزواج أهل الجنة**  
 قال تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة ووالك حور عين كائنا  
 اللؤلؤا المكنون وقال في عندهم قاصرات الطرف أزواج  
 وقال حور عين كأنهن بيض مكنون وقال أنا النساء هن  
 النساء فجعلناهن بكرا عريا أترابا وقال فهن  
 خيرات حسان مقصورات في الجنان كأنهن الباقوت

والمرجان

والمرجان فهن قاصرات الطرف لم يطمهن للنس قبلهن ولا  
 جان وقال في عندهم قاصرات الطرف أزواج وقال وكوب  
 أترابا أخرج الحاكم وصححه عن ابن سعيد الخدري عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال من الحيض  
 والغايط والنخامة والبنزاق وأخرج مناد عن مجاهد  
 في الآية قال مطهرة من الحيض والغايط والبول والنخاط  
 والبنزاق والنخام والولد والمني وأخرج عن عطاء مثله  
 وأخرج الثخاني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أول من تلج الجنة صورتهم على صور القليلة البه  
 لا يصبغون فيها ولا يمتشطون ولا يتعوطون أئنتهم الذهب  
 والفضة ويجامرون من اللؤلؤة ورشحهم المسك وكل  
 واحد منهم وجنان يرى مخ ساقيه ما من الحسن لا اختلاف  
 بينهم ولا تباغض قلوبهم قال قلب واحد يسبحون الله بكرة  
 وعشيا وأخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أول من تلج الجنة وجوههم كالقليلة البدر والزمرد  
 الثانية كاحسن ذرى السما كل امرئ منهم زوجتان  
 على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقيها من وراء الحليل  
 وأخرج الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال كان المرأة  
 من الحور العين يرى مخ ساقيها من وراء اللحم والعظم من تحت  
 سبعين حلة كما يرى الشراب الأحمر الزجاجة البيضاء

وامشاطهم من

**وَأَخْرَجَ** أَخْرَجَ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 عَزَقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ وَجَدَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِقَابٌ فَوْس  
 أَحَدُكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ  
 أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَلَأَتْ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا  
 نِجَارًا وَلَنْ يَصِغَرَ بِهَا عَلَى إِسْمَائِيلَ بْنِ أَبِي خَيْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
**وَأَخْرَجَ** أَحْمَدُ وَابْنُ حَبَّانٍ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ كَانَ مِنْ لَبَيَا قَوْتٍ وَالْمَرْجَانِ  
 فَأَنَّ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْيَانِ وَأَزَادَنِي  
 لَوْلَا أَنَّهَا لَتَضَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهَا  
 سَبْعُونَ نَوْبًا يَنْفَعُهَا نَصْرٌ حَتَّى يَرِي مَخَ سَاقَهَا مِنْ زَادَكَ  
**وَأَخْرَجَ** عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمَّا أُسْرِيَ فِي دَخَلَتْ الْجَنَّةَ مَوْضِعًا يُسَمَّى الْبَيْدِخَ عَلَيْهِ خِيَامٌ  
 اللَّوْلُؤُ وَالزُّبُرُجُ الْأَخْضَرُ وَالْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ فَقُلْتُ لِسَلَامٍ  
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ يَا جَسْرٌ يَا هَذَا اللَّهُ قَالَ  
 هُوَ الْمَقْصُورَاتُ فِي الْخِيَامِ اسْتَبَادَنَ زَيْنُ فِي السَّلَامِ  
 عَلَيْكَ فَأَذِنَ لَهُنَّ فَطَفِقْنَ يَفْلَنَ خِرَ الرَّاضِيَاتِ فَلَا تَسْخُطُ  
 أَبَدًا وَخِرَ الْخَالِدَاتِ فَلَا تَنْظُرُ أَبَدًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي  
 حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ فِي طَرِيقِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ قَامَ  
 يَقُولُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ كَانَ مِنْ بَيْضٍ مَكُونٍ قَالَ اللَّوْلُؤُ  
 الْمَكُونُ وَفِي قَوْلِهِ لَمْ يَطْمَئِنَّا قَائِمٌ لَمْ يَطْمَئِنَّا وَفِي قَوْلِهِ عَزَقَةٌ

فَأَخْرَجَ عَنِ النَّبِيِّ

قَالَ عَوَاشِقُ فِي قَوْلِهِ أُنْزِلَ قَالَ مَسْتَوِيَاتٌ وَفِي قَوْلِهِ كَوَاعِبُ  
 قَالَ نَوَاهِدٌ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْمَحْشَقَاتُ لِبَعُولَتَيْنِ وَالْأَسْرَابُ الْمَسْتَوِيَاتُ لِلْبَسَنِ وَاحِدٌ هـ  
**وَأَخْرَجَ** عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ قَامَتِ الطَّرْفُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فَالْبَيْضُ  
 غَيْرُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَفِي قَوْلِهِ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ جَسْرٌ لَيْدٌ  
 وَالْحَيْمَةُ لَوْلُؤٌ وَفَضَّةٌ **وَأَخْرَجَ** عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْحُورُ الَّتِي يُجَارُ فِيهَا الطَّرْفُ بِأَدْنَى سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ شَيْءٍ فَتَنْظُرُ  
 النَّاطِرُ وَجْهَهُ فِي كِبِدِهَا أَحَدُهُنَّ كَالْمِرْيَانِ فِي رِقَّةِ الْجَادِ وَصَفَاءُ  
 اللَّوْنِ **وَأَخْرَجَ** عَنِ عَطَا فِي قَوْلِهِ حُورٌ عَيْنٌ قَالَ سُودُ الْحَدَقِ  
 عَظِيمَةُ الْعَيْنِ **وَأَخْرَجَ** عَنِ أَبِي صَالِحٍ وَالسَّيِّدِي عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي قَوْلِهِ كَانَ مِنْ لَبَيَا قَوْتٍ وَالْمَرْجَانِ قَالَ يَمَانُ اللَّوْلُؤُ وَصَفَاءُ  
 الْيَاقُوتِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَرُوبُ الْمَلْفَقَةُ لِرُوحِهَا **وَأَخْرَجَ** هُنَادٌ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ  
 عَنِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْعَرُوبُ الْغَنِيَّةُ **وَأَخْرَجَ**  
 سَعِيدٌ مِنْ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَأَجَانُ قَالَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا خَلَقَهُنَّ اللَّهُ  
 فِي الْخَلْقِ لِأَخْرَجَ مَا كَانَتْ أَنَا النِّسَاءُ مِنْ نِسَاءِ فَجَعَلْنَا لَهُنَّ  
 أَبْكَارًا عَرَبًا أَنْزَلْنَا لَمْ يَطْمَئِنَّا حِينَئِذٍ فِي الْخَلْقِ الْإِخْوَانُ  
 أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَأَجَانُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَعِنْدِي عَجُوزٌ فَقَالَ  
 مِنْ هَذِهِ قَلْبٌ أَحَدِي خَالِئِي قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

عنه

العجز قد دخل العجز من ذلك ما سأ الله فقاك النبي صلى  
 الله عليه وسلم انا انسا من خلفاء خروا اخرج الطبراني في  
 الاوسط من وجه اخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اتته عجز من الانصار فقال يا رسول الله ادعوا الله  
 ان يدخل الجنة فقاك ان الجنة لا يدخلها عجز فذهب  
 فصلى ثم رجع فقاك عائشة لقد لقيت منكم مسقة  
 وسدة فقاك ان ذلك كذلك ان الله اذا دخل الجنة  
 حوطينا بكارا واخرج الترمذي والبيهقي عن انس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انا انسا هن النساء قاك عجايزكن  
 في الدنيا عشاء مصا واخرج ابن جرير والبيهقي عن  
 سلمة بن يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله  
 انا انسا من النساء قال السيب والبار اللاتي كن في الدنيا  
 واخرج البيهقي وابن المنذر عن الحسن قاك قاك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اخبروها انما نومئذ لست بعجز انما  
 شابة ان الله يقول انا انسا من النساء واخرج  
 الطبراني عن ام سلمة قاك قاك يا رسول الله اخبرني  
 عن قول الله حور عين قاك حور بيض عين ضحا مشقوة  
 الحور منزلة جناح النسرة قاك يا رسول الله فاخبرني عن  
 قول الله كانهن لياقوت والمرجان قاك صفا وهن كصفا  
 الدر الذي في الاصدى الذي لا تمسه الابدى  
 قلت فاخبرني عن قول الله فيهن خيرات حسان قال

خيرات

خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت فاخبرني عن قوله  
 كانهن بيض سمون قاك قريظتين كرقعة الجملدة التي في داخل  
 البيضة مما يلي القشر قلت يا رسول الله عرا اترابا عن  
 المواتي فيضن في دار الدنيا عجايز مما خلق الله  
 بعد الكبر فجلهن عداي قاك عرا بما عشتات محبات  
 اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انسا الدنيا  
 افضل ام الحور العين قاك انسا الدنيا افضل من الحور العين  
 بفضل الظمان على البطانة قلت يا رسول الله وبم  
 ذلك قاك بصلا من وصيام من لله البس الله وجوه من  
 النور واجساد هذا الحور بيضا لوان خضر الثياب صفر  
 الحلي مجامر من الدر وامشاط من الذهب يقلن لا نحن  
 الخالدات فالاموات ابد الا ونحن الناعيات فلان نياس  
 ابد الا ونحن المقيمات فلان نطقن ابد الا ونحن الراضيات فلا  
 نخط ابد الا طوي لن كماله وكان لنا قلت يا رسول الله  
 المرأة تتزوج الزوجين الثلاثة والاربع في الدنيا ثم  
 تموت فتدخل الجنة ويدخلون مع من يكون زوجهم  
 قال انها تحرف فتختار احسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا  
 كان احسنهم معي خلقا في ارا الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب  
 حسن الخلق يجيرى الدنيا والاخرة واخرج البزار والبطري  
 عن سعيد بن عامر بن حديك رضي الله عنه سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لوان امرأة من نساء اهل الجنة

انشئت لملاط الارض ترخ مسك ولا ذهبت ضوا الشمس  
والقمر واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن النبي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعت امرأة  
من نساء اهل الجنة الى الارض لملاط ما بين ما رجا ولا ضات  
ضات ما بين ما ولتا جها على راسها خبز من الدنيا وما فيه  
واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خلق الحور العين من الزعفران واخرج ابي يعقوب  
عن النبي مرفوعا وعن ابن عباس مرفوعا وعن مجاهد كذلك  
واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم قال ان الله لم يخلق الحور  
العين من تراب اما خلقهن من مسك وكافور وزعفران  
واخرج حنادة والترمذي وابن جبان وابن ابي الدنيا وابن  
ابى حاتم عن مسعود بن سعد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقيها من زورا سبعين  
حلة حتى يروى عنها وذلك بان الله يقول كان من الباقوت  
والمرجان فاما الباقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا  
ثم استصفيته لرايته منورا به واخرج ابن ابي حاتم وابن  
ابى الدنيا عن ابن مسعود قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة  
خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم خفة  
وكرامة وهدية لم تكن قبلك لامرأت ولا طماحات ولا  
مخزات ولا دفات حور عين كان من بيض مكنوك واخرج  
ابن المبارك عن الاوزاعي قال خيرات لسن يدري ما للسان

ولا يفرق

ولا يفرق ولا يوزن واخرج ابن ابي الدنيا عن النبي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حورا برقت في حجر لعذب  
ذلك البحر من غدوبة ريقها واخرج عن ابن عمر قال  
لشعر المرأة من الحور العين طوك من جناح النسر واخرج  
احمد وابو يعقوب بسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكفي اجمة سبعين سنة  
قبل ان يتحور ثم تاتي به امرأة فتنظر وجهه في خدها  
اصبغى من المرأة وان ادني لولوة علمها تضي ما بين المشرق  
والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها السلام ونساء لها من انت  
فتقول انا من المزيد وانه يكون علمها سبعون يوما فينفذها  
بعضها حتى يرمى ساقيها من زورا ذلك وان علمها التيجان ان  
ادني لولوة من التضي ما بين المغرب واخرج ابن ابي الدنيا  
عن ابن عباس قال لو ان حورا اخرجت كنهها بين السماء والارض  
لافتتن الخلاق محسرا ولو اخرجت نصفها كانت الشمس  
عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لاضوا لها ولو اخرجت  
وجها لاضا حسنها ما بين السماء والارض واخرج ايضا  
عن ابن عباس قال لو ان امرأة من نساء اهل الجنة بصقت في سبع  
انحر كانت تلك الانحر كلها اجلي من العسل واخرج عن كعب  
قال لو ان يد من الحور لبت من السماء لامنات لها الارض كما  
تضي الشمس لاهل الدنيا واخرج ابن عساکر عن احمد بن  
ابى الحواري قال سمعت ابا سليمان الدارمي رضي الله عنه يقول

المشقة

ان الجنة انهارا على شاطئها خيام فيها الحور العين ينسئ الله  
 خلق احداهن انشاء فاذا تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهم  
 الخمار بالسنة على كرسى في ميل وقد خرجت عجيزتها من جوانب  
 الكرسى في اهل الجنة من قصورهم ينزموون ما ساءوا ثم يخلون  
 كل رجل منهم بواحدة منهم **واخرج** هذا عن جيان ابن  
 ارجيلة قال ان ساء اهل الدنيا اذا دخل الجنة فضلوا  
 على الحور العين باعمالهن في الدنيا **قالت** **عند**  
**الانزواج اخرج** اني اخذت عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة اهل الجنة زوجان  
 يرى ساقها من وراء سبعين حلة ما في اعزب **واخرج**  
 الترمذي وصحة البزار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قال يا رسول الله ايطي  
 قال يعطي قوة مائة **واخرج** ابن عساکر وابن السكن عن  
 حاطب بن ابي بلتعنة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة اثنتين وسبعين  
 زوجة سبعين من نساء الجنة واثنتين من نساء الدنيا  
**واخرج** احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادخل اهل الجنة منزلة الذي له  
 ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له  
 قبة من لؤلؤ وياقوت ويزجر بكمابين الجا بينه وصفيها  
**واخرج** ابن ماجه والبيهقي عن ابي امامة الباهلي قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة الا وله زوجة

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة الا وله زوجة  
 اثنتين وسبعين زوجة اثنتين من الحور العين من ميراتهن من اهل الجنة  
 ما هنن واحدة الا ولها قبل شريها ذكر لا ينثوي **واخرج** احمد بسند  
 حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان ادني اهل الجنة منزلة منزله سبع درجات وهو على السابعة وقوة  
 السابعة وان له ثلاث مائة خادم ويغدي عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة  
 صحيفة من ذهب في كل صحيفة لون ليس في الاخرى انه ليلذ اوله كما  
 بلذ اخره وانه ليقوك ياريت لو اذنت لي لاطمت اهل الجنة وسقيتهم  
 لم ينقص ما عندي شي وان له من الحور العين اثنتين وسبعين زوجة  
 وان الواحد منهن لتأخذ مقعدا قد مر من الارض **واخرج**  
 البيهقي عن عبد الله بن ابي ربيعة عن ابي بصير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة يزوج خمسمائة حورا  
 واربعه الاف كروماتية الاف ثيب يعانق كل واحد منهن  
 مقدار عمر في الدنيا **واخرج** عن عبد الرحمن بن سابط  
 موقوفا عليه وصحة **واخرج** ابو يعقوب في صفة الجنة  
 وابو ايوب عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يزوج كل رجل من اهل الجنة باربعة الاف بكر ومائتة الاف  
 ايم ومائة حورا فيجتمع في كل سبعة ايام فيقلن باصوات  
 حسان لم تسمع اخلايتن مما من عن الخالدات ولا يهد  
 وخر الناعمات فلا يباس وخر الراضيات فلا تسخط  
 وخر المقيبات فلا تظعن طوي لمن كان لنا وكنا له

**وَأَخْرَجَ** الطبراني في الأوسط عن انس قال حدثني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال كنت دخل الرجل على الخوارج  
فتقبله بالمصافحة والمعانقة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فليبايننا طيبه لو ان بعض بنازل بالفتك ضوء  
ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقه من شعها يدت لملا من ما بين  
المشرق والمغرب من طيب ربحا فيما هو متكي مع ابي اريكة  
اذا سرف عليه نور من فوقه فيظن ان الله قد اسرف على خلقه فاذا  
حور اتناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول مزانت ه  
يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله ولدينا مزيد فيتحول عند  
فاذا عندها من اجمال والكمال ما ليس مع الاول فيبها هو متكي على  
اريكة اذا اسرف نور من فوقه واذا حورا اخري تناديه يا ولي  
الله اما لنا فيك من دولة فيقول مزانت يا هذه فتقول انا  
من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرم اعين فلا  
يزال يتحول من زوجة الى زوجة واخرج ابو نعيم عن كثير  
ابن مريم قال كان من المزدان في السجاية باهل الجنة فتقول  
ما تريدون ان امطركم فلا يمتنون شيئا الا مطروا قال كثير  
لنا شهد في الله ذلك لا قولنا امطرنا حواري من بنا  
**بَابُ اَعْمَالِ الْمُؤَجِبَةِ لِلْإِزْوَاجِ**  
اخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن معاذ  
ابن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر  
علي ان ينفذه دعاة الله عز وجل من اخلاق يوم القيامة

توخيير

حتى يخيره في ايام الحوراء واخرج الاصبهاني في الترخيب عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاث من كان فيه واحدة منهن زوج من الحور العين رجل ايتمه  
على امانة خيفة شبيهه فاذا ما خافة الله ورجل اعفا عن قاتله  
ورجل قال هو الله احد في دبر كل صلاة واخرج عن انس النبي  
صلى الله عليه وسلم قال كفى المساجد من الحور العين واخرج  
الطبراني عن ابي قرصافة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج القام  
عن المسجد من الحور العين واخرج عن ابي طلحة عن ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من اتم الحور العين قبضات التروفلق  
الجبر ولا خرج ابن خزيمة والبيهقي في شعب اليمان والطبراني  
عن ابن مسعود الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الجنة لترين لرمضان من اتم الحول الى الحول فاذا  
كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت  
درق اشجار الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يارب  
اجعل لنا من عبادك وفي هذا الشهر ازواجنا نقرأ عيننا بهم  
وتقرأ عينهم بنا قال فما من عبد يصوم رمضان الا زوج زوجته  
من الحور العين في خيمة من دقة كما نعت الله حور مقصورات  
في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس من حلة على لون الا  
ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه ريح على ريح الاخر كل امر  
منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف  
مع كل وصيف صحيفة من ذهب فيها سبعون الف لون من طعام

في

خبري

يجد المؤمن لا خلة من لذة لم يجدها لاوله وكل امرأة منهن سبعون  
 سريرا من قوته حمرا على كل سرير سبعون فراسا بطاينها من اسير  
 فوق كل فراس سبعون اريكة ويعلم زوجها مثل ذلك على كل سرير بشخانة  
 من قوته اخمر وشحابا لدر عليه سواران من ذهب هبت هذا اكل يوم  
 صامه من رمضان سوي ما عمل من الحسنات لاريكة اسير لسرير عليه  
 فراس وبشخانة واخرج الطبراني عن ابى عامر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قدر على طمع من طمع الدنيا فاداه ولو شاء  
 لم يؤده زوجة الله من الحور العين ما شاء واخرج ابو يعلى  
 والطبراني في الاوسط وابن عساکر عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتزين من الحور الى الحور  
 في شهر رمضان وان الحور لتزين من الحور الى الحور في شهر رمضان  
 فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل في هذا الشهر  
 الشهر من عبادك سكانا ويقطن الحور العين اللهم اجعل لنا  
 في هذا الشهر من عبادك زواجا تقرا عيننا بهم وتقرأ عنهم  
 بنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان نفسه في شهر  
 رمضان لم يشر فيه منكر ولم يرفعه مؤمنا بهتان  
 ولم يعمل فيه خطية زوجة الله في كل ليلة مائة حورا وبني له  
 قصرا واجحة من لولو وياقوت وزبرجد لو ان الدنيا  
 كلها جعلت في ذلك القصر كان منها كبريض عترة الدنيا  
 واخرج الطبراني من حديث ابن عمر بن الخطاب واخرج ابو يعلى  
 وابن السني وابن ابي عمير عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

الزوال

واستغفر الله

انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه له منها ليد  
 السموات والارض فقال لا اله الا الله والله اكبر وشحان  
 الله وجمعه ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر  
 والباطن وببديه الخير يحي ويميت وهو على كل شيء قدير من  
 قالها اذا اصبح عشر مرات احرز من ابليس وجنوده ويعطى  
 قطارا من الاجر ويرفع له درجة في الجنة ويخرج من الحور  
 العين وان مات من يومه طبع بطايع الشهداء واخرج  
 مسلم عن ابى هريرة قال ان في الجنة حورا يقال لها العنقا  
 اذا مشيت مشى حورها سبعون الف وصفت عن يمينها  
 وعن يسارها كذلك وهي تقول ان الامرون بالمعروف  
 والناهون عن المنكر واخرج ايضا عن ابن عباس قال  
 ان في الجنة حورا يقال لها العنبة لو برقت في البحر  
 لعذب ما البحر كله مكتوب على خرقها من حيث يكون له مثل  
 فليعمل بطاعة ربي **باب** اخرج الترمذي  
 وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته  
 من الحور العين لا تؤذيها فانك الله فانتاهم وتزيدك دخل  
 يوسك ان يفارقك النساء واخرج ابن وهب قال قال ابن  
 زبير قال يقال للمرأة من نساء اهل الجنة وهي السما الحين  
 ان نريك زوجك من اهل الدنيا فتقول نعم فيكشف لها الحج  
 وتفتح الابواب بيننا وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاينه

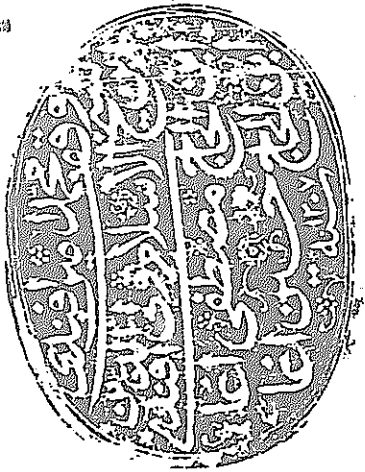
بالنظر حتى تنبسط قدمه وتساوى اليه كما تنسأ والمرأة الى  
 زوجهما الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته ما يكون  
 بين النساء وازواجهن فتغضبه زوجته فتشوق ذلك عليها  
 وتقوك ويحك وعينه من شرك انما هو معك ليا زكلايك  
 واخرج الطبراني في الصغير عن عائشة قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما الا فتحت له ابواب  
 السماء وبحت اعضاؤه واستغفر له اهل السما فان صلى  
 ركعة او ركعتين تطوعا اذات له السموات نور او قلن  
 زواجه من الحور العين اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى  
 رويته واخرج ابن ابي الدنيا عن عكرمة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الحور العين لا كثر عددا منكن يدعون لاوزاجهن  
 يقلن اللهم اعنه على دينك واقبل قلبه الى طاعتك وبلغه  
 الينا بقوتك يا ارحم الراحمين واخرج ابو الشيخ في الثواب  
 والبهق في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان اجته وتزين من الحور الى الحور لدخول شهر  
 رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت  
 العرش يقال لها المثيرة فتصفق لها او راو شجار الجنات وخلق  
 المصنار يبع فيسمع لذلك طين لم يسمع السامعون احسن منه  
 قدر الحور العين حتى يقفن بين شرف اجنة فينادين هل  
 من خاطب الله فينر وجهه ويقول بارضوان افح ابواب الجنان ويا مالك  
 اغلق ابواب الجحيم قال المندري بسن اسناده من اجمع عليه

قف

ضعفه

ضعفه واخرج سعيد بن منصور عن يزيد بن ابي هريرة  
 السلولي قال بلغني لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمانا  
 المنادي ففتح ابواب السماء واستجبت له الدعاء وتزل الحور  
 العين واخرج الدينوري في المجالسة عن يوسف بن  
 اسباط قال بلغني ان الرجل اذا اقبل للصلاة فلم يقل اللهم  
 رب هذا الدعوى المستمعة المستجاب لها صل على محمد  
 وعلى آل محمد وزوجنا من الحور العين قلن حور العين ما زهد فينا  
 واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل اللهم  
 اجرني من النار وادخلني الجنة وزوجني من الحور العين قالت  
 الملائكة ترخ هذا اجران يستجير بالله من حزنه وقالت  
 الجنة ربح هذا اجران يسال الله الجنة وقالت الحور العين  
 اجران يسال الله ان تزوجه من الحور العين واخرج الطبراني  
 عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في  
 الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين  
 ربه واستقبله الحور العين مالم يتمخطلو يتخرج واخرج  
 الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب  
 بصلته اذت حوله الحور العين حتى يصبح كما هو  
 اخرج ابن ومبني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال بلغني  
 ان الرجل اذا ابتكر بالمرأة تزوجها في الاخرة واخرج ابن

دي





في طبقاته عن عكرمة ان استبانتي بيكر كانت تحت لزبير  
ابن العوام وكان شهيدا عليها فانت اباهما فسكت ذلك  
الله ففك يا ابنة اصبدي فاذن المرأة اذا كان لها زوج  
صالح ثم مات عنها فلم تنزل بعد جمع بينهما في الجنة واخرج  
عنه الدرر استمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرأة  
لا خازن واجها في الآخرة واخرج ابن عساکر عن ابي الدرداء  
موقفا واخرج الخرايطي في مكارم الاخلاق والبراري والطبراني  
عن ابي اسحاق ام حبيبة قالت يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان  
في الدنيا تموت ويموتان فيجتمعون في الجنة لا يمتاكون  
فقال لا حسنة ما خلقا كان عندها في الدنيا ذهبت حسن  
الخلق خيرا الدنيا والاخرة **باب** اخرج عبد الله  
ابن احمد في زواجر زهد عن شبيب قال صلى الله عليه وسلم  
بامرأة ان كانت نضفا وفي جسمها رداء ان كان موقفا بنفسه  
اهل الجنة **باب** جماع اهل الجنة قال تعالى ان اصحاب  
الجنة اليوم في شغل فاكهون واخرج ابن عساکر وابن حاتم وابن  
ابى الدنيا عن ابن عباس في قوله تعالى في شغل فاكهون  
قال من اقتضا من الاجار واخرج عبد الله بن احمد في زواجر  
الزهد وابن ابي الدنيا مثله عن ابن مسعود والبيهقي مثله  
عن عكرمة والاوزاعي واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي  
عن ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل  
يتناح اهل الجنة فقال دحاما دحاما لا مني ولا منية

واخرج

واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي اسحاق قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعطى المؤمن في الجنة سبع مائة يعني في اجماع واخرج البراري  
والطبراني بسند صحيح عن ابي بصير قال قال رسول الله هل  
نصل الى نسائنا في الجنة فقال لا ان الرجل ليصل في اليوم الى مائة  
عندنا واخرج ابو يعلى والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس  
قال قال رسول الله انفضى النساء في الجنة كما يفضى الهن  
في الدنيا قال الذي نفس محمد بيده ان الرجل ليفضي في الغداة  
الواحدة الى مائة عندنا واخرج الطبراني من طريقين عن  
ابى امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتناح  
اهل الجنة فقال نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع **دحما**  
واخرج الحارث بن ابي اسامة وابن ابي حاتم عن ابي حنيفة الطائي  
وسليم بن عامر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن  
البضع في الجنة فقال نعم بقبل شهوى وذكر لا يمل وان الرجل  
ليني فيها المتكى مقدار اربعين سنة لا يتحول عنه ولا يمله  
ياتيه ما تشبهت نفسه ولدت عنده من سائر جاله ثقافت  
واخرج البيهقي وابن عساکر عن خارجة المدري من جلائق  
رضي الله عنها قال يا رسول الله ان باضع اهل الجنة قال يعطى  
الرجل منهم من القوة في اليوم الواحد افضل من سبعين منكم  
واخرج هناد والبيهقي عن ابي بصير انه سئل هل ينس اهل  
الجنة انزوا جمر قال نعم بذكر لا يمل ووجع لا يفي وشهوة  
لا تنقطع واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبراري

20  
5

مصر جابرفعه وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال إن أبول الجنازة عرف يسيد من تحت  
 ذوابهم إلى أقدامهم مسك وأخرج الأصبهاني عن أبي الدرداء  
 قال ليس في الجنة منى ولا منية وأخرج هناد عن إبراهيم  
 التيمي قال كجماع ما شئت ولا ولد وأخرج أيضا عن أبي  
 هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أنظأ في الجنة  
 قال نعم والذي نفسي بيده دعاء كما إذا قام عنها رجت  
 مطهر بكر وأخرج البزار والطبراني في الصغير وأبو الشيخ  
 في العظمة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أهل الجنة إذا جامعوا نسأهم عاذاوا بكرا  
 وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ابن عمر قال  
 إن المؤمن كلما أراد أن زوجته وجدها عذرا أباه  
 أخرج الترمذي وحسنه وإليه يروي أبو الشيخ عن أبي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المؤمن إذا اشتري الولد في الجنة كان جماله ووضع وسنه  
 في ساعة كما يشتري قال الترمذي وأختلف أهل العلم  
 في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولدها كذا  
 روي عن طاووس بن مجاهد والتيمي وقال إسحاق بن إبراهيم  
 في هذا الحديث إذا اشتري لكن لا يشتري كذا روي في حديث  
 لقيط أن أهل الجنة لا يكون لهم ولد انتهى قال جماعة بل  
 فيها الولد إذا اشتراه الإنسان ورجحه الاستاد

ابن سيرين

أبو سهل الصغلي قلت وبويده ان اول حديث ابن سعيد  
 عنده هناد في الزهد قلنا يا رسول الله ان الولد من قرم العين  
 وتام السرور فهل يولد لأهل الجنة فقال اذا اشتري إلى  
 اخره وأخرج الأصبهاني في الترفيع عن أبي سعيد الخدري  
 رضى الله عنه ولم يرفعه قال كان الرجل من أهل الجنة يتمنى الولد  
 فيكون جماله ورضاعه ووظامره وسبابه في ساعة واحدة  
 وأخرجه البيهقي فوعا بلفظ ان الرجل يشتري الولد  
 في الجنة فيكون إلى اخره وأخرجه الحاكم في التاريخ والبيهقي  
 بلفظ ان الرجل من أهل الجنة ليولد له الولد كما يشتري  
 فيكون جماله وفضاله وسبابه في ساعة واحدة قلت  
 ولأينا في ذلك حديث لقيط السابق وفيه غيرك لا توالده  
 لان المنى ترتب لولادة على الجماع كما كما في الدنيا والمثني  
 ها هنا حصول الولد عند اشتهايه كما حصل الزرع عند  
 اشتهايه ولا زرع في الجنة في سائر الاوقات وقد ثبت  
 فيما تقدم ان الله ينشئ للجنة خلقا يسكنهم فضلا فلا مانع  
 حينئذ من انشا ولد بين اهلها **باب** اشتري  
**أهل الجنة** قال تعالى في روضة محبرون أخرج هناد  
 والبيهقي عن يحيى بن أبي كثير في قوله محبرون قال السماع في  
 الجنة وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال كان في الجنة نهر طول  
 الجنة خافاة العذار وفيها ممتقالات يغنين باحسن  
 اصوات يسمعها الخلاق حتى ما يرون وكان في الجنة لذة

مثلًا قِيلَ يَا ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ذَلِكَ الْغَنَا فَكَ التَّبِيحُ ⑤  
 وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَتَنَايَلُ الرَّبِّ وَآخِرُ ⑥  
 الطَّبْرَانِيِّ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَمَّا مَرَّ بِعَدِيدٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْأَوْجُحِيَّةَ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا وَعِنْدَ  
 رِجْلِهَا ثَمَانَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَغْنِيَانَهُ بِحَسَنِ صَوْتِ  
 سَمْعَتِهِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسُ يَسْمَعُ مَا رَأَى الشَّيْطَانُ وَكَانَ تَحْمِيدُ اللَّهِ  
 تَعَالَى تَقْدِيرِيهِ وَآخِرُ الْيَهُودِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ  
 سَيِّدَ الْجَنَّةِ غَنَا فَكَ الْكَوَائِدِ مِنْ مَسْكَ عَلَيْهَا جَوَارِحُ تَحْمِيدِ اللَّهِ  
 بِصَوْتٍ لَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانَ مِثْلَهُ قَطُّ وَآخِرُ الطَّبْرَانِيِّ فِي  
 الْأَوْجُحِ وَالصَّغِيرِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ لَمَّا سَوَّكَ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَوَّجَ أَهْلَ الْجَنَّةِ لِبَغْنَيْنِ زَوْجَيْنِ  
 بِحَسَنِ اصْوَاتٍ سَمِعَ أَحَدُ قَطُّ أَنَا مَا يَغْنِيَانِ خُنَّ الْخَبْرَاتِ  
 الْحَسَانَ زَوْجٍ قَوْمٍ كَرَامٍ يَنْظُرُونَ بِقَرَّةِ عِيَانٍ وَأَنْ مَا يَغْنِيَانِ  
 خُنَّ الْخَالِدَاتِ فَلَا تُمْنَنُهُ خُنَّ الْأَمَنَاتِ فَلَا تُخْفَنُهُ خُنَّ الْمَقِيمَاتِ  
 فَلَا تُنْظَعَنُهُ وَآخِرُ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْيَهُودِيِّ عَنِ ابْنِ  
 أَبِي عَمْرٍاءَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا  
 أُحْوِرَ فِي الْجَنَّةِ لِبَغْنَيْنِ يَقْلُنَّ خُنَّ الْحُورِ الْحَسَنَاتِ مِثْلَ الْأَزْوَاجِ  
 كَرَامٍ وَآخِرُ أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ لَمَّا يَقَامُ دَاوُدُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ يَقُولُ يَا رَبِّ يَا دَاوُدُ  
 مَجْدِي فِيكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّجِيمِ الَّذِي كُنْتُ مَجْدِي فِيهِ  
 فِي الدُّنْيَا يَقُولُ يَا رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ سَلَبْتَنِيهِ فَيَقُولُ

ان شاء الله

ان شاء ردة عليك اليوم فيندفع داوود بصوت يستفرغ نفسيهم  
 اهل الجنة واخره هنا د واليه قى عن مجاهد انه سئل  
 هل في الجنة سماع فقال لا ان فر الشجة يقال لها سماع علم  
 السامعون الى مثله واخره ابن عسار عن ابي ابي  
 في قوله في روضه يجنون قال هو السماع اذا اراد اهل الجنة  
 ان يطربوا وحي الله الى رباح يقال لها المفاضة فرطن في  
 اجام فصبت للولول الرطب فحركته فضرب بعضها بعضها  
 فطرب الجنة فاذا طربك لم يبق في الجنة شجرة الا وردت  
 واخره الاصبهاني في الترغيب عن ابى هريرة قال قال  
 رجل يا ربك الله هل في الجنة سماع فاني احب السماع قال  
 نعم والذي نفسي بيده ان الله ليوحى الى شجر الجنة ان اسمع عباد  
 الذين شغلوا انفسهم عن المعارف والمزامير ذكر في التسميع  
 باصوات ما سمع الخلائق مثلها قط بالتشبيه والتقدير  
 واخره ابو نعيم في صفة الجنة عن ابى هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جد وعصا من  
 ذهب وفر وعصا من زبرجد ولو لو فتهت اصابك فتصفون  
 فما سمع السامعون بصوت شئ وطال الذم منه واخره  
 ابن ابي الدنيا والاصبهاني عن محمد بن المنكر قال اذا كان  
 يوم القيامة نادى مناد يا ايها الذين كانوا يترهبون انفسهم  
 عن الله والنار اسكنوا رايض المسك يقولون  
 للملائكة اسمعوا من حمدي وتناهي واعلموا ان لا خوف

يسمع

التسميع

عليهم ولا هم يخرجونك واخرج الدينوري في المجالسة  
 عن مجاهد قال ينادي مناد يوم القيامة ابن الدين كانوا  
 ينزهون اصواتهم واسما عنهم عن المصنوع من امير السطان  
 قال فيجعلهم الله في رياض من مسك فوقك للملائكة  
 اسمعوا اجنادي محمد في محمد في واخبروهم ان لا خوف  
 عليهم ولا هم يخزنون واخرج الحكيم في نوار الاصوات عن  
 ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع  
 الصوت غنا ليردك له ان يستمع الروحانيين في الجنة  
 ومن الروحانيون يارسولك قال وا اهل الجنة واخرج  
 الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله ابن الذين  
 ينزهون اسماءهم عن امير السطان فيزودهم في ميزون  
 في كتب المسك والعود ثم فوقك للملائكة اسمعوا من تسبيح  
 وحمد في وهليلي قال في سبحون باصوات الروحانيين  
 نملة قط واخرج ابن ابي الدنيا والضيبي سند صحيح عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال في الجنة شجرة على قدر  
 ما تسير الراكب المحمد في ظلها مائة عام فتخرج اهل الجنة  
 اهل الغرف وغيرهم فيتحذون في ظلها فيشربون بعضهم  
 لحو الدنيا فيرسل الله رجلا من مسك فحرك تلك الشجرة  
 بكل هو كان في الدنيا باي ائمة الجنة قال تعالى  
 ويظاف عليهم بائنة من فضة واكواب كانت قوارير قوارير

من فضة

من فضة قدر وما تقديرا وقال تعالى ويظاف عليهم بائنة من  
 فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدر وما تقديرا  
 وقال تعالى ويظاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب  
 واخرج ابن جبير والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس قال  
 انة من فضة وصفا وما كصفا القوارير قدر وما تقديرا  
 قال قدرت للكف واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق  
 والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لو اخذت  
 فضة من فضة الدنيا فصرتها حتى تجعل مثل جناح الذباب  
 لم ترى لما من وما بها ولكن قوارير الجنة بياض الفضة في صفا  
 القوارير واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال ليس في الجنة  
 شئ وقد اعطينتم في الدنيا شبهة الا قوارير من فضة واخرج  
 البيهقي عن ابن عمر وفي قوله يظاف عليهم بصحاف من ذهب  
 قال يظاف عليهم بصحاف من ذهب كل صحيفة فيها لون ليس  
 في الاخر واخرج ابن جبير من طريق العوفي عن ابن عباس قال  
 الاكواب الجرار من فضة واخرج مناد عن مجاهد قال لا ائنة  
 الاقداح والاكواب المكوبات وتقديرها انما ليست  
 بالمال التي تفيض ولا ناقصة بقدر واخرج عن مجاهد  
 الاكواب التي ليس لها اذان باب من حان الجنة  
 اخرج ابن المبارك عن ابن عمر قال انما اسد من حان الجنة  
 وان فيها من عناق الخيل واكرام النجايب يركبها اهل النار  
 قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام

ق

من فضة

وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلا ما سلا ما  
 وقوله لا يسمع فيها الاغنية وقوله ونزعنا ما في صدورهم  
 من غل اخرج اليه في عز ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها  
 لغوا فاك باطلا ولا تأثيما فاك كذبا واخرج مناد عن  
 الضحاك عن رسول الله عنه في قوله لا يسمعون في الغوا ولا تأثيما  
 فاك للغوا المز من القوك والتأثيم الكذب واخرج  
 اليه في عز مجاهد في قوله لا يسمعون في الغوا فاك لا يستبوك  
 وفي قوله لا يسمع في الاغنية فاك لا يسمع فيها شتما  
 واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عبد الكريم بن  
 زيد فاك ينتمى اهل الجنة الى باب الجنة وانهم لتلاحظون  
 تلاحظ النيران فاذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم  
 فصارت اخوانا **باب خذوا اهل الجنة**  
 والولدان فاك تعالى ويظوف عليهم غلمان لهم  
 كلهم ولو مكنون وفاق ويظوف عليهم ولدان مخدومون  
 اذا رايتهم حسبتهم لو لم يمشوا اخرج ابن المبارك  
 وهناد عن ابن عمر وفاق اذ في اهل الجنة من لم يسمع  
 اليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه وتلا هذه  
 الآية اذا رايتهم حسبتهم لو لم يمشوا واخرج ابن الدنيا  
 عن انس رضي الله عنه فاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انك لسفل اهل الجنة درجة من يقوم على اسبه عشر الاف  
 خادم واخرج ابن الدنيا عن ابي هريرة قال ان اديني

اهل الجنة

اهل الجنة منزلة وليس فيهم دني من بعده او يروح عليه خمسة  
 عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفه ليس مع صاحبه  
**باب خيل الجنة وداواها وطيرها اخرج**  
 الطبراني والبيهقي بسند جيد عبد الرحمن بن ساعد بن خالد  
 كنت احييت خيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال  
 ان ادخلك للجنة كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان  
 يطير بك حيث شئت واخرج الترمذي في البيهقي عن يزيد  
 بن جلاب فاك يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان يدخلك  
 الله الجنة فلاسا ان ترك على فرس من ياقوت احمر تطير بك  
 في الجنة حيث شئت الا ركبت فقاك اخرج يا رسول الله هل  
 في الجنة ابل فله يقبل له مثل الذي فاك لصاحبه قال ان يدخلك  
 الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولدت  
 عينك واخرج الترمذي عن ابي ايوب فاك قال طاعة ابي  
 يا رسول الله احييت الخيل في الجنة خيل قال ان دخلت  
 الجنة امنت بفرس من ياقوت له جناحان فحلت عليه ثم  
 طار بك حيث شئت واخرج ابن المبارك وافي بن الدنا عن  
 شقيق بن ميمون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من نعيم اهل الجنة انهم يتراوون على المطايا والنجف  
 وانهم يوتون يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا  
 تنوك فيركبونها حتى ينتموا حيث شاء الله واخرج  
 ابن الدنيا وابي واويش والاصمعياني عن ابي هريرة قال ان اديني

ان الجنة شجرة يخرج من اعلاها خلل ومن اسفلها خيل  
 بلق من ذهب سرجها والحامها الدر والياقوت وهن ذوات  
 الاجنحة خطوها من البصر لا تزوت ولا تتوك فبركها اولياء  
 الله فظيرهم حيث شاؤوا فيقول الذي سفل منهم يارب  
 فداظنوا نورنا من هو كذا فقالوا انهم كانوا ينفقون وكنتم تتحلون  
 وكانوا يفتانوا وكنتم تخبنون واخرج ابن المبارك عن ابن عمر  
 قال الحنا سيد كان الجنة وان فم من عناق خيال وكرام  
 النخاي بركتها اهلها واخرج البيهقي عن حذيفة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ظير  
 امثال النخاي قال ابو بكر انما لنا عمة يارسوك الله قال  
 انتم من ابناء كاهن وانتم من اهلها يا ابا بكر واخرج  
 الترمذي واحد مثله من حديث انس واخرج هناد عن الحسن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا  
 كما قال النخيت تاتي الرجل فيصيب منها ثم تذهب كان لم  
 ينقص من شئ واخرج هناد وابن ابي الدنيا بسند  
 حسن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان في الجنة لطرافة يعون الف ليلة  
 فيقع على صفة الرجل من اهل الجنة ثم ينتفض فيخرج  
 من كل ليشدون ابيض من الثلج والبن من الزبد واعذب  
 من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فذهب  
 واخرج هناد عن مغيب بن سمي قال طوبى شجرة في الجنة

ليس في الجنة

ليس في الجنة دار لا يظلمر غص من اعصافها منه من اليا  
 التمر ويقع عليها طير يقال البخت فاذا استهى الرجل طيرا  
 دناه فيقع على خونه فياكل من احد جانبيه سوا والاخر قد يد  
 ثم يعود طيرا فيطير فيذهب واخرج ابن ابي عمير  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساء  
 مزدواب الجنة واخرج البرازين بن ابي عمير عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال احسنوا الى المعزى وامسوا عن الذي  
 فانها من ذواب الجنة واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالمعزى خيرا فانها  
 في الجنة واخرج عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال عليكم بالغم فانها من ذواب الجنة واخرج احمد بسند صحيح  
 عن ابي هريرة قال الغم من ذواب الجنة قال رسول الله  
 اخرج مسلم عن النضر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة  
 لسوقا فم كان المسك ياتونها كل جمعة فتذهب ربح النساء  
 فتحتوا في وجوههم ويأمنهم فيردادوا حسنا وجمالا فيقولون  
 لهم اهلواهم والله لقد اردتم بعدنا حسنا وجمالا والله لقد  
 اردتم بعدنا حسنا وجمالا واخرج ابن عساکر عن علي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا الجنة يوجد من مسيرة  
 الف عام وما يوجد رجعا فاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جاز  
 ازان خلا وان في الجنة لسوقا لا يباع فيه ولا يشتري الا  
 الصور من الرجال والنساء يتواقون على مقدار كل يوم من ايام الله

يراها أهل الجنة من اشهرى صورة دخلت فيه من رجل وامرأة  
 فكان هو تلك الصورة واخرج هنادي والترمذي وابن ابي  
 الدنيا والبيهقي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الجنة لسوقا مما فيها لا يسع ولا تملأ الا الصور من الرجال  
 والنساء فاذا اشهرى الرجل الصورة دخل فيها وان فيها مجتمعاً للرجال  
 يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخائلات فلا  
 تبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسوة فطرو  
 من كان لنا وكما له واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لسوقا لا يسع فيها ولا يشترى  
 ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل وامرأة دخل فيها  
 واخرج ابو يعلى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولو يتبعوا ما يتبعوا الاماليز واخرج الطبراني في الصغير  
 وابو يعلى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو اذن الله في السماء لاهل الجنة لا تجرؤوا في البرز والعظم  
**باب مزرع أهل الجنة** اخرج البخاري  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان مزرع أهل الجنة استاذن ربه في المزرع فقال له فيما  
 كنت قال يا بلدي وكثيري حيث لزرع قال فبدر فبادر الطرف  
 بلبته واستواله واستخصما هذا فكان امثال الجياك  
 فيقول الله دونك يا بلدي اذم فانه لا يتبعك شيء

واخوه

واسودح الطبراني في الاوسط وابو ايوب عن ابي هريرة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة  
 قام رجل فقال يا رب ائذني في المزرع فاذن له فبذره  
 فلا يلتفت حتى يكون طول كل سنبلة اثنى عشر ذراعا ثم لا يبرح  
 مكانه حتى تكون منه ركاب امثال الجبار واخرج ابو يعلى  
 في احكامه عن عكرمة قال قال بينا رجل مستلق على مثنيه في  
 الجنة فقال لنفسه ولم يحرك شفته لو ان الله اذن لي المزرعة  
 فلم يعلم الا والملائكة على ابواب الجنة فابضين على كفه  
 يقولون سلام عليك فاستوي قائدا فقالوا له يعقوك لك  
 ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته وقد بعث هذا البذر  
 يقول ابدروا فالق يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه فخرج  
 امثال الجبال على ما كان يتمنى واراد فقال له ربه من فوق  
 عرشه كل يا بن آدم فان ابن آدم لا يتبع باق الوسيلة  
 اخرج مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم  
 المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الوسيلة فان منزلته في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله  
 وارحوا ان يكون انا هو فمن سأل في الوسيلة حلت عليه شفاعتي  
**باب** اخرج الطبراني عن ابي الدرداء قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم الجنة عدن لا يسكن الا الانبياء والمهدون  
 والصديقون وفيها ما لم ير احد ولا خطر في قلب بشر  
 واخرج ايضا عن فاطمة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله

عليه وسلم

انما خديجة قال في بيت من قصبت لا لغويته ولا نصبت من  
 منم واسية قالت ام هذا القصب فاك لان القصب المنظوم  
 بالدر واللؤلؤ والياقوت **باب قول الله تعالى واذا**  
**ترأيت ثم رأيت نعما ومدا كما كثيرا اخرج البيهقي**  
 من طريقه عن ابن عباس انه ذكر مر اهل الجنة ثم تلاه  
 واذا ترأيت ثم رأيت نعما ومدا كما كثيرا واخرج البيهقي عنه  
 ما حديث الية فاك هو استندان للملائكة عليهم لا يدخل  
 عليهم الا باذن واخرج عن ابي سليمان في الية الملك الكبير  
 ان رسول رب الغم يات به بالتحف والالط فلا يصل  
 حتى يستاذن له عليه فيقول للحاجب استاذن عرو ولي الله  
 فاني لست اصل الله فيعلم ذلك الحاجب حاجبا اخر وحاجب  
 بعد حاجب فياذن له ومن داه الى دار السلام يا سيد خل منه  
 على ربه اذ اشيا بلاوت فاملك الكبير ان رسول رب الغم لا يدخل  
 عليه الا باذن وهو يدخل على ربه بالاذن واخرج ابن وهب  
 عن الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادني  
 اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف من خدمة من ولدان  
 والمخلدين على خيل من ياقوت احمر لها اجنة من ذهب اذ ايتت  
 نعما ومدا كما كثيرا **باب قوله وسوان من السماء اخرج**  
**اخرج ابن عساق عن ابن سعد الخديري قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون**  
**لبيك ربنا وسعديك فيقول اهل رضىتم فيقولون وما لنا**

لا نرضي

لا نرضي قد اعطينا ما لم يعط احد من خلقك فقا انا اعطيكم  
 افضل من ذلك فيقول اهل عليكم رضوان في الاخط عليكم بعد ابد  
 واخرج الطبراني في الاوسط والفضا وصحة عن جابر رفعه اذا  
 دخل اهل الجنة الجنة قال الله يا عبادي هل تسألون سؤالا  
 فازيدكم قالوا يا ربنا وما خير مما اعطيننا قال رضوان اكثره  
**باب قوله وسوان من السماء** اخرج البيهقي  
 اجنة من مررا اخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة واليه يفتي  
 وابن ابي حاتم من طريق عاصم بن حمزة عن علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه يساق الذين اتقوا ربهم الى اجنة من مررا حتى اذا انتهى الى  
 باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة من تحت ساقها عينان خريان  
 فعدوا الى احد بهما فسروا من اذ ذهب ما في بطونهم من اذ  
 او قدى وباس ثم عدوا الى اخرى فتطهروا منها فحرت عليهم  
 نصرت لتغير فلن تغير اثارهم بعدها ابدوا ولن تشتت شعار  
 كانوا ههنا بالدهان ثم انتهىوا الى اخرته الجنة فقا لو السلام  
 عليكم طيبتم وادخلوها خالد بن ثمالقاهم الوليدان يطبقون  
 بهم كما يطبق اهل الدنيا باجمير يقدم من غيبة فيقولون ابي  
 بما اعد الله لك من الكرامات ثم يطلق غلام من اولئك لولدا  
 الى بعض اركانهم من الحور العين فيقول قد جافلكن باسمه الذي  
 يدعيه في الدنيا فيقول انت رايته فيقول انا ايتته فيستخ  
 احدهن الفرخ حتى تقوم على اسكفة بها فاذا انتهى الى  
 منزله نظر الى اي شيء اساس بنيانه فاذا جندك اللؤلؤ وقدم



صرح اخضر واحمر ومن كل لون ثور رفع رأسه فنظر الى سقفه  
 فاذا امثال البرق لولا ان الله قدر له لكان يذهب بتصوره  
 لما ظاهرا منه فنظر الى زواجه واكواب موضوعة ونمارق  
 مصفوفة وزراريق مبهوشة فنظر الى تلك النعمة ثم تلاوا  
 وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
 ان هدانا الله الاية ثم ينادى مناد لا تحيون ولا تموتون  
 ابدا وتقومون فلا تطعونون ابدا وتصحون فلا تمرضون  
 ابدا هكذا اخرجوا من هذا الطريق موقوفا قال الحافظ  
 وهو اصح واشهر وروي من وجه اخر فهو ما اخرج  
 ابن الدنيا من طريق الحارث لا عورته على فاك سالت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن  
 وقد قلت يا رسول الله ما الوفاء بالركب قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا اخرجوا من قبورهم استقبلوا  
 بنور يبيض لها اجنحة علمها راحا الذهب شرك نعلهم  
 نور يتلأكل كل خطية من مثل مد البصر وينزهون الى باب الجنة  
 فاذا اخلية من ياقوته على صفائح الذهب واذا سجد على  
 باب الجنة يبيع من اصلها عينان فاذا سربوا من احد بهما جرت  
 في وجوههم نضرة النعم واذا توضوا من الاخرى لم تشعث شعابهم  
 ابدا فيضربون الحلقة بالاصحفة فلو سمعت طيبين الحلقة يا علي  
 فيبلغ كل خورا ان تزورها فدا قبل فقتلها العجاة فتبعث  
 فيها فيفتح له الباب فلو ان الله عرفه نفسه لخره نجا

عما يرى

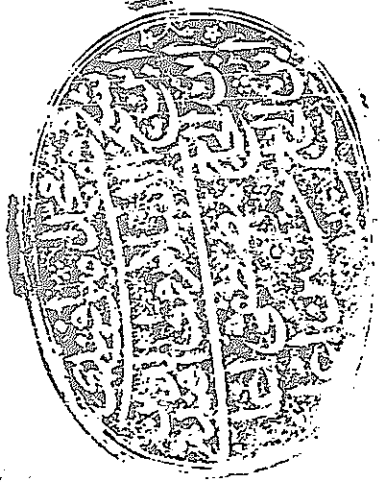
مما يرى من النور كما لهما فيقول انا قيمك الذي وكلت بامرئ  
 فيتبعه فيتفقوا اثنان ويا ترى زوجته فتستحقها العجاة فتخرج  
 من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا حبيبك وانا الرا  
 فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا باس ابدا وانا الخالدة  
 فلا اضغرابك فيد خال بيننا من اساسه الى سقفه مائة الف  
 ذراع بنى على جندي اللولو والياقوت طريق حمر وطريق  
 خضر وطريق صفراء من طريق توشا كل صاغتها فاني  
 الاريكة فاذا علمها سير على السير سبعون فرسا عليها  
 سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى نوح ساقيها  
 من باطن الجسد يفتي جماعهن في مقدار ليلة تجرى من تحتها الانهار  
 انها مطردة النهار من ما غير اسن مضاف ليس فيه كدر والنهار  
 من غسل مصفى لم يخرج من بطن النحل والنهار من خمر لذة السارين  
 لم تعصم الرجال باقدامها والنهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج  
 من بطن الماشية فاذا اشبهوا الطعام جاءهم طير بيض فترفع  
 اجنحة فباكلون من جنوبها من اي لالوان شاء ثم تطير فتذهب  
 ثمارها متدللة اذا اشبهوا انبعث الغصن اليهم فياكلون من  
 اي الثمار شاءوا ان شاء فابما وان شاء قاعد او حان شاء منك  
 وذلك قوله وحنى الجنيتين دان وبين يديهم خدم كاللولوه  
**باب** اخر الطبراني وابي يعقوب عن سلمان الفارسي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا  
 بجوارح يسمر الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان ابن فلان

حنية

ادخل الجنة قالية فطوفها دائية واخرجه الضياء  
 المقدسي في صفة الجنة من وجه اخر عن سلمان رضي الله  
 عنه بلفظ يعطي المؤمن جوارا على الصراط كسائر الرحمن  
 هذا كتاب من الله العزيز الحكيم فلان ادخلوه الجنة عالمة  
 فطوفها دائية باب ما بقوله اهل الجنة  
 بعد دخولها وما يقال لهم واذا تكلموا قال  
 خزنتمنا سلام عليكم طمتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله  
 الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث  
 نساء فنعجز العالمين وقالوا الحمد لله الذي اذهب  
 عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي خلقنا دار المقامة  
 من فضله لا يمسننا فيها نصيب ولا يمسننا فيها العيوب  
 وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان  
 هدانا الله لقد جاءت رسلنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة  
 او تمنوها بما كنتم تعملون وقالوا للملايكة يدخلون عليهم  
 من كل باب لهم عليهم بما صدرتم فنعحق في الدار وقالوا وقال  
 بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل اهلنا مشفقين  
 فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه  
 انه هو البر الرحيم واخرج احمد والبخاري وابن جرير عن  
 ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل  
 الجنة من خلق الله فراء المهاجرين الذين اتى بهم بصر  
 الغفور وتبقيهم المكان ويوت احدتهم وفي صدق لا يستطيع  
 حاجته لا يستطيع

هاتفا

لها وضا فيقولك الله لمن نساء من الملايكة ايتوهم في حوض  
 فتقولك الملايكة ربنا نحن سكاك سمائك وخيرتك من خلقك  
 افتامرنا ان ناتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا  
 بعباد ونبي لا يشركون شيئا ولتسد بصر الغفور وتبقيهم  
 المكان ويوت احدتهم وحاجته في صدق ولا يستطيع  
 لها قضا قالوا قبا بهم الملايكة عند ذلك فدخلون عليهم  
 من كل باب لام عليهم بما صدرتم فنع عقبا الدار واخرج احمد  
 بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كل اهل النار يرى مقعد من الجنة فيقول لو ان الله  
 هداني فتكون عليه حسنة وكل اهل الجنة يرى مقعد  
 من النار فيقول لو ان الله هداني فتكون له شكرا  
 واخرجه البخاري بلفظ لا يدخل احد النار الا ارى  
 مقعد من الجنة لو احسن ليكون عليه حسنة ولا يدخل  
 احد الجنة الا ارى مقعد من النار لو اتسا ليزداد شكرا  
 واخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان  
 ان تصحوا فلا تشتموا ابا وان كنتم ان تحبوا فلا تموتوا ابا  
 وان كنتم ان تشبوا فلا ترموا ابا وان كنتم ان تنموا فلا تنموا  
 ابا فذلك قوله ان تلك الجنة او تمنوها بما كنتم تعملون  
 واخرج ابو نعيم عن ابي بصير النبي قال ينادي مناد ان  
 ان يكون من اهل النار لان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي



سوره

اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون  
من اهل الجنة لانهم قالوا انا كما قبلنا مشفقين  
باب قوله اوتيتك هم الوارثون الذين  
يرثون الفردوس اخرج ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم  
من احد الا له منزلان منزلة في الجنة ومنزلة في النار فاذا مات  
فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله اوتيتك  
هم الوارثون واخرج ابن ماجه عن اسحاق قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قرء من ميراث وارثه قطع الله  
ميراثه من الجنة يوم القيامة باب تصفة اهل  
الجنة واسمائهم والواو انهم وطولهم وعرضهم  
واسمائهم ولسانهم اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تم تدخاله  
الجنة على صوت الفريضة البدر والذى يكون على السد  
كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون  
ولا يتفلون ولا يمتخطون امسا ظهر الذئب وتر شحمه  
المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم  
على خلق من اجل واحد على صوت ابيهم آدم تبين ذراعا في السماء  
واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كل من دخل الجنة على صوت ابيه ادم وطوله  
ستون ذراعا واخرج احمد والطبراني في الاوسط وابن

ابن الدنيا

ابن الدنيا بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة مردا اجمدا مكلمين ابنا ثلاث  
وثلاثين وهم على خلق ادم طوله ستون ذراعا في عرض سبعة  
اذرع واخرج احمد والترمذي وحسنه عز معاذ بن جبل رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة مردا  
مردا مكلمين بين ثلاث وثلاثين سنة واخرج الترمذي وان  
يعلم ان ذلك الذي اخرج ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من مات من اهل الدنيا من صغيرا وكبيرا دون بي ثلاث وثلاثين سنة  
في الجنة لا يزيدون وعليها ابدا وكذلك اهل النار واخرج الطبراني  
في الاوسط بسند جيد عن اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخل اهل الجنة الجنة مردا اجمدا مكلمين واخرج ابن ماجه  
السنن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة على  
طول ادم ستين ذراعا بذرع الملك وعلى حسن يوسف وعلى ميلاد عيسى  
ثلاث وثلاثين ذراعا لسكان محمد مجردا مردا مكلمين واخرج  
الطبراني والبيهقي بسند حسن عن المقدام بن معدي كرب سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشرنا بين السقط الى السبخ  
الفاني يوم القيامة في خلق ادم وقلبك يوب وحسن يوسف  
مردا مكلمين قلنا يا رسول الله كيف بالكا فرقاك يغلظ النار  
حتى يصيد غلظ جلد اربعين ذراعا وفرصة الناب من اسنانه  
مثل احد واخرج الطبراني عن المقدام بن الاسود سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس ما بين السقط الى السبخ الفاني

ابناء ثلاث وثلاثين في خلق آدم وحسن يوسف وقلب يوب  
مكحلين ذوى فانيق قال قال القرطبي رحمه الله تكون الامميات  
والجنة على سن واحد واما الخور فاصناف مصنفة صغار وكا  
عليها اشبهت نفس اهل الجنة واخرج ابن الدنيا عن ابن  
عباس قال اهل الجنة جرد مرد مكحلين ليس لهم لحا الا ما كان  
من موسى بن عمران عليه السلام فان الجنة تضرب اليصديق  
واخرج هناد عن ابى الدرداء انه كان ياه خذ بحقيقته ويقول  
نزع الله اليد من الرحة من قبل له متى الرحة قال اذا دخلنا  
الجنة واخرج ابواك في العظة وان عساكر جابران  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يدخل الجنة الا جرد  
مرد الاموي بن عمران عليه السلام فان الجنة تبلغ سرته  
وليس احد يكتفي في الجنة الا ادم فانه يكتفي ابا محمد واخرج  
ابن عساکر عن كعب بن رضى الله عنه قال ليس احد في الجنة  
له لحية الا ادم عليه السلام له حية سودا الى سرتة وذلك  
انه لم تكن له الحية في الدنيا واما كانت الا بعد ادم وليس  
احد يكتفي في الجنة غير ادم يكتفي فيها ابا محمد واخرج الطبري  
وابو يعقوب عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال والذي نفسي بيده انه ليرى بياضه لا سود في الجنة من  
مسيرة الف عام واخرج ابو يعقوب عن سعيد بن جبيرة قال  
كان يقال ان طول الرجل من اهل الجنة تسعون ميالا وطول  
المرأة ثمانون ميالا وجلس جريب وان شهوة البحر في

جسد ما

جسد ما سبعين مجد لذتها واخرج تمام في فوايده وابن عدي  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهل الجنة يوم القيامة يدعون باسمائهم الا ادم فانه يكتفي  
ابا احمد واخرج ابن عدي والبيهقي في دلائل النبوة وابن عساکر  
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ليس  
لهم كنب الا ادم فانه يكتفي ابا محمد تعظما وتوقيرا واخرج  
ابو الشيخ عن بكر بن عبد الله المزني قال ليس احد في الجنة  
ليس له كنية الا ادم يكتفي ابا محمد اكرم الله بذلك محاضلي  
الله عليه وسلم واخرج الطبراني والحاكم والضياع عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب لرب لثلاث لابي  
عز بن القان عزي وكلام اهل الجنة عزي واخرج ابن المبارك  
عن ابن شريك قال لسان اهل الجنة عزي قال القرطبي  
رحمة الله ولسانهم اذا اخرجوا من القبور سرياني وقد تقدم  
وقال صفيان بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيامة فقالوا  
ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا الجنة تكلموا  
بالعربية **باب** اكثر اهل الجنة وصفهم  
اخرج احمد والبخاري والطبراني بسند صحيح عن جابر انه  
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوا ان يكون  
من يتبعني ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ارجوا ان تكونوا ثلث  
الناس فكبرنا ثم قال ارجوا ان تكونوا الشرط واخرج الترمذي  
وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن يزيد بن رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عسرون  
وما يترصف ثمانون من هذه الامة واربعون من نبي  
الائم واخرج الطبراني مثله من حديث ابي موسى وابن  
عباس ومعاوية ابن حنيفة وابن مسعود واخرج القتيبي  
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلقت  
في الجنة فرأيت كثر اهلها الفقرا واطلقت في النار  
فرايت كثر اهلها النساء واخرج عن ابي امامة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي باب الجنة فرأيت فامة من  
دخلها المساكين واصحاب اجد مجوسون غير ان اصحاب  
النار قد امرهم الى النار وقيمت على باب النار فاذ  
عامه من دخلها النساء واخرج البزار عن انس بن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البله قالوا لعلماء  
البله في امر نبيهم وهم في الاخرة اكاروا ان لا يراهي لبله  
الذي طبع على اخيره وهو غاف عن الشر لا يعرف وقال النبي  
البله هم الذين غلبت عليهم كلامه الصدور وحسن الظن  
بالناس واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افيدتهم مثل افدة الطير قال  
القرطبي في تاويله وجماع احدهما انما مثلها في الخوف  
والهينة والطير اكثر الحيوان خوفا وحنرا والناية  
انما مثلها في الضعف والرقه كما جاء في وصف اهل اليمن  
ارق قلوبا واضعف فئدة وجمعا وجمعا لنا انما مثلها

في اخرها

في اخرها خالية من كل ذنب سلمة من كل عيب لا خيرة لمر بامور الله  
فيكون كقول في الحديث لسابق البلد واخرج مسلم عنه  
خارثة بن زبعت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل  
الجنة كل ضعيف متضعف لو اتسب على الله لاء من الا اخبركم  
باهل النار كل قتل جوار مستكبرا قال القرطبي رحمه الله يعني  
ضعيفا في امور الدنيا قويا في امور دينه والعتل الخافي في  
الشديد المحصومة وقيل الاكوك السرب لظلمة وقيل  
الفظ الغليظ الذي ينقاد لغيره والجلوظ المنوع وقيل  
الخافي نقتل وكثيرا للمحتاج **قاف**  
اهل الجنة **قاف** مسلم عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون من  
ولا يتخوون ولا يبولون ولا يمتحنون ولا يبصقون طعامهم  
جسا وشيخ كرش المسك يصبون النبيذ والتجيد كما يلمون  
بها النفس **قاف** فتوى العلماء في الجنة  
**واحتجاج الناس اليهم** واحتجاج الناس اليهم في  
اخرج الديلمي وابن عساکر بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله  
في كل جمعة فيقولون تمنا على ما شئتم فيلتنفون الى العلماء  
فيقولون ما ذنمنا عارنا فيقولون تمنا كذا وكذا فيهم  
يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا واخرج

نياه

ابن عساکر عن سليمان بن عبد الرحمن بن عمار قال بلغني ان اهل الجنة  
يحتاجون الى العلم في الجنة كما يحتاجون اليه في الدنيا  
فما يهرسوا من قبلهم فيقولوا انهم فيقولون ما ندري  
ما نسأل ثم يقولون بعضهم لبعض اذ هبوا ابنا الى العلماء الذين  
كانوا اذا اشكل علينا في الدنيا شئ اتيناهم فيياتون العلماء  
فيقولون انه قد اتانا رجل من رسلنا يا مرزا ان سال فما ندري ما نسال  
فيفتح الله على العلماء فيقولون ثم اسالوا الكذا اسالوا فيسألون  
فيعطون **باب في تحسيرا اهل الجنة على ترك**  
**الذكر في الدنيا اخرج** الطبراني في البيهقي بسند حسن  
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس تحسرو  
اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها  
**واخرج** احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعد قومه مقعدا لم يذكروا  
الله فيه ولم يضلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم  
حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب **واخرج**  
البيهقي وابن ماجه والترمذي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من ساعة مرت على ابن آدم لم يذكر الله  
فما تحسروا لا تحسروا على يوم القيامة **باب**  
**لا تؤمروا الجنة اخرج** الطبراني في الاوسط  
والبيهقي بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
الله اينا من اهل الجنة قال النور اخو الموت والهل

الجنة

الجنة لا ينامون **واخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي عن عبد الله  
ابن ابي وبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امتننا في الدنيا فمثل في الجنة من يوم قال لا ان النور شريك الموت  
وليس في الجنة موت قال فما راختم فاعظم ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال ليس في القوت كالموت راحة ونزلت لا يسنا  
فيها نصيب ولا يمسنها نفوس **باب من يات اهل**  
**الجنة اخوانهم ومداكرتهم ما كان منهم في الدنيا**  
**اخرج** البزار والبيهقي وابن ابي الدنيا وابو ايوب بسند حسن  
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا دخل اهل الجنة الجنة اشتاقوا الى الاخوان فيحسرو  
هنا حتى يجاذي من يبرهنا فيتحذران ويتكلمون او يتكلم  
هنا ويتحذران ما كان في الدنيا فيقولوا اخذها لصبا  
يا فلان تدمري يوم غفر الله لنا يوم كذا في موضع كذا وكذا  
فدعونا الله فغفر لنا **واخرج** الطبراني وابن ابي الدنيا  
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اهل الجنة  
يتقارون على خبايا بيض كازهر الباقوت وليس في الجنة  
من الهائم الا الابل والظير **واخرج** ابن المبارك  
في الزهد عن عطاء بن رافع ليس في الجنة غيرها وغير  
الظير **واخرج** البزار عن انس بن مالك عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف اصبحت يا حارثة  
قال اصبحت مومنا حقا فاك فان كل حوق حقيق

جبهه

فما حقيفة ايمانك فاكر عرفت نفسي عني الدنيا وكان  
 انظر الى عرشك في رايك والى اهل الجنة في الجنة تترأفون  
 والى اهل النار في النار يتعاضدون فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم نور الله قلبه عرفت فالزم عرفت بزاي و فاصرفت  
 واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان اهل الجنة تترأفون  
 على العيس الجون عليها رجال منس ثيابهم مناسمها عبا المسك  
 خطام احدها خير من الدنيا وما فيها العبا في بياض مظلمة  
 خفيفة والمناسم بنون وسين مضممة جمع منس وهو باطن  
 خف البعير باب اطلاق اهل الجنة على اهل  
 النار وكل من لم يهرق دما فاطلع قراه في سوا  
 الجحيم اخرج هناد عن ابن مسعود في الآية قال اطلع من التفت  
 الى اظفار يده فقال لقد مرت بها جميع القوم تغلبت  
 من يار نعم الامنيا واصحاب الدرجات العلى  
 اخرج الطبراني وابو نعيم والصبيا وحسنه عن عائشة  
 قالت جازي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 انك لا تحب ان من نفس من اهل من ولدي ابي لاكون في  
 البيت فاذكرك وما اصدحت حتى اتيك فانظر اليك فاذا  
 ذكرت مؤني وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت  
 مع النبيين وانى ان دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فليرد  
 عليك حتى تترك جبرائيل عليه السلام تلك الآية ومن بطع الله  
 والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين

والصدقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يا  
 ويا اهل الجنة نصروا وبتهم له قال تعالى وجن يهود  
 ناضوا اليها فاطم وقال النبي احسنوا الحسنى وزيادة  
 وقال ولدنا مريد واخرج مسلم والترمذي وابن ماجه  
 عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم  
 فيقولون الم تبين وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتجننا من النار  
 قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احتجوا لهم من النظر الى  
 رايهم ثم تلا هذه الآية الذين احسنوا الحسنى وزيادة قاله  
 القرطبي قوله فيكشف الحجاب معناه انه يرفع الحوائج عن الادراك  
 عن ابصارهم حتى يروى على ما هو عليه من نفوس لعظة والحالات  
 فذكر الحجاب تماما في حق الخلق لا الخالق تعالى وتقدس  
 واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابي موسى الاشعري عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث يوم القيامة مناديا  
 ينادي بصوت يسمعه اولهم واخرهم يا اهل الجنة ان الله وعدكم  
 الحسنى وزيادة الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمن  
 واخرج ابن جرير وابن مردويه والالاكابي في السنة عن  
 كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الذين احسنوا  
 الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن  
 جرير وابن مردويه والالاكابي ابن ابي حاتم عن طريق عن ابي  
 ابن كعب قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين

ديا

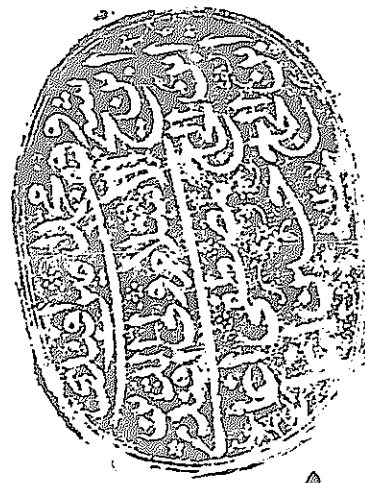
احسنوا الحسنى زيادة فاك الحسنى الجنة والزيادة النظر  
 الى وجه الرحمن عز وجل واخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم في الآية فاك الحسنى الجنة وزيادة النظر الى الله  
 واخرج ابن مردويه وابو ايوب واللائكاي من طريقين عن  
 انس بن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الآية فقال  
 الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى واخرج  
 ابو ايوب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قوله للذين احسنوا الحسنى زيادة الجنة والنظر الى  
 الرب تعالى واخرج ابن جرير وابن مردويه وابن المنذر وابو  
 ايوب في تفسيرهم واللائكاي والاجري في كتاب لروية عن  
 ابى بكر الصديق رضي الله عنه في الآية فاك الحسنى الجنة  
 والزيادة النظر الى وجه الله تعالى واخرج ابن مردويه  
 عن علي بن ابي طالب في الآية فاك الحسنى الجنة والزيادة  
 النظر الى الله تعالى واخرج ابن جرير وابن المنذر واللائكاي  
 وابو ايوب الاجري عن حذيفة بن اليمان في الآية فاك النظر  
 الى الله تعالى واخرج هناد وابو ابي حاتم واللائكاي وابو  
 ايوب عن ابى موسى الاشعري في الآية فاك الحسنى الجنة  
 والزيادة النظر واخرج ابن مردويه من طريقين عن  
 عن ابن عباس في الآية فاك الحسنى الجنة والزيادة النظر الى  
 وجه الكريم واخرج ابن ابي حاتم واللائكاي من طريقين لسدي  
 عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس عن مرة عن ابن مسعود

في الآية

في الآية فاك الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى  
 والقدر المتواذ واخرج اللاكاي في هذا التفسير باسانيد  
 عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وعبد الرحمن بن ابي ليلى  
 وعامر بن سعد الجعفي وابو اسحاق السيفي وعبد الرحمن بن سابط  
 وعكرمة ومجاهد وقتادة وقال ابى يعقوب في كتاب الروية  
 هذا التفسير قد استفاد من واشهر فيما بين الصحابة والتا  
 ومثله لبقا الا بتوقيف واخرج الاجري والبيهقي  
 في كتاب الروية واللائكاي في السنة من طريقين عن ابى  
 في قوله فوجئ يومئذ ناضرا قال في حسنة التي ترهبنا ناظر  
 الى الخلق واخرج الثلاثة ايضا عن عكرمة قال في ناضرا  
 من التعمير التي ترهبنا ناظر قال تنظر الى الله نظرا واخرج  
 الثلاثة الثلاثة ايضا عن الحسن قال في النظر الحسن  
 ترهبنا ناظر قال ونظرت الى ربه فانظرت لنوره واخرج  
 الاجري عن محمد بن كعب القرظي في الآية قال انظر الله تلك الوجوه  
 وحسنها للنظر اليه واخرج ابى حاتم واللائكاي هذا التفسير  
 ايضا عن مجاهد رضي الله عنه واخرج اللاكاي عن انس  
 ابن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى ولدنا من يدك  
 ينظر لوجه الرب عز وجل يوم القيامة واخرج ابى يعقوب  
 قال في تجالي لهر في كل يوم جمعة واخرج ابى حاتم واللائكاي  
 عن الحسن في قوله تعالى انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال  
 اذا كان يوم القيامة برز ربنا بآرائك وتعالى في اراه

بعين

سن





الخلوة وبجيت لكنا رفلابرونه واخرج الالكاي عن ابراهيم  
الصايغ قال كما يسري ان نصف الجنة بالروية ثم تلاي كلامهم  
عن بصير يومئذ محبوبون ثم اضر لصالوا اليهم ثم قال هذاه  
الذي كنتم به تكذبون قال بالروية واخرج الالكاي  
عن اشهبه انا اناك من اجل ما كاهل بري لمومنون من يوم القيامة  
يوم القيامة فقاك ما لك لم برالمومنون من يوم القيامة  
لم يعبر الكفار بالحجاب فقاك كلامهم عن زمهم يومئذ محبوبون  
فقال فان قوما يزعمون ان الله لا يري فقال مالك السيف  
السيف الالكاي عن الهزني قال سمعت الشافعي يقول  
في قوله كلامهم عن بصير يومئذ محبوبون فيها دلالة على  
ان اولياء الله يرون بصير يوم القيامة فهدت تفاسد  
هذه الايات مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين  
بلغت مبلغ التواتر عنده ناعما شراهل الحديث وها انا اسوة  
الاحاديث الواردة في الروية اخرج الالكاي السنة  
من طريق مفضل بن غسان قال سمعت يحيى بن معين يقول  
عند عي سبعة عشر حديثا في الروية كلها صحيح وانك  
ورد في ذلك من حديثك نس وجابر بن عبد الله وجابر الجاهلي  
وخذيفة ابن اليماني وزيد بن ثابت وصهيب وقد  
تقدم روعة ابة ابن الصامت وابن عباس بن عمر وابن مسعود  
وعلي بن ابي طالب وعدي بن حاتم وعمار بن ياسر وفضالة  
ابن عبيد ولقيط ابن عامر ابي مرزبان لعقيل بن سعيدي

الحديث

الحديث في ابي موسى الاشعري وابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين  
حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج البزار والطبراني في  
الوسط وابويعل والاجري والبيهقي في كتاب الروية وابي  
الدينار بن طريق خذة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل وفي يده مرارة يضا فربا نكتة  
سودا فقلت ما هذ يا جبريل قال هذ الجمعة يعرضها  
ربك عليك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك قال  
مالنا فيها قال لكم فخذت ما هذ النكتة السوداء  
فيها قال هذ الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام  
عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد قلت لوتدعونه  
يوم المزيد قال ان ربك اخذ في الجنة واديا افيح من مسك  
ايض فاذا كان يوم الجمعة ترك تبارك وتعالى من عليين علي  
كرسيه ثم حفا لكرسيه من نور وجا النبيون حتى يجلسوا  
عليها ثم حفا لنا ببركاسي من ذهب ثم جاء الصدوقون  
والشهداء حتى جلسوا عليها ثم حفا لاجنة جلسوا على الكتب  
فيتحلى لهم ثم تبارك وتعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو  
انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذ احل كرامتي  
فاذا لوني فبسا لونه الرضي فيقولك عز وجل رضاي احل لكم  
داري وانا لكم كرامتي فاذا لوني فبسا لونه حتى تنتهي غيبته  
فبقت لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر ان مقدار نصف لنا من يوم الجمعة ثم يصعد

تبارك وتعالى عليه كرسه ووضعه معه الشهدا والشفعة  
 ويرجع اهل الغرف الى موضع من بينض الاوصم فيها ولا نصم  
 او باقوتة حمرا او برجدة خضرا من غير فحوا او ابوا الصامطرة  
 فيها الخارها متدلية فيها الثمار ما فيها ازواجها وخدمها  
 فليسوا الى شئ اخرج منه الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه  
 كرامة ويزدادوا فيها نظرا الى وجهه تبارك وتعالى  
 ولذلك يدعى يوم المنبر واخرج الطبراني في الاوطار  
 وابن ابي كاتم والداكاي كلاهما في السنة عن ابن  
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل عزيرته  
 عز وجل قال يا جبريل ما جزاء من اسلمت كرمته يعني عبده  
 قال سبحانك لا اعلم لنا الا ما علمتنا قال جزاؤه الخلوك  
 في داري والنظر الى وجهي حديث كابر تقدم في  
 باب لنور واخرج ابن المبارك والاجري عن جابر ابن  
 عبد الله رضي الله عنهما قال اذا دخل اهل الجنة الجنة  
 واقبل عليهم بالكرامة جاءهم خيولهم من ياقوت احمر ولا تروث  
 لها الجنة فيقعون عليهم ثيابا تون الجبار عز وجل  
 فاذا تجلج لهم خرو السجد ايقوا الجبار يا اهل الجنة ارفعوا  
 رؤسكم فقد رضيت عنكم رضي لا يسخط بعد ابا اهل  
 الجنة ارفعوا رؤسكم فان هذه ليست بدار عمل انما هي دار  
 مقامه ودار نعيم فيرفعون رؤسهم فيمطر الله عليهم  
 طيبا ويرجعون الى اهلهم فيمرون بكيسان المسك فيبعث

الله عز وجل

الله ربنا على الكيسان فترجموا في رؤسهم حتى انهم ليرجعون  
 الى اهلهم وانهم وخبو لهم لسباع من المسك اخرجها الاجر  
 مرة اخرى مرفوعا وفيه لسعت غير من المسك واخرج ابن ماجه  
 وابن ابي الدنيا والاجري عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطق لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا انزل  
 قد اسرف عليهم من فوقهم فقالوا السلام عليكم يا اهل الجنة  
 وذلك قولك الله سلام قولنا من رب رحيم قال فينظر اليهم  
 وينظرون اليه فلا يلتفتوا الى شئ من النعيم ما داموا ينظرون  
 اليه حتى يجتنب عنهم ويبقى نون وبركته عليهم في ديارهم اسرافه  
 سبحانه اطلاعة منزلها من المكان والحلول واخرج البيهقي  
 في التوحيد في صفة الجنة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
 بينما اهل الجنة في مجلس لهم اذ سطق لهم نور من باب الجنة فرفعوا  
 رؤسهم فاذا الرب تعالى قد اسرف فقال يا اهل الجنة سلوني  
 قالوا انسالك الرضي عننا قال الرضي احلكم اري انا لكم كرامية  
 هدا او انها فاسالوني قالوا انسالك الزيادة قال فبوتون  
 بخبايب من ياقوت احمر من برجد اخضر وياقوت احمر فجاؤا  
 عليها توضع حوافرها عند مشرقها فيامر الله بانجارها  
 الثمار فتجى جوار من الحور العين وهن يقين نخل الناعمات فلا  
 يناسون نخل الخالدات فالانوت ازواج اقوام مؤمنين كرامه  
 وبامر الله بكيسان من مسك ابيض اذ فرقت عليهم رجا يفاك  
 لها المئين حتى تنتهي بصلب جنة عدن وهي قصبة الجنة

عليه وسلم

فتقوا الملائكة يا ربنا قد جاء العوم فوقك مرجبا بالصا<sup>ق</sup>  
 مرجبا لطابعين فكشفت لهم الحجاب فنظرونا الى الله ه  
 فيمتنعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا فوقك ارجعوه  
 الى القصور بالتحف فبرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا قال صلى  
 الله عليه وسلم ذلك فوقك الله نزل من غفور رحيم  
 حدث جدير اخرج البخاري عن جدير الجلي قال  
 كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان نظرا الى القرية البدي  
 فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القرية البدي  
 لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة  
 قبل طلوع الشمس وقيامها وبعث العشاء والفراغ قال البيهقي  
 كما تشبه الروية وهو فعل الرائي لا المرئي والمعنى سترون  
 ربكم رويته يتزاح مع الشك وتنتفي مع المرية كبيتك القر لا ترايون  
 ولا ترون فيه قال وتضامون تخفيف الهمم وتضامون له  
 من الضيم اني لا يلحقكم في رويته ضيم ولا مشقة وتشد يد  
 والفتح على حذف احدى التامين والاصل الانتضامون اي تضام  
 بعضكم بعضا كما يفعل الناس في الشيء الحقي الذي لا يسهل ادراكه  
 فيتزاحمون عند ذلك ينظرون الى جهة يضام بعضهم بعضا  
 يزيد انكم ترونه وكل واحد في مكانه لا ينازع رويته احد  
 حديث حديفة اخرج الاكحاوي في حديفة  
 ابن اليماني قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلية  
 البدر اذ رفع رأسه الى القرية فقال انكم سترون ربكم كما ترون

هذا

هذا لا تضامون في رويته شيا واخرج البزار والاصمعي  
 في الترمذي عن حديفة بن اليماني قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اتاني جبريل في كفة مثل المرأة في وسطها لمعة  
 سودا قلت يا جبريل ما هذه قال هذه الدنيا صفاؤها  
 وحسنها قلت ما هذه اللعة المسودا قال هذه يوم  
 الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال يوم من ايام ربك  
 عظيم فذكر شرفه وفضله واسمه في اخره قال الله  
 اذا صر اهل الجنة واهل النار الى النار وليس لهم ليل ولا  
 نهار وقد علم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم  
 الجمعة في وقت الجمعة التي يخرج اهل الجمعة الى جمعهم  
 فنادى مناديا اهل الجنة اخرجوا الى دار المراد فخرجوا  
 في كتابان من المسك قال حديفة والله هو اشهد بيضا  
 من دقيقتكم هذا فيخرج علمان الانبامنا برمز نور وخرج  
 علمان المؤمنين كراسي من باقوت فاذا قعدوا واخذوا  
 القوم بحالهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المهدية فتشبه  
 عليهم المسك الابيض فتدخاله في ثيابهم وتخرجهم من جيوهم  
 فوقك الله اني عبادي الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا  
 رسلي فهذا يوم المراد فيجمعون على كلمة واحدة انا قدر ضينا  
 فارض عنا ويرجع اليهم في قوله لهم يا اهل الجنة لولم ارض عنكم  
 لم اسكنكم جنتي فهذا يوم المراد فساوي في جمعهم على  
 كلمة واحدة انا وجهك تنظر اليه فيكشف الله الحجب

ن

ويجلب لهم فيفساهم من نور فلو ان الله قضى ان لا يموتوا لاحتروا  
ثم يقال لهم ارجعوا الى مناركم فيرجعون وقد خفوا على ارجعهم  
وخفن عليهم مما غشيهم من النور فلا يزال النور يتمكن حتى  
يرجعوا الى منارهم فيقول لهم ارجعوا لرجعتم من عندنا  
بصوت ورجعتم اليها فغيرها فيقولون تجالنا ربنا فنظرنا  
الى ما خفينا به عليكم قال نعم يتملقون في مسك الجنة  
ونعيمها في كل سبعة ايام **حديث** زيد بن ثابت وفضالة  
ابن عبيد وعمار بن ياسر اخرج اللالكاي عن زيد  
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم  
اني اسالك ببرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك  
والسؤوال للقائك من غير ضرامضة ولا فتنة مضلة واخرج  
اللالكاي مثله من حديث عمار بن ياسر وفضالة ابن عبيد  
**حديث** عبادة وابن امامة اخرج ابو نعيم واللالكاي  
عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اليك  
ثم قال واعلموا انكم لتروا انكم حتى تموتوا واخرج ابو بكر  
ابن ابي عمير في السنة مثله من حديث ابى امامة حديث  
ابن عباس اخرج الاجري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اهل الجنة يزورون من يصر في كل يوم جمعة رماك  
الكافور واقرهم منه مجلسا اشرفهم ليله يوم الجمعة واكرمهم  
عدوا واخرج الاجري عن عكرمة قال قال ابن عباس كل  
من دخل الجنة يرى الله قال نعم واخرج ابو نعيم في الحلية

عمر بن  
عمر بن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الابرار  
ارنى انظر اليك يا موسى انه لا يراى في حلالا مات ولا يابى  
الاتهدة ولا رطب لا تقرق وانما يراى لاهل الجنة الذين  
لاموت اعينهم ولا يتلى حسادهم حديث ابن عمر اخرج  
الترمذي واللالكاي والاجري من طريق عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة  
لمن ينظر الى ملكه مسيرة الفي عام يرى قصبة كما يرى دناة  
وان ارفعهم منزلة لمن ينظر الى الله كل يوم مرتين غدوة وعشية  
ثم قرأ ابن عمر وجوه يومئذ ناضرة الى ربنا ظم هذا لفظ  
الاجري ولفظ الترمذي لمن ينظر الى جناته وانها واجهه ونعيمه  
وخدمه وسره مسيرة الفسنة وان اكرمهم عند الله من  
نظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجوه يومئذ الاية مراد الدار وطى ناضرة قال البيهقي  
والصفى الى ربها ناضرة قال تنظر كل يوم الى وجه الله  
واخرج ابن ابي الدنيا والدارقطني عن ابن عمر سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفل اهل الجنة درجة رجل  
يدخل من باب الجنة فينلقاه فلما نه فيقولون مرحبا بسيدنا  
قد انك ان تزورنا فتمرله الزمان ربع سنة ثم ينظر عن  
يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما هاهنا فيقال  
لك حتى اذا انتهى وقعت له يا قوتة حمرا او من برجة خضرا  
لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون

بابا فمقاله اقرأ وارقه فيرقى حتى اذا انتهى الى سريره  
ملكه انكأ عليه سمته ميل في ميل فبتسعي اليه بسبعين صحيفة  
مذ ذبت ليس في صحيفة فيها من لون اخرها بعد ذلك اخرها  
كما بعد ذلك اولها ثم يسعي اليه بانوان الاثرية فيسرك  
من ما اشتهى ثم يقولوا الغلمان ان تركوم وازواجه فتظلو  
الغلمان فاذا حور من الحور جالس على سرير ملكها وعليها  
سبعون حلة ليس منها حلة من لون صا حبتا فيرى من ساقها  
من وراء اللحم والدم والظلم والكسوف فوق ذلك فينظر اليها  
فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي خدتن  
لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنك ليرفع بصره  
الي الرفعة فاذا اخرى جال من فوقك اما الان لك ان  
يكون لنا منك نصيبك فيرتقى اليها اربعين سنة لا يصرف  
بصره عنك اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل  
منه فحاليهم الرب تبارك وتعالى فينظرون الى وجه الرحمن  
فيقول يا اهل الجنة هالوني فيتجاوبون بتهليل الرحمن  
ثم يقول يا داود قم فجدني كما كنت تجدني في الدنيا فيجد  
داود به عز وجل حديث بن مسعود تقدمه  
في باب تحلية تعالي في الوقت واخرج ابن المبارك عن ابن مسعود  
قال تسارعتوا الى الجمعة فاء ان الله يبرز لاهل الجنة كل جمعة  
في كتيب من كافر ايسر فيكونون منه بالقراب على قدر تسارعهم  
الي الجمعة في الدنيا قال القرطبي قوله في كتيب ابي ميمون علي

كتيب

كتيب كما في من الحسن الاثني واخرج الطبراني وزاد فحمد ث الله  
لهذين الكرامة سيالم يكونوا زانوا قبل ذلك ثم يرجعون الى اهلهم  
فيحده ثونهم ما اخذت الله لهم عذبي تقدم في باب  
يكلم الله المؤمن بلا حجاب حدثت علي بن ابي طالب واخرج  
الملاحكي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعالي في كل جمعة وذكر ما يعطون  
ثم يقول الله اكشفوا حجابا فاكشف حجاب ثم حجاب حتى تجل  
له عن وجهه فكانهم لم يروا نعمته قبل ذلك وهو قوله  
ولدنا مزيد والبرحة اليه في مختصر واخرج اللالكائي  
عن علي رضي الله عنه قال من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى  
الله تعالي في جنته اخرج الاصبهاني في الترغيب عن علي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اسكن اهل الجنة  
الجنة واهل النار النار بعث الروح الامين الى اهل الجنة فقال  
يا اهل الجنة انكم بقركم السلام ويا مريم ان تزوروا الاقبا  
الجنة وهو ابطح الجنة ترابها المسك وحصاوه الدر والياقوت  
وشجر الذهب والرطبة وورقة الزبرجد فيخرج اهل الجنة  
مستبشرين مشرورين غانمين سالمين في مجتمعهم ثم حلالهم  
كرامة الله والنظر الى وجهه وهو موعده الله انجز لهم فعند  
ذلك ينظرون الى وجه رب العالمين فيقولون سبحانك ما  
حوق عبادك فيقولون كرامتكم مكنتكم من وجهي واصلتكم  
داري واخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن علي قال اذا استكي

عبدناك

اهل الجنة انا هم ملك فيقولون ان الله يا امرؤ ان تزورني  
فيجمعون فيامر الله داود فيرفع صوته بالتسبيح والتهليل  
ثم توضع مايتة الخلد قالوا يا رسول الله وما مايتة الخلد  
قال نزواته من ذواياها اوسع ما بين المشرق والمغرب فيطعمون  
ثم يسرفون ثم يسفون فيقولون لو يقول الا انظر الى وجه ربنا  
عز وجل فينجله هره فخرؤك سبحدا فيقال لهم لستم في دار عمله  
انما انتم في دار جزاء حده ليعتدوه والذئ كخي ابا  
رضين تقدم في اول الكتاب في بابا نقر اضل الدنيا بطولته وان  
احمد وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابو زرير انه قال يا رسول  
الله كذا نرى ربنا يوم القياة وما ايتة ذلك قال اليس  
كلكم يرى القمر فخليليا به فيقالوا بلى قال فالله اعظم حده  
ابى سعيد تقدم في باب جلته تعالى في الموقف حده  
ابى موسى تقدم في باب جلته في الموقف وفي باب حده الجنا  
حده ابى هريرة اخرج الترمذي وابن ماجه عن سعيد  
ابن مسيب انه لقي بامرؤ فقال ابو هريرة اسالك الله  
ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افر سوق  
قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة  
اذا دخلوها تزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذونهم في مقدار  
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورونهم ويبرهنهم عشرة  
ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر  
من نور ومنها بر من لولو ومنها بر من ياقوت ومنها بر من زبرجد

ومنا بر

ومنا بر من ذهب ومنها بر من فضة ويجلس اذ نامهم وعافوا من  
ادني على كيات المساء والكافور حايرون ان اصحاب الكراسي بافضل  
منهم مجلسا قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تمار  
في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون  
في رؤيته بكم فلا ينبغي في ذلك المجلس رجل الا اخبر الله محيا  
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان ان تذكر يوم فعلت  
كذا وكذا فذكره ببعض غدا ته في الدنيا فيقول يا رب  
افلم تغفر لي فيقولك يا سعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه  
فبينما هم على ذلك اذ غشيهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم  
طيبا لم يجدوا سارحة شيئا قط ويقولون ربنا قوموا انما اعد  
لكم من الكرامة فخذوا ما شئتم فاني سؤفا قد حفت به الملائكة  
ما لم تنظروا العينون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب  
فيحل لنا اشتر بيننا الشرباع فيها ولا لشترى وفي ذلك  
السوق يلقي اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل والمنزلة  
المرتفعة فيلقى من هودونه وما فيه من دين فيبروعه ما عليه  
من الباسر فيانقضي اخر حديث حتى يمثله ما هو احسن منه  
وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن في امر ينصرف الى منازلنا  
فتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واحلا لقد جيت وانا  
بك من الجمال افضل مما فارنا علمه فنقول انا جالس ابوم  
ربنا الجار وحقنا ان نتقلب مثل ما انقلبتا واخرج  
الشيخان عن ابى هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى

وك

ضرة

دته

بنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دون  
 سحاب قالوا لا قال هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا  
 قال فأتكم نوره كذلك له طرق عن أبي هريرة في الصحيحين  
 وغيرها بالفاظ متقاربة المراد من حسن الخرج مجي  
 ابن سلام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 اهل الجنة لينظرون الى ربهم في كل جمعة على كتيب من كافور  
 الابري طرفة عين وفيه زهر جارح اقال المسك عليه جواريق  
 لقران باحسن اصوات يسمعها الاولون والآخرون فاذا انصرفوا  
 الى منازلهم اخذ كل رجل بيد ما ساء من ثم يرون على قنطرة  
 من لؤلؤ الى منازلهم فلولا ان الله يهديهم الى منازلهم ما هتدوا  
 اليها لما حدث الله لهم كل جمعة صدقة اخر مفصلة  
 اخرج ابن ابي الدنيا وابو يعين في صفة الجنة عن ابي جعفر  
 محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم ان الجنة شجرة يقال لها طوبى سيرا الراكب الجواد  
 في ظلها مائة عام وورقها برود خضر وزهرها ريات صفرة  
 واقفاؤها سندس واستبرق وثمرها حلل وسمع من نجيبها  
 وعسار و بطما وهايا قوت احمر وزهرها خضر وثرها مسك  
 وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران مولع والابرج  
 بتاجها اخام غير وقود يتفر من اصلها السلسبيل والعرو  
 والرجيق واصلها مجلس في اهل الجنة ياء لفونه وحدث  
 جمعهم في يومنا يومنا في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة

يقودون

يقودون شجيا جيلت من الياقوت لم ينفخ فيها الروح من موهبة  
 موهبة بسلاسل من ذهب كان وجوهها من المصابيح نضارة  
 وحسنا ويزها خراجر ومرعري ينفخ مختلطان لم ينظر النا  
 الى مثلها حسنا وما ذل لمن غير مكانة تجو من غير رياضة  
 عليها جايك الواحها من الدر والياقوت مفصصة بالو  
 والمرجان صفا حقا من الذهب لاجر ملبسه بالعقري  
 والارجوان فانا خوا اليهم تلك النجائب ثم قالوا اللهم ان  
 يكفركم السلام ويستز يدكم لتظروا اليه وينظر  
 اليكم وتكلموه ويكلمكم ويريدكم من فضله ومن سعته  
 فيتحوك كل رجل منهم على رحلته ثم ينطلقون صفا  
 معدلا لا ينفوت منهم شيء شيئا ولا تقوت اذن ناقدة اذ  
 صاحرا ولا يمرون بشيء من اشجار الجنة الا تحفهم من ثمرها  
 وزحلت لهم عن طريقهم كرامته ان يسلم صفر ويثوب بين الرجل  
 ورفيقه فلما دعوا الى الحمار تبارك وتعالى اسفر لهم عن  
 وجهه تبارك وتعالى وحلى لهم في عظمتها العظيمة تحفهم فيها  
 سلام قالوا ربنا انت للسلام ومنك السلام ولك حور الجلاله  
 والاكرام فقال لهم ربنا اني انا السلام ومثي السلام وحي حور  
 الجلاله والاكرام في حيا بعبادي الذين حفظوا وصيتي وعدوا  
 عندي وخافوني بالغيب كانوا مني مشفقين قالوا اما عنك  
 وجلالك ما قدرناك حق قدرك ولا ادناك حقا فاذن لنا  
 في السجود فقال لهم ربنا تبارك وتعالى اني قد وضعت عنكم مونة

ظرون



العباد وارتحت لكم ابدانكم فطالك ما نصبتكم الابدان واعنتكم  
 الوجوه فالان اغصبتكم الى وحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما سئمت  
 وتمنوا على عظمكم اما نيككم فادقن لزا جزيكما اليوم بقدر اعمالكم ولكن  
 بقدر رحمتي وكرامتي طولي وجلالي فما من لون في الاماني  
 والمواهب والعظايا احتمى المقصير منهم لبتمني من جميع الدنيا  
 منذ خلق الله الى يوم اقاتها قال لهم انهم لقد قصرتم في  
 اما نيككم فقد واجبت لكم ما سئتم وتمنيتهم فذمكم ما قصرت عنه  
 اما نيككم فانظروا الى مواهب ربكم الذي عطاكم فاذا انقيت من  
 الريع الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان ابوابها من ذهب  
 وسررها من ياقوت وفرشها من سندبر واستبرق ومنابرها من نور  
 ينور من ابوابها واعراضها من كساع الشمس فاذا قصور ساخنة  
 في اعلا علبتين من الياقوت يزه نورها فلولا انه سحر لا تمتع ايضا  
 فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير  
 الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري  
 الاحمر وما كان من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاحمر  
 وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر  
 موهة بالزرد الاخضر والذهبي الاحمر والفضة البيضاء قواعدها  
 واركانها من الياقوت وسرورها من قباب اللؤلؤ وبروجها غرف  
 المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم بهم قربت لهم برازين  
 من الياقوت الابيض منقوش قبر الروح تحيها الولدان  
 الخلدون ويبيد كل ولد منهم حاله يدون واعنتها من فضة

بعضها

ايضا من ظومه بالدر والياقوت وسر جواسر موضوعه بالسندس  
 والاستبرق فاملقت هم تلك البرازين نرف بهر وتنظر في رياض  
 الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطوع بهم ربهم  
 عليهم ما سألوا وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان  
 ختان ذوات اذان وختان مدها صنان فلما نبوا منازلهم  
 واستقروا بهم قرارهم قال لهم بغير هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا  
 نعم ضيقتنا فارض عنا قال برضائي على التكرار وي ونظرت الى وجهي  
 وصا فحتركم ملايكتي فحينئذ هنيئا عطا غير مجد وذليسر فيه استغصن  
 ولا تضرب عند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذ صلب عنا الحزن ان ربنا  
 لغفور شكور الاية قال الحمد لله الذي اذ صلب عنك قال والرباط  
 بالتحفة جمع ربطة وهي الملاحة التي كانت ليلها واحدا ولو تكن لفتين  
 وقيل كل ثوب لمن رقبته والظاهر انه المراد في هذا الحديث والالنجوج  
 بفتح الهمزة واللام وسكون النون وجمي من الاولي مضمومة عود  
 النجور ويتايجان بفتحها وانزبه ومعناه ورحلت برابي وخام ملة  
 مفتوحين تحت عن الطريق وانصبتهم انصبت واعنتهم من قوله وعنت  
 الوجوه اي خضعت وذلك والحكمة بفتح الحاء والكاف ما يقاد  
 به الدابة من اللجام ونحوه والمجد وذئبم وذالين معجبتين المقطوع  
 والتصير والتغليل انتهى المسوقات والمقاليع اخرج ابن ابراهيم  
 عن الامامة قال اهل الجنة لا يتعوطون ولا يمتخطون ولا يمتنون انما  
 نعيمهم الذي هم فيه مسك يخرج من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم كيسان  
 من مسك برون الله في جمعة مرتين فيجالسون على كراسي من ذهب



مكحلة بالمولود والياقوت والزبرجد ينظرون الى الله  
 وينظر اليهم فاذا قاموا انقلبوا حدهم الى الغرفة من غرقة ببعون  
 بابا مكحلة بالياقوت والزبرجد واخرج اللالكاني عن ابي  
 مؤمن قال لو انكم لتروا ربكم حتى تدركوا الموت واخرج عن معاوية  
 ابن ابي سفيان مثله واخرج عن طاووس قال اصحاب المرء والمقاييس  
 لا يزال يهر المرء والمقاييس حتى يحدوا الروية ويخالفوا السنة  
 واخرج اللاكاني والاجري واليهيقي عن الحسن البصري قال  
 لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت  
 انفسهم واخرج ابن ابي عمير والالكاني كلامهما في السنة عن  
 الحسن فاذا اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى الاعرج  
 واخرج الاجري عن الحسن فاذا ان الله يبتلي اهل الجنة  
 فاذا راع نسوا نعيم الجنة واخرج الاجري عن كعب الاحبار قال  
 ما نظر الله الى الجنة قط الا فاك طيبى هالك فزادت صنفا  
 على ما كانت حتى ياتها اهفا وما من يوم كان لهم عباد في الدنيا  
 الا يخرجون في مقدار في رياض الجنة فيهرز لهم الرب فنظروا  
 الله وتسبح عليهم الريح المسك الطيب ولا يسألون من  
 من الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد زادوا على ما كانوا عليه  
 من الحسن والجمال طبعين ضعفا ثم يرجعون الى النار واجهم  
 وقد زددنا ما ذلك واخرج يحيى بن سلام عن بكر بن عبد الله  
 المزني قال ان اهل الجنة ينزرون من نور في مقدار كل عبيد لهم  
 كانه يقول في كل سبعة ايام من فياتون رب الفرف في حال

خضر

خضر وجوع مسرقة واساور من ذهب مكحلة بالثروا الزبر  
 عليهم اكاليل الذهب يركبون نجابهم ويسادون على رءوسهم  
 فيوم لهم بالكرامة واخرج ابن ابي الدنيا عن صفى اليماني عن عبد  
 العزيز بن ابي رافع عن ابيه عن وفد اهل الجنة فقال انهم يقدون  
 الى الله تعالى في كل خمسين فتوضع لهم اسرهم كل انسان منهم  
 اعرف بسرين منك بسيرك فاذا قعدوا عليهم قال تبارك  
 وتعالى اطعموا عبادي في خالي وجيراني ووفدي في مطعمون  
 ثم يقول اشقوهم فيوتوا بانه من لو ان شبي مخمخة فيسرك  
 ثم يقول فكقوم فتاتي ثمرات شجر مدلى فياكلون منها ماشاوا  
 ثم يقول اكسومهم فتاتي ثمرات شجر اخضر واخضر وكل لون لم يثبت  
 الا الحلال فتتزر عليهم حلالا وقصا ثم يقول طيبوهم فتبتاثر  
 عليهم المسك والكافور مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي قد طعموا  
 وشربوا ووفكوا وكسوا وطيبوا الا تجلين عليهم حتى ينظروا في اذي  
 علمهم فنظروا اليه نظرت وجوههم ثم قال ارجعوا الى منازلكم فيقول  
 لهم ارجعوا جهم خرجتم من عندنا على طهونة ورجعتم على غيرها فيقولون  
 ان الله تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا وفي المائتين للصاحب  
 من حديث نسف فوعا نحو وفي سنده ابراهيم بن محمد الخوام له  
 ما كبروا الى الصابون وهذا منها واخرج ابو يعين عن ابي يزيد  
 البسطامي قال ان الله خواص من عباده لو جهر في الجنة عن  
 لا استغاثوا كما يستغيث اهل النار بالخروج من النار واخرج  
 اليه يقي عن الاعمش قال ان اشرف اهل الجنة من ينظر الى الله غدق



الجامع بين السلامية بالملك المنور

قِسْمُ تَصْوِيرِ الْمَخْطُوطَاتِ

لَهُ سَائِرُ